



في الموالفقت الرَّحَ شَكِيْ

وهوَ بدرالدين محمت ربن بجسًا دربن عرائبت الشَّب افغِي (٧٤٥ - ٧٩٨ هـ)

الجزءالسادس معالفهارس العامة

فت مبت حريث و و به مراز الرائون و المراز و المر





حقوق الطبع محفوظة لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بالكويت الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

تشرفت بإعادة طبعه:

دار الصفوة للطباعة والنشر والتوزيع _ بالغردقة ج . م . ع الغردقة : شارع الكورنيش _ تليفون: ١٤٧٦١٥ / ٤٤٧٩٥ ـ ت + فاكسميل: ٢٦١٤٧٥٥ القامرة: ٦ (١) شارع ينبع متفرع من ش الانصار _ الدقى _ ت + فاكسميل : ٢٦١٤٧٥٧



ڪئابُ الادِليَّا الْخَالَفِ نَهَا



ڪئابُ الادِلتِالمُخنَافِلُ فِيهَا

الاستدلال على فساد الشيء بعدم الدليل على صحته

جوزه ابن القطان: قال: وكان شيخنا أبو علي بن أبي هريرة يستعمله كثيراً، إذا سئل عن مسائل فقيل: ما أنكرت منها؟ يقول: لأنه لا دلالة تدل على صحته انتهى. وهذه الطريقة اشتهرت بين المتأخرين، يستدلون بها في مسائل لا تُحصى إلى طرق النفي.

الاستدلال عَلى فساد الشيء بفساد نظيره

قال الصيرفي: كلَّ دليل دل على صحته شيء بالإثبات أو النفي، فهو دالً على فساد ضِدّه إذا كان لا بُدَّ له من ذلك الضد، لاستحالة اجتماع الشيء وضده.

ولأصحابنا في مثل هذا مغالطة فيها إذا كان للأمة ثلاثة أقاويل، فيدلُّ على فساد اثنين منها، ثم يقول: إذا فسدت هذه الأقاويل صح الآخر، والوجه في هذا أن يقال للخصم: عُرفت صحة الصحيح منها، وفسادُ غيره، فدَلَّ على صحتها، فإن الذي أفسد تلك غيرُ صحة هذا.

الاستدلال عَلَىٰ عَدَم الْحكم بعَدَم الدَليّل

حقَّ عند البيضاوي وغيره، لأنه لو ثبت حكم شرعي ولا دليل عليه، لَلَزم منه تكليف المحال.

الاستقراء

وهو تصفح أمورٍ جزئية ليحكم بحكمها على أمر يشمل تلك الجزئيات. وينقسم إلى: تام، وناقص. فالتام: إثبات الحكم في جزئي لثبوته في الكُلِي على الاستغراق. وهذا هو القياس المنطقي المستعمل في العقليات. وهو حجة بلا خلاف.

ومثاله: كل صلاة فإما أن تكون مفروضة أو نافلة، وأيّهما كان فلا بد وأن تكون مع الطهارة. وهو يفيد القطع، لأن الحكم إذا ثبت لكل فرد من أفراد شيء على التفصيل فهو لا محالة ثابت لكل أفراده على الإجمال.

والناقص: إثبات الحكم في كلي لثبوته في أكثر جزئياته من غير احتياج إلى جامع. وهو المسمَّى في اصطلاح الفقهاء بـ (الأعم الأغلب). وهذا النوع اختلف فيه، والأصح أنه يفيد الظن الغالب، ولا يفيد القطع، لاحتمال تخلف بعض الجزئيات عن الحكم، كما يقال: التمساح يُحرِّك الفك الأعلى عند المضغ. فإنه يخالف سائر الحيوانات في تحريكها الأسفل. واختاره من المتأخرين صاحبُ «الحاصل» و «المنهاج» والهنديُّ.

ومنهم من ردَّه بأن معرفة جميع الجزئيات مِمّا يعسر الوقوف عليها، فلا يوثق به إلا إذا تأيّد الاستقراء بالإجماع. واختاره الرازي فقال: الأظهر أنه لا يفيد الظن إلا بدليل منفصل، ثم بتقدير الحصول يكون حجة واقتضى كلامُه أن الخلاف إنما هو في أنه هل يفيد الظن أم لا؟ لا في أن الظنّ المستفاد منه هل يكون حجةً أم

لا؟. والمذهب الأول(١)، ولهذا لمّا علمنا اتّصاف أغلب من في دارِ الحرب أو صَفّهم بالكفرِ غلب على ظننا أن جميع من نشاهده منهم كذلك، حتى جاز لنا استرقاقُ الكل ورميُ السهام إلى جميع من في صفّهم. ولو لم يكن الأصل ما ذكرنا لما جاز ذلك.

وقد احتج الشافعي بالاستقراء في مواضع كثيرة، كعادة الحيض بتسع سنين، وفي أقلّة وأكثرِه، وجرى عليه الأصحاب وقالوا: فلو وجدنا المرأة تحيض أو تطهر أقل من ذلك فهل يتبع؟ فيه أوجه:

أحدها: نعم، وبه أجاب الأستاذ أبو إسحاق. وقد تختلف العادات باختلاف الأهوية والأعصار.

وأصحها: لا عبرة به، لأن الأولين أعطوا البحث حقَّه، فلا يُلتفت إلى خلافه. والثالث: إن وافق ذلك مذهب واحد من السلف صِرنا إليه، وإلّا فلا.

وقال في «المستصفى»: التام يصلح للقطعيات وغير التام لا يصلح إلا للفقهيات، لأنه مهما وُجد الأكثرُ على نمطٍ، غلب على الظن أنَّ الآخَرَ كذلك.

⁽١) أي ما سبق عقب تعريفه من أنه: يفيد الظن الغالب، وقد وصف هذا الرأي آنفا بالأصح.

الاصل في المنافع الإذن، وفي المضار المنع

خلافاً لبعضهم. وهذا عندنا من الأدلة فيها بعد ورود الشرع. أعني أن الدليل السمعيَّ دَلَّ على أن الأصل ذلك فيهها إلا ما دل دليل خاص على خلافهها. أما قبله، فقد سبقت المسألة في أول الكتاب: «لا حكم للأشياء قبل الشرع»، ولم يحكوا هنا قولاً بالوقف كها هناك، لأن الشرع ناقل. وقد خلط بعضهم الصورتين وأجرى الخلاف هنا أيضاً. وكأنه استصحب ما قبل السمع إلى ما بعده، ورأى أن ما مم يُشبه الحادثة قبل الشرع، وسبق هناك ما فيه.

ثم رأيت القاضي عبد الوهاب حقّق المسألة تحقيقاً فقال، بعد حكاية الخلاف في الأفعال قبل الشرع: «مسألة: زعم قوم من الفقهاء أن الشرع قد قرّر الأصل في الأشياء على أنها على الإباحة إلا ما استثناه الدليل، وفائدة ذلك أنه إذا وقع الخلاف في حكم شيء في الشرع «هل هو على الإباحة أو المنع؟» حُكم بأنه على الإباحة، لأن الشرع قد قرر ذلك، فصار كالعقل عند القائلين بالإباحة. وقد حُكي ذلك عن بعض متأخري أصحابنا، وأشار إليه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم.

قال: والباقون على أن الأصل في أنه لا يُعلم حكمُ كل شيء إلا بقيام دليل يختصُّ نوعَه.

ومن ذهب إلى القول الأول احتج بقوله تعالى: ﴿قُلْ: من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده﴾ [الأعراف/٣٦] وقوله: ﴿قُلْ: لا أَجِدُ فَيّما أُوحِي إِليَّ محرَّماً على طاعم

يُطعَمه إلا أن يكون ميتة الأنعام/١٤٥] فجعل الأصل الإباحة. والتحريم مستثنى.

قال: ويدل على فساد هذا القول قولهُ تعالى: ﴿ولا تقولوا لما تصفُ ألسنتكُم الكذب: هذا حلال، وهذا حرام ﴿ [النحل/١١٦] فأخبر أن التحريم والتحليل ليس إلينا، وإنما هو من عنده، وأن الحلال والحرام لا يُعلم إلا بإذنه. وقال: ﴿وقد فصّل لكم ما حرَّم عليكم ﴾ [الانعام/١١٩] وكل هذا يدل على إبطال القول بأن حكم الأشياء في السمع الإباحة.

وأما الجواب عن أدلتهم، فهي فيها ورد الشرع/باباحته. والكلام في إباحة ١/٣٢ الجملة بقوله: ﴿قُلَ: لا أُجد . . ﴾ يصلح أن يُحتج به على أن الأصل في المأكولات الإباحة، وإنما الممتنع الإباحة المطلقة. وقوله ﷺ: (وما سكت فهو مما عفي عنه) يريد: من ذلك النوع الذي كان الخطاب متعلقاً به. ألا ترى أنه قال: (الحلال بينً، والحرام بينً، وبينها أمور مشتبهات) فشرّك بينها، ولم يجعل الأصل أحدهما.

واحتج غيرُه للقائلين بأن الأصل الإباحة بقوله تعالى: ﴿ خلق لكم ما في الأرض جميعاً ﴾ [البقرة/٢٩] ذكره في معرض الامتنان، واللام للاختصاص. وأُورِدَ أنها تأتي لغير الانتفاع كقوله تعالى: ﴿ وإن أسأتم فلها ﴾ [الاسراء/٧] ورُجِّح الأولُ بالظهور (١٠). وكذلك قوله: ﴿ أُحِلّ لكم الطيبات ﴾ [سورة المائدة /٥]، ﴿ قل: من حرَّم زينةَ الله التي أخرج لعباده ؟ ﴾ [سورة الاعراف /٣٢] لأنه استفهام إنكار فيدل على امتناع تحريم مطلق الزينة، ويلزم من امتناع تحريم مسمَّى الزينة أن لا يحرم شيء من آحادها، فإذا انتفت الحرمة بقيت الإباحة، وهو المطلوب. وقوله: ﴿ اللهُ الذي سخر لكم البحر ﴾ إلى قوله: ﴿ وسخّر لكم ما في السماوات وما في الأرض جميعاً منه ﴾ [سورة الجائية / ١٣] وفي «الصحيحين» من حديث سعد بن أبي وقاص، عن النبي ﷺ أنه قال: (إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً من سأل عن شيء عن النبي ﷺ أنه قال: (إن أعظم المسلمين في المسلمين جُرماً من سأل عن شيء

⁽١) أي رجع بأنه موافق للظاهر في معنى اللام فلا يعدل عنه بغير داع لمجرد احتمال اللام معنى آخر.

[لَم] يحرم على السائل فحُرِّم من أجل مسألته) وهذا ظاهر في أن الأصل في الأشياء الإباحة، وأن التحريم عارض. وعن سلمان الفارسي قال: سئل رسول الله على السمن والجبن والفراء فقال: (الحلال ما أحل الله في كتابه، والحرام ما حرَّمه الله في كتابه، وما سكت عنه فهو مما عفي عنه) رواه ابن ماجه والترمذي.

ولا يخفى أجوبة ذلك مما سبق عن القاضي. على أن هذا الحديث يقتضي أنه لا يقال في هذا النوع أن الشرع أذن فيه، بل عُفي، ولا يوصف بإذن ولا منع. وليس في الآيات المستدل بها إلا أنها خُلقت لنا وسُخِّرت لنا، ولا يدل ذلك على أنها أبيحت لنا، إذ يجوز أن يُخلق لنا ولا يباح، بل يتوقف ذلك على إذن من جهته كذا قاله ابن برهان في كلام له، قال: فصار هذا بمثابة قول السلطان لجنده: هذه الأموال التي أجمعها لكم. فلا يدل على أنه أباحها لهم وأذن لهم في التناول، بل قد يجوز أن يجمعها لكم. فلا يدل على أنه أباحها لهم وأذن لهم في التناول، بل قد يجوز أن يجمعها لمم وإنما يأذن في الأخذ بعد زمان آخر، فلا بد إذن من إذن جديد وزيّف قول أبي زيد أن الأفعال لا حكم لها قبل الشرع، وبعدما ورد الشرع تبينًا بالأدلة الشرعية أنها كانت مباحة. قال: ثم هو معارض بقوله تعالى: ﴿ونهى النفس عن الهوى﴾ [سورة النازعات/٤٠] وأما احتجاج الرازي بأنه انتفاع لا يضر بالمالك قطعاً، فليس على أصلنا، لابتنائه على التحسين العقلى.

وأما الدليل على تحريم المضار، فقوله على: (لا ضرر ولا ضرار) وهو عام. وضعف ابن دقيق العيد الاستدلال [به]، لأن السابق إلى الفهم النهي عن الإضرار، ولا إضرار بالنفس، فقد يؤخذ على عمومه فيدخل فيه الإضرار بالنفس، فتد يؤخذ على عمومه فيدخل فيه الإضرار بالنفس، فيتم الدليل.

تنبيهان:

الأول: قيل: ينبغي أن يستثنى من المنافع الأموال، فإن الأصل فيها التحريم، لقوله ﷺ: (إن دماءكم وأموالكم . .) الحديث. وهو أخص من الدليل الذي استدلوا به على الإباحة فيقضي عليها.

قلت: قد نص الشافعي في «الرسالة» على ذلك فقال: أصل مال كل امرىء

يحرم على غيره إلا بما أحل به وذكر قبله أن النكاح كذلك، والنساء محرمات الفروج إلا بعقد أو بملك يمين. فجعل الأصل في الأموال والأبضاع التحريم، ثم قال آخره: وهذا يدخل في عامة العلم. قال الصيرفي: وهو كلام صحيح لا ينكسر أبداً، وهو أن ينظر في الأصل إلى الشيء المحظور كائناً ما كان من دم أو مال أو فرج أو عرض، فلا ينتقل عنه إلى الإباحة إلا بدليل يدل على نقله (انتهى). وينازع فيه تخريج الماوردي مسألة النهر المشكوك في أنه مباح أو مملوك على هذا الخلاف. ثم إن سلم فغير محتاج إليه، لأن وضع المسألة في أصل المنافع التي لم تطرأ عليها يد ملك ولا اختصاص.

الثاني:

من القواعد المترتبة على هذا الأصل القول بالبراءة الأصلية، واستصحاب حكم النفي في كل دليل مشكوك فيه حتى يدل دليل على الوجوب، كما في تعميم مسح الرأس في الوضوء. وكلام القرافي يقتضي أن تلك غير هذه المسألة، وليس كذلك وجعل البراءة الأصلية هي استصحاب حكم العقل في عدم الأحكام، وليس كما قال، فإن البراءة تكون في العدم الأصلي، والاستصحاب يكون في الطارىء: ثبوتاً كان أو عدماً.

الثالث:

ليس المراد بالمنافع هنا مقابل الأعيان بل كل ما ينتفع به، ولهذا قال الرافعي عن الأصحاب: الأصل في الأعيان الحل، ثم المراد بالنفع المكنة أو ما يكون وسيلة إليها، وبالمضرة الألم أو ما يكون وسيلة إليه.

التعكن بالاؤلس

قال إِلْكِيا: وهذا باب تنازعوا في تعيينه بعد اتفاقهم على أن ما جمع معنى الشيء و أكثر منه فهو أولى منه، وقد نطق القرآن بأمثاله. قال تعالى لمن اعتل عن التخلف بشدة الحر: ﴿وقالوا لا تنفروا في الحر، قل نار جهنم أشد حرّاً ﴾ [سورة التربة/٨] يعني: فليتخلفوا عنها. وقال تعالى: ﴿واللهُ ورسوله أحق أن يُرضوه ﴾ [سورة التوبة/٢٦] لأن حقهم أوجب ونعمتهم أعظم. وقال: ﴿والفتنةُ أكبرُ من القتل ﴾ [سورة البقرة/٢٧] وقال: ﴿وهو أهون عليه ﴾ [سورة الروم/٢٧] وقال ﷺ: (فدين الله أحق أن يُقضى) وقاله العلماء: إذا حرم التأفيف فالضرب أولى بالتحريم. وقال الشافعي: إذا جاز السلم مؤجلًا فهو حالًا أجوز، وإذا وجبت الكفارة في الخطأ ففي العمد أولى، وإذا قبلت شهادة الفاسق في أسوأ حاليه ـ أعني قبل التوبة ـ فبعد التوبة أولى. وأبو حنيفة يقول: وطء الزوج الثاني إذا كان يرفع الثلاث فلأنْ يرفع [ما] دونها أولى.

قال الطبري: والذي يجب أن يحصل أن التعلَّق بعد إيضاح الإجماع في أصل المعنى، فإن الترجيح زيادة في عين الدليل أو في مأخذه، وليس الأولى عين الدليل ولا ركناً منه، وإنما يتبين ذلك بشيء، وهو أنه إذا بان المعنى الحاضر غيره بطل التعلق، كقول أبي حنيفة رحمه الله: هَدَم الثلاث فلأنْ يهدم ما دونه أولى، فإنا بينا أن لاهدم، وإذا امتنع القول بالهدم فلا جمع قال: ولسنا نرى في التعلق كثير فائدة أن لاهدم، وإذا امتنع القول بالهدم فلا جمع قال: ولسنا نرى في التعلق كثير فائدة المن حيث إثبات الحكم، نعم / نبه على معنى الأصل كما نُطق به القرآن، فهو يرجع إلى التنبيه على العلة، وليس شيئاً زائداً.

استصحاب الحكال

لأمر وجودي أو عدمي، عقلي أو شرعي. ومعناه أن ما ثبت في الزمن الماضي فالأصل بقاؤه في الزمن المستقبل، وهو معنى قولهم: الأصل بقاء ما كان على ما كان حتى يوجد المُزيل، فمن ادعاه فعليه البيان، كما في الحِسّيات أن الجوهر إذا شغل المكان يبقى شاغلًا إلى أن يوجد المُزيل، مأخوذ من المصاحبة، وهو ملازمة ذلك الحكم مالم يوجد مغير، فيقال: الحكم الفلاني قد كان فلمَ نظنَّ عدمَه، وكل ما كان كذلك فهو مظنون البقاء.

قال الخوارزمي في «الكافي»: وهو آخر مدار الفتوى، فإن المفتي إذا سئل عن حادثة يطلب حكمها في الكتاب، ثم في السنة، ثم في الإجماع، ثم في القياس، فإن لم يجده فيأخذ حكمها من استصحاب الحال في النفي والإثبات، فإن كان التردد في زواله فالأصل بقاؤه، وإن كان في ثبوته فالأصل عدم ثبوته (انتهى).

وهو حجة يفزع إليها المجتهد إذا لم يجد في الحادثة حجة خاصة. وبه قال الحنابلة والمالكية وأكثر الشافعية والظاهرية، سواء كان في النفي أو الإثبات. والنفي له حالتان، لأنه إما أن يكون عقلياً أو شرعياً، وليس له في الإثبات إلا حالة واحدة، وهي النفي، لأن العقل لا يثبت حكماً وجودياً عندنا.

والمذهب الثاني: ونُقل عن جهور الحنفية والمتكلمين، كأبي الحسين البصري رحمه الله، أنه ليس بحجة، لأن الثبوت في الزمان يفتقر إلى الدليل فكذلك في الزمان الثاني، لأنه يجوز أن يكون وأن لا يكون، ويخالف الحسّيات، لأن الله أجرى العادة فيها بذلك، ولم تجر العادة به في الشرعيات فلا تلحق بها. ثم منهم من نقل عنه تخصيص النفي بالأمر الوجودي ومنهم من نقل الخلاف مطلقاً. قال الهندي: وهو يقتضي تحقق الخلاف في الوجودي والعدميّ جميعاً لكنه بعيد، إذ تفاريعهم تدل على أن استصحاب العدم الأصلي حجة.

قلت: والمنقول في كتب أكثر الحنفية أنه لا يصح حجة على الغير، ولكن يصلح للعذر والدفع. وقال صاحب «الميزان» من الحنفية: ذهب بعض أصحابنا إلى أنه ليس بحجة لإبقاء ما كان ولا لإثبات أمر لم يكن. وقال أكثر المتأخرين: إنه حجة كيب العمل به في نفسه لإبقاء ما كان، حتى لا يورث ماله، ولا يصلح حجة لإثبات أمر لم يكن، كحياة المفقود لما كان الظاهر بقاؤها صلحت حجة لإبقاء ما كان حتى لا يرث من الأقارب، والثابت لا يزول بالشك. وغير الثابت لا يثبت بالشك (قال): ولكن مشايخنا قالوا: إن هذا القسم يصبح حجة على الخصم في موضع النظر، ويجب العمل به عند عدم الدليل، ولا يجوز تركه بالقياس، كذا ذكره الشيخ أبو منصور الماتريدي، لأن الحكم متى ثبت شرعاً فالظاهر دوامه ولا يزول إلا بدليل يرجح على الأول، وإن أوجب في الأول شبهة، ولهذا قالوا: لا ينقض الاجتهاد بالاجتهاد، لأن الحكم الثابت في زمن النبي على ثابت في حق كل ينقض الاجتهاد بالاجتهاد، لأن الحكم الثابت في زمن النبي على الطهارة مع احتمال الحدث، وكمن شك في الحدث بعد الوضوء فإنه يبني على الطهارة مع احتمال الحدث، وكمن شك في طلاق امرأته وعتى أمته فإنه يباح له الانتفاع بها مع الاحتمال، لأن الثابت لا يزول بالشك. (انتهى).

وما ذكروه من أنه يصلح للدفع لا للرفع يشبه قول أصحابنا في مسائل كثيرة عملوا فيها بالأصلين، كوجوب الفطرة عن العبد المنقطع الخبر، وعدم جواز عتقه عن الكفارة، وكما إذا ظهر لبنت تسع سنين لبن فارتضع منه صغير حرم ولا يحكم ببلوغها، لأن احتمال البلوغ قائم والرضاع كالنسب يكفي فيه الاحتمال.

والمذهب الثالث: واختاره القاضي في «التقريب» أنه حجة على المجتهد فيها بينه وبين الله تعالى، فإنه لم يكلف إلا أقصى الداخل في مقدوره على العادة، فإذا فعل ذلك ولم يجد دليلاً آخر يبقى الوجوب ولا يسمع فيه إذا انتصب مسئولاً في مجلس المناظرة، فإن المجتهدين إذا تناظروا وتذكروا طرق الاجتهاد فيها يغني المجيب قوله: لم أجد دليلاً على الوجوب، وهل هو إلامدّع فلا يسقط عنه عهدة الطلب بالدلالة.

والمذهب الرابع: أنه يصلح للدفع لا للرفع. وهو المنقول عن أكثر الحنفية فيها سبق. قال الكيا: ويعبرون عن هذا بأن استصحاب الحال صالح لإبقاء ما كان على ما كان، إحالةً على عدم الدليل، لا لإثبات أمر لم يكن. وبنوا على هذا مسائل: (منها) مالو شهد شاهدان أن الملك كان للأب المدعى، والأب ميت، فإنها لا تقبل عن أبي حنيفة، لأن الملك ثبت لا بهذه الشهادة، والبقاء بعد الثبوت إنما يكون باستصحاب الحال فيثبت دفعاً عن المشهود عليه بحق الشهادة، فإنه كان أحد المدعيين، فأمّا لإيجاب حكم مبتدأ فلا، وملك الوارث لم يكن، وعلى هذا قالوا: المفقود لا يرث أباه، وإن كان الملك ذلك الملك بعينه، لأن المالك غير الأول قالى: ونحن نسلم لهم أن دلالة الثبوت غير دلالة البقاء، لأن أحدهما نص والأخر ظاهر، ولكن لا نقول: البقاء لعدم المزيل، بل لبقاء الدليل الظاهر عليه. وهذا لا يجوز أن يكون فيه خلاف. (انتهى).

المذهب الخامس: أنه يجوز الترجيح به لا غير. نقله الأستاذ أبو إسحاق عن الشافعي وقال: إنه الذي يصح عنه، لا أنه يحتج به. قلت: ويشهد له قول الشافعي رضي الله عنه: والنساء محرمات الفروج، فلا يحللن إلا بأحد أمرين: نكاح، أو ملك يمين، والنكاح ببيان الرسول على قال الروياني في «البحر»: وهذا استدلال من الشافعي باستصحاب الحال في جميع هذه المسائل. وقيل: إنه نوع من أنواعه، وهو من أقواها (قال): وأجمع أصحابنا على أن الاستصحاب صالح للترجيح، واختلفوا في استصلاحه للدليل، فظاهر كلام الشافعي أنه قصد به الترجيح وهو الظاهر من المذهب. هذا كلام الروياني، وسيأتي أن هذا الاستدلال من النوع الذي هو محل وفاق، وقال بعض المتأخرين من أصحابنا: استقرأت الاستصحاب الذي يحكم به الأصحاب فوجدت صوراً كثيرة وإنما يستصحب فيها أمر وجودي، كمن / تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه. وأما استصحاب عدم الحكم فيه فلم أعرفه، وبراءة الذمة ونحوها من الأمور العدمية لا علم فيها.

المذهب السادس: أن المستصحب للحال إن لم يكن غرضه سوى نفي ما نفاه صح استصحابه، كمن استدل على إبطال بيع الغائب، ونكاح المُحْرِم، والشغار،

بأن الأصل أن لا عقد، فلا يثبت إلا بدلالة. وإن كان غرضه إثبات خلاف قول خصمه من وجه يمكن استصحاب الحال في نفي ما أثبته فليس له الاستدلال به، كمن يقول في مسألة (الحرام) إنه يمين توجب الكفارة. لم يستدل على إبطال قول خصومه بأن الأصل أن لا طلاق ولا ظهار ولا لعان، فيعارض بالأصل أن لا يمين ولا كفارة، فيتعارض الاستصحابان ويسقطان. حكاه الأستاذ أبو منصور البغدادي عن بعض أصحابنا.

إذا عرف هذا فلابد من تنقيح موضع الخلاف، فإن أكثر الناس يطلقه ويشتبه عليهم موضع النزاع بغيره فنقول:

للاستصحاب صور:

إحداها: استصحاب دل العقل أو الشرع على ثبوته ودوامه:

كالملك عند جريان القول المقتضي له، وشغل الذمة عند جريان إتلاف أو التزام، ودوام الحل في المنكوحة بعد تقرير النكاح.

وهذا لا خلاف في وجوب العمل به، إلى أن يثبت معارض له. ومن صوره تكرر الحكم بتكرر السبب.

الثانية: استصحاب العدم الأصلي المعلوم بدليل العقل في الأحكام الشرعية: كبراءة الذمة من التكاليف حتى يدل دليل شرعي على تغييره، كنفي صلاة سادسة.

قال أبو الطيب: وهذا حجة بالإجماع، أي من القائلين بأنه لا حكم قبل الشرع. ومن هذا يستشكل القول بهذا من القائلين بأن هناك حكماً. وقال ابن كج في أول كتابه في الأصول: إنه صحيح لا يختلف أهل العلم فيه، لأنه قد ثبت عندنا أن حجة العقل دليل، فإذا لم نجد سمعاً علمنا أن الله لا يُهملنا، وأنه أراد بنا ما في العقل فَصِرْنا إليه. (انتهى). وهذا معنى قولهم: إن العقل يدل على أن ما لم يتعرض الشرع له فهو باق على النفي الأصلي، فلا يدل إذا إلا على نفي الأحكام. وقولنا لمن يوجب الوتر: الأصل عدم الوجوب إلا أن يَرِدَ السمع، فأمسك بهذا الأصل حتى يرد دليل شرعي للوجوب، ولم يثبت.

الثالثة: استصحاب الحكم العقلي:

عند المعتزلة، فإنّ عندهم أن العقلّ حُكْمُ في بعض الأشياء إلى أن يَرِد الدليل السمعي. وهذا لا خلاف بين أهل السنة في أنه لا يجوز العمل به، لأنه لا حكم للعقل في الشرعيات.

الرابعة: استصحاب الدليل مع احتمال المعارض:

إما تخصيصاً إن كان الدليل ظاهراً، أو نسخاً إن كان الدليل نصاً. فهذا أمره معمول به بالإجماع. وقد اختلف في تسمية هذا النوع بالاستصحاب، فأثبته جمهور الأصوليين ومنعه المحققون، منهم إمام الحرمين في «البرهان» وإلكيا في «تعليقه»، وابن السمعاني في «القواطع»، لأن ثبوت الحكم فيه من ناحية اللفظ لا من ناحية الاستصحاب. ثم قال إمام الحرمين: إنها مناقشة لفظية، ولو سماه استصحاباً لم يناقش. وقال أبو زيد: هذا قد يُعدُّ من الاستصحاب، لأن دليل ثبوت الحكم عندي غير دليل بقائه، فإن النص مثلاً أثبت أصله، ثم بقاؤه بدليل آخر وهو عدم المزيل، لأنه لو كان دليل البقاء دليل الثبوت لما جاز النسخ، فإن النسخ يرفع البقاء والدوام. قال إلكيا: وهذا ليس بشيء، لأن الدليل أما إن لا يقتضي الدوام، كالمقيد بالمرة أو المطلق، وقلنا: لا يقتضي التكرار، فلا يرد على هذا النسخ، لأنه قد تم بفعل مرة واحدة وإما أن يدل على التقرير والبقاء نصًا، كقوله: افعلوه دائها ألاستمرار. فهذا هو الذي يرد عليه النسخ، وأبو زيد أطلق، وأصاب في قوله: دليل الثبوت غير دليل البقاء، وأخطأ في قوله: دليل البقاء عدم المزيل، فهذا ليس من الاستصحاب في شيء. (انتهى).

الخامسة : استصحاب الحكم الثابت بالاجماع في محل الخلاف:

وهو راجع إلى حكم الشرع، بأن يتفق على حكم في حالة ثم تتغير صفة المجمع عليه ويختلف المجمعون فيه، فيستدل من لم يغير الحكم باستصحاب الحال. مثال: إذا استدل من يقول: إن المتيمم إذا رأى الماء في أثناء صلاته لا تبطل صلاته، لأن الإجماع منعقد على صحتها قبل ذلك، فاستصحب إلى أن يدل دليل على أن رؤية

الماء مبطلة. وكقول الظاهرية: يجوز بيع أم الولد، لأن الإجماع انعقد على جواز بيع هذه الجارية قبل الاستيلاد، فنحن على ذلك الإجماع بعد الاستيلاد.

وهذا النوع هو محل الخلاف، كما قاله في «القواطع» وكذا فرض أئمتنا الأصوليون الخلاف فيها: فذهب الأكثرون ـ منهم القاضي، والشيخ أبو إسحاق الشيرازي وابن الصباغ والغزالي ـ إلى أنه ليس بحجة. قال الأستاذ أبو منصور: وهو قول جمهور أهل الحق من الطوائف، وقال الماوردي والروياني في «كتاب القضاء»: إنه قول الشافعي وجمهور العلماء، فلا يجوز الاستدلال بمجرد الاستصحاب، بل إن اقتضى القياس أو غيره إلحاقه بما قبل الصفة ألحق به، وإلا فلا. وقال ابن السمعاني: إنه الصحيح من المذهب.

وذهب أبو ثور وداود الظاهري إلى الاحتجاج به، ونقل ابن السمعاني عن المزني وابن سريج والصيرفي وابن خيران، وحكاه الأستاذ أبو منصور عن أبي على القطني، وأبي الحسين القطان. قال الأستاذ: أبو إسحاق في «شرح الترتيب»: «كان أبو الحسين بن القطان شديد القول به، حتى أنه لو اقتصر ما كان يخرج إلا استصحاب الحال. قال: وإنما أخذه أهل الكوفة من أصحابنا، وأهل ما وراء النهر من أهل سمرقند وغيرهم أيضاً شديدو القول به. (انتهى). واختاره الأمدي وابن الحاجب. وقال سليم في «التقريب» إنه الذي ذهب إليه شيوخ أصحابنا، فيستصحب حكم الإجماع حتى يدل الدليل على ارتفاعه.

وحُكي الأول عن الحنفية والظاهرية ومتكلمي الأشعرية. والمعروف عن الظاهرية إنما هو الثاني. قال الشيخ أبو إسحاق، كان القاضي أبو الطيب يقول: داود لا يقول بالقياس الصحيح، وهنا يقول بقياس فاسد، لأنه حمل حالة الخلاف ٢٣/ب على حالة الاجماع/من غير علة جامعة.

والمختار هو الأول، لأن محل الوفاق غير محل الخلاف، فلا يتناوله بوجه، وإنما يوجب استصحاب الإجماع حيث لا يوجد صفة تغيره، ولأن الدليل إن كان هو الإجماع فهو محال في محل الخلاف، وإن كان غيره فلا مستند إلى الإجماع الذي يزعم أنه يستصحب. قال أصحابنا: والقول باستصحاب الإجماع في محل الخلاف

يؤدي إلى التكافؤ، لأنه ما من أحد يستصحب حال الإجماع في شيء إلا ولخصمه أن يستصحبه في مقابله. وبيانه: أن في مسألة التيمم أن للخصم أن يقول: أجمعنا على بطلان التيمم برؤية الماء خارج الصلاة فنستصحبه برؤيته فيها، وتغير الأحوال لا عبرة به.

ونقل الكياعن الأستاذ أبي إسحاق أنه استدل على النكاح بلا ولي بأن الأصل في الأبضاع التحريم، فمن ادعى ما يبيح فعليه الدليل (قال): وهذا ليس بشيء، فإنه يقال: الأصل التحريم قبل وجود أصل النكاح أو بعده؟ إن قلت: قبله، فمسلَّم، أو بعده، فهو محل النزاع، ويمكن أن يُجعل ذلك معارضةً لكلامه.

قلت: قال الأستاذ أبو إسحاق في «شرح الترتيب»: واتفق أن حضرني أبو على الهروي، يعني الزبيري، وقال: أنا أقرر الاستصحاب في موضع لا يمكن فيه المعارضة، فقلت: هات، فقال: إذا قال المستدل في إبطال الوقف: أن ما وقف قد تقرر - بالاتفاق - ملك المالك عليه فلا يُزَال إلا بدليل. فقلت: العكس فيه من وجوه:

أحدها: أن يقال: ما يحصل من المنافع بعد الوقف قد حصل الاتفاق على أنها غير مملوكة، لكونها معدومة، فلا تدخل في ملك الواقف إلا بدليل.

الثاني: أن الأصل أن لا ملك للواقف على الكراء الذي يأخذه بدلاً عن المنافع، فلا يملك إلا بدليل.

الثالث: ما يتصرف فيه بعد الوقف من بيعه وهبته، الأصل أنه لم يكن ثابتاً.

قال الأستاذ: إذا كانت مسائل الاستصحاب هكذا، فلا يجوز أن يُجعل من جملة الأدلة في الأحكام (قال): وما ادّعوه على الشافعي رضي الله عنه أنه قال بالاستصحاب فلم يذكره احتجاجاً على طريق الابتداء، وإنما ذكره على سبيل الترجيح بعد تعارض الأدلة (انتهى).

وقد أنكر ابن السمعاني القول بالاستصحاب جملةً، وقال: إنه الصحيح من مذهبنا. أما في استصحاب العام والنص قبل الخاص والناسخ فليس ذلك استصحاباً، لأن الدليل قائم وهو العام والنص. وأما استصحاب دليل العقل في

براءة الذمة فإنما وجب استصحاب براءة الذمم لأن دليل العقل في براءة الذمة قائم في موضع الحلاف أيضاً، كما في العام والنص، فوجب الحكم به. وأما في استصحاب الإجماع فالإجماع الذي كان دليلًا على الحكم قد زال في موضع الحلاف فوجب طلب دليل آخر. وهذه الطريقة حسنة، وقد سبقه إليها إمام الحرمين. وبه تبين أن الحلاف فيها عدا استصحاب الإجماع لفظي، وبه صرح إمام الحرمين.

ثم قال ابن السمعاني: إنا لا نثبت براءة الذمة باستصحاب الحال ولا نحكم لشيء لأجل الاستصحاب، لكن نطلب من المدعي حجة يقيمها، فإذا لم يقم بقي الأمر على ما كان من غير أن نحكم بثبوت شيء. والخلاف واقع في ثبوت الحكم باستصحاب الحال، وهذا لا نقول به في موضع ما. (انتهى) وهذه طريقة أخرى تغاير الأولى، قد ذكرها المتأخرون، وحاصلها التفصيل بين الدوام والابتداء، ونقول: ليس في الدوام إثبات، وإنما هناك استمرار ما كان لعدم طَريان ما يرفعه. وهي تنبني على الخلاف الكلامي في أن الباقي في محل البقاء هل يحتاج إلى مؤثر؟ وفيه قولان: فإن قلنا: لا يحتاج وصحت والإلم لم ينتهض، لأنك في الدوام تريد وفيه قولان: فإن قلنا: لا يحتاج وصحت والإلم لم ينتهض، لأنك في الدوام تريد دليلاً وأنت مثبت به فكيف نقول: لم نحكم لشيء؟ وهذا الحلاف في أن الباقي هل دليلاً وأنت مثبت به فكيف نقول: لم نحكم لشيء؟ وهذا الحلاف في أن الباقي هل يحتاج إلى مؤثر ينبني على اختلاف آخر في أن علة الحاجة إلى المؤثر، هل هي الإمكان أو الحدوث أو مجموعها، أو الإمكان بشرط الحدوث؟ والحق أن العلة الإمكان، وأن الباقي يحتاج إلى مؤثر، كها تقرر في علم الكلام، فعلى هذا لا الإمكان، وأن الباقي يحتاج إلى مؤثر، كها تقرر في علم الكلام، فعلى هذا لا الإمكان، وأن الباقي يحتاج إلى مؤثر، كها تقرر في علم الكلام، فعلى هذا لا تنتهض هذه الطريقة.

وعمن زعم أن الخلاف لفظي ابن برهان، فقال في كتابه الكبير: إذا حقق استصحاب الحال لم يبق خلاف، فإن قول القائل: الأصل يقتضي كذا فإنما يتمسك به إلى أن يقوم دليل على خلافه. إما أن يريد بالأصل أصل الشرع، أم أصل العقل: فإن أراد العقل فالخصم لا يعترف أن العقل يقتضي حكماً، ولأن الأحكام العقلية إنما تثبت بدليل عقلي، فلا يستصحب الحال فيها، وإن أراد أصل الشرع فباطل أيضاً، لأن الأحكام الشرعية إنما تثبت بأدلة شرعية. وهذه طريقة

⁽١) كذا في الأصول.

أخرى. وقد يقال بالتزام الثاني بدليل شرعي مستقرأ من جزئيات الشريعة في العمل به.

وبقي من الأنواع ما ذكره القاضي شريح الروياني أحد أثمة أصحابنا في كتاب «روضة الحكام» أنه إذا كان للشيء أصل معلوم من الوجوب أو الحل أو الحظر فإنه يُردُّ إليه، ولا يترك بالشك، ولا يخرج عنه إلا بدليل. فلو أسلم إليه في لحم، فأتاه المسلم إليه بلحم، فقال المسلم هو لحم ميتة، أو ذكاة بجوسي، فالقول قول القابض، لأن الأصل تحريم ذلك، لأن الحيوان إن كان محرماً يبقى التحريم مالم يعلم زواله. ولو اشترى صاعاً من ماء بثر فيه قُلتان، ثم قال: أرده بالعيب فإن فأرة وقعت فيها، فالقول قول الدافع، لأن الأصل طهارة الماء. (انتهى). وجعل ابن القطان القول بالاستصحاب يرجع إلى أن الباقي لا دليل عليه، وهو أنه متى كنًا على حال مجمع عليها فنحن عليها، فمن ادعى الانفصال عنها احتاج إلى دليل. قال القرطبي: القول بالاستصحاب لازم لكل أحد، لأنه أصل تنبني عليه النبوة والشريعة، فإنًا إن لم نقل باستمرار حال تلك الأدلة لم يحصل العلم بشيء من تلك الأمور. (انتهى). وقد سبق أن هذا محل وفاق. وأما الأستاذ أبو منصور فجعل الحلاف معنوياً مبنياً على الخلاف في حكم الأشياء قبل ورود الشرع، فمن زعم أنها مباحة استصحب الحال في كل ما رآه مباحاً، فلا يحظره إلا بدليل. ومن زعم أنها عجمة لم يستصحب شيئاً.

السادسة: وتصلح أن تكون قسياً لما سبق: استصحاب الحاضر في الماضي: وهو المقلوب، فإن القسم الأول: ثبوت أمرٍ في الثاني لثبوته في الأول، لفقدان ما يصلح للتعيين. وهذا القسم في ثبوته في الأول لثبوته في الثاني، كما إذا وقع النظر / في أن زيداً هل كان موجوداً أمس في مكان كذا، ووجدناه موجوداً فيه اليوم؟ فيقال: نعم، إذ الأصل موافقة الماضي للحال. وهذا القسم لم يتعرض له الأصوليون، وإنما ذكره بعض الجَدَليين من المتأخرين. فنقول: إذا ثبت استعمال اللفظ في هذا المدعى فندعي أنه كان مستعملاً قبل ذلك، لأنه لو كان الوضع غيره فيها سبق لزم أن يكون قد تغير إلى هذا الوضع، والأصل عدم تغيره.

قال ابن دقيق العيد: وهذا كلام ظريف وتصرف غريب قد يتبادر إلى إنكاره ويقال: الأصل استقرار الواقع في الزمن الماضي إلى هذا الزمن، أما أن يقال الأصل انعطاف الواقع في هذا الزمان على الزمان الماضي فلا. وجوابه أن يقال: هذا الوضع ثابت، فإن كان هو الذي وقع في الزمان الماضي فهو المطلوب، وإن لم يكن فالواقع في الزمن الماضي، فعاد الأمر إلى أن الأصل استصحاب الحال في يكن فالواقع في الزمن الماضي، فعاد الأمر إلى أن الأصل استصحاب الحال في الزمن الماضي. وهذا وإن كان طريقاً، كما ذكرنا، إلا أنه طريق جَدَل لا جَلَد، والجدل طريق في التحقيق سالك على عج مضيق! وإنما تضعف هذه الطريقة إذا والجدل طريق في التحقيق سالك على عج مضيق! وإنما تضعف هذه الطريقة إذا ظهر لنا تغير الوضع، فأما إذا استوى الأمران فلا بأس.

قلت: وأما الفقهاء فظاهرُ قولِهم أنَّ الأصلَ في كل حادثٍ تقديرُه بأقرَب زمن منافاةً هذا القسم. وقال بعضهم: لم يقل به أصحابنا الفقهاء إلا في صورة واحدة، وهي [ما] إذا اشترى شيئاً وادعاه مدع وأخذه منه بحجة مطلقة، فإنه يثبت له الرجوع على البائع. قالوا: فإن البينة لا توجب الملك ولكنها تُظهره، فيجب أن يكون الملك سابقاً على إقامتها ويقدر له لحظة لطيفة. ومن المحتمل انتقال الملك من المشتري إلى المدعي ولكنهم استصحبوا مقلوباً، وهو عدم الانتقال فيه فيها مضى، استصحاباً للحال. وكذلك قالوا: إذا وجدنا ركازاً ولم ندر هل هو إسلامي أم جاهلي؟ يُحكم بأنه جاهلي على وجه، لأنا استدللنا بوجدانه في الإسلام على أنه كَان موجوداً قبل ذلك. قلت: ومِثله: إذا أشكل حال القرية التي فيها الكنيسة هل أحدثها المسلمون أم لا؟ فقال الروياني: تُقَرَّ، استصحاباً لظاهر الحال. ولم يجكِ الرافعي غيره. ويقاربها صور (منها): لو أحرم بالحج وشك هل أحرم قبل أشهره أو بعدها؟ كان محرماً بالحج قالوا: لأنه على يقين منه هذا الزمن وفي شك مما تقدمه، ويمكن أن يوجد أيضاً. فهذه القاعدة. (ومنها): إذا اختلف الغاصب والمالك فالصحيح تصديق المالك. فقد استصحبوا مقلوباً، وهو الحدوث فيها مضي استصحاباً للحاضر. ويمكن خلافه، وكذلك مسائل الانعطاف في استصحاب حكم الصوم على من نوى في النفل قبل الزوال، والثواب على الوضوء جميعه إذا نوى عند غسل الوجه على وجه، وتعليق العتق على قدوم زيد، ثم يبيعه، فقدم زيد ذلك اليوم، ونظائره....

الأخذ بأقتل مَاقِيل

أثبته الشافعي والقاضي. قال القاضي عبد الوهّاب: وحكى بعض الأصوليين إجماع أهل النظر عليه. وحقيقته _ كما قال ابن السمعاني: أن يختلف المختلفون في مقدّر بالاجتهاد على أقاويل، فيؤخذ بأقلّها عند إعواز الحكم، أي إذا لم يدلّ على الزيادة دليلً.

وقال القفال الشاشيُّ: هو أن يَرِد الفعل من النبي عَلَيْ مبيناً لمجمل ويحتاج إلى تحديده، فيصار إلى أقل ما يؤخذ، كما قاله الشافعي في أقل الجزية بأنه دينار، لأن الدليل قام أنه لابد من توقيت، فصار إلى أقل ما حكي عن النبي عَلَيْ أنه أخذ من الجزية. (قال): وهذا أصل في التوقيت قد صار إليه الشافعي في مسائل كثيرة، كتحديد مسافة القصر بمرحلتين، ومالا ينجس من الماء بالملاقاة بقُلتين، وأن دية الميهودي ثلث دية المسلم.

وقال ابن القطان في كتابه: هو أن يختلف الصحابة في تقدير، فيذهب بعضهم إلى ماثة مثلاً، وبعضهم إلى خمسين. فإن كانت دلالة تعضد أحد القولين صير إليها، وإن لم تكن دلالة فقد اختلف فيه أصحابُنا:

فمنهم من قال: نأخذ بأقل ما قيل من حيث كان أقل، ويقول: إن هذا مذهب الشافعي، لأنه قال: إن دية اليهودي الثلث، وحكى اختلاف الصحابة فيه، وأن بعضهم قال بالنصف، وبعضهم بالمساواة، وبعضهم بالثلث، فكان هذا أقلها. ومثله ما ذهب إليه في الدية أنها أخماس، وروي أنها أرباع، فكانت رواية الأخماس أولى، لأنها أقل ما روي، فنصير إليه.

ومنهم من احتج على القول بأقل ما قيل من كلام الشافعي فيها لو سرق رجل متاعاً لرجل، فشهد شاهد بألف دينار، وآخر بألف وخمسمائة، أنه لا يحكم إلا بما اتفقا عليه.

ومنهم من قال: هذا قول حسن إذا كان عليه دلالة، فإن لم يكن معه دلالة فلا معنى له، لأنه ليس لأحد أن يقول بغير حُجّةٍ إلا وللآخر أن يقول بما هو أقلَّ منه أو أكثرُ بغير حُجّةٍ، وذلك أن القائلين أجمعوا على هذا المقدار واختلفوا فيها سواه، فأُخذ بما أجمعوا عليه وتُرك ما اختلفوا فيه. يلزمه أن يقف في الزيادة ولا يقطع على أنه لا شيء فيه، لجواز أن يكون فيه دلالة.

وأما ما قالوه في دية اليهودي، فإن الشافعي رحمه الله تعالى سلك فيه غير هذا الطريق، وهو أنه قال: قد دل على أن لا مساواة بقوله: ﴿ أَفِمن كَانَ مُؤْمنًا كَمَن كَانَ فَاسَقًا لا يستوون ﴾ [سورة السجدة / ١٨] فإذا بطلت المساواة فليس للناس إلا قولان، فإذا بطل أحدهما صح الآخر. وأما جعله الدية أخماساً فبدليل، [لا] لأنه أقل ما قيل. وأما مسألة الشهادة فإنما حكم فيها بالأقل، لأنه ثبت ذلك بشاهدين، وانفراد الآخر ليس بحجة، وهذا لا خلاف فيه.

(قال): وقد منع قوم من أهل النظر وقالوا: إن أصلكم هذا ينتقض بالجمعة، فإن الناس اختلفوا هل تنعقد بأربعين أو باثنين أو بثلاثة، فوجب أن يؤخذ بأقل ما قيل. فإن قلتم: الأصل هو الظهر ولا يُنتقل عنه إلا بدليل، قيل لكم: وكذلك الأصل شغل ذمته بالجناية فلا تبرأ إلا بدليل. قالوا: وكذلك الغسل من ولوغ الكلب يجب أن نأخذ بأقل ما قيل.

الدليل فيها، وإنحا كان هنا في الحادثة إذا وقعت بين أصول مجتهد فيها بحادثة التي قام الدليل فيها، وإنحا كان هنا في الحادثة إذا وقعت بين أصول مجتهد فيها بحادثة، فنصير إلى أقل ما قيل، وهذا هو موضع الخلاف بين أصحابنا المخرج على وجهين. فأما مسألة الجمعة فدليلنا الخبر. ولوصح السؤال علينا لا تقلب لأبي ثور على أبي حنيفة، لأنه يجيزها بواحد. وأما ولوغ الكلب فقد صرنا إلى ما نص عليه - عليه السلام. (قال): وهذه المسألة مبنية على حادثة قد تقدمت قبلنا

وانقرض العصر عليها واختلفوا فيها، وأما اليوم فالمدار على الدليل. (انتهى). وأجاب القفال عن مسألة الجمعة بأنها أقل ما قيل، لأنه أقل ما روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه مُجمّع فيهم في زمنه ذلك.

وقسم ابن السمعاني المسألة إلى قسمين يخرج منهما الجواب:

(أحدهما) أن يكون ذلك فيها أصله براءة الذمة، فإن كان الاختلاف في وجوب الحق وسقوطه كان سقوطه أولى، لموافقة براءة الذمة، مالم يقم دليل الوجوب، وإن [كان] الاختلاف في قدره بعد الاتفاق على وجوبه، كدية الذمة إذا وجبت على قاتله، فهل يكون الأخذ بأقله دليلاً؟ اختلف أصحاب الشافعي فيه على وجهين.

(والثاني): أن يكون فيها هو ثابت في الذمة، كالجمعة الثابت فرضها، اختلف العلماء في عدد انعقادها، فلا يكون الأخذ بالأقل دليلاً، لارتهان الذمة بها فلا تبرأ الذمة بالشك. وهل يكون الأخذ بالأكثر دليلاً؟ فيه وجهان: (أحدهما): يكون دليلاً ولا يُنتقل عنه إلا بدليل، لأن الذمة تبرأ بالأكثر إجماعاً، وبالأقل خلافاً، فنذلك جعلها الشافعي تنعقد بأربعين، لأن هذا العدد أكثر ما قيل. (الثاني): لا يكون دليلاً، لأنه لا ينعقد من الخلاف دليل في حكم، والشافعي إنما اعتبر الأربعين بدليل آخر. قال ابن السمعاني: وهذا كله كلام بعض أصحابنا، وليس فيه كبير معنى!. (انتهى).

وإنما يتم الأخذ بأقل ما قيل بشروط:

أحدها: أن لا يكون أحد قال بعدم وجوب الشيء. وإلا لم يكن الثلث دية الذمي _ مثلًا _ أقل الواجب، بل لا يكون هناك شيء هو الأقل.

ثانيها: أن لا يكون أحد قال بوجوب شيء من ذلك النوع، كما لو قيل: إنه يجب ها هنا فرس، فإن هذا القائل لا يكون موافقاً على وجوب الثلث وإن نقص ذلك عن قيمة الفرس. والقائل بالثلث لا يقول بالفرس وإن نقصت قيمتها عن ثلث الدية، فلا يكون هناك شيء هو أقل.

ثالثها: أن لا يوجد دليلُ أخذ غير الأقل، وإلا كان ثبوته بذلك الدليل، لا بهذا الطريق.

رابعها: أن لا يوجد دليل يدل على ما هو زائد وإلا وجب العمل به وكان مبطلاً لحكم هذا الأصل. ولهذا لم يقل الشافعي بانعقاد الجمعة بثلاثة، ولا بالغسل من ولوغ الكلب ثلاثاً، وإن كان أقل ما قيل، لقيام الدليل على اشتراط ما صار إليه.

وقال بعض الفضلاء: الأخذ بأقل ما قيل عبارة عن الأخذ بالمحقّق وطرح الشكوك فيه فيها أصله البراءة، والأخذ بما يُخرج عن العهدة بيقين فيها أصله اشتغال الذمة. ولذلك جعل الأخذ بالأكثر في الضرب الثاني وهو ما أصله اشتغال الذمة عبزلة الأخذ بالأقل في الأول. وقد وهم بعضهم فأورد عدد الجمعة سؤالاً، ولم يعلم أن الأخذ فيه بالأكثر بمنزلة الأخذ بالأقل، وبيانه أن المركب من أجزاء على قسمين: أحدهما: أن يكون بعضها مرتبطاً ببعض فلا يعتد به إلا مع صاحبه، كصيام شهرين متنابعين في كفارة الظهار. (وثانيها) أن لا يرتبط، كمن وجب عليه لزيد عشرون درهماً يؤديها كل يوم درهماً. ونظير الثاني: دية اليهودي، فإن أبعاض [الدية] من حيث هي لا تعلق لبعضها ببعض، فمن وجب عليه مائة من الإبل وجب كل واحد منها من غير تعلق له بصاحبها، فإذا خرج ثلثها برىء قطعاً، وبقي ما وراءه، والأصل عدمه، فلم يوجد. ونظير الأول: الجمعة فإن أبعاض عددها يتعلق ببعض، فمن صلاها في ثلاثة لم يخرج عن العهدة بيقين ولم يأت بما أسقط عنه شيئاً، فأخذنا بالأصل في الموضعين، وهما في الحقيقة شيء واحد، وحاصله إيجاب الاحتياط فيها أصله الوجوب دون غيره. والفروع في الموضعين لا تخفى به

وبهذا يتبين أن الأخذ بأقل ما قيل مركب من الإجماع ومن البراءة الأصلية، فلا يتجه من القائل المخالفة فيه، ولا يصح التمسك فيه بالإجماع وحده كها قال القاضي والغزالي وتبعه ابن الحاجب. قال القاضي: ونقل بعض الفقهاء عن الشافعي أنه تمسك بالإجماع، وهو خطأ عليه، ولعل الناقل زَلَّ في كلامه. وقال الغزالي: هو سوء ظنِّ به، فإن المجمع عليه وجوب هذا القدر، ولا مخالفة فيه،

والمختلف فيه سقوط الزيادة، والإجماع عليه. نعم، المشكل جعله دليلاً مستقلاً مع تركيبه من دليلين، فكيف يتّجه ممن يوافق على الدليلين المذكورين مخالفة الشافعي فيه.

وأما ابن حزم في «الأحكام» فأنكر الأخذ بأقل ما قيل، وقال: إنما يصح إذا أمكن ضبط أقوال جميع أهل الإسلام، ولا سبيل إليه. وحكى قولاً أنه يأخذ بأكثر ما قيل ليخرج عن عهد التكليف بيقين. (قال): وليس الثلث في دية اليهودي بأقل ما قيل، فقد روينا من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، أن دية اليهودي والنصراني ثمانمائة درهم، وهو أقل من ثلث دية المسلم، فكان ينبغي أن تقولوا به، لأنه أقل ما قيل. وعن بعض المتقدمين أنه لا دية للكتابي أصلاً، فليس ثلث الدية أقل ما قيل (قال): ولنا فيه تفصيل.

وقال القاضي عبد الوهاب: يمكن أن يقال: إن الواجب الوسط من ذلك. وأوضح مثال لهذه المسألة قيمة المتلف، بأن يجني على سلعة يختلف أهل الخبرة في تقويمها، فيقومها بعضهم بمائة، وبعضهم بمائتين، وكذلك إذا جرحه جراحة ليس فيها أرش مقدّر.

مُسَالُةً في القول بالأخف:

هذا، قد يكون بين المذاهب، وقد يكون بين الاحتمالات المتعارضة أماراتها. وقد صار إليه بعضهم، لقوله تعالى: ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾ [سورة البقرة/١٨٥] ﴿ ما جعل عليكم في الدين من حرج ﴾ [سورة الحج/٧٧] ، وقوله عليه الصلاة والسلام: (بعثت بالحنيفية السمحة) وهذا يخالف الأخذ بالأقل، فإن هناك يشترط الاتفاق على الأقل، ولا يشترط ذلك ها هنا. وحاصله يرجع إلى أن الأصل في المضار المنع، إذ الأخف منها هو ذلك. وقيل: يجب الأخذ بالأشق، كما قيل هناك: يجب الأخذ بالأكثر.

مَسَالة

النافي للحتكم هَل يَلزمه الدّليّل

1/ 444

المثبت للحكم يحتاج للدليل بلا خلاف.

وأما النافي فهل يلزمه الدليل على دعواه؟ فيه مذاهب:

أحدها: نعم، وجزم به القفال والصيرفي، واختاره ابن الصباغ وابن السمعاني، ونقله الأستاذ أبو منصور عن طوائف أهل الحق، ونقله ابن القطان عن أكثر أصحابنا، وقال الماوردي: إنه مذهب الشافعي وجهور الفقهاء، ولا يجوز نفي الحكم إلا بدليل، كما لا يجوز إثباته إلا بدليل، وحكاه الباجي عن الفقهاء والمتكلمين. وقال القاضي في «التقريب» إنه الصحيح، وبه قال الجمهور، وقال صاحب «المصادر»: إنه الصحيح، لأنه مدع، والبينة على المدعي، ولقوله تعالى: ﴿ بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ﴾ [سورة يونس/٣٩] فذمهم على نفي مالم يعلموه مبيناً، فدل على أن كلاً منها عليه الدليل، ولقوله تعالى: ﴿ قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين في جواب: ﴿ ولن يدخل الجنة ﴾ .

الثاني: أنه لا يجب، وحكاه الماوردي وابن السمعاني وغيرهما عن داود وأهل الظاهر، لأن الأصل في الأشياء النفي والعدم، فمن نفى الحكم فله أن يكتفي بالاستصحاب، لكن ابن حزم في «الأحكام» صحح الأول.

والثالث: أن يلزمه في النفي العقلي دون الشرعي، حكاه القاضي في «التقريب» وابن فورك.

الرابع: قال الغزالي إنه المختار: أن ما ليس بضروري فلا يعرف إلا بدليل، والنفي فيه كالإثبات، بخلاف الضروري، وظن بعضهم انفراد الغزالي به، وليس كذلك ففي «الكافي» للخوارزمي حكاية المذاهب الثلاثة. (ثم قال): ومن

أصحابنا من قال: لا يخلو: إما أن يكون النافي شاكاً في نفيه أو نافياً له عن معرفة، فإن كان شاكاً فلا علم مع الشك، وإن كان يدعي نفيه عن معرفة فتلك المعرفة إما أن تكون ضرورية أو استدلالية، فإن كانت ضرورية فلا منازع في الضروريات، وإن كانت استدلالية فلابد من إبراز الدليل. (انتهى). وقال القاضي عبد الوهاب في «الملخص»: الخلاف فيها لا يعلم ثبوته وانتفاؤه بالضرورة، وإنما يعلم بالدليل، ويمكن إقامته عليه، فأما ما يعلم حِساً واضطراراً فلا سبيل إلى إقامة دليل على ثبوته ونفيه، كعلم الإنسان بوجود نفسه وما يجدها عليه في أنه ليس في لجة بحر ولا على جناح طائر ونحوه.

الخامس: إن نفى علم نفسه بأن يقول: لا أعلم، فلا يلزمه الدليل، وإن كان ينفي الحكم فيلزمه الدليل، لأن نفي الحكم حكم، كما أن الإثبات حكم، ومن نفى حكماً أو أثبته احتاج إلى الدليل، قال ابن برهان في «الأوسط»: وهذا التفصيل هو الحق.

والسادس: ذكره بعض الجدليين: إن ادعى لنفسه علماً بالنفي فلابد له من الدليل على ما يدعيه، وإن نفى علمه فهو خبر عن جهل نفسه، لكن الجاهل يجب أن يتوقف في إثبات الأحكام ولا يحكم فيها بنفي ولا إثبات. واختاره المطرزي في «العنوان» وهو قريب من قول أصحابنا: أن الإنسان إن حلف على فعل نفسه حلف على البت، لإمكان اطلاعه عليه، أو على فعل غيره حلف على نفي العلم.

والسابع: قاله ابن فورك: النافي لحكم شرعي إذا قال: «لم أجد فيه دليلاً وقد تصفحت الدلائل» وكان من أهل الاجتهاد، كان له دعوى ذلك. ويرجع إلى ما تقتضيه العقول من براءة الذمة.

(قال): وهذا النوع قريب من استصحاب الحال، فيجيء على قول من يقول بالإباحة أو الحظر إن لا دليل عليه، فأما من قال بالوقف فلا يصح ذلك إلا على طريق استصحاب الحال الشرعي.

والثامن: أنه حجة دافعة لا موجبة، حكاه أبو زيد في «التقويم». والتحقيق أن القائل بأنه لا دليل عليه إن أراد أنه يكفيه استصحاب العدم الأصلي بأن الأصل

يوجب ظن دوامه فهو صحيح ، وإن أراد أنه لا دليل عليه البتة ، وحصول العلم أو الظن بلا سبب فهو خطأ ، لأن النفي حكم شرعي ، وذلك لا يثبت إلا بدليل . وقال الهندي : في هذه خلاف ، لأنه إن أريد بالنافي من يدعي العلم أوالظن بالنفي فهذا يجب عليه الدليل ، كما في الإثبات ، لأن المسألة مفروضة فيها لا يعلم نفيه بالضرورة ، وإن أريد من يدعي عدم علمه أو ظنه فهذا لا دليل عليه ، لأنه يدعي جهله بالشيء ، والجاهل بالشيء غير مطالب بالدليل على جهله ، كما لا يطالب به من يدعى أنه لا يجد ألماً ولا جوعاً ولا حراً ولا برداً .

مناظرة:

قال ابن العربي رحمه الله: ذكرت حكماً بحضرة الإمام أبي الوفاء بن عقيل، فطولبت بالدليل فقلت: لا دليل علي، لأبي ناف، والنافي لا دليل عليه. فقال لي: ما دليلك على أن النافي لا دليل عليه؟ قلت: هذا لا يليق بمنصبك، أنا ناف أيضاً في قولي الا دليل على النافي، فكيف تطالبني بالدليل؟ فأجاب: يدل على اللزوم بأن يقال: النافي مُفت، كما أن المثبت مُفت، والفتوى لا تكون إلا بدليل واستشهد بمسألة، وهي أنه لو قامت البينة على رجل أنه كان بالكرخ يوم السبت، وشهدت أخرى أنه لم يكن بها يوم السبت، بل بالموصل. وكذلك من قال: إن الله واحد يطالب بالدليل، وليست الوحدانية إلا نفي الثاني. فأجبت بأن هذا دليل باطل، لأنك تروم به إثبات عجال، وهو الدليل على النافي، وذلك لأن الأسباب المقتضية مع تشعب طرقها وتقارب أطرافها فما من سبب يتعرض لإبطاله النظر من العثور على الأدلة وبدائع الأحكام. قلت: وما هذا إلا كالمدعي والمنكر، فإن المدعي مثبت والمنكر ينفي ولا يطالب بإقامة البينة على نفيه. وأما والمنكر، فإن المدعي مثبت والمنكر ينفي والإثبات. وأما الوحدانية فالتعرض مسألة الشهادة فلا تلزم للتعارض بين النفي والإثبات. وأما الوحدانية فالتعرض مسألة الشهادة فلا تلزم للتعارض بين النفي والإثبات. وأما الوحدانية فالتعرض مسألة الشهادة فلا تلزم للتعارض بين النفي والإثبات. وأما الوحدانية فالتعرض مسألة الشهادة فلا تلزم للتعارض بين النفي والإثبات. وأما الوحدانية فالتعرض مسألة الشهادة فلا تلزم للتعارض بين النفي والإثبات أله على صفة، فإثبات صفة الوحدانية فيها نفي الشركة.

مَسألة

ولها تعكلُّق بالاستصحاب

نقل الدبوسي عن الشافعي أن عدم الدليل حجة في إبقاء ما ثبت بالدليل، لا لما لم يصح ثبوته (قال): ولهذا لم يجز الصلح على الإنكار، ولم يجز شغل الذمة بالدين فلم يصح الصلح (قال): وعندنا هو جائز. ويقول: قول المنكر ليس بحجة على المدعي، كقول المدعي ليس بحجة على المنكر (قال): وقال بعضهم: هذا الذي قاله الشافعي يكون حجة في حق الله تعالى ولا يكون حجة على خصمه بوجه. (انتهى).

وأنكر عليه ابن السمعاني ذلك وقال: عدم الدليل ليس بحجة في موضع. والذي ادعاه على الشافعي من مذهبه / لا ندري كيف وقع له. والمنقول عن ٣٢٧ / ب الأصحاب ما قدمناه. وأما مسألة الصلح على الإنكار فقد بيّنًا وجه فساده في (الخلافيات).

> وذكر أيضاً مسألة الشفعة على هذا الأصل، وهي أن من كان في ملكه شقص وباع شريكه نصيبه وأراد الشريك أخذه بالشفعة، أو كان جاراً ـ على أصولهم ـ فأنكر المشتري الشقص ملكاً (قال): عند الشافعي لا يلتفت إلى إنكاره ويثبت له الأخذ بالشفعة بظاهر ملكه بيده. وعندنا: ليس له حق الشفعة حتى يقيم البينة أن الشقص ملكه. قلت: وقال الروياني في «البحر» (في باب التيمم): ظاهر كلام الشافعي رحمه الله تعالى أن السكوت وعدم النقل دليل على عدم الحكم ولهذا قال في الماسح على الخفين : هل يلزمه إعادة الصلاة؟ إن صح حديث علي رضي الله عنه قلت به في الأمر بالمسح على الجبائر، لأنه لم يلزمه الإعادة. فإن صح قطعت القول به (قال): فجعل سكوته عن الإعادة دليلًا على نفي وجوبها.

قلت: بل ظاهر كلام الشافعي التفصيل بين أن يكون مما تتوفر الدواعي على نقله أم لا، فإنه قال في تقدير أن خبر ماعز حيث رجم ولم يجلد ناسخ لحديث الجمع بينها. قال: فإن قال قائل: لعله جلده ورجمه. قيل: كانت قصته من مشاهير القصص، ولو جلد لنقل. فإن قيل: رب تفصيل في القصص لا يتفق نقله ودواعي النفوس إنما تتوفر على نقل كليات القصص. فإن صح في الحديث المتقدم التصريح بالجلد فلا يعارضه التعلق بعدم نقل في حديث مع اتجاه وجه بترك النقل فيه قال الشافعي مجيباً: الأمر كذلك، والحق أحق أن يتبع، ولولا أن أبا الزبير روى عن جابر أن رسول الله وجم ماعزاً ولم يجلده. . تعارض الحديث الأول بقصة ماعز. (انتهى).

أما إذا لم يعلم على الحكم سوى دليل واحد وعلة واحدة فهل يكون عدم كل واحد منها دالاً على عدم الحكم؟ ينبغي أن يُفَصَّل في ذلك بين الحكم العقلي والشرعي فيقال: إن كان ذلك الحكم عقلياً فإن العكس فيه غير لازم، إذ لا يكزم من نفي دليل معين أو علة معينة نفي الحكم، لجواز أن يكون ثم دليل آخر أو علة أخرى ولم يعلم بها، وعدم علمنا بالشيء لا يدل على عدمه، فلم يحصل القطع واليقين بعدم ذلك الحكم عند عدم ذلك الدليل أو تلك العلة. وإن كان ذلك الحكم شرعياً فإن العكس فيه لازم، لأنا مكلفون في الأمور الأخروية بغلبة الظن، ونحن إذا لم نعلم على الحكم سوى دليل واحد أو علة واحدة غلب على الظن عدم الحكم من عدم ذلك الدليل أو عدم تلك العلة، والظن متعبد به في الشرعيات، بخلاف العقليات فإن المطلوب فيها القطع واليقين، وأنه غير مظنون به في هذا الموطن.

مسألة

إذا قال الفقيه: بحثت وفحصت فلم أظفر بالدليل، هل يقبل منه ويكون الاستدلال بعدم الدليل؟ قال البيضاوي: نعم، لأنه يغلب ظنَّ عدمه. وقال ابن برهان في «الأوسط»: إن صدر هذا عن المجتهد في باب الاجتهاد والفتوى قُبل

منه، أو في محل المناظرة لا يقبل، لأن قوله: «بحثت فلم أظفر» يصلح أن يكون عذراً بينه وبين الله تعالى، أما انتهاضه في حق خصمه فلا، لأنه يدعو نفسه إلى مذهب خصمه، وقوله: «لم أظفر به» إظهار عجز ولا بحسن قبوله، فيجب على خصمه إظهار الدليل إن كان. وهذا التفصيل هو حاصل ما ذكره الكيا، على طول فيه، بعد أن قيد جواز عدم التعلق بالدليل بشرط الإحاطة بمآخذ الأدلة إما من جهة العبارة أو غيرها، كقوله تعالى: ﴿قل لا أجد فيها أوحي إلى محرماً على طاعم ﴾ [سورة الأنعام / ١٤٥] فجعل عدم الوحي في الأمر دليلاً، إذ هو عالم بالعدم. وهذه الطريقة اشتهرت بين المتأخرين، يستدلون بها في مسائل لا تحصى في طرق النفي، وهو أن يقول: هذا الحكم غير ثابت، لأنه لو ثبت لثبت بدليل، ولا دليل لأنه إما نص أو إجماع أو قياس، والأول منتف، لأنه لو كان عن نص لنقل، ولم ينقل ولو نقل لعرفناه بعد البحث والفحص التام. والإجماع منتف لوجود الخلاف بيننا، والقياس منتف لقيام الفارق بينه وبين الأصل الذي هو قياس علة الخصم.

ونازع القاضي نجم الدين القدسي صاحب الركن الطاووسي في كتابه «الفصول» بأنه يحتاج إلى الاطلاع على جميع النصوص من الكتاب والسنة، ثم إلى معرفة جميع وجوه الدلالات. وهذا أمر لا يستطاع للبشر. وأسرار القرآن والسنة كثيرة، ومظائما دقيقة، وعقول الناس في فهمها مختلفة، حتى إن منهم من يتكلم على الآية الواحدة أو الحديث الواحد مجلدات كثيرة في فوائدها ودلالتها، ومع ذلك لا ينتهي. ولذلك قال النبي على القرآن: (هو الذي لاتنقضي عجائبه) فلا يمكن الانسان علم عدم النص الدال على نفي الحكم إلا إذا علم ذلك كله، وهو مستحيل، ولو فرض علمه به لغفل عنه في بعض الأوقات، كما رووا أن عمر رضي الله عنه أنكر المغالاة في المهر حتى قالت له المرأة: كيف مُنعناه وقد أعطانا الله ثم قرأت: ﴿وآتيتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً ﴾ [سورة النساء / ٢٠] ولا شك أن عمر رضي الله عنه كان حافظاً للآية عالماً بها، ولكن ذهبت عنه ذلك الوقت، فعلم أن ذلك عسر جداً، فكيف يصير قوله: «بحثت فلم أجد» دليلاً؟! وقد يكون علمه قليلاً وفهمه ناقصاً وقوله غير مقبول، فلعله وجد وكتم، خوفاً أو يكون علمه قليلاً وفهمه ناقصاً وقوله غير مقبول، فلعله وجد وكتم، خوفاً أو عيره. وفي تجويز ذلك فساد عظيم (انتهى ملخصاً) وقال الحواري في «النهاية»:

بعض الفقهاء يتكايس ويقول: الدليل على أنه لا نص ها هنا أنه لو كان لعثر عليه صاحب المذهب مع مبالغته في البحث وعلمه بموارد النصوص. والظاهر أنه إذا عثر على النص لا يخالفه. وهذا قريب، لأنه لا يدعي نفي الحكم قطعاً بل ظناً، فيكفيه نفي الدليل ظاهراً إن تمسك بالقياس النافي للحكم.

^ شــَـرع مـن قـبَـلـنــا

ويشتمل على مسألتين :

إحداهما: فيها كان النبي ﷺ [متعبداً به] قبل البعثة:

وقد اختلفوا في ذلك على مذاهب:

أحدها: أنه كان متعبداً بشرع قطعاً، ثم اختلفوا: فقيل: كان على شريعة آدم عليه السلام، لأنه أول الشرائع. وقيل: نوح، لقوله تعالى: ﴿ وَلَا اللّٰذِينَ مَا وَصَى بِه نُوحاً ﴾ [سورة الشورى / ١٣] وقيل: إبراهيم، لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللّٰذِينَ البّعوه ﴾ [سورة آل عمران / ٢٨] ، وحكاه الرافعي في الكتاب السير» عن صاحب «البيان» وأقره، وقال الواحدي: انه الصحيح، قال ابن القشيري في «المرشد» وعُزي للشافعي، وقال الأستاذ أبو منصور: وبه نقول، وحكاه صاحب «المصادر» عن أكثر أصحاب أبي حنيفة، وإليه أشار أبو علي الجبائي. وقيل: على شريعة / موسى. وقيل: عيسى، لأنه أقرب الأنبياء إليه، ولأنه الناسخ المتأخر، وبه جزم الأستاذ أبو إسحاق الاسفرايني فيها حكاه الواحدي عنه. لكن قال ابن القشيري في «المرشد»: ميل الأستاذ أبي إسحاق إلى أن نبينا عمداً على شرع من الشرائع، ولا يقال: كان من أمة ذاك النبي كها يقال كان على شرعه. (المتهى). وقيل: كان متعبداً بشريعة كل من قبله إلا مانسخ عمداً الذكورين، حكاه النووي رحمه الله تعالى في زوائد «الروضة». وقيل: كان متعبداً المشرع ولكنا لا ندري بشرع من تعبد، حكاه ابن القشيري.

i / ٣٢٨

والمذهب الثاني: أنه لم يكن قبل البعثة متعبّداً بشيء منها قطعاً، وحكاه في «المنخول» عن إجماع المعتزلة. وقال القاضي في «مختصر التقريب» وابن القشيري: هو الذي صار إليه جماهير المتكلمين. ثم اختلفوا فقالت المعتزلة بإحالة ذلك عقلا، إذ لو تعبد باتباع أحد لكان عصى من مبعثه، بل كان على شريعة العقل. قال ابن القشيري: وهذا باطل إذ ليس للعقل شريعة. وذهبت عصبة أهل الحق إلى أنه لم يقع ولكنه ممتنع عقلاً. قال القاضي: وهذا نرتضيه وننصره، لأنه لو كان على دين لئقل، ولذكره عليه السلام، إذ لا يظن به الكتمان. وعارض ذلك إمام الحرمين وقال: لو لم يكن على دين أصلاً لنقل، فإن ذلك أبعد عن المعتاد مما ذكره القاضي وقال): فقد تعارض الأمران، والوجه أن يقال: كانت العادة انخرقت في أمور (قال): فقد تعارض السلام، منها انصراف هَمّ الناس عن أمر دينه والبحث عنه.

والمذهب الثالث: التوقف. وبه قال إمام الحرمين وابن القشيري والكيا والأمدي والشريف المرتضى في «الذريعة» واختاره النووي في «الروضة» إذ ليس فيه دلالة عقل، ولا ثبت فيه نص ولا إجماع. وقال ابن القشيري في «المرشد»: كل هذه أقوال متعارضة، وليس فيها دلالة قاطعة، والعقل يجوّز ذلك، لكن أين السمع فيه. ثم الواقفية انقسموا: فقيل: نعلم أنه كان متعبداً ونتوقف في عين ما كان متعبداً به. ومنهم من توقف في الأصل، فجوز أن يكون وألا يكون.

تنبيهات:

الأول:

الخلاف في الفروع. أما في الأصول فدين الأنبياء كلهم واحد، على التوحيد ومعرفة الله وصفاته.

الثاني: قال العراقي في «شرح التنقيح»: المختار في هذه المسألة أن يقال: متعبّد (بكسر الباء) على أنه اسم فاعل، أي إنه عليه السلام كان كها قيل في سيرته: ينظر إلى ما عليه الناس فيجدهم على طريقة لا تليق بصانع العالم، فكان يخرج إلى غار حراء يتعبّد، حتى بعثه الله. أما (بفتحها) فيقتضي أن الله تعالى تعبده بشريعة

سابقة، وذلك يأباه حكايتهم الخلاف، هل كان متعبداً بشريعة موسى أو عيسى؟ فإن شرائع بني إسرائيل لم تتعدّ إلى بني إسماعيل، بل كان كل نبي بين موسى وعيسى يبعث إلى قومه فلا تتعدى رسالته قومه. حتى نقل المفسرون أن موسى عليه السلام لم يبعث إلى أهل مصر بل لبني إسرائيل وليأخذهم من القبط من يد فرعون، ولذلك لما جاوز البحر لم يرجع إلى مصر لتعم فيها شريعته، بل أعرض عنهم إعراضاً كلياً. وحينئذ لا يكون الله تعالى تعبد نبينا محمداً على بشريعتها ألبتة، فبطل قولنا: أنه كان متعبّداً (بفتح الباء)، بل (بكسرها). وهذا بخلاف ما بعد نبوته، فإن الله تعالى تعبده بشرع من قبله على الخلاف، بنصوص خاصة، فيستقيم الفتح بعد النبوة دون ما قبلها. وكلام الأمدي يقتضي خلاف ذلك، فإنه قال: غير مستبعد في العقول أن يعلم الله تعالى مصلحة شخص معين في تكليفه شريعة من قبله، وهذا يقتضي (فتح الباء). ولم نر لغيره تعرضاً لذلك. قلت: قد شريعة من قبله، وهذا يقتضي (فتح الباء). ولم نر لغيره تعرضاً لذلك. قلت: قد وقع ذلك في عبارة غيره، كما سبق.

الثالث: قال إمام الحرمين: هذه المسألة لا يظهر لها فائدة، بل تجري مجرى التواريخ المنقولة. ووافقه المازري والأبياري وغيرهما ويمكن أن يظهر في إطلاق النسخ على ما تعبد به بورود شريعته المؤيدة.

المسألة التانية

في أنه هل تعبد بعد النبوة بشرع من قبله على أم كان منهياً عنها؟ والبحث هنا مع القائلين بالتعبد قبله. وأما من نفاه ثَمَّ [فقد] نفاه ها هنا بالأولى. على مذاهب:

أحدها: أنه لم يكن متعبداً، بل كان منهياً عنها، وحكاه ابن السمعاني عن أكثر المتكلمين وجماعة من أصحابنا ومن الحنفية، وهو آخر قولي الشيخ أبي إسحاق، كما قاله في «اللمع» واختاره الغزالي في آخر عمره، وقال ابن السمعاني: إنه المذهب

الصحيح، وكذا قال الخوارزمي في «الكافي» لأنه لما بعث معاذاً إلى اليمن لم يرشده، بل ذكر له الكتاب والسنة والاجتهاد. ونصره الصيرفي في «الدلائل» (قال): وأما حديث: كان يجب موافقة أهل الكتاب فيها لم ينزل عليه، فإن صح فهو محمول على الاختيار لا الوجوب. (انتهى). والحديث رواه البخاري. قال بعضهم: وإنما ذلك لأنهم كانوا على بقية من دين الرسل، فها تبين أنهم لم يحرفوه ولابدلوه فأحب موافقتهم لقوله تعالى: ﴿فبهداهم اقتده﴾ [سورة الانعام / ٩٠] ثم قضيته أنه غير متعبد بها ولا منهي عنها. وقال النووي في «زوائده»: الأصح أنه ليس بشرع لنا، لكن نقل ابن الرفعة عن النص خلافه، وقال ابن حزم: إنه الصحيح (قال) ولقد قبح إسماعيل بن إسحاق القاضي من المالكية في قوله: إن رجم النبي على اليهود بين الزانيين تعبد بما في التوراة (قال): وهذا قريب من الكفر. وقال في كتابه «الإعراب»: لا يجوز العمل بشيء من شرائعهم، لقوله تعالى: ﴿لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجاً﴾ [سورة المائدة / ٤٨] واختاره الإمام الرازي والأمدي.

المذهب الثاني: أنه كان متعبداً باتباعها، إلا ما نسخ منها، ونقله ابن السمعاني عن أكثر أصحابنا وعن أكثر الحنفية وطائفة من المتكلمين. وقال ابن القشيري: هو الذي صار إليه الفقهاء. وقال سليم: أنه قول أكثر أصحابنا، واختاره الشيخ أبو إسحاق أولاً في «التبصرة» واختاره ابن برهان وقال: إنه قول أصحابنا، وحكاه الأستاذ أبو منصور عن محمد بن الحسن (قال): ولذلك استدل بقصة صالح النبي الأستاذ أبو منصور عن محمد بن الحسن (قال): ولذلك استدل بقصة صالح النبي الخصال»: شرائع من قبلنا واجبة علينا إلا في خصلتين: (إحداهما) أن يكون شرعنا ناسخاً لها، أو يكون في شرعنا ذكر لها، فعلينا اتباع ما كان من شرعنا وإن كان في شرعهم مقدماً. (انتهى) واختاره ابن الحاجب، وهو معنى قولهم: إذا وجدنا حكماً في شرع من قبلنا ولم يرد في شرعنا ناسخ له لزمه التعلق به. قال ابن السمعاني: وقد أوماً إليه الشافعي في بعض كتبه. قلت: وقال ابن الرفعة في «المطلب» إن الشافعي نص عليه في «الأم» في «كتاب الإجارة» وأنه أظهر الوجهين في «الحاوي». (انتهى).

وقال إمام الحرمين: للشافعي ميل إلى هذا، وبنى عليه أصلاً من أصوله في «كتاب الأطعمة»، وتابعة معظم الأصحاب. وقال في «النهاية»: وقد استأنس الشافعي لصحة الضمان بقوله تعالى: ﴿ولن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾ [سورة يوسف / ٢٧] فكان الحمل في معنى الجعالة لمن ينادي في العير بالصواع، ولعله كان معلوماً عندهم وتعلق الضمان به، وقال أيضاً في «كتاب الضمان» فيمن حلف ليضربن عبده مائة سوط، فضربه بالعثكال: إنه يبرأ، لقصة أيوب عليه السلام، اتفق العلماء على أن هذه الآية معمول بها في ملتنا، والسبب فيه أن الملل لا تختلف في موجّب الألفاظ وفيها يقع براً وجنئاً. وثبت عن ابن عباس أنه سجد في «سورة في موجّب الألفاظ وفيها يقع براً وجنئاً. وثبت عن ابن عباس أنه سجد في «سورة الأنعام / ٩٠] فاستنبط التشريع من هذه الآية. رواه أحمد وسعيد بن منصور. وقال أبو بكر عبد الوهاب: إنه الذي تقتضيه أصول مالك. وكذا قال القرطبي: ذهب الديات» من «الموطأ». ولا خلاف عنده فيه.

وإذا قلنا بأنه شرع لنا فقيل: شرع إبراهيم صلوات الله عليه وحده، وقيل: شرع موسى عليه السلام شرعنا إلا ما نسخ بشريعة عيسى. وقيل: شريعة عيسى وحده. حكاه الشيخ في «اللمع» والقاضي عبد الوهاب وغيرهما. ونقلا الخلاف بعينه في الملتين. وقال الماوردي في «الحاوي»: ما تضمنته شرائع من قبلنا، فيما لم يقصه الله علينا في كتابه، لا يلزمنا حكمه، لانتفاء العلم بصحته. وأما ما قصه علينا في كتابه لزمنا فيه شرائع إبراهيم، لقوله تعالى: ﴿ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم ﴿ [سورة النحل / ١٢٣] . وفي لزوم ما شرعه غيره من الأنبياء وجهان: إلى المرة الكون أصله منسوخاً. (انتهى). وما ذكره من الوفاق على إبراهيم ذكره القاضي لكون أصله منسوخاً. (انتهى). وما ذكره من الوفاق على إبراهيم ذكره القاضي ابن كج في أول كتاب «التجريد» فقال: اختلف أصحابنا في شرائع من قبلنا، هل تلزمنا؟ ولم يختلفوا في أن شريعة إبراهيم لازمة لنا. وقال في كتابه «الأصول»: إذا ثبت في شريعة موسى شيء، هل يجوز بعد بعث محمد على التمسك به؟ وجهان: (أحدهما): يجب علينا الاقتداء بشرائعهم إلى أن يمنع من ذلك شرعنا. (والثاني):

لا اقتداء إلا بشريعة إبراهيم. قال ابن القطان: كان أبو العباس بن سريج يقول: ما حكى الله في كتابه عنهم فهو حق، وهو واجب في شريعتنا إلا أن يغير عنه. وقد كان سائر أصحابنا يقولون: ما حكي لنا عنهم مما تقوم به الحجة من المستفيض والمتواتر سواء في أنه على وجهين. (انتهى).

المذهب الثالث: أنه لم يتعبد فيها بأمر ولا نهي. حكاه ابن السمعاني. المذهب الرابع: الوقف. حكاه ابن القشيري. وحكى ابن برهان في «الأوسط» عن أبي زيد، أن ما أخبر الله عن الأنبياء المتقدمين، كقسمة المهايأة في قوله تعالى: ﴿ونبئهم أن الماء قسمة بينهم﴾ [سورة القمر / ٢٨] وقوله: ﴿ولمن جاء به حمل بعير وأنا به زعيم﴾ [سورة يوسف / ٢٧] وقوله: ﴿وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس. . ﴾ [سورة المائدة / ٤٥] (قال): فهذا يكون شرعنا، لأنه مصون عن التحريف. وهذا لا يصلح جعله مذهباً بالتفصيل، لاقتضائه أن القائل بأنه شرع بقوله وإن احتمل التبديل، وهو لا يقوله أحد. ويحتمل أن يجعل المنقول عنهم عما في القرآن خاصة، كما هو ظاهر عبارة الماوردي السابقة، فيجيء حينئذ التفصيل، إلا أنه لا وجه لهذا التخصيص. ولهذا قال القرطبي:فيها إذا بلغنا شرع من تقدمنا على لسان الرسول، أو لسان من أسلم كعبد الله بن سلام وكعب الأحبار، ولم يكن ذلك منسوخاً ولا مخصوصاً بأحد. (انتهى).

قلت: ويلحق بهم النجاشي، وقد روى ابن حبان في «صحيحه» عن عامر بن شهر قال: كلمتان سمعتها، ما أحب أن لي بواحدة منها الدنيا وما فيها، إحداهما من النجاشي، والأخرى من النبي على فأما الذي سمعتها من النجاشي فإنّا كنّا عنده إذ جاءه ابن له من الكتّاب يعرض لوحه (قال): وكنت أفهم بعض كلامهم، فمر بآيةٍ فضحكت. فقال: مالذي أضحكك؟! والذي نفسي بيده لأنزلت من عند ذي العرش أن عيسى بن مريم قال: إن اللعنة تكون في الأرض إذا كانت إمارة الصبيان. والذي سمعته من النبي على يقول: اسمعوا من قريش ودعوا فعلهم. قلت: وقد فرّقه أبو داود، فروى أوله في «كتاب الجراح» وباقيه في «كتاب السنة». وقال فيه ابن عبد البر: حديث حسن. وروى عبد الله بن المبارك عن

عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الرحمن: «رجل من أهل صنعاء» قال: أرسل النجاشي ذات يوم وراء أصحابه فدخلوا عليه وقد جلس على التراب ولبس الخلقان، فبشرهم بنصرة النبي على ببدر، فسألوه عن جلوسه على هذه الحالة، فقال: إنا نجد في كتاب الله تعالى الذي أنزله على عيسى على الأعتال عبد فقال: إنا نجد في كتاب الله تعالى الذي أنزله على عيسى الله الله نصر فقال الله أن يُحدثوا لله تواضعاً عند كل ما أحدث لهم من نعمة. فلما أحدث الله نصر نبيه أحدثت لله هذا التواضع. وروى الحاكم في «المستدرك» عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي على قال: (مكتوب في التوراة: من سرّه أن تطول حياته، ويزاد في والقول بجريان هذا في أخبار من لم يطلع النبي على عليه بعيد. وقال الكيا ما والقول بجريان هذا في أخبار من لم يطلع النبي على عليه بعيد. وقال الكيا ما خاصله: المراد بشرع ما قبلنا ما حكاه الله ورسوله عنهم أما الموجود بأيديهم فممنوع اتباعه بلا خلاف. (قال): وعلة المنع إما لتهمة التحريف، وإما لتحقق النسخ. (قال) ووقع الإجماع على أحد هذين الاحتمالين. وتظهر فائدتها فيما حكاه الله لنبية من شرعهم. فإن قلنا: التهمة التحريف فلا يتجه. وإن قلنا لتحقق النسخ اطرد ذلك في المحكي وغيره. قلت: ولهذا فصل أبو زيد والماوردي ما النسخ.

تنبيهات:

الأولُ :

قال المقترح: هذا الخلاف مبني على أن كل شريعة لما وردت، كانت خاصة أو كانت عامة، فالذي / فصَّل يقدر أن تكون عامة، وهل اندرست أم لا؟ والذي ٢٢٩/أ يدعي أنها شرع لنا يحتاج إلى إثبات أنها حيث وردت دامت ولم تندرس. وقال ابن برهان: هو مبني على أن نفس بعثة الأنبياء لا تصلح أن تكون ناسخة ومغيرة. وعندهم: تصلح لذلك.

الثاني:

قال الأستاذ أبو منصور وغيره: فائدة الخلاف في هذه المسألة تظهر في حادثة ليس فيها نص ولا إجماع، ولها حكم شرعي معلوم في شرع قبل هذا الشرع، هل يجوز الأخذ به أم لا؟. ومن فروعه: ما إذا تعذر الاطلاع على حكم ما يحل أكله ويحرم، وثبت تحريمه بشرع سابق بنص أو شهادة فقولان: (أحدهما): أنا نستصحبه حتى يظهر ناسخ وناقل. و (أصحهما): لا، بل يعمل بظاهر الآية من الحل. وعلى الأول فلو اختلف فيه، ففي «الحاوي» للماوردي: إنما يعتبر حكمه في أقرب الشرائع بالزمن للإسلام. وإن اختلفوا فوجها تعارض الأشباه.

الثالث:

قال القاضي في «التقريب»: ليس تحقيق الخلاف أن يقول المخالف: أنه قد أمر بمثل شرع من تقدم، لأن أحداً لا ينكر هذا، فإن كان هذا قول المخالفين فإنه ورد عليه أمر مستأنف مبتدأ موافق لشرع من قبله، فقد وافقوا على المعنى، وإنما الخلاف في أنه هل يلزمه بعد المبعث العمل بشريعة من قبله على وجه الاتباع لنبي قبله وفرض لزوم دعوته. قال القاضي: فهذا هو الباطل الذي ننكره.

الرابع:

إذا قلنا باستصحاب شرع من قبلنا فله ثلاثة شروط:

(أحدها): أن يصح النقل بطريقة أنه شرعهم. وذلك بأربع طرق: إما بالقرآن كقوله تعالى: ﴿أن تذبحوا بقرة﴾ [سورة البقرة / ٢٧] ، أو تصحيح السنة، كما استدلوا بحديث الغار على صحة بيع الفضولي وشرائه، أو ثبت نقل بطريق التواتر الذي لا يمكن الغلط فيه. ولا يشترط فيه الإيمان على ما سبق في «باب الخبر». هذا هو الذي يقتضيه القياس، لكن الظاهر خلافه، ولهذا قال الرافعي في «كتاب الأطعمة»: لا يعتمد قول أهل الكتاب. وإما بأن يشهد به اثنان أسلما منهم ممن يعرف المبدل.

الشرط الثاني: أن لا تختلف في تحريم ذلك وتحليله شريعتان، فإن اختلفتا كأن كان ذلك حَرَاماً في شريعة إبراهيم، وحلالًا في شريعة غيره، فيحتمل أن يؤخذ

بالمتأخر، ويحتمل التخيير، وإن لم نقل بأن الثاني ناسخ للأول، فإن ثبت كون الثاني ناسخاً وجهل كونه حراماً في الدين السابق أو اللاحق توقف ويحتمل الرجوع إلى الإباحة الأصلية.

الشرط الثالث: أن يكون التحريم والتحليل ثابتاً قبل تحريفهم وتبديلهم، فإن استحلوا وحرّموا بعد النسخ والتحريف فلا عبرة به البتة.

الخامس:

هذا كله في فروع الدين، فأما العقائد فهي لازمة لكل أحد. قال تعالى: ﴿ أُولئك الذين هدى الله، فبهداهم اقتده ﴾ [سورة الأنعام / ٩٠] ويدل لذلك أن العلماء احتجوا على أن الله خالق لفعل العبد بقوله تعالى حاكياً عن إبراهيم: ﴿ أَتَعبدُونَ مَا تَنْحَتُونَ. والله خلقكم وما تعملُون ﴾ ولم يردّ المعتزلة هذا بأنه شرع سابق.

وألحق بعضهم بالإيمان تحريم القتل والكفر والسرقة والربا ونحوهما، وقال اتفقت الشرائع على تحريمها، وإنما اختلفوا: هل حرمت في شرعنا بخطاب مستأنف أم بالخطاب الذي أنزل على غيره وتعبد باستدامته، ولم ينزل عليه الخطاب إلا بما يخالف شرعهم. فقال الشيخ أبو إسحاق الشيرازي والغزالي: كان ذلك بخطاب مستأنف وطردوا قولهم: لم يتعبد بشريعة من قبله.

السادس:

ذكر القاضي أبو عبد الله الصيمري من أئمة الحنفية في كتابه «مسائل الخلاف في الأصول» خلافاً في أنه هل يجوز أن يبعث الله تعالى نبياً تكون شريعته مثل الذي قبله، أم يجب أن تكون له شريعة مفردة؟ قال: أما من جهة العقل فهو جائز، ومن الناس من قال لابد أن يختص بشريعة [غير شريعة] من قبله. (انتهى). ولعل هذا الخلاف هو أصل الخلاف في مسألتنا. ثم رأيت التصريح بذلك في كتاب «الذريعة» للشريف المرتضى. (قال): وقيل: يجوز أن يتعبد الله نبياً بمثل شريعة النبي الأول بشرطين: أن تندرس الأولى فيجددها الثاني، أو بأن يزيد فيها مالم يكن فيها. فأما على غير هذا الوجه هو عبث (قال): والصحيح: يزيد فيها مالم يكن فيها. فأما على غير هذا الوجه هو عبث (قال): والصحيح:

الجواز ولا عبث إذا علم الله أنه ينتفع بالثاني من لا ينتفع بالأول، لتكون النعمة الثانية على سبيل ترادف الأدلة.

فائدة:

قال أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى: بدء الشرائع كان في التخفيف، ولا يعرف في شرع نوح وصالح وإبراهيم ثقيل، ثم جاء موسى بالتشديد والأثقال، وجاء عيسى بنحو من ذلك، وكانت شريعة نبينا على تنسخ تشديد أهل الكتاب، ولا تطلق بتسهيل من كان قبلهم، فهي على غاية الاعتدال.

مسألة

يجوز أن يقال لنبي أو مجتهد: احكم بما شئت من غير اجتهاد فهو صواب، أي فهو حكمي في عبادي، إذا علم أنه لا يختار إلا الصواب ويكون قوله إذ ذاك من جملة المدارك الشرعية، ويسمى (التفويض)، قاله القاضي في «التقريب» وتبعه جماعة منهم الكيا وابن الصباغ، وقال: إنه قول أكثر أهل العلم.

قال القاضي: وقال أكثر المعتزلة: لا يجوز، بناء على رأيهم أن الشرع مبني على المصالح، وقد لا يكون في اختياره مصلحة. وقال الشريف المرتضى في «الذريعة»: الصحيح السماع، ولابد في كل حكم من دليل لا يرجع إلى اختيار الفاعل. (وقال): خالف يونس بن عمران في ذلك وقال: لا فرق بين أن ينص له على الحكم وبين أن يعلم أنه لا يختار إلا ما هو المصلحة، فيفوض ذلك إلى اختياره. (انتهى). وقال أبو بكر الرازي في «أصوله»: الصحيح أنه لا يجوز ذلك إلا بطريق الاجتهاد.

والثالث: وبه قال أبو على الجبائي في أحد قوليه: يجوز ذلك للنبي دون العالم، ذكر ذلك في قوله تعالى ﴿كل الطعام كان حِلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ﴾ [سورة آل عمران / ٩٣]. قال أبو الحسين: ثم رجع عن هذا القول.

وهذا القول اختاره ابن السمعاني، قال: وقد ذكر الشافعي في «الرسالة» ما يدل عليه. وقال أبو الحسين في «المعتمد»: ذكر الشافعي في الرسالة ما يدل على أن الله تعالى لما علم أن الصواب يتفق من نبيه جعل له ذلك، ولم يقطع عليه بل جوّزه وجوز خلافه. وقال صاحب «المصادر»: ذكر الشافعي ما يدل على الجواز، فإنه قال فيها: الحكم يثبت بالوحي، أو بأن ينفث في روعه. وكأنه يشير بذلك إلى خاطر يلقى إليه، أو باجتهاد، أو بأن يوفق في الحكم. (قال): وهو مذهب موسى ابن عمران بعينه. وقد ردّوا عليه بأنه / لابد في الشرعيات من دلالة مميزة للصلاح ٢٦٩/ب من الفساد، واختيار المكلف لا يصلح أن يكون مميزاً. وقال ابن الصباغ في «العدة»: حكي عن الشافعي أنه قال في كتاب «الرسالة»: إن الله تعالى لما علم أن الصواب يتفق من نبيه جعل ذلك إليه. ولم يقطع بذلك (قال): وهذا لا يجيء على قول الشافعي، فإن مذهبه أن الحق واحد نُصبت عليه أمارة. ويحتمل أنه أشار بذلك إلى أنه جعله إليه بالاجتهاد لما علم أن الصواب يتفق منه، وحينئذ يجب بذلك إلى أنه جعله إليه بالاجتهاد لما علم أن الصواب يتفق منه، وحينئذ يجب بذلك إلى أنه جعله إليه بالاجتهاد لما علم أن الصواب يتفق منه، وحينئذ يجب الباعه مطلقاً، بخلاف غيره من المجتهدين. (انتهى).

وزعم الأمدي والرازي أن تردد الشافعي في الجواز، وقال غيرهما: بل في الوقوع مع الجزم بالجواز، وهو الأصح نقلاً، وهو المختار إن لم يقع نقلاً. وصرح القاضي في «التقريب» بالجواز وتردد في الوقوع. قال ابن دقيق العيد: محل الخلاف في هذه المسألة إنما هو في الحكم بالرأي من غير نظر في مستنداته الشرعية، وإلا كان اجتهاداً جائزاً للعلماء من غير خلاف والنبي على قول. وهي المسألة الأتية في الاجتهاد.

وقال ابن السمعاني: هذه المسألة وإن أوردها متكلمو الأصوليين فليست بمعروفة بين الفقهاء، وليس فيها كبير فائدة، لأن هذا في غير الأنبياء لم يوجد، ولا يتوهم وجوده في المستقبل، فأما في حق النبي على فقد وجد، وسبق في كلام آخر يتعلق بهذه المسألة، عند الكلام في أن الأحكام لابد لها من علة.

إطباق الناسمن غيرنكير

هذا الدليل يستعمله الفقهاء في مواضع، كاستدلال أصحابنا على طهارة الأنفحة بإطباق الناس على أكل الجبن، واستدلالهم على جواز قرض الخبز. واستدلال الحنفية على جواز الاستصناع لمشاهدة السلف له من غير إنكار مع ظهوره واستفاضته، ودخول الحمام من غير شرط أجرة ولا تقدير انتفاع وغير ذلك.

وهو يقرب من الإجماع السكوتي من غير تقرير النبي على الفعل، من غير نكير يقوم مقام التصريح بالتجويز، لأن النهي عن المنكر لأزم للأمة، بل قال إمام الحرمين في الكلام على وجوب ركعتي الطواف: وقد يستدل الشافعي على وجوب الشيء بإطباق الناس على العمل. وما كان مقطوعاً به فالعادة لا تقتضي تردد الناس فيه. (انتهى).

وينبغي أن يقال: هذا لا يتم إلا إذا اتفق في عصره عليه السلام أو في عصر الصحابة والتابعين. وأما بعد ذلك فتزايد الحال إلى هذا الزمان الذي كم فيه من بدعة، وقد تواطؤوا على عدم الإنكار لها، فلا ينبغي أن يجعل الإطباق على الفعل مع عدم النكير دليلاً على الإباحة على الإطلاق. وقد كان عبد الله بن الحسن يكثر الجلوس على ربيعة، فتذاكرا يوماً، فقال رجل: ليس العمل على هذا. فقال عبد الله: أرأيت إن كثر الجهال حتى يكونوا هم الحطام فهم الحجة على الناس. قال ربيعة: أشهد أن هذا الكلام لا يقبله إلا الأنبياء عليهم السلام.

وقال الصيرفي في كتاب (الدلائل): والأعلام المعتادة بين الناس ضربان: (أحدهما) ما يعتادونه في أكلهم وشربهم ولباسهم ونحوه، فلا كلام فيه، لأن هذا تابع للمقاصد لاحجر فيه. (والثاني) ما اعتادوه في دياناتهم. وهذا إما أن يكون

عادة لقوم دون قوم، فليس هؤلاء حجة على غيرهم إلا بدليل، كقوم ألفوا مذهب مالك في بلدة. وإما أن يكون عادة لجميع الناس في جميع الأمصار مستفيضاً فهذا لا يجوز خلافه، لأنه لا يستفيض بينهم فعل شيء من الأشياء إلا وهو مباح أو موجب، على حسب ما يُلزمونه أنفسهم، فإن كان ذلك موجوداً في الأغلب فليس بحجة. (قال): ومن زعم أن الأحكام وقعت على العادات فغلط، بل هي مبتدأة مستأنفة.

دلالكة السياق

أنكرها بعضهم، ومن جهل شيئاً أنكره.

وقال بعضهم: إنها متفق عليها في مجاري كلام الله تعالى. وقد احتج بها أحمد على الشافعي في أن الواهب ليس له الرجوع من حديث (العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) حيث قال الشافعي: هذا يدل على جواز الرجوع. إذ قيء الكلب ليس محرماً عليه، فقال أحمد: ألا تراه يقول فيه: (ليس لنا مثل السوء، العائد في هبته..) الحديث. وهذا مثل سوء فلا يكون لنا. واحتج بها في أن المراد بأنه استيعابهم واجب، وسياق الآية يدل على الأول بقوله تعالى: ﴿ومنهم من يلمزك في الصدقات، فإن أعطوا منها رضوا، وإن لم يُعطوا منها إذا هم يسخطون إسورة التربة / ٥٨] فإن الله تعالى لما رأى بعض من لا يستحق الصدقة يحاول أن يأخذ منها، ويسخط إذا لم يعط يقطع طمعه ببيان أن المستحق الما غيره، وهم الأصناف الثمانية.

وقال الشيخ عز الدين في كتاب «الإمام»: السياق يرشد إلى تبيين المجملات، وترجيح المحتملات، وتقرير الواضحات. وكل ذلك بعرف الاستعمال. فكل صفة وقعت في سياق المدح كانت مدحاً، وإن كانت ذماً بالوضع. وكل صفة وقعت في سياق الذم كانت ذماً وإن كانت مدحاً بالوضع، كقوله تعالى: ﴿ ذَقَ أَنْكُ أَنْتُ الْعَزِيزِ الْكُرِيمِ ﴾. [سورة الدخان / ٤٤].

قكول الصحابي

اتفقوا على أن قول الصحابي في مسائل الاجتهاد ليس بحجة على صحابي آخر عجتهد، إماماً أو حاكماً أو مفتياً. نقله القاضي، وتبعه المتأخرون، منهم الأمدي وابن الحاجب وغيرهما. فإن قيل: يقدح فيه قول إمام الحرمين: قال الشافعي رضي الله عنه في بعض أقواله: إذا اختلف الصحابة فالتمسك بقول الخلفاء أولى. قال الإمام: وهذا كالدليل على أنه لم يسقط الاحتجاج بأقوال الصحابة من أجل الاختلاف.

قلنا: مراده أنه حجة علينا، لا على من عاصره من الصحابة. نعم، هنا مسألتان: (إحداهما) بالنسبة إلى وجوب التقليد، و(الثانية) بالنسبة إلى جوازه، والقاضي إنما حكى الاتفاق في الأولى، وحكى الخلاف في الثانية فقال: وقد اتفق على أنه لا يجب على الصحابي تقليد مثله من الصحابة، فبذلك لا يجب تقليد بغض غيرهم من العلماء لهم، لتساوي أحوالهم. (قال): وقد أجاز بعضهم تقليد بعض الصحابة بعضاً، واحتجوا بإجابة عثمان إلى تقليد أبي بكر وعمر في الأحكام، وإن لم نعتبر وجوب ذلك. (انتهى). وقد يدعى أنها مسألة واحدة. ويلزم من القول بالجواز الوجوب، وكلام الشيخ في «اللمع» يقتضي ذلك، فإنه قال: إذا أجمعوا بين الصحابة على قولين بني على القولين في أنه حجة أم لا. فإن قلنا ليس بحجة لم يكن قول بعضهم حجة على بعض، ولم يجز تقليد / واحد منها، بل يرجع إلى ١/٣٠٠ الدليل. وإن قلنا إنه حجة فها هنا دليلان تعارضا فيرجح أحدهما على الأخر بكثرة العدد من الجانبين، أو يكون فيه إمام. (انتهى).

ثم هذا الاتفاق صحيح بالنسبة إلى زمنهم. أما بالنسبة إلى من بعدهم إذا اختلفوا فقد ظن قوم أن حجية قول الصحابي تزول إذا خالفه غيره من الصحابة، لأنه ليس اتباع قول أحدهما أولى من الآخر، وتعلقوا بما تقدم من نقل الإجماع.

وهذا ضعيف، لأن ذلك إنما هو بالنسبة إلى غيره من الصحابة، وإنما الخلاف المشهور في أنه هل هو حجة على التابعين ومن بعدهم من المجتهدين. وفيه أقوال:

الأول: أنه ليس بحجة مطلقاً، كغيره من المجتهدين، وهو قول الشافعي في المجديد، وإليه ذهب جمهور الأصوليين من أصحابنا والمعتزلة. ويومىء إليه الإمام أحمد، واختاره أبو الخطاب من أصحابه. وزعم عبد الوهاب أنه الصحيح الذي يقتضيه مذهب مالك، لأنه نص على وجوب الاجتهاد واتباع ما يؤدي إليه صحيح النظر فقال: وليس في اختلاف الصحابة سعة، إنما هو خطأ أو صواب.

الثاني: أنه حجة شرعية مقدمة على القياس، وهو قوله في القديم. ونقل عن مالك وأكثر الحنفية. قال صاحب «التقويم»: قال أبو سعيد البردعي: تقليد الصحابة واجب، يترك بقوله القياس، وعليه أدركنا مشايخنا. وذكر محمد بن الحسن: إن شرى ما باع بأقل مما باع قبل نقد الثمن لا يجوز. واحتج بأثر عائشة رضي الله عنها والقياس، وقال: وليس عن أصحابنا المتقدمين مذهب ثابت، والمروي عن أبي حنيفة: «إذا أجمعت الصحابة سلمنا لهم، وإذا جاء التابعون واحمناهم» لأنه كان منهم، فلا يثبت لهم بدون إجماع. (انتهى).

ومن كلام الشافعي في القديم، لما ذكر الصحابة رضوان الله عليهم: وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وأمر استُدرك فيه علم أو استنبط، وآراؤهم لنا أجمل وأولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا. ومن أدركنا بمن يُرضى أو حُكي لنا عنه ببلدنا صاروا فيها لم يعلم للرسول فيه سنة إلى قولهم إن أجمعوا، وقول بعضهم إن تفرقوا. فهكذا نقول: إذا اجتمعوا أخذنا باجتماعهم، وإن قال واحدهم ولم يخالفه غيره أخذنا بقوله، وإن اختلفوا أخذنا بقول بعضهم ولم نخرج عن أقاويلهم كلهم.

وقاًل في موضع آخر منه(۱): فإن لم يكن على قول أحدهم دلالة من كتاب ولا سنة كان قول أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أحبً إلى أن أقول من

⁽١) في الاصول كلها (الرسول).

⁽٢) أي من المذهب القديم.

غيرهم أن أخالفهم. مِن قبل أنهم أهل علم وحكاية. (ثم قال): وإن اختلف المفتون بعد الأئمة ـ يعني من الصحابة ـ ولا دليل فيها اختلفوا فيه، نظرنا إلى الأكثر، فإن تكافؤوا نظرنا إلى أحسن أقاويلهم مخرجاً عندنا.

واعلم أن هذا القول اشتهر نقله عن القديم، وقد نص عليه الشافعي في الجديد أيضاً، وقد نقله البيهقي، وهو موجود في كتاب الأم، في باب خلافه مع مالك، وهو من الكتب الجديدة فلنذكره بلفظه، لما فيه من الفائدة:

قال الشافعي رحمه الله: ما كان الكتاب والسنة موجودين فالعذر على من سمعها مقطوع إلا باتباعها، فإذا لم يكن كذلك صرنا إلى أقاويل أصحاب الرسول أو واحدهم، وكان قول الأثمة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم أحب إلينا إذا صرنا إلى التقليد، ولكن إذا لم نجد دلالة في الاختلاف تدل على أقرب الاختلاف من الكتاب والسنة فنتبع القول الذي معه الدلالة، لأن قول الإمام مشهور فإنه يلزم الناس ومن لزم قوله الناس كان أظهر عمن يفتي الرجل والنفر، وقد ياخذ بفتياه وقد يدعها. وأكثر المفتين يفتون الخاصة في بيوتهم ومجالسهم، ولا يُعنى الخاصة عما قالوا عنايتهم عما قال الإمام.

ثم قال: فإذا لم يوجد عن الأثمة فأصحاب رسول الله ﷺ في الدين في موضع الأمانة أخذنا بقولهم، وكان اتباعهم أولى بنا من اتباع من بعدهم. والعلم طبقات:

الأولى: الكتاب، والسنة إذا ثبتت السنة.

والثانية: الإجماع مما ليس في كتاب ولا سنة.

والثالثة: أن يقول بعض أصحاب النبي ﷺ ولا نعلم له مخالفاً فيهم.

والرابعة: اختلاف أصحاب الرسول.

والخامسة: القياس على بعض هذه الطبقات. ولا يصار إلى شيء غير الكتاب والسنة وهما موجودان. وإنما يؤخذ العلم من أعلى. هذا نصه بحروفه. وقد رواه البيهقي عن شيوخه عن الأصم عن الربيع عنه. وهذا صريح منه في أن قول

الصحابي عنده حجة مقدمة على القياس، كما نقله عنه إمام الحرمين، فيكون له قولان في الجديد، وأحدُهما موافق للقديم وإن كان قد غفل عن نقله أكثر الأصحاب.

ويقتضي أيضاً أن الصحابة إذا اختلفوا كان الحجة في قول الخلفاء الأربعة إذا وجد عنهم، للمعنى الذي أشار إليه الشافعي، وهو اشتهار قولهم ورجوع الناس إليهم. وقد استعمل الشافعي ذلك في والأم، في مواضع كثيرة (منها) قال في كتاب الحكم في قتال المشركين ما نصه: وكل من يحبس نفسه بالترهب تركنا قتله، اتباعاً لأبي بكر رضي الله عنه: ثم قال: وإنما قلنا هذا اتباعاً لا قياساً. وقال في كتاب واختلاف أبي حنيفة وابن أبي ليلى، في باب الغصب: أن عثمان قضى فيها إذا شرط البراءة في العيوب في الحيوان. قال: وهذا يذهب إليه، وإنما ذهبنا إلى هذا تقليداً. وإنما كان القياس عدم البراءة. وقال ابن الصباغ: إنما احتج الشافعي بقول عثمان في الجديد لأن مذهبه إذا لم ينتشر ولم يظهر له مخالف كان حجة. (انتهى). وقال في عتم أمهات الأولاد: لا يجوز بيعها ـ تقليداً لعمر بن الخطاب رضي الله عنه.

الثالث: أنه حجة إذا انضم إليه قياس.

فيقدم حينئذ على قياس ليس معه قول صحابي.

نص عليه الشافعي رحمه الله في كتاب «الرسالة» فقال: وأقوال أصحاب النبي عليه السلام إذا تفرقوا نصير منها إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع، أو كان أصح في القياس. وإذا قال واحد منهم القول لا يحفظ عن غيره منهم له موافقةً ولا خلافاً صرت إلى اتباع قول واحدهم. وإذا لم أجد كتاباً ولا سنة ولا إجماعاً ولا شيئاً يحكم له بحكمه، أو وجد معه قياس. هذا نصه بحروفه.

وقال ابن الرفعة في «المطلب»: حكى القاضي الحسين وغيره من أصحابنا عن الشافعي أنه يرى في/الجديد أن قول الصحابي حجة إذا عَضَده القياس. وكذا حكاه ابن القطان في كتابه فقال: نقول بقول الصحابي إذا كان معه قياس (انتهى). وكذا قال القفال الشاشي في كتابه، فقال: قال في الجديد: إنه حجة إذا

اعتضد بضرب من القياس يقوى بموافقته إياه. وقال القاضي في «التقريب»: في باب القول في منع تقليد العالم العالم: إن الذي قاله الشافعي في الجديد، واستقر عليه مذهبه، وحكاه عنه المزني فقال في الجديد: أقول بقول الصحابي إذا كان معه قياس. وقال ابن أبي هريرة في «تعليقه» في باب الربا: عندنا أن الصحابي إذا كان له قول وكان معه قياس وإن كان ضعيفاً فالمضيّ إلى قوله أولى، خصوصاً إذا كان إماماً، ولهذا منع الشافعي بيع اللحم بالحيوان المأكول بجنسه وغيره، لأثر أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

قلت: ويشهد له أن الشافعي استدل في الجديد على عدم وجوب الموالاة في الوضوء بفعل ابن عمر رضي الله عنها، ثم قال: وفي مذهب كثير من أهل العلم أن الرجل إذا رمى الجمرة الأولى ثم الأخيرة ثم الوسطى أعاد الوسطى ولم يعد الأولى، وهو دليل في قولهم على أن تقطيع الوضوء لا يمنع أن يجزىء عنه، كما في الجمرة. (انتهى). فاستدل بفعل الصحابي المعتضد للقياس، وهو رمي الجمار، وعلى الغسل أيضاً، كما وقع في أول كلامه.

نعم، المشكل على هذا القول أن القياس نفسه حجة، فلا معنى حينئذ لاعتبار قول الصحابى فيه، ويؤول حينئذ هذا إلى القول بأنه ليس بحجة على انفراده. ولهذا حكى ابن السمعاني وجهين لأصحابنا أن الحجة في القياس، أو في قوله، بعد أن قطع أنه حجة إذا وافق القياس. ولأجل هذا الإشكال قال ابن القطان: أجاب أصحابنا بجوابين:

(أحدهما) أن الشافعي أراد بالقياس أن يكون في المسألة قياسان، فيكون قول الصحابة مع أحد القياسين أولى من القياس المجرد (قال): وهذا كالبراءة من العيوب، فإنه اجتذبه قياسان: أحدهما يشبه... (١)، وذلك أن البراءة إنما تجوز فيما علمه، فأما البراءة مما لا يعلمه فممتنعة. وهذا الذي يوجبه القياس على غير الحيوان أن يوجب قياساً آخر، وهو أن الحيوان مخصوص بما سواه من حيث يغتذي

 ⁽١) هنا في أصول للاثة كلمة صورتها: (البيان).

بالصحة والسقم ويخفي عيوبه، صار إلى تقليد عثمان مع هذا القياس.

والثاني: كان الشافعي يتحرّج أن يقال عنه: إنه لا يقول بقول الصحابة فاستحسن العبارة فقال بقول الصحابي إذا كان معه القياس. (انتهى).

وقال ابن فورك: إن قيل: كيف قال الشافعي أنه حجة إذا كان معه قياس، والقياس في نفسه حجة وحده؟ قيل: اجتذب المسألة وجهان من القياس قوي وضعيف، فقوي القياس الضعيف بقول عثمان. فإن قيل: كيف ترك أقوى القياسين بقول صحابي واحد فإنه لو انفرد القياسان عن قول الصحابي كان إما أن يتساويا فيسقطا، أو يصح أحدهما فيبطل الأخر. وإن كان قول الصحابي مع الصحيح فهو تأكيد له.

قيل له: إن قول الصحابي إذا لم يعلم له مخالف له قوة على قول الصحابي الذي ظهر خلافه كما نقول: إن قول الصحابي إذا انتشر قوله ولم يعلم له مخالف أقوى من قول من لم ينتشر ولم يعلم له مخالف فكان أدون هذه المنازل إذا عضده بعض الأشياء ملحقة بمنزلة الشبه وإن كان ذلك الشبه لو انفرد لم يكن حجة. فأما أولى القياسين فلا يسلم من معارضة ما تبطل معه دلالته وهو قول الصحابي الذي لا مخالف له مقترناً بالشبه الذي ذكرناه.

وقال الصيرفي في «الدلائل»: معنى قول الشافعي في الجديد أنه ليس بحجة أنه إذا تجاذب المسألة أصلان محتملان يوافق أحدهما قول الصحابي، فيكون الدليل الذي معه قول الصحابي أولى في هذا على التقوية وأنه أقوى المذهبين فلا يغلط على الشافعي. هذا وجه قوله: إن تقليده لا يلزم إلا أن يوجد في الكتاب أو السنة ما يخالفه ويعضده ضرب من القياس. وعلى هذا فهو مقوِّ للقياس ومغلّب له كها يغلب بكثرة الأشباه.

وظاهر نص الرسالة المذكورة يقتضي تساوي القياسين: لأنه لم يفرق بين قياس وقياس. نعم، قوله: ولا شيئاً في معناه يحكم له بحكمه ظاهر في تقديم القياس الجلي على قول الصحابي، وهو مستند إمام الحرمين في قوله: أن الشافعي قال في بعض أقواله: القياس الجلي. ولما حكى الروياني في «البحر» القولين الأولين قال:

ومن أصحابنا من قال: القولان إذا لم يكن معه قياس أصلًا، فإن كان مع قوله قياس ضعيف فقوله معه يقدم على القياس القوي. وهو اختيار القفال وجماعة. وهو ضعيف عندي، لأنه لا يجب الرجوع لقول الصحابي بانفراده، وكذلك القياس الضعيف، فكيف إذا اجتمع ضعيفان غلبا القوي؟ (انتهى). وما حكاه عن القفال حكاه الشيخ في «اللمع» عن الصيرفي، ثم خطأه، وحكاه ابن الصباغ في «العدة» عن حكاية بعض الأصحاب عن الشافعي أنه إذا كان مع قول الصحابي قياس ضعيف فهو أولى من القياس الصحيح قولًا واحداً، ثم ضعفه ابن الصباغ. وحكاه الماوردي في كتاب الأقضية من «الحاوي» عن القديم. لكنه قال: ذلك في القياس الخفي مع الجلي، وأن الخفي يقدم على الجلي إذا كان مع الأول قول الصحابي (قال): ثم رجع الشافعي عنه في الجديد وقال: العمل بالقياس الجلي أولى. وقال الماوردي أيضًا في «الحاوي» في مسألة البيع بشرط البراءة من العيوب: مذهب الشافعي في الجديد أن قياس التقريب إذا انضم إلى قول الصحابي أولى من قياس التحقيق. وكذلك قال أبو الحسن الحوري في شرح مختصر المزني. (قلت): وهو ظاهر إطلاقه في «الرسالة». وقال ابن كج في كتابه: إذا قال الصحابي قولاً وعارضه القياس القوي نظر: فإن كان مع الصحابي قياس خفي كان المصير إلى قول الصحابي أولى، لقضية عثمان في بيع اللحم بالحيوان. وإن كان قول الصحابي فقط وقد عارضه القياس فقال الشافعي في القديم: إن قوله يقدم، لعلمه بظواهر الكتاب، وقال في الجديد: أولى، ولأن الله أمر بالرجوع عند التنازع إلى الكتاب، ولأن الصحابي يجوز عليه السهو.

الرابع: أنه حجة إذا خالف القياس. /

لأنه لا محمل له إلا التوقف. وذلك أن القياس والتحكم في دين الله باطل فيعلم أنه ما قاله إلا توقيفاً. قال ابن برهان في «الوجيز»: وهذا هو الحق المبين. قال: ومسائل الإمامين أبي حنيفة والشافعي رضي الله عنها تدل عليه. فإن

الشافعي غلّظ الدية بالأسباب الثلاثة بأقضية الصحابة، وقدّر دية المجوسي بقول عمر، وأبا حنيفة قدّر الجعل في رد الأبق بأربعين درهماً لأثر ابن مسعود.

وقال الأبياري في «شرحه» هو أشبه المذاهب. وقال ابن المنير: هذا المذهب لا يختص الصحابي، فكل عالم عدل إذا خالف القياس ظن به المخالفة للتوقيف. والظاهر إصابته في شروطه. قلت: وقد طرده ابن السمعاني فيه كها سيأتي. ثم قال: ثم هو لا يختص غير الصحابي إذا كان المخالف صحابياً، فيجب إذاً على الصحابي الاقتداء بالصحابي المخالف للقياس.

والحاصل عن الشافعي أقوال:

أحدها: أنه حجة مقدمة على القياس، كها نص عليه في «اختلافه مع مالك» وهو من الجديد.

والثاني: أنه ليس بحجة مطلقاً، وهو المشهور بين الأصحاب أنه الجديد.

والثالث: أنه حجة إذا انضم إليه قياس، فيقدم حينئذ على قياس ليس معه قول صحابي، كما أشار إليه في «الرسالة». ثم ظاهر كلامه فيها أن يكون القياسان متساويين.

وتقدم في نقل إمام الحرمين عنه في قول تخصيص القياس الجلي بتقديمه على قول الصحابي. فعلى هذا يكون المراد بـ «القياس يعتضد بقول الصحابي» القياس الخفي، ويكون فيها نقله الإمام قول رابع في المسألة من أصلها.

وتقدم أيضاً عن الماوردي: إذا اعتضد بقياس التقريب فهو أولى من قياس التحقيق.

وعن حكاية ابن الصلاح: إذا اعتضد بقياس ضعيف فهو أولى من القياس القوي، فيتخرج من هذا قولان للشافعي إن جعلنا القياس الضعيف أعم من قياس التقريب وغيره، وإلا فقول خامس. وخصّ الماوردي القولين الأولين بما إذا كان موافقاً لقياس جلي، فإن لم يكن معه قياس جلي قدم القياس الجلي قطعاً

وخص القديم بما إذا لم يظهر له مخالف، فإن ظهر خلافه من صحابي آخر فلا يكون حجة على القديم.

وفي كتاب الرضاع، في الكلام على اعتبار العدد، حكاية حكاها الماوردي تقتضي أن قول الشيخين بخصوصها حجة، فإنه حكى عن الشافعي أنه قال: من سألني عن شيء أجبته من القرآن، فسأله رجل عن محرم قتل زنبوراً. فقال: لا شيء عليه، فقال: أين هذا في كتاب الله؟ فذكر قوله تعالى ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾ [سورة الحشر / ٧] وقوله عليه السلام: (اقتدوا باللذّين من بعدي أبي بكر وعمر) وقد سئل عمر عن محرم قتل زنبوراً فقال: لا شيء عليه. قال ابن الرفعة: فإن صحت هذه الحكاية عن الشافعي لزم منها أن يكون قول كل من الشيخين عنده حجة. ومذهبه الجديد أنه ليس بحجة. (انتهى).

وقال السنجي في أول «شرح التلخيص»: قول الواحد من الصحابة إذا انتشر ولم يعلم له مخالف وانقرض العصر عليه كان عندنا حجة مقطوعاً بصحتها. وهل يسمى إجماعاً؟ على وجهين: فقيل: لا، لقول الشافعي: لا ينسب إلى ساكت قول. والصحيح من المذهب أنه إجماع مقطوع على الله بصحته وهو مذهب كافة المتكلمين، ولم يخالف فيه إلا الجُعل ومن تابعه فقالوا: لا يكون حجة. قال: فأما إذا لم ينتشر ولم يُعرف له مخالف فللشافعي فيه قولان: القديم أنه حجة، والجديد أن القياس أولى منه.

وقال في «القواطع»: إذا لم ينتشر ولم يعرف له مخالف نظر: فإن كان موافقاً للقياس فهو حجة. إلا أن أصحابنا اختلفوا: هل الحجة في القياس أو في قوله؟ على وجهين: وأما إذا خالف القياس أو كان مع الصحابي قياس خفي، والجلي مخالف مثله، فهذا موضع قولي الشافعي: ففي القديم: قول الصحابي أولى من القياس، وفي الجديد: القياس أولى.

وقال السهيلي في «أدب الجدل»: إن انتشر ورضوا به فهو حجة مقطوع بها، وهل يسمى إجماعاً؟ وجهان. وإن انتشر ولم يعلم منهم الرضا به فوجهان. وإن لم ينتشر فاختلف أصحابنا فيه على طريقين: (إحداهما) أن المسألةعلى قولين: أحدهما _ وهو الجديد _ أنه ليس بحجة . و(الثانية) أنه إن لم ينتشر في الباقين فهو حجة بلا خلاف، وإنما الخلاف إذا عارضه قياس جلي فحينئذ قول خفيً . (انتهى).

وقال الكيا: إن لم يعرف له مخالف فهو موضع الخلاف. فإذا اختلفوا فلا شك أنه لا حجة فيه. وقيل: يحتج بأقوالهم وإن اختلفت على تقدير اتباع قول الأعلم منهم، وبه قال الشافعي في «رسالته القديمة»، لأنه جوّز تقليد الصحابي وقال: إن اختلفوا أُخِذ بقول الأئمة أو بقول أعلمهم بذلك، ورجحه على القياس المخالف له. قال الكيا: وإن لم يكن بد من تقليد الصحابة فالواجب أن لا يفصّل بين أن يختلفوا أو لا، لأن فقد معرفة الخلاف لا ينتهض إجماعاً. وفي جواز تقليد العالم من هو أعلم منه، خلاف: رأى محمد بن الحسن جوازه وإن لم ينقل عنه وجوب ذلك.

(قال): ثم مذهب الشافعي قديماً وجديداً اتباع قضاء عمر رضي الله عنه في تقدير دية المجوسي بثماغائة درهم، وتغليظ الدية بالأسباب الثلاثة اتباعاً لآثار الصحابة واختلف الأصحاب في سبب ذلك: فقيل؛ لأن الواقعة اشتهرت وسكتوا وذلك دليل الإجماع. وقيل: لأنه يرى الاحتجاج بقول الصحابي إذا خالف القياس من حيث لا محمل له سوى التوقيف. (قال): ويظهر هذا في التابعي إذا علم مسالك الأحكام وكان مشهوراً بالورع لا يميل إلى الأهواء، إلا أن يلوح لنا في مسالك الأحكام وكان مشهوراً بالورع لا يميل إلى الأهواء، إلا أن يلوح لنا في مسالك نظره فساد في أصل له عليه بني ما بني.

ويخرج من هذا قول آخر أنه حجة إذا لم يكن مُدرُكاً بالقياس، دون ما للقياس فيه مجال، وهذا القول هو المختار. وبه تنجمع نصوص الشافعي رضي الله عنه، وهذا حكاه القاضي في «التقريب» والغزالي استنباطاً من قول الشافعي في كتاب «اختلاف الحديث» أنه روي عن علي كرم الله وجهه أنه صلى في ليلة ست ركعات، كل ركعة بست سجدات، ثم قال: إن ثبت ذلك عن علي قلت به، فإنه لا مجال للقياس فيه، فالظاهر أنه جعله توقيفاً. هذا لفظه / قال القاضي: وهذا من قوله يدل على أنه كان يعتقد أن الصحابي إذا قال قولاً ليس للاجتهاد فيه مدخل فإنه لا يقوله إلا سمعاً وتوقيفاً وأنه يجب اتباعه عليه، لأنه لا يقول ذلك إلا عن خبر. (انتهى).

لكن الغزالي جعله من تفاريع القديم. وهو مردود، لأن اختلاف الحديث من الكتب الجديدة قطعاً، رواه عنه الربيع بن سليمان بمصر، وبهذا جزم ابن الصباغ في كتاب «الكامل في الخلاف» وقال إلكيا في «التلويح» أنه الصحيح، وكذا صاحب «المحصول» في باب الأخبار. وعلى هذا ينزل كل ماوقع في الجديد من التصريح فيه بالتقليد، كاتباعه الصديق في عدم قتل الراهب، وتقليده عثمان في البراءة، وعمر في أمهات الأولاد. قال في «الأم»: إذا أصاب الرجل بمكة حماماً من حملها فعليه شاة، اتباعاً لعمر وعثمان وابن عباس وابن عمر وغيرهم. وقال في «اختلاف الحديث»:أخذت بقول عمر في اليربوع والضبع حمل. وحكى في القديم هذا القول عن الكرخي، واختاره البزدوي وابن الساعاتي وغيرهم من الحنفية. وهذا هو الذي يعبر عنه ابن الحاجب بقوله: انه حجة إذا خالف القياس.

نعم، تصرفات الشافعي في الجديد تقتضي أن قوله حجة بشرطين: (أحدهما): أن لا يكون لاجتهاد فيه مجال.

(الثاني): أن يرد في موافقة قوله نص، وإن كان للاجتهاد فيه مجال كما فعل في مسائل الفرائض مقلداً زيداً فيها، لقوله على: (أفرضكم زيد) قال إمام الحرمين في «النهاية»: اختار الشافعي أن يتبع مذهب زيد ولم يضع لذلك كتاباً في الفرائض لعلمه بعلم الناس بجذهب زيد، وإنما نص في مسائل متفرقة في الكتاب فجمعها المزني وضم إليها مذهب زيد في المسائل، ولم يقل: «تحرَّيتُ مذهب الشافعي» كقوله في أواخر كتب مضت، فإن التحري اجتهاد، ولا اجتهاد في النقل. وقد تحقق اتباع الشافعي زيداً، وتردد قول الشافعي حيث تردد قول زيد، وقُرب مذهب زيد إلى القياس أن جعل الأم دون الأب في النصيب، قياس ميراث الذكر والأنثى. وكذا قوله: أولاد الأبوين يشاركون ولد الأم لاشتراكهم في القرابة، وجعل الأبوين مانعين الأخوة في رد الأم إلى السدس فياساً على جعل البنين في معنى البنات في استحقاق الثلثين. وقد أورد على هذا أنه خالف القياس في مسائل معنى البنات في استحقاق الثلثين. وقد أورد على هذا أنه خالف القياس في مسائل الجد والإخوة، وإعطاء الأم ثلث ما يبقى، وليس فيه كتاب ولا سنة ولا قياس - لأنا سوينا بين الأبوين مع الابن ومشاركة أولاد الأم خارجة عن القياس،

لأنا نعطي العشرة من إخوة الأبوين نصف السدس مثلًا، ونعطي الأخت الواحدة للأم السدس، فأي مراعاة لاتحاد القرابة؟

فإن قيل: إذا كان دليل التقليد الحديث السابق فينبغي أن يتبع علياً رضي الله عنه في قضائه ومعاذاً في الحلال والحرام لقوله: (أقضاكم علي، وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ)، والجواب ـ كما قال ـ أن القضاء يتسع، ويتعلق بما لا يسوغ التقليد فيه، وكذلك الحلال والحرام.

(قال): وعندنا أن المذهب لا يستقل بتقليد زيد: وما انتحل مذهبه إلا عن أصل يجوز فيه الرأي، ولهذا خالف الصحابة. والشافعي لم يُغْلُ بمسألة عن احتجاج، وإنما اعتصم بشهادة النبي على ترجيحاً وبهذا تبين. (انتهى). وجرى على ذلك الرافعي.

وأما ابن الرفعة فقال: الظاهر أن اختيار الشافعي لمذهب زيد اختيار تقليد، كها يقتضيه ظاهر لفظ «الأم» إذ قال الشافعي: وقلنا إذا ورث الجد مع الإخوة قاسمهم ما كانت المقاسمة خيراً له من الثلث، فإذا كان الثلث خيراً له منها أعطيه. وهذا قول زيد بن ثابت، وعنه قبلنا أكثر الفرائض وهي التي لا نص فيها ولا إجماع.

وجعل الرافعي موضع القولين ما إذا لم ينتشر فيهم، (قال): ثم عن الصير في والقفال أن القول فيها إذا لم يكن معه قياس أصلاً، فإن كان مع قوله قياس ضعيف احتج به وترجح على القياس القوي. (قال): والأكثرون على أنه لا فرق. (قال): وإن انتشر فإما أن يخالفه غيره أو يوافقه سائر أصحابه أو يسكتوا. فإن خالفه فعلى قوله الجديد هو كاختلاف المجتهدين. وعلى القديم هما حجتان تعارضتا، فترجح من خارج، وإن وافقه جميع الصحابة فهو إجماع منهم.

التفريع

[عَلَىٰ أَن قَول الصحَابي حجّة]

إن قلنا أنه حجة فلا يجوز للتابعي مخالفته، وللمستدل أن يحتج به كما يحتج باخبار الأحاد والأقيسة، لكنه متأخر عنها في الرتبة. فلا يتمسك بشيء منها إلا عند عدمها، وفي تقديم القياس عليه الخلاف السابق. وكذلك القول في «شرع من قبلنا» لا يرجع إليه إلا عند عدم أدلة شرعنا. وهل يجوز أن يخص به عموم كتاب أو سنة؟ فيه وجهان لأصحابنا حكاهما الماوردي والروياني والشيخ أبو إسحاق والرافعي وغيرهم.

فلو اختلفوا قال الشيخ أبو إسحاق كان قول المخالفين قبلهم بحجتين تعارضتا، وبه جزم الرافعي. قال الشيخ: فيرجح أحد القولين على الآخر بكثرة العدد، فإن استويا قدم بالأئمة، فإن كان في أحدهما الأكثر، وفي الآخر الأقل، لكن مع الأقل أحد الأئمة الأربعة تساويا، فإن استويا في العدد والأئمة، ومع أحدهما قول الشيخين ففيه وجهان: (أحدهما) أنها سواء، و (الثاني) ترجيح القول الذي معه أحد العمرين، لحديث: (اقتدوا باللّذين من بعدي).

ثم ذكر أن الفرق بين اختلاف أقوال الصحابة واختلاف الحديث في أنه لا يجمع بين أقوال الصحابة بتنزيل المطلق على المقيد، وتخصيص العام بالخاص، وتأويل ما يحتمل، ونحو ذلك، مما يجمع به بين الأخبار المختلفة عن النبي وأن أن جميع الأخبار صادر عن واحد وهو معصوم عليه السلام، فلا يجوز فيها الاختلاف والتضاد من كل وجه، فيجمع بينها مهما أمكن، حتى لا يكون أحدهما نخالفاً للأخر. وإذا لم يمكن ذلك كان الثاني ناسخاً للأول. وأما أقوال الصحابة إذا اختلفت فليست كذلك، لاختلاف مقاصدهم، وأن ذلك ليس صادراً عن متكلم واحد.

وقال ابن فورك: ذهب الشافعي في القديم إلى قول الأثمة منهم أو أكثرهم مالم يكن فيه واحد من الأثمة. ومن قال من أصحابنا بتقليد العالم لمن هو أعلم منه قال به. وهو قول ابن سريج.

وقال الروياني في أول «البحر»: إذا اختلفوا على قولين /، فإن لم يكن فيهم إمام نُظر: فإن كانوا في العدد سواء فها سواء، وإن اختلف العدد فهل يُرجح بكثرة العدد؟ فعلى قوله في الجديد: لا يرجح، ويقول ما يوجبه الدليل، وعلى القديم: يرجح كها في الأخبار. وإن كان منهم إمام، فإن كانوا في العدد سواء فالتي فيها الإمام هل هي أولى؟ قولان: قال في القديم: نعم، وقال في الجديد: لا، وإن اختلف العدد والإمام مع الأقل فهما سواء على كلا القولين. ولو اتفقا في العدد وفي أحدهما أبو بكر وعمر، فعلى القديم فيه وجهان: (أحدهما): يرجح قول أبي بكر وعمر على غيرهما. قال الرافعي: وينبغي جريان الوجهين فيها لو تعارض الصديق وعمر حتى يستويان على وجه، ويرجح طرف أبي بكر على غيره. وقال الماوردي: إذا اختلفوا أخذنا بقول الأكثر، فإن استويا أخذنا بقول من وقال الماوردي: إذا اختلفوا أخذنا بقول الأكثر، فإن استويا أخذنا بقول من مُعَه أحد الخلفاء الأربعة، فإن لم يكن رجعنا إلى الترجيح.

وقال ابن القطان من أصحابنا في كتابه: إذا اختلف الصحابة اختلف قول الشافعي في هذه المسألة، فكان يقول في موضع من اختلاف علي وابن مسعود: انهها سواء، وقال في موضع آخر من الجديد: انه يصير إلى قول أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، لأن النص ورد فيهم: (عليكم بسنتي وسنة الخلفاء) فدل على مزية قولهم على أهل الفتوى.

ثم مثل المسألة بالبيع بشرط البراءة من العيوب فقال: قول الأثمة أولى، لأن ابن عمر باع عبداً بالبراءة فقال المشتري: كان فيه عيب علمته ولم تسمه لي، فكان عنده أنه يبرأ من ذلك إذا وقف عليه ولم يسمعه، فقال عثمان: إن لم تحلف بالله على هذا لزمك. وإذا كان هذا هكذا فقد صار إلى قول عثمان، وإنما صار إلى القول بالقياس. وعلى هذه القاعدة إذا اختلفت الصحابة أخذنا بقول الأكثر.

وذكر في كتاب واختلاف علي وابن مسعود، أن عليًا صلى في زلزلة ركعتين، في كل ركعة ست سجدات.

قال ابن القطان: وإنما سلك في هذين كسلوكه في الأخبار بالترجيح بالكثرة، ولهذا خرجه على قولين.

قال ابن قدامة في «الروضة»: إذا اختلفت الصحابة على قولين لم يجز للمجتهد الأخذ بقول بعضهم من غير دليل، خلافاً لبعض الحنفية وبعض المتكلمين أنه يجوز ذلك مالم ينكر على القائل قوله، لأن اختلافهم دليل على تسويغ الخلاف والأخذ بكل واحد من القولين، ولهذا يرجع إلى معاذ في ترك رجم المرأة (قال): وهذا فاسد، فإن قول الصحابي لا يزيد على الكتاب والسنة، ولو تعارض دليلان من كتاب أو سنة لم يجز الأخذ بواحد منها بدون الترجيح، ولا نعلم أن أحد القولين صواب والآخر خطأ، ولا نعلمه إلا بدليل. وإنما يدل اختلافهم على تسويغ الاجتهاد في كلا القولين، أما على الأخذ بدون مرجح فكلاً. وأما رجوعهم إلى قول معاذ فلأنه بان له الحق بدليله فيرجع إليه. (انتهى).

تنبيه:

قال الشافعي: أقول بقول الأثمة أبي بكر وعمر وعثمان، وسكت عن علي، فرد عليه داود وقال: ما باله تَرك عليّاً، وليس بدون من رضيه في هذا، قال ابن القطان: ولا نظن بالشافعي الإعراض عن أمير المؤمنين علي، وله في هذا مقاصد:

منها: أنه ترك ذكره اكتفاء، لأنهم معلومون ببعضهم، فنبه على البعض: ولهذا قال في بعض المواضع: أبو بكر وعمر.

ومنها: أنه قصد بذلك الرد على مالك، لأنه يخالفه في هذه المسألة، فقال أقول بقول الأثمة. إلى آخره، لأن كلامه على من كان بالمدينة. ويشهد لهذا التأويل قول الشافعي في «اختلاف الحديث»(١)؛ أقول بقول الأثمة أبي بكر وعمر وعثمان وعلى. فدل على ما سبق.

⁽١) في الأصول كلها: واختلاف الخلاف،!

ومنها: أن الكلام على ظاهره، وأراد الثلاثة في صورة، وهي ما إذا انفردوا وكان علي حاضراً وسائر أصحابه (()) وسكتوا عها حكموا به وأفتوا صار إجماعاً. وحينئذ فيصار إلى قولهم، لأن علياً موافق في المعنى. وليس كذلك أمر علي بالكوفة، إنما كان بحضرته من يأخذ عنه، فلم يكن في سكوتهم له حجة. قال ابن القطان: والأشبه الوجه الأول، وهو أن يكون ترك ذلك اكتفاء. وكذلك قال ابن القاص في «التلخيص». وقال السنجي في «شرحه»: إنه الأصح أنه ذكر المُعْظَم وأراد الكل (قال): ومن أصحابنا من قول لا يرجح بقول على كها لا يرجح بقول غيره من الخلفاء. والفرق بينهها بذكر ما سبق، إذا (() لم يكن قوله صادراً عن رأي الكافة، بخلاف من قبله.

تنبيه آخر:

حاصل الخلاف في اختلاف الصحابة ثلاثة أقوال:

ـ سقوط الحجة وأنه لا يعتمد قول منها.

- التخيير فيأخذ بقول من شاء منهم، وحكاه ابن عبد البرعن القاسم بن محمد وعمر بن عبد العزيز، وعزاه بعضهم لأبي حنيفة.

والثالث: أنه يعدل إلى الترجيح، ونص عليه الشافعي في «الرسالة» فقال: نصير منها إلى ما وافق الكتاب أو السنة أو الإجماع، أو كان أصح في القياس، وهو الأصح وقول الجمهور. واحتج ابن عبد البر باتفاق الصحابة على تخطئة بعضهم بعضاً، ورجوع بعضهم إلى قول غيره عند مخالفته إياه، وهو دليل على أن اختلافهم عندهم خطأ وصواب.

وقال أبو سعيد الاصطخري في كتاب «أدب القضاء»: وإذا كان من الصحابة خلاف في المسألة لم يجز لمن بعدهم الخروج عن أقاويلهم، لأنه محال أن يخرج الحق عن جميعهم، أو يشمل الخطأ كلهم. وقيل: يجوز الخروج عن أقوالهم. وقيل: يتخير من غير دليل. (انتهى). ولعله فرّعه على القول بأنه حجة ثم قال: وإذا

⁽١) لعل الصواب والصحابة).

⁽٢) هكذا في جميع الأصول، ولعله: وإذه.

حكى القول في حادثة عن واحد من الصحابة وتظاهر واشتهر ولم يخالف فحكمه حكم الإجماع، لعدم النكير منهم. وإذا نقل الثقات عن واحد منهم قولاً غير منتشر في جميعهم ولم يرو عن واحد منهم وفاقه لا خلافه فقد اختلف فيه. والواجب عندنا المصير إليه، لأنه في المعنى راجع إلى أن العصر قد انخرم والحق معدوم، وهذا مع اختصاص الصحابة بمشاهدة الرسول ومعرفة الخطاب منه، إذ الشاهد يعرف بالحال ما يخفى على من بعده. (انتهى).

فائدة: قال ابن عبد السلام في «فتاويه المُوْصِليَّة»: إذا صح عن بعض الصحابة مذهب في حكم من الأحكام لم يجز مخالفته إلا بدليل أوضح من دليله، ولا يجب على المجتهدين تقليد الصحابة في مسائل الخلاف، ولا يحل لهم ذلك مع ظهور أدلتهم على أدلة الصحابة، لأن الله تعالى أمرنا باتباع الأدلة ولم يوجب تقليد / ٣٣٢/ب العلماء إلا على العامة الذين لا يعرفون أدلة الأحكام.

فائدة أخرى: ذكر الخطيب البغدادي في كتاب «الفقيه والمتفقه» عن الشافعي أنه قال: إذا جاء اختلاف عن الصحابة نظر أتبعهم للقياس إذا لم يوجد أصل يخالفه. فقد خالف على عمر في ثلاث مسائل القياسُ فيها مع على، وبقوله أُخذ.

ـ منها: المفقود، قال عمر: يضرب له أجل أربع سنين ثم تعتد، ثم تنكح. وقال علي: لا تنكح أبداً. وقد اختلف فيه عن علي حتى يصح موت أو فراق.

ـ وقال عمر في الرجل يطلق امرأته في سفره ثم يرتجعها فيبلغها الطلاق، ولا تبلغها الرجعة حتى تحل وتنكح: أن زوجها الأخِر أولى إذا دخل بها. وقال علي: هي للأول أبداً، وهو أحق بها.

ـ وقال عمر في الذي ينكح المرأة في العدة ويدخل بها: أنه يفرق بينهما ثم لا ينكحها أبداً. وقال علي: ينكحها بعده.

مسألة

قال الأستاذ أبو منصور البغدادي في كتاب «الأصول الخمسة عشر»: أربعة من الصحابة تكلموا في جميع أبواب الفقه، وهم: على وزيد وابن عباس وابن مسعود. وهؤلاء الأربعة متى أجمعوا على مسألة على قول فالأمة فيها مجمعة على قولم غير مبتدع لا يعتد بخلافه. وكل مسألة انفرد فيها على بقول عن سائر الصحابة تبعه فيها ابن أبي ليلى والشعبي وعبيدة السلماني، وكل مسألة انفرد فيها زيد بقول تبعه الشافعي ومالك في أكثره. وتبعه خارجة بن زيد لا محالة. وكل مسألة انفرد بها ابن مسعود تبعه علقمة والأسود وأبو أيوب.

فصهل

[النفريع عَلَىٰ أن قُول الصحَابي ليسَ بحجة]

وإن قلنا: ليس بحجة فلا يكون قول بعضهم حجة على البعض، ولا يجوز لأحد الفريقين تقليد الآخر، ولا يمنع من تقليدهم من ليس بمجتهد، لكن الذي صرف الناس عن تقليدهم أنهم اشتغلوا بالجهاد وفتح البلاد ونشر الدين وأعلامه فلم يتفرغوا لتفريع الفروع وتدوينها، ولا انتشر لهم مذاهب يعرف آحادهم بها، كما جرى ذلك لمن بعدهم.

وأما تقليد المجتهد لهم ففيه ثلاثة أقوال للشافعي، ثالثها: يجوز إن انتشر قوله ولم يخالف، وإلا فلا. وقد أفرد الغزالي رحمه الله هذه المسألة بالذكر بعد الكلام في أن قول الصحابة حجة أم لا؟ فقال في «المستصفى»؛ إن قال قائل: إذا لم يجب تقليدهم، هل يجوز تقليدهم؟ قلنا: أما العامي فيقلدهم. وأما العالم فإن جاز له تقليد العالم جاز له أن يقلدهم، وإن حرّمنا تقليد العالم للعالم فقد اختلف قول الشافعي في تقليد الصحابة، فقال في القديم: يجوز إذا قال قولاً وانتشر قوله ولم يخالف. وقال في موضع آخر: يقلّد وإن لم ينتشر. وقال: ورجع في الجديد إلى أنه لا يقلّد العالم صحابياً كما لا يقلد العالم عالماً آخر. نقل المزني عنه ذلك وأن العمل على الأدلة التي فيها يجوز للصحابي الفتوى، وهو الصحيح المختار عندنا (انتهى).

وقد تبعه على إفراد هذه المسألة وجعلها فرعاً لما قبلها ابن السمعاني والرازي وأتباعه والأمدي، ويوافقه حكاية ابن القطان في كتابه قولين في الصحابي إذا قال قولاً ولم ينتشر: (أحدهما) أن تقليده واجب، وليس للتابعي مخالفته. و (الثاني) أن له مخالفته والنظر في الأدلة. وأعرض ابن الحاجب عن إفراد هذه المسألة بالذكر، لأنها عين ما قبلها، وهو الحق، لأن الظاهر أن الشافعي حيث صرّح بتقليد

الصحابي لم يرد به التقليد المشهور، وهو قبول قول غيره ممن لا يجب عليه اتباعه من غير حجة، بل مراده بذلك الاحتجاج فإنه استعمله في موضع الحجة فقال في ومختصر المزني»، في باب القضاء في الكلام على المشاور : ولا يقبل وإن كان أعلم منه حتى يعلم كعلمه أن ذلك لازم له، فأما أن يقلده فلم يجعل الله ذلك لأحد بعد الرسول. هذا نصه. فأطلق اسم التقليد على الاحتجاج بقول النبي هي، ولا سيها مع ما استقر من قوله المتكرر في غير موضع بالنهي عن التقليد والمنع منه. ويدل على ذلك قول الماوردي والجوري: أن مذهب الشافعي في القديم أن قول الصحابي حجة بمفرده إذا اشتهر ولم يظهر له نحالف. قال الماوردي: لا سيها إذا كان الصحابي إماماً، وأغرب ابن الصباغ فحكى ذلك عن الجديد وقد سبق. ثم قول الغزالي أنه رجع عنه في الجديد معارض بما نص عليه في كتاب «الأم» في غير موضع بتقليد الصحابة، كها سبق في البيع بشرط البراءة. وقوله: «قلته في غير موضع بتقليد للصحابي في القديم معناه المعروف فهو كذلك هنا أيضاً في الجديد. والأظهر أنه أراد به الاحتجاج بقول الصحابي، وأطلق اسم التقليد عليه الجديد. والأظهر أنه أراد به الاحتجاج بقول الصحابي، وأطلق اسم التقليد عليه عازاً كما أطلقه في الاحتجاج بقول النبي

وقد قال الغزالي في «المستصفى» بعدما سبق: فإن قيل: فقد ترك الشافعي في الجديد القياس في تغليظ الدية في الحرم لقول عثمان. ولذلك فرق بين الحيوان وغيره في شرط البراءة لقول عثمان. قلنا له: في مسألة شرط البراءة أقوال، فلعل هذا مرجوع عنه. (انتهى). وهذا مردود بأنا قد بينًا أنه نصّ عليه في غير موضع من كتبه الجديدة وقال:إنه الذي ذهب إليه، وبه قطع أبو إسحاق المروزي وابن خيران وغيرهما، ولم يجعلا للشافعي قولاً في المسألة غيره، وهوالذي صححه المتأخرون. وأما مسألة تغليظ الدية فقد احتج الشافعي فيها بما روي عن عثمان أنه قضى في امرأة قتلت بالدية وثلث الدية، وروي نحوه عن عمر وابن عباس، ولا مخالف لهم من الصحابة، فيكون اعتمد ذلك بناء على أنه إجماع سكوتي، أو

لأنه قضى به عثمان، وهو قد نصّ في الجديد على الرجوع إلى قول أحد الخلفاء الأربعة لأنه يشتهر غالباً بخلاف قول المفتي.

وقد حكى الغزالي أيضاً في الموضع المشار إليه أيضاً أن الشافعي اختلف قوله فيها إذا اختلف الإفتاء والحكم من الصحابة، فقال مرة: الحكم أولى، لأن العناية به أشد والمشورة فيه أبلغ. وقال مرة: الفتوى أولى، لأن سكوتهم على الحكم يُحمل على الطاعة لأولى الأمر. وعزا هذا الاختلاف للقديم وجعله مرجوعاً عنه. وفيه من النظر ما سلف نصه في كتبه الجديدة.

تنبيله:

ظهر مما ذكرناه أن ذكر / «المنهاج» هذا القول الثالث في أصل مسألة الحجّية ٢٣٣ اليس بغلط، كما زعم شراحه، بل هو الصواب.

فمسل

أما إذا انضم إلى قول الصحابي القياس ففيه مسألتان:

إحداهما: إذا تعارض قول صحابيين واعتضد أحدهما بالقياس. وقد سبقت عن النص (٠٠).

الثانية: إذا تعارض قياسان واعتضد أحدهما بقول الصحابي، فحكى الرافعي عن الغزالي أنه قد تميل نفس المجتهد إلى مايوافق قول الصحابي ويرجح عنده. قال النووي: وقد صرح الشيخ في «اللمع» وغيره من الأصحاب بالجزم بالموافق (انتهى). وأنا أقول: من يرى أن قول الصحابي بمفرده حجة مقدمة على القياس يكون احتجاجه هنا بقول الصحابة بطريق الأولى. ومن يرى أنه ليس بحجة فإما أن يكون القياسان صحيحين متساويين أو لا، فإن كانا كذلك ولم يترجح أحدهما على الآخر بمرجح في الأصل أو حكمه، أو في العلة، أو دليلها، أو في الفرع، فالظاهر أن القياس المعتضد بقول الصحابي مقدم، ويكون ذلك من الترجيحات فالظاهر أن القياس المعتضد بقول الصحابي مقدم، ويكون ذلك من الترجيحات بالأمور الخارجية، كما ترجح أحد الخبرين المعارضين بعمل بعض الصحابة دون الآخر. وأما إذا كان أحد القياسين مرجَّحاً على الآخر في شيء مما ذكرنا، ومع المرجوح قول بعض الصحابة فهذا محل النظر على القول بأن قوله ليس بحجة، المرجوح قول بعض الصحابة فهذا محل النظر على القول بأن قوله ليس بحجة، والاحتمال منقدح.

وقد تقدم حكاية ابن الصباغ عن بعض أصحابنا أن القياس الضعيف إذا اعتضد بقول الصحابي يقدم على القياس القوي، وذاك هنا بطريق الأولى، وتقدم نقل الماوردي عن الشافعي أن رأيه في الجديد أن قياس التقريب إذا انضم إلى قول الصحابي كان أولى من قياس التحقيق، ومثّل الماوردي قياس التقريب بما ذكره الشافعي في مسألة البيع بشرط البراءة من العيوب أن الحيوان يفارقه ما سواه، لأنه

⁽١) هنا في مخطوطتين بياض بمقدار سبح كلمات إحداهما الباريسية المعتمدة، وفي غيرهما لا إشارة اليه.

يغتذي بالصحة والسقم، وتحول طبائعه، وقلّما يخلو من عيب وإن خفي فلا يمكن الإخبار عن عيوبه الخفية بالإشارة إليها والوقوف عليها، وليس كذلك غير الحيوان، لأنه قد يخلو من العيوب ويمكن الإخبار فيها بالإشارة إليها لظهورها، فدل على افتراق الحيوان وغيره من جهة المعنى، مع ما روي معه من قصة عثمان.

وحاصله على ما نقله الماوردي عن الجديد من مذهب الشافعي - أن القياس المرجوح إذا اعتضد بقول الصحابي كان مقدماً على القياس الراجح ، فيحتمل أن يكون هذا تفريعاً منه على أن قول الصحابي حجة ، كها تقدم عنه في «الرسالة الجديدة» ويحتمل أن يكون على القول الآخر الذي اشتهر عند الأصحاب عن الجديد أنه ليس بحجة . وهو ظاهر كلام الماوردي ، وقد ترجم القاضي في التقريب لهذه المسألة ، وحكى خلاف القياس ، وأنه هل يترجح قول الصحابي بذلك القياس الضعيف على القياس القوي ، أو يجب العمل بأقوى القياسين؟ ثم رجح هذا الثاني .

مسألة

فإن قال التابعي قولاً لا مجال للقياس فيه لم يلتحق بالصحابي عندنا، خلافاً للسمعاني كما سبق. قال صاحب «الغاية» من الحنابلة: من قام من نوم الليل فغمس يده في إناء قبل أن يغسلها ذهب الحسن البصري زوال طهوريته، وهو يخالف القياس. والتابعي إذا قال مثل ذلك كان حجة، لأن الظاهر أنه قال توقيفاً عن الصحابة، أو عن نص ثبت عنده. قال صاحب «المسودة»: وظاهر كلام أحمد وأصحابنا أنه لا اعتبار بذلك، بل يجعل كمجتهداته.

المصكالح المرسكلة

قد مر الكلام في القياس، في المناسب الذي اعتبره الشارع أو ألغاه، والكلام فيها جُهل حاله، أي سكت الشرع عن اعتباره وإهداره، وهو المعبر عنه بـ «المصالح المرسلة». ويلقب بـ «الاستدلال المرسل». ولهذا سميت «مرسلة» أي لم تَعْتَبُرُ وَلَمْ تُلغُ. وأطلق إمام الحرمين وابن السمعاني عليه اسم «الاستدلال»، وعبر عنه الخوارزمي في «الكافي» بـ «الاستصلاح». قال: والمراد بالمصلحة: المحافظة على مقصود الشرع بدفع المفاسد عن الخلق. وفسَّره الإمام والغزالي بأن يوجد معنى يُشعر بالحكم مناسب له عقلًا، ولا يوجد أصل متفق عليه، والتعليل المصور جارٍ فيه. وفسَّره ابن برهان في والأوسط، بأن لا يستند إلى أصل كلي ولا جزئي.

وفيه مذاهب:

أحدها: منع التمسك به مطلقاً، وهو قول الأكثرين، منهم القاضي وأتباعه، وحكاه ابن برهان عن الشافعي. قال الإمام: وبه قال طوائف من متكلمي الأصحاب.

الشاني : الجواز مطلقاً، وهو المحكيّ عن مالك رحمه الله، قال الإمام في «البرهان»: وأفرط في القول به حتى جرّه إلى استحلال القتل وأخذ المال لمصالح تقتضيها في غالب الظن وإن لم يجد لها مستنداً. وحكاه غيره قولاً قديماً عنَّ الشافعي.

وقال أبو العزّ المقترح في «حواشيه على البرهان»: إن هذا القول لم يصح نقله عن مالك، هكذا قاله أصحابه، وأنكره ابن شاس أيضاً في «التحرير» على الإمام وقال : أقواله تؤخذ من كتبه وكتب أصحابه، لا من نقل الناقلين. وكذلك استنكره القرطبي في كتابه فقال: ذهب الشافعي ومعظم أصحاب أبي حنيفة إلى

الاعتماد عليه، وهو مذهب مالك. (قال): وقد اجترأ إمام الحرمين وجازف فيها نسبه إلى مالك من الإفراط في هذا الأصل. وهذا لا يوجد في كتاب مالك، ولا في شيء من كتب أصحابه.

وهذا تحامل من القرطبي، فإن الإمام قد حمل كلام مالك على ما يصح. وسيأتي. وقد قال ابن دقيق العيد: نعم، الذي لا شك فيه أن لمالك ترجيحاً على غيره من الفقهاء في هذا النوع، ويليه أحمد بن حنبل. ولا يكاد يخلو غيرهما عن اعتباره في الجملة، ولكن لهذين ترجيح في الاستعمال على غيرهما. (انتهى).

وقال القرافي: هي عند التحقيق في جميع المذاهب، لأنهم يعقدون ويقومون بالمناسبة، ولا يطلبون شاهداً بالاعتبار، ولا يُعنى بالمصلحة المرسلة إلا ذلك. (قال): وإمام الحرمين قد عمل في كتابه «الغياثي» أموراً وحرّرها وأفتى بها، والمالكية بعيدون عنها، وحتّ عليها وقالها للمصلحة المطلقة. وكذلك الغزالي في «شفاء الغليل» مع أن الاثنين شديدا الإنكار علينا في المصلحة المرسلة. (قلت): وسيأتي تحقيق مذهب الرجلين.

وقال البغدادي في «جنة الناظر»: لا تظهر مخالفة الشافعي لمالك في المصالح، فإن مالكاً يقول: إن المجتهد إذا استقرأ موارد الشرع ومصادره أفضى نظره إلى العلم برعاية المصالح في جزئياتها وكلياتها/وأن لا مصلحة إلا وهي معتبرة في ٣٣٣/ب جنسها، لكنه استثنى من هذه القاعدة كل مصلحة صادمها أصل من أصول الشريعة (قال): وما حكاه أصحاب الشافعي عنه لا يعدو هذه المقالة إذ لا أخص منها إلا الأخذ بالمصلحة المعتبرة بأصل معين، وذلك مغير للاسترسال الذي اعتقدوه مذهباً، فبان أن من أخذ بالمصلحة غير المعتبرة فقد أخذ بالمرسلة التي قال مها مالك، إذ لا واسطة بين المذهبين.

والثالث: إن كانت المصلحة ملائمة لأصل كلي من أصول الشرع، أو لأصل جزئي جاز بناء الأحكام، وإلا فلا. ونسبه ابن برهان في «الوجيز» للشافعي وقال: إنه الحق المختار، ومثّله بقوله في المطلّقة الرجعية: إنه لا يحل وطؤها، لأن العدة شرعت لبراءة الرحم، والوطء سبب الشغل، فلو جوزناه في العدة لاجتمع

الضدان. فليس لهذا الأصل جزئي، وإنما أصله كلي مهدر، وهو أن الضدين لا يجتمعان.

وقال إمام الحرمين: ذهب الشافعي ومعظم أصحاب أبي حنيفة إلى اعتماد تعليق الأحكام بالمصالح المرسلة، بشرط ملاءمته للمصالح المعتبرة المشهود لها بالأصول. وهذا قريب من نقل ابن برهان. وينبغي أن ينزل على ذلك قول الخوارزمي في «الكافي»: إن ظاهر كلام الشافعي يقتضي اعتبارها وتعليق أحكام الشرع بها. لكن إذا قيدناه بهذا انسلخت المسألة من المصالح المرسلة، فإنه إذا شرط التقريب من الأصول الممهدة، وفسره بالملاءمة كان من باب القياس في الأسباب، فيكون من قسم المعتبر، وبه يخرج عن الإرسال، ويعود النزاع لفظياً. ولهذا قال ابن برهان في «الأوسط»: لا يظن بمالك على جلالته ـ أن يرسل النفس على سجيتها وطبيعتها، فيتبع المصالح الجامدة التي لا تستند إلى أصول الشرع بحال، لا على كلي ولا على جزئي. إلا أن أصحابه سمعوا أنه بنى الأحكام على المصالح المطلقة فأطلقوا النقل عنه في ذلك. ومثله قول إمام الحرمين، في باب المصالح المطلقة فأطلقوا النقل عنه في ذلك. ومثله قول إمام الحرمين، في باب ترجيح الأقيسة: ولا نرى التعليق عندنا بكل مصلحة، ولم يَرَ ذلك أحد من العلماء ترجيح الأقيسة: ولا نرى التعليق عندنا بكل مصلحة، ولم يَرَ ذلك أحد من العلماء رقال): ومن ظن ذلك بمالك فقد أخطأ.

وقال ابن المنير في (١) الخلاف: من العلماء من رأى أن ورود الحكم المعين على الوفق نازل منزلة البينة، ثم الملاءمة نازلة منزلة تزكية البينة بالشهود المقررة عند التهمة، فهذا يرد الاستدلال المرسل، لأن صاحبه ما أقام على صحته بينة غير دعواه، فلا يتوقع للتزكية، ولا بينة. ومنهم من نزّل الملاءمة منزلة البينة على صدق الدعوى في صدق الوصف، وجعل ورود الحكم المعين على الوفق كالاستظهار، فلم يضره فواته في أصل الاعتبار.

والرابع: اختيار الغزالي والبيضاوي وغيرهما تخصيص الاعتبار بما إذا كانت تلك المصلحة ضرورية قطعية كلية، فإن فات أحد هذه الثلاثة لم يعتبر.

⁽١) في الأصول كلها هنا بياض يبدو أنه اسم أحد كتبه الأصولية.

والمراد بـ «الضرورية» ما يكون من الضروريات الخمس التي يجزم بحصول المنفعة منها. و(الكلية) لفائدة تعم جميع المسلمين احترازاً عن المصلحة الجزئية لبعض الناس، أو في حالة مخصوصة، كمن أجاز للمسافر إذا أعجله السفر أن يدفع التبر لدار الضرب وينظر مقدار ما يخلص منه فيأخذ بقدره بعد طرح المؤونة، فهذه مصلحة لضرورة الانقطاع من الرفقة لكنها جزئية بالنسبة إلى شخص معين وحالة معينة.

ومثّل الغزالي لاستجماعه الشرائط بمسألة التترس، وهي ما إذا تترس الكفار بجماعة المسلمين، ولو رمينا التُرْس لقتلنا مسلماً من دون جريمة صدرت منه. قال الغزالي: فلا يبعد أن يقول المجتهد: هذا الأسير مقتول بكل حال، لأنا لو كففنا عن الترس لسلطنا الكفار على جميع المسلمين فيقتلونهم ثم يقتلون الأسارى أيضا، فحفظ المسلمين أقرب إلى مقصود الشرع، لأنا نقطع أن الشارع يقصد تقليل القتل كما يقصد حسمه عند الإمكان، فحيث لم يُقدر على الحسم فقد قدرنا على التقليل، وكان هذا التفاتاً على مصلحة علم بالضرورة كونها مقصودة بالشرع لا بدليل واحد، بل بأدلة خارجة عن الحصر، ولكن تحصيل هذا المقصود بهذا الطريق وهو قتل من لم يذنب لم يشهد له أصل معين فينقدح اعتبار هذه المصلحة بالأوصاف الثلاثة وهو كونها ضرورية كلية قطعية.

فخرج بـ «الكلية» ما إذا أشرف جماعة في سفينة على الغرق، ولو غرق بعضهم لنجوا فلا يجوز تغريق البعض. وبـ «القطعية» ما إذا شككنا في أن الكفار يتسلطون عند عدم رمي الترس، وبـ «الضرورية» ما إذا تترسوا في قلعة بمسلم، فلا يحل رمي الترس، إذ لا ضرورة بنا إلى أخذ القلعة.

وهذا من الغزالي تصريح باعتبار القطع بحصول المصلحة لكن الأصحاب حكوا في مسألة التترس وجهين، ولم يصرحوا باشتراط القطع. وقد يقال: إن هذا التفصيل يؤول إلى ما نقل عن الشافعي، ولهذا قال إمام الحرمين: هولا يستجيز

⁽١) هكذا في المخطوطة الباريسية وتقرأ في الخطوطة الازهرية (اتفاقا) وفي غيرها (اتبغاء).

التأني() والإفراط في البعد، وإنما يسوغ تعليق الأحكام لمصالح رآها شبيهة بالمصالح المعتبرة وفاء بالمصالح المستندة إلى أحكام ثابتة الأصول. واختاره إمام الحرمين أو نحواً منه. وقال القرطبي: هي بهذه القيود لا ينبغي أن يختلف في اعتبارها.

وأما ابن المنير فقال: هو احتكام من قائله، ثم هو تصوير بما لا يمكن عادة ولا شرعاً: أما عادة فلأن القطع في الحوادث المستقبلة لا سبيل إليه، إذ هو غيب عنها. وأما شرعاً فلأن الصادق المعصوم أخبرنا بأن الأمة لا يتسلط عدو عليها ليستأصل شأفتها() (قال): وحاصل كلام الغزالي ردّ الاستدلال، لتضييقه في قبوله باشتراط مالا يتصور وجوده. (انتهى). وهذا تحامل منه، فإن الفقيه يفرض المسائل النادرة لاحتمال وقوعها، بل المستحيلة للرياضة. ولا حجة له في المحلومهم الحديث، لأن المراد كافة الخلق، وصورة الغزالي إنما هي في أهل محلة بخصوصهم استولى عليهم الكفار، لا جميع العالم. وهذا واضح.

وقال ابن دقيق العيد: لست أنكر على من أعتبر أصل المصالح، لكن الاسترسال فيها. وتحقيقها يحتاج إلى نظر شديد ربما خرج عن الحد المعتبر. وقد نقلوا عن عمر رضي الله عنه أنه قطع السان الحطيئة بسبب الهجو، فإن صح ذلك فهو من باب العزم على المصالح المرسلة، فحمله على التهديد الرادع ذلك فهو من ممله على حقيقة القطع للمصلحة وهذا نحو/النظر فيها يسمى مصلحة مرسلة (قال): وقد شاورني بعض القضاة في قطع أنملة شاهد، والغرض منعه عن الكتابة بسبب قطعها! وكل هذه منكرات عظيمة الوقع في الدين، واسترسال قبيح في أذى المسلمين.

⁽١) كذا في الأصول كلها.

 ⁽٢) في الأصول كلها (شاوها) ومعنى الشاو الأمد. أما الشافة فهي قرحة إذا قطعت مات صاحبها ومنها استأصل الله شافته أي أذهبه فمات.

⁽٣) لعل الصواب : عزم على قطع.

تنبيــه:

حيث اعتبرت المصالح عندنا بالمعنى السابق فذاك حيث لم يعارضها قياس، فإن عارضها خرج للشافعي رحمه الله تعالى فيه قولان، من القولين فيها إذا وقع في الماء القليل مالا نفس له سائلة. ولهذا قال الشيخ في «التنبيه»: تنجسه في أحد القولين، وهو القياس، ولم تنجسه في الآخر، وهو الأصلح للناس. وقال الشيخ أبو محمد الجويني في كتاب القراض من «السلسلة»: إذا تاجر العامل بغير إذن المالك، أو اشترى بغير المال وربح فوجهان: (أحدهما) أن تلك العقود باطلة. و (الثاني) أن المالك غير بين إجازة العقود وبين فسخها. (قال): والقياس مع القول الأول، والمصلحة مع الثاني.

سَدّالذرائع

قال الباجي: ذهب مالك إلى المنع من سدّ الذرائع، وهي المسألة التي ظاهرها الإباحة ويتوصّل بها إلى فعل المحظور، مثل أن يبيع السلعة بمائة إلى أجل، ويشتريها بخمسين نقداً، فهذا قد توصل إلى خمسين بذكر السلعة. وقال أبو حنيفة والشافعي: لا يجوز المنع من سد الذرائع. قلنا: قوله تعالى: ﴿ يَا أَيّها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا ﴾ [سورة البقرة / ١١٤] وقوله: ﴿ واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ﴾ [سورة الأعراف / ١٦٣] وقوله عليه السلام: (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجمهلوها وباعوها وأكلوا أثمانها)، وقوله عليه السلام: (دع ما يريبك إلى مالا يريبك) وقوله عليه السلام: (الحلال بين والحرام بين وبينها مشتبهات). (انتهى).

وقال القرطبي: وسد الذرائع ذهب إليه مالك وأصحابه وخالفه أكثر الناس تأصيلاً، وعملوا عليه في أكثر فروعهم تفصيلاً. ثم حرَّر موضع الخلاف فقال: اعلم أن ما يفضي إلى الوقوع في المحظور إما أن يلزم منه الوقوع قطعاً أو لا، والأول ليس من هذا الباب، بل من باب مالا خلاص من الحرام إلا باجتنابه ففعله حرام من باب مالا يتم الواجب إلا به فهو واجب. والذي لا يلزم إما(١) أن يفضي إلى المحظور غالباً(٢) أو ينفك عنه غالباً (٣) أو يتساوى الأمران وهو المسمى بديفضي إلى المحظور غالباً(٢) أو ينفك عنه غالباً (٣) أو يتساوى الأمران وهو المسمى بدوالذرائع، عندنا: فالأول لابد من مراعاته، والثاني والثالث اختلف الأصحاب فيه، فمنهم من يراعيه، ومنهم من لا يراعيه، وربما يسميه التهمة البعيدة والذرائع الضعيفة.

وقريب من هذا التقرير قول القرافي في «القواعد» إن مالكاً لم ينفرد بذلك، بل كل واحد يقول بها، ولا خصوصية للمالكية بها إلا من حيث زيادته فيها. (قال): فإن من الذرائع ماهو معتبر إجماعاً، كالمنع من حفر الآبار في طريق المسلمين، وإلقاء السمّ في طعامهم، وسب الأصنام عند من يُعلم من حاله أنه يسب الله. و(منها) ماهو ملغى إجماعاً، كزراعة العنب، فإنها لا تمنع خشية الخمر وإن كان وسيلة إلى المحرم، و (منها) ما هو مختلف فيه، كبيوع الآجال، فنحن نعتبر الذريعة فيها وخالفنا غيرنا. فحاصل القضية أنا قلنا بسد الذرائع أكثر من غيرنا، لا أنها خاصة.

(قال): وبهذا نعلم بطلان استدلال أصحابنا على الشافعية في هذه المسألة بقوله فولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبّو الله عَدُوا السورة الأنعام / ١٠٨] وقوله: فولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت البقرة / ٢٥] فقد ذمّهم بكونهم تذرعوا للصيديوم السبت المحرم عليهم بحبس الصيديوم الجمعة. وقوله عليه السلام: (لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم . .) الحديث. وبالإجماع على جواز البيع والسلف مفترقين، وتحريمها مجتمعين للذريعة اليها. وبقوله عليه السلام: (لا تقبل شهادة خصم وظنين) خشية الشهادة بالباطل، ومنع شهادة الأباء للأبناء.

وإنما قلنا: إن هذه الأدلة لا تفيد في محل النزاع لأنها تدل على اعتبار الشرع سدً الذرائع في الجملة، وهذا أمر مجمع عليه، وإنما النزاع في ذريعة خاصة، وهي بيوع الأجال ونحوها، فينبغي أن تذكر أدلة خاصة بمحل النزاع. وإن قصدوا القياس على هذه الذرائع المجمع عليها فينبغي أن تكون حجتهم القياس، وحينئذ فليذكروا الجامع حتى يتعرض الخصم لرفعه بالفارق.

وهم لا يعتقدون أن دليلهم القياس، فإن من أدلة محل النزاع حديث زيد بن أرقم أن أمّةً قالت لعائشة إني بعت منه عبداً بثمانمائة إلى العطاء واشتريته نقداً بستمائة فقالت عائشة: بئس ما اشتريت، وأخبري زيد بن أرقم أنه أبطل جهاده مع رسول الله على إلا أن يتوب.

قال أبو الوليد بن رشد: وهذه المبالغة كانت من أم ولد زيد بن أرقم ومولاها قبل العتق، فيتخرج قول عائشة على تحريم الربا بين السيد وعبده، مع القول بتحريم هذه الذرائع ولعل زيداً لا يعتقد تحريم الربا بين السيد وعبده (قال): ولا يحل لأحد أن يعتقد في زيد أنه واطأ أم ولده على الذهب بالذهب متفاضلًا إلى أجل. وقول عائشة: أحبط عمله مع أن الإحباط لا يكون إلا بالشرك لم ترد إحباط الإسقاط بل إحباط الموازنة، وهو وزن العمل الصالح بشيء، كقوله: (من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله) والقصد ثُمَّ المبالغة في الإنكار لا التحقيق، وأن مجموع الثواب المتحصل من الجهاد ليس باقياً بعد هذه السيئة، بل بعضه، فيكون الإحباط في المجموع من حيث هو مجموع، بحيث لو اقتدى به الناس انفتح باب الربا نسيئة.

(قال : ووافقنا أبو حنيفة وأحمد في سد ذرائع بيوع الأجال. وخالف الشافعي واحتج بقوله تعالى: ﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾ [البقرة / ٢٧٥] وفي الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام أتى بتمرِ جنيب، فقال: لا تفعلوا ولكن بيعوا تمر الجمع بالدراهم واشتروا بالدراهم جنيباً). فهذا بيع صاع بصاعين وإنما توسط بينها عقد الدراهم. وليس في الحديث أن العقد الثاني مع البائع الأول والكلام فيه.

قلت: وأجاب أصحابنا بأن عائشة إنما قالت ذلك باجتهادها، واجتهاد واحد من الصحابة لا يكون حجة على الآخر بالإجماع، كما سبق نقله عن القاضي. ثم قولها معارض لفعل زيد بن أرقم. ثم إنما أنكرت ذلك لفساد البيعين فإن الأول ٣٣٤/ب فاسد لجهالة / الأجل، فإن وقت العطاء غير معلوم، والثاني بناء على الأول،

فيكون أيضاً فاسدأ.

واعلم أن أبا العباس بن الرفعة رحمه الله حاول تخريج قول الشافعي في الذرائع من نصّه في باب إحياء الموات من الأم إذ قال بعدما ذكر النهي عن بيع الماء ليمنع به الكلأ، وإنما يحتمل إنما كان ذريعة إلى منع ما أحل الله لم يحل، وكذا ما كان ذريعة إلى إحلال ما حرم الله ما نصه: وإذا كان هكذا ففي هذا ما يثبت أن الذرائع إلى الحلال والحرام يشبه معاني الحلال والحرام (انتهى). ونازعه بعض المتأخرين وقال: إنما أراد الشافعي رحمه الله تحريم الوسائل لا سد الذرائع، والوسائل مستلزمة المتوسل إليه. ومن هذا بيع الماء فإنه مستلزم عادة لمنع الكلا الذي هو حرام. ونحن لا ننازع فيها يستلزم من الوسائل. (قال): وكلام الشافعي في نفس الذرائع لا في سدّها. والنزاع بيننا وبين المالكية إنما هو في سدها.

ثم قال: الذريعة ثلاثة أقسام:

أحدها: ما يقطع بتوصله إلى الحرام فهو حرام عندنا وعندهم.

والثاني: ما يقطع بأنها لا توصل ولكن اختلطت بما يوصل فكان من الاحتياط سد الباب وإلحاق الصورة النادرة التي قطع بأنها لا توصل إلى الحرام بالغالب منها الموصل إليه. وهذا غلوً في القول بسد الذرائع.

والثالث: ما يحتمل ويحتمل. وفيه مراتب متفاوتة ويختلف الترجيح عندهم بسبب تفاوتها.

(قال): ونحن نخالفهم في جميعها إلا القسم الأول، لانضباطه وقيام الدليل. (انتهى).

وقيل: أما القسم الأول فواضح، بل نقول به في الواجبات كما نقول: مالا يتم الواجب إلا به فهو واجب. أما مخالفتهم في الثاني فكذلك. وأما الثالث فلعله الذي حاول ابن الرفعة تخريج قول منه بما ذكره عن النص، وقد عرف ما فيه. واستشهد له أيضاً بالوصي يبيع شقصاً على اليتيم فلا يأخذ بالشفعة على الأصح عند الرافعي. وبالمريض يبيع الشقص بدون ثمن المثل أن الوارث لا يأخذ بالشفعة على وجه، سداً لذريعة الشرع. وحاول ابن الرفعة بذلك تخريج وجه في مسألة العينة ولا يتأتى له هذا فتلك عقود قائمة بشروطها ولا خلل فيها وإن منعها الأثمة الثلاثة. وقد يقول بالقسم الثالث في مسائل: (منها) إقرار المريض للوارث على قول الإبطال، وليس ذلك من سد الذرائع بل لأن المريض محجور عليه. ثم هو قول ضعيف. و (منها) إذا ادعت المجبرة محرمية أو رضاعاً بعد العقد. قال ابن

الحداد. يقبل قولها، لأنه من الأمور الخفية، وربما انفردت بعلمه. وقال ابن سريج: لا يقبل وهو الصحيح، لأن النكاح معلوم والأصل عدم المحرمية. وفتح هذا الباب طريق الفساد، وليس هذا من سد الذرائع بل اعتماد على الأصل.

قلت: ونص الشافعي رحمه الله تعالى في «البويطي» على كراهية التجميع بالصلاة في مسجد قد صليت فيه تلك الصلاة إذا كان له إمام راتب (قال): وإنما كرهته لئلا يعمد قوم لا يرضون إماماً فيصلون بإمام غيره (انتهى). وقال في «الأم» في منع قرض الجارية التي يحل للمستقرض وطؤها: تجويز ذلك يفضي إلى أن يصير ذريعة أن يطأها وهو يملك ردها. قال المحاملي: يعني أنه يستبيح بالقرض وطء الجارية ثم يردها على المقرض، فيستبيح الوطء من غير عوض. قيل: وفيه منع الذرائع.

الاستحسكان

وقد نوزع في ذكره في جملة الأدلة بأن الاستحسان العقلي لا مجال له في الشرع، والاستحسان الشرعي لا يخرج عما ذكرناه، فما وجه ذكره؟

وهو لغة: اعتماد الشيء حسناً، سواء كان علماً أو جهلاً، ولهذا قال الشافعي: القول بالاستحسان باطل، فإنه لا ينبىء عن انتحال مذهب بحجة شرعية، وما اقتضته الحجة الشرعية هو الدين سواء استحسنه نفسه أم لا. ونسب القول به إلى أي حنيفة، وعن أصحابه أنه أحد القياسين، وقد حكاه عنه الشافعي وبشر المريسي. قال الماوردي: وأنكر أصحابه ما حكى الشافعي عنه، ونسبه إمام الحرمين إلى مالك، وأنكره القرطبي وقال: ليس معروفاً من مذهبه.

وقد أنكره الجمهور، حتى قال الشافعي: «من استحسن فقد شرع». وهي من محاسن كلامه. قال الروياني: ومعناه أن ينصب من جهة نفسه شرعاً غير شرع المصطفى.

قال أصحابنا: ومن شرع فقد كفر. وسكت الشافعي عن المقدمة الثانية لوضوحها. قال السنجي في «شرح التلخيص»: مراده لو جاز الاستحسان بالرأي على خلاف الدليل لكان هذا بعث شريعة أخرى على خلاف ما أمر الله، والدليل عليه أن أكثر الشريعة مبني على خلاف العادات، وعلى أن النفوس لا تميل إليها. ولهذا قال عليه السلام: (حُفّت الجنة بالمكارة، وحُفّت النار بالشهوات) وحينئذ فلا يجوز استحسان ما في العادات على خلاف الدليل.

وقال الشافعي في «الرسالة»: الاستحسان تلذذ، ولو جاز لأحد الاستحسان في الدين جاز ذلك لأهل العقول من غير أهل العلم، ولجاز أن يشرع في الدين في كل باب، وأن يخرّج كل واحد لنفسه شرعاً، وأي استحسان في سفك دم امرىء

مسلم. وأشار بذلك إلى إيجاب الحدّ على المشهود عليه بالزنى في الزوايا. قال أبو حنيفة: القياس أنه لا رجم عليه ولكنا نرجمه استحساناً. وقال في آخر «الرسالة»: «تلذذ» وإنما قال ذلك لأنه قد اشتهر عنهم أن المراد به حكم المجتهد بما يقع في خاطره من غير دليل. وقال ابن القطان: قد كان أهل العراق على طريقة في القول بالاستحسان، وهو ما استحسنته عقولهم وإن لم يكن على أصل، فقالوا به في كثير من مسائلهم حتى قالوا في الجزاء: إن القياس أن فيه القيمة، والاستحسان: شاة، وقالوا في الشهود بالزوايا: الحد استحساناً. (قال): وقد تكلم الشافعي وأصحابه عن بطلانه بقوله عليه السلام، حين بعث معاذاً ودلّه على الاجتهاد عند فقد النص، ولم يذكر له الاستحسان. وقد نهى الله عن اتباع الهوى.. وعمن أنكروا الاستحسان من الحنفية الطحاوي، حكاه ابن حزم.

واعلم أنه إذا حُرَّر المراد بالاستحسان زال التشنيع، وأبو حنيفة بريء إلى الله من إثبات حكم بلا حجة. قال العارض المعتزلي في «النكت»: وقد جرت لفظة (الاستحسان) لإياس بن معاوية، ولمالك بن أنس() في كتابه، وللشافعي في مواضع. (انتهى).

وعن ابن القاسم، قال مالك: تسعة أعشار العلم الاستحسان./قال أصبغ بن الفرج: الاستحسان في العلم يكون أبلغ من القياس. ذكره في كتاب أمهات الأولاد من «المستخرجة» نقله ابن حزم في «الأحكام».

وقال الباجي: ذكر محمد بن خويزمنداد: معنى الاستحسان الذي ذهب إليه أصحاب مالك هو القول بأقوى الدليلين، كتخصيص بيع العرايا من بيع الرطب بالتمر، وتخصيص الرعاف دون القيء بالبناء، للحديث فيه. وذلك لأنه لو لم ترد سُنة بالبناء في الرعاف لكان في حكم القيء في أنه لا يصح البناء، لأن القياس يقتضي تتابع الصلاة، فإذا وردت السنة في الرخصة بترك التتابع في بعض المواضع صرنا إليه، وأبقينا الباقي على الأصل. (قال) وهذا الذي ذهب إليه هو الدليل، فإن سمّاه استحساناً فلا مُشَاحّة في التسمية. (انتهى).

⁽١) في الأصول كلها: (لأنس بن مالك) ولا يحفى أنه مقلوب، بدلالة ما بعد هذا من نقول.

وقال الأبياري: الذي يظهر من مذهب مالك القول بالاستحسان، لا على ما سبق، بل حاصله استعمال مصلحة جزئية في مقابلة قياس كلي، فهو يقدم الاستدلال المرسل على القياس. ومثاله: لو اشترى سلعة بالخيار ثم مات وله ورثة. فقيل: يرد، وقيل: يختار الإمضاء. قال أشهب: القياس الفسخ، ولكنا نستحسن إن أراد الإمضاء أن يأخذ . . (۱) من لم يمض إذا امتنع البائع من قبول نصيب الراد. وقال ابن القاسم: قلت لمالك: لم يقضى بالشاهد واليمين في جراح العمد وليس بمال؟ فقال: إنه لشيء استحسناه. والظاهر أنه قاسه على الأموال.

وقال بعض محققي المالكية: بحثت عن موارد الاستحسان في مذهبنا فإذا هو يرجع إلى ترك الدليل بعارضة ما يعارضه بعض مقتضاه، كترك الدليل للعرف في رد الأيمان إلى العرف أو المصلحة، كما في تضمين الأجير المشترك، ولإجماع أهل المدينة كما في إيجاب غرم القيمة على من قطّ ذنب بغلة الحاكم، أو في اليسير، كرفع المشقة وإيثار التوسعة كما جاز التفاضل اليسير في المراطلة، وإجازة بيع وصرف في اليسير. وقال بعضهم: هو معنى ليس في سلوكه إبطال القواعد، ولا يجري عليها جرياً مخلصاً، كما في مسألة خيار الرؤية.

وقال ابن السمعاني: إن كان الاستحسان هو القول بما يستحسنه الإنسان ويشتهيه من غير دليل فهو باطل، ولا أحد يقول به. ثم حكى كلام أبي زيد أنه اسم لضرب دليل يعارض القياس الجلي، حتى كان القياس غير الاستحسان على سبيل المعارضة، وكأنهم سموه بهذا الاسم لاستحسانهم ترك القياس أو الوقوف عن العمل به بدليل آخر فوقه في المعنى المؤثر أو مثله، ولم يكن لهم من هذه التسمية إلا التمييز بين حكم الأصل الذي يبنى على الأصل قياساً، والذي قال استحساناً. وهذا كما ميز أهل النحو بين وجوه النصب فقالوا: هذا نصب على الظرف، وهذا نصب على المصدر.

ثم نبه ابن السمعاني على أن الخلاف بيننا وبينهم لفظي، فإن تفسير الاستحسان بما يشنع عليهم لا يقولون به. والذي يقولون به أنه: العدول في

⁽١) هنا بياض بمقدار كلمة في جميع الأصول. ولعلها «الأرش».

الحكم من دليل إلى دليل هو أقوى منه. فهذا مما لم ينكره. لكن هذا الاسم لا نعرفه اسماً لما يقال به بمثل هذا الدليل. وقريب منه قول القفال: إن كان المراد بالاستحسان ما دل عليه الأصول لمعانيها فهو حسن، لقيام الحجة به وتحسين الدلائل، فهذا لا ننكره ونقول به. وإن كان ما يقبح في الوهم من استقباح الشيء واستحسانه بحجة دلت عليه من أصل ونظير فهو محظور والقول به غير سائغ.

وقال السنجي: الاستحسان كلمة يطلقها أهل العلم، وهي على ضربين: أحدهما: واجب بالاجماع، وهو أن يقدم الدليل الشرعي أو العقلي على حسنه، كالقول بحدوث العالم، وقدم المحدث، وبعثة الرسل وإثبات صدقهم، وكون المعجزة حجة عليهم، ومثل مسائل الفقه، لهذا الضرب يجب تحسينه، لأن

الحسن ما حسّنه الشرع، والقبح ما قبحه.

والثاني: أن يكون على مخالفة الدليل مِثل أن يكون الشيء محظوراً بدليل شرعي وفي عادات الناس إباحته، ويكون في الشرع دليل يغلظه، وفي عادات الناس التخفيف، فهذا عندنا يحرم القول به ويجب اتباع الدليل وترك العادة والرأي. وسواء كان ذلك الدليل نصاً أو إجماعاً أو قياساً. وذهب أبو حنيفة وأصحابه إلى أن ذلك الدليل إن كان خبر واحد أو قياساً استحسن تركهما والأخذ وأصحابه إلى أن ذلك الدليل إن كان خبر واحد أو قياساً استحسن تركهما والأخذ بالعادات، كقوله في خبر المتبايعين: أرأيت لو كانا في سفينة، فرد الخبر بالاستحسان وعادة الناس. وكقوله في شهود الزوايا. (انتهى).

إذا علمت هذا فاعلم أنه قد اختلفت الحنفية في حقيقة الاستحسان على أقوال:

أحدها : أنه العمل بأقوى القياسين: وعلى هذا يرتفع الخلاف، كها قال الماوردي والروياني، لأنا نوافقهم عليه، لأنه الأحسن.

الثاني: أنه تخصيص العلة، كما خص خروج الجص والنورة من علة الربا في البر وإن كان مكيلًا، وجزم به صاحب «العنوان». قال شارحه: وفي حصره في هذا المعنى نظر عندي، وعلى هذا التفسير قال القفال والماوردي: نحن نخالفهم بناء على أنه لا يجوز تخصيص العلة عندنا. قال ابن الصباع: ولوكان هذا التخصيص لما جاز تركه إلى القياس، كما لا يجوز التمسك بالعام مع قيام دليل المخصُّص.

الثالث: أنه ترك أقوى القياسين بأضعفها إذا كان حتماً، كما قال في شهود الزنى: القياس أنه لا يحدّ، ولكن أحُدّه استحساناً. قال الماوردي والروياني: وهو بهذا التفسير يخالف فيه، لأن أقوى القياسين عندنا أحسن من أضعفهما، ولأن في مسألة الزوايا لا قياس أصلاً ولا خبراً.

الرابع: أنه تخصيص القياس بالسنة، حكاه القاضي الحسين، ولأجله قال إمام الحرمين أنهم ربما يسندون لما يرونه إلى خبر، كمصيرهم إلى أن الناسي بالأكل لا يفطر، لخبر أبي هريرة.

الخامس: قال إلكيا: وهو أحسن ما قيل في تفسيره، ما قاله أبو الحسن الكرخي أنه قطع المسائل عن نظائرها لدليل خاص يقتضي العدول عن الحكم الأول فيه إلى الثاني، سواء كان قياساً أو نصاً، يعني أن المجتهد يعدل عن الحكم في مسألة بما يحكم في نظائرها إلى الحكم بخلافه، لوجه يقتضي العدول عنه، كتخصيص أبي ١٣٠/ب حنيفة قول القائل: مالي صدقة/على الزكاة، فإن هذا القول منه عام في التصدق بجميع ماله. وقال أبو حنيفة يختص بمال الزكاة، لقوله تعالى: ﴿خذ من أموالهم صدقة﴾ [التوبة/١٠٣] والمراد من الأموال المضافة إليهم أموال الزكاة، فعدل عن الحكم في مسألة المال الذي ليس هو بزكوي بما حكم به في نظائرها من الأموال الزكوية إلى خلاف ذلك الحكم لدليل اقتضى العدول وهو الآية.

وقال عبد الوهاب: هو قول المحصلين من الحنفية (قال): ويجب أن يكون هو الذي قال به أصحابنا، فقال القاضي أبو الطيب: يجب أن يكون ذلك الدليل أقوى من القياس الذي اقتضى إلحاقها بنظائرها، لأنه لا يجوز ترك القياس ولا غيره من الأدلة إلا لما هو أقوى منه، وحينئذ فيكون مذهبه كله استحساناً، لأنه عدول بالخاص عن بقية أفراد العام لدليل. وحكى ابن القطان عن الكرخي أنه فسره بأدق القياسين.

وقال في «المنخول»: الصحيح في ضبطه قول الكرخي. وقد قسمه أربعة أقسام:

أحدها: اتباع الحديث وترك القياس، كما فعلوا في مسألة القهقهة ونبيذ التمر.

الثاني: اتباع قول الصحابي إذا خالف القياس، كما قالوا في أجرة العبد الأبق بأربعين، اتباعاً لابن عباس.

الثالث: اتباع العادة المطردة، كالمعاطاة، فإن استمرارها يشهد بصحة نقلها خلفاً عن سلف، ويغلب على الظن أنه في عصر الرسول.

الرابع: اتباع معنى خفي هو أخص بالمقصود، كما في إيجاب الحد بشهود الزوايا، لإمكان أن يكون فعلة (۱) واحدة كان يزحف فيها. قال الغزالي: وتقديم الخبر على القياس وجب عندنا، لكن الخبر الصحيح. وكذلك قول الصحابي إذا خالف القياس يتبع عندنا. وأما أن الأعصار لا تتفاوت فمردود، لأن العقود الفاسدة في الكثرة حدثت بعد عصر الصحابة والسلف. فأما المعنى الخفي إذا كان أخص فهو متبع. ولكن أبو حنيفة لم يكتف بموجبه حتى أتى بالعجب فقال: يجب الحد على من شهد عليه أربعة بالزنى في أربع زوايا، كل واحد يشهد على زاوية. قال: ولعله كان يتزحف في زنية واحدة. وأي استحسان في سفك دم امرىء مسلم بهذا الخيال. (انتهى). وقضية كلام الرافعي أن الخلاف في الثالث، فقال: المنقول عن أبي حنيفة أنه يتبع ما استحسن بالعادة ويترك الكتاب والسنة المتواترة. ومثّله بشهود الزنى. (انتهى).

وذكر أبو بكر محمد بن أحمد البلعمي الحنفي في كتاب «الغرر في الأصول» أنه تعليق الحكم بالمعنى الخفي (قال): ولا عيب إذن في إطلاقه، بل العيب على من جهل حقيقته وقال به من حيث عيب على قائله.

(قال): وذكر أبو بكر الرازي في كتابه: قال حدثني بعض قضاة مدينة السلام ممن كان يلي القضاء في زمان المستعين بالله، قال: سمعت إبراهيم بن جابر، وكان

⁽١) في الأصول كلها (بعلة).

رجلًا كثير العلم، صنف في اختلاف الفقهاء، وكان يقول بنفي القياس بعد أن أثبته. قلت له: ما الذي أوجب عندك القول بنفي القياس بعد القول به؟ قال: قرأت كتاب «أبطال الاستحسان» للشافعي، فرأيته صحيحاً في معناه، إلا أن جميع ما احتج به هو بعينه يبطل القياس، وصح به عندي بطلانه. (قال): فهذه حكاية تنادي على الخصم أنه يقول بما يعود عليه بالنقض.

قلت: إن كان الاستحسان كما نقول فهو نوع من القياس، فلا وجه لتسميتك به باسم آخر. ولئن قلت: لا مشاحّة في الاصطلاح قلنا: هنا يوهم أنه دليل غير القياس، فقل هو قياس في المعنى. وله اسم آخر في اللفظ، وهو أحد أنواع القياس، وحينئذ فيرتفع الخلاف.

السادس: أنه دليل ينقدح في نفس المجتهد تقصر عنه عبارته، فلا يقدر أن يتفوه مه. قال الغزالي رحمه الله: وهذا هو بين، لأن ما يقدر على التعبير عنه لا يدري هو وهم أو تحقيق. ورد عليه القرطبي بأن ما يحصل في النفس من مجموع قرائن الأقوال من علم أو ظن لا يتأتى عن دليله عبارة مطابقة له. ثم لا يلزم من الاختلال بالعبارة الإخلال بالمعبر عنه، فإن تصحيح المعاني بالعلم اليقيني لا بالنطق اللفظي (قال): ويظهر لي أن هذا أشبه ما يفسر به الاستحسان.

قلت: وعلى هذا ينبغي أن يتمسك به المجتهد فيها غلب على ظنه. أما المناظر فلا يسمع منه، بل لا بد من بيانه ليظهر خطؤه من صوابه. وقال الخوارزمي في «الكافي»: ينبغي أن يكون هذا هو محل الخلاف، ولا ينبغي أن يكون حجة، إذ لا شاهد له.

السابع: أنه مما يستحسنه المجتهد برأي نفسه وحديثه من غير دليل. وهذا هو ظاهر لفظ الاستحسان، وهو الذي حكاه الشافعي عن أبي حنيفة كها قال القاضي أبو الطيب في «تعليقه» (قال): وأنكره أصحاب أبي حنيفة وقال الشيخ الشيرازي إنه الذي يصح عنه. وإليه إشار الشافعي بقوله: «من استحسن فقد شرع». وهذا مردود لأنه قول في الشريعة بمجرد التشهي ومخالف لقوله تعالى: ﴿وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله لكن الحنفية ينكرون هذا التفسير لما فيه من الشناعة.

قلت: وهو الصواب في النقل عن أبي حنيفة. وقد صنف الشافعي كتاباً في الأم في الرد على أبي حنيفة في الاستحسان، وقال من جملته. قال أبو حنيفة للا ردّ خيار المجلس بين المتتابعين: أرأيت لو كانا في سفينة! فترك الحديث الصحيح بهذا التخمين. وقال في مسألة شهود الزوايا: القياس أنهم قَذَفه يُحَدّون وتُرد شهادتهم، الكن استحسن قبولها ورجم المشهود عليه. قال الشافعي رحمه الله تعالى: وأي استحسان في قتل مسلمين؟! وقال في الزوجين إذا تقاذفا، قال لها: يا زانية فقالت: بل أنت زانٍ، لا حَد ولا لعان، لأني أستقبح أن ألاعن بينها ثم أحدها. قال الشافعي: وأقبح منه تعليل حكم الله عليها. (انتهى). وهذا صريح في أن الشافعي فهم عن أبي حنيفة أن مراده بالاستحسان هذا فلا وجه لإنكار أصحابه الشافعي فهم عن أبي حنيفة أن مراده بالاستحسان هذا فلا وجه لإنكار أصحابه ذلك.

وقد احتج أصحابنا على بطلانه بقوله تعالى: ﴿ فَإِن تَنَازَعَتُم فِي شَيءَ فَرِدُوهِ إِلَى اللهِ وَالرسولِ إِلَى ﴿ ذَلِكَ خَيْرُ وَاحْسَنَ تَاوِيلًا ﴾ [النساء/٥٥] فجعل الأحسن ما ١/٣٣٦ كان كذلك، وقوله: ﴿ وَمَا / اختلفتُم فيه من شيء فحكمه إلى الله ﴾ ولم يقل إلى الاستحسان. ولأن القياس أقوى من الاستحسان بدليل جواز تخصيص العموم به دون الاستحسان فلم يجز أن يتقدم عليه الاستحسان.

وقد استدل الخصم بقوله تعالى: ﴿الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه﴾ وقوله عليه السلام: (ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن)، ولأن المسلمين أجمعوا على أحكام عدلوا عن الأصول فيها إلى الاستحسان: (منها) دخول الواحد إلى الحمام ليستعمل ماءً غير مقدر، ويمكث فيه زماناً غير مقدر، ويعطي عنه عوضاً غير مقدر، ويشرب من إناء ماءً غير مقدر، ويشتري المأكول بالمساومة من غير عقد يتلفظ به، فدل على أن استحسان المسلمين حجة وإن لم يقترن بحجة.

وأجاب أصحابنا عن الآية بأنها تتضمن الأخذ بالأحسن دون المستحسن، وهو ما جاء به الكتاب والسنة لا غيرهما. والحديث موقوف على ابن مسعود. وعن الإجماع بأن المصير إليه بالإجماع لا بالاستحسان.

فصل

[مااستحسنهالشافعي، والمرادمنه]

قال ابن القاصّ: لم يقل الشافعي بالاستحسان إلا في ثلاثة مواضع: (1) قال: وأستحسن في المتعة أن تقدر ثلاثين درهماً (٢) وقال: رأيت بعض الحكام يحلّف على المصحف وذلك حسن (٣) وقال في مدة الشفعة: وأستحسن ثلاثة أيام.

وقال الخفاف في «الخصال»: قال الشافعي بالاستحسان في ستة مواضع، فذكر هذه الثلاثة وزاد (٤) قوله في باب الصداق: من أعطاها بالخلوة فذاك ضرب من الاستحسان. يعني قوله القديم. (٥) وكذلك في الشهادات: كتب قاض إلى قاض ذلك استحسان. (٦) ومراسيل سعيد حسن. وقد أجاب الأصحاب منهم الاصطخرى وابن القاص والقفال والسنجي والماوردي والروياني وغيرهم أن الشافعي إنما استحسن ذلك بدليل يدل عليه، وهو «استحسان حجةٍ» أي أنه حسن، لأن كل ما ثبتت حجيته كان حسناً:

_ أما الأول فرواه عن ابن عمر، وهو صحابي. فاستحسنه على قول غيره. وقال القفال؛ إنما ذكره في القديم، بناء على قوله في تقليد الصحابة. وقال الصيرفي في «شرح الرسالة»: إنما استحب الفضل ولم يوجبه. وإنما يُنكر القضاء بالاستحسان، فأما أن يستحب الكرم والزيادة فلا ينكر.

_ وأما الثاني فلأن ابن عباس وابن الزبير فعلاه، وأن الشرع ورد باعتبار ما فيه إرهاب وزجر عن اليمين الفاجرة، والتحليف بالمصحف تعظيم، فكأنه من باب القياس، تغليظاً باليمين كها غلظت بالزمان والمكان الشريفين. وقال القفال: هذا مما لا يتعلق به حكم، لأنه لا يجب البتة.

_ وأما الثالث فلأن الناس أجمعوا على تأجيل الشفعة في قريب من الزمان، فجعله هو مقدراً بثلاثة، لقوله تعالى: ﴿تَمَّتَّعُوا فِي داركم ثلاثة أيام﴾ [هود / ٦٥] فهي

حَدُّ القرب، ولأنها مدة مضروبة في خيار الشرط، وفي مقام المسافر، وفي أكثر مدة المسح .

- وكذلك القول في البواقي، فإنه استحسن مراسيل سعيد لأنه وجدها مسندة وأنه لا يرسل إلا عن صحابي. فظهر بذلك أن الشافعي حيث قال به كان لدليل، لا باعتبار ميل النفس. قال الاصطخرى: ولا يجوز عندنا أن يستحسن أحد القولين إلا من باب المماثلة بالاجتهاد والنظر إلى الأولى. وإنما المذموم من الاستحسان هو الذي يحدثه الإنسان عن نفسه بلا مثال، كما في إيجاب الحد بشهود الزوايا.

قلت: لكن رأيت في «سنن الشافعي» التي يرويها المزني عنه: «قال الطحاوي: سمعت المزني يقول: قال الشافعي: إذا علم صاحب الشفعة فأكثر ما يجوز له طلب الشفعة في ثلاثة أيام، فإذا كان في ثلاثة أيام لم يجز طلبه. هذا استحسان مني وليس بأصل، وينبغي تأويله على أن وليس بأصل، (انتهى). والمشكل فيه قوله: «وليس بأصل» وينبغي تأويله على أن المراد ليس بأصل خاص يدل عليه، لا نفي الدليل البتة. وقال الغزالي في «البسيط»: قال الشافعي: لو كان برأس المحرم هوام فنحاها تصدق بشيء، ثم قال: لا أدري من أين قلت ما قلت: قال الإمام في «النهاية» والغزالي في «البسيط»: هذا من قبيل استحسان أي حنيفة. وهو مشكل. فالصحيح أن ذلك من الشافعي استحسان، فإنه بين أنه لا أصل له.

قلت: ليس هذا من الاستحسان، بل مراد الشافعي أني لا أذكر دليل ما قلته لأجله، لا أنه قاله من غير دليل بهوى نفسه.

وقد وقع الاستحسان في كلام الشافعي وأصحابه بالمعنى السابق في مواضع أخرى:

(منها): قال: وحسن أن يضع المؤذن إصبعيه في أذنيه، لأن حديث بلال اشتمل على ذلك.

و (منها): قال في «الوسيط»: إن الشافعي ذهب في أحد قوليه لمنع قرض الجواري عمن هي حلال له، استحساناً.

و (منها) قال في التغليظ على المعطِّل: أستحسن إذا حلف أن يُسأل: بالله الذي خلقك ورزقك.

و (منها): قال الشافعي: أستحسن أن يترك شيء من نجوم الكتابة.

و (منها) إذا قالا: نشهد أنه لا وارث له. قال الشافعي: سألتهما عن ذلك، فإن قالا: هو لا نعلم، فَذًا، وإن قالوا: تيقنّاه قطعاً فقد أخطئوا، لكن لا ترد بذلك شهادتهما ولكن أردها استحساناً. حكاه ابن الصباغ من باب الإقرار من «الشامل».

و (منها): قال أبو زيد، بعد ذكر الأوجه في الجارية المغنية: كل هذا استحسان. والقياس الصحة.

و (منها) قال الرافعي في الإيلاء في ولي المجنونة: وحسن أن يقول الحاكم للزوج.

و (منها): استحسان الشافعي تقدير نفقة الخادم.

و (منها): قال في «الوسيط»: إذا أخرج السارق يده اليسرى بدل اليمنى، فالاستحسان أن لا تقطع.

ومنها: قالوا في تعيين الرمي في النضال.

ومنها: قال الروياني فيها إذا قال: أمهلوني لأسأل الفقهاء ـ أعني المدعي في المين المردودة ـ استحسن فيها قلوبنا إمهاله يوماً.

وذكر ابن دقيق العيد في كتاب «اقتناص السوانح» ثلاث صور ترجع إلى الاستحسان أو المصالح قال بها الأصحاب:

إحداها: الحُصر الوقفُ ونحوه، إذا بلي. قيل: إنه يباع ويصرف في مصالح المسجد. ومثله الجذع المنكسر والدار المنهدمة. وهذا استحسان. وقيل: إنه يحفظ فإنه عين الوقف فلا يباع، وهذا القياس.

الثانية: حق التولية على الوقف. قيل: إنه للواقف وعلل بأنه المتقرب بصدقته، فهو أحق من يقوم بإمضائها. وهذا استحسان.

٣٣٠/ب الثالثة: إذا أعار أرضاً للبناء والغراس، فبنى المستعير / أو غرس، ثم رجع واتفقا على أن يبيع الأرض والبناء لثالث بثمن واحد. فقيل: هو كها لو كان لهذا عبد ولهذا عبد فباعاهما بثمن واحد. والمذهب القطع بالجواز، للحاجة. وهذا مخالف للقياس، فهو استحسان أو استصلاح.

فائدة: قيد الطبري في «العدة» محل الخلاف في الاستحسان بالمخالف للقياس، فإن لم يكن نخالفاً للقياس فهو جائز، كما استحسن الشافعي الحلف بالمصحف ونظائره، وهو راجع لما سبق.

دلالكة الاقتران

قال بها المزني وابن أبي هريرة والصيرفي منا، وأبو يوسف من الحنفية، ونقله الباجي عن نصّ المالكية. (قال): ورأيت ابن نصر يستعملها كثيراً. وقيل: إن مالكاً احتج في سقوط الزكاة عن الخيل بقوله تعالى: ﴿والحيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ﴾ [النحل / ٨] فقرن في الذكر بين الخيل والبغال والحمير، والبغال والحمير لا زكاة فيها إجماعاً، فكذلك الخيل.

وأنكرها الجمهور فيقولون: القران في النظم لا يوجب القران في الحكم، وصورته أن يدخل حرف الواو بين جملتين تامتين، كل منها مبتدأ وخبر، أو فعل وفاعل، بلفظ يقتضي الوجوب في الجميع أو العموم في الجميع، ولا مُشاركة بينها في العلة، ولم يدل دليل على التسوية بينها، كقوله تعالى: ﴿كلوا من ثمره إذا أثمر، وآتواحقه يوم حصاده﴾ [الانعام / ١٤] وقوله: ﴿فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيراً وآتوهم النور / ٣٣]، وكاستدلال المخالف في أن استعمال الماء ينجسه بقوله عليه السلام: (لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل فيه من الجنابة) لكونه مقروناً بالنهي عن البول فيه، والبول فيه يفسده، فكذلك الاغتسال فيه. وهو غير مرضي عند المحققين، لاحتمال أن يكون النهي عن الاغتسال فيه لمعنى غير المعنى (١٠) الذي مُنع من البول فيه لأجله. ولعل المعنى في النهي عن الاغتسال لا ترتفع جنابته، كها هو مذهب الحوري من أصحابنا.

واحتج القائلون بها بأن العطف يقتضي المشاركة، وقياساً على الجملة الناقصة إذا عطفت على الكاملة.

⁽١) في الأصول كلها (معنى).

وأجيب بأن الشركة إنما وجبت في الناقصة لافتقارها إلى ما تتم به ، فإذا تمت بنفسها لا تجب المشاركة إلا فيها يفتقر إليه. ويدل على فساد هذا المذهب قوله تعالى: ﴿ محمد رسول الله، و الذين معه أشداء على الكفارك [الفتح / ٢٩] فإن هذه الجملة معطوفة على ما قبلها، ولا تجب للثانية الشركة في الرسالة. وقوله تعالى: ﴿كلوا من ثمره إذا أثمر وآتوا حقه يوم حصاده ﴾ والإيتاء واجب دون الأكل، والأكل يجوز في القليل والكثير، والإيتاء لا يجبُ إلا في خمسة أوسق _ ولأن الأصل في كل كلام تام أن ينفرد بحكمه ولا يشاركه فيه الأولُ، فمن ادعى خلاف هذا في بعض المواضع فلدليل من خارج لا من نفس النظم. أما إذا كان المعطوف ناقصاً، بأن لم يذكر فيه الخبر فلا خلاف في مشاركته للأول، كقولك: زينب طالق وعمرة، لأن العطف يوجب المشاركة، وأما إذا كان بينهما مشاركة في العلة فيثبت التساوي من هذه الحيثية، لا من جهة القِران، احتجاج أصحابنا أن اللمس حدث بقوله تعالى : ﴿ أُو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء﴾ [النساء / ٤٣] ومثله عطف المفردات، واحتجاج الشافعي على إيجاب العمرة بقوله ﴿وأتموا الحِج والعمرة لله﴾ [البقرة / ١٩٦] قال البيهقي : قال الشافعي رضي الله عنه: الوجوب اشبه بظاهر القرآن، لأنه قرنها بالحج، وقال القاضي أبو الطيب: قول ابن عباس «إنها لقرينتها» إنما أراد بها لقرينة الحج في الأمر، وهو قوله: ﴿وَأَتَّمُوا الحج والعمرة﴾ والأمر يقتضي الوجوب، فكان احتجاجه بالأمر دون الاقتران.

وقال الصيرفي في «شرح الرسالة»، في حديث أبي سعيد: (غسل الجمعة على كل محتلم، والسواك، وأن تمس الطيب): فيه دلالة على أن الغسل غير واجب، لأنه قرنه بالسواك والطيب وهما غير واجبين بالاتفاق. وقال غيره: احتج الشافعي على أن الصلاة الوسطى الصبح من حيث قِرانها بالقنوت في قوله: ﴿والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين﴾ [البقرة / ٢٣٨] ولم يحرم الأصحاب خطبة النكاح على المحرم مع أنها مقارنة للنكاح في قوله ﷺ: (لا ينكح المحرم ولا يخطب) قال صاحب «الوافي»: ولأصحابنا في الأصول وجه أن ما ثبت من الحكم لشيء ثبت لقرينه، ولا يبعد أن قائله يحرِّم الخِطبة.

والمذهب أنه لا يثبت الحكم للقرين إلا بأن يساويه في اللفظ أو يشاركه في العلة. وقد بينًا مفارقة الخطبة للعقد. وهكذا إذا قرن بينها في اللفظ ثم ثبت لأحدهما حكم بالإجماع لم يثبت أيضاً للآخر ذلك الحكم إلا بدليل يدل على التسوية، كاستدلال المخالف بأنه لا يجب غسل النجاسة بالماء، بل يجوز بالخل ونحوه بقوله: «حتيه ثم اقرصيه بالماء» فقرن بين الحت والقرص والغسل بالماء، وأجمعنا على أن الحت والقرص لا يجبان، فكذلك الغسل بالماء.

وقال بعضهم: يقوى القول به إذا وقعت حادثة لا نص فيها كان ردُّها إلى ما قرن معها من الأعيان في بعض الأحوال إولى من ردّها إلى غير شيء أصلاً.

هذا ما يمكن خروجه على أصل أصحابنا. وأما الحنفية فقالوا:

إذا عطفت جملة على جملة ، فإن كانتا تامتين كانت المشاركة في أصل الحكم لا في جميع صفاته ، وقد لا يقتضي مشاركة أصلاً وهي التي تسمى «واو الاستئناف» ، كقوله تعالى : ﴿ فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمحو الله الباطل ﴾ [الشورى /٤٢] فإن قوله : ﴿ ويمحو الله الباطل ﴾ جملة مستأنفة لا تعلق لها بما قبلها ، ولا هي داخلة في جواب الشرط . وإن كانت الثانية ناقصة شاركت الأولى في جميع ما هي عليه . فإذا قال : هذه طالق ثلاثا ، وهذه ، طلقت الثانية ثلاثا ، بخلاف ما إذا قال : وهذه طالق ، لا تطلق إلا واحدة ، لاستقلال الجملة بتمامها .

وعلى هذا بنوا بحثهم المشهور في قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يُقتل مؤمن بكافر)، وسبق في باب العموم. وقد التزم ابن الحاجب، في أثناء كلام له في «مختصره»: أن قول القائل: ضرب زيداً يوم الجمعة وعَمراً، يتقيد بيوم الجمعة أيضا، وهي تقتضي أن عطف الجملة الناقصة عنده على الكاملة يقتضي مشاركتها في أصل الحكم وتفاصيله، وحكي ذلك عن ابن عصفور من النحويين.

وأما أصحابنا فكلامهم مختلف، فقالوا: إذا قال: إن دخلت الدار فأنت طالق وفلانة، أن الثانية تتقيد أيضا بالشرط. وكذا لو/ قدّم الجزاء. وقالوا فيها إذا قال: ٣٧ لفلان علي ألفٌ ودرهم: إنه لا يكون الدرهم مفسراً للألف، بل له تفسيرها بما

شاء. وهو مذهب. ولو قال: أنت طالق وهذه، وأشار إلى أخرى، فهل تطلق أو تفتقر إلى النية؟ وجهان. ولو قال: كل امرأة أتزوجها فهي طالق وأنت ياأم أولادي، فقال العبادي: لا تطلق.

فرع:

حَجّةُ الإسلام من رأس المال، وتصح الوصية بها من الثلث. فلو قرنها بأشياء تخرج من الثلث، كصدقة التطوع وسقي الماء، فقال ابن أبي هريرة: تعتبر من الثلث، لأن الاقتران قرينة تفيد أنه قصد كونه من الثلث. والمذهب خلافه، لأن اقتران الشيئين في اللفظ لا يوجب اقترانها في الحكم.

دلالة الالهام

ذكرها بعض الصوفية وقال: ما وقع في القلب من عمل الخير فهو إلهام، أو الشرِّ فهو وسواس. وقال بها بعض الشيعة فيها حكاه صاحب «اللباب» قال القفال: ولو ثبتت العلوم بالإلهام لم يكن للنظر معنى، ولم يكن في شيء من العالم دلالة ولا عبرة، وقد قال تعالى: ﴿سنريهم آياتنا في الأفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ [سورة فصلت / ٤١] فلو كانت المعارف إلهاماً لم يكن لإراءة الأمارات وجه(۱).

قال: ويُسأل القائل بهذا عن دليله، فإن احتج بغير الإلهام فقد ناقض قوله، وإن احتج به أبطل بمن ادعى إلهاماً في إبطال الإلهام. وحكى الماوردي والروياني في باب القضاء في حجية الإلهام خلافاً، وفرَّعا عليه أن الإجماع هل يجوز انعقاده لا عن دليل، فإن قلنا لم يصح جعله دليلا شرعياً جوزنا الانعقاد لا عن دليل، وإلا فلا. قال الماوردي: والقائل بانعقاده لا عن دليل هو قول من جعل الإلهام دليلاً.

قلت: وقد اختار جماعة من المتأخرين اعتماد الإلهام، منهم الإمام في «تفسيره» في أدلة القبلة، وابن الصلاح في «فتاويه» فقال: إلهام خاطر حق من الحق (قال): ومن علاماته أن يشرح له الصدر ولا يعارضه معارض من خاطر آخر. وقال أبو على التميمي في كتاب «التذكرة في أصول الدين»: ذهب بعض الصوفية إلى أن المعارف تقع اضطراراً للعباد على سبيل الإلهام بحكم وعد الله سبحانه وتعالى بشرط التقوى، واحتج بقوله تعالى: ﴿إن تتقوا الله يجعل لكم فرقاناً ﴾ [سورة الأنفال /٢٩] أي تفرقون به بين الحق والباطل، ﴿ومن يتق الله يجعل له نحرجاً ﴾

⁽١) في الأصول كلها (وجهاً)! مع أن (كان) هنا تامة.

⁽٢) في الأصول كلها (إلهام).

[سورة الطلاق/ ٢] أي مخرجاً على كل ما التبس على الناس وجه الحكم فيه، ﴿واتقوا الله ويعلمكم الله ﴾ [البقرة/٢٨٢] فهذه العلوم الدينية تحصل للعباد إذا زكت أنفسهم وسلمت قلوبهم لله تعالى بترك المنهيات وامتثال المأمورات، إذ خبره صدق، ووعده حق، فتزكية النفس بعد القلب لحصول المعارضة فيه بطريق الإلهام بحكم وعد الله (١) تعالى، وذلك كإعداده بإحضار المقدمتين فيه مع التفطن لوجوه لزوم النتيجة عقيب النظر لقدرة الله اضطراراً، ولا مدخل للقدرة الحادثة فيه.

وأما حصول هذه المعارف على سبيل إلهام المبتدأ من غير استعداد يكون من العبد فأحد هذين الوجهين غير ممكن في العقل ويمتنع في العادة. وما ذكر من ان مدارك العلوم الإلهام يحتاج إلى هذا التفصيل، وهو غلط في الحصر إذ ليس هو جميع المدارك، بل مدرك واحد على ما بيناه. وتأول بعض العلماء قولهم، وقال يمكن أن يريدوا أن العلوم كلها ضرورية مخترعة لله تعالى.

وقال الإمام شهاب الدين السهروردي رحمه الله في بعض أماليه محتجا على الإلهام بقوله تعالى: ﴿وأوحينا إلى أم موسى﴾ [القصص /٧] وقوله: ﴿وأوحي ربك إلى النحل﴾ [النحل﴾ [النحل /٦٨] فهذا الوحي مجرد الإلهام: ثم إن من الإلهام علوماً تحدث في النفوس الزكية المطمئنة. قال عليه السلام: (إن من أمتي لمحدَّثين ومتكلمين، وإن عمر لمنهم) وقال تعالى: ﴿ونفس وما سوّاها، فألهمها فجورها وتقواها﴾ [الشمس /٧-٨] فأخبر أن النفوس ملهمة، فالنفس الملهمة علوماً لدنية هي التي تبدلت صفتها واطمأنت بعد أن كانت أمّارة.

(قال): وهذا النوع لا تتعلق به المصالح العامة من عالم الملك والشهادة، بل تختص فائدته بصاحبه دون غيره، إذ لم تكن له ثمرة السراية إلى الغير على طريق العموم، وإن كانت له فائدة تتعلق بالاعتبار على وجه خاص (قال): وإنما لم تكن له السراية إلى الغير على طريق العموم عن مفاتيح الملك لكون محلها النفس، وقربها من الأرض والعالم السفلي، بخلاف المرتبة الأولى، وهو الوحي الذي قام

⁽١) في الأصول كلها (وعيد) ! .

[بنقله] الملك الملقى، لأن محله القلب المجانس للروح الروحاني العلوي.

(قال): وبينهما مرتبة ثالثة وهي النفث في الروع يزداد بها القلب علماً بالله وبإدراك المغيبات، وهي رحمة خاصة تكون للأولياء فيها نصيب، وإنما يكون بعثا في حق رسول الله على لا يتصل بروح القدس، وترد عليه كموجة ترد على البحر، فيكشف لرسول الله على جبريل عقب ورودها على جبريل عليه السلام، فتصير الرحمة بواسطة جبريل وإصلة إلى رسول الله على بنفث في روعه. (انتهى).

واحتج غيره بما في الصحيح من قول على: (قد كان في الأمم محدَّثون، فإن يكن في أمتي أحد فعمر) قال ابن وهيب: يعني ملهمون. ولهذا قال صاحب «نهاية الغريب»: جاء في الحديث تفسيره أنهم الملهمون، والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدساً وفراسة، وهو نوع يخصّ الله به من يشاء من عباده، كأنهم حُدِّثوا بشيء فقالوه.

وأما قوله على السنف قلبك وإن أفتاك الناس) فذلك في الواقعة التي تتعارض فيها الشُبه والريب. قال الغزالي: واستفتاء القلب إنما هو حيث أباح الشيء، أما حيث حرم فيجب الامتناع، ثم لا يعوَّل على كل قلب، فربَّ مُوسوَس ينفي كل شيء، ورب مساهل نظر إلى كل شيء. فلا اعتبار بهذين القلبين، وإنما الاعتبار بقلب العالم الموفق المراقب لدقائق الاحوال، فهو المحك الذي تمتحن به حقائق الصور، وما أعز هذا القلب.

وقال البيهقي في «شعب الإيمان»: هذا محمول على أنه يعرف في شأنه من علم الغيب ما عسى يحتاج إليه أو يحدث على لسان ملك بشيء من ذلك، كما ورد في بعض طرق الحديث: (وكيف يحدث؟ قال يتكلم الملك على لسانه). وقد روي عن إبراهيم بن سعد أنه قال في هذا الحديث: يعني يلقي/ في روعه . ٣٣٧/ب تنبيه :

لا يخفى أن المراد بهذا في غير الأنبياء عليهم السلام، وإلا فمن جملة طرق الوحي الإلهام .

الهكاتف الذي يعلم أنه حكق

مثل الذي سمعوه يأمر بغسل النبي على في قميصه. كذا أورده صاحب «المسودة» في ذيل الأدلة المختلف فيها (قال): لكنه من باب الفضائل. وكذلك ما استخاره الله تعالى لنبيه، كقول العباس في حدو الصارخ: اللهم خرلنبيك، وهي بمنزلة القرعة. فعله تكريماً له.

قلت: وقد صنف ابن أبي الدنيا كتاباً في الهواتف، وصدّره بحديث هتف جبريل بين السماء والأرض .

11

رؤب النبي وعليالله

في النوم، على وجه حكاه الأستاذ أبو إسحاق، يكون حجة ويلزمه العمل به، وقد سبق فيه مزيد بيان في صدر الكتاب. والصحيح أن المنام لا يثبت حكماً شرعياً ولا بينة، وإن كانت رؤيا النبي على حقاً، والشيطان لا يتمثّل به، ولكن النائم ليس من أهل التحمل والرواية لعدم تحفّظه.

وأما المنام الذي روي في الأذان، وأمر النبي على بالعمل به فليس الحجة فيه المنام، بل الحجة فيه أمره بذلك في مدارك العلم .



[كتاب] اللعكادل والمتراجيح

والقصد منه: تصحيح الصحيح، وإبطال الباطل اعلم أن الله تعالى لم ينصب على جميع الأحكام الشرعية أدلة قاطعة، بل جعلها ظنية قصداً للتوسيع على المكلفين، لئلا ينحصروا في مذهب واحد لقيام الدليل عليه، وإذا ثبت أن المعتبر في الأحكام الشرعية الأدلة الظنية، فقد تُعارض بعارض في الظاهر بحسب جلائها وخفائها، فوجب الترجيح بينها، والعمل بالأقوى والدليل على تعيين الأقوى: أنه إذا تعارض دليلان أو أمارتان فإما أن يعملا جميعا، أو يلغيا جميعا، أو يعمل بالمرجوح والراجح (المعلى متعين، وفيه فصلان:

⁽١)كذا في الأصول كلها، ولعله (أو الراجح).

الفصّلالاؤل في التعارض والنطرفي حقيقته وَشَرُوطِه، وافسامته، وَاحْتَكامه

أما حقيقته:

فهو تفاعل من العُرْض (بضم العين) وهو الناحية والجهة وكأن الكلام المتعارض يقف بعضه في عُرض بعض، أي: ناحيته وجهته، فيمنعه من النفوذ إلى حيث وُجِّه. وفي الاصطلاح: تقابل الدليلين على سبيل الممانعة.

وأما شروطه:

(فمنها) التساوي في الثبوت، فلا تعارض بين الكتاب وخبر الواحد إلا من حيث الدلالة .

(ومنها) التساوي في القوة فلا تعارض بين المتواتر والآحاد، بل يقدم المتواتر بالاتفاق، كذا نقله إمام الحرمين وغيره، لكن قال ابن كج في كتابه: إذا ورد خبران أحدهما متواتر والآخر آحاد، أو آية وخبر، ولم يمكن استعمالها، وكانا يوجبان العمل، فيحتمل أن يقال: يتعارضان ويرجع إلى غيرهما لاستوائهما في لزوم الحجة لو انفرد كل منها، فلم يكن لأحدهما مزية على الآخر.

وحكى إمام الحرمين في تعارض الظاهر من الكتاب والسنة مذاهب: أحدها: يقدم الكتاب لخبر معاذ.

والثاني: يقدم السنة، لأنها المفسرة للكتاب والمبينة له.

والثالث: التعارض وصححه واحتج عليه بالاتفاق السابق، وزيّف الثاني بأنه

ليس الخلاف في السنة المفسرة، بل المعارضة، قلت: ولهذا نقل عن أحمد أنه كان يقدم السنة على الكتاب بطريق البيان، كتخصيص العموم ونحوه. قال بعض أصحابه: وليس هذا مخالفاً لما حكي من تقديم الكتاب على السنة، لأنه دل الدليل على كونه بياناً، فيرجح باعتبار ذلك، لا بطريق ترجيح النوع على النوع، وسبق في باب التخصيص الخلاف في قياس نص خاص إذا عارض عموم نص آخر مذاهب كثيرة.

(ومنها): اتفاقهما في الحكم مع اتحاد الوقت، والمحل، والجهة، فلا امتناع بين الحل والحرمة، والنفي والإثبات في زمانين في محل أو محلين، أو محلين في زمان، أو بجهتين، كالنهي عن البيع في وقت النداء مع الجواز.

وذكر المناطقة: شروط التناقض في القضايا الشخصية ثمانية: اتحاد الموضوع، والمحمول، والإضافة، والجزء، والكل، وفي القوة، والفعل، وفي الزمان والمكان، وزاد بعض المتأخرين تاسعاً، وهو اتحادها في الحقيقة والمجاز، ليخرج نحو قوله تعالى: ﴿وترى الناس سكارى وما هم بسكارى﴾ [الحج /٢] وهو راجع إلى الإضافة، أي يراهم بالإضافة إلى أهوال يوم القيامة سكارى مجازا، وما هم بسكارى بالإضافة إلى الخمر، ومنهم من رد الثمانية إلى ثلاثة، وهي: اتحاد الموضوع، والمحمول، والزمان، ومنهم من يردها إلى الأولين لاندراج وحدة الزمان تحت وحدة المحمول، ومنهم من يردها إلى أمر واحد، وهو الاتحاد في النسبة الحكمية لاغير، فتندرج الشروط الثمانية تحت هذا الشرط الواحد.

ونبه الأصفهاني شارح «المحصول» على أن هذه الشروط ليس المراد بها اعتبارها في تناقض كل واحدة واحدة من القضايا، بل القضية إن كانت مكانية اعتبر فيها وحدة الموضوع والمحمول والمكان، كقولنا: زيد جالس. زيد ليس بجالس. وإن كانت زمانية اعتبر فيها وحدة الزمان، وبالجملة فوحدة الموضوع والمحمول معتبرة في تناقض القضايا بأسرها، وأما بقية الشروط فبحسب ما يناسبها قضية قضية فافهمه.

واعلم أن الباحث في أصول الشرع الثابتة في نفس الأمر لا يجد ما يحقق هذه الشروط. فإذاً لا تناقض فيها .

وأما أقسامه :

فبحسب القسمة العقلية عشرة، لأن الأدلة أربعة، ثم يَقعُ بين كل واحد منها وباقيها، فيقع بين الكتاب والكتاب وبين الكتاب والسنة والسنة والسنة، وبين الكتاب والإجماع، وبين الكتاب والقياس، فهذه أربعة وبين السنة والسنة، وبين السنة والإجماع، وبين السنة والإجماع، وبين الإجماع، وبين الإجماع، وبين الإجماع والقياس، فهذه ثلاثة _ وبين الإجماع والإجماع، وبين الإجماع والقياس، وبين القياس والقياس، فهذه ثلاثة .

أما التعارض بين الكتاب والكتاب فلا حقيقة له في نفس الأمر وإنما قد يُظن التعارض بينه، ثم لابد من دفعه بحمل عام على خاص، أو مطلق على مقيد، أو مجمل على مبين، وغير ذلك من التصرفات.

فأما التعارض بين الكتاب والسنة، فإن كان الخبر متواترا فالقول فيه كتعارض الآيتين، وإن لم يكن متواتراً فالكتاب مقدَّم على ما سبق.

وأما التعارض بين الكتاب والإجماع فإن ثبت/ عصمة الإجماع لم يتصوَّر ٣٣٨ ا كالآيتين، وإلا فالكتاب مقدَّم.

وأما التعارض بين الكتاب والقياس، فالكتاب مقدم طبعاً لعصمته دون القياس.

وأما تعارض السنتين فإن كانتا متواترين فكالكتاب بعضه ببعض، وإن كانتا آحاداً طلب ترجيح إحداهما على الأخرى بطريقة، فإن تعذر فالخلاف في التخيير أو التساقط، وإن كان إحداهما متواتراً والأخرى آحاداً فالمتواتر.

وأما تعارض السنة والإجماع فإن كانا قطعيين لم يمكن التعارض بينهما كالآيتين، وإن كان الإجماع قطعيا مع خبر الواحد فالإجماع مقدَّم، وإن كان ظنيا مع خبر الواحد فقد تعارض دليلان، والاحتمالات ثلاثة:

(ثالثها) يقدم الإجماع اللفظي المتواتر دون السكوتي ونحوه .

وأما تعارض السنة والقياس فلا شك في تقديم قاطع السنة عليه، أما السنة غير المقطوع بها، فإن كان القياس جليا ففي تقديمه عليها وعكسه تردُّد، بناءً على أنه دلالة لفظية. أو قياسيه، وإن كان غير جلي قدم الخبر. وأما تعارض الإجماع والإجماع، فإن ثبت عصمتهما لم يتقدر التعارض بينهما كالآيتين، وإن لم يثبت أمكن الجمع بينهما أو يرجح أحدهما بقوة مستنده أو صفته، كتقدم الإجماع النصي على المعنوي، والنطقي على المعنوي.

وأما تعارض الإجماع والقياس فإن ثبت عصمة الإجماع قدم، وإن لم يثبت فهو تقدم الشبهي والطردي ونحوهما من الأقيسة الضعيفة . أما القياس الجلي مع الإجماع ففيه تردد .

وأما تعارض القياس والقياس فهما إما جليّان أو خفيان أو أحدهما جلي دون الآخر، فالجليان يستعمل بينهما الترجيح، وغير الجلين لابد من الترجيح بينها، وإن كان أحدهما جليا قدم على غير الجلي، وسيأتي تفصيله.

وأما تقدير أقسام التعارض، من جهة دلالة الألفاظ قطعا مفهوما وعموماً وخصوصا وغير ذلك فكثير، وسنفصلها .

تنبيــه:

يقع التعارض في الشرع بين الدليلين كها ذكرنا وبين البينتين، بأن تقوم بينة لزيد بكذا ولعمرو به، وبين الأصليين، كها لو قد ملفوفاً وزعم الولي حياته والجاني موتَه فإن الأصل بقاء الحياة، والأصل براءة الذمة، وبين الأصل والظاهر كثياب الكفار، ويختلف العلماء في ذلك كله، واتفقوا على تغليب الأصل على الغالب في الدعاوي، وعلى تغليب الغالب على الأصل في البينة، فإن الغالب صدقها والأصل براءة الذمة، وقال إمام الحرمين في باب زكاة الفطر من «النهاية» تقابل الأصلين مما يستهين به الفقهاء وهو من غوامض مآخذ الأدلة الشرعية وكيف يستجيز المحصّل اعتقاد تقابل أصلين لا يرجح أحدهما على الآخر، وحكى فيهها النفي والإثبات، وهذا لو فرض لكان مباهتة ومحاورة لا سبيل إلى بت قول فيها في فتوى أو حكم.

إذا علمت ذلك فالتعادل بين الدليلين القطعيين المتنافيين ممتنع اتفاقاً سواء كانا عقليين، أو نقليين، وكذلك بين القطعي والظني لتقدم القطعي لأنه لو وقع لاجتمع النقيضان أو ارتفعا، وهذا فيه أمران:

(أحدهما): أنه بناء منهم على أن العلوم غير متفاوتة فإن قلنا بتفاوتهما اتجه الترجيح بين القطعيات لأن بعضها أجلى من بعض .

(ثانيها): أنه بالنسبة إلى ما في نفس الأمر، وأما في الأذهان فجائز، فإنه قد يتعارض عند الإنسان دليلان قاطعان بحيث يعجز عن القدح في أحدهما، وقد ذكروا هذا التفصيل بالنسبة إلى الأمارتين فليجيء مثله في القاطعين، وأما التعادل بين الأمارتين في الأذهان فصحيح، وأما في نفس الأمر على معنى أنه ينصب الله تعالى على الحكم أمارتين متكافئتين في نفس الأمر بحيث لا يكون لأحدهما مرجح، فاختلفوا فيه، فمنعه الكرخي وغيره، وقالوا: لابد أن يكون أحد المعنين أرجح وإن جاز خفاؤه على بعض المجتهدين، ولا يجوز تقدير اعتدالها. قال إلكيا: وهو الظاهر من مذهب عامة الفقهاء، وبه قال العنبري. وقال ابن السمعاني: إنه مذهب الفقهاء، ونصره وحكاه الأمدي عن أحمد بن حنبل وهو الذي ذكره القاضي وأبو الخطاب من أصحابه، وصار صائرون إلى أن ذلك جائز، وهو مذهب أبي علي وأبي هاشم، ونقل عن القاضي أبي بكر. قال إلكيا: وهو المنقول عن الشافعي، ثم اختار إلكيا قول الكرخي، ونقله عن إمام الحرمين، وقال: إنه قطع مهد

(قال): والاستحالة متلقاة من العادة المطردة، وما نقله عن الشافعي إن كان من جهة قوله بالقولين في مسائل كثيرة فلا يدل، لأنه تعادل ذهني، ولا نزاع فيه، وإن كان من جهة قوله في البينتين فالمأخذ مختلف، بل نص على الامتناع في «الرسالة»، فقال في باب علل الأحاديث: ولم نجد عنه على حديثين نسبا للاختلاف فكشفناه إلا وجدنا لهما نحرجاً، وعلى أحدهما دلالة بموافقة كتاب أو سنة، أو غيره من الدلائل (انتهى). وقرره الصيرفي في شرحها فقال: قد صرح الشافعي بأنه لا يصح عن النبي على أبداً حديثان صحيحان متضادان ينفي أحدهما

ما يثبته الآخر من غير جهة الخصوص والعموم والإجمال والتفسير إلا على وجه النسخ وإن لم يجده، وقد حكى الجرجاني من الحنفية قول الكرخي بالمنع، ثم قال: وهو اختلاف قول أبي حنيفة رحمه الله في سؤر الحمار لما تساوى عنده الدليلان توقف عنه، وليس كما قال لأن أبا حنيفة لم يخيّر في الأخذ بأيهما شاء، بل أخذ بالأحوط وجَمع بين الدليلين، فقال: يتوضأ به ويتيمم، نعم، حكي عنه التخيير في وجوب زكاة الخيل وعدمه، وهذا هو الخلاف الذي يعبرون عنه بتكافؤ الأدلة، والراجح - كما قاله في «اللمع» - أنه لا يجوز، بل لابد من ترجيح أحدهما على الأخر، وهو الذي نصره ابن السمعاني وغيره، وقال سليم في «التقريب»: إنه الأشبه، لأن الأحاديث أحادية تؤدي إلى تكافؤ الأدلة وتعارضها، وهو خلاف موضوع الشريعة لئلا يلزم خلو الوقائع عن حكم الله.

/ ١٣٣/ وفصّل القاضي من الحنابلة بين مسائل الأصول فيمتنع، وبين الفروع الفيجوز، فإن أراد بالأصول القطعي فليس خلافنا فيه، ثم قال ابن دقيق العيد: هذا الحلاف يحتمل أن يكون في الوقوع، ويحتمل أن يكون في التجويز العقلي، قلت: هو جار فيها فقد حكى ابن فورك قولاً بامتناع وجود خبرين لا ترجيح بينها، وعزاه ابن برهان لأحمد والإمام، وحكى الماوردي والروياني في خلاف تكافؤ الأدلة وجهين لأصحابنا، ونقل أن الأكثرين على جوازه ووقوعه. وقد قال عثمان رضي الله عنه لما سئل عن الجمع بين الأختين المملوكتين فقال حرمتها آية وأحلتها آية، ثم قضية إمام الحرمين في موضع أن الجواز جارٍ، سواء قلنا المصيب واحد أو كل مجتهد نصيب، وقال القاضي والأستاذ أبو منصور والغزالي وابن الصباغ: الترجيح بين الظواهر المتعارضة إنما يصح على قول من رأى أن المصيب في الفروع واحد، وأما القائلون بأن كل مجتهد مُصيب فلا معنى لترجيح ظاهر على ظاهر، لأن الكل صواب عنده واختار الرازي وأتباعه أن تعادل الأمارتين على حكم واحد في فعلين متباينين جائز وواقع، كمن ملك مائتين من الإبل فإن واجبه أربع حقاق أو خمس بنات لبون، وأما تعارضها على حكمين متباينين لفعل واحد كالإباحة والتحريم مثلا فإنه جائز عقلاً ولكنه ممتنع شرعاً.

التفريسع:

التعادل الذهني حكمه: الوقف، أو التساقط، أو الرجوع إلى غيرهما، وأما التعادل في نفس الأمر فإن قلنا بالجواز وتعادلا، وعجز المجتهد عن الترجيح وتحيّر ولم يجد دليلًا آخر، فاختلفوا على مذاهب:

أحدها: أنه يتخير، وبه قال الجبائي وابنه أبو هاشم. قال إلكيا: وسوّيا في ذلك بين تعارض الخبرين والقياسين، ونقله الرازي والبيضاوي عن القاضي، والذي في «التقريب» أنه رأيٌ للقائلين بأن كل مجتهد مُصيب.

والثاني: التساقط كالبينتين إذا تعارضتا، ويطلب الحكم من موضع آخر، ويرجع إلى العموم أو إلى البراءة الأصلية، وهذا ما قطع به ابن كج في كتابه، وقال): لأن دلائل الله سبحانه لا تتعارض، فوجب أن يستدل بتعارضها على وَهَائِها جميعاً، أو وهاء ((۱) أحدها غير أنا لا نعرفه، فأسقطناها جميعا، وكلامه يشعر بتفريعه على القول بمنع التعادل ونقله إلكيا عن القاضي، والأستاذ أبو منصور عن أهل الظاهر، بالنسبة إلى الحديثين، وأنكره ابن حزم في كتاب «الإعراب»، وقال: إنما هو قول بعض شيوخنا، وهو خطأ، بل الواجب الأخذ بالزائد إذا لم يقدر على استعمالها جميعا، فاستثنى أحدهما من الآخر.

الثالث: إن كان التعارض بين حديثين تساقطا ولا يعمل بواحد منها، أو بين قياسين فيتخير. حكاه ابن برهان في «الوجيز» عن القاضي ونصره. والفرق أنا نقطع أن النبي على ما يتكلم بها، فأحدهما منسوخ قطعاً ولم نعلمه، فتركناهما، بخلاف القياسين، وقد عرف أن القاضي نسب إليه كل من هذه الأقوال.

الرابع: الوقف كالتعادل الذهني حكاه الغزالي وغيره، وجزم به سليم في «التقريب»، واستبعده الهندي، إذ الوقف فيه إلى غاية وأمد، إذ لا يرجى فيه ظهور الرجحان، وإلا لم تكن مسألتنا، بخلاف التعادل الذهني فإنه يتوقف فيه إلى أن يظهر المرجح قلت: لعل قائله أراد بالتوقف عن الحكم والتحاقه المالوقائع قبل ورود الشرع فيجيء فيه الخلاف المشهور، لا وقف خبره، ولم يذكر الإمام في

⁽١) في بعض الأصول (وهانها . . وهن . .).

«البرهان» غيره (قال): وهذا حكم الأصولي، ولكن بما يراه أن الشريعة إذا كانت متعلقة بالمفتين ولم يشعر الزمان منهم فلا يقع مثل هذه الوقعة، ومن هاهنا حكى ابن برهان في «الوجيز» عن الإمام امتناع وجود خبرين لا ترجيح لأحدهما على الأخر.

والخامس: يأخذ بالأغلظ كها حكاه المارودي والروياني .

والسادس: يصار إلى التوزيع إن أمكن تنزيل كل أمارة على أمر والأخرى على غيره كما في الثلثين يقسم بينهما على قول، وكما في الشفعة توزع على عدد الرؤوس وتارة على عدد الأنصباء.

والسابع: إن وقع بالنسبة إلى الواجبات، فالتخيير، إذ لا يمتنع التخيير في الشرع، كمن ملك مائتين من الإبل. وإن وقع بالنسبة إلى حكمين متناقضين، كالإباحة والتحريم، فالتساقط والرجوع إلى البراءة الأصلية ذكره في «المستصفى».

والثامن: يقلد عالما أكبر منه، ويصير كالعامي لعجزه عن الاجتهاد، حكاه إمام الحرمين.

والتاسع : أنه كالحكم قبل ورود الشرع، فتجيء فيه الأقوال المشهورة، حكاه إلكيا الطبري، وهو غير قول الوقف على ما سبق فيه .

تنبيهات

الأول :

ما فرضناه من الخلاف عند العجز عن الترجيح وعن دليل آخر هو الصواب وصرح به الغزالي وغيره، وأطلق جماعة الخلاف في مطلق التعادل ومرادهم ما ذكرناه .

الثاني :

ستأتي، فيها إذا اختلف على العامي جواب مفتيين، مذاهب أخرى ينبغي استحضارها هنا، لكن المذهب هناك التخيير، وهنا اختلف أصحابنا في الترجيح، والفرق أن العامي يضطر إلى المرجح، وأما المجتهد فله تصرف وراء التعارض.

الثالث:

إذا تخير فللمناظر ثلاثة أحوال: فإن كان مجتهداً تخير في إلحاقه بما شاء إن قلنا: كل مجتهد مصيب، فإن قلنا: الحق في واحد، امتنع التخيير قاله القاضي في «التقريب»، وإن كان فتيا، فقال القاضي: قالت المصوِّبة: لا يجوز له تأخير المستفتي، بل يجزم بمقتضى أحدهما، وقيل: يجوز وهو الأولى عندنا، وبه أجاب في «المحصول».

واستشكل الهندي الجزم بأحدهما، وقال: ليس في التخيير الأخذ بأي الحكمين شاء، واختار رأياً ثالثا. وهو أن المفتي بالخيار بين أن يجزم له الفتيا، وبين أن يخيّره، إذ ليس في كل واحد منهما مخالفة دليل ولا فساد، فيسوغ الأمران.

وإن كان حاكها. فقال القاضي: أجمع الكل يعني المصوبة والمخطئة أنه ليس له تخيير المتحاكمين في الحكم بأيهما شاء، بل عليه بت الحكم باعتقاده، لأنه نُصب لقطع الخصومات، ولو خيرهما لما انقطعت خصومتهما، لأن كل واحد منهما يختار الذي هو أرفق له، بخلاف حال المفتي .

فلو اختار القاضي إحدى الأمارتين وحكم بها لم يكن له أن يحكم بالأخرى في وقت آخر، لأنه يؤدي إلى اتهامه بالحكم بالباطل، حكاه القاضي عن كثير من القائلين بأن الكل مصيب، وحكي عن العنبري جوازه، وليس ما قاله ببعيد لأن هذه التهمة قائمة في الحكم إذا تغير/ اجتهاده، وحكم بالقول وضده وقد قال عمر ٢٣٩/١ رضى الله عنه في المشركة: ذلك على ما قضينا، وهذا على ما نقضي .

نعم، احتج في «المحصول» و«المنهاج» للمنع بقوله علي الله عنه:

(لا تحكم في قضية بحكمين مختلفين) وقد أُنكر عليهم هذا الحديث، وسئل عنه الذهبي فلم يعرفه، قلت: وهو تحريف، وإنما هو لأبي بكرة. كذلك رواه النسائي في سننه في الأقضية.

مكسألة

تناقشوا في الذي يضاف إليه التعارض، فمنهم من تسمّح وأضافه إلى الأمارات، ومنهم من ناقش نفسه وأضافه إلى صور الأمارات، بناءً على أن المرجوحية ليست بأمارة حقيقة إذ الحكم عندها مفقود مظنون العدم، نعم، صورتها محفوظة، ومعنى الصورة عندهم راجع إلى تقدير الانفراد، أي لو انفردت هذه الأمارة عن المعارض لكانت أمارة حقيقة، ويلزم هذا القائل أن يقول بتعارض القاطعين، والترجيح بينها بهذا الاعتبار، وأجيب: بأن الأمارة وجد فيها مقتضى الصحة، وإنما يختلف العمل بها لمعارض، فجاز أن يطلق عليها التصحيح والترجيح، وأما الشبهة فلا مقتضى فيها للصحة البتة.

وإذا عرف الفرق بين كون الشيء فيه مقتضى الصحة، ويختلف عمله، وبين كونه لا مقتضى للصحة فيه، فباعتبار مقتضى الصحة أطلقنا على المرجوحية أنها أمارة، بخلاف الشبهة في القواطع.

مسألة

قول العالم في المسألة بقولين مختلفين، قال ابن السمعاني: لا يعلم قبل الشافعي به تصريحاً، وهو رحمه الله قد ابتكر هذه العبارة وذكرها في كتبه، وقد أنكر عليه كثير من مخالفيه ونسبوه إلى الخطأ وقالوا: هذا دليل على نقصان الآلة، وقلة المعرفة، قالوا: وأما الرواية عن أبي حنيفة ومالك رضي الله عنها، فذلك في حالتين

غتلفتين، والمجتهد قد يجتهد في مجتهد في وقت فيؤدي اجتهاده إلى شيء، ثم يجتهد في وقت آخر فيؤدي إلى خلافه، إلا أن الثاني يكون عن الأول، وإنما المستنكر اعتقاده قولين مختلفين في وقت واحد، في حادثة واحدة فهذا طعن المخالفين في القولين (قال): وقد صنف بعضهم في ذلك تصنيفاً ورأيت لأبي عبد الله البصري الملقب بجُعَل في هذا كتابا مفرداً صنفه للمعروف بالصاحب، وهو إسماعيل بن عباد، أي في إنكار ذلك على الشافعي رضي الله عنه، وقد قسم أصحابنا القولين تقسيا بينوا فيه فساد هذا الاعتراض، وأن الذي قاله الشافعي ليس هو موضع الإنكار ثم ذكر كلام الماوردي الآتي.

واعلم أن الكلام في مسألة القولين في موضعين.

(أحدهما): ما طعن به على الشافعي.

(والثاني): في كيفية إضافتهما إليه.

أما الأول:

فأجاب الأصحاب بأنه لا عيب فيه ، بل فيه دلالة على صحة قريحته ، وتبحَّره في الشريعة ، مع التنبيه على النظر في المأخذ ، ومعرفة أصول الحوادث ، وتعليمهم طرق الاستنباط ، وقال سليم الرازي : أنكر جماعة القولين ، وقالوا : إنما يسوغ ذلك على القول بأن كل مجتهد مصيب ، وأما على قوله : إن المصيب واحد فلا ، وقال المحققون : بل لمخرجها طرق فذكرها .

وقال ابن كج وابن فورك وغيرهما من قدماء الأصحاب: المستنكر اعتقادهما معاً في حالة واحدة، كما يستحيل كون الشيء على ضدَّين من الحدوث والقِدَم، والوجود والعدم، ومعلوم أن هذا ليس كذلك، بل لقوله مخارج ثلاثة:

(أحدها): اعتقاده القطع ببطلان ما عدا ذين (١) القولين، وقد يكون واقفاً فيهما، وقد أجمعت الصحابة على قولين ولم ينكر عليهم .

⁽١) في الأصول «ذلك».

(ثانيها): أن بختلف قوله لتعارض الدليلين، كقول عثمان رضي الله عنه: أحلّتهما آية وحرمتهما آية .

(ثالثها): أن يقوله على طريق التخيير لتساوي الدليلين عنده من جميع الوجوه بناء على أن كل مجتهد مصيب ، وهو كما عمل عمر في الشورى، جعل الأمر بين ستة.

وحكى إمام الحرمين الاعتذار (الأول) عن أبي إسحاق المروزي، وزيّفه بأن الشافعي لا يقطع بتخطئة مخالفه، ومن تدبّر أصوله عرف ذلك، وحكى (الثالث): عن القاضي، وقال: إنه بناه على اعتقاده أن مذهب الشافعي تصويب المجتهدين، وليس كذلك بل مذهبه أن المصيب واحد، ثم لا يمكن التخيير فيها إذا كان أحد القولين تحرياً والآخر تحليلاً، إذ يستحيل التخيير بين حرام ومباح.

(قال): وعندي أنه حيث نص على قولين في موضع واحد، فليس له فيها مذهب، وإنما ذكر القولين لتردده فيهما، وعدم اختياره لأحدهما، ولا يكون ذلك خطأ منه، بل يدل على عُلوِّ رتبة الرجل، وتوسعه في العلم وعلمه بطرق الأشباه فإن قيل: فلا معنى لقولكم للشافعي قولان إذ ليس له على هذه المسائل قول ولا قولان، قلنا هكذا نقول ولا نتحاشى منه وإنما وجه الإضافة إلى الشافعي هو ذكره لهما، واستقصاؤه وجوه الأشباه فيهما، هذا أسَدُّها وأوضحها.

وأما الثاني:

فاعلم أنه إذا نقل عن مجتهد في مسألة واحدة قولان متنافيان فله حالتان: (الحالة الأولى)

أن يكون في موضع واحد بأن يقول: في هذه المسألة قولان: ثم إما أن يعقب بما يشعر بالترجيح لأحدهما بأن يقول: أحبهما إليّ وأشبههما بالحق عندي، وهذا مما أستخير الله فيه، أو يقول: هذا قول مدخول أو منكر، فيكون ذلك قوله لأنه الذي ترجح عنده. قال أبو القاسم بن كج: ولا يجوز أن يقال إنه على قولين، لأنه إنما ذكر الأخر ليبعث على طريق الاجتهاد.

وإما أن لا يفعل ذلك، فاختلفوا فيه على ثلاثة مذاهب:

(أصحها) أنه لا ينسب إليه قول في المسألة، بل هو متوقف لعدم ترجيح دليل أحد الحكمين في نظره، وقوله «فيه قولان» أي احتمالان لوجود دليلين متساويين، لا أنها مذهبان لمجتهدين.

قال القاضي أبو الطيب: ولا نعرف مذهبه منهما، لأنه لا يجوز أن يكونا مذهبين وهذا ما جزم به في «المحصول» وغيره.

(والثاني) يجب اعتقاد نسبة أحدهما إليه، ورجوعُه عن الآخر غير معين دون نسبتهما جميعا، ويمتنع العمل بهما حتى يتبين كالنصين إذا علمنا نسخ أحدهما غير معين، وكالراوي إذا اشتبه عليه ما رواه من شيئين. وهذا قول الآمدي، وهو أحسن من الذي قبله، وإن كان خلاف عمل الفقهاء.

(والثالث): أن له قولين، وحكمها التخيير، قاله القاضي في «التقريب»، قال إمام الحرمين في «التلخيص»: وهذا بناه القاضي على اعتقاده أن مذهب الشافعي تصويب المجتهدين لكن الصحيح من مذهبه أن المصيب واحد، فلا يمكن منه القول/ بالتخيير، وأيضا فقد يكون القولان بتحريم وإباحة، ويستحيل التخيير ٣٣٩/ب بينها.

واعلم أن وقوع ذلك في مجلس واحد من دون ترجيح قليل، حتى نقل ابن كج عن القاضي أبي حامد المروزي أنه ليس للشافعي مثل ذلك إلا سبعة عشر موضعاً وقال الشيخ أبو إسحاق في «شرح اللمع»: إلا بضعة عشر موضعاً، ستة عشر أو سبعة عشر، ووقع في «المحصول» ذلك للشيخ أبي حامد الإسفرايني وجزم بأنها سبعة عشر، وكأنه اشتبه عليه، لكن رأيت بخط الشيخ أبي عمرو بن الصلاح رحمه الله فيها انتخبه من كتاب «شرح الترتيب» للأستاذ أبي إسحاق ما لفظه: كان أبو حامد يذكر أن الشافعي لا يبلغ ما له من المسائل التي اختلف أقاويله فيها أكثر من أربع أو خمس، والباقي كلها قطع فيها بأحد القولين والأقاويل فإنه ذكر في بعضها: وهذا أشبه بالحق، وفي بعضها: وهو الأقيس وفي بعضها: وهو أولاها، وغير ذلك من الألفاظ الدالة على القطع، وقال القاضي أبو بكر الباقلاني في

«مختصر التقريب»: قال المحققون: إن ذلك لا يبلغ عشرا وقال القاضي أبو الطيب الطبري: قال أصحابنا: لم يوجد له من هذا النوع إلا ستة عشر (قالوا): ويحتمل أن يكون قد تعين له الحق منها ومات قبل بيانه ويحتمل أن يكون قد تعين له وكان متوقفاً فيهها.

فإن قيل: فإذا لم يكونا مذهبين فليس لذكرهما في موضع واختيار أحدهما معنى، وكذلك إذا لم يتبين له الحق فيهما فليس لذكرهما فائدة، فالجواب أن الشافعي ذكرهما ليعلم أصحابه طرق استخراج العلل والاجتهاد، وبيان ما يصحح العلل ويفسدها، لأنه يحتاج أن يبين مدارك الأحكام كما يبين الأحكام، ولأنه يُفيد أن ما عداهما باطل، وأن الحق في أحدهما (انتهى كلام القاضي).

وقال الغزالي: إنما يذكر القولين في هذه الحالة، إما لأنه لم يتم نظره في المسألة، وإنه في مدة النظر ويرجع حاصله إلى الوقف والاحتياط، وذلك غاية الورع وهو دأب الصحابة والسلف، كها قال عثمان في الجمع بين الأختين في ملك اليمين: أحلتها آية وحرمتها آية .

(قال): ويتجه في هذا ثلاثة أسئلة:

(أحدها): أن المفتي إنما يفتي بالحكم لا بالتردد. وجوابه أن المسائل المنقولة عن الشافعي رحمه الله تعالى في مسائل الفروع قريب من ستين ألف مسألة على ما حكى بعض الأصحاب، وإنما جمع القول متردداً في بضع عشرة مسألة، وما نص عليه يوجد منه حكم هذا التردد.

(الثاني): إن كان حاصله التردد فها فائدة ذكرها؟ وجوابه: له خمس فوائد: (١) وضع تصوير المسائل لأنه أمر صعب (٢) والتحريك لداعية النظر فيها (٣) وحثه لأصحابه لتخريجها على أشبه أصوله (٤) وإنه يكفي مؤونة النظر من الاحتمالات، لأنه لا يحتمل سوى ما ذكره (٥) وذكر توجيهها فإنه لابد أن يذكر وجه كل، فتحصل معرفة الأدلة ومدارك العلماء، ويهون النظر في طلب الترجيح فإن طلب الترجيح وحده أهون من طلب الدليل. فعلى كل ناظر في المسألة هذه الوظائف الخمس تصويرها وطلب الاحتمالات فيها، وحصر ما ينقدح من تلك

الاحتمالات وطلب أدلتها وطلب الترجيح. والشافعي قام بالوظائف الأربع ولم يترك إلا الخامسة، فكيف تنكر فائدة القولين؟!

(الثالث): ما يلزم عليه أن لا قول للشافعي في المسألة، فكيف يقال: له قولان. وجوابه أن المراد أن المسألة تحتمل قولين، ولا يمتنع أن يقال: لفلان في الحادثة رأيان متردد بينها (انتهى).

وكذلك قال إمام الحرمين في «التلخيص»: لا يمتنع من إطلاق القولين، وإنما وجه الإضافة إلى الشافعي ذكره لها واستقصاؤه وجوه الأشباه فيها.

(الحالة الثانية):

أن يكون في موضعين، بأن ينص في موضع على إباحة شيء، وفي آخر على تحريمه.

_ فإما أن يعلم المتأخر منهما فهو مذهبه ويكون الأول مرجوعاً عنه، ويجعل الأول كالمنسوخ فلا يكون الأول قولاً له، قاله الماوردي والقاضي أبو الطيب، وصححه الشيخ أبو إسحاق وابن السمعاني.

وذهب بعض الأصحاب إلى أنه لابد أن ينص على الرجوع، فلو لم ينص في الجديد الرجوع عن القديم لم يكن رجوعاً. حكاه الشيخ وكذا الرافعي في باب صفة الأئمة عن الصيدلاني أن أصحابنا اختلفوا في نص الشافعي إذا خالف الأخر الأول، هل يكون الأخر رجوعاً عن الأول أم لا؟ على وجهين: (أحدهما) أنه لا يكون رجوعاً، لأنه قد ينص في موضع واحد على قولين، فيجوز أن يذكرهما متعاقبين. و(الثاني) يكون رجوعاً ولم يرجح الرافعي شيئا.

والحاصل أنه لو صرح بالرجوع عن الأول فليس الأول مذهبا له قطعاً، وإن لم يصرح فوجهان. والراجح أنه رجوع إلا في مسائل مستثناة عند الأصحاب، لقيام دليل على القول به قال سليم ويكون إضافة القديم إليه على معنى أنه قاله في وقت، لا على وجه بينه وبين القول الأخر.

كما يقال مثله في إضافة الروايتين إلى أبي حنيفة ومالك وغيرهما.

قلت: وقد صح عن الشافعي أنه قال: لا أُحِلّ لأحد أن يروي عني الكتاب القديم. وهذا تصريح بالرجوع عما فيه، فلا يبقى للتفصيل السابق وجه. نعم، هذا يشكل عل أصحابنا في مسائل عملوا بها على القديم حيث لم يجدوا في الجديد ما يخالفها.

- وإما أن يُجهل الحال ولا يعلم التاريخ، فإن بين اختياره من القولين فهو مذهبه، وإن لم يبينه فالوقف. قال ابن دقيق العيد: والوقف يحتمل أمرين: (أحدهما) أن يريد بذلك أن الحكم الوقف عن الحكم بأن أحد القولين مذهبه. و(الثاني) أن يريد الحكم بأن المجتهد واقف غير حاكم بأحد القولين. وهذا الثاني إنما يقوى إذا قالهما المجتهد في وقت واحد، وليس ذلك صورة المسألة. وحينئذ فيحكى عنه قولان من غير الحكم على أحدهما بالترجيح.

وقد وقع الحالان للشافعي رضي الله عنه، وهو دليل على علو شأنه في العلم والدين: أما العلم فلأنه كلما زاد المجتهد علماً وتدقيقاً كان نظره أتم واطلاعه على الأدلة أعم. وأما الدين فلم يكن ممن إذا ظهر له وجه الرجحان أقام على مقالته الأولى، بل صرح على بطلانها. وعلم بذلك أن تشنيع الخصم باطل.

وقد صنف أصحابنا في نُصْرة القولين، منهم ابن القاص والغزالي وإلكيا والروياني، وتكلم عليه الأصحاب في كتبهم الأصولية والفروعية. وقد سبق بذلك ١/٣٤٠ السلف، فإن عمر نصّ في الشورى على ستة وحصر الخلافة فيهم، تنبيهاً على / حصر الاستحقاق، ولم يعترض أحد عليه.

واعلم أنه في هذه الحالة ترجح أحد القولين على الآخر بأمور: (منها) أن تكون أصول مذهبه موافقة دون الآخر فيكون هو المذهب، قاله الماوردي .

و(منها) أن يكرر أحدهما أو يفرع عليه فهل يكون رجوعاً عن الآخر؟ وجهان حكاهما الماوردي، ونسب ابن كج الرجوع في حالة التفريع إلى المزني. (قال): وعامة أصحابنا أن ذلك ليس برجوع، وجزم القاضي أبو الطيب أنه رجوع في

التفريع، وحكى خلاف المزني في التكرير. وقال: خالفه أبو إسحاق المروزي فقال: هذا لا يدل على اختياره، لأنه يحتمل أن يكون ذكره اكتفاء بما ذكره. قال القاضي: والذي قاله المزني هو الصحيح. وكذا قال ابن السمعاني.

و(منها) ما لو كان أحدهما يوافق مذهب أبي حنيفة، فقال الشيخ أبو حامد: ما يخالفه مذهب أبي حنيفة أرجح، وعَكَس القفال، واختاره ابن الصلاح والنووي. والأصح: الترجيح بالنظر، فإن لم يظهر ترجيح فالوقف.

و(منها) أن ينص على أحدهما في موضع آخر، فهل يكون ذلك اختياراً منه لذلك القول؟ فيه وجهان حكاهما الرافعي قبل الديات، وحكى ابن السمعاني عن القاضي والماوردي أنه قسم القولين في هذه الحالة إلى أربعة عشر قسماً:

أحدها ـ أن يقيد جوابه في موضع ويطلقه في آخر، كقوله في أقل الحيض: يوم وليلة، وفي موضع آخر: يريد مع ليلته. فحمل المطلق على المقيد. لكن لا يقال: له قولان. وإنما هو واحد.

ثانيها ـ أن تختلف ألفاظه مع اتفاق معانيها من وجه واختلافها من وجه . فغلّب بعض أصحابنا حكم الاختلاف ولم يغلّب حكم الاتفاق، فخرّجهما على قولين . كقوله في المُظاهر: أحب أن يمتنع عن القبلة . وقال في القديم: رأيت ذلك . فيحتمل حمله على الإيجاب أو الاستحباب، فحملها على ما صرح به من الاستحباب أولى .

ثالثها ـ أن يختلف قوله، لاختلاف حاليه، كصداق السر، فإنه قال في موضع باعتباره، وفي موضع باعتبار العلانية، وليس ذلك باختلاف قولين، وإنما هو لاختلاف حالين، فإن اقترن العقد بصداق السر فهو المستحق، وإلا فعكسه.

رابعها _ لاختلاف الرواية، كتردده في نقض الملموس لأجل «لمستم» أو «لامستم» وكاختلاف الرواية في صلاة العشاء نصف الليل أو ثلثه.

خامسها _ لأنه عمل في أحدهما بظاهر القرآن ثم بلغته سنة نقلته عن الأول، كصيام المتمتع أيام التشريق، لقوله تعالى: ﴿فصيام ثلاثة أيام في الحج﴾ [البقرة /١٩٦] ثم جاء النهي عن صيامها فأوجب صيامها بعد إحرامه. وقيل: يوم عرفة اتباعاً للسنة. ومثل هذا قال في الصلاة الوسطى.

سادسها ـ لأنه عمل في أحدهما بالقياس ثم بلغته سنة لم تثبت عنده، فجُعل مذهبه مِن بعدُ موقوفاً على ثبوت السنة، كالصيام عن الميت والغُسل من غَسله .

سابعها _ أن يقصد بذكرهما إبطال ما عداهما، فيكون الاجتهاد مقصوراً عليهما ولا يعدوهما.

ثامنها ـ أن يقصد بذكرهما إبطال ما يتوسطهها، ويكون مذهبه منهها ما حكم به. وفُرَّع عليه مثل قوله في وضع الجوائح، وقد قدرها مالك بالثلث، فقال الشافعي: ليس إلا واحد من قولين: إما أن يوضع جميعها، أو لا يوضع شيء منها.

تاسعها ـ أن يذكر قولين مختلفين في مسألتين متفقتين فخرجها أصحابه على قولين. وهذا على الإطلاق خطأ، لأنه إن كان بينها فرق لم يسع التخريج، وإن لم يكن بينها فرق لم يخل قولاه إما أن يكونا في وقت أو وقتين، فإن كانا في وقت، كما لو قال في مسألة بقول ثم قال بعده فيها بقول آخر، فيكون على ما سنذكره. وإن قالها في وقت فيكون على ما نذكره في قوله في حالة واحدة.

عاشرها ـ لأنه أداه اجتهاده إلى أحدهما فقال به ثم أداه اجتهاده إلى الآخر فعدل إليه، فمذهبه الثاني، ولا يرسل القولين إلا بعد التقييد بالجديد والقديم.

حادي عشرها ـ أن يكون قال في مسألة بقول في موضع وقال فيها بقول في موضع آخر فيخرّجها أصحابه على قولين. وهذا وإن كان النقل صحيحاً فهو في إضافتهما إليه على التساوي غلط، وينظر: إن تقدم أحدهما فالعمل للمتأخر، وإن جهل توقف إلا أن يقترن بأحدهما من أصول مذهبه ما يوافقه، فيكون هو المذهب. فإن تكرر ذكر أحد القولين أو فرّع عليه قال المزني وطائفة من الأصحاب: إن المتكرر وذا التفريع مذهبه دون الآخر.

ثاني عشرها _ أن يذكرهما حكاية عن مذهب غيره، فلا يجوز نسبتهما إليه. ومثّله ابن كج بقوله في الجد مع الإخوة في الولاء، قالت طائفة بكذا، وقالت طائفة بكذا ثم قطع بأحد الأقوال، فإن أشار إليهما بالإنكار كان الحق عنده في غيرهما، أو

بالجواز جاز أن يكون الحق عنده فيهما وفي غيرهما أو بالاختيار فيهما .

ثالث عشرها ـ أن يذكرهما معتقداً لأحدهما وزاجراً بالآخر، كما فعل في قضاء القاضي بعلمه، وفي تضمين الأجير المشترك. وعبّر عنه الشيخ نصر فقال: أن يذكر أحدهما على طريق المصلحة. ومذهبه الأخير.

رابع عشرها ـ أن يقولها في موضع، فإن نبّه على اختيار أحدهما فهو مذهبه. وزاد الغزالي أن يذكرهما على سبيل التخيير بينهما وأن الكل جائز، وأن يذكرهما على سبيل التخيير بينهما على البدل لا الجمع. (وقال): وهذا الوجه ذكره القاضي وأنكره جميع الأصحاب، وليس عندي بمنكر، بل متجه. قلت: ذكره ابن كج كما سبق.

مسألة

إذا قال الشافعي في موضع بقول ثم قال ولو قال قائل كذا وكذا كان مذهبا لم يجز أن يجعل ذلك قولاً له على الأصح. عند الشيخ أبي إسحاق وابن السمعاني، لأنه إخبار عن احتمال في المسألة ووجه من وجوه الاجتهاد.

مسألة

إذا لم يعرف للمجتهد قول في المسألة، لكن له قول في نظيرها ولم يعلم بينهما فرق فهو القول المخرّج فيها، ولا يجوز التخريج حيث أمكن الفرق، كما قال ابن كج والماوردي وغيرهما، وأشار الشيخ أبو إسحاق في «التبصرة» إلى خلاف فيه فقال: لا يجوز على الصحيح، ثم لا يجوز أن ينسب للشافعي ما يتخرّج على قوله فيجعل قولًا له على الأصح، بناء على أن لازم المذهب ليس بمذهب، ولاحتمال أن يكون بينهما فرق فلا يضاف إليه مع قيام الاحتمال.

ب فإن قيل: أليس أنه ينسب إلى الله ورسوله ما يقتضيه قياس قولهما فكذلك/ ينسب إلى صاحب المذهب ما يقتضيه قياس قوله؟ قلنا: ما دل عليه القياس في الشرع لا يجوز أن يقال: انه قول الله، ولا قول رسوله. وإنما يقال: هذا دين الله ودين رسوله، بمعنى أن الله دل عليه. ومثله لا يصح في قول الشافعي م قاله ابن السمعاني.

فرع:

الأوجه المحكية عن الأصحاب هل تنسب إلى الشافعي؟ لم أرّ فيها كلاما. ويشبه تخريجها على التي قبلها، ويكون على طريق الترتيب، وأولى بالمنع، لأنهم يخرّجونها على قواعد عامة في المذهب، والقول المخرّج إنما يكون في صور خاصة.

فصُل

وأما اختلاف الرواية عن أحمد بن حنبل وأبي حنيفة رحمهما الله تعالى فليس هو من باب القولين، لأن القولين نقطع أن الشافعي ذكرهما بالنص عليهما، بخلاف الروايتين فإن الاختلاف جاء من جهة الناقل، لا من جهة المنقول عنه، لأن أبا حنيفة رحمه الله لم يدوِّن. قال أبو بكر البلعمي في «الغرر»:الاختلاف في الرواية عن أبي حنيفة من وجوه:

(منها) الغلط في السماع، كأن يجيب بحرف النفي إذا سئل عن حادثة يقول: لا يجوز، فيشتبه على الراوي فينقل ما سمع .

و(منها) أن يكون لأبي حنيفة قول قد رجع عنه يعلمُ بعض من يختلف إليه رجوعه عنه، فيروي القول الثاني والآخر لم يعلمه فيروى القول الأوّل.

(ومنها) أن يكون قال أبو حنيفة الثاني على وجه القياس ثم قال ذلك على وجه الاستحسان، فيسمع كل واحد منه أحد القولين فينقل كها سمع .

و(منها) أن يكون الجواب في المسألة من وجهين:

من جهة الحكم، ومن جهة البراءة للاحتياط، فيذكر الجواب من جهة الحكم في موضع، ومن جهة الاحتياط في موضع آخر، فينقل كما سمع.

(قال): وأما الفرق بين القولين والروايتين فهو أن الاختلاف في الرواية وقع من جهة الناقل دون المنقول عنه، فأبو حنيفة حَصَل على قول واحد، وأما إطلاق القولين وتعلق الحكم بأحد الأمرين من غير ترجيح أحدهما فعجب (انتهى).

الفَصَـُـلالشاين في التَـرجيــُــح

وهو تقوية إحدى الأمارتين على الأخرى بما ليس ظاهراً. مأخوذ من رجحان الميزان. وفائدة القيد الأخير أن القوة لو كانت ظاهرة لم يحتج إلى الترجيح. قال الكيا: الترجيح إظهار الزيادة لأحد المثلين على الآخر وضعاً لا أصلاً. مأخوذ من رجحت الوزن إذا زدت جانب الموزون حتى مالت كفته. ولو أفردت الزيادة على الوزن لم يقم بها الوزن في مقابلة الكفة الأخرى. قلت: هذا حَدُّ للمرجح لا للترجيح.

وقيل: بيان اختصاص الدليل بمزيد قوة عن مقابله ليعمل بالأقوى. ورجح على الأول، لأن الترجيح يجري في الظواهر والأخبار تارة، وفي المعاني أخرى .

فالتعريف الأول يخرج منه الأخبار والظواهر، لاختصاص اسم الأمَارة بالمعاني، وهذا مندفع بالغاية .

وفيه مسائل:

الأولى :

أنه إذا تحقق الترجيح وجب العمل بالراجح وإهمال الآخر، لإجماع الصحابة على العمل بما ترجح عندهم من الأخبار. وأنكر بعضهم الترجيح في الأدلة، كما ينبغي في البينات، وقال: عند التعارض يلزم التخيير أو الوقف. قال الإمام: وقد حكاه القاضي عن البصري الملقب بـ«جُعَل».

(قال): ولم أر ذلك في شيء من مصنفاته مع بحثي عنها. ولعل القاضي ألزمه إنكار الراجح إلزاماً، على مذهبه في إنكار الترجيح في البينات. واستبعد الأبياري

وقوع القاضي في مثل ذلك. وقال ابن المنير: ليس ببعيد، للخلاف في أن لازم المذهب هل هو مذهب؟ فإن كان القاضي وجد له نصا فذاك، وإن لم يجده بل ألزمه بجعله مذهبا له فصحيح عند من يرى ذلك. وإن ثبت فهو قول باطل، وهو مسبوق بالإجماع على استعماله الترجيح.

الثانية:

سواء فيها ذكرنا كان الترجيح معلوماً أو مظنوناً. قال القاضي لا يجوز العمل بالترجيح المظنون، لأن الأصل امتناع العمل بشيء من المظنون. وخرج من ذلك الظنون المستقلة بأنفسها، لانعقاد إجماع الصحابة عليها. وما وراء ذلك يبقى على الأصل. والترجيح عمل نظر لا يستقل بنفسه دليلاً، وأجيب بأن الاجماع انعقد على وجوب العمل بالظن الذي لا يستقل كها انعقد على المستقل.

الثالثة:

أن المرجوح هل هو كالعدم شرعاً، أم نجعل له أثراً؟ يخرج من كلامهم فيه خلاف، وكلام إمام الحرمين يقتضي الأول، وكلام غيره يقتضي الثاني. وادعى الأبياري أنه المشهور وقال: لو كان كالعدم لما ضعف الظن بالراجح، ولذلك لا يبقى الإنسان على ظنه في الراجح، بمثابة ما لو كان الراجح منفرداً، بل ظناً بالراجح إذا لم يعارض أقوى من ظننا به بعد المعارضة. وخالف ابن المنير ونقل الإجماع على أن المرجوح ساقط الاعتبار.

ثم للترجيح شروط:

الأول ـ أن يكون بين الأدلة، فالدعاوي لا يدخلها الترجيح وانبني عليه أنه لا يجري في المذاهب، لأنها دعاوي محضة تحتاج إلى الدليل. والترجيح بيان اختصاص الدليل بمزيد قوة فليس هو دليلًا، وإنما هو قوة في الدليل.

وحكى عبد الجبار في «العمد» عن بعض أصحابهم دخول الترجيح منها، وضعف بأن الترجيح ينشأ من منتهى الدليل، فإذا لم يكن دليلًا لم يثبت الترجيح. والحق أن الترجيح يدخل المذاهب باعتبار أصولها ونوادرها وبيانها، فإن بعضها قد

يكون أرجح من بعض، ولذلك جرى الترجيح في البينات. وأما إذا تعارض عند عامي قول مجتهدين، وقلنا: يجب تقليد الأعم، فليس هو من باب الترجيح.

الثاني _ قبول الأدلة التعارض في الظاهر. ويبنى عليه مسائل:

(أحدها) أنه لا مجال له في القطعيات، لأن الترجيح عبارة عن تقوية أحد الطرفين على الآخر كي يغلب على الظن صحته. والأخبار المتواترة مقطوع بها فلا يُفيا. الترجيح فيها شيئاً. وما يوجد من ذلك في كتب المتكلمين فإنما هو تعارض بين دليل وشبهه، وهذا وإن أطبقوا عليه لكن سبق أن التعادل بين القطعيين ممكن في الأذهان، فهلا قيل: يتطرق الترجيح إليه، بناء على هذا التعارض، كما في الأمارات.

ثم رأيت أبا الحسين صرح بأن العلة المعلومة تقبل الترجيح، ولا شك في ١/٣٤١ جريان/ هذا النص، وإلا فلا فرق ولا بعد فيه، فإن ما مقدماته أعلى وأوضح راجح على ما ليس كذلك. ورأيت القاضي في «التقريب» صرح بأنه منع ذلك، بناء على أن العلوم لا تتفاوت. وهي مسألة خلافية سبقت أول الكتاب.

و(الثانية) قيل: إن الظنيّات لا تتعارض، والمراد به اجتماع ظنّين بحكم واحد بأمارتين. وسيأتي في أول (ترجيح الأقيسة). عن القاضي أنه يمتنع الترجيح في الأقيسة المظنونة. وتأولناه.

(الثالثة) لا مجال له في العقليات، أعني التقليد. نقله إمام الحرمين عن إطلاق الأئمة، وحكاه في «المنخول» عن الأستاذ وقال: هذا إشارة منه إلى أنها معارف، ولا ترجيح في المعارف (قال): والمختار أن العقائد يرجح البعض بالبعض فإنها ليست علوماً والثقة بها مختلفة.

وفصل إمام الحرمين بين عقائد العامة وغيرهم، فيجوز في عقائد العامة، بناء على أنهم مكلفون بالاعتقاد لا بالعلم. وقال الأرموي: الحق أنا إن جوزنا للعوام التقليد فيها لم يمتنع ذلك، وقال ابن النفيس في «الإيضاح»: ينبغي أن يكون المنع مختصًا بالبرهانية منها. أما التي تكون فيها الحجج الظنية فلا مانع من دخوله فيها.

وكذا قال الهندي: القطعي منها لا يقبل الترجيح، لكنه ليس مخصوصاً به، بل القطعيات الشرعيات أيضاً لا تقبل الترجيح.

الثالث ـ أن يقوم دليل على الترجيح . وهذا على طريقة كثير من الأصوليين، لكن الفقهاء يخالفونهم . وتابعهم في «المحصول» .

وشرطوا أن لا يمكن العمل بكل واحد منها، فإن أمكن، ولو من وجه، امتنع، بل يصار إلى ذلك لأنه أولى من إلقاء أحدهما، والاستعمال أولى من التعطيل قال في «المحصول»: العمل بكل منها من وجه أولى من العمل بالراجح من كل وجه وترك الآخر، لأن دلالة الدليل على بعض مدلولاته تابعة لدلالته على كلها، لأن دلالة التضمن تابعة لدلالة المطابقة، وترك التبع أولى من ترك الأصل. فإذا عملنا بكل واحد منها من وجه دون وجه فقد تركنا العمل بالدلالة التضمنية (۱)، وإن عملنا بأحدهما دون الثاني فقد تركنا العمل بالدلالة السمعية.

إذا علمت هذا فالعمل بكل واحد منها من وجه يقع على ثلاثة أوجه: (أحدها) توزيع متعلَّق الحكم إن أمكن، كما تقسم الدار المدعَى ملكُها عند تعارض البينتين.

(ثانيها) ينزل على الأحكام بعض كل واحد عند التعدد، بأن يكون كل واحد منها مقتضياً أحكاماً، فيعمل بواحد منها في بعضها، وبالآخر في البعض الآخر، كالنهي عن الشرب والبول قائماً ثم فعله، فإن فعله يقتضي عدم الأولوية والحرج، ونهيه بالعكس. فيحمل النهي على عدم الأولوية والفعل على رفع الحرج وبيان الجواز. وكنهيه عن الاغتسال بفضل وضوء المرأة ثم فعله مع عائشة.

(ثالثها) التنزيل على بعض الأحوال عند الإطلاق، كقوله: (ألا أخبركم عن خير الشهود؟ أن يشهد الرجل قبل أن يستشهد) وقوله في حديث آخر: (ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل قبل أن يستشهد) فيحمل الأول على حق الله تعالى، والثاني على حق الأدميين.

⁽١) هكذا في الازهرية مصحّحاً من (السمعية) إلى التضمنية. وفي بقية الأصول (السمعية) هنا وفيها بعد، وهو مشكل.

وهذه الطريقة أطبق عليها الفقهاء، أعني الجمع المستقل بنفسه من غير إقامة دليل، وعدَّوا ذلك إلى تعارض القراءتين، كقراءة «أرجلكم» بالنصب والخفض، فحملوا إحداهما على مسح الخف والأخرى على غسل الرجلين، وحمل بعضهم قوله «يطهرن» و«يطهرن» إحداهما على ما دون العشرة، والأخرى على العشرة.

وقد ذكر ذلك من أصحابنا الأصوليين الشيخ في «اللمع» فقال: إذا تعارض عامّان، فإن أمكن استعمالها في حالين استعملا، وإلا وجب التوقف. وكذا قال سليم في «التقريب»: إذا ورد مثل «اقتلوا المشركين»، «لا تقتلوا المشركين» فإنها يستعملان، فيحمل كل منها على بعض ما تناوله، ويخَصُّ في الثاني. وقيل: يتوقف فيها.

وأما إمام الحرمين فنقل ذلك عن الفقهاء وقال: هو مردود عند الأصوليين، بل لابد من دليل خارج عن ذلك. وأما أن يجعل أحدهما دليلاً في تخصيص التالي، والثاني في تخصيص الأول فلا سبيل اليه. وهذا تابع فيه القاضي، ثم قال: وكأن الفقهاء رأوا تصرفاً في الظواهر مستقلا بنفسه، والظاهر أنها على تعارضها إلا أن يتجه تأويل وينتصب عليه دليل. قال ابن المنير: وكأن الإمام ظنّ أن الفقهاء يتحكّمون بتعيين صورة من صورة حتى تكون هذه ثابتة وهذه مخرجة. وليس كذلك، بل صنيعهم راجع إلى أن العمل مع الإمكان خير من التعطيل. والقائل بالتعارض عطلها جميعا، والقائل بتخصيص كل منها ببعض صوره عمل بها بالتعارض عطلها جميعا، والقائل بتخصيص كل منها ببعض صوره عمل بها جميعا حسب إمكانه.

ثم لهم في التعيين طريقة مستأنفة، وذلك لأن صور العام لابد أن تتفاوت باعتبار ثبوت ذلك الحكم، فتعيين الفقهاء أولى الصور بالحكم لأنهم لو عينوا القسم الآخر لزم عموم الحكم ضرورة أن ثبوته في الأدنى يقتضي ثبوته في الأعلى، مثاله: إذا قابلنا بين حديث (أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا اله الا الله) مع قوله: (خذ من كل حالم ديناراً) كان الحديث الأول يقتضي أن لا تقبل الجزية من احد، والثاني يقتضي قبولها من كل أحد، فإذا حملنا كلا منها على بعض صوره نظرنا في صور الكفار وجدناها قسمين: كتابياً وغير كتابي، فعينا الكتابي للجزية،

وغيره للسيف. وليس هذا احتكاماً (۱)، ولكن لما لم يكن بد من التخصيص وجدنا الكتابي أولى بالقبول من غيره، لأنه أقرب إلى أن يستبقى، إذ له عقيدة ما. ولهذا أجاز الشرع نكاح الكتابيات دون الوثنيات، ولهذا لما نشبت الحرب بين فارس والروم كان المسلمون يتمنون نصرة الروم، لأنهم أهل كتاب، وكان المشركون يتمنون نصرة فارس، لأنهم مثلهم بلا كتاب. فبهذه الطريقة يعين الفقهاء صور الإخراج، لا بالاحتكام. وبذلك يزول عنهم ألسنة الطاعنين.

وأما قول الأبياري: تخصيص العمومين تعطيل لهما فلا يصح قول الفقهاء: في الجمع عمل بهما. فهذا ينتقض عليه بما إذا تعارض عام وخاص، فإنه وافق على أن القضاء بالخاص على العام يتعين لأنه عمل بهما.

قلت: والتحقيق إنه إذا لم نجد متعلقا سواهما تصدّى لنا الإلغاء والجمع، والأليق بالشرع الجمع. وإن وجدنا متعلّقاً سواهما فالمتعلق هو المتبع وهو الظاهر/ ٢٤١/ ومن تصرف الشافعي، فإنه حمل حديث ابن بريدة على عمومه في أهل الكتاب وحديث أبي هريرة في أهل الأوثان، فقال: لا يقضي بأحدهما على الآخر، لتساويهما في القضاء، إلا أنه ليس له أن يقول (حتى يقولوا لا إله إلا الله أو يعطوا) إلا وللآخر أن يقول إنه أمره أن يدعوهم إلى إحدى خلال إذا كانوا من أهل الكتاب. وإذ تعارضا رجعنا إلى دلالة الكتاب فقد قال تعالى: ﴿ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية ﴾ [التوبة / ٢٩] فدل على أن من لم يكن من أهل الكتاب لا تؤخذ منه الجزية، ولهذا امتنع عمر من أخذها من مجوس هجر. ومثله اختلاف قوليه في إتمام وضوء الجنابة لأجل اختلاف روايتي عائشة وميمونة، ولم يجمع بينهما كما فعل مالك بل رجح حديث عائشة لموافقته تشريع العبادة. وكذلك فعل في القراءتين فإنه اختلف قولاه في انتقاض وضوء الملموس لأجل وكذلك فعل في القراءتين فإنه اختلف قولاه في انتقاض وضوء الملموس لأجل عارض قراءة (لمستم) ورجح النقض بأمر خارجي.

⁽١) يقصد : (تحكّماً).

تنبيهان:

الأول :

لما كثر على عادات المتأخرين طريقة الجمع وتقديمها على طريقة الترجيح أخذها الشيخ في «شرح الإلمام» مسلمةً وزاد فيها قيداً فقال: هو عندي فيها إذا كان التأويل في طريقة الجمع مقبولاً عند النفس مطمئنة به، فإن لم يكن كذلك فالأشبه تقديم رتبة الترجيح على رتبة الجمع، فينظر إلى الترجيح بين الرواة بحسب حالهم في الحفظ والإتقان، لأن الأصل في الترجيح هو سكون النفس، وسكونها إلى احتمال الغلط في بعضهم أقوى من سكونها إلى التأويلات المستبعدة المستنكرة عندها. لا سيها مع من كانت روايته خطأ (قال): فهذا هو الذي استقر عليه رأيي ونظري، ولا أقول هذا في كل تأويل ضعيف مرجوح بالنسبة إلى الظاهر، وإنما ذلك حيث يشتد استكراهه. ذكر ذلك في «اختلاف الأحاديث» في تقدير مدى حوض النبي

(قال): ولقد سمعت الشيخ أبا محمد بن عبد السلام يقول قولاً أوجبته شجاعة نفسه، لا أرى ذكره وإن كان صحيحاً. قلت: وذلك أن الشيخ سئل عن حديث أنس المخرج في الصحيحين: (ما بين ناحيتيه كها بين جرباء وأذرح). قال عبد الله: فسألت عنها فقال: هما قريتان بالشام بينها مسيرة ثلاث ليال، فأجاب الشيخ: المراد بالناحيتين في حديث الحوض المقدر بما بين مكة وبصرى، ناحيتاه من العرض. قلت: وهذا الجواب ليس بصحيح، كها زعمه الشيخ، للأحاديث المصرحة بالتسوية بين العرض والطول. وفي صحيح مسلم: (عرضه مثل طوله)، وفي الصحيحين روايات (سواء) أي عرضه وطوله (سواء).

الثاني:

سبق أن طريقة التنزيل على حالتين ليست على التحكم، فعلى هذا إذا تعارض الخبران وأمكن استعمالها في موضع الخلاف فهو أولى من استعمالها في غير المختلف فيه. ذكره ابن القطان. (قال): وهذا يقوله أصحابنا في قوله: (لا نكاح إلا بولي) على الصغار والمجانين، وحملوا (الأيم أحق بنفسها من وليها، وليس

للولي مع الثيب أمر) فاستعمله أهل العراق في المرأتين، وحملوا قوله: (لا نكاح إلا بولي) على الصغار والمجانين، وحملوا (الأيم أحق بنفسها) على البالغة العاقلة. قال أصحابنا: ونحن نستعملها في الموضع المختلف فيه، وهي البالغة، لأنا استفدنا كون الصغار لا يُعتمد عليهن إلا الولي بالإجماع، ولا وجه لتخصيص النكاح بذلك دون غيره، فإذا صح هذا كان حملنا أولى، لأنه أكثر فائدة.

الشرط الرابع:

أن يترجع بالمزية التي لا تستقل. وهل يجوز الترجيع بالدليل المستقل؟ فيه قولان: (أحدها): نعم، كالمزية، بل أولى، فإن المستقل أقوى من غير المستقل و(الثاني): واختاره القاضي وعزاه إلى الأكثرين _ المنع، لأن الرجعان وصف للدليل، والمستقل ليس وصفاً له، ولأنه إن كان دونه فهو باطل لا ترجيع فيه، وإن كان فوقه فهو متمسك به لا بطريق الترجيع، وإن كان مثله رجع البحث إلى الترجيع بالعدد، ولأن الأدلة إذا تماثلت سقط الزائد، لأن أثره مثل الأول، وإلا يلزم اجتماع المثلين. والفرق بينه وبين المزية أن الفضلة مستغنى عنها لا اتصال لها بالدليل، بخلاف الدليل، فإنه لا يمكن الاستغناء عنه، والصحيح الأول. بناء على رجوعه إلى أوصاف لا إلى ذوات، وهو كثرة النظائر، وكثرتها وصف في الدليل، ولأن المزية أيضاً مستغنى عنها. ولهذا لو فرضنا خلو الدليل منها لاستقل. وقول النافي: يلزم اجتماع المثلين ممنوع، بل التقوية ترجع إلى الترجيح بأوصاف لا بذوات، وهو كثرة النظائر، فإن ذلك وصف في الدليل، وكأنا رجحنا بالتأكيد لا بلتأسيس، لأن التأكيد يبعد احتمال المجاز.

وفصّل صاحب «المقترح» فقال: إن كان الدليل المستقل مغنياً عن الأول لم يصح الترجيح به، لأنه تطويل بلا فائدة، وإن لم يكن مغنياً عنه صح الترجيح به، لأنه مانع منه. ومثّل الأول بما إذا تمسك بقياس فعورض بقياس، فرجح قياسه بالنص، فهذا لا يصح، لأن النص الذي رجح به يغني عن القياس، فإن ذكر القياس تطويل بلا فائدة. ومثّل الثاني بما إذا تمسك بنص. وهذا التفصيل لا يرجع إلى أمر أصولي، بل إلى أمر جَدَليّ اصطلاحي .

وانبني على هذا الخلاف في هذا الأصل مسائل كثيرة:

(منها) أنه يجوز الترجيح بكثرة الأدلة عندنا، خلافاً للحنفية، لأن الظنين أقوى من الظن الواحد، فيعمل بالأقوى.

و(منها) ترجيح أحد الخبرين على الآخر بكثرة الرواية، لأن العدد إذا كثر قرب من التواتر فالتحق بتقديم المتواتر على الآحاد. والخلاف في هذا أضعف. ولهذا وافق هنا من خالف. ونقل إمام الحرمين عن بعض المعتزلة المنع، كالشهادة، وقال: الذي ذهب إليه الأكثرون الترجيح به، لأنه يورث مزيداً في غلبة الظن. وسيأتي فيه مزيد كلام.

و(منها) أنه إذا انضم إلى أحد الخبرين قياس، قال إمام الحرمين: فالذي ارتضاه الشافعي تقديم الحديث الموافق للقياس، وقال القاضي: لا مرجع به، لأنه ظنّ مستقل فتساقطا، ويرجع إلى القياس، فالمسلكان يفضيان إلى حكم ١/٣٤٢ القياس، ولكن الشافعي يرى تعليق الحكم بالخبر/ الراجح بموافقة القياس فالقاضي يعمل بالقياس ويسقط الخبر.

فإن قلت: فالخلاف لفظي. قلت: بل يرجع إلى أن المسألة توقيفية أو قياسية، ويظهر أثر ذلك فيها لو حكم به حاكم ينقض. والصورة أنه غير جليّ.

وفي المسألة مذهب ثالث حكاه أبو العزّ في «شرح المقترح»: التفصيل بين ما يظهر من قصد الشارع إرادة المجمل الظاهر فلا يصح عضده بقياس، وإن لم يظهر قصده لذلك فيصح، تفرقة بين تأييده ظهور اللفظ في المعنى لظهور القصد وبين ما لم يتأيد بذلك.

وقال إلكيا: إن كان مع أحدهما قياس، وفي الجانب الآخر مزيد وضوح. كزيادة الرواة والعدالة فيحتمل أن يعمل بالقياس، لاستقلاله، ويحتمل خلافه من جهة أن القياس حجة ضرورة عند فقد النص، ودلالة النص ثابتة في أحد الجانبين، إلا أن يقال: إنها ضعفت بالتعارض والقياس مستقل فيتعارض النظران (قال): والأشبه بمذهب الشافعي تقديم الخبر الراجح، ثم حكى قولاً أنه كالحكم قبل ورود الشريعة، فيجيء فيه الخلاف المشهور.

و(منها): أن يكون أحد الخبرين أقرب إلى القواعد، والفرق بين هذا والذي قبله أن في هذا له مخالفة القياس، فإذا ثبت أن مخالف القياس يرجح فكلًا كان أقل مخالفة كان أكثر قرباً، فكان أرجح، فإنا لو أردنا أن نثبت القياس على وفق أحد الخبرين لعجزنا. ولا يجيء هنا خلاف القاضي بالتساقط، إذ لو أسقطناها لم نقدر على إثبات هيئة القياس، فتعين العمل بأحدهما بمرجح القرب.

مسألة

قال ابن كج: يقع الترجيح بوجوه ذكرها الشافعي:

أحدها _ بكثرة الرواة، على اختلاف القولين.

ثانيها _ بالنقل، فإنه يكون أحدهما موافقاً لما قبل الشرع، والآخر ناقلاً، فيقدم، لأن معه زيادة، كما لو شهدا بأن هذه الدار لزيد خلفها لورثته، وشهد آخران بأنه باعها من عمرو، تقدم بينة البيع، لأن أولئك بنوا على الحال الأول.

ثالثها ـ أن يتقدم أحدهما، فالمتأخر أولى، لقول ابن عباس: كنا نأخذ بالأحدث فالأحدث .

رابعها _ أن يكون أحدهما أشبه باستعمال الصحابة .

خامسها _ أن يكون أحدهما أشبه باستعمال الفقهاء .

سادسها ـ أن يكون أحدهما أشبه بظاهر القرآن، لأن السنن أكثرها لها أصل في الكتاب إما نصا أو استدلالاً.

سابعها ـ أن يكون أشبه بالقياس.

وهذا كله سيأتي مفصّلًا، ولكن أحببت معرفته من كلام الشافعي مجموعاً. قال

ابن كج: وإذا اجتمع ثلاثة مرجحات في خبر، واثنان في خبر، فالذي اجتمع فيه الثلاثة أولى، لأنه أكثر.

مسألة

إذا تعارض نصان، فإما ان يكونا عامّين أو خاصّين، أو أحدهما عامّا والآخر خاصّاً، أو كل واحد منها عامّاً من وجه خاصّاً من وجه آخر. فهذه أربعة أنواع، وكل واحد من هذه الأنواع ينقسم ثلاثة أقسام، لأنها إما أن يكونا معلومين أو مظنونين أو أحدهما معلوما والآخر مظنوناً، فحصل اثنا عشر، وكلٌّ منها إما أن يعلم تقدمه أو تأخره أو يجهل فتصير القسمة من ستة وثلاثين:

أما النوع الأول ـ فهو أن يكونا معلومين، ويقع على ثلاثة أضرب:

(الضرب الأول) - أن يكونا معلومين، وعُلم التاريخ، فالمتأخر ناسخ للمتقدم، سواء كانا آيتين أو خبرين أو أحدهما آية والآخر خبراً عند من يجوز النسخ عند اختلاف الجنس. أما من يمنعه فيمنع الفسخ في هذا الأخير. قاله الهندي. وقال الأرموي الشافعي: وإن لم نقل بوقوع نسخ الخبر المتواتر بالكتاب، ولا بالعكس، ولكنه إذا تعارضا وأحدهما متقدم تعين المتأخر، وهذا إذا كان حكم المتقدم قابلاً للنسخ، وإلا كصفات الله تعالى قال الإمام: فيتساقطان، ويجب الرجوع إلى دليل. واعترض عليه النقشواني، فإن المدلول إذا لم يقبل النسخ يمتنع العمل بالمتأخر، فلا يعارض المتقدم، بل يجب إعمال المتقدم كما كان قبل ورود المتأخر.

قلت: وهذا إذا كان نقل التاريخ متواتراً أيضاً، فإن كان النصّان متواترين والنسخ آحاداً فيتجه فيه طريقتان:

(إحداهما) إجراء خلاف مبني على النسخ بالأحاد، فإن جوزناه نسخنا بما دلت الأحاد على أنه متقدم، وعملنا بالمتأخر. وإن منعناه حكمنا بتعارض الظنين ورجعنا إلى الأصل أو التخيير. و(الثانية) القطع بقبول الأحاد في تاريخ المتواتر،

وهي الصحيحة، لأن انسحاب العمل بالمتواتر في سائر الأزمنة مظنون، فما رفضنا إلا مظنونا بمظنون، وأما عكس هذه الصورة، أن يفرض التاريخ متواتراً، أو المتن آحاداً، فهذا غير متصور.

هذا كله إذا علم المتقدم، فإن علم مقارنتها، فإن أمكن التخيير بينهما تعين القول به، فإنه إذا تعذر الجمع لم يبق إلا التخيير، وإن جهل التاريخ تساقطا ووجب الرجوع إلى غيرهما، لجواز أن يكون كل واحد منهما هو المتأخر فيكون ناسخاً، إذ التقدم يكون منسوخاً. هكذا أطلقوه.

وهذا إذا لم يمكن تطرق النسخ إلى أحدهما، فإن أمكن فالشافعي يرجع ما لا يتطرق إليه ذلك، ورآه أولى من الحكم بتساقطها، حكاه عنه الإمام في «البرهان» وذكر له مثالين تخرج منهما صورتان: (إحداهما) إذا أرّخ أحدهما وسكت الآخر عن التاريخ، كحديث (إذا صلى جالساً فصلوا جلوساً أجمعون) مع جلوس النبي في مرض وفاته والمقتدون به قيام. والحديث الأول مطلق، فغلب على الظن أنه كان قاله في صحته. و(الثانية) أن يكون إسلام راوي أحدهما متأخراً عن إسلام الآخر، كحديث قيس بن طلق في عدم نقض الوضوء بمس الذكر، وهو متقدم الإسلام، مع حديث ابي هريرة بالنقض، وهو متأخر الإسلام، فيتطرق النسخ إلى حديث قيس.

ثم حكى الإمام عن قوم بقاء التعارض، إذ لا يصار إلى الفسخ بمجرد الاحتمال، ثم توسط فقال: إن عدم المجتهد متعلَّقا سواه فكقولي الشافعي، لأنه أولى من تعطيل الحكم وتعرية الحادث عن موجب الشرع، وإن وجد غيرها ووجد القياس مضطرباً عدل عنها وتمسك بالقياس، ثم الخبر الذي بعد عن ظن النسخ يستعمل مرجحاً لأحد القياسين على الأخر.

/وهذا التفصيل يفرض المسألة في قياسين تعارضا أو خبرين كذلك. وهو ٣٤٢ / بـ عالف لتصويره السابق في تعارض خبرين مطلقاً، سواء وجد القياس مع كل منها أو مع أحدهما أو لم يوجد البتة. وأورد الأبياري على تفصيله أنه هلا عمل بالخبر الراجح وجعل القياس الموافق له مرجحاً؟! وأجاب ابن المنير بأنه لما لم يجد في

التوقيف مستنداً استأنف الظن في الأقيسة فوجدها أيضاً متعارضة، ولكن وجد أحد قياسيه على وفق الخبر الراجح، فجعل القياس مستنداً، لأنه لو جعل الخبر الراجح مستنداً بعد أن سبق منه إلغاء كونه مستنداً لكان نقضاً لحكم ثبت. وحاصل الخلاف يرجع إلى أن المسألة توقيفية أو قياسية، ويظهر أثره في نقض حكم الحاكم.

ونقل ابن المنير في الصورة الأولى أن مذهب مالك يقدم المؤرخ على المهمل أن المؤرخ يقطع به في وقت معين، بخلاف المهمل فإنه ما من وقت إلا ويحتمل فيه الثبوت والعدم، فيقدم المقطوع به في تاريخ معين، لأن المبين مقدم على المجمل، فالترجيح في هذه الصورة مبني على المقابلة بين البيان والإجمال، والترجيح في الثانية مبني على المقابلة بين الإجمال القوي والضعيف. وهذا يرد إيراد الأبياري على المنقول عن الشافعي احتمال أن متأخر الاسلام تحمل في حال الكبر. وجوابه: أن التحمل في حال الكبر، وجوابه: أن التحمل في حال الإسلام أغلب، وقبل الإسلام أندر، فيقدم الغالب على النادر، وليس كل احتمال واقعاً، فتأمل هذا الفصل، فإن معرفته من غايات الأمال. (الضرب الثاني) - أن يكونا مظنونين، فإن علم تقدم أحدهما على الأخر نَسَخ المتأخر المتقدم، وإلا وجب الترجيح، فيعمل بالأقوى.

(الضرب الثالث) ـ أن يكون أحدهما معلوما والآخر مظنونا، فإن علم تقدم أحدهما، وكان هو المظنون، كان المعلوم المتأخر ناسخا وإن كان المعلوم متقدماً، ما لم ينسخه المظنون فنعمل بالمعلوم. وإن جهل عمل بالمعلوم، سواء علمت المقارنة أو لا .

النوع الثاني ـ أن يكونا خاصّين، فإما أن يكونا معلومين أو مظنونين، أو أحدهما معلوما والآخر مظنونا، والحكم فيها ما تقدم في النوع الأول. قال سليم: إن تعارض نصّان فإن كانا من أخبار الآحاد وعلم تقدم أحدهما نسخه المتأخر، وإلا قدم أحدهما على الآخر بضرب من الترجيح. وإن كانا قطعيين، كالآيتين والخبرين المتواترين، وعلم تقدم أحدهما نسخه المتأخر، وإن لم يعلم توقف فيهما ولم يقدم

أحدهما على الآخر بترجيح، لأن الترجيح طريقه غلبة الظن فلا يدخل في تقوية ما طريقه القطع .

النوع الثالث - أن يكون أحدهما عامًا والآخر خاصاً، كقوله تعالى: ﴿ولا تنكحوا المشركات، حتى يؤمن ﴾ [البقرة/٢٢١] مع قوله: ﴿والمحصّنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ﴾ [النساء / ٢٤] ففيه الأقسام الثلاثة: فإن كانا معلومين فإن عُلم تقدم العام وتأخر الخاص فأطلق في «المحصول» وغيره أن الخاص يكون ناسخاً أي العام في ذلك الفرد الذي تناوله الخاص. وهذا حكاه الشيخ في «اللمع» عن بعض الأصحاب. وقال: إنه بناء على أن تأخر البيان عن وقت الخطاب لا يجوز، وهو قول المعتزلة.

(قال): والمذهب أن يقضى بالخاص على العام مطلقاً. وقيل: يتعارضان، وهو قول القاضي، وقالت الحنفية: إن كان الخاص مختلفاً فيه والعام مجمَعاً عليه لم يقض به على العام. وإن كان متفقاً عليه قضي به على العام.

وقال الهندي: ما قال في «المحصول» موضعه إذا ورد بعد مظنون وقت العمل بالعام، فإن ورد قبل حضور وقته كان الخاص المتأخر مخصصا للعام المتقدم. وأما من لا يجوّز تأخير بيان التخصيص عن وقت الخطاب فعنده في الصورتين يكون الخاص خاصاً، وعليه يحمل إطلاق «المحصول»، وبذلك صرح سليم في «التقريب».

وإن علم تقدم الخاص فعندنا يبنى العام على الخاص، وعند الحنفية: ينسخه، وإن علم مقارنتهما فيكون الخاص مخصصا للعام.

وإن جهل يبنى العام على الخاص عندنا، وعندهم يتوقف فيه. وقال سليم: الحكم في المسألتين ـ أعني المقارنة وجهل التاريخ ـ أن يبنى العام على الخاص. وقال عيسى بن أبان والكرخي: إن علم للصحابة فيه استعمال عمل به، وإلا وجب التوقف.

وإن كانا مظنونين فالحكم فيه كما إذا كانا معلومين. وإن كان أحدهما معلوما

والآخر مظنونا قال الإمام: فها هنا اتفقوا على تقديم المعلوم على المظنون، إلا إذا كان المعلوم عاماً والمظنون خاصاً ووردا معاً، وذلك مثل تخصيص الكتاب والخبر المتواتر بخبر الواحد والقياس .

قال الهندي: وهو غير مرضي، لإشعاره بأن ذلك يختص بحالة ورودهما معاً، لكنه ليس كذلك لأمرين: (أحدهما): لو تأخر الخاص المظنون عن العام المعلوم وكان قبل حضور وقت العمل بالعام المعلوم كان أيضاً مخصصاً وكان اختلاف الناس فيه كما في المتقارنين. نعم، يستقيم ذلك على مذهب المعتزلة. و(ثانيهما): لو تقدم الخاص المظنون على العام المعلوم فإنه يبنى العام عليه عندنا، وهو تقديم الخاص المظنون على العام المعلوم، مع أنها لم يردا معاً. وحينئذ فالحكم في هذا الخاص المعلوم على المظنون إلا في هذه الصور الثلاث: الصورة التي ذكرها الإمام والصورتين اللتين ذكرناهما.

النوع الرابع - أن يكون كل منها عامًا من وجه خاصاً من وجه، فيمكن أن يخصّ كل واحد منها عموم الآخر، كقوله تعالى ﴿وأن تجمعوا بين الاختين﴾ [النساء / ٢٣] مع قوله: ﴿أو ما ملكت أيمانكم ﴾ [النساء / ٤] ، فإن الأولى خاصة في الأختين عامة في الجمع في ملك النكاح واليمين، والثانية عامة في الأختين وغيرهما، خاصة في ملك اليمين. وكقوله عليه السلام: (من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها) مع نهيه عن الصلاة في الوقت المكروه. فإن الأول خاص في وقت القضاء عام في الأوقات، والثاني عام في الصلاة خاص في الأوقات. ففيه الأقسام الثلاثة أيضاً.

فإن كأنا معلومين وعلم المتقدم فالمتأخر ناسخ عند من يقول: إن العام المتأخر / ١/١ ينسخ الخاص المتقدم، بل هنا أولى، لأنه / لم يخلص خصوص الأول. وأما عند من لا يقول به فاللائق بمذهبه أن لا يقول بالنسخ هنا _ كما في الأول _ من جهة الخصوص، وفي الثاني من جهة العموم، بل يذهب في الترجيح وإن لم يعلم ذلك، سواء علمت المقارنة أو لم تعلم أيضاً فاللائق بالمذهبين أن يصار إلى الترجيح بكون أحدهما حظراً والأخر إباحة، أو بكون أحدهما مثبتا والأخر منفياً، أو شرعيا

والآخر فعليا. لأن الحكم بذلك طريقهُ الاجتهاد، وليس في ترجيح أحدهما على الأخر اطراح الآخر، بخلاف المتعارضين من كل وجه.

_ وأما إذا كانا مظنونين فكما في المعلومين، إلا أنه يرجح فيها بقوة الأشباه. وإن كان أحدهما معلوماً والآخر مظنوناً، فإن علم تقدم المعلوم عمل به لكونه معلوماً، وإن علم تأخيره عمل به لكونه ناسخاً. وهذا على رأي من ينسخ الخاص بالعام.

وأما على رأينا فالعمل بالمعلوم لكونه معلوما لتعذر النسخ وإن لم يعلم ذلك، سواء علم التقارن أو جهل، فإنا نحكم بالمعلوم لكونه معلوماً.

هذا حاصل ما ذكره أبو الحسين في «المعتمد»، وتابعه صاحب «المحصول» وغيره. وأطلق الشيخ في «اللمع» وسليم في «التقريب» وغيرهما أنها يتعارضان ولا يقدم أحدهما على الآخر بدليل، وفي جواز خلو مثل هذا عن الترجيح قولان. وإذا خلا سقطا ورجع المجتهد إلى البراءة، ونقل سليم عن أبي حنيفة رحمه الله تقديم الخبر الذي فيه ذكر الوقت، لأن الخلاف واقع في الوقت، فقدم ما فيه. وذكر الصير في في «الدلائل» في تعارض الآيتين أنه إن كان هناك توقيف صرنا إليه، وإن لم يكن إلا العموم ففيها وجهان: (أحدهما) أنّا ننظر إلى أيها أعم اللفظين بوجه، فيجعل الآخر في الحاصة. و(الثاني) إلى أي اللفظتين ابتدىء بها فالأخرى معطوفة عليها، لأنك لو أثبت اللفظة الثانية كان فيها رفع ما ابتدىء بذكره، فلا يجوز أن يثبت من الثانية إلا ما لا يبطل الأولى، فيكون موافقاً للثاني على ما قلنا في الترتيب، كأنا قلنا: كل ملك يمين فهو مباح، لقوله تعالى: ﴿أو ما ملكت أيمانكم ﴾ [النساء / ٤] فذكر عموم الزوجات وعموم ملك اليمين، فثبت أن الجمع بين الأختين الملك والنكاح مستثنى من عموم قوله: ﴿إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ﴾ [المؤمنون / ٢] ولم مستثنى من عموم قوله: ﴿إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم ﴾ [المؤمنون / ٢] ولم عصح أن تقابل الآية بالآية الأخرى لما وصفته (انتهى).

قال ابن دقيق العيد: هذه المسألة من مشكلات الأصول، والمختار عند المتأخرين الوقف إلا بترجيح يقوم على أحد اللفظين بالنسبة إلى الآخر. (قال): وكأن مرادهم الترجيح العام الذي لا يخص مدلول العموم، كالترجيح بكثرة

الرواة وسائر الأمور الخارجة عن مدلول العموم من حيث هو مدلول العموم .

وذكر أبو الحسين في «المعتمد» التفصيل السابق ثم قال: وقال الفاضل أبو سعيد محمد بن يحيى، فيها وجدته معلقاً عنه: العامّان إذا تعارضا فكها يخصص هذا بذاك لمعارضته أمكن أن يخصص ذلك بهذا، وليس أحدهما بأولى من الآخر فينظر فيهها: إن دخل أحدهما تخصيص مجمع عليه فهو أولى بالتخصيص. وكذلك إذا كان احدهما مقصوداً بالعموم رجح على ما كان عمومه اتفاقاً. (انتهى).

قلت: وهذا هو اللائق بتصرف الشافعي في أحاديث النهي عن الصلاة في الوقت المكروه، فإنه قال: لما دخلها التخصيص بالإجماع في صلاة الجنازة ضعفت دلالتها تقدم عليها أحاديث المقضية وتحية المسجد وغيرها. ولذلك نقول: دلالة وأن تجمعوا بين الأختين [النساء/ ٢٣] على تحريم الجمع مطلقاً في النكاح والملك أولى من دلالة الثانية على جواز الجمع باليمين، لأن هذه الآية ما سيقت لبيان حكم الجمع.

مسألة

إذا عارض قياس مستنبط من نص كتاب ما في معنى حديث آحاد، فقيل: إن سميناه قياساً رجحنا عليه الخبر، لأن مستنده مقطوع به، قال في «المنخول»: والمختار أنه لا يرجح عليه، لأن تسميته قياساً يرجع للقب وهو مقطوع به كالمنصوص، وأخبار الآحاد تقدم على قياس المستنبط من القرآن.

مسألة

قال الصيرفي: كل متعارضين لا يخرجان عن وجه من أوجه ثلاثة: (أحدها): أن لا يكون لها في الأصل حكم معلوم، كالواقع بابتداء الشرع، مثل الأحداث في الوضوء، فيترك اعتقاد الأمر بأحدهما والنهي عن الأخر، لأنا لا ندري أيها الأولى، ويصار إلى ما عضده الدليل أو رجحه بقياس أو حفظ أو كثرة عدد.

و(ثانيها): أن يكون مما يجب في العقل إباحته أو حظره فأي الخبرين جاء بخلاف ما كان متقدما في العقل والشرع فالخبر هو الذي معه دليل الانتقال، لأن الخبر إنما جاء بتوكيد ما تقدم، وقد علم زوال الأول إلى الثاني ولم يعلم زوال الثاني، كقوله عليه السلام: (فيها سقت السهاء العشر) وقوله: (ليس فيها دون خمسة أوسق صدقة).

و(ثالثها): أن يكون مباحاً، فيأتي بمثل ما جاء به الحكم، كالمزارعة، فإن الناس كانوا يستبيحون المزارعة بالثلث والربع، فنهي عنهها، وورد الخبر بإجازتها، ولم يفد شيئا أفاد فيها كان الناس عليه، فخبر النهي أولى بالاستعمال، هذا إذا علم تقريره على المزارعة مدة ثم جاء الخبران، فإن كانوا مستعملين لها ولا يعلم أنهم أقروا عليها، فإذا جاء النهي عنها ثم جاء الخبر بإجازتها نظر فيهها على هذا الحال.

فأما آي القرآن، فكل آية وردت بإباحة شيء في جملة الخطاب، كقوله تعالى: وقل لا أجد فيها أوحي إلي محرماً. ﴾ [الانعام / ١٤٥] فأخبر بتحريم شيء مما تضمنته الآية فهي مخصوصة لا محالة. ولو جاء خبر بتحليل ما جاء الخبر الآخر بتحريمه نظر في الخبرين، لأن أحدهما يوجب خصوص الآية والآخر يوجب عمومها وليس هذا مما يصلح أن يأتي بعد الحظر ولا قبله ولا في الأخبار، لأن السنة لا تنسخ القرآن، فإن كان الحظر بيان الآية لم يجز أن يرفع ذلك بالخبر، لأنه يكون نسخاً للقرآن، ويكون خبر التحليل بإزاء خبر التحريم، فكأنه لم يقم دليل الحصوص، فإن قوي أحدهما/ على صاحبه فالحكم له (قال): ويجيء الخبران ١٣٤٣/ مختلفين، والإنسان نحير بينها، كالإفراد والقران والتمتع للحاج، فلا يضر ذلك الاختلاف وإن كان محالاً أن يفعله النبي عليه في حجة واحدة، وإن لم يمكن استعمالها كخبر ميمونة (نكحها وهو محرم) و(مانكحها [إلا] وهو حلال).

ستبب الاختلاف في الروايات

قال الشافعي رحمه الله في «الرسالة»: ورسول الله على يقول القول عاماً يريد به العام، وعاماً يريد به الحاص، ويُسأل عن الشيء فيجيب على قدر المسألة، ويؤدي عنه المخبر الخبر مبعضاً، والخبر مختصراً، والخبر يأتي ببعض معناه دون بعض، ويحدث الرجل عنه الحديث قد أدرك جوابه ولم يدرك المسألة على حقيقة الجواب لمعرفته السبب الذي يخرج عليه الجواب، ويسنّ في الشيء سنة وفيها يخالفه أخرى فلا يخلص بعض السامعين من اختلاف الحالتين اللتين سنّ فيهها، ويسنّ سنة في نصّ معناه فيحفظها حافظ آخر في معنى، يخالفه في معنى، ويجامعه في معنى سنة غيرها لاختلاف الحالين فيحفظ غيره تلك السنة، فإذا أدى كلُّ ما حفظ رآه بعض السامعين اختلافًا، وليس فيه شيء. ويسنّ بلفظ غرجه عام جملة بتحريم شيء أو السامعين اختلافًا، وليس فيه شيء. ويسنّ بلفظ غرجه عام جملة بتحريم شيء أو تحليله، وليس في غيره خلاف الجملة فيستدل على أنه لم يُرد بما حرم ما أحل، ولا تجليله، وليس في غيره خلاف الجملة فيستدل على أنه لم يُرد بما حرم ما أحل، ولا يحتمل به أن لا يكون مختلفاً، وأن يكون داخلا في الوجوه التي وصفت (انتهى).

القول في ترجيح الظواه ترمن الاخبار المتعارضة

وهو إنما يكون بالنسبة إلى ظن المجتهد، أو بما يحصل من خلل بسبب الرواة، كما سبق .

وأما التعارض في نفس الأمر بين حديثين صحيحين فغير صحيح، قال ابن خزيمة: لا أعرف أنه روي عن الرسول حديثان بإسنادين صحيحين متضادين، ومن كان عنده فليأت به حتى أؤلف بينها. وقال الشافعي في «الرسالة»: ولم نجد حديثين مختلفين إلا ولهم مخرج، أو على أحدهما دلالة إما موافقة كتاب الله أو غيره من السنة أو بعض الدلائل (انتهى).

وهو باعتبارين: (أحدهما) أن يرجح أحدهما على الآخر من جهة الإسناد، و(الثاني) بالمتن.

الماالترجيح بالإستناد فكه اعتبارات

أولها _ بكثرة الرواة:

فيرجح ما رواته أكثر على ما رواته أقل بخلافه، كاحتجاج الحنفية على عدم الرفع في الركوع، بحديث إبراهيم، عن علقمة ، عن ابن مسعود، أن النبي كلان كان يرفع يديه عند تكبيرة الإحرام ثم لا يعود. . فيقول: قد روى الرفع ثلاثة وأربعون صحابيا، وكثير منها في الصحيحين. وكرواية التغليس بالصبح على رواية الإسفار. هذا مذهب الأكثرين، وهو الصحيح عندنا ونص عليه الشافعي في «الرسالة» وقال: الأخذ بحديث عبادة بن الصامت في الربا أولى من حديث أسامة: (إنما الربا في النسيئة) لأنه رواه مع عبادة عمر وعثمان وأبو سعيد وأبو هيرية، ورواية خمسة أولى من رواية واحد، وقرره الصيرفي واحتج له بأن الله جعل الزيادة من العدد بالنسبة لشهادة النساء موجباً للتذكر فقال: ﴿أن تَضِلُ إحداهما فتذكّر احداهما الأخرى [البقرة / ٢٨٢] وكذلك جنس الرجال كلما كثر العدد قوي الحفظ، ونقله ابن القطان عن الجديد (قال): وأشار إلى الفرق بأن الشهود منصوص على عدالتهم فكفينا مؤونة الاجتهاد، والأخبار مبنية على الاجتهاد والاستدلال، والأولى ترجيح الأكثر، لأنهم عن الخطأ أبعد (قال): القديم إلى أنها سواء وشبهه بالشهادات.

قلت: وعكس ابن كج وابن فورك في كتابيهما هذا النقل فقالا: قال الشافعي رحمه الله تعالى في القديم: يرجح الخبر الذي هو أكثر رواة، لأن المصير إلى الأخبار إنما هو من طريق علم الظاهر، ويحتمل الغلط والكثرة تدفع الغلط. وقال في الجديد: إنها سواء، وعوّل في ذلك على أنها قد استويا جميعاً في لزوم الحجة عند

الانفراد، فإذا اجتمعا فقد استويا ويُطلب دلالة سواهما، وبالقياس على الشهادة (انتهى).

وقال سليم: أوما الشافعي إلى أنها سواء في موضع آخر، وحيث قلنا: يرجع بالكثرة فقال القاضي: لا أراه قطعياً، وقال إمام الحرمين: إن لم يمكن الرجوع إلى دليل آخر قطع باتباع الأكثر فإنه أولى من الإلغاء، ولأنا نعلم أن الصحابة لو تعارض لهم خبران بهذه الصفة لم يعطّلوا الواقعة، بل كانوا يقدمون هذا. (قال): وأما إذا كان في المسألة قياس وخبران متعارضان كثرت رواة أحدهما فالمسألة ظنية، والاعتماد على ما يؤدي إليه اجتهاد الناظر.

وفي المسألة رأي رابع صار إليه القاضي والغزالي أن الاعتماد على ما غلب على ظن المجتهد، فرب عدل أقوى في النفس من عدلين، لشدة تيقظه وضبطه. فلما كثر العدد ولم يقو الظن بصدقهم كان خبرهم كخبر الواحد سواء.

وبالجملة، فالراجح هو الأول. قال ابن دقيق العيد: بل هو أقوى المرجحات، فإن الظن يتأكد عن ترادف الروايات. ولهذا يقوى الظن إلى أن يصير العلم به متواتراً.

وهنا تنبيهات :

الأول:

لو تعارضت الكثرة من جانب والعدالة من جانب آخر. ففيه احتمالان لإلكيا (أحدهما): ترجيح الكثرة، لقربها من المستفيض والتواتر. و(الثاني): ترجيح العدالة، فإنه رب رجل يعدل ألف رجل في الثقة، ونعلم أن الصحابة كانوا يقدمون رواية الصديق على رواية عدد من أوساط الناس.

(قال): وهذا لا نجد له مثالًا من النص، فإن الذي أورده كثير من العلماء يحتمل التأويل، كتعارض الأخبار في القراءة خلف الإمام وتعارض الأخبار في الأذان للصبح قبل الوقت. وللقياس مجال وراء الخبر، وان وجدنا مثالًا فحكمه ما ذكرنا.

وهذه المسألة قد ذكرها أستاذه في «البرهان» وحكى فيها الخلاف عن المحدثين، وأن منهم من يقدم العدد، ومنهم من يقدم مزية الثقة، (ثم قال): والمسألة لا تبلغ القطع، والغالب على الظن تقديم مزية الثقة.

١/٣٤٤ الثاني ـ لا يخفى أن صورة المسألة/ أن لا يبلغ عدد المخبرين في الكثرة إلى حالة تقتضى العلم .

الثالث ـ أن هذا بالنسبة إلى الأخبار. أما الآيات فإذا جاءت آيتان تدل على معنى واحد، وآية واحدة تدل على خلافه، فهل تُرجَّع الأولى. قال ابن القطان في كتابه: ذهب بعض أصحابنا إلى تخريجه على قولين، فيرجع بكثره الآي كما يرجع الخبر بكثرة الرواية. وذهب بعضهم إلى أنها سواء.

والفرق بينهما وبين الأخبار أن الخطأ من الرواة ممكن، وهو شيء مبني على الاجتهاد، بخلاف الآي. ومن قال بالأول قال: إن ذلك يساوي الأخبار في قوة الدلالة عليها. والعمومان أقوى في النفس من عموم واحد كما قال الشافعي رضي الله عنه في شاهد ويمين وشاهدين، أنه يؤخذ بالأقوى، وتلك على قولين، وهذه على وجهين.

ثانيها - بقلة الوسائط وعلو الإسناد:

لأن احتمال الغلط والخطأ فيها قلّت وسائطه أقل، وهو أحد فوائد طلب الإسناد العالي، كقول الحنفي: الإقامة مثنى، كالأذان، لما روى عامر الأحول عن مكحول أن أبا محيريز حدّثه أن أبا محذورة حدثه أن النبي على علّمه الأذان والإقامة، وذكر فيه الإقامة مثنى مثنى. فنقول: بل هي فرادى، لما روى خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة، فإن خالداً وعامراً من طبقة واحدة روى عنها شعبة، وحديث عامر بينه وبين النبي على ثلاثة، وخالد بينه وبين النبي على اثنان.

واعلم أن الترجيح بهذا ظاهر، إذا كان لا يعزّ وجُود مثله، فإن كان فهو مرجوح من هذه الحيثية، لأن الترجيح بالأغلب مقدم على الأندر .

وثالثها ـ تقدم رواية الكبير على رواية الصغير:

لأنه أقرب إلى الضبط، ومثّلوه برواية ابن عمر الإفراد في الحج، ورواية أنس القِرانَ. وما قيل فيه يتولج على النسا() وسبب هذا الترجيح ـ والذي قبله ـ زيادة الظن بالضبط. وقد رجح الشافعي في «الرسالة» بتقديم أنس في أحاديث ربا الفضل وفي صلاة الخوف فقال بتقدم أنس في الصحبة. وهل تتقدم رواية الخلفاء الأربعة على غيرهم أم لا؟ فيه روايتان عن أحمد، ومثله رواية أكابر الصحابة على غير الأكابر.

ورابعها ـ بفقه الراوي :

سواء كانت الرواية بالمعنى أو باللفظ فتقدم رواية الفقيه على من دونه، لأنه أعرف بمقتضيات الألفاظ.

وقيل: هذا في خبرين مرويين بالمعنى، فإن رويا باللفظ فلا مرجع. والصحيح الأول، لأن للفقيه مزية التمييز بين ما يجوز وما لا يجوز.

قال ابن برهان: أو يكون أحدهما أفقه من الآخر، مثل رواية عائشة أن النبي ﷺ (كان يصبح جنباً من غير احتلام ويصوم) على رواية أبي هريرة (من أصبح جنبا فلا صوم له). (قال): وسبب تقديمه أن عائشة كانت أفقه من أبي هريرة.

قلت: والأولى أن يكون هذا مثالًا لتقديم شاهد القصّة على من لم يشاهدها وإنما أخبر بها، فإن أبا هريرة لما سئل عن ذلك ذكر أن الفضل بن عباس حدثه به، وعائشة كانت مباشرة للواقعة. وقال ابن دقيق العيد: وهذا لا ينبغي تمثيله بالصحابة تأدباً. وقد مثل برواية إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود، مع رواية الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود، فإن الأولين فقيهان مشهوران، والأخيرين إما شيخان أو دونها في الفقه.

⁽١) كذا في مخطوطتين. وفي الباريسية والازهرية (يتولح على السا).

خامسها _ بعلمه بالعربية:

فإن العالم بها يمكنه التحفظ عن مواقع الزلل، فيكون الوثوق بروايته أكثر (قال): ويمكن أن يقال: إنه مرجوح، لأن العالم بها يعتمد على معرفته، فلا يبالغ في الحفظ، والجاهل بها يكون خائفاً فيبالغ في الحفظ.

سادسها _ الأفضلية:

فتقدم رواية الخلفاء الأربعة في رفع اليدين على رواية ابن مسعود.

سابعها _ حسن الاعتقاد:

فتقدم رواية السني على المبتدع، كرواية إبراهيم بن أبي يجيى مع غيره. قال الهندي: وهذا فيه نظر، لأن بدعته إن كانت بذهابه إلى أن الكذب كبيرة كان ظن صدقه أكبر.

ثامنها _ كون الراوي صاحب الواقعة :

لأنه أعرف بالقصة، كقول ميمونة: (تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان) فتقدم على رواية ابن عباس (نكحها وهو محرم) وقد خالف في هذا الجرجاني من الحنفية.

تاسعها _ كون أحدهما مباشراً لما رواه:

كترجيح خبر أبي رافع في تزويج النبي على ميمونة وهما حلالان على خبر ابن عباس، لأن أبا رافع كان السفير بينها. وحديث عائشة في صوم الجنب على أبي هريرة.

عاشرها ـ الأقرب إلى الرسول ﷺ على غيره:

وإنما كان سببا للترجيح، لأن الظاهر والغالب أن كثرة المخالطة تقتضي زيادة في الاطلاع. وهذا ذكره ابن برهان ومثّله برواية على رضي الله عنه أن النبي على (ما كان يحجزه شيء عن القرآن سِوى الجنابة) على رواية ابن عباس لكونه أقرب ثم ذكر بعد ذلك كون أحدهما اعرف بحال النبي على من غيره، كأزواجه فتقدم

روايتهن على رواية غيرهن .

حادي عشرها _ إذا كان أحدهما أقرب إليه باعتبار الجسم:

كتقديم رواية ابن عمر الإفراد على غيره، فإنه قال: كنت آخذاً بزمام ناقة النبي ﷺ، وقال: (ليلني منكم ذوو الأحلام والنهي).

ثاني عشرها _ كون أحدهما جليس المحدثين أو أكثر مجالسة من الآخر: لأنه أقرب إلى معرفة ما يعتور الرواية ويداخلها من الخلل.

ثالث عشرها _ كثرة الصحبة:

ترجح روايته على قليلها، لما يحصل من زيادة الظن بسبب كثرة الصحبة في المعرفة بأحوال المصحوب. وقد نقل هذا عن بعض التابعين فقدم رواية ابن مسعود على رواية وائل بهذه العلة، وبسب طول الصحبة.

رابع عشرها _ بكونه مختبراً :

فيرجح العدل بالتزكية على العدل بالظاهر. هذا إن قبلنا رواية المستور، وإلا فلا تعارض بينهما.

٧٤٤ / ب

خامس عشرها ـ العدل بالممارسة والاختبار:

على من عرفت عدالته بالتزكية، فإنه ليس الخبر كالمعاينة.

سادس عشرها _ بكونه/ معدّلًا بصريح التزكية:

فيرجح على المعدل بالحكم بالشهادة، لأن عدالته ضمنية.

سابع عشرها _ بكونه معدّلًا بالحكم بها:

على المعدّل بالعمل على روايته، للخلاف في كون ذلك تعديلًا وأطلق في «المحصول» أن عمل المزكي برواية من زكّاه مرجح لروايته على من لم يعمل بها .

ثامن عشرها _ التزكية مع ذكر أسباب العدالة:

أرجح من التزكية المجردة، قاله في «المحصول»:

تاسع عشرها _ بكثرة المزكين للراوى:

كتقديم حيث بسرة على حديث طلق، لكثرة المزكين والرواة لبسرة، وقلة ذلك في حديث طلق .

العشرون ـ حفظ الراوي للفظ الحديث واعتماد الآخر على المكتوب:

فالحافظ أولى، لما لعله يعتور الخط من نقص وتغير. قال الإمام: وفيه احتمال، ويؤيده أن البخاري روى في كتابه المفرد في رفع اليدين، روى حديث سفيان الثوري عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال: ألا أحدثكم بصلاة رسول الله على، فلم يرفع يديه إلا في أول مرة ثم لم يعد. (قال): قال أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم: نظرت في كتاب عبد الله بن إدريس قال عاصم فلم أجد فيه «ثم لم يعد». قال البخاري: هذا أصح، لأن الكتاب أثبت عند أهل العلم. قلت: ومن هذا يؤخذ ترجيح رواية عبد الله بن عمرو بن العاص على رواية أي هريرة، ففي صحيح البخاري عن أبي هريرة قال: ما من أصحاب النبي على أكثر حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب.

الثالث والعشرون: قوة حفظه وزيادة ضبطه وشدة اعتنائه:

فيرجح على من كان أقل في ذلك. حكاه إمام الحرمين عن إجماع أهل الحديث، ومثّله برواية عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز على رواية عبد الله بن عمر بن عبد العزيز، لأن الشافعي قال: «بينهما فضل ما بين الدرهم والدنانير» والتفضيل لعبيد الله. ثم قال: وهو عندي كاختصاص أحد الخبرين بكثرة الرواة.

الرابع والعشرون: سرعة حفظ أحدهما وإبطاء نسيانه:

مع سرعة حفظ الآخر وسرعة نسيانه، لأن نسيان الأول بعد الحفظ بطيء. وهذا ذكره الهندى احتمالًا، وصدّر كلامه بأنها متعارضان.

الخامس والعشرون: أن لا يكثر تفرده بالروايات عن الحفاظ:

فإن كثر فيجوز أن يقدم خبره عليه على خبره (١). قاله الغزالي. أي وإن قلنا زيادة الثقة .

السادس والعشرون ـ دوام عقله:

فيرجح على من اختلط في عمره ولم يعرف أنه روى الخبر في حالة سلامة عقله أو حال اختلاطه .

السابع والعشرون _ شهرة الراوي بالعدالة والثقة:

فيرجح رواية المشهور على الخامل، لأن الدين كما يمنع من الكذب كذلك الشهرة والمنصب.

الثامن والعشرون _ شهرة نسبه:

فإن احتراز مشهور النسب مما يوجب نقص منزلته المشهورة فيكون أكثر. قاله الأمدي وابن الحاجب، وفيه نظرٌ بل الظاهر أنه لا مدخل لذلك في الترجيح. نعم، قال في «المحصول»: رواية معروف النسب راجحة على رواية مجهوله.

التاسع والعشرون _ عدم التباس اسمه:

فيرجح رواية من لم يلتبس اسمه باسم غيره من الضعفاء على رواية من يلتبس فيه ذلك. وهذا بشرط أن لا يعسر التمييز. قاله في «المستصفى» و«المحصول».

الثاني: بوقت الرواية:

- فيرجح الراوي في البلوغ على الذي روى في الصبا وفي البلوغ، لأن البالغ أقرب إلى الضبط، ويرجح الخبر الذي لم يتحمل رواية إلا في زمن بلوغه على من لم يتحمل إلا في زمن صباه، ولهذا قدم رواية ابن عمر في الإفراد على رواية أنس في القِران. فإن قيل: فكيف قدم الشافعي رواية ابن عباس في التشهد على رواية ابن

⁽١) كذا في جميع الأصول

مسعود؟ قلنا: لأن متأخر الصحبة مقدم على متقدمها في الرواية، لاحتمال النسخ .

ويرجح من لم يرو إلا في حال الإسلام، ويرجح متأخر الإسلام، فيرجح من تأخر إسلامه على من تقدم إسلامه، لأن تأخر الإسلام دليل على روايته آخراً، كتقديم رواية أبي هريرة في النقض من مس الذكر على رواية قيس. والظاهر أن روايته بعد إسلامه. هكذا ذكره الشيخ أبو إسحاق وابن برهان، وتبعهم البيضاوي وغيره. وجزم الأمدي بعكسه معتلاً بعراقة المتقدم في الإسلام ومعرفته. وليس بشيء.

وقال الأستاذ أبو إسحاق: يقدم خبر المتأخر الإسلام إن كان في أحد الخبرين ما يدل على أنه كان في ابتداء الإسلام، وإن جاز أن تكون روايته متأخرة عن رواية المتأخر، فإذا مات المتقدم قبل إسلام المتأخر وعلمنا أن الأكثر رواة المتقدم فتقدم على رواية المتأخر، فهاهنا نحكم بالرجحان، لأن النادر ملحق بالغالب.

وقال الأستاذ أبو منصور: إن جهل تاريخها فالغالب أن رواية متأخر الإسلام ناسخ، كما نسخنا رواية طلق برواية أبي هريرة، وإن علم التاريخ في أحدهما وجهل في الآخر نظر: فإن كان المؤرخ منها في آخر أيام النبي على فهو الناسخ لما لا يعلم تاريخه فينسخ قوله عليه السلام: (إذا صلى الإمام قاعداً فصلوا قعوداً) بصلاة أصحابه قياما خلفه وهو يصلي قاعداً في مرضه الذي مات فيه، وإن لم يعلم التاريخ فيهما ولا في أحدهما واحتيج إلى نسخ أحدهما بالآخر فقيل: الناقل منهم عن العادة أولى من الموافق لها. وقيل: المحرم أولى من المبيح، وكذا الموجب أولى، فإن كان أحدهما موجبا والآخر محرما لم يقدم أحدهما على الآخر إلا بدليل.

وقال إلكيا: يرجح أحد الخبرين على الآخر بإمكان تطرق النسخ إلى أحدهما إن لم يجد متعلقا سواهما، كحديث طلق وأبي هريرة. هذا إذا لم يكن أحدهما محتملا، فإن كان فلا، كحديث ابن عُكيم: جاءنا كتاب رسول الله ﷺ قبل موته بشهر أن لا تنتفعوا من الميتة بإهاب/ ولا عصب، فإنه يمكن أن يكون المراد به قبل الدباغ، فإن الإهاب اسم له قبل الدباغ، وبعده يسمى السختيان للأديم.

ويدخل في هذا القول في الترجيع في الأذان وإيتار الإقامة، لأن الترجيع في رواية أبي محذورة، وسعد القرظ، متأخر عن أذان بلال رضي الله عنهم.

واعلم أن التراجيح كثيرة، ومناطها ما كان إفادته للظن أكثر فهو الأرجح. وقد تتعارض هذه المرجحات، كما في كثرة الرواة وقوة العدالة وغيره، فيعتمد المجتهد في ذلك ما غلب على ظنه.

فائــدة :

قال إلكيا الطبري: إنا لا ننكر تفاوتاً بين الذكور والإناث في جودة الفهم وقوة الحفظ، ومع هذا لم يقل أحد أن رواية الذكر تقدم على رواية الأنثى، لأن هذا أمر يرجع إلى الجنس، والترجيح إنما يكون بالنوع.

قلت: قد حكى سليم فيه الخلاف فقال: لا تقدم رواية الذكر على الانثى، ولا الحر على العبد، خلافاً لمحمد بن الحسن، لأن الذكورة والحرية لا تأثير لهما في قوة الخبر، فلا يدخلان في الترجيح. (انتهى). وكذا قال الأستاذ: لا ترجح رواية الذكر. وقيل: إنما يقدم الذكر في غير أحكام النساء. أما أحكامهن فيقدمن على غيرهن، لأن همتهن وقصدهن لما حفظنه أكثر، وبه جزم السهيلي في «أدب الجدل»، فحصل ثلاثة مذاهب.

الثالث: بكيفية الرواية:

(فمنها): يرجح الحديث المتفق على رفعه إلى النبي على المختلف في رفعه، والمتفق على وقفه، كتقديم حديث عبادة في (لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب) على حديث جابر (كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج إلا أن يكون وراء الإمام) فإنه موقوف في «الموطأ».

و(ثانيها): يرجع الخبر المؤدَّىٰ بلفظ النبي ﷺ على المروي بمعناه. وحكى صاحب «المصادر» عن الشريف المرتضى أنه إن كان راوي المعنى عارفاً فلا ترجيح لأحدهما على الآخر، وإلا قُدِّم من روى اللفظ.

و(ثالثها): يرجح الخبر الذي اتفقت رواته على أنه من لفظ النبي ﷺ على الخبر

الذي اختلف فيه: هل هو من لفظه أو هو مدرج من لفظ غيره؟ كخبر السعاية وما يعارضه في العتق، قاله الأستاذ أبو منصور .

(رابعها): يرجح الخبر الذي حكى الراوي سبب وروده على من لم يحكه، لزيادة الاهتمام من الحاكي، كما رجح الشافعي رواية ميمونة في النكاح وهو حلال، على رواية ابن عباس. أما إذا انطبق أحدهما على سبب خاص والآخر مطلق فيقدم المطلق، كما قاله إلكيا، بناء على أن العبرة بالعموم (قال): وقد يتصور بصورة السبب ولا يكون في حقيقته، كما روي أن امرأة كانت تستعير المتاع فتجحده فقطعها النبي بي فقال قوم من المحدثين لما ذكر الاستعارة والجحود دل على أن المستعير إذا جحد يقطع. قيل: هذا ظاهره، لكن يحتمل أن يقال: إنما نقل الجحود والاستعارة لأنه سبب لموافقة ما يوجب القطع، كما قال: (من يرتع حول الجمعي يوشك أن يقع فيه)، ولأنه روي في حديث آخر أن امرأة مخزومية كانت الحمي يوشك أن يقع فيه)، ولأنه روي في حديث آخر أن امرأة مخزومية كانت وأشار إلى امرأة عظيمة القدر لقطعتها . فلما ذكر السرقة علم أنها سبب القطع لا الاستعارة، وأن الاستعارة كانت سبب جرأتها على السرقة .

(خامسها) أن يتردد الأصل في رواية الفرع عنه، فإنها مقبولة على المختار، إذا لم يجزم بالإنكار، وحينئذ فالخبر الذي لم [يتردد فيه الأصل]() راجح على هذه .

(سادسها) أن يختلف رواة أحد الحديثين ويتفق رواة الآخر. قال أبو منصور: فرواية من لم تختلف طرق رواياته أولى، وذلك كرواية أكثر الصحابة حديث نُصب الزكاة، أولى من ذكر الاستئناف بعد مائة وعشرين من الإبل، لأن الاستئناف في إحدى روايتي على، والرواية الأخرى عنه بخلافه. وحكى في «اللمع» فيه وجهين: (أحدهما) تقدم رواية من لم يختلف عليه. و(الثاني) يتعارضان عمن اختلف عليه، ويتساقطان. وتبقى رواية من لم يختلف. قلت: وهو في الحقيقة راجع إلى الأول.

⁽١) هنا في الأصول كلها بياض. ولعل ما أضيف من السياق هو المكمّل.

وجزم ابن برهان بالأول ثم قال: ومن الناس من قال اختلاف الرواية ينزّل منزلة كثرة الرواة، لأنه يوافق إحدى الروايتين الأخريين في شيء، ويستعمل بزيادة، فكان ذلك ككثرة الرواة. وقيل: اختلاف الرواية لا يقدم على رواية من لم تختلف عنه الرواية، لأن اختلاف الرواية يكون لحفظ الراوي. (قال): ومثال ذلك حديث الاستئناف والاستقرار، فإن النبي عليه السلام قال: (إذا بلغت مائة وعشرين استقرت الفريضة) وأبو بكريروي الاستقرار. وروي عنه أيضاً انه قال: (استؤنفت الفريضة).

ومثّله إلكيا بحديث وائل أنه عليه الصلاة والسلام كان يضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وأنفه، ولم يختلف الرواة عنه، فذهب الشافعي إليه، وروى حديث أبي هريرة مثل ذلك. وروي عنه النهي عن البروك برك الإبل في الصلاة، أي وضع الركبتين قبل اليدين، فقال الشافعي: حديث وائل انفرد من المعارضة فهو أولى من حديث أبي هريرة، وحديثه قد عاضدته إحدى روايتي أبي هريرة فهو أولى .

(قال): ويدخل في هذا نكاح المحرم، وتخيير بريرة، وغير ذلك. وهو راجع إلى الترجيح بكثرة العدد. (قال): ومما يقارب هذا ما نقل عن الشافعي في ترجيح أحد الخبرين على الآخر إذا كان مثل معنى أحدهما منقولاً بألفاظ مختلفة من وجوه، كرواية وابصة بن معبد في الصلاة خلف الصف: (أعد صلاتك، فإنه لا صلاة لمنفرد خلف الصف) وروى الجمهور أن أبا بكر وقف بين النبي على وبين الناس، فكان يؤذنهم بتكبير النبي على أوروي من وجه آخر أن أبا بكر أحرم خلف الصف ثم تقدم فدخل فيه، ولم يأمره بإعادة. ووقف أعرابي على يسار الرسول، فأداره عن يمينه. وروي أنه عليه الصلاة والسلام أمّ أنساً وعجوزاً منفردة خلف أنس، فتقدم على رواية وابصة. وهو يرجع أيضاً إلى الترجيح بكثرة العدد / ٥٠ أنس، فتقدم على رواية وابصة. وهو يرجع أيضاً إلى الترجيح بكثرة العدد / ٥٠ أنس، فتقدم على رواية وابصة.

(سابعها) أن يكون أحدهما أحسن استيفاء للحديث من الآخر، كترجيح رواية جابر على رواية غيره في الإفراد، لأنه سرد الحديث من حال النبي على من المدينة إلى أن عاد إليها.

(ثامنها) أن يسمع أحد الروايتين من وراء حجاب، والآخر شفاهاً، فإن رواية

المشافهة تقدم على رواية الآخر، كحديث عروة عن عائشة أن النبي ﷺ خيّر بربرة حين عتقت، ولو كان زوجها حرّاً ما خيرها، ورواية الأسود عن عائشة أنه كان حرّاً. قلنا: روايته مقدمة، لأن راويها عن عائشة عروة، وهو ابن اختها، وكان يدخل عليها ويسمع الحديث منها شفاهاً، وغيره يسمع من وراء الحجاب.

(تاسعها) أن يكون أحد الخبرين برواية (حدثنا) والآخر برواية (أخبرنا)، فالذي برواية (حدثنا) أولى. قاله السهيلي في «أدب الجدل»، لأن (أخبرنا) يحتمل أنه قُرىء عليه فغفل أو سها. بخلاف (حدثنا). وقيل: إنها سواء، لأنه كما يحتمل سهو الراوي في (حدثنا).

(عاشرها) أن يكون أحدهما يرويه عن حفظه وكتابه، والآخر يرويه عن أحدهما، فالأول أولى، لبعده من الزلل، ذكره السهيلي أيضاً. وحكى صاحب «المصادر» عن الشريف أنه إذا كان أحدهما رواه وسمعه وهو ذاكر له، والآخر يرويه من كتابه، فالأول أولى. فإن ذكر أن جميع ما في كتابه سماعه فلا ترجيح.

(حادي عشرها) أن يكون أحدهما يرويه بسماعه من لفظ الشيخ والآخر بقراءته على شيخه إذا قلنا: قراءة الشيخ أعلى، كذا ذكروه. وهذا إنما يستقيم إذا قرأه الجاهل على الجاهل فهما سيّان.

(ثاني عشرها) ما يرويه بالسماع، على ما يرويه بالإجازة.

(ثالث عشرها) المسند راجع على المرسل إن قُبل المرسل، للاتفاق على قبوله، بخلاف المرسل وقال قوم - منهم عيسى بن أبان -: المرسل أولى. وقال قوم - منهم عبد الجبار -: يستويان .

قال في «المحصول»: وما قاله عيسى إنما يصح حيث يقول «الراوي»: قال الرسول. فأما إذا لم يقل ذلك، بل قال ما يحتمله كقوله:عن النبي عليه الصلاة والسلام. فالأظهر أنه لا ترجيح فيه، لأنه في معنى قوله «روي عن الرسول». وذلك يوجب المرجوحية أو الرد، وضعفه الهندي بأنه ظاهر أنه بلغه من سماع ولم يذكر عمن بلغه ولم يصدر منه ما ينبىء عن حصول غلبة الظن له، فلم تقبل روايته.

(قال): والأظهر أنه لا ترجيح فيه، لأنه بمعنى المسند، ولهذا قبله من لم يقبل المرسل. وفيها قاله نظر.

وهنا فرعان:

أحدهما:

هذا الخلاف في غير مراسيل الصحابة، فإن مراسيلهم مقبولة على الصحيح فهي كالمسندة، حتى لو عارضها صحابي صرّح بالسماع فهما سواء. ويحتمل أنه يتطرّقه خلاف. وعلى القول بأنه من صور الخلاف فهو مقدم على مراسيل التابعي، لأن ظاهر روايته عن الصحابة، وكلما علم من المراسيل قلة الوسائط فهو أرجح على ما لم يعلم منه ذلك. وحينئذ فمراسيل كل عصر أولى من مراسيل ما بعده.

ثانيهما:

إذا كان لا يرسل إلا عن عدل، كابن المسيب، فهو والمسند سواء، ومن ثُمَّ رجحه الشافعي. وأما إذا علم من حاله أنه لا يرسل إلا إذا حصل له غلبة الظن بصدق الخبر فمرسله راجع على مسنده.

الرابع: بوقت ورود الخبر؟

ويرجح بوجوه، وهي غير قوية في الرجحان، كما قال الإمام:

(أولها) الخبر المدني، أي الذي رواته من المدينة، مقدم على غيره، لأنهم أهل مهبط الوحي، وموضعهم موضع الناسخ، ولهم العناية بما وقع عندهم، لأن المدنيات متأخرة عن الهجرة. قال ابن برهان: ولذلك قدمنا روايتهم على رواية أهل الكوفة في ترجيع الأذان وإفراد الإقامة. قال الأستاذ: وكذلك تعارض الآيتين لأن الظاهر أن المدنية ناسخة للمكية، مع إمكان نزول المكية بعد النسخ ونزول المدنية قبله، إلا أن نسخ المكيات بالمدنيات أكثر من العكس.

(ثانيها) ترجيح الخبر الدال على علو شأن النبي على على ما ليس كذلك . (ثالثها) المتضمن للتغليظ على المتضمن للتخفيف، لأنه عليه الصلاة والسلام

كان في ابتداء أمره يرأف بالناس ويأخذهم شيئا فشيئا، ولا يتعبد بالتغليظ، فاحتمال تأخير التشديد أظهر. هكذا ذكره الأمدي وابن الحاجب، حيث قال: أو شديده، لتأخر التشديدات، لكنه ذكر قبل ذلك أنه يقدم الأخف على الأثقل. وكذا قال البيضاوي: يقدم المتضمن للتخفيف.

(رابعها) يرجح الخبر المروي مطلقاً على المروي بتاريخ متقدم، لأن المطلق أشبه بالتأخر. كذا قالوا، وهو مخالف لترجيح الأصحاب في البينات إذا أطلقت واحدة وأُرخّت الأخرى أنها سواء على المذهب.

(خامسها) المؤرخ بتاريخ مضيق في آخر عمره على المطلق، لأنه أظهر تأخراً، وسبق ما فيه من الخلاف. وجعل إمام الحرمين منه أخبار الدباغ، وقد سبق أنه لا تعارض فيها.

(سادسها) إذا حصل إسلام راويين معاً، كإسلام خالدٍ وعمرو بن العاص وعلم أن أحدهما يحمل الحديث بعد إسلامه فيرجح خبره على الخبر الذي لا يعلم هل تحمله الآخر قبل الإسلام أو بعده؟ لأنه أظهر تأخراً وهذا يستقيم لو كان ذلك الخبر الذي وقع التعارض فيه على ما ذكره من الوصف، أو كان يعلم أن أكثر روايات أحدهما كان بسماعه بعد إسلامه. فأما إذا لم يكن على هذين الوجهين فلا يستقيم .

القول في الترجيح مِنجهة المستن

وهو باعتبارات :

الأول ـ الترجيح بحسب اللفظ:

ويقع بأمور:

(أولها) فصاحة أحد اللفظين، مع ركاكة الآخر. وهذا إن قبلنا كلاً منهما، فإن لم نقبل الركيك، كما صار إليه بعضهم، لم يكن مما نحن فيه.

وقال قوم: يرجح الأفصح على الفصيح، لأن الظن بأنه لفظ النبي عليه الصلاة والسلام أقوى. والصحيح أنه لا يرجّح به، لأن البليغ قد يتكلم بالأفصح والفصيح، لاسيها إذا كان مع ذوي لغة لا يعرفون سوى تلك الفصيحة، كرواية: (ليس من امبرامصيام في امسفر).

(ثانيها) يرجح الخاص على العام. قال إلكيا: والفقه على ذلك يدو، كقوله تعالى: ﴿وَأُحِلَّ لَكُم مَا وَرَاءَ ذَلَكُم ﴾ [النساء / ٢٤] ثم روي أنه نهى عن نكاح المتعة، والشغار، والمحرم، ونكاح المرأة على عمتها، والنكاح بلا ولي وشاهد. وقال الله تعالى: / ﴿وَأُحل الله البيع وحرم الربا ﴾ [البقرة / ٢٧٥] ثم نهى عن بيع الغرر، والحصاة، وبيعتين في بيعة، وبيع وسلف. وقال تعالى: ﴿قُلُ لا أَجِد فيها أُوحِي إلي ﴾ [الانعام / ١٤٥] الآية، ثم نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع ومخلب من الطير، ولئن حمل حامل النهي على التنزيه بدلالة العموم وجد مقالاً، ولكن يقال: الخاص يقضي على العام، فإن الخاص أقرب إلى التعيين من الجملة إذ لا يبعد أن يقصد بها تمهيد الأصول.

(ثالثها) يُقَدَّم العام الذي لم يخصَّص على العام الذي خُصَّ. نقله إمام الحرمين عن المحققين، وجزم به سليم وعللوه بأن دخول التخصيص يضعف اللفظ، ولأنه يصير به مجازاً على قول. وقال الإمام الرازي: لأن الذي قد دخله قد أزيل عن تمام

مسماه، والحقيقة تقدم على المجاز، واعترض الهندي بأن المخصوص راجح من حيث كونه خاصاً بالنسبة إلى ذلك العام الذي لم يدخله التخصيص. وحكى ابن كج التقديم عن قوم، ووجهه بإجماعهم على التعلق بما لم يخص. واختلفوا فيها خص.

(قال): وعندنا أنهما سواء، ولا فرق بينهما لاستوائهما في حكم سماع الحادثة من هذا اللفظ كهو من اللفظ الآخر. وأيضاً فإن المخصوص يدل على قوته، لأنه قد صار كالنص على تلك العين (قال): وقد أجمعوا كلهم على أن العموم إذا استثني بعضه صح التعلق به .

واختار ابن المنير مذهباً ثالثا، وهو تقديم العام المخصوص على العام الذي لم يخص، لأن المخصوص قد قلّت أفراده حتى قارب النص، إذ كل عام لابد أن يكون نصّاً في أقل متناولاته، فإذا قرب من الأقل بالتخصيص فقد قرب من التنصيص فهو أولى بالتقدم.

(رابعها) - يتقدم العام المطلق على العام الوارد على سبب، إن قلنا: العبرة بعموم اللفظ لأنه يوهنه ويحطّه عن رتبة العموم المطلق، ومبنى الترجيح على غلبة الظنون، قاله الإمام في «البرهان»، وسبق مثله عن إلكيا، وقطع به الشيخ في «اللمع» وسليم في «التقريب»، وصاحب «المحصول» وغيرهم (قالوا): لأن الوارد على غير السبب متفق على عمومه، والوارد على سبب مختلف في عمومه.

قال الهندي: ومن المعلوم أن هذا الترجيح إنما يتأتى بالنسبة إلى ذلك السبب. وأما بالنسبة إلى سائر الأفراد المندرجة تحت العامّين فلا، والمراد من قولهم الوارد على سبب راجح، أي بالنسبة إلى المسبب، لا بالنسبة إلى الأفراد، وإن كان كلامهم مطلقاً غير مقيد بحالة دون حالة، قلت: وإليه أشار ابن الحاجب بقوله في المسبب.

(خامسها) ترجيح الحقيقة على المجاز، لتبادرها إلى الذهن، وهذا ظاهر إذا لم بغلب المجاز، فإن غلب كان أظهر دلالة منها، فلا تقدم الحقيقة عليه. (سادسها) أن يكون مجازُ أحدهما أشبه بالحقيقة، فيقدم على ما مجازه يشبهها.

(سابعها) المشتمل على الحقيقة العرفية أو الشرعية على المشتمل على الحقيقة اللغوية. قال في «المحصول»: وهذا ظاهر في اللفظ الذي صار شرعياً، أي بأن يكون اللفظ واحداً والمعنى في أحد الخبرين يدل على المعنى الشرعي، وفي الآخر على اللغوي. أما الذي لم يثبت ذلك فيه، مثل أن يدل هذا اللفظ بوضعه الشرعي على حكم واللفظ الثاني بوضعه اللغوي على حكم، وليس للشرع في هذا اللفظ اللغوي عرف شرعي، فلا يسلم ترجيح الشرعي على اللغوي، لأن هذا اللغوي اذا لم يَنْقُله (١) الشرع فهو لغوي عرفي شرعي. وأما الثاني فهو شرعي وليس بلغوي ولا عرفي، والنقل خلاف الأصل.

(ثامنها) والخبر المستغنى عن الإضمار في الدلالة على المفتقر إليها.

(تاسعها) يقدم الخبر الدال على المراد من وجهين على الدال عليه من وجه واحد، كقوله عليه السلام: (إنما الشفعة فيها لم يقسم) فقضيته أن ما قسم لا شفعة فيه، ثم قال: (فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة) فيقدم على رواية (الجار أحق بشفعته) لأن هذا الحديث يدل بوجه، وحديثنا يدل بوجهين.

(عاشرها) ترجيح الخبر الدال على الحكم بغير واسطة على ما يدل عليه بواسطة، لزيادة غلبة الظن بقلة الواسطة، كقوله عليه الصلاة والسلام: (أيما امرأة نكحت نفسها بغير إذن وليها فنكاحها باطل) فإنه لا يدل على بطلان نكاحها إذا نكحت نفسها بإذن وليها إلا بواسطة الإجماع، أو يقال: إذا بطل عند عدم الإذن بطل بالإذن، إذ لا قائل بالفرق. والحديث الآخر (الأيّم أحق بنفسها من وليها) فإنه يدل على بطلان نكاحها إذا نكحت نفسها مطلقا من غير واسطة، فالحديث الثاني أرجح.

(حادي عشرها) يرجح الخبر المذكور من لفظ مُوم إلى علة الحكم على ما ليس كذلك، لأن الانقياد إليه أكثر من الانقياد إلى غير المعلل، لأن ظهور التعليل من أسباب قوة التعميم، كتقديم قوله عليه السلام: (من بدّل دينه فاقتلوه) على حديث النهي عن قتل النساء، من جهة أن التبديل إيماء إلى العلة.

⁽١) في الأصول كلها (بقلة).

(ثاني عشرها) المتقدم فيه ذكر العلة على الحكم، وعَكَسَ النقشواني . (ثالث عشرها) المذكور مع معارضة أولى مما ليس كذلك، كحديث (نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها)، فيرجح على الدال على تحريم الزيادة .

(رابع عشرها) المقرون بنوع من التهديد، لأنه يدل على تأكد الحكم الذي تضمنته، كقوله عليه السلام: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم).

(خامس عشرها) المقرون بالتأكيد، بأن يكرر أحدهما ثلاثاً، والآخر لم يؤكد، فيرجع المؤكد على غيره، لأن التأكيد يبعد احتمال المجاز والتأويل، كقوله (أيما امرأة نكحت نفسها فنكاحها باطل باطل باطل) فإنه راجع على ما يرويه الحنفية (الأيّم أحق بنفسها من وليها)، لو سلم دلالته على المطلوب.

(سادس عشرها) المقصود به بيان الحكم، كقوله: (فيها سقت السهاء العشر من التمر) مع قوله: (ليس فيها دون خمسة أوسق من التمر صدقة) ولا يجوز أن يتأوَّل فيقال: معناه ليس فيها صدقة يأخذها العامل، بدليل الخبر الآخر، لأن أحدهما قُصِد فيه بيان المزكى، والآخر بيان الزكاة. وهذا معنى قول الشافعي: الكلام يجمل في غير مقصوده ويفصَّل في مقصوده. ومنه قوله (في سائمة الغنم زكاة) مع قوله: (في أربعين شاة شاة) وكذلك (ليس فيها دون خمسة أوسق من الورق صدقة)/ مع قوله: (في الرِقَة ربع العشر) فيحمل الأمر على بيان المزكي والزكاة، لا على ما لم ينقل له الخبر ولم يدل عليه المسموع، ذكره إلكيا. (ثم قال): نعم: قد برد على صورة البيان وإن لم يكن بيانا حقّاً، كقوله في حديث ماعز: أشهدت على نفسك أربعاً، وفي لفظ: أنت تشهد؟ وأنه ردده، فقال أهل العراق: إنه لما ردده مراراً ثم قال: أشهدت على نفسك أربعاً، دل على أن قوله: «فإن اعترفت فارجمها» أي اعترفت أربعاً. فقلنا: لم يكن التردد والرد لأنه لا يجب الحد بالاعتراف الأول، ولكن لم يفصح أولًا بما يلزمه الحد ورأى فيه دلائل الخبل بالجنون، ولذلك قال: لعلك لمست، وسأل عن النون والكاف فقلنا في مثل لك: رواية ماعز مقدمة، وقلبوا الأمر فلم يجعلوا البيان في القسم المتقدم معتبراً، قدَّموا العموم عليه، وقدموا البيان على العموم هاهنا.

ومن هذا اختلاف الروايات في سجود السهو قبل السلام وبعده، فكان ما رواه الشافعي أولى، لأن فيها رواه: (واسجد سجدي السهو قبل السلام، فإن كان أربعاً فالسجدتان ترغيها للشيطان وإن كان خمساً شفعتها بالسجدتين) فذكر الترغيم، والشفع لا يكون مع الفصل والتخلل، فكان ما نقلناه إيماء إلى بيان السبب على ما ردده.

سابع عشرها ـ مفهوم الموافقة على المخالفة:

على الصحيح، لأنه اقوى. وقيل تقدم المخالفة لأنها تفيد تأسيسا، والموافقة للتأكيد، والتأسيس أولى. وقيل: يتعارض مفهوم الغاية والشرط. وينبغي أن يُمثَّل له بقوله تعالى: ﴿حتى يَطهرْنَ، فإذا تطهّرْنَ فأتوهن﴾ [البقرة / ٢٢٢] فإن مفهوم الغاية يقتضي حِلَّ القربان قبل الغسل، ومفهوم الشرط يقتضي المنع قبل الغسل.

التاين ـ الترجيح بحسب مدلوك

وهو الحكم، ويقع على أمور:

أولها: أن يكون أحد الخبرين مفيداً لحكم الأصل والبراءة والثاني ناقلا، فالجمهور على أنه يجب ترجيح الناقل، وبه جزم الأستاذ أبو إسحاق، ونقله الأستاذ أبو منصور عن أكثر أصحابنا، وجزم به ابن القطان في كتابه. (قال): وانما لم نقل: إنها سواء لأن الناقل زائد على المقرر، ومن أصلنا قبول الزيادة، كما لو شهدا على رجل بألف درهم، وشهد آخران بالبراءة أو القضاء، فالإبراء أولى، لأنها قد شهدا بما شهد به الأولان وزاد النقل على تلك الحالة، وكما قلنا في الجرح والتعديل: إذا اجتمعا فالجرح أولى (انتهى). وقيل: يجب ترجيح المقرر، واختاره الإمام الرازي والبيضاوي، كحديثي مس الذكر، فإن الناقض ناقل عن حكم الإمام الرازي والبيضاوي، كحديثي مس الذكر، فإن الناقض ناقل عن حكم

الأصل، والآخر مقرِّر له .

تنبيــه:

قال القاضي عبد الجبار: هذا الخلاف ليس من باب الترجيح، بل من باب النسخ، لأنا نعمل بالناقل على انه ناسخ، ولأنه لو كان من باب الترجيح لوجب أن يعمل بالخبر الآخر لولاه لكنا إنما نحكم بحكم الأصل، لدلالة العقل، لا لأجل الخبر، والصحيح أنه من باب الترجيح، ولهذا أوردوه في بابه لا في باب النسخ، لأنا لا نقطع بالنسخ، بل نقول: الظاهر ذلك وإن كان خلافه فهو داخل في باب الأولى، وهو ترجيح.

ثانيها ـ أن يكون أحدهما أقرب إلى الاحتياط:

بأن يقتضي الحظر، والآخر الإباحة، فيقدم مقتضي الحظر، لأن المحرمات يحتاط لإثباتها ما أمكن، ولحديث: (دع ما يُريبك إلى ما لا يُريبك) قال الشيخ في «اللمع» وابن برهان: هذا هو الصحيح.

وقيل: يرجح المقتضي للإباحة، لأنها تستلزم (نفي الحرج) الذي هو الأصل، واختاره القاضي عبد الوهاب في «الملخص» وأشار الأمدي إلى القول به بحثاً، وحكاهما الشيخ أبو إسحاق وجهين.

وقال القاضي والإمام والغزالي: يتساويان، فلا يقدم أحدهما على الآخر، لأنهما حكمان شرعيان صدق الراوي فيهما على وتيرة واحدة، وصححه الباجي ونقله عن شيخه القاضي أبي جعفر.

وصوّر في «الحاصل» المسألة بأن يقتضي العقل حرمة وإباحة ما أباحه أحد الخبرين، وحرَّمه الآخر. ثم نقل فيه التساوي، ثم قال: لا يستقيم ذلك على أصلنا العازل للعقل عن أحكام الشرع. أما على أصل المعتزلة فنعم.

وقال سليم: إن كان للشيء أصل إباحة وحظر، وأحد الخبرين يوافق ذلك الأصل(١)، والأخر بخلافه، كان الناقل عن ذلك الأصل أولى، كتقديم الخبر في

⁽١) في الاصول (الأخر).

تحريم النبيذ. وإن لم يكن له أصل من حظر ولا إباحة فيرد خبر يقتضي الإباحة، وآخر الحظر، فوجهان: (أحدهما) أن الحظر أولى للاحتياط، ولأن الحرام يغلب. و(الثاني) أنهما سواء لأن تحريم المباح كتحليل الحرام، فلم يكن لأحدهما مزية على الأخر.

وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني عن محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا يحيى الحمامي، حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن يحيى بن الحارث التميمي، عن أم معبد مولاة قرظة بن كعب قال، أي نبي الله على الله المحرّم ما أحل الله كالمستحل ما حرّم الله) والله أعلم.

وقال إلكيا: إن كانت الإباحة هي الأصل فالحظر أولى، وهذا ليس من المتعارض، فنقدم الإباحة على طريان الحظر، فكان الإباحة في حكم المنسوخ. وإن كان الحظر هو الأصل فالأخذ بالإباحة أولى: أما إذا تعارضا ولم يعلم أصل أحدهما فهو موضع التوقف:

ـ فذهب عيسى بن أبان الى أن الحظر يرجح ، وقيل: إنه مذهب الكرخي ، لأن الحرام يغلب .

_ وقال أبو هاشم: يستحيل ورود الخبرين في الحظر والإباحة ولا يمكن تقدير المستحيل .

ثم قال إلكيا: والحق ما قاله أبو هاشم إذا أمكن من تعارضهما من هذا الوجه والرجوع إلى وجه آخر في الترجيح إما من حيث الاحتياط إذا امكن القول به في الترجيح على ما بيناه، أو بوجه آخر قدمناه.

فائدة:

من أمثلة هذا القسم أن القاضي بكار والمزني اجتمعا في جنازة، وكان القاضي يريد أن يسمع كلام المزني، فسأل بعض أصحابه المزني فقال: يا أبا إبراهيم، جاء في الأحاديث تحريم النبيذ، وجاء تحليله، فلم قدمتم التحريم على التحليل؟ فقال المزني: لم يذهب أحد من العلماء إلى أن النبيذ كان حراماً في الجاهلية ثم نسخ،

ووقع الاتفاق على أنه كان حلالاً. فهذا يعضد صحة الأحاديث بالتحريم، فاستحسن ذلك منه.

ثالثها - أن يقتضي أحدهما التحريم والآخر الإيجاب:

ورجح الأمدي وغيره المقتضي للتحريم، لأنه يستدعي دفع المفسدة، وهي أهم من جلب المصلحة، ورجح البيضاوي التساوي، وهي أقرب، لتعذر الاحتياط، /ا لأنه بالعقل بخلاف التحريم بالترك/، بخلاف الإيجاب، فكلاهما يوقع في العقاب، وجزم به الأستاذ أبو منصور وقال: لا يقدم أحدهما على الأخر إلا بدليل.

ومثاله: حديث ابن عمر: (إنما الشهر تسع وعشرون، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غُمّ عليكم فاقدروا له) قال نافع: فكان عبد الله إذا مضى من شعبان تسع وعشرون بعث من ينظر، فإن رأى فذاك، وإن لم ير ولم يحل دون منظره سحاب ولا قتر أصبح مفطراً، وإلا أصبح صائماً. وهذا يستدل به من يقول بوجوب صوم يوم الشك. ويعارضه خصمه بحديث عمار بن ياسر: (من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم) صححه الترمذي وغيره. وذكر القاضي في «مختصر التقريب» في تعارض العلة المقتضية للإيجاب مع العلة المقتضية للندب أن بعضهم قدم الإيجاب رقال): وفيه نظر، فإن في الوجوب قدراً زائداً على الندب. والأصل عدمه رابعها ـ أن يكون أحدهما مثبتا والآخر نافياً:

وهما شرعيان، فالصحيح تقديم المثبت، ونقله إمام الحرمين عن جمهور الفقهاء، لأن معه زيادة علم ولهذا قدموا خبر بلال في صلاته عليه الصلاة والسلام داخل البيت على خبر أسامة أنه لم يصل.

وقيل: بل يقدم النافي.

وقيل: بل هما سواء، لاحتمال وقوعهما في الحالين، واختاره في «المستصفى»، بناء على أن الفعلين لا يتعارضان، وهو قول القاضي عبد الجبار. قال الباجي: وإليه ذهب شيخه أبو جعفر، وهو الصحيح.

وقيل: إلا في الطلاق والعتاق.

وفصل إمام الحرمين فقال: النافي إن نقل لفظاً معناه النفي، كما إذا نقل أنه لا يحل، ونقل الآخر أنه يحل، فهما سواء، لأن كل واحد منهما مثبت، وإن لم يكن كذلك بل أثبت أحدهما فعلاً أو قولاً، ونفاه الآخر بقوله(): ولم يقله، أو لم يفعله، فالإثبات مقدم، لأن الغفلة تتطرق إلى المصغي والمستمع وإن كان محدثا.

وحكى ابن المنير" عن إمام الحرمين أنه فصّل بين إمكان الاطلاع على النفي يقيناً بضبط المجلس وتحقق السكوت، أو لا، فإن اطلع على النفي يقيناً وادعى سبباً يوصل لليقين تعارضا ولا يرجح الإثبات والنفي .

وقال إلكيا: إذا تعارض رواية النفي والإثبات وكانا جميعاً شرعيين استُفسر النافي، فإن أخبر عن سبب علمه بالنفي صار هو والمثبت سواء، ولهذا لم يرجح الشافعي رواية نفي الصلاة على شهداء أحد على رواية الإثبات، لأن النفي اعتضد بمزيد ثقة، وهو أن الراوي جابر وأنس، والمقتول عم أحدهما ووالد الآخر، ولا يخفى ذلك عليهما. وإن قال النافي: لم أعلم بما يزيله، فعدم العلم لا يعارض الإثبات، كرواية عائشة أنه عليها وهو صائم، وأنكرته أم سلمة، لأنها أخبرت عن علمها فلا يدفع حديث عائشة، وكحديث الصلاة في الكعبة.

وحاصله: إن كان النافي قد استند إلى العلم فهو مقدم على المثبت، وفي كلام الشيخ عز الدين نحوه، وهو حينئذ كالمثبت، وهو نظير النفي المحصور. وقد صرح أصحابنا بقبول الشهادة فيه. وكذلك لو شهد اثنان بالقتل في وقت معين، وآخران أنه لم يقتل في ذلك الوقت لأنه كان معنا ولم يغب عنا تعارضا.

وبحث فيه الرافعي، ورده النووي وقال: الصواب أن النفي إن كان محصورا يحصل العلم به قبلت الشهادة. وما قاله النووي صحيح، والنفي المحصور والإثبات سيان. وقال ابن فورك: إن كان المثبت حكما شرعيا، والنافي على حكم

⁽١) في جميع النسخ (لقوله).

⁽٢) هَذه الكلمة تحتمل في النسخ أن تقرأ (المنفر)

العادة فالمثبت أولى، وإن كان الحكمان شرعيين فقد تساويا إلا أن يكون ما ورد بالنفي بين أنه لم يعلم ثبوت الحكم، فيكون المثبت أولى، كرواية عائشة في تقبيلها وهو صائم، وأنكرته أم سلمة لأنها أخبرت عن عدم علمها، وذلك لا يدفع حديث عائشة (قال): وإن كان النافي أخص من المثبت فالحكم للأخص. وتحصّل أن المثبت يقدم إلا في صور:

أحدها): أن ينحصر النفي، فيضاف الفعل إلى مجلس واحد لا تكرار فيه، فحينئذ يتعارضان .

(الثانية): أن يكون راوي النفي له عناية به، فيقدم على الإثبات، كما قدم حديث جابر في ترك الصلاة على قتلى أُحد، على حديث عقبة بن عامر أنه صلَّ عليهم، لأن أباه كان من جملة القتلى، وكما قُدم حديثه في الإفراد على حديث أنس في القِران، لأنه صرف همته إلى صفة حج النبي ﷺ منذ خرج من المدينة إلى آخره.

(الثالثة): أن يستند نفي النافي إلى علم.

خامسها - ترجيح الخبر النافي للحدّ والعقاب على الموجب لهما:

- على أصح الوجهين، كحديث (ادرؤوا الحدود بالشبهات)
 - والثاني: أنهما سواء، حكاه سليم.

وذكر الغزالي أن ذلك مما يعد ترجيحا وليس بترجيح، (قال): لأن هذا لا يوجب تفاوتاً في صدق الراوي فيها نقله من لفظ الإيجاب أو الإسقاط، وضعّف قول من يقول: الرافع أولى وإن كان الحد بسقط بالشبهة. وهذا الخلاف يجري في أنه هل ترجح العلة المثبتة للعتق على النافية له، لتشوف الشارع إلى العتق. سادسها _ المثبت للطلاق والعتاق مقدم على النافي:

لأن الأصل عدم التغيير. وعكس قوم لموافقة التأسيس.

سابعها _ إذا كان أحد الخبرين أخف وحكم الآخر أثقل:

فقيل: إن الأول أولى. وقيل بالعكس.

ثامنها _ أن يكون حكم أحدهما لا تعم به البلوى:

والآخر تعم به. فالأول راجح للاتفاق فيه .

تاسعها ـ أن يكون أحدهما موجبا لحكمين:

والآخر موجبا لحكم واحد، فالأول أولى، لاشتماله على زيادة علم ينفيها الثاني. وفي تقديم الثاني عليه إبطالها.

عاشرها _ الحكم المثبت للحكم الوضعي:

أولى من الحكم المثبت للحكم التكليفي، لأن الوضعي لا يتوقف على ما يتوقف على ما يتوقف على من يتوقف على من الملية المخاطب وفهمه وتمكّنه، لأن غير المتوقف أولى من المتوقف.

وقيل: التكليفي أولى، لأنه أكثر مثوبة، وأنه مقصود الشارع بالذات، وأنه الأكثر من الأحكام، فكان أولى.

النالث - الترجيح بحسب الامورالخارجية

وله أسباب :

أولها _ اعتضاد أحد الخبرين بقرينة الكتاب:

كتقديم (الحج والعمرة فريضتان) على رواية (العمرة تطوع) لموافقته لحكم القرآن من كتاب الله تعالى/، وهو قوله تعالى: ﴿وأتموا الحج والعمرة الله ١٩٤٧/ [البقرة/ ١٩٦].

وهذا قاله الشافعي فعارضه القاضي وقال: وقوله «أتموا» دلبل مستقل. ونحن نقول للقاضي: يجوز الترجيح بالمستقل وإن منعناه لكنا أخذنا من المستقل وصفا في الدليل، وهو تراخي النظم. وكان الشافعي يقول: ما وافق ظاهر الكتاب كانت النفوس أميل إليه، والقاضي يقول: بل الذي يخالف ظاهر الكتاب لا يُنقل ما نُقِل إلا عن زيادة الثبت. وما ذكره القاضي أقرب إلى قياس الأصول، وما ذكره الشافعي أوفق للعرف وهو المعتبر.

وقال إمام الحرمين: ما ذكروه عن الشافعي فيه نظر، فإن إتمام الحج ليس فيه تعرض للابتداء، وهما مفترقان في وجوب إتمامها بعد الشروع فيها. (قال): ولم يذكر هذا لأن الشافعي ذكره متنمقا⁽¹⁾ بإيراد كلامه. ونحن نقول للإمام: الإتمام يطلق تارة على أصل الفعل وعلى إتمامه بعد الشروع فيه، لكن المراد هنا الأول، فإن الآية نزلت في عام الحديبية ولم يكن على محرما بالحج حتى يؤمر بإتمامه.

ومن مُثُله التغليس بالفجر، فإنه موافق لقوله تعالى: ﴿وسارعوا إلى مغفرة من ربكم﴾ [آل عمران / ١٣٣]. وكترجيح حديث ابن عباس في التشهد، لموافقته لقوله: ﴿تحية من عند الله مباركة طيبة﴾ [النور / ٢٦]، وترجيح حديث عائشة في البكاء على الميت، لقوله: ﴿لا تزر وازرة وزر أخرى﴾ [النجم / ٣٨] وهذا يستعمله الشافعي كثيراً، وبنى عليه هذه الأصول.

وكذا قدم حديث خوات في صلاة ذات الرقاع على رواية ابن عمر، لأجل الحذر المأمور به في القرآن، وجعله في «المنخول» من أصله، فوافق الأصول، لأن رواية خوات الأفعال فيها قليلة (قال): وقال القاضي للشافعي: إن كنت تتهم ابن عمر بحيده عن القياس فمحال، وليس القياس مناسبا لمأخذ الدليل حتى يقدح فيه. وإن قلت: إن الغالب على الرسول الجري على قياس الأصول فيعارضه أن الغالب أن الناقل عن القياس يكون أثبت في الرواية من المستمر عليه. ولهذا تقدم شهادة الإبراء على شهادة أصل الدين.

 فائدة في الحكم، وإنما الخلاف في الطريق، وهذا الخلاف بين الشافعي والقاضى فيها يرجع إلى النص، أما إذا تعارض ظاهران واعتضد أحدهما بقياس فلا شك أن الذي لم يتجه فيه تأويل متأيد للقياس لا يبالي به. ولو تعارض قياسان عاضدان للتأويل وأحدهما أجلى قدم الأجلى، ولو تعارض ظاهران أو نصّان وأحدهما أقرب إلى الاحتياط فالقاضي يرى تعارضها أخذاً مما تقدم، والشافعي يرى تقديم الأحوط، لأنه أقرب إلى مقصود الشارع، كرواية خوات مع ابن عمر، وكإحدى الآيتين إذا تضمنت إحداهما تحليلا والأخرى تحريما. وقد قال عثمان: أحلّتهما آية وحرمتهما آية. فلا يتجه في ذلك إلا الحكم بالاحتياط.

ثانيها ـ أن يكون فعل النبي ﷺ موافقاً له:

فإنه يقدم على الآخر، كحديث التغليس.

ثالثها _ أن يكون أحدهما قولا والآخر فعلاً:

فيقدم القول، لأن له صيغة، والفعل لا صيغة له. وقد سبق في الأفعال الخلاف في ذلك .

رابعها _ أن يكون أحدهما مصرحا بالحكم:

والآخر على طريق ضرب المثال، كاحتجاجنا في وجوب الصلاة بأول الوقت وجوبا موسّعاً بحديث: (ما وجوبا موسّعاً بحديث: (صلى بي جبريل..) الحديث، واستدلالهم بحديث: (ما مثلكم مع من كان قبلكم إلا كمن استأجر أجيراً..) إلى آخره. فاحتجوا به على أن وقت العصر آخر الوقت، ذكره ابن برهان وغيره.

وقال بعض الحنفية: ترجح العبارة على الإشارة، فإن حديث الإجارة سيق لبيان فضيلة هذه الأمة، وفيه إشارة إلى أن وقت الظهر أكثر من وقت العصر، بأن يبقى وقت الظهر إلى أن يصير ظل كل شيء مثليه. كما قاله أبو حنيفة، لأنه لو انتهى لصيرورة ظل الشيء مثله لكان وقت العصر أكثر من وقت الظهر، لكنه متعارض بصلاة جبريل وهي عبارة ترجحت على الإشارة.

خامسها ـ أن يكون أحدهما عليه عمل أكثر أهل السلف:

فيقدم على ما ليس كذلك، لأن الأكثر يوفق للصواب ما لا يوفق له الأقل، كتقديمنا حديث تكبيرة العيد في الركعة الأولى وأنها سبعة سوى تكبيرة الإحرام، وفي الثانية خمس سواها أيضاً على حديث الحنفية أنها في الأولى خمس، وفي الثانية أربع، لعمل الخلفاء الأربعة وغيرهم على الأول.

وقيل: لا يرجح، وبه قال الكرخي والجبائي، لأنه لا حجة في قول الاكثر، وكذلك الحكم فيها إذا تعارضا وعمل بأحدهما بعض الصحابة ولم ينقل مثل ذلك في الآخر، فيرجح الأول. قال في «المنخول»: وإن كنا لا نرى تقديم عمل الصحابة على الحديث، خلافا لمالك. وقال إمام الحرمين: استشهد الشافعي بما رواه أنس في نصب النعم وقدمه على رواية على فيها، لأن عمل الشيخين يوافق رواية أنس، فقال رضي الله عنه: أقدم حديث أنس. قال الإمام: وهذا مما يجب التأتي فيه، فليس هذا من باب عمل الصحابة بخلاف الخبر، إذ لم يصح عندنا بلوغهم حديث علي معملوا به. والرأي تعارضها ويقدم حديث أنس من بلوغهم أن النصب مقادير لا مجال للرأي فيها، فيقدم من هذه الجهة.

قال إلكيا: والذي قاله المحققون أنا إن تحققنا بلوغ الحديثين الصحابة وخالفوا أحدهما فمخالفة الصحابة للحديث قادحة فيه، سواء عارضه غيره أم لا، وفيه خلاف. وإن لم يتحقق بلوغ الحديث إياهم فالشافعي يرجح به، وفيه نظر على الجملة، فإن الحديث الآخر إذا لم يبلغهم لم يكونوا مخالفين له حتى يقال: لعلهم علموا بناسخ، إلا أن يقال: ما عملوا به مدة عمرهم يدل على أنه الأصح والأوضح.

سادسها _ أن يكون أحدهما يتوارثه أهل الحرمين:

والآخر لم يتوارثوه، فيقدم الأول على الثاني، كتقديم رواية الترجيع في الأذان. قاله ابن برهان .

⁽١) كذا في الأصول. والمراد وبلوغ حديث علي إيّاهم، كما يأتي.

سابعها ـ أن يكون مع أحدهما عمل أهل المدينة :

ذكره الأستاذ أبو إسحاق. (قال): واختلف أصحابنا في عمل أهل الكوفة والبصرة إذا انضاف إلى احدى الروايتين ولم يكن مع الأخرى عمل أهل الحجاز ولا الكثير الظاهر، فقيل: موافقة العمل من هذه الجهة يوجب التقديم ويرجع // ٣٤٨ وقال الأكثرون: إنه لا يكون ترجيحاً.

ثامنها _ أن يكون مع أحدهما مرسل عن ثقة:

فتقدم به الرواية التي توافقه.

تاسعها _ أن يكون أحدهما موافقاً للقياس:

والآخر مخالفاً له، كحديث (الضحك ينقض الوضوء) مع حديث (يبطل الصلاة ولا يبطل الوضوء) قاله ابن برهان وغيره. ووجهه أن المعقول المعنى أغلب شرعاً، فالإلحاق بالغالب أولى من الإلحاق بالنادر، وسبق ما فيه من الخلاف.

عاشرها _ أن يكون مع كل منها تأويل وقياس أحد التأويلين أوضح:

فهو مقدم. قال في «المنخول»: واختلفوا في أن هذا هل يكون ترجيحاً بالقياس؟ قال القاضي: جوّز الشافعي ترجيح النص بالقياس، والظاهر بالقياس، وأنا أجوّز ترجيح الظاهر دون النص. وقال الغزالي: المختار أن هذا تقديم حديث غير مؤوّل على حديث مؤول، ولكن من التأويل بالقياس.

الكلام على تراجيح الأقيسة

وهي إما أن تكون قطعية فيدخلها الترجيح، وإن قلنا بتفاوت المعلوم، وإما أن تكون ظنية فكذلك على المشهور.

وحكى إمام الحرمين عن القاضي أنه ليس في الأقيسة المظنونة تقديم ولا تأخير، وإنما الظنون على حسب الاتفاق. (قال): وبناه على أصله أنه ليس في مجال الظنون مطلوب، وإذا لم يكن مطلوب فلا طريق على التعيين، وإنما المظنون على حسب الوفاق. ثم عظم الإمام النكير على القاضي وقال: هذه هفوة عظيمة، وألزمه القول بأنه لا أصل للاجتهاد.

والحق أن القاضي لم يُرد ما حكاه الإمام عنه، كيف وقد عقد فصولاً في «التقريب» في تقديم بعض العلل على بعض، فعلم أنه ليس يعني إنكار الترجيح فيها، وإنما مراده أنه لا يقدم نوعاً على نوع على الإطلاق، بل ينبغي ان يرد الأمر في ذلك إلى ما يظنه المجتهد راجحاً، والظنون تختلف، فإنه قد يتفق في آحاد النوع القوي شيء يتأخر عن النوع الضعيف، وهذا صحيح، وهو راجع إلى ما قاله الإمام عن تقديم الشبه الجلي على المعنى الخفي، مع أن غالب المعنى مقدم على غالب الشبه، وكأنه يقول: الترجيح في الأقيسة الظنية ثابت بالنسبة إلى عموم آحاد كل نوع، لا بالنسبة إلى غالب كل نوع.

وأما قول الإمام: إنه بناه على أصله في أنه ليس في المجتهدات حكم معين فضعيف، وشبهة الإمام في ذلك أنه إذا قال: لا حكم، فكأنه قال: لا مطلوب، فنقول: إن كان كما قلت استحال الظن، والحكم بأن الظنون لا تقديم فيها ولا تأخير فرع وجودها. نعم، القاضي يقول: لا حكم في المجتهدات قبل الظن، ولكن فيها مطلوب، وهو السبب الذي يبنى على ظنه وجود الحكم، كصحة خبر الواحد أو الظاهر أو القياس مثلا، فيطلب المجتهد ظن وجود ذلك، والظنون تختلف.

وركيكون باعتبارات : الاؤل ـ بحسب العلة

قال ابن السمعاني: تعارض العلتين ضربان: (أحدهما) أن يتعارضا في حق مجتهدين، فلا يوجب التعارض فسادهما، لأن كل واحد يأخذ بما أداه إليه اجتهاده. و(الثاني) تعارضهما في حق مجتهد واحد فيوجب التعارض فسادهما، إلا أن يوجد ترجيح لإحداهما على الأخرى. ثم إن الترجيح لا يقع بين دليلين موجبين للعلم، ولا بين دليل يوجب العلم وآخر يوجب الظن، وإنما يتعارض المفيدان للظن، ولابد من ترجيح (انتهى). فنقول: له اعتبارات:

أولها _ يُرجح القياس المعلل بالوصف الحقيقي الذي هو مظنة الحكمة:

على القياس المعلل بنفس الحكمة، للإجماع من القياسيين على صحة التعليل بالمظنة، فيرجح التعليل بنفس المشقة.

ثانيها _ ترجيح التعليل بالحكمة على التعليل بالوصف العدمي:

لأن العدم لا يكون علة إلا إذا علم اشتماله على الحكمة، فالداعي إلى شرع الحكم في الحقيقة إنما هو الحكمة، وإذا كانت العلة الحكمة لا ذلك العدم كان التعليل بها أولى، وقضية هذه العلة أن يكون التعليل بالحكمة راجحاً على التعليل بالوصف الوجودي الحقيقي، لكن التعليل بالحقيقي راجح عليه من جهة كونه منضبطاً. ولهذا اتفقوا عليه بخلاف التعليل بالحكمة والحاجة، فإنه غير منضبط.

ثالثها _ يرجح المعلل حكمه بالوصف العدمي:

على المعلل حكمه بالحكم الشرعي، لأن التعليل بالعدمي يستدعي كونه مناسباً للحكم، والحكم الشرعي لا يكون علة إلا بمعنى الأمارة، والتعليل بالمناسب أولى من التعليل بالأمارة. هذا اختيار صاحب «المنهاج» و«التحصيل» و«الفائق». وذكر

الإمام في المسألة احتمالين بلا ترجيح أحدهما، هذا، والثاني عكسه، لأن الحكم الشرعي أشبه بالوجود .

رابعها ـ يرجح المعلل بالحكم الشرعي على المعلل بغيره. خامسها ـ يرجح المعلل بالمتعدية على المعلل بالقاصرة.

في قول القاضي والأستاذ أبي منصور وابن برهان. وقال إمام الحرمين: إنه المشهور، فإنه أغزر فائدة.

وقال أبو إسحاق: القاصرة متقدمة، لأنها معتضدة بالنص، ومال إليه في «المستصفى» فقيل له: الحكم هو المعتضد دون العلة. وقيل: هما سواء، واختاره ابن السمعاني، ونقله إمام الحرمين عن القاضي.

واختار في «المنخول» أنها إن تواردا على حكم واحد يجمع بينها فلا ترجيح، وإن تنافيا فلا يلتقيان، نعم يكفي طرد المتعدية عكس القاصرة، ولا يقاوم الطرد العكس أصلا، وإن فرض ازدحام على حكم تقدير الاتفاق على اتحاد العلة فالمتعدية أولى، لما ذكره القاضي. والمسألة مبنية على جواز التعليل بأكثر من علة واحدة، فإن منعناه _ كما اختار إمام الحرمين وغيره _ فلا تعارض.

ثم أورد على نفسه سؤالا مضمونه وقوع التعارض بينها، واستمد منه أن الشافعي رجح القاصرة، وذلك أن الشافعي وأبا حنيفة اتفقا على أن الأمة تخير إذا عتقت تحت الحبر ونشأ اختلافها من الاختلاف في علمة الأصل، فعند الشافعي إنما خيرت تحت العبد لفضلها حينئذ عليه بالحرية، فلا تخير تحت الحر، فالعلة حينئذ قاصرة، وعند أبي حنيفة إنما خيرت لأنها ملكت نفسها فتخير تحت الحر، لأن العلة مطردة متعدية.

ثم انفصل عن هذا السؤال بإبطال العلتين جميعاً، أما علة أبي حنيفة فقال القاضي: لا معنى لتعليل الخيار بتملكها نفسها، لأنها إن ملكت مورد النكاح انفسخ فلا اختيار/، وإن ملكت غيره فهو أجنبي فلا تختار في غير ما ملكت . ٣٤٨

تنبيــه:

قد ينازع في دخول الترجيح من هذين في القياس، لأن القاصرة لا وجود لها في غير محل النص، ولا يخفى امتناع القياس بناء على علة يختص بها محلها، فكيف صورة الترجيح? والجواب أن نتيجة الترجيح بينها إمكان القياس وعدم إمكانه. مثاله: الثمنية والوزن في النقدين لمن رجح الوزن مرتب على ترجيحه إمكان القياس، فترتب على ترجيح الثمنية امتناع القياس. وهذه فائدة.

سادسها - إذا فرعنا على تقديم التعدية، فتعارضت علتان متعديتان، وفروع إحداهما أكثر من فروع الأخرى، يُقدم ما مجال تعديه أكثر لكثرة الفائدة. قاله الأستاذ أبو منصور، وزيّفه في «المنخول». وقال ابن دقيق العيد: فيه نظر. وكلام المرمين يقتضي أن لا ترجيح فيها، ثم قال: ومن اعتقد أن كثرة الفروع تقتضي الترجيح، فلو كثرت فروع علة وقلت فروع أخرى، ولكن القليلة الفروع اعتضدت بنظائر تضاهي في عدتها فروع العلة الكثيرة كانت كثيرة النظائر في مقابلة كثيرة الفروع. ثم مثلها بعلتي الشافعي وأبي حنيفة في إيجاب الكفارة في الجماع، فالعلة عند الشافعي وطء المرأة في قُبلها، وفروعه قليلة، وهي الإتيان في الدبر، وإتيان البهيمة، لكن نظائره كثيرة فإن الشرع رتب الأحكام على الوطء، كالإحلال والإحصان والحد وإفساد الحج وغير ذلك. والعلة عند أبي حنيفة إفساد الصوم، وفروعها كثيرة، وهي الأكل والشرب وكل سبب يفسد به الصوم، وأسباب فساد الصوم واسعة.

ثم تكلم الإمام على هذا المثال بما يبطل اندراجه تحت القاعدة فقال: النظائر المذكورة لا اعتبار بها البتة، وليست كالنظائر التي اعتد بها في الأشباه، كضرب العقل القليل اعتباراً بضرب حصص الشركاء، لأن ذلك في غير الحكم المطلوب، وهذه الأحكام المرتبة على الوطء نائبة عن إيجاب الكفارة لا يجمع بينها وبين الحكم المنظر إلا اسم الحكم ولقبه خاصة، وهذا الذي قاله الإمام صحيح، فإنا لو اعتبرنا الاشتراك في عموم الحكم للزم أن يكون حكمه ملائها، ولاستحال الغريب(۱).

⁽١) كذا في جميع النسخ.

ثم حكى عن جماعة من أصحابنا أنه إذا كانت إحداهما أكثر فروعا، والأخرى مطبقة على الأصل والفرع بلا تأويل، والكثيرة الفروع تحتاج إلى تأويل في بعض مجاريها، فهذا نقص من جريانها، ويقدح في الترجيح بكثرة فروعها، كاعتبارنا في القرابة المقتضية للنفقة، والعتق بالتعصيب، وهذا يجري في الأصول والفروع على انطباق. واعتبر أبو حنيفة الرحم والمحرمية وفروع علته وإن كانت مركبة أكثر، فإنها تتناول الأصل والفرع، غير أن الرحم والمحرمية لا يجريان إلا على تأويل من الذكرين والأنثيين، وهو من ركيك الكلام.

سابعها - ترجح العلل البسيطة على العلل المركبة:

كتعليل الشافعي في الجديد الربا بالطعم في الأشياء الأربعة مع ضمه في القديم النقدية إلى الطعم، على القول بأن العلة في الحد بسيطة، وهو أحد الأوجه عندنا. هذا ما عليه الجدليون وأكثر المتأخرين من الأصوليين. وبه جزم ابن برهان، إذ يحتمل في المركبة أن تكون العلة هي الأجزاء، لا هي جملتها. ولأن البسيطة تكثر فروعها وفوائدها، ولأن الاجتهاد فيها يقل فيقل خطره، ولأن الخلاف واقع في جواز التركيب في العلل، فالمتفق عليه أولى. قال الإمام: هذا المسلك باطل عند المحققين. وقيل: بل ترجح المركبة.

وقيل: هما سواء. قال القاضي في «مختصر التقريب»: ولعله الصحيح. ثامنها _ ترجح العلة القليلة الأوصاف على الكثيرة الأوصاف:

كتعليل الشافعي في الجديد والقديم على القول بأنها مركبة٠٠٠.

وحكى الشيخ أبو على السنجي في «شرح التلخيص» إجماع النظار والأصوليين عليه (قال): وإنما رجحت بذلك لأن الوصف الزائد لا أثر له في الحكم، وصح تعلّق الحكم مع عدمه، ولأن الكثيرة الأوصاف يقل فيها إلحاق الفروع فكان كاجتماع المتعدية والقاصرة (قال): ولا أعرف خلافاً بين أصحابنا في ذلك، إذ القليلة الأوصاف داخلة تحت الأكثر، فإن كانت غير داخلة، مثل أن تكون

⁽١) كذا في جميع النسخ، وفيه سقط على ما يبدو يتصل بذكر موضوع العلة؟.

أوصاف إحداهما غير أوصاف الأخرى، مثل أن تجعل إحداهما العلة الطعم، والأخرى الكيل والجنس، فاختلفوا فيه. فقيل: القليلة الأوصاف أولى، لأنها أكثر فروعاً، وهو الأصح. ومن أصحابنا من قال: هما سواء.

تاسعها _ القياس الذي يكون الوصف فيه وجودياً:

على ما إذا كان أحدهما عدميا، أو كانا عدميين، ويرجح تعليل العدمي بالعدمي على ما إذا كان أحدهما وجودياً للمشابهة بين التعليل بالعدمي للعدمي . هكذا قال في «المحصول». وقال ابن برهان: إذا كانت احدى العلتين محسوسة والأخرى حكمية فقيل: تقدم المحسوسة لقوتها، وقيل: الحكمية، لأن الكلام في الحكم الشرعي، فيقدم الحكمي على الحسي. ومثاله: ترجيح علتنا في مسألة المني أنه مبدأ خلقة الأدمي على علتهم أن المني ليس في عينه ولا في حكمه ما يدل على النجاسة.

عاشرها _ أن تكون إحدى العلتين أقل مقدمات:

والأخرى موقوفة على أكثرها، فالموقوفة على الأقل أرجح، لأن ما توقف على مقدمات أقل صدقه أغلب في الظن مما يتوقف على أكثر، والعمل بأرجح الظنين واجب. وقال الشيخ أبو إسحاق: ترجح العلة القليلة الأوصاف على الكثيرة الأوصاف، وقيل: الكثيرة أولى، وقيل: هما سواء.

حادي عشرها ـ أن تكون إحدى العلتين مطردة منعكسة:

والأخرى غير منعكسة، فالأولى أولى لأنه قد اشترط الانعكاس في العلل، فتكون هذه العلة مجمعاً على صحتها، والأخرى ليست كذلك. هكذا حكاه إمام الحرمين عن معظم الأصوليين أن الانعكاس من الترجيحات المعتمدة (قال): وهو متجه على قولنا أن الانعكاس دليل صحة العلة معنى، فأما إذا جعلناه شرطا فلا تعارض فلا ترجيح، لأن التي لم تنعكس حينئذ باطلة، لفقدان شرطها، فاعترضه ابن المنير بقوله: إن الأدلة لا يرجح بعضها بعضا، فإذا بنينا على أن الإخالة والعكس كل منها دليل مستقل على صحة العلة فكيف نرجح مستقلاً بمستقل.

وجوابه: أن الترجيح باعتبار وصفها لا بذاتها. ثم اختار أن العكس لا يرجح به، لأن النفي ما جاء من قبل العلة، بل من الأصل، فلا يكون دليلًا عليها/ ولا٢٠٥ مرجحاً.

ثاني عشرها _ أن تكون إحداهما صفة ذاتية، والأخرى حكمية.

قال ابن السمعاني: فالحكمية أولى. ومن أصحابنا من قال: الذاتية أولى، لأنها ألزم. والأول أصح، لأن الحكم بالحكم أشبه، فيكون بالدليل عليه أولى. ثالث عشرها _ أن تكون إحداهما موجبة الحكم:

والأخرى للتسوية بين حكم وحكم، فالتي أوجبت الحكم أولى من العلة التي توجب التسوية، لأن العلماء اختلفوا في جواز الاستدلال بالعلل الموجبة للتسوية، ولم يختلفوا في الموجبة للحكم. حكاه السهيلي. قال: وذكر الشيخ الإمام سهل الصعلوكي في بعض المناظرات أن علة التسوية أولى، لكثرة الشبه فيه. والأول أظهر.

الاعتبارالتاين ـ بحسب الدّليل السّدال على وجود العلة

فنقول: الذي يدل على العلية إما قطعي أو ظني. أما الأول فاعلم أن العلة المعلومة مقدمة على العلة المظنونة.

سواء أكان العلم بوجودها بديهيا أو ضروريا. وإنما الغرض أن ما علم وجوده بشيء من هذه الطرق هل يرجح بعضه على بعض؟ كما إذا علم وجود كله بالبديهة والحس، هل يرجح على ما علم بالنظر والاستدلال؟ فذهب الأكثرون الى أنه لا يجزىء الترجيح بين العلتين المعلومتين سواء كانت احداهما معلومة بالبداهة والاخرى بالنظر والاستدلال وهو قياس ما سبق في النصين أنه لا يجري بينها الترجيح لعدم قبولها احتمال النقيض. قال في «المحصول»: وكلام أبي الحسين يدل على أن العلة المعلومة تقبل الترجيح.

قلت: وعلى هذا فالبديهيات والحسيات راجحة على النظريات. وأما أن البديهيات ترجح على الحسيات أو العكس فمحل نظر. ولا شك في ترجيح بعض البديهيات على بعض، وكذلك الضروريات والنظريات. والضابط أن كل ما كان أجلى وأظهر عند العقل فهو راجح على ما ليس كذلك. وأما الثاني فقد قيل: كلما كانت المقدمات المنتجة له أقل فهو أولى. قال الهندي: وهو غير مرضي على إطلاقه، لأنه قد تكون المقدمات المنتجة له أقل وهو مرجوح بالنسبة إلى ما تكون مقدماته أكثر، بكون كل واحد من تلك المقدمات مظنونا ظنّاً قوياً، والمقدمات القليلة تكون مظنونة ظنا ضعيفا، بل الأقل إنما يرجح إذا ساوى الأكثر في كيفية الظن، فحصل: إن كان ما يفيد ظنّاً أرجح من الذي يفيده الآخر فهو أولى، ويختلف ذلك بقلة المقدمات وكثرتها وضعفها وقوتها.

إذا علمت هذا فالدليل الظني الذي يدل على وجود العلة إما أن يكون نصا أو إجماعاً أو قياسا: أما النص فالكلام فيه كها في الأول. وأما الإجماع فيستحيل تعارضها إن كانا قطعيين، أو أحدهما قطعيا، وإن كانا قطعيين فهما في محل الترجيح. وأما القياس فإذا عارض الخصم قياس المستدل بقياس آخر وكان وجود الأمر الذي جعل علة الحكم في الأصل في أحد القياسين معلوماً، وفي الأخر مظنوناً، كان الأول أولى.

الاعتبارالثالث - بحسب الدّليل الدّال عَلى عِلَّيَّة الوَصْف للحكم

وذلك بأمور:

أولها يُرجع القياس الذي تثبت عليته الوصف بحكم أصله:

بالنص القاطع، على ما لم يثبت بالقاطع، لأنه لا يحتمل فيه عدم العلية، بخلاف ما ليس بقاطع، وقال في «المستصفى»: ذكروا في الترجيح أن تثبت إحدى العلتين بنص قاطع، وهو ضعيف، لأن الظن يمحى في مقابلة القاطع ولا يبقى

معه حتى يحتاج إلى ترجيح، إذ لو بقي معه لتطرق إليه الشك. ويخرج عن كونه معلوما، وقد بينا أنه لا ترجيح لمعلوم على معلوم، ولا مظنون على مظنون. ثانيها _ يرجح ما ثبت علية الوصف بالظاهر:

على ما لم يثبت بالظاهر من سائر الأدلة سوى النص القاطع، والألفاظ الظاهرة في إفادة العلية ثلاثة: اللام، وإن، والباء. وأقواها اللام، وتردد الإمام في تقديم (الباء) على (إن). واختار الهندي تقديمها.

ثالثها _ يرجح ما يثبت علية الوصف فيه بالمناسبة:

على ما عداها من الدوران وأشباهه، لقوة دلالة المناسبة واستقلالها في إفادة العلية. وقيل: ما دل عليه الدوران أولى. وعبروا عنه بأن العلة المطردة المنعكسة أقوى مما لا يكون كذلك، لشبهها بالعقلية، وهو ضعيف، لأن الظن بغلبة المناسبة أكثر من الدوران، ويرجح الثابت عليته بالمناسبة على ما ثبت بالسبر، خلافاً لقوم. وليس هذا الخلاف في السبر المقطوع به، فإن العمل به متعين، ولا يدخله ترجيح، لوجوب تقديم المقطوع به على المظنون، بل في السبر المظنون الذي كل مقدماته ظنية. فإن كان بعضها قطعيا اختلف حاله بحسبها. وإذا ثبت رجحان المناسبة على الدوران والسبر كان رجحانه على الباقي أظهر.

ثم المناسبة تختلف مراتبها، فيرجح منها ما هو واقع في محل الضرورة على ما هو في محل الحاجة، وهو المصلحي، أو التتمة، وهو التحسيني. والضرورية الدينية على الدنيوية. ويرجح في هذا ما هو أقرب اعتباراً في الشرع، فيرجح ما ثبت اعتبار نوع وصفه في جنس الحكم. اعتبار نوع وصفه في جنس الحكم. وأما المرجح فيهما فقال الإمام: هما كالمتعارضين. وقال الهندي: الأظهر تقديم

المعتبر نوع وصفه في جنس الحكم على عكسه.

تنبيسه:

لو تعارض قياسان كل منها يدل بالمناسبة لكن مصلحة أحدهما متعلقة بالدين، والأخرى بالدنيا، فالأولى مقدمة، لأن ثمرة الدينية هي السعادة الأبدية التي لا يعادلها شيء. كذا جزم به الرازي والآمدي. وحكى ابن الحاجب قولاً أن المصلحة الدنيوية مقدمة، لأن حقوق الأدميين مبنية على المشاحة. ولم يذكر الأمدي ذلك قولاً، وإنما ذكره سؤالاً.

رابعها ـ يرجح القياس الذي ثبت علية وصفه بالدوران:

على الثابت بالسبر وما بعده، لاجتماع الاطراد والانعكاس في العلة المستفادة من الدوران دون غيره، بل قدمه بعضهم على المناسبة، لأن الاطراد والانعكاس شبيه بالعلل العقلية.

ثم الثابت بالدوران الحاصل في محل واحد على الحاصل في محلين لقلة احتمال/٢٤٩/ب الخطأ في الأول.

خامسها _ يرجح الثابت علته بالسبر على الثابت بالشبه وما بعده:

لأنه أقوى في إفادة الظن. وقيل: يقدم على المناسبة لإفادته لظن الغلبة وبقي المعارض، بخلاف المناسب، فإنها لا تدل على نفي المعارض، اختاره الأمدي وابن الحاجب، ويلزم منه تقديمه على الدوران أيضاً عند من يقدم الدوران على المناسبة، والمنازعة في غير المقطوع به.

سادسها ـ يترجح الثابت علته بالشبه على الثابت علته بالطرد، لضعف الظن الحاصل منه. قال البيضاوي: وكذا على الثابت علته بالإيماء. والذي في «المحصول» اتفاق الجمهور على أن ما ثبت علته بالإيماء راجح على ما ظهرت علته بالوجوه العقلية من المناسبة والدوران والسبر، وهو ظاهر كلام إمام الحرمين في البرهان.

وقال الهندي: هذا ظاهر إن قلنا: لا تشترط المناسبة في الوصف المومى إليه. وإن قلنا: يشترط فالظاهر ترجيح بعض الطرق العقلية عليها، كالمناسبة، لأنها تستقل بإثبات العلية، بخلاف الإيماء فإنه لا يستقل بذلك بدونها فكانت (١) .

وقال الأبياري شارح «البرهان»: وقد يعكس، كما فعلوا في قوله عليه السلام: (لا يقضي القاضي وهو غضبان) فإن في الحديث إيماء إلى خصوص الغضب، لكن قدموا عليه العلة المستنبطة وهو الدهش والحيرة، وليس كما قال: وإنما تمسك بالإيماء المجرد ولا استنباط فإنه أدى بالغضب إلى الدهش الذي اشتمل الغضب عليه، والغضب طرد لا خصوصية له، وإنما ذكر لخروجه مخرج الغالب. نعم، إن قوي اجتهاد به فليوكل إلى نظر المجتهد قوة وضعفا.

واعلم أن القاضي مع قوله ببطلان قياس الأشباه قال هنا: الأظهر أنه يجوز الترجيح به وإن لم يجز التمسك به ابتداء .

الاعتبارالرابع - بحسب دليل الحكم

فيرجح من القياسين المتعارضين ما دليل حكم أصله أقوى من دليل حكم الأصل الآخر.

(فمنها) أنه يرجح القياس الثابت حكم أصله بالإجماع،

على الثابت بالنص، فإن الذي ثبت الحكم في أصله بالدلائل اللفظية يقبل التخصيص والنسخ والتأويل، والإجماع لا يقبلها. هكذا نقله الإمام ثم قال: ويحتمل تقديم الثابت بالنص على الإجماع، لأن الإجماع فرع النص، لكون المثبت له النص، والفرع لا يكون أقوى من الأصل. وبهذا جزم صاحب «الحاصل» و«المنهاج» وهو ضعيف، لأن الأصل الذي ثبت به الإجماع معلوم أنه لم ينسخ فلا يكون الإجماع أقوى من ذلك، وأما ما لا يحتمل النسخ فلا شك أنه أقوى منه.

⁽١) كذا في جميع النسخ.

(ومنها) قال ابن برهان: إذا كان أحد القياسين نخرجاً من أصل منصوص عليه، والآخر نخرجاً من غير منصوص عليه قدم الأول على الثاني، كقولنا في جلد ما لا يؤكل لحمه: يطهر بالدباغ، كجلد الميتة، وهي منصوص عليها أولى من قول المخالف: لا يطهر قياساً على جلد الكلب، لأنه غير منصوص عليه.

(ومنها) قال في «المنخول»: إذا عارض قياس عام تشهد له القواعد قياساً هو أخص منه بالمسألة، فالأخص مقدم فيها قاله القاضي. مثاله: توجيه قولنا: لا تتحمل العاقلة قيمة العبد، لأن الجاني أولى بجنايته. ويعضد هذا سائر الغرامات، يعارضه قياس أخص وهو أن الغالب على العبد الذمة، بدليل الكفارة والقصاص، وضرب العقل سببه مسيس حاجة العرب إلى معاطاة الأسلحة، وإيقاف هفوات، ونقل الأروش عن الجناة، فإن هذا مثال فاسد، فإن ضرب العقل مستثنى عن القياس وهذه الحكمة تعويل عليها.

الاعتبارالخامس - بحسبكيفية الحكم

وقد سبق في ترجيح الأخبار فليأت مثله هاهنا، فإذا كانت إحدى العلتين ناقلة عن حكم العقل والأخرى مقررة على الأصل، فالناقلة أولى على الصحيح كها قاله الغزالي وابن السمعاني وغيرهما، لأن الناقلة أثبتت حكماً شرعياً، والمقررة ما أثبتت شيئاً.

ومنهم من قال: المبقية أولى، لاعتضادها بحكم العقل المستقل بالنفي لولا هذه العلة. وكذا قال الأستاذ أبو منصور: ذهب أكثر أصحابنا إلى ترجيح الناقلة عن العادة، وبه جزم إلكيا، لأن الناقلة مستفادة من الشرع، والأخرى ترجع إلى عدم الدليل فلا معارضة بينها.

وقيل: الناقلة والموافقة للعادة سيان، لأن النسخ بالعلل لا يجوز، بخلاف

الخبرين، لأن النسخ لأحدهما بالآخر جائز. والغالب في النسخ نسخ ما يوافق العادة لما ينقل عنها، فلذلك قلنا في الأخبار: إن الناقل أولى. قال الأستاذ أبو منصور: وكان على بن حمزة الطبري يفرق بين العلل والأخبار، فيقول في الخبر: الناقل أولى، وفي العلل: إن المبقية فيها على العادة أولى من الناقلة.

فأما إذا كانت إحداهما مثبتة والأخرى نافية فقال الأستاذ أبو إسحاق وغيره: تقدم المثبتة (قال): ويعبر عن هذا بتقديم الناقلة على المبقية للأصل على ما كان (قال): وربما خلط في هذين من لا تحقيق له، وهما يجريان على معنى واحد.

وقال الغزالي رحمه الله: قدم قوم المثبتة على النافية، وهو غير صحيح، لأن النفي الذي لا يثبت إلا شرعاً كالإثبات، وإن كان نفيا أصليا رجع إلى ما قدمناه في الناقلة والمقررة. وقال الأستاذ أبو منصور: الصحيح أن الترجيح في العلة لا يقع بذلك، لاستواء المثبت والنافي في الافتقار إلى الدليل. (قال): وإلى هذا القول ذهب أصحاب الرأي، وهو كها قال.

وكأن من رجح به لاحظ إلحاقها بالخبر، وبينهما فرق، فإن مدار الترجيح في الأخبار على أن العقلية أشبه من الاختلاف، ومدار الترجيح في العلل على غير ذلك من قوة المناسبة وتوفر الشواهد. وهذا أجنبي عن النفي والإثبات، فالحق ـ كما قال ابن المنير ـ إن قلنا : إن النفي فيها مستفاد من النفي الأصلي أن يلتمس الترجيح من خارج. والصحيح أن النفي لا يكون مقتضى، لأن العدم لا يقتضى كما لا يقتضى .

وقال ابن السمعاني: والصحيح أن التي تقتضي الحظر أولى من التي تقتضي الإباحة. وقيل: هما سواء.

وإن كانت إحداهما تقتضي حدّاً والأخرى تسقطه، أو توجُب العتق والأخرى تسقطه، فقيل: الموجبة للعتق والمسقطة للحد أولى، لأن العتق مبني على الاتساع والتكميل، والحد مبني على الإسقاط والدرء. وقيل: على السواء.

ولو كانت إحداهما مبقية للعموم على عمومه، والأخرى توجب تخصيصه قال القاضي في «التقريب» فقيل: يجب ترجيح المبقية للعموم، لأنه كالنص في وجوب

استغراق الجنس، ومن حق العلة أن لا ترفع النصوص، فإذا أخرجت ما اشتمل عليه العام كانت مخالفة للأصول التي يجب سلامتها عنه. وذهب الجمهور إلى أن المخصصة له أولى، لأنها زائدة.

الاعتبارالسادس ـ بحسب الامورالخارجية

وهو بأمور:

أولها _ أن يكون أحد القياسين موافقاً للأصول في العلة:

بأن تكون علة أصله على وفق الأصول الممهدة في الشرع، فيرجح على موافقة أصل واحد، لأن وجودها في الأصول الكثيرة دليل على قوة اعتبارها في نظر الشرع فهي أولى. وهذا ما صححه الشيخ أبو إسحاق وابن السمعاني وغيرهما.

وقيل: هما سواء، وهو اختيار القاضي في «التقريب»، كما لا ترجيح بكثرة العدد في الرواية عنده. أما إذا كانت إحداهما أكثر فروعاً من الأخرى فهل الكثيرة أولى لكثرة فائدتها، أو هما سيّان؟ فيه وجهان حكاهما ابن السمعاني، وجزم الأستاذ أبو منصور بتقديم الكثيرة، وزيّفه الغزالي، لأن تقديم المتعدية على القاصرة تلقيناه من مسلك الصحابة رضوان الله عليهم، ولم يظهر ذلك عند كثرة الفروع. ثانيها ـ يرجح الموافق للأصول في الحكم:

بأن يكون حكم أصله على وفق الأصول المقررة على ما ليس كذلك، للاتفاق على الأول.

ثالثها ـ يرجح الذي يكون مطرداً في الفروع:

بأن يلزم الحكم عليه في جميع الصور على ما ليس كذلك.

رابعها _ انضمام علة أخرى إليها:

لأنها تزيد قوة الظن والحكم في المجتهدات بقوة الظن، واختاره في «القواطع» وحكي عن أبي زيد تصحيح عدم الترجيح بذلك، لأن الشيء لا يتقوى إلا بصفة في ذاته، أما بانضمام غيره إليه فلا.

خامسها _ أن يكون مع إحداهما فتوى صحابي:

فيرجح على ما ليس كذلك، لأنه مما يثير الظن باجتماعهما. وقد سبقت المسألة في تفاريع مذهب الصحابي، فإن جعلنا مذهبه حجة مستقلة كان هذا من الترجيح بدليل آخر. وإن قلنا: ليس بحجة مطلقا، فهل تكون له مزية ترجيح الدليل أو لا؟ اختلفوا على ثلاثة مذاهب:

أحدها _ أنه بمزية كغيره، وإليه ذهب القاضي.

والثاني ـ نعم، مطلقا.

والثالث ـ وهو رأي إمام الحرمين: التفصيل بين أن يكون ذلك الصحابي مشهوراً بالمزية في ذلك الفن، كزيد في الفرائض، وعلى في القضاء، اقتضى الترجيح، وإلا فلا. وعزاه بعضهم إلى الشافعي، وبني الأبياري الخلاف على قول المصوبة والمخطئة فقال: على قول التصويب بعدم الترجيح، وعلى الثاني بالترجيح. وجعل إمام الحرمين المراتب أربعاً: أعلاها الشهادة لزيد في الفرائض، لأنها تامة. ثم يليه معاذ، ثم يليه على، ثم يليه الشيخان في قوله (اقتدوا باللذين من بعدي). ثم قال الشافعي رحمه الله: قول على في الأقضية كقول زيد في الفرائض. وقول معاذ في الحلال والحرام إذا لم يتعلق بالفرائض كقول زيد في الفرائض.

مَبُالْحُنْ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينَ الْمُحْتِينِ الْمُعْتِينِ الْمُحْتِينِ الْمُعِلِينِ الْمُعِلِي الْمِعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلِي الْمُعِلْمِ الْمُعِلِي الْمُعِيلِي الْمُعِلِي الْمُعِينِ الْمُعِلِي الْمُعِلِ

وَارُكَانِهِ ثَالِاتُهُ

- نفس الاجتهاد

- وَالْجَتْ هِدَ

- وَالْمَجْتِهِدُ فَيْهُ

الاؤل نفشالاجتهكاد

وهو لغة: افتعال من الجهد، وهو المشقة، وهو الطاقة. ويلزم من ذلك أن يختص هذا الاسم بما فيه مشقة، لتخرج عنه الأمور الضرورية التي تدرك ضرورةً من الشرع، إذ لا مشقة في تحصيلها، ولا شك أن ذلك من الأحكام الشرعية.

وفي الاصطلاح: بذل الوسع في نيل حكم شرعي عملي بطريق الاستنباط، فقولنا: «بذل» أي بحيث يحسّ من نفسه العجز عن مزيد طلب حتى لا يقع لوم في التقصير.

وخرج بـ«الشرعي» اللغوي والعقلي والحسي، فلا يسمى عند الفقهاء مجتهداً. وكذلك الباذل وسعه في نيل حكم شرعي علمي وإن كان قد يسمى عند المتكلمين مجتهداً.

وإنما قلنا: «بطريق الاستنباط» ليخرج بذلك بذل الوسع في نيل تلك الأحكام من النصوص ظاهراً أو بحفظ المسائل واستعلامها من المعنى أو بالكشف عنها من الكتب، فإنه وإن سمي اجتهاداً فهو لغة لا اصطلاحاً. وسبق في أول القياس تأويل قول الشافعي: «القياس والاجتهاد بمعنىً» وقيل: طلب الصواب بالأمارات الدالة عليه. قال ابن السمعاني: وهو أليق بكلام الفقهاء.

وقال أبو بكر الرازي: اسم الاجتهاد يقع في الشرع على ثلاثة معان: أحدها _ القياس الشرعي، لأن العلة لما لم تكن موجبة الحكم لجواز وجودها خالية منه لم يُوجب ذلك العلم بالمطلوب، فلذلك كان طريقه الاجتهاد.

والثاني _ ما يغلب في الظن من غير علة ، كالاجتهاد في المياه والوقت والقبلة وتقويم المتلفات وجزاء الصيد ومهر المثل والمتعة والنفقة وغير ذلك. والثالث _ الاستدلال بالأصول.

مسألة

قال الشهرستاني في «الملل والنحل»: «الاجتهاد فرض كفاية حتى لو اشتغل بتحصيله واحد سقط الفرض عن الجميع، وإن قصر منه أهل عصر عصوا بتركه وأشرفوا على خطر عظيم، فإن الأحكام الاجتهادية إذا كانت مترتبة على الاجتهاد ترتيب المسبب على السبب، ولم يوجد السبب كانت الأحكام عاطلة، والآراء كلها متماثلة فلابد إذاً من مجتهد» قلت: وسيأتي في مسألة جواز خلو العصر عن المجتهد ما ينازع في ذلك.

مسألة

يجب العمل بالاجتهاد في الحوادث، خلافاً للنظام، وخلافه فيه وفي القياس واحد، كما قاله الرازي، وإنكاره مكابرة لإجماع الصحابة فمن بعدهم.

مكسألة

وما يوجبه الاجتهاد هل يسمى دين الله؟ فيه الخلاف السابق في القياس، حكاه أبو بكر الرازي (قال): والصحيح: نعم.

تنبيسه

ما ذكرته من جعل الاجتهاد ركنا ذكره الغزالي، ونازع فيه العبدري وقال: ركن الشيء غير الشيء.

الثاين المجَتهدالفقتِه

وهو البالغ العاقل ذو(۱) ملكة يقتدر بها على استنتاج الأحكام من مآخذها. وإنما يتمكن من ذلك بشروط:

أولها _ إشرافه على نصوص الكتاب والسنة:

فإن قصر في أحدهما لم يجز له أن يجتهد. ولا يشترط معرفة جميع الكتاب، بل ما يتعلق/ فيه بالأحكام.

قال، قال الغزالي وابن العربي: وهو مقدار خمسمائة آية، وحكاه الماوردي عن بعضهم. وكأنهم رأوا مقاتل بن سليمان أول من أفرد آيات الأحكام في تصنيف وجعلها خمسمائة آية، وإنما أراد الظاهرة لا الحصر، فإن دلالة الدليل تختلف باختلاف القرائح، فيختص بعضهم بدرك ضرورة فيها. ولهذا عُدّ من خصائص الشافعي التفطن لدلالة قوله تعالى: ﴿وما ينبغي للرحمان أن يتخذ ولداً ﴾ الآية [سورة مريم / ٩٦] على أن من ملك ولده عتق عليه، وقوله تعالى: ﴿وامرأة فرعون أسورة التحريم / ١١] على صحة أنكحة أهل الكتاب، وغير ذلك من الآيات التي لم تُستى للأحكام. وقد نازعهم ابن دقيق العيد أيضاً. وقال: هو غير منحصر في هذا العدد، بل هو مختلف باختلاف القرائح والأذهان وما يفتحه الله على عباده من وجود الاستنباط. ولعلهم قصدوا بذلك الآيات الدالة على الأحكام دلالة أولية بالذات لا بطريق التضمّن والالتزام. قلت: ومن أراد التحقيق بذلك فعليه بكتاب الإمام عز الدين بن عبد السلام.

⁽١) في الأصول كلها (وملكة).

قال الأستاذ أبو منصور: يشترط معرفة ما يتعلق بحكم الشرع، ولا يشترط ما فيها من القصص والمواعظ. وإذا كان عالماً بأحكام القرآن فهل يشترط أن يكون حافظاً لتلاوته؟ قال في «القواطع»: ذهب كثير من أهل العلم إلى أنه يلزم أن يكون حافظاً للقرآن، لأن الحافظ أضبط لمعانيه من الناظر فيه. وقال آخرون: لا يلزم أن يحفظ ما فيه من الأمثال والزواجر. وجزم الأستاذ أبو إسحاق وغيره بأنه لا يشترط الحفظ، وجرى عليه الرافعي.

وثانيها _ معرفة ما يحتاج إليه من السنن المتعلقة بالأحكام:

قال الماوردي: وقيل إنها خمسمائة حديث. وقال ابن العربي في «المحصول»: هي ثلاثة آلاف سُنّة. وشدد أحمد، وقال أبو علي الضرير: قلت له: كم يكفي الرجل من الحديث حتى يمكنه أن يفتي؟ يكفيه مائة ألف؟ قال: لا، قلت: مائتا ألف؟ قال: لا، قلت: ثلاثمائة ألف؟ قال: لا، قلت: أربعمائة ألف؟ قال: لا، قلت: فثلاثمائة ألف؟ قال: أرجو. وفي رواية: قلت: فثلاثمائة الف؟ قال: لعله. وكأن مراده بهذا العدد آثار الصحابة والتابعين وطرق المتون، ولهذا قال: من لم يجمع طرق الحديث لا يحل له الحكم على الحديث ولا الفتيا به.

وقال بعض أصحابه: ظاهر هذا أنه لا يكون من أهل الاجتهاد حتى يحفظ هذا القدر. وهو محمول على الاحتياط والتغليظ في الفتيا. أو يكون أراد وصف أكمل الفقهاء. فأما ما لابد منه فقد قال أحمد: الأصول التي يدور عليها العلم عن النبي ينبغى أن تكون ألفاً ومائتين.

والمختار أنه لا يشترط الإحاطة بجميع السنن، وإلا لانسد باب الاجتهاد. وقد اجتهد عمر رضي الله عنه وغيره من الصحابة في مسائل كثيرة ولم يستحضروا فيها النصوص حتى رويت لهم، فرجعوا إليها. قال أبو بكر الرازي: ولا يشترط استحضاره جميع ما ورد في ذلك الباب، إذ لا تمكن الإحاطة به. ولو تصور لما حضر ذهنه عند الاجتهاد جميع ما روي فيه.

وقال الغزالي وجماعة من الأصوليين: يكيفيه أن يكون عنده أصل يجمع أحاديث الأحكام، كسنن أبي داود، ومعرفة السنن والآثار للبيهقي. أو أصل وقعت العناية

فيه بجمع أحاديث الأحكام ويكتفي فيه بمواقع كل باب فيراجعه وقت الحاجة. وتبعه على ذلك الرافعي، ونازعه النووي وقال: لا يصح التمثيل بسنن أبي داود فإنه لم يستوعب الصحيح من أحاديث الأحكام ولا معظمها. وكم في صحيح البخاري ومسلم من حديث حُكْمي ليس في سنن أبي داود؟ (انتهى). وكذا قال ابن دقيق العيد في «شرح العنوان»: التمثيل بسنن أبي داود ليس بجيد عندنا لوجهين: (أحدهما) أنه لا يحوي السنن المحتاج إليها. و(الثاني) أن في بعضه ما لا يحتج به في الأحكام (انتهى). وظاهر كلامهم أنه لا يشترط حفظ السنن بلا خلاف، لعُسْره. ولا يجري الخلاف في حفظ القرآن ها هنا. ولابد من معرفة المتواتر من الأحاد، ليميز بين ما يقطع به منها وما لا يقطع.

وثالثها _ الإجماع:

فليعرف مواقعه حتى لا يفتي بخلافه. ولا يلزمه حفظ جميعه، بل كل مسألة يفتي فيها يعلم أن فتواه ليست مخالفة للإجماع، وإنما يوافقه مذهب عالم، أو تكون الحادثة مولّدة.

ولابد مع ذلك أن يعرف الاختلاف. ذكره الشافعي في «الرسالة». وفائدته حتى لا يحدث قولًا يخالف أقوالهم فيخرج بذلك عن الإجماع.

ورابعها _ القياس:

فليعرفه بشروطه وأركانه، فإنه مناط الاجتهاد وأصل الرأي. ومنه يتشعب الفقه. ويحتاج إليه في بعض المسائل. فمن لا يعرف ذلك لا يمكنه الاستنباط في تلك المواضع. نعم، إن جوزنا تجزؤ الاجتهاد فهذه الحاجة لا تعم. والمسائل التي ترجع إلى النص لا يُحتاج إلى ذلك فيها. قال ابن دقيق العيد. (قال): ويلزم من اشتراط هذا أن لا يكون الظاهرية النفاة للقياس مجتهدين.

وخامسها _ كيفية النظر:

فليعرف شرائط البراهين والحدود وكيفية تركيب المقدمات ويستفتح المطلوب ليكون على بصيرة. كذا ذكره المتأخرون. وأصله اشتراط الغزالي معرفته بعلم

المنطق قال ابن دقيق العيد: ولا شك أن في اشتراط ذلك على حسب ما يقع اصطلاح أرباب هذا الفن غير معتبر، لعلمنا بأن الأولين من المجتهدين لم يكونوا خائضين فيه. ولا شك أيضاً أن كل ما يتوقف عليه تصحيح الدليل ومعرفة الحقائق لابد من اعتباره.

وسادسها _ ان يكون عارفاً بلسان العرب وموضوع خطابهم:

لغة ونحواً وتصريفاً، فليعرف القدر الذي يفهم به خطابهم وعادتهم في الاستعمال إلى حد يميز به بين صريح الكلام وظاهره، ومجمله ومبينه، وعامه وخاصه، وحقيقته ومجازه. قال الأستاذ أبو إسحاق: ويكفيه من اللغة أن يعرف غالب المستعمل، ولا يشترط التبحر ومن النحو الذي يصح به التمييز في ظاهر الكلام، كالفاعل والمفعول والخافض والرافع وما تتفق عليه المعاني في الجمع والعطف والخطاب والكنايات والوصل والفصل. ولا يلزم الإشراف على دقائقه. والعطف والخطاب والكنايات والوصل والفصل. ولا يلزم الإشراف على دقائقه المهار وقال ابن حزم في كتاب «التقريب»: يكفيه معرفة / ما في كتاب «الجمل» لأبي القاسم الزجاجي، ويفصّل بين ما يختص منها بالأسهاء والأفعال. لاختلاف المعاني باختلاف المعاني الختلاف المعاني معين، لأن الشريعة عربية متوقفة على معرفة اللغة. نعم، لا يشترط التوسع الذي أحدث في هذا العلم، وإنما المعتبر معرفة ما يتوقف عليه فهم الكلام.

قال المارودي: ومعرفة لسانه فرض على كل مسلم من مجتهد وغيره، وقد قال الشافعي رحمه الله: على كل مسلم أن يتعلم من لسان العرب ما يبلغه جهده في أداء فرضه. وقال في «القواطع»: معرفة لسان العرب فرض على العموم في جميع المكلفين، إلا أنه في حق المجتهد على العموم في إشرافه على العلم بألفاظه ومعانيه. أما في حق غيره من الأمة ففرض فيها ورد التعبد به في الصلاة من القراءة والأذكار، لأنه لا يجوز بغير العربية.

فإن قيل: إحاطة المجتهد بلسان العرب تتعذر، لأن أحداً من العرب لا يحيط بجميع لغاتهم، فكيف نحيط نحن؟ قلنا: لسان العرب وإن لم يحط به واحد من العرب فإنه يحيط به جميع العرب، كما قيل لبعض أهل العلم: من يعرف كل

العلم؟ قال: كل الناس. والذي يلزم المجتهد أن يكون محيطاً بأكثره ويرجع فيها عزّب عنه إلى غيره، كالقول في السنة. وقد زَلَّ كثير بإغفالهم العربية، كرواية الإمامية: (ما تركناه صدقة) بالنصب، والقدرية: (فحج آدم موسى) بنصب آدم، ونظائره.

ويلتحق بالعربية التصريف، لما يتوقف عليه من معرفة أبنية الكلم، والفرق بينها، كما في باب المجمل من لفظ (مختار) ونحوه فاعلًا ومفعولًا .

وسابعها _ معرفة الناسخ والمنسوخ:

مخافة أن يقع في الحكم بالمنسوخ المتروك. ولهذا قال علي رضي الله عنه، لقاض : أتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال: لا، قال: هلكت وأهلكت.

وكذلك معرفة وجوه النص في العموم والخصوص، والمفسَّر والمجمل، والمبين، والمقيد والمطلق. فإن قصَّر فيها لم يجز.

وثامنها _ معرفة حال الرواة في القوة والضعف:

وتمييز الصحيح عن الفاسد، والمقبول عن المردود. قال الشيخ أبو إسحاق والغزالي: ويقول على قول أئمة الحديث، كأحمد والبخاري ومسلم والدارقطني وأبي داود، لأنهم أهل المعرفة بذلك، فجاز الأخذ بقولهم، كما نأخذ بقول المقومين في القيم، قال ابن دقيق العيد: وهذا مضطر إليه في الأحكام المبنية على الأحاديث التي هي في باب الآحاد، فإنه الطريق الموصل (١) إلى معرفة الصحيح من السقيم،

قال الصيرفي: ومن عرف هذه العلوم فهو في الرتبة العليا، ومن قصر عنه فمقداره ما أحسن، ولن يجوز أن يحيط بجميع هذه العلوم أحد غير النبي على وهو متفرق في جملتهم. والغرض اللازم من علم ما وصفت ما لا يقدر العبد بترك فعله. وكلما ازداد علماً ازداد منزلة. قال الله تعالى: ﴿وفوقَ كلِّ ذي علم عليم ﴾ [يوسف / ٧٦] (قال): والشرط في ذلك كله معرفة جُمله لا جميعه حتى لا يبقى عليه

⁽١) في الأصول كلها «الموصول».

شيء، لأن هذا لم نره في السادة القدوة من الصحابة، فقد كان يخفى على كثير من أدلة الأحكام فيعرفونها من الغير.

وقال الغزالي: وهذه العلوم التي يستفاد منها منصب الاجتهاد، وعظم ذلك يشتمل على ثلاثة فنون: الحديث واللغة وأصول الفقه. وقال الإمام: أهم العلوم للمجتهد أصول الفقه.

وشرط الغزالي والرازي أن يكون عارفاً بالدليل العقلي وبأننا مكلفون. وشرط الماوردي وإلكيا الطبري فيه الفطنة والذكاء، ليصل بهما إلى معرفة المسكوت عنه من أمارات المنطوق، فإن قلّت فيه الفطنة والذكاء لم يصح.

وشرط الأستاذ أبو منصور والغزالي وإلكيا وغيرهم العدالة بالنسبة إلى جواز الاعتماد على قوله (قالوا): وأما هو في نفسه إذا كان عالماً فله أن يجتهد لنفسه ويأخذ باجتهاده لنفسه. فالعدالة شرط لقبول الفتوى، لا لصحة الاجتهاد. وقضية كلام غيرهم أن العدالة ركن. وقال الماوردي والروياني وابن السمعاني: إن قصد بالاجتهاد العلم صح اجتهاده وإن لم يكن عدلاً، وإن قصد به الحكم والفتيا كانت العدالة شرطاً في نفوذ حكمه وقبول فتياه، لأن شرائط الحكم أغلظ من شرائط الفتيا. قال ابن السمعاني: لكن يشترط كونه ثقة مأمونا، غير متساهل في أمر الدين. (قال): وما ذكره الأصحاب من عدم اشتراط العدالة مرادهم به ما وراء هذا.

واختلفوا في اشتراط تبحره في أصول الدين على وجهين حكاهما الأستاذ أبو إسحاق: (أحدهما) الاشتراط، وهو قول القدرية، و(الثاني) لا يشترط. بل من أشرف منه على وصف المؤمن كفاه. (قال): وعلى هذا القول جُلّ أصحاب كتب الحديث والفقه وغيرهم. وأطلق الرازي عدم اشتراط علم الكلام، وفصل الأمدي فشرط الضروريات، كالعلم بوجود الربّ سبحانه وصفاته وما يستحقه وجوب وجوده لذاته، والتصديق بالرسول وما جاء به، ليكون فيها يسنده إليه من الأحكام محقاً. ولا يشترط علمه بدقائق الكلام ولا بالأدلة التفصيلية وأجوبتها كالنحارير من علمائه. وكلام الرازي محمول على هذا التفصيل.

واختلفوا في اشتراط التفاريع في الفقه، والأصح أنه لا يشترط وإلا لزم الدور. وكيف يحتاج إليها وهو الذي يولدها بعد حيازة منصب الاجتهاد؟! فكيف يكون شرطا لما تقدم وجوده عليها. وذهب الأستاذ أبو إسحاق وأبو منصور إلى اشتراطه. وحمل على اشتراط ممارسته الفقه كها صرّح به الغزالي فقال: إنما يحصل الاجتهاد في زماننا بممارسته فهو طريق تحصيل الدربة في هذا الزمان، ولم يكن الطريق في زمن الصحابة. وكلام الأستاذ أبي إسحاق يخالفه، فإنه قال: يشترط معرفته بجمل من فروع الفقه يحيط بالمشهور وببعض الغامض كفروع الحيض والرضاع والدور والوصايا والعين والدين.

(قال): واختلف أصحابنا في المتعلق بالحساب. والصحيح أنه شرط، لأن منها ما لا يمكن استخراج الجواب منه إلا بالحساب وكذلك قال الأستاذ أبو إسحاف: معرفة أصول الفرائض والحساب والضرب والقسمة لابد منه.

والحاصل أنه لابد أن يكون محيطاً بأدلة الشرع في غالب الأمر/، متمكنا من ٢٥١/ب اقتباس الأحكام منها، عارفاً بحقائقها ورتبها، عالماً بتقديم ما يتقدم منها وتأخير ما يتأخر وقد عبر الشافعي رحمه الله عن الشروط كلها بعبارة وجيزة جامعة فقال: «من عرف كتاب الله نصاً واستنباطاً استحق الإمامة في الدين».

وليس من شرط المجتهد أن يكون عالماً بكل مسألة ترد عليه، فقد سئل مالك عن أربعين مسألة فقال في ست وثلاثين: لا أدري. وكثيراً ما يقول الشافعي: لا أدري. وتوقف كثير من الصحابة في مسائل وقال بعضهم: من أفتى في كل ما سئل عنه فهو مجنون.

هذا كله في المجتهد المطلق. أما المجتهد في حكم خاص فإنما يحتاج إلى قوة تامة في النوع الذي هو فيه مجتهد، فمن عرف طرق النظر القياسي له أن يجتهد في مسألة قياسية وإن لم يعرف غيره. وكذا العالم بالحساب والفرائض. هذا بناء على جواز تجزؤ الاجتهاد. وهو الصحيح كما سيأتي.

وأما المجتهد المقيَّد الذي لا يعدو مذهب إمام خاص فليس عليه غير معرفة قواعد إمامه. وليراع فيها ما يراعيه المطلق في قوانين الشرع. قال ابن دقيق العيد:

من عرف مأخذ إمام واستقل بإجراء المسائل على قواعده ينقسم إلى قسمين: - أحدهما: أن تكون تلك القواعد مما يختص بها ذلك الإمام وبعض المجتهدين معه. فهذا يمكن فيه الاجتهاد المقيد.

- وأما القواعد العامة التي لا تختص ببعض المجتهدين، ككون خبر الواحد حجة، والقياس، وغير ذلك من القواعد فهو محتاج إلى ما يحتاج إليه المجتهد المطلق. فتنبه لهذا. وقد استقل قوم من المقلدين ببناء أحكام على أحاديث غير صحيحة، مع أن تلك الأحكام غير منصوصة لإمامهم، وهم يحتاجون في هذا إلى ما يحتاج إليه المجتهد المطلق، فإذا قصروا عنه لم يكن لهم ذلك، ولم يجز أن تنسب تلك الأحكام إلى ذلك الإمام (انتهى). وهذا موضع نفيس ينبغي التفطن له، وبه يزول الإشكال في التعرض لمسألة غير منصوصة للإمام ذكرها بعض أتباعه محتجاً فيها بقاعدة عامة، فيظن الواقف أن ذلك مذهب ذلك الإمام لكون ذلك المستنبط من جملة مقلديه. والله اعلم.

مكسألة

لا يمكن وقوع الاجتهاد في كل مسألة فقهية، بل فيها هو منها خفي، إذ الظاهر أنه لا يتحقق بذل الوسع، فيطلبها لأنها تنال بأدنى تأمل.

مكسألة

لًا لم يكن بُدُّ من تعرف حكم الله في الوقائع، وتعرّف ذلك بالنظر غير واجب على التعيين، فلابد أن يكون وجود المجتهد من فروض الكفايات، ولابُدّ أن يكون في كل قطر ما تقوم به الكفايات. ولهذا قالوا: إن الاجتهاد من فروض الكفايات. قال ابن الصلاح: والذي رأيت في كلام الأئمة يشعر بأنه لا يتأتى فرض الكفاية

بالمجتهد المقيد (قال): والظاهر أنه لا يتأتي في الفتوى وإن لم يتأدّ به في آحاد العلوم التي منها الاستمداد في الفتوى. قال بعضهم: الاجتهاد في حق العلماء على ثلاثة أضرب(١) فرض عين، (٢) وفرض كفاية (٣) وندب:

- فالأول: على حالين: (أحدهما) اجتهاده في حق نفسه عند نزول الحادثة. و(الثاني) اجتهاده فيها تعين عليه الحكم فيه. فإن ضاق فرض الحادثة كان على الفور وإلا على التراخى.

- والثاني: على حالين: (أحدهما) إذا نزلت بالمستفتي حادثة فاستفتى أحد العلماء توجه الفرض على جميعهم، وأخصُّهم بمعرفتها من خُص بالسؤال عنها، فإن أجاب هو أو غيره سقط الفرض، وإلا أثموا جميعا. لكن حكى أصحابنا وجهين فيها إذا كان هناك غير المفتي، هل يأثم بالرد؟ أصحهها: لا. والثاني: إن تردد الحكم بين قاضيين مشتركين في النظر فيكون فرض الاجتهاد مشتركاً بينها، فأيها تفرد بالحكم فيه سقط فرضه عنها.

_ والثالث على حالين: (أحدهما) فيها يجتهد فيه العالم من غير النوازل، ليسبق إلى معرفة حكمه قبل نزوله. و(الثاني) أن يستفتيه قبل نزولها.

مكسألة

يجوز خلو العصر عن المجتهد عند الأكثرين. وجزم به في «المحصول». وقال الرافعي: الخلق كالمتفقين على أنه لا مجتهد اليوم. ولعله أخذه من الإمام الرازي، أو من قول الغزالي في «الوسيط»: قد خلا العصر عن المجتهد المستقل.

ونقل الاتفاق فيه عجيب، والمسألة خلافية بيننا وبين الحنابلة، وساعدهم بعض أئمتنا. والحق أن الفقيه الفطن القياس كالمجتهد في حق العامي، لا الناقل فقط. وقالت الحنابلة: لا يجوز خلو العصر عن مجتهد، وبه جزم الأستاذ أبو إسحاق والزبيري في «المسكت» فقال الأستاذ: وتحت قول الفقهاء: لا يخلي الله زماناً من قائم بالحجة أمر عظيم، وكأن الله تعالى ألهمهم ذلك. ومعناه أن الله

تعالى لو أخلى زمانا من قائم بحجة زال التكليف، إذ التكليف لا يثبت إلا بالحجة الظاهرة وإذا زال التكليف بطلت الشريعة. وقال الزبيري: لن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة في كل وقت ودهر وزمان، ولكن ذلك قليل في كثير، فأما أن يكون غير موجود - كما قال الخصم - فليس بصواب، لأنه لو عدم الفقهاء لم تقم الفرائض كلها، ولو عطلت الفرائض كلها لحلّت النقمة بذلك في الخلق، كما جاء في الخبر: (لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس) ونحن نعوذ بالله أن نؤخر مع الأشرار (انتهى).

وقال ابن دقيق العيد: هذا هو المختار عندنا، لكن إلى الحد الذي ينتقض به القواعد بسبب زوال الدنيا في آخر الزمان. وقال في شرح خطبة «الإلمام»: والأرض لا تخلو من قائم لله بالحجة،والأمة الشريفة لابد لها من سالك إلى الحق على واضح المحجة،إلى أن يأتي أمر الله في أشراط الساعة الكبرى،ويتتابع بعده ما بقي معه إلى قدوم الأخرى. ومراده بالأشراط الكبرى: طلوع الشمس من مغربها مثلًا، وله وجه حسن، وهو أن الخلوّ من مجتهد يلزم منه إجماع الأمة على الخطأ، وهو ترك الاجتهاد الذي هو فرض كفاية. وقال والده العلامة مجد الدين في كتابه «تلقيح الأفهام»: عزّ المجتهد في هذه الأعصار، وليس ذلك لتعذر حصول آلة الاجتهاد، بل لإعراض الناس في اشتغالهم عن الطريق المفضية إلى ذلك. وتوقيف الفتيا على حصول المجتهد يفضي إلى حرج عظيم. فالمختار قبول فتوى الراوي عن ١/٣٥٢ الأئمة المتقدمين كما سيأتي. وقال جده الإمام تقي الدين/ أبو العزّ المقترح، معترضاً على قول إمام الحرمين: «لا يجوز انحطاط العلماء»: إن أراد المجتهدين فلا يصح، لأنه يجوز ذلك في العادة، وزماننا هذا قد يشغر منهم. وإن أراد به النقلة فهذا يتجه، فإن العادة لم تقض بانحطاطهم. والدواعي تتوفر على نقل الأحاديث ولفظ المذاهب ونقل القرآن. نعم، إن فترت الدواعي وقلت الهمم فيجوز شغور الزمان عنهم، ولم يوجد ذلك (انتهى).

وأما قول الغزالي: وقد خلا العصر عن المجتهد المستقل فقد سبقه إليه القفال شيخ الخراسانيين، فقيل: المراد مجتهد قائم بالقضاء، فإن المحققين من العلماء

كانوا يرغبون عنه، ولا يلي في زمانهم غالبا إلا من هو دون ذلك. وكيف يمكن القضاء على الأعصار بخلوها عن مجتهد والقفال نفسه كان يقول للسائل في مسألة الصبرة: تسأل عن مذهب الشافعي أم ما عندي؟ وقال، هو والشيخ أبو علي والقاضي الحسين: لسنا مقلدين للشافعي، بل وافق رأينا رأيه. فماذا كلام من يدعي رتبة الاجتهاد. ولم يختلف اثنان أن ابن عبد السلام بلغ رتبة الاجتهاد وكذلك ابن دقيق العيد، كما قاله ابن الرفعة.

والحق أن العصر خلا عن المجتهد المطلق، لا عن مجتهد في مذهب أحد الأئمة الأربعة. وقد وقع الاتفاق بين المسلمين على أن الحق منحصر في هذه المذاهب، وحينئذ فلا يجوز أن يقع الاجتهاد إلا فيها.

مسألة

الصحيح جواز تجزؤ الاجتهاد، بمعنى أنه يكون مجتهداً في باب دون غيره. وعزاه الهندي للأكثرين، وحكاه صاحب «النكت» عن أبي علي الجُبّائي وأبي عبد الله البصري. قال ابن دقيق العيد: وهو المختار، لأنه قد يمكن العناية بباب من الأبواب الفقهية حتى يحصل المعرفة بمأخذ أحكامه وإذا حصلت المعرفة بالمأخذ أمكن الاجتهاد. وقال الرافعي تبعاً للغزالي: يجوز أن يكون العالم بمنصب الاجتهاد في باب دون باب. والناظر في مسألة المشرّكة تكفيه معرفة أصول الفرائض، ولا يضره أن لا يعرف الأحبار الواردة في تحريم المسكر مثلا.

وذهب آخرون إلى المنع، لأن المسألة في نوع من الفقه ربما كان أصلها نوعاً آخر منه، كتعليل الشافعي تخليل الخمر بالاستعجال، فلا تكمل شرائط الاجتهاد في جزء حتى يستقل بالفنون كلها.

ومن فوائد الخلاف في هذا أنه هل يعتبر خلاف الأصولي في الفقه؟ فإن قلنا يتجزأ اعتبر خلافه، وإلا فلا. قيل: وكلامهم يقتضي تخصيص الخلاف إذا عرف بابا دون باب. أما مسألة دون مسألة فلا تتجزأ قطعاً. والظاهر جريان الخلاف في الصورتين، وبه صرح الأبياري، وتوسط فقال: إن أجمعوا في مسألة على ضبط مآخذها وكان الناظر المخصوص محيطاً بالنظر في تلك المآخذ صح أن يكون مجتهداً فيها، وإلا لم يصح، بناء على ما سبق أنه لا يجوز له الحكم بالدليل حتى تحصل غلبة الظن وفقدان المعارض من الشريعة، فإذا لم يكن الناظر بهذه المثابة فكيف يجزم أو يظن؟!

قال أبو المعالي بن الزملكاني: الحق التفصيل: فها كان من الشروط كليا، كقوة الاستنباط ومعرفة مجاري الكلام وما يقبل من الأدلة وما يرد ونحوه فلابد من استجماعه بالنسبة إلى كل دليل ومدلول، فلا تتجزأ تلك الأهلية. وما كان خاصًا بمسألة أو مسائل أو باب فإذا استجمعه الإنسان بالنسبة إلى ذلك الباب أو تلك المسألة أو المسائل مع الأهلية كان فرضه في ذلك الجزء الاجتهاد دون التقليد.

فضسل

في المجتهد من القدماء ومن الذي حاز الرتبة منهتم

ذكره إلكيا. وهو فصل عظيم النفع، فإن مذاهبهم نقلت إلينا، ولابد من معرفة المجتهد منهم، ليعلم من الذي تعتبر فتواه، ومن يقدح الإجماع مخالفته ومن لا يقدح:

- _ قال: اعلم أن الخلفاء الراشدين الأربعة لا شك في حيازتهم هذه الرتبة.
 - _ وألحق بهم أهل الشورى الذين جعلهم عمر رضي الله عنهم.
- ـ قال: وأما أبو هريرة فقد مال الأكثرون إلى إخراجه عن أحزاب المجتهدين، لأنه لم ينقل عنه التصدي للفتوى، وإنما كان يتصدّى للرواية .
- ـ وتوقف في ابن عمر رضي الله عنها، إذ لم ينقل عنه التصدي للفتوى.
 - _ وأما ابن مسعود فكان فقيه الصحابة ومنتدبا للفتوى.
 - ـ وكذلك ابن عباس.
- وزيد بن ثابت بمن شهد له الرسول بأنه أفرض الأئمة، والمعتبر تصدّيه لهذا المعنى من غير نكير، أو شهادة الرسول، ومراجعة الأولين له. وبعد النزول عن هذه الطبقة العالية، للشافعي وقفة في الحسن وابن سيرين، ويقول فيهها: واعظ ومعبّر، ولم يرهما متصديين لهذا الشأن. والظاهر أنها من المجتهدين، فإنها كانا يفتيان على ما قاله السلف.

وقال ابن برهان: أما الصحابة فلا شك أن الفقهاء المشهورين منهم من أهل الاجتهاد، وأساميهم معلومة في التواريخ. ولا شك في كون العشرة من أهل الاجتهاد، وكذلك من انتشرت فتاويه، كابن مسعود وعائشة وغيرهم، فإنهم

كثرت فتاويهم. ونقل عن الحنفية أنهم قالوا: أبو هريرة وابن عمر [وأنس] وجابر ليسوا فقهاء، وإنما هم رواة أحاديث. وهو باطل، فإن ابن عمر أفتى في زمن الصحابة وتأهل للإمامة فزهد فيها. وأبو هريرة ولي القضاء، وأنس وجابر أفتيا في زمن الصحابة.

وأما التابعون فقد اشتهر المجتهدون فيهم، كسعيد بن المسيب والأوزاعي والنخعي والشعبي. وقد نقل عن الشافعي، وقد نقل أنه قال في الحسن وابن سيرين: واعظ ومعبر، ظن قوم أنه أراد أنها ليسا من أهل الاجتهاد. وهذا باطل، فإن الحسن أفتى في زمن الصحابة، وابن سيرين كذلك. وقد شهد لهما أهل عصرهما بالجلالة والإمامة.

وأما الفقهاء السبعة فأهل للاجتهاد ولا محالة. وكذلك الفقهاء الخمسة أرباب المذاهب.

وقد اختلف أصحابنا وأصحاب أبي حنيفة في المزني وأبي يوسف ومحمد بن الحسن وابن سريج، فمنهم من ألحق هؤلاء برتبة المجتهدين في اللذاهب. جعلهم من المجتهدين في المذاهب.

قلت: وما ذكره إلكيا في أبي هريرة تابع فيه القاضي، فإنه قال: إنه لم يكن مفتياً /ب وإنما كان من الرواة. والصواب ما قاله ابن برهان /وقد ذكره ابن حزم في الفقهاء من الصحابة وقال عبد العزيز الحنفي في «التحقيق»: كان أبو هريرة فقيهاً، ولم يعدم شيئاً من أسباب الاجتهاد، وقد كان يفتي في زمن الصحابة، وما كان يفتي في ذلك الزمان إلا فقيه مجتهد. وقد جمع الشيخ أبو الحسن السبكي جزءاً في فتاوي أبي هريرة.

قال في «المنخول»: والضابط عندنا فيه أن كل من علمنا قطعاً أنه تصدى للفتوى في أعصار الصحابة ولم يمنع عنه فهو من المجتهدين. ومن لم يتصد له قطعاً فلا. ومن ترددنا في ذلك فيه ترددنا في صفته. وقد انقسمت الصحابة إلى متنسكين لا يعتنون بالعلم، وإلى معتنين به فهم المجتهدون، ولا مطمع في عدّ آحادهم بعد ذكر الضابط وهو الضابط أيضاً في التابعين؛ وعدّ ابن حزم في الأحكام فقهاء

الصحابة فبلغ بهم مائة ونيّفاً. وهذا حيف. وقد قال الشيخ أبو إسحاق في «طبقاته» أكثر الصحابة الملازمين للنبي على كانوا فقهاء، لأن طريق الفقه فيهم خطاب الله ورسوله وأفعاله، وكانوا عارفين بذلك، لنزول القرآن بلغتهم. ولهذا قال أبو عبيد في كتاب «المجاز»: لم ينقل أن أحداً من الصحابة رجع في تفسير شيء من القرآن إلى النبي على ولهذا قال: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) غير أن الذي اشتهر منهم بالفتاوى والأحكام جماعة مخصوصة.

فَصَــل

في زمــَــانهٰ"

الصحيح أنه لا يشترط في جواز الاجتهاد أن يكون المجتهد غير النبي ﷺ، ولا أن يكون في غير زمن النبوة، وفيه مسألتان :

إحداهما: في جواز الاجتهاد للأنبياء عليهم الصلاة والسلام:

أجمعوا على أنه كان يجوز لهم أن يجتهدوا فيها يتعلق بمصالح الدنيا وتدبير الحروب ونحوها. وقد فعلوا ذلك، كها قال سليم، وكذلك ابن حزم ومثّله بإرادة النبي عليه السلام أن يصالح غطفان على ثلث ثمار المدينة، فهذا مباح لأن لهم أن يهبوا من أموالهم ما أحبّوا. وكذلك قوله في تلقيح ثمار المدينة، لأنه يباح للمرء أن يلقح نخله وأن يتركها (قال): وقد أخبرني بعضهم أنه ترك ثماره سنين دون تدبير فاستغنى عنه (انتهى).

فأما اجتهادهم في أمر الشرع فاختلفوا أنه هل كان لهم أن يجتهدوا فيها لا نص فيه؟ على مذاهب.

الأول ـ ليس لهم ذلك، لقدرتهم على النص، بنزول الوحي. وقد قال تعالى: ﴿إِنْ هُو إِلاَ وَحِي يُوحِي﴾ [سورة النجم / ٤] والضمير عائد على النّطق. وحكاه الاستاذ أبو منصور عن أصحاب الرأي. وقال القاضي في «التقريب»: كل من نفى القياس أحال تعبّده [ﷺ] به.

قلت: وهو ظاهر اختيار ابن حزم، واحتج بأنه ﷺ كان إذا سئل ينتظر الوحي ويقول: ما أنزل علي في هذا الشيء. ذكر ذلك في حديث زكاة الحُمر، وميراث البنين مع الزوج والعمة. (قال): ولنا أخذه عليه السلام الفداء ثم نزل عتابه

⁽١) أي زمان الاجتهاد.

عليه، فلا ينكر أن يفعل عليه الصلاة والسلام ما لم يتقدم نهي ربه تعالى فيه، إلا أنه لا يترك بل لابد من تنبيهه عليه.

قلت: ثم قيل: هو ممتنع عقلًا، حكاه إمام الحرمين في «التلخيص». وذهب أبو على وابنه أبو هاشم إلى أنه لم يكن متعبّدا به. وتوقف فيه كثيرون، منهم الرازي.

والمذهب الثاني، وعليه الجمهور، وهو ظاهر مذهب الشافعي، - كما قاله الماوردي وسليم - ومذهب أحمد، وأكثر المالكية منهم القاضي عبد الوهاب والقاضيان أبو يوسف وعبد الجبار وأبو الحسين والقاضي في «التقريب»: أنه يجوز لنبينا وغيره من الأنبياء عليهم السلام ذلك. وأوما إليه الشافعي في «الرسالة»، لأن الله تعالى خاطب نبيه كما خاطب عباده، وضرب له الأمثال، وأمره بالتدبر والاعتبار، وهو أجل المتفكرين في آيات الله، وأعظم المعتبرين بها. وأما قوله تعالى: ﴿إن هو إلا وحي يوحى ﴾ [النجم/ ٤] فالمراد به القرآن، لأنهم قالوا: إنما يعلمه بشر. سلمنا أن الضمير للنطق، ولا يلزم منه ما ذكرتم، لأن الاجتهاد الشرعي مأذون فيه. والدليل عليه في الأراء والحروب كثير، كقتله النضر ونحوه في الأمور التي تحرَّى فيها واختار أحد الجائزين. وأما الأحكام فلأنه أكمل من غيره، لعصمته من الخطأ، فإذا جاز لغيره الذي هو عرضة للخطأ فلأن يجوز للكامل أولى، ولأن العمل بالاجتهاد أشق من العمل باليقين فيكون أكثر ثواباً.

والثالث _ الوقف عن القطع بشيء من ذلك، لجوازه كله. وزعم الصيرفي في «شرح الرسالة» أنه مذهب الشافعي، لأنه حكى الأقوال ولم يختر شيئًا، فقال: ما سنّ رسول الله عليه عما ليس فيه نص كتاب، اختلفوا فيه: فمنهم من قال: جعل الله له ذلك لعلمه بتوفيقه. ومنهم من قال: لم يسنّ سنة قط إلا ولها أصل في الكتاب. ومنهم من قال: بل جاءته رسالة الله فأثبت سنته بفرض الله. ومنهم قال: ألقي في روعه كل ما سنّ (انتهى). لكنه قال بعد هذا، في باب الناسخ والمنسوخ: قال بعض أهل العلم: وفي قوله تعالى: ﴿ما يكون لي أن أبدّله من تلقاء نفسه فسي اسورة يونس / ١٥] دلالة على أن الله جعل لرسوله أن يقول من تلقاء نفسه

بتوفيقه فيها لم يُنزل به كتاباً. قال: قيل في قوله تعالى: ﴿ يُمحو الله ما يشاء ويثبت ﴾ [سورة الرعد / ٣٩]: يمحو فرض ما يشاء ويثبت فرض ما يشاء. قال الشافعي: وهذا يشبه ما قيل. (انتهى).

وحكى الماوردي في المسألة ثلاثة أوجه لأصحابنا، (ثالثها)، واختاره في كتاب القضاء: التفصيل بين أن يكون ذلك الحكم مما يشارك فيه الأمة، كتحريم الكلام في الصلاة، والجمع بين الأختين، فليس له أن يجتهد، لأنه يؤدي إلى أمر الشخص لنفسه، وبين أن لا يشاركهم فيه، كمنع توريث القاتل وحد الشارب.

وقيل: بجوز لنبينا دون غيره.

وأما وقوعــه(١):

فاختلفوا فيه على أربعة مذاهب:

- فذهب الجمهور إلى وقوعه مطلقا، ومنهم الأمدي وابن الحاجب. قال المارودي: وتدل عليه قصة سليمان وداود، وقوله لسمر: (أرأيت لو تمضمضت)، وقول العباس له: إلا الإذخر فقال: (إلا الإذخر) فلو كان بالوحي لما تأخر الاستثناء.

- ومنهم من أنكر وقوعه مطلقا.

- ومنهم من فصّل فقال: كان لا يجتهد في القواعد، وكان يجتهد في الفروع، كقوله: (أرأيت لو تمضمضت). واختاره في «المنخول».

- ومنهم من توقف. واختاره/ القاضي، فقال في «المستصفى»: وهو الأصح، فإنه لم يثبت فيه قاطع. والمنكرون للوقوع. قالوا السنة كلها وحي ولكنه لا يتلى، والمقرآن وحي يتلى. وفي السنن أن النبي على قال: (ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه)، وفي حديث الذي سأله عن العمرة فأخذه ما كان يأخذه عند نزول الوحي ثم سُرّي عنه فقال: (اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك) وهو حديث صحيح. وهو دليل قطعي على أن السنة كانت تنزل كما ينزل القرآن. وهو أخذ

⁽١) أي بالنسبة للأنبياء.

نزول الوحي وأعظمها() وصرح الشافعي رحمه الله في «الرسالة» بأن السنة منزلة كالقرآن وفي الحديث: (بلغوا عني ولو آية).

والمسألة متجاذَبة، وليس فيها كثير فائدة، فإنه على كل حال يجب الأخذ بها وطاعتها كالقرآن. ومن أقوى أدلة القائلين بالوقوع قوله: (إلا الإذخر) عقيب ما قيل له: إلا الإذخر، ونحو ذلك. وليس قاطعاً، لاحتمال أن يكون أوحي إليه في تلك اللحظة.

وادعى القرافي في أن محل الخلاف في الفتاوى، وأن الأقضية يجوز فيها بلا نزاع. وفيه نظر، لما سيأتي. وقال أبو الحسين في «المعتمد»: إن أريد باجتهاد النبي الاستدلال بالنصوص على مراد الله، فذلك جائز قطعاً، وإن أريد به الاستدلال بالأمارات الشرعية: فإن كان أخبار آحاد فلا يتأتى منه عليه السلام، وإن كانت أمارات مستنبطة وهي التي يجمع بها بين الأصل والفرع فهو موضع الخلاف في أنه هل كان يجوز له أن يتعبد به عليه؟ والصحيح جوازه.

فروع:

الأول _ إذا جوزنا، فهل كان يجب عليه؟ فيه وجهان حكاهما ابن أبي هريرة في «تعليقه» في الأقضية، وصحح الوجوب. وكذا حكاهما الماوردي في الأقضية ثم قال: والأصح عندي التفصيل بين حقوق الأدميين فيجب عليه، لأنهم لا يصلون إلى حقوقهم إلا بالاجتهاد، ولا يجب في حقوق الله.

الثاني _ إذا اجتهد فهل يستبيح الاجتهاد برأيه أو يرجع فيها" إلى دلائل الكتاب؟ على وجهين حكاهما المارودي أيضاً، أحدهما: انه يرجع في اجتهاده إلى الكتاب، لأن سنته أصل كالكتاب. وقال الغزالي: يجوز القياس على الفرع الذي قاسه النبي على ، وعلى كل فرع أجمعت الأمة على إلحاقه بالأصل (قال): لأنه صار أصلاً بالإجماع والنص فلاً يعطى إلى مآخذهم .

⁽١) كذا في الأصول كلها. ولعله: أخذة نزول الوحي وغطّتها (؟).

الثالث ـ إذا جوزنا له الاجتهاد فالمختار أنه لا يتطرق الخطأ إلى اجتهاده، لأنه لو جاز لوجب علينا اتباعه فيه، وهو ينافي كونه خطأ. والمسألة قد نص عليها الشافعي في «الأم» فقال في كتاب الإقرار: والاجتهاد في الحكم بالظاهر، ولن يؤمر الناس أن يتبعوا إلا كتاب الله وسنة رسوله الذي عصمه الله من الخطأ وبرأه الله منه فقال: ﴿وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم ﴾ [سورة الشورى / ٥٦] فأما من رأيه خطأ وصواب فلن يؤمر أحد باتباعه (انتهى).

وقال ابن فورك: هو معصوم في اجتهاده كها هو معصوم في خبره. وحكاه الأستاذ أبو منصور عن أصحابنا. وقال الهندي إنه الحق عندنا، وبمن جزم به الحليمي في «شعب الإيمان» فقال في خصائص الأنبياء: ومنها العصمة من الخطأ في الاجتهاد وخصوا بأدلاء (() حتى تسع الضروب من الاستنباطات فيها أوحي إليه. وإذا تفاوتت العلهاء من اجله في ذلك فالنبي هو الذي أعلم العلهاء أولى بالارتقاء فيه، وقد قال بعضهم: أن عامة سنن الرسول ترجع إلى القرآن. ومعلوم أن ذلك لا يقف عليه العلهاء وإن بذلوا الجهد فيه فهو إذا يفهمه عليه الصلاة والسلام فهماً لا يبلغه فهم غيره (انتهى)(۱).

وقيل: يجوز بشرط أن لا يقر عليه. وهو اختيار الشيخ أبي إسحاق في «اللمع» وحكاه ابن برهان عن أكثر أصحابنا والخطابي في أعلام الحديث عن أكثر العلماء، وجعله عذراً لعمر في الكتاب الذي أراد النبي على أن يكتبه، وارتضاه الرافعي في العُدد، في الكلام عن سكنى المعتدة عن الوفاة، وكذا ابن حزم في «الاحكام» قال: كفعله بابن أم مكتوم إذ أنزلت (عبس).

قلت: وهو قول لا نور عليه. وقول ابن الحاجب أنه المختار غير صواب. ولا

⁽١) في الأصل (بادلا) وهي كلمة (أدلَّاء) مسهلة الهمزة، جمع دليل..

⁽٢) هكذا جاء في الأصول كلها هذا النصّ المنقول من كتاب الصفي الهندي والذي جاء منه في شعب الإيمان عند الكلام عن الإيمان بالأنبياء وخصائصهم هو جملة واحدة هي «ومنها. . الاجتهاد» وهي منقولة بالمعنى لأن الذي في شعب الإيمان ٢٤١/١ «ومنها أن يعصم من الزلل في رأيه فإذا اجتهد في الحوادث لم يخطىء ولم يحكم إلا بالصواب والحق» .

⁽٣) لعله أعلام السنن. وهو شرحه على البخاري، وله معالم السنن شرحه على أبي داود..

خلاف أنه لا يجوز التقرير عليه.

وقال الماوردي والروياني في كتاب القضاء: اختلف أصحابنا في عصمة الأنبياء من الخطأ في الاجتهاد على وجهين: أحدهما: أنهم معصومون، وهو مقتضى الوجه القائل بأنهم لا يجتهدون إلا عن دليل ونص. و(الثاني) المنع، لكن لا يقررهم الله عليه ليزول الارتياب به، وإن جاز أن يكون غيرهم من العلماء مُقراً عليه، وهو مقتضى الوجه القائل بأنه يجوز أن يجتهد بالرأي من غير استدلال بنص. وقالا: قال ابن أبي هريرة: نبينا عليه الصلاة والسلام معصوم في الاجتهاد من الخطأ دون غيره من الانبياء لأنه لا نبي بعده يستدرك بخلاف غيره من الانبياء. قلت: وهكذا رأيته في «تعليقه» في الأقضية.

فحصل في عصمتهم في الاجتهاد مذاهب: (ثالثها): نبينا فقط. وقال الماوردي: وهذا لا وجه له، لأن جميع الأنبياء غير مُقَرَّين على الخطأ في وقت التنفيذ، ولا يمهلون على التراخي حتى يستدركه من بعدهم. قلت: وهو قول حكاه القاضي عياض، وهو أفسد الأقوال، وقيل: الخلاف في غير أمور الدنيا، أما أمور الدنيا فيجوز على الكل، لحديث التلقيح.

مسألحة

تصرفاته على تنحصر فيها يكون بالإمامة، والقضاء، والفتوى. ووجه الحصر أنه إن كان فيها يتعلق ببعث الجيوش وقسمة الغنائم فهو من تصرف الإمامة العظمى، وإن تعلق بإنفاذ الحكم بين الخصمين فهو القضاء الذي يتولاه القضاة، وإن تعلق بالعبادات والأمور الدنيوية فهو الفتوى. والخلاف في الكل. ثم إذا دارت الحادثة بين تنزيلها على القضاء أو على الفتوى فعندنا تنزيلها على القضاء أولى.

المشألة الثانية في جَواز الاجتهاد مِن غير الانبياء في زمانههم

كاجتهاد الصحابة في عصر الرسول . والكلام فيه في مقامين : الجواز ، والوقوع :

أما الجواز: فمنهم من منع منه مطلقا ، ونقل عن الجبائي وأبي هاشم . وهو ضعيف، لأنه لا يؤدي إلى مستحيل . فإن / أرادوا منع الشرع توقف على الدليل فهو مفقود .

ومنهم من جوزه مطلقا ، وبه قال أكثر أصحابنا ، كما نقله ابن فورك والقاضي أبو الطيب وغيرهما ، ونقله إلكيا عن محمد بن الحسن ، وهو المختار عند الأكثرين، منهم صاحب المستصفى ، وقال في «التقريب» : إنه المختار . ومنهم من فصّل بين القريب والبعيد .

ومنهم من فصل بين الغائب والحاضر مطلقا.

ومنهم من فصّل بين الغائب عنه من الولاة والقضاة فيجوز دون الحاضرين حكاه الغزالي .

ثم المجوّزون اختلفوا: فقيل: يكتفى بسكوته عليه السلام، حكاه في المستصفى. ومنهم من قال: يجوز إن لم يوجد في ذلك منع. قال الهندي: وليس بمرضي، لأن ما بعده أيضا كذلك، فلم تكن له خصوصية بزمانه عليه الصلاة والسلام ومنهم من قال: إن ورد الإذن بذلك جاز، وإلا فلا. ثم من هؤلاء من نزّل السكوت على المنع منه مع العلم بوقوعه منزلة الإذن، ومنهم من اشترط صريح الاذن، حكاه ابن السمعاني. ثم قال: والأولى أن يقال: إنه لا يجوز للحاضر الاجتهاد قبل سؤال النبي عليه السلام، كما لا يجوز الاجتهاد قبل طلب النص، وكما لا يجوز للسالك في برية نحوفة أن يقول على رأيه مع تمكّنه من سؤال من يخبره عن الطريق عن علم. وإذا سأل النبي عليه الصلاة والسلام يجوز أن

يكله النبي عليه السلام الى اجتهاده ، ولا مانع من ذلك عقلاً ولا شرعاً . وقال ابن فورك : يشترط تقريره عليه (قال) : ويجوز أن يجتهد مع النص ثم يتأمل : فإن كان النص بخلافه صرنا إلى النص ، كذلك يجتهد بحضرته ، فإن أفتى عليه علمنا أنه حق ، وفصّل ابن حزم في الحاضر بين الاجتهاد في الأحكام ، كإيجاب شيء أو تحريمه فلا يجوز . وقد أفتى أبو السنابك باجتهاده في المتوفى عنها الحامل باربعة أشهر وعشر فأخطأ . وأما غير ذلك فيجوز ، كاجتهادهم فيما يجعلون علماً للدعاء إلى الصلاة ، ولم يكن ذلك على إيجاب شريعة تلزم ، وإنما كان إيذاناً من بعضهم لبعض . واجتهد قوم بحضرته عليه الصلاة والسلام فيمن كان إيذاناً من بعضهم لبعض . واجتهد قوم بحضرته عليه الصلاة والسلام فيمن هم السبعون ألفاً الذي يدخلون الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر ، فأخطؤوا في ذلك ، حتى بين لهم النبي على من هم ، ولم يعنفهم في اجتهادهم . قلت : وإذا خوزنا للغائب فها ضابط الغيبة ؟ هل هي مسافة القصر أم لا ؟ لم أر فيه نصاً . لكن ذكر الغزالي في «المنخول» أنه من بعد عنه بفرسخ أو فراسخ .

وأما الوقوع: فاختلف المجوزون فيه: فمنهم من منعه ، لقدرته على اليقين بأن يسأل النبي على أو منهم من قال: وقع ظنا لا قطعا ، واختاره الأمدي وابن الحاجب.

ومنهم من فصّل بين الحاضر والغائب ، فقال : وقع للغائب دون الحاضر . واختاره القاضي في «التقريب» والغزالي وابن الصباغ في «العدة» وإليه ميل إمام الحرمين . ونقله إلكيا عن أكثر الفقهاء والمتكلمين . (قال) : وهو أدخل في الاستقامة ، وأميل الى الاقتصاد من حيث تعذر المراجعة مع تأني الدار في كل واقعة . وقال عبد الوهاب : إنه الأقوى على أصول أصحابهم . وقال صاحب «اللباب» : إنه الصحيح .

ومنهم من توقف في الحاضر.، وقطع في الغائب بالوقوع. هذا حاصل ما في كتب الأصول من الأقوال. وقال الماوردي والروياني في كتاب الأقضية: اجتهاد الصحابة في زمنه له حالتان:

أحدهما _ أن تكون له ولاية ، كعلي بن أبي طالب ومعاذ بن جبل حين بعثهما إلى

اليمن، فيجوز اجتهادهما، لأن معاذاً قال: أجتهد برأيي، فاستصوبه، وسواء اجتهد في حق نفسه أو غيره. ويكون اجتهاده أمراً مسوغا ما لم يرد عن النبي على خلافه.

ثانيها - أن لا يكون للمجتهد ولاية فله حالان :

أحدهما: أن يظفر بأصل من كتاب أو سنة فيجوز اجتهاده في الرجوع إليهما، ولا يلزم إذا قدر على النبي على أن يسأله عما اجتهد فيه ، لأنه إذا أخذ بأصل لازم.

و (ثانيهما) أن يعدم أصلاً من كتاب أو سنة فلا يجوز أن يجتهد في حق غيره لعدم ولايته . وأما في حق نفسه فإن كان مما يخاف فواته ففيه وجهان : (أحدهما) لا يجوز أن يجتهد لأنه لا يصح منه أن يشرع و (الثاني) يجوز إن كان أهلاً للاجتهاد . وعلى هذا ففي جواز تقليده وجهان (أحدهما) لا يجوز لغيره أن يقلده فيه ، لوجود ما هو أقوى منه . فعلى هذا لا يلزم المجتهد إذا قدم على الرسول أن يسأله .

القسم الثاني ـ أن يكون المجتهد حاصلاً في مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام وغائبا عن محلته ، فإن رجع في اجتهاده إلى أصل من كتاب أو سنة صح وجاز أن يعمل به ، لأن العجلاني سأل بعض الصحابة بالمدينة عن قذف امرأته بما سماه فقال له : حدٍّ في ظهرك إن لم تأت بأربعة شهداء ، ثم سأل رسول الله على فأخبره بما قيل له فتوقف فيه حتى نزلت آية اللعان ، ولم ينكر على من أجابه . وإن لم يرجع المجتهد إلى أصل ففي جواز اجتهاده وجهان . قال صاحب «الحاوي» : يرجع المجتهد إلى أصل ففي جواز اجتهاده وجهان . قال صاحب «الحاوي» : والذي عندي أنه يصح اجتهاده في المعاملات دون العبادات ، لأن العبادات تكليف فتتوقف على الأوامر بها ، والمعاملات تخفيف فتعتبر النواهي عنها .

الثالث: أن يكون المجتهد حاضراً في مجلس الرسول، فإن أمره بالاجتهاد صح اجتهاده، كما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة، وإن لم يأمره بالاجتهاد لم يصح اجتهاده إلا أن يعلم به فيقره عليه ، فيصير بإقراره عليه صحيحاً ، كما قال أبو بكر رضي الله عنه بحضرة النبي علي في سلب القتيل وقد أخذه غير قاتله . قلت : وفي

معنى أمره به المشاورة . لقوله تعالى : ﴿وشاورهم في الأمر﴾ [آل عمران/] وقد اشروهم في أمر وقد شاورهم الأسرى وغيره . وكذلك اجتهادهم بحضرته ليعرضوا عليهم رأيه ، فإن صح قبله ، وإلا رده . كبحث الطالب عند أستاذه . وقد اجتهد معاذ في تركه قضاء الغائب أولاً ، ثم الدخول في الصلاة ورضيه النبي على وقال : (قد سنّ لكم معاذ) وكذلك امتناع على رضي الله عنه من محو اسم النبي على من الصحيفة ، وكان اجتهاداً عظياً للنبي على وخرج من ذلك صور يجوز فيها الاجتهاد/بحضرة النبي على ولا ينبغي أن تكون من موضع الخلاف .

وقد احتج الأمدي وغيره على الوقوع: (١) بقضية أبي بكر هذه وقوله ﷺ: (صدق) ولم يقله الصديق بغير الاجتهاد. (٢): وكذلك حكّم النبي ﷺ سعد بن معاذ في بني قريظة باجتهاده ثم قال: (لقد حكمت بحكم الله). (٣) وروى أنه ﷺ أمر عمروبن العاص وعقبة بن عامر أن يحكما بين خصمين، وقال لهما: إن أصبتها فلكها عشر حسنات، وإن أخطأتما فلكها حسنة واحدة.

وفي الاستدلال بهذه الأحاديث نظر: أما (الأول) ففي الصحيحين ما حاصله أن أبا قتادة قَتَلَ عام حنين مشركاً ثم إنه عليه السلام قال: (من قَتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه) ثلاث مرات ، في كل مرة يقوم أبو قتادة فلا يجد من يشهد له . فلما كان الثالثة قال: (يا أبا قتادة ما لَك؟) قال: فقصصت عليه القصة ، فقال رجل من القوم: صدق يا رسول الله ، سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه . قال أبو بكر . . . الحديث . وظاهره أن الصديق لم يقله بالاجتهاد ، بل هو تنفيذ لقوله عليه السلام: (من قتل قتيلاً فله سلبه) .

وأمّا (الثاني) فالنزاع أن الصحابي إذا وقعت له واقعة هل يجب عليه أن يسأله يخبره، كغالب عاداتهم؛ ويجوز له أن يجتهد فيها برأيه مما أداه إليه اجتهاده فهو حكم الله. وتحكيم سعد بن معاذ ليس من هذا القبيل ، لأنه عليه السلام فوّض إليه الحكم في واقعة فلا يلزم من ذلك جواز الاجتهاد بغير أمره عليه السلام .

وأما (الثالث) فقيل ليس له أصل ، بل روى عبد بن حميد في مسنده عن يزيد

ابن الحباب حدثه عن فرج بن فضالة حدثني محمد بن عبد الاعلى عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاصي عن أبيه أن خصمين جاءا إلى النبي على فقال : (اقض بينها) وذكر أبو سعيد النقاش في كتاب القضاة عن بقية عن فرج بن فضالة عن محمد بن عبدالله البهراني عن أبيه عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال : جاء خصمان إلى النبي على فقال عليه السلام : (اقض بينها) فقلت : يا رسول الله كنت أولى به ، قال : وإن كان ، قلت : ما أقضي ؟ قال : (على أنك إن أصبت كان لك عشر حسنات وإن أخطأت كان لك حسنة واحدة) ومداره على فرج ، وقد ضعفه الأكثرون ، وشيخه محمد وأبوه مجهولان مع الاختلاف في اسم أبيه ، والاختلاف هل هو عن عبدالله بن عمرو أو عن أبيه . وقد صحح الحاكم في «المستدرك» الحديث ، وفيه نظر .

واستدل البيهقي بحديث ابن عمر أنه عليه الصلاة والسلام نادى يوم انصرف من الأحزاب: (لا يصلين أحد الظهر إلا في بني قريظة) فتخوّف ناس فوت (١) الوقت فصلوا دون بني قريظة. وقال آخرون: لا نصلي إلا حيث أمرنا النبي وإن فات الوقت. قال: فما عنف واحداً من الفريقين. متفق عليه. وفيه نظر من وجهين: (أحدهما) أن النزاع في أنه هل يجتهد فيها ليس منصوصاً عليه أو يراجع، وهذا اجتهاد في نصه عليه السلام ما المراد به. وقد يقال: إن المقصود وقوع الاجتهاد في الجملة. و (الثاني) أنهم كانوا غائبين، وقد سبق القول بجوازه لهم.

ومما يدل على الجواز حديث معاذ لما بعثه إلى اليمن قال: أجتهد برأيي. وصوّبه عليه الصلاة والسلام. أخرجه الترمذي. وحديث بعثه عليه السلام علياً قاضيا، وقال: لا علم لي بالقضاء، فقال: (اللهم اهد قلبه وثبّت لسانه) أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم في «المستدرك». وعن زيد بن أرقم أن رجلاً من أهل اليمن حدّث رسول الله وقع أن ثلاثة وقعوا على امرأة في طهر، فأتوا علياً يختصمون في الولد، فقال: أنتم شركاء متشاكسون [أرى] أن نقرع بينكم،

⁽١) في الاصول كلها (قرب).

فقرع أحدهم فدفع إليه الولد ، فقال عليه السلام : (ما أعلم فيها إلا ما قال على) .

وروى أحمد في مسنده ، بسند على شرطها عن ابن أبي ليلى ، عن معاذ قال : كان الناس على عهد الرسول على إذا سبق الرجل بعض صلاته سألهم فأومؤوا إليه بالذي سبق . فقال عليه السلام : (اصنعوا كها صنع معاذ) . وظاهره أن الحكم تغير من يومئذ وأنه إنما فعل ذلك باجتهاده بأمره عليه السلام ونسخ به الحكم الأول . بل صرح بذلك فأخرج الطبراني هذا الحديث في «معجمه» ، بسند على شرطها إلا فليحاً فعلى شرط البخاري ، ولفظه : عن معاذ قال : فجئت يوماً وقد سبقت وأشير إلى بالذي سبقت به .

فقلت: لا أجده على حال كنت عليها ، فكنت بحالهم التي وجدتهم عليها ، فلما فرغ رسول الله عليه قمت فصليت واستقبل عليه الصلاة والسلام الناس وقال : (من القائل كذا وكذا ؟) قالوا : معاذ ، فقال (قد سَنّ لكم فاقتدوا به . إذا جاء أحدكم وقد سبق بشيء من الصلاة فليصل مع الإمام بصلاته ، فإذا فرغ الإمام فليقض ما سبقه به). وكذلك حديث موافقة عمر رضي الله عنه ربه عز وجل في صحيح البخاري . فدلّ ذلك على جواز الاجتهاد بحضرته عليه الصلاة والسلام .

فائدة: قال الرازي في «المحصول»: الخلاف في هذه المسألة لا ثمرة له في الفقه . واعترضه ابن الوكيل وقال: بل في مسائل الفقه ما يبنى عليه . من ذلك ما إذا شك في نجاسة أحد الإناءين ومعه ماء طاهر بيقين . ففي جواز الاجتهاد وجهان: (أصحهما) يجتهد ولا يكلف الغير، بدليل طهارته من الإناء المظنون طهارته وهو على شاطىء البحر. وهذا قول من يجوز الاجتهاد في زمنه . و (الثاني) لا ، وهو قول من يمنع الاجتهاد . وكذلك من اجتهد في دخول الوقت ، هل تجوز له الصلاة مع القدرة على تمكن الوقت . ورجحان العمل بالاجتهاد فيها أقوى من التي قبلها .

وقال بعضهم: هذا التخريج وهم ، فالقادر على سؤال الرسول لا يتيقن أنه قادر على اليقين حتى يتيقن أنه أنزل عليه في مسألة وحي ، وإلا فيا لم ينزل الوحي فلا حكم فلا قطع ولا ظن . فغاية القادر على الرسول ان يجوّز نزول الوحي فيكون مجوّزاً لليقين ، وإنما مأخذ هذا الخلاف الأصولي ما في الاجتهاد مع رسول الله على من التحري ، وما فيه من سلوك طريق لا يأمن فيها / الخطأ مع التمكن من طريق يأمن فيه الخطأ ، فها قاله الرازي أنه لا ثمرة للخلاف صحيح ، نعم . الخلاف في جواز الاجتهاد له عليه السلام تظهر ثمرته فيها ذكرناه ، لقدرته على اليقين بسؤال الله ، وهذا كلام عجيب ، بل قدرته على اليقين مقطوع بها ، سواء الجهاد بي الحال . كها كان أغلب أحواله ، أو بعد انتظار الوحي كها في اجتهاده سواء . وإنما المانع من التخريج أن الاجتهاد في ذلك ليس في حكم شرعي ، لأن الحكم قد علم ، وإنما هو اجتهاد في تعيينه له ، ومسألتنا اجتهاد في حكم شرعي غير معلوم له ، فلا يلزم من التجويز في المشتبه بعد علمه الجواز في أصل الحكم .

مسألة ؛ يجوز أن يقال لرسول الله على الله المحكم بما تشاء وما ترى من غير اجتهاد ، فإنك لا تحكم إلا بالصواب بناء على أنه كان يجوز له الاجتهاد . نص عليه الشافعي وعزاه بعضهم إلى غيره من المجتهدين . وقد سبقت .

الركن التالث المجتهد فيه

وهو كل حكم شرعي عملي أو علمي يقصد به العلم ليس فيه دليل قطعي . فخرج بالشرعي العقلى فالحق فيها واحد . والمراد بالعمل ما هو كسب للمكلف إقداماً وإحجاماً . وبالعلمي ما تضمنه علم الأصول من المظنونات التي يستند العمل إليها . وقولنا : ليس فيها دليل قاطع [احترازاً] عما وجد فيه ذلك من الأحكام ، فإنه إذا ظفر فيه بالدليل حرم الرجوع إلى الظن .

مسألة: في الحادثة بحضرة النبي على ولم يحكم فيها بشيء يجوز لنا أن نحكم في نظيرها ، خلافاً لبعض المتكلمين في قوله: لا يجوز. وقال أبو الوفاء بن عقيل: إن كان له على حكم في نظيرها يصح استخراجه من معنى نطقه جاز، وإلا فلا وجه لرجوعنا إلى طلب الحكم مع إمساكه عنه. قلت: وهذا كله بحث في الجواز العقلي، أما الوقوع فالظاهر أنه لم يقع لوجوب البيان في وقت الحاجة.

فصل في تحُلتِـلالحُــجَج

ليس يكفي في حصول الملكة على شيء تعرّفه ، بل لا بد مع ذلك من الارتياض في مباشرته ، فلذلك إنما تصير للفقيه ملكة الاحتجاج واستنباط المسائل أن يرتاض في أقوال العلماء وما أتوا به في كتبهم . وربما أغناه ذلك عن العناء في مسائل كثيرة وإنما ينتفع بذلك إذا تمكن من معرفة الصحيح من تلك الأقوال من فاسدها . ومما يعينه على ذلك أن تكون له قوة على تحليل ما في الكتب ورده إلى الحجج ، فما وافق منها التأليف الصواب فهو صواب ، وما خرج عن ذلك فهو فاسد ، وما أشكل أمره توقف فيه .

فصُـــل

في وَظيفَة المَجْتهد اذاعرضت لهُ واقعـَة

اعلم أنه حق على المجتهد أن يطلب لنفسه أقوى الحجج عند الله ما وجد إلى ذلك سبيلا، لأن الحجة كلما قويت أمن على نفسه من الزلل. وما أحسن قول الشافعي في «الأم» : «وإنما يؤخذ العلم من أعلى» وقال فيها حكاه عنه الغزالي في «المنخول»: إذا وقعت الواقعة فيه فليعرضها على نصوص الكتاب، فإنه أعوزه فعلى الخبر المتواتر ثم الأحاد، فإن أعوزه لم يُخض في القياس، بل يلتفت إلى ظواهر الكتاب ، فإن وجد ظاهراً نظر في المخصصات من قياس وخبر، فإن لم يجد نحصصا حكم به، وإن لم يعثر على ظاهر من كتاب ولا سنة نظر إالى المذاهب، فإن وجدها مجمعاً عليها اتبع الاجماع، وإن لم يجد إجماعاً خاض في القياس. ويلاحظ القواعد الكلية أولاً ، ويقدمها على الجزئيات ، كما في القتل بالمثقل ، فيقدم قاعدة الردع على مراعاة الألم ، فإن عدم قاعدة كلية نظر في النصوص ومواقع الإجماع ، فإن وجدها في معنى واحد ألحق به ، وإلا انحدر إلى قياس نُحيل ، فإن أعوزه تمسك بالشبه ولا يعول على طرد . قال الغزالي : هذا تدريج النظر على ما قاله الشافعي ، ولقد أخر الإجماع عن ذلك الأخبار، وذلك تأخير مرتبة لا تأخير عمل، إذ العمل به مقدم ولكن العمل به مقدم في المرتبة، فإنه مستند قبول الإجماع. وخالف بعضهم وقال: الصحيح أن نظره في الإجماع يكون أولًا ، إذ النصوص يحتمل أن تكون منسوخة ، ولا كذلك الإجماع ، وإنما قدم الشافعي النص على الظاهر تنبيها على أنه يطلب من كل شيء ما هو الأشرف ، فأول ما يطلب من الكتاب والسنة النص ، فإن لم يجد فالظاهر ، فإن لم يجد ذلك في منطوقها ولا

مفهومها رجع إلى أفعال النبي ﷺ ، ثم في تقريره بعض أمته ، فإن لم يجد نظر في الإجماع ، ثم في القياس إن لم يجد الإجماع . وسكت الشافعي عما بعد ذلك ، ولا شك أن آخر المراتب إذا لم يجد شيئاً الحكم بالبراءة الأصلية ، وقد ذكر القاضي في «التقريب» ذلك كله .

وقال في «المستصفى»: يجب أن يرد نظره في كل مسألة وفي النفي الأصلي قبل ورود السمع، ثم يبحث عن الأدلة السمعية المعتبرة، فينظر في الإجماع، فإن وجد وإلا ففي الكتاب والسنة المتواترين، وهما في مرتبة واحدة لإفادة القطع، فإن وجد أخذ به وإلا نظر بعد في عموماتها وظواهرها، فإن وجد وإلا نظر في مخصصات العموم من أخبار الآحاد والأقسية، فإن عارض القياس عموما، أو خبر واحد عموما وعدم الترجيح توقف على رأي، وتخير على رأي، وإن تعارض دليلان نظر في النسخ والترجيح، فإن عدمها جاء الخلاف في التخيير والوقف. فإن عدم بناه على حكم الأصل في العقل، وهو نفي الحكم على ما هو المختار.

مسألة

يشترط في العمل بالنّص الظاهر البحث عن المعارض هل له ناسخ أو خصّص أو مقيد أو غير ذلك . وحكى عن قوم أنه لا يشترط، وله الحكم بالدليل بمجرد الاطلاع عليه. وهذا هو الخلاف السابق في باب العموم، في التمسك بالعام قبل المخصص. وإذا أوجبنا البحث فإلى أي وقت يبحث ؟ فيه الخلاف السابق هناك فاستحضره. والعجب من صاحب «المحصول» أنه قطع هنا بالبحث عن المعارض مع قوله في باب العموم أنه يجوز التمسك بالعام قبل البحث عن المخصص. وحكى الخلاف فيه عن ابن سريج. ويجرى هذا في كل دليل مع معارضه، كالقياس مع الاستصحاب وغيرها. نعم، إذا وجد المجتهد الإجماع عمل به من غير بحث ولا طلب على الصحيح ، كما قال الأبياري ، لأنه لا يتصورله معارض ، فإن الإجماعين لا يتعارضان ، ولا يصح نسخه .

فمسل

قال الماوردي: الاجتهاد / بعد النبي على تنقسم طرقه إلى ثمانية أقسام: أحدها ـ ما كان الاجتهاد مستخرجاً من معنى النص: كاستخراج علة الربا من البر ، فهذا صحيح عند القائلين بالقياس.

1/400

ثانيها ـ ما استخرجه من شبه النص: كالعبد في ثبوت ملكه، لتردد شبهه بالحرّ في أنه يملك لأنه مملوك، فهو صحيح غير مدفوع عند القائلين بالقياس والمنكرين له، غير أن المنكرين له جعلوه داخلا في عموم أحد الشبهين. ومن قال بالقياس جعله ملحقاً بأحد الشبهين.

ثالثها ـ ما كان مستخرجا من عموم النص: كالذي بيده عقدة النكاح في قوله تعالى: ﴿أُو يَعْفُو الذِّي بيده عقدةً النكاح﴾ [البقرة/٢٣٧] يعم الأب والزوج والمراد به أحدهما . وهذا صحيح يتوصل إليه بالترجيح .

رابعها ـ ما استخرج من إجمال النص: كقوله تعالى في المتعة: ﴿ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره) [البقرة/٢٣٦] فيصح الاجتهاد في قدر المتعة باعتبار حال الزوجين.

خامسها ـ ما استخرج من أحوال النص: كقوله تعالى في المتمتع ﴿ فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم ﴾ [البقرة/١٩٦] فاحتمل صيام الثلاثة قبل عرفة ، واحتمل صيام السبعة إذا رجع في طريقه، وإذا رجع إلى بلده ، فصح الاجتهاد في تغليب إحدى الحالتين على الأخرى .

سادسها _ ما استخرج من دلائل النص: كقوله تعالى: ﴿لينفق ذو سعة من سعته ﴾ الآية [الطلاق/٧] فاستدللنا على تقدير نفقة الموسر ، فإنه أكثر ما جاءت به السنة في فدية الأذى ، في أن لكل مسكين مدين ، فاستدللنا على تقدير نفقة المعسر بمد، فإنه أقل ما جاءت به السنة في كفارة الوطء أن لكل مسكين مدّاً .

سابعها ـ ما استخرج من أمارات النص: كاستخراج دلائل القبلة لمن خفيت عليه ، مع قوله تعالى : ﴿وعلامات وبالنجم هم يهتدون﴾ [النحل /١٦] مع الاجتهاد في القبلة بالأمارات والدلالة عليها من هبوط الرياح ومطالع النجوم .

ثامنها ـ ما استخرج من غير نص ولا أصل : قال : واختلف أصحابنا في صحة الاجتهاد بغلبة الظن على وجهين :

(أحدهما) ـ لا يصح حتى يقترن بأصل ، فإنه لا يجوز أن يرجع في الشرع الى غير أصل ، وهو ظاهر مذهب الشافعي . ولهذا كان ينكر القول بالاستحسان ، لأنه تغليب ظن بغير أصل .

و (الثاني) يصح الاجتهاد به ، لأنه في الشرع أصل ، فجاز أن يستغني عن أصل . وقد اجتهد العلماء في التقدير على ما دون الحدّ بآرائهم في أصله من ضرب وحبس . وفي تقديره بعشر جلدات في حال ، وبعشرين في حال . وليس لهم في هذه المقادير أصل مشروع . والفرق أن الاجتهاد بغلبة الظن يستعمل مع عدم القياس .

مكسألة

قال المزني رحمه الله في كتاب «فساد التقليد»: إذا اختلف الأئمة وادعت كل فرقة بأن قولها نظر الكتاب والسنة وجب الاقتداء بالصحابة وطلبهم الحق بالشورى الموروثة عن النبي على مقال تعالى: ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ [الشورى/٣٨] فيحضر الإمام أهل زمانه فيناظرهم فيها مضى وحدث من الخلاف ، ويسأل كل فرقة عها اختارت، ويمنعهم من الغلبة والمفاخرة، ويأمرهم بالإنصاف والمناصحة، ويحضّهم على القصد به إلى الله ، فإن الله تعالى يقول : ﴿إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينها﴾ [النساء /٣٥] فبذلك يتبين لهم النظر للكتاب والسنة . فإن قيل :

إذا لم يقم الإمام بذلك فالسبيل() إلى معرفته، قيل: على العالم الذي وقف في الفتوى موقف الإمام أن يطلب العلماء فيناظرهم بمثل مناظرة الإمام، فإن كان - أو كانوا - بموضع لا يصل فيه إليهم فأقرب ما بعد ذلك النظر في كتب من تقدم من السلف ومن بعدهم من العلماء والاحتجاج لهم، وعليهم تتبع الحق بمن قامت حجته فيهم بما وصفت وإدامة الرغبة إلى الله في توفيقه للفهم في كتابه وسنة نبيه عمد عليه ، فإنه لا يُدرَك خير إلا بمعرفته (انتهى) . وهي فائدة جليلة .

فائدة : على فقيه النفس ذي الملكة الصحيحة تتبع ألفاظ الوحيين الكتاب والسنة واستخراج المعاني منها . ومن جعل ذلك دأبه وجدها مملوءة ، وورد البحر الذي لا ينزف ، وكلما ظفر بآية طلب ما هو أعلى منها ، واستمد من الوهاب .

ومن فقه الفقه قولهم في حديث ميمونة (هلا أخذتم إهابها فدبغتموه فانتفعتم به) إن فيه احتياطا للمال وإنه مها أمكن أن لا يضيع فلا ينبغي أن يضيع . والفقيه أعلى ، يأخذ من هذا ما هو أعلى منه ، وهو أن الجالس على الحاجة ، أو المستريح على القارعة تحت ظل شجرة إذا باحث نفسه قال لها : هلا حصّلت ثوابا وعملا صالحاً ، فإذا قال له الوسواس : أنت على الخلاء ، وما عساك تحصل من الطاعة وأنت بمكان تنزه عنه ذكر الله ، يقول ؛ إنما مُنعنا ذكر الله بالألسن ، فهلا استحضرت ذكر المنعم بدفع هذا الأذى عنا ، وتهيؤ القوة الدافعة ، حتى لا يخلو استحضرت ذكر المنعم بدفع هذا الأذى عنا ، وتهيؤ القوة الدافعة ، حتى لا يخلو من المحال القذرة . كما أن الشارع لم يغفل عن فتح تحصيل المال من المقذرات والميتات بمعالجة الدباغ .

وكذلك قوله على : (لا تنكح المرأة على عمتها وخالتها ، فإنكم إذا فعلتم ذلك قطعتم أرحامهُنّ) فيتعدى استنباطه إلى تحريم كل ما يوقع القطيعة والوحشة بين المسلمين وإفساد ما بينهم ، حتى السعي على بعضهم في مناصب بعض ووظيفته من غير موجب شرعي وقس على ذلك وأمثاله تغنم بتحصيل الفوائد وتثمير الأعمال .

⁽١) لعلها (فها السبيل). مع صحة ما في الاصول.

مسألة : ادعى الغزالي وغيره الإجماع على أن كل مجتهد غلب على ظنه حكم كان ذلك حكم الله تعالى في حقه وحق من قلده حتى لو اعتقد خلاف الإجماع لدليل كان حكم الله في حقه إلى أن يطلع على مخالفته الإجماع . وفي ذلك نظر ، لأن الشافعي رضي الله عنه قال في «سير الواقدي» _ وهو من كتب «الأم» من أواخرها _ : فإذا قُدُّم المرتد ليقتل فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، وقتله بعض الولاة فالذين لا يرون أن يستتاب المرتد فعلى قاتله الكفارة والدية ، ولولا الشبهة لكان عليه القوَد . وحكى القاضي أبو الطيب في كتاب ٣٠/ب الحج في باب الإحصار من «تعليقه» / أن الشافعي قال في كتاب المناسك الكبير : لو كان يذهب ـ أي المحرم ـ إلى أن المريض يحل إذا بعث الهدي بمني ، فبعث الهدي فنحر هناك أو ذبح لم يحل . وكان على إحرامه ، وإذا رجع إلى مكة كان حراماً كما كان (قال القاضي أبو الطيب رحمه الله) : وهذا يدل مز: الشافعي على أن من اعتقد مذهباً وعمل به لم يحكم بصحة فعله عنده ، لأن هذا اعتقد جواز التحلل وتحلل ولم يجعله حلالًا بذلك ولم نصححه في حقه . ونقله الروياني في «البحر» عن القاضي أبي الطيب وأقرُّه. وقال الأصحاب في باب الزني في الشبهة: كل جهة صححها بعض العلماء أباح الوطء بها لا حدّ فيها على المذهب وإن كان الواطيء يعتقد التحريم . وقيل : يجب على من يعتقد حرمته دون غيره . مسألة : نص الشافعي رضي الله عنه على أن العالم لا يقول في مسألة : «لا أعلم» حتى يجهد نفسه في النظر فيها ثم يقف . كما أنه لا يقول : «أعلم» ويذكر ما علمه حتى يجهد نفسه ويعلم، نقله بعض المتأخرين . ووجهه أن العالم ليس كالعامّي ، فقوله : لا أعلم يهون أمر المسألة ويطمع السائل في الإقدام مع أنها قد تكون منصوصة الحكم . وأيضاً فالعالم مأمور بالنظر ليتعلم ويعلّم ، فليس قوله «لا أعلم» من الدين في شيء حتى يقف عند مقتضيات العلم بعد سبرها . ولا

مسألة: هل على المجتهد بيان الدليل الذي دل علمه على المسألة؟ يتجه فيه تخريج خلاف من المفتي: هل يجب عليه؟ كما سنذكره في باب الفتوى، أو من

شك أن هذا محمول على من يطلق «لا أعلم» إطلاقاً . أما من يقيد كلامه بما

يعرف فيه المعنى فلا يمنع .

الشاهد: هل يجب عليه بيان مستنده من مشاهدة أو استفاضة أو لا يجب ؟ بناء على أنه لم يأت بها إلا على اعتقاد صحة وقوعها . والمشهور الثاني . نعم ، قال الرافعي في باب الشهادة على الشهادة : يبين الفرع في الأداء جهة التحمل من استدعاء أو أداء أو بيان سبب . قال الإمام : لأن الغالب الجهل بطريقه ، فإن كان يعلم ووثق به القاضي جاز تركه .

مسألة: إذا وجدنا عن مجتهد حكماً وظفرنا له بدليل مناسب ، وفقدنا غيره ، فهل يجوز لنا جعله معتمداً لهذا المجتهد ؟ جزم به القرافي في «القواعد» قال : ولهذا أجمعت الأمة على أنّا إذا رأينا في كلام الشارع حكماً ، وظفرنا له بمناسبة جزمنا بإضافة الحكم إليها مع تجويز أن لا يكون الأمر كذلك عقلاً ، لكن الاستقراء دلّ عليه .

مكسألة

يجب على المجتهد أن يقصد باجتهاده طلب الحق عند الله وإصابة العين التي يجتهد فيها . قال الماوردي : هذا هو الظاهر من مذهب الشافعي (قال) : ويشبه أن يكون من مذهب المزني أن عليه أن يقصد باجتهاده طلب الحق عند نفسه ، لأن ما عند الله لا يعلم إلا بالنص ، وعلى كلا المذهبين عليه أن يتوصل باجتهاده إلى طلب الحق وإصابة العين ، فيجمع بين هذين الشرطين .

وقال بعض العراقيين من الفقهاء والمتكلمين : عليه الاجتهاد وليعمل بما يؤديه اجتهاده اليه ، فيجعلون عليه الاجتهاد ولا يجعلون عليه طلب الحق بالاجتهاد ، ونسب إلى أبي يوسف . واختلف عن أبي حنيفة فقيل : في بعض الأحكام عليه طلب الحق بالاجتهاد ، كقولنا ، وفي بعضها يعمل بما يؤديه إليه اجتهاده كأبي يوسف . وقد اختلطت مذاهب الناس في هذا حتى التبست . واحتج القائلون بأن عليه طلب الاجتهاد ، لا طلب الحق ، بأن ما أخفاه الله لا طريق لنا إلى إظهاره . وفي إلزامه تكليف ما لا يطاق . وهو غلط لأن الاجتهاد نوع من الاستدلال .

وحكى الرافعي في باب الاجتهاد في القبلة ، عن الصيدلاني قولين : أنه هل المكلف به الاجتهاد لا غير ، أو كلف التوجه للقبلة ؟ وفائدتها فيها لو اجتهد ثم تيقن الخطأ ، هل يجب القضاء ؟ فعلى الأول : لا يجب ، وعلى الثاني : يجب . وذكر إمام الحرمين في «النهاية» هناك هذا الخلاف أيضاً وقال : إنه يجري في كل مجتهد فيه ، ففي قول إلى يكلف إصابة المطلوب ، وفي قول : يكلف بذل المجهود في الاجتهاد .

في حكم الاجتهاد: لا يخلو حال المجتهَد فيه إما أن تتفق عليه أقوال المجتهدين أو تختلف: فإن اتفقت فهو إجماع يجب العمل به ، وإن اختلفت أقوالهم فإما أن يكون في حكم عقلي أو شرعي:

الأول ـ العقلي : فإن كان الغلط مما يمنع معرفة الله سبحانه ورسوله ، كما في إثبات العلم بالصانع والوحدانية وما يتعلق بالعدل والتوحيد ، فالحق فيها واحد ، هو المكلف ، وما عداه باطل . فمن أصابه أصاب الحق ، ومن أخطأه فهو كافر .

وإن كان في غير ذلك ، كما في مسألة الرؤية وخلق القرآن ، وكما في وجوب متابعة الإجماع والعمل بخبر الواحد ، فقد أطلق الشافعي عليه اسم (الكفر) ، فمن أصحابه من أجراه على ظاهره ، ومنهم من أوله على كفران النعم ، وصححه النووي وغيره ، ولا شك في أنه مبتدع فاسق ، لعدوله عن الحق .

هذا كله إذا كانت المسألة دينية . أما ما ليس كذلك ، كما في وجوب تركيب الأجسام من ثمانية أجزاء ، وانحصار اللفظ في المفرد والمؤلف ، فلا المخطىء فيه آثم ، ولا المصيب مأجور ، إذ يجري مثل هذا مجرى الخطأ في أن مكة شرّفها الله أكبر من المدينة أو أصغر .

وقال عبيد الله بن الحسن العنبري قاضي البصرة: كل مجتهد في الأصول مصيب. ونقل مثله عن الجاحظ. ويلزم من مذهب العنبري أن لا يكون أحد من المخالفين في الدين مخطئاً. وأما الجاحظ فجعل الحق في هذه المسائل واحدًا، ولكنه يجعل المخطىء في جميعها غير آثم. أما رأي العنبري فبين الاستحالة، فإنه يستحيل أن يكون الحق أن العالم قديم وأنه محدث، وأما [رأي] الجاحظ فباطل،

فإن النبي عليه الصلاة والسلام قاتل اليهود والنصارى ، وكذلك الصحابة ، ولولا أنهم مخطئون وآثمون لما كان كذلك . قال ابن السمعاني : وكان ابن العنبري يقول في مثبتي القدر : هؤلاء عظّموا الله ، وفي نافي القدر : هؤلاء نزّهوا الله ، وفي نافي القدر : هؤلاء نزّهوا الله ، وقد استبشع هذا القول منه ، فإنه يقتضي تصويب اليهود والنصارى وسائر الكفار في اجتهادهم (قال) : ولعله أراد أصول الديانات التي اختلف فيها أهل القبلة ، كالرؤية وخلق الأفعال ونحوه / . وأما ما اختلف فيه المسلمون وغيرهم من أهل ١/٣٥٦ الملل ، كاليهود والنصارى والمجوس ، فهذا مما يقطع فيه بقول أهل الإسلام .

قلت : وهذا أحد المنقولات عنه . قال القاضي في «مختصر التقريب» : اختلفت الرواية عن العنبري فقال في أشهر الروايتين : إنما أصوّب كل مجتهد في الدين تجمعهم الملة . وأما الكفرة فلا يصوَّبون . وغلا بعض الرواة عنه فصوّب الكافرين المجتهدين دون الراكنين إلى البدعة .

ونحن نتكلم معها مختصراً فنقول: أنتها (أولاً) محجوجان بالإجماع قبلكها وبعدكها. و (ثانيا) إذا أردتما بذلك مطابقة الاعتقاد للمعتقد فقد خرجتها عن حيز العقلاء وانخرطتها في سلك الأنعام. وإن أردتما الخروج عن عهدة التكليف ونفي الحرج _ كها نقل عن الجاحظ _ فالبراهين العقلية من الكتاب والسنة والإجماع الخارجة عن حد الحصر ترد هذه المقالة. وأما تخصيص التصويب بالمجمعين على الملة الإسلامية فنقول: مما خاض فيه المسلمون القول بخلق القرآن وغير ذلك مما يعظم خطره. وأجمعوا قبل العنبري على أنه يجب على المرء إدراك بطلانه.

وقال الغزالي في «المنخول»: لعله أراد خلق الأفعال وخلق القرآن ، إذ المسلم لا يكلف الخوض فيه ، بخلاف قِدَم العالم ونفي النبوات ، وهو مع هذا فاسد ، فإن اعتقاد الإصابة المحققة على هذا محال .

وقال الكيا: ذهب العنبري إلى أن المصيب في العقليات واحد ، ولكن ما يتعلق بتصديق الرسل وإثبات حدوث العالم وإثبات الصانع ، فالمخطىء فيه غير معذور . وأما ما يتعلق بالقدر والجبر وإثبات الجهة ونفيها فالمخطىء فيه غير معذور ولو كان مبطلاً في اعتقاده بعد الموافقة بتصديق الرسل والتزام الملة، وبين ذلك على

أن الخلق ما كلفوا إلا اعتقاد تعظيم الله وتنزيهه من وجه ، ولذلك لم يبحث الصحابة عن معنى الألفاظ الموهمة للتشبيه ، علماً منهم بأن اعتقادها لا يجر حرجاً .

وقال ابن برهان : لعله أراد أنه معذور في اجتهاده ، ولكن عبر عنه بالمصيب . والذي نقله الإمام عنها الجواز في الأصول مطلقاً بمعنى حطّ الإثم ، لا بمعنى المطابقة للحق في نفس الأمر ، إذ فيه الجمع بين النفي والإثبات ، وهو مُحال . وما ذكراه ليس بمحال عقلا ، لكنه محال شرعاً ، للإجماع على تخليد الكفار في النار ، ولو كانوا غير آثمين لما ساغ ذلك .

وأما ابن فورك فنقل عنه ذلك فيها يمكن فيه التأويل ، نحو القول بالقدر والإرجاء .

وقال القاضي عياض في «الشفاء»: ذهب العنبري إلى تصويب أقوال المجتهدين في أصول الدين فيها كان عرضة للتأويل وحكى القاضي ابن الباقلاني مثله عن داود بن على الاصفهاني ، وحكى قوم عنها أنها قالا ذلك فيمن علم الله من حاله استفراغ الوسع في طلب الحق من أهل ملتنا وغيرهم . وقال الجاحظ نحو هذا القول . وتمامه في أن كثيراً من العامة والنساء والبله مقلدة النصارى واليهود وغيرهم لاحجة لله تعالى عليهم ، إذ لم يكن لهم طباع يمكن معها الاستدلال ، وقد نحا الغزالي قريباً من هذا المنحى في كتاب «التفرقة بين الإسلام والزندقة «وقائل هذا كله كافر بالإجماع على كفر من لم يكفر أحداً من النصارى واليهود، وكل من فارق دين المسلمين ووقف في تكفيرهم أو شك ، لقيام النص والإجماع على كفرهم. فمن وقف فيه فقد كذب النص. (انتهى) .

وما نسبه للغزالي غلط عليه، فقد صرح بفساد مذهب العنبري، كها سبق عنه، وهو بريء من هذه المقالة والذي أشار إليه في كتاب «التفرقة» هو قوله: إن من لم تبلغه الدعوة من نصارى الروم أو الترك أنهم معذورون، وليس فيه تصويبهم، والكلام إنما هو فيمن بلغته الدعوة وعاند . وإنما نبهت على هذا لئلا يغتر به الواقف عليه .

وقال ابن دقيق العيد : ما نقل عن العنبري والجاحظ إن إرادا أن كل واحد من

المجتهدين مصيب لما في نفس الأمر فهو باطل قطعاً ، لأن الحق متعين في نفس الأمر في جهة واحدة ، والمتفاضلان لا يكونان حقين في نفس الأمر . وإن أريد به أن من بذل الوسع ولم يقصر في الأصوليات أنه يكون معذوراً غير معاقب فهذا أقرب وجهاً ، لكونه نظرياً ، ولأنه قد يعقد فيه أنه لو عوقب وكلف بعد استفراغه غاية الجهد لزم تكليفه لما لا يطاق .

وقال في «شرح الإلمام»: يمكن أن يجيب العنبري عمّارُد به عليه من تبييت المشتركين واغترارهم() وعدم المعرفة بالفرق بين المعاند وغيره ، فله أن يقول: المكلف منه مع إمكان النظر بين معاند ومقصر ، وأنا أقول بهلاك كل واحد منها . هذا إن كان ما قالا بناء على ما ذكرناه . وأما الذي حكى عنه من الإصابة في العقائد القطعية فباطل قطعاً ، ولعله لا يقوله إن شاء الله تعالى .

وأما المخطىء في الأصول والمجسمة: فلا شك في تأثيمه وتفسيقه وتضليله. واختلف في تكفيره. وللأشعري قولان. قال إمام الحرمين وابن القشيري وغيرهما: وأظهر مذهبيه ترك التكفير، وهو اختيار القاضي في كتاب «إكفار المتأولين»: وقال ابن عبد السلام: رجع الأشعري عند موته عن تكفير أهل القبلة، لأن الجهل بالصفات ليس جهلاً بالموصوفات. وقال: اختلفنا في عبارة والمشار إليه واحد. والخلاف فيه وجهان لأصحابنا كها قاله ابن القشيري، وكان الإمام أبو سهل الصَعْلوكي: لا يكفر، قيل له: ألا تكفر من يكفّرك؟ فعاد إلى القول بالتكفير. وهذا مذهب المعتزلة، فهم يكفرون خصومهم ويكفر كل فريق من جهل وجود الرب، أو علم وجوده ولكن فعل فعلاً، أو قال قولاً، أجمعت من جهل وجود الرب، أو علم وجوده ولكن فعل فعلاً، أو قال قولاً، أجمعت الأمة على أنه لا يصدر ذلك إلا عن كافر. ومن قال بتكفير المتأولين يلزمه أن يكفّر أصحابه في نفي البقاء أيضا، كها يكفر في نفي العلم وغيره من المسائل المختلف فيها. قلت: وقد أطلق الشافعي رحمه الله تكفير القائل بخلق القرآن، لكن فيها. قلت: وقد أطلق الشافعي رحمه الله تكفير القائل بخلق القرآن، لكن فيها. قلت: وقد أطلق الشافعي رحمه الله تكفير القائل بخلق القرآن، لكن

⁽١) أي أخذهم على غِرّة.

الثاني ـ ما يتعلق بالمسائل الأصولية: / ككون الإجماع حجة ، وكون القياس وخبر الواحد حجة ، وكالخلاف في اشتراط انقراض العصر في الإجماع ، وفي الحاصل عن اجتهاد ، ومنه اعتقاد كون المصيب واحداً في الظنيّات. قال الغزالي : فهذه المسائل أدلتها قطعية ، والمخالف فيها آثم مخطىء . وقال أبو الحسين في «شرح العمد» : لا يجوز التقليد في أصول الفقه ، ولا يكون كل مجتهد مصيبا ، بل المصيب واحد ، بخلاف الفقه في الأمرين (قال) : والمخطىء في أصول الفقه يلحق بأصول الدين . كذا قال ولم يحك فيه خلافاً .

قال القرافي : وقد خالف جماعة من الأئمة في مسائل ضعيفة المدارك ، كالإجماع السكوت ، والإجماع على الحروب ونحوهما فلا ينبغي تأثيمه ، لأنها ليست قطعية ، كما أنّا في أصول الدين لا نؤثم من يقول: العرض يبقى زمانين أو بنفي الخلا وإثبات الملا وغير ذلك .

الثالث ـ ما يتعلق بالأحكام الشرعية الفقهية : فقال الأصم وبشر المريسى : إن الحق فيها واحد وأن أدلتها قاطعة ، فلذلك من تعدى الحق فيها فهو مخطى ء وآثم ، فكيف بمسائل العقائد ، وإنما يستقيم هذا المذهب إذا لم يكن القياس حجة ، وكذلك خبر الواحد والعمومات كلها ، فالحجج المثبتة لكون هذه حجة يلزمها بطلان هذا المذهب .

وأما جمهور الأمة فقد قالوا: إن هذه المسائل منها مالا يسوغ فيه الاجتهاد ، ومنها ما ليس كذلك ، والتي لا يسوغ فيها الاجتهاد وهي التي أدلتها قاطعة فيها ، فإنّا نعلم بالضرورة أنها من دين النبي عليه الصلاة والسلام كوجوب الصلوات الخمس وصوم رمضان وتحريم الزني والخمر ، والمخطىء في هذا كافر لتكذيبه الله تعالى ورسوله . ومنها ما ليس كذلك ، كجواز بيع الحصا ، وتحريم الخنزير . والمخطىء في هذه آثم غير كافر .

وأما التي يسوغ فيها الاجتهاد فهي المختلف فيها، كوجوب الزكاة في مال الصبي، ونفي وجوب الوتر وغيره مما عدمت فيها النصوص في الفروع، وغمضت فيها الأدلة ويرجع فيها إلى الاجتهاد، فليس بآثم.

قال ابن السمعاني: ويشبه أن يكون سبب غموضها امتحانً من الله لعباده، ليتفاضل بينهم في درجات العلم ومراتب الكرامة ، كها قال تعالى: ﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات المجادلة/١١] ﴿وفوق كل ذي علم عليم ﴾ [يوسف/٧٦]. وعلى هذا يتأول ما ورد في بعض الأخبار: (اختلاف أمتي رحمة) فعلى هذا النوع يحمل هذا للفظ دون النوع الآخر، فيكون اللفظ عاما والمراد خاص .

واختلف العلماء في حكم أقوال المجتهدين ، هل كل مجتهد مصيب ، أو المصيب واحد ؟ واختلف النقل في ذلك . ونحن نذكر ما وقفنا عليه من كلامهم فنقول : قال الماوردي والروياني في كتاب القضاء : ذهب الأكثرون إلى أن الحق في جميعها، وأن كل مجتهد مصيب فيها عند الله ، ومصيب في الحكم ، لأن جواز الجميع دليل على صحة الجميع . قال الماوردي وهو قول أبي الحسن الأشعري والمعتزلة . وقالت الأشعرية بخراسان : لا يصح هذا المذهب عن أبي الحسن (قال) : والمشهور عنه عند أهل العراق ما ذكرناه ، وأن من أدى اجتهاده إلى حكم يلزمه العمل به ولا تحل له مخالفته . فدل على أنه الحق

وذهب الشافعي رحمه الله وأبو حنيفة ومالك وأكثر الفقهاء رحمهم الله إلى أن الحق في أحدهما ، وإن لم يتعين لنا فهو عند الله متعين ، لاستحالة أن يكون الشيء الواحد في الزمان الواحد في الشخص الواحد حلالًا حراماً ، ولأن الصحابة تناظروا في المسائل واحتج كل واحد على قوله ، وخطّأ بعضهم بعضا ، وهذا يقتضى أن كل واحد يطلب إصابة الحق .

ثم اختلفوا هل كل مجتهد مصيب أم لا ؟ فعند الشافعي أن المصيب منهم واحد وإن لم يتعين ، وإن جميعهم مخطىء إلا ذلك الواحد ، وبه قال مالك وغيره . وقال أبو يوسف وغيره : كل مجتهد مصيب وإن كان الحق في واحد ، فمن أصابه فقد أصاب الحق ، ومن أخطأه فقد أخطأه . ونسبه بعض أصحابنا المتأخرين إلى الشافعي ، تمسكاً بقوله : «وأدّى ما كُلّف» . فظن أنه أراد بذلك «أصاب» ، وغلطوه فيه ، وإنما أراد أنه في معنى من أدى ما كلف به أنه لا يأثم (انتهى) .

وقال القاضي أبو الطيب الطبري: الحق من قول المجتهدين واحد، والآخر باطل، وإن اختلفوا على ثلاثة أقاويل فأكثر. قال أبو إسحاق المروزي في «الشرح» في أدب القضاء: هذا قول الشافعي في الجديد والقديم، لا أعلم اختلف قوله في ذلك، وقد نص عليه في مواضع، ولا أعلم أحداً من الصحابة اختلف في ذلك على مذهبه، وإنما نسب قوم من المتأخرين ممن لا معرفة لهم بمذهبه إليه أن كل مجتهد مصيب، وادعوا ذلك عليه، وتمسكوا بقوله في المجتهد: «أدَّى ما كلف» فقالوا: المؤدي ما كلف مصيب. قال أبو إسحاق: وإنما قصد الشافعي بذلك رفع الإثم عنه، لأنه لو قصد خلاف الحق لأثم، وإذا خالف من غير قصد لم يكن أثماً، وكان بمنزلة المؤدي ما كلف.

قال القاضي أبو الطيب: ويحتمل أن يكون معناه: أدى ما كُلف عند نفسه ، فإنه يعتقد وضع الدليل في حقه ، وسلك ما وجب من طريقه . قال أبو إسحاق : وكل موضع رأيت فيه من كلام الشافعي هذه الألفاظ فاقرأ الباب فإنك تجد قبله وبعده نصّاً على أن الحق في واحد ، وأن ما عداه خطأ . ثم غلّظ أبو إسحاق القول على من نسب إلى الشافعي : كل مجتهد مصيب . قال القاضي أبو الطيب : ويدل على أن هذا مذهبه : إذا اجتهد اثنان في القبلة فأدى اجتهادهما إلى جهتين مختلفتين فتوجه كل واحد منها إلى جهته ، ولو ائتم أحدهما بالآخر لم تصح صلاته . وهذا يدل على أن الامام مخطىء عنده . وكذلك من صلى خلف من لا يقرأ فاتحة الكتاب ، وله نظائر .

وحُكي عن أبي إسحاق أنه قال: ويشبه أن تكون المسألة على قولين، لأن الشافعي ذكر قولين فيمن أخطأ القبلة بيقين، هل تلزمه الإعادة أم لا ؟ والأصح: عليه الإعادة. ومن يقول: كل مجتهد مصيب يقول: لا إعادة عليه وكذلك قال : لو دفع الزكاة إلى من ظاهره الفقر فبان غنيا، تلزمه الإعادة ؟ قولان. قال القاضي: وهذه الطريقة اختيار أبي حامد، وهو الذي حكاها عن أبي إسحاق . والصحيح عن أبي إسحاق ما ذكرنا .

وقال أبو على الطبري صاحب «الإيضاح» في «أصوله» إن الله نصب على الحق

عُلُماً، وجعل لهم اليه طريقاً / فمن أصابه فقد أصاب الحق، ومن أخطأه عُذر ١/٣٥٧ بخطئه وَأُجِرَ على قصده . ثم قال : وبه قال الشافعي وجملة أصحابه . وقد استقصى المزني ذلك في كتاب «الترغيب في العلم» وقطع بأن الحق في واحد ودَلّ عليه، وقال: إنه مذهب مالك والليث وهو مذهب كل من صنف من أصحاب الشافعي من المتقدمين والمتأخرين. وإليه ذهب من الأشعريين أبو بكر بن مجاهد وابن فورك وأبو إسحاق الاسفرايني، وقال: نقضت هذه المسألة على البصري المعروف بجُعَل .

وقال القاضي: وقد ذكر أبو الحسن الأشعري القولين جميعا، وقد أبان «الحق في واحد»، ولكنه مال إلى اختيار: «كل مجتهد مصيب» وهذا مذهب معتزلة البصرة وهم الأصل في هذه البدعة، وقالوا هذا لجهلهم بمعاني الفقه وطرقه الدالة على الحق، الفاصلة بينه وبين ما عداه من الشبه الباطلة، وقالوا: ليس فيها طريق أولى من طريق، ولا أمارة أقوى من أخرى، والجميع متكافئون. ومن غلب على ظنه شيء حكم به، فيحكمون فيها لا يعلمونه وليس من شأنهم، وبسطوا لذلك ألسنة نفاة القياس منهم ومن غيرهم القائلين بأنه لا يصح القياس والاجتهاد لأن ذلك يصح في طلب يؤدي إلى العلم أو إلى الظن، وليس في هذه الأصول ما يدل على أحكام الحوادث علما ولا ظناً.

قال القاضي أبو الطيب : وفي المسألة قول ثالث ، وهو أن الحق واحد ، ولكن الله تعالى لم يكلفنا إصابته ، وإنما كلف الاجتهاد في طلبه ، وكل من اجتهد في طلبه فهو مصيب ، وقد أدى ما كُلّف .

وقال أبو على الطبري في «أصوله»: قد أضاف قوم من أصحابنا هذا إلى الشافعي ، واستدل بقوله: «لأنه أدى ما كلف»: قال: وهو خطأ على أصله، لأنه نص على أن الحق واحد ، وأن أحدهما مخطىء لا محالة. قال القاضي أبو الطيب: واختلف النقل عن أبي حنيفة فنقل أنه ذكر في بعض المسائل، كقولنا. وفي بعضها كقول أبي يوسف. ولنا أن الحق لما كان في واحد لم يكن المصيب إلا واحداً. ولو كان كل مجتهد مصيباً ما أخطأ مجتهد. وقال عليه الصلاة والسلام:

(إذا اجتهد الحاكم فأخطأ . .) (انتهى) .

وقال ابن كج: صار عامة أصحابنا إلى أن الحق في واحد ، والمخطى الله معذور. وقال أهل العراق وأصحاب مالك: كل مجتهد مصيب، واليه ذهب ابن سريج وأبو حامد . إلا أنه كلف ما أدى إليه اجتهاده . ثم نص ابن كج على هذا(۱) بإجماع الصحابة على تصويب بعضهم بعضا فيها اختلفوا فيه ، ولا يجوز إجماعهم على خطأ . ثم قال : إنه معذور .

وقال ابن فورك في كتابه: للناس فيها ثلاثة أقاويل: أحدها ـ أن الحق في واحد، وهو المطلوب، وعليه دليل منصوب، فمن وضع النظر موضعه أصاب الحق، ومن قصر عنه وفقد الصواب فهو مخطىء ولا إثم، ولا نقول؛ إنه معذور، لأن المعذور من يسقط عنه التكليف لا عذر في تركه، كالعاجز عن القيام في الصلاة. وهو عندنا قد كلف إصابة العين لكنه خفف أمر خطئه وأجر على قصده الصواب، وحكمه نافذ على الظاهر. وهذا مذهب الشافعي وأكثر أصحابه وعليه نص في كتاب «الرسالة» و «أدب القاضي». وقال: كل مجتهدين اختلفا فالحق في واحد من قوليهما.

والثاني ـ أن الحق واحد إلا أن المجتهدين لم يكلفوا إصابته ، وكلهم مصيبون لما كلفوا من الاجتهاد ، وإن كان بعضهم مخطئاً .

والثالث _ أنهم كلفوا الردّ إلى الأشبه على طريق الظن (انتهى) . فحصل وجهان في أنه يقال فيه معذور أم لا .

وقال الشيخ أبو إسحاق: اختلف أصحابنا ، فقيل: الحق في واحد ، وما عداه باطل ، إلا أن الإثم مرفوع عن المخطىء ، وقيل: إن هذا مذهب الشافعي. وقيل: فيه قولان هذا أحدهما. والثاني إن كل مجتهد مصيب ، وهو ظاهر قول مالك وأبي حنيفة ، وهو مذهب المعتزلة وأبي الحسين، وحكى القاضي أبو بكر عن أبي على بن أبي هريرة أنه كان يقول بأخرَةٍ: إن الحق في واحد مقطوع

⁽١) (على) غير موجودة في الباريسية والأزهرية.

به عند الله / وأن مخطئه مأثوم ، والحكم بخلافه منقوض ، وهو قول الأصم وابن علية وبشر المريسي .

واختلف القائلون من أصحابنا بأن الحق في واحد في أنه هل الكل مصيب في اجتهاده أم لا ؟ فقيل : المخطىء في الحكم مخطىء في الاجتهاد . وقيل : الكل مصيب في الاجتهاد وإن جاز أن يخطىء في الحكم . وحكي عن أبي العباس .

واختلف القائلون بأن كل مجتهد مصيب ، فقال بعض الحنفية : إن عند الله شبهاً ربما أصابه المجتهد وربما أخطأه ، ومنهم من أنكر ذلك . والقائلون بالأشبه اختلفوا في تفسيره ، فقيل : تفسيره بأكثر من أنه أشبه () . وقيل : الأشبه عند الله في حكم الحادثة قوة الشبهة ، فهو الأمارة . وهذا تصريح بأن الحق في واحد يجب طلبه . وقيل الأشبه عند الله أنه عنده في الحادثة حكم لو نص عليه وبينه لم ينص الا عليه . والصحيح من مذاهب أصحابنا هو الأول : أن الحق في واحد ، وما سواه بلطل ، وأن الإثم مرفوع عن المخطىء . (انتهى) .

وقال ابن الصباغ في «العدة» : كان أبو إسحاق المروزي وأبو علي الطبري يقولان : ان مذهب الشافعي وأصحابه أن الحق في واحد ، إلا أن المجتهد لا يعلم أنه مصيب ، وإنما يظن ذلك . وقال سليم : ذهب الشافعي في أكثر كتبه إلى أن الحق فيها واحد ، وأن الله ينصب على ذلك دليلا [إما] غامضا وإما جليا . وكُلِّف المجتهد طلب وإصابته بذلك الدليل ، فإذا اجتهد وأصابه كان مصيباً عند الله وفي الحكم ، وله أجر على اجتهاده ، وأجر على إصابته . وإن أخطأه كان غطئا عند الله وفي الحكم ، إلا أن له أجراً على اجتهاده ، والخطأ مرفوع . وحكى هذا عن مالك ، وبه قال المريسي وابن علية والأصم وزادوا فقالوا : عليه دليل مقطوع به ، ثم أخطأه ، كان آثماً مضلًلاً .

وقال الشافعي رحمه الله في كتاب «إبطال القول بالاستحسان»: إن الحق عند الله واحد ، وعليه دليل ، إلا أنه لم يكلّف المجتهد إصابته وإنما كلفه طلبه ، فإن

⁽١) كذا في الاصول كلها.

أصابه كان مصيباً ، وإن أخطأ كان مخطئاً عند الله ، لا في الحكم . وحكى هذا عن أبي حنيفة ومالك ، وهو اختيار المزني .

وذهبت المعتزلة بأسرها إلى أنه ليس هناك حكم مطلوب على اليقين، وإنما / ٢٥٧ الواجب على المجتهد أن يعمل بما غلب على ظنه / ويكون مصيباً. واختلفوا هل هناك أشبه مطلوب أم لا . على قولين . ومعنى الأشبه أن الله لو أنزل حكماً في الحادثة لكان هو فيجب طلب ذلك (١) الأشبه .

وحكى ابن فورك عنهم قولاً ثالثاً أن الله نصب على الحكمين معاً دليلاً ، إلا أن الأدلة إذا تكافأت عند المجتهد وغمضت تحيّر . وذهب الكرخي وغيره من الحنفية [إلى] أن كل مجتهد مصيب ، وهناك أشبه مطلوب ، فإن أصابه أصاب الحق ، وإن أخطأه كان مخطئاً للمطلوب مصيباً في اجتهاده ، كالقول الثاني للمعتزلة .

وأما الأشعرية فالذي حكاه عنهم الخراسانيون أبو إسحاق وابن فورك أن مذهبهم أن الحق في واحد ، وأن على المجتهد طلبه بالدليل ، فإن أخطأه كان مخطئاً عند الله وفي الحكم ، لقول الشافعي في الأول . وحكى القاضي أن لأبي الحسين فيها قولين : أحدهما هذا ، والثاني أنه ليس لله حكم في هذه المسائل ، وأن المأخوذ على المكلف أن يحكم بما غلب على ظنه فيها ، واختار هذا ونصره ، وقال : ليس هناك أشبه مطلوب ، ولا دليل منصوب مثل القول الأول للمعتزلة . (انتهى) .

وقال الأستاذ أبو منصور البغدادي : اختلف أصحابنا في تصويب المجتهدين في الفروع :

- فمنهم من قال: إن الحق في كل واحد، وهو المطلوب، وعليه دليل منصوب، والذي يؤدي إلى غيره شبهة وليس بالدليل، وهؤلاء يقولون: إن الله كلف المجتهدين إصابة الحق بالدليل الذي نصبه عليه، ومن أخطأه كان معذوراً

⁽١) في غطوطة أحمد الثالث (لكان يجب طلب ذلك الأشبه).

على خطئه مثاباً على قصده (قال): وهذا هو الصحيح المشهور من مذاهب الشافعي وأصحابه ، وبه قال ابن علية والمريسي .

وقال المُزني: كل مجتهد مصيب، إلا أن الحق في واحد من أقوالهم. قال أصحاب الشافعي: فيها مسائل نقضوا فيها الحكم على من خالفهم، كالحكم بالنكول وسائر ما حكم به أهل العراق بالاستحسان، وأوجبوا الحد على واطىء الأم والبنت والأخت بعد العقد عليهن، وعلى المستأجرة، وإن حكم حاكم بإسقاط الحد في ذلك. وأوجبوا إعادة الصلاة على من توضأ بنبيذ التمر أو ترك النية أو الترتيب في الوضوء، وإعادة الصوم على من ترك نيته قبل الفجر، أو نوى في فرضه التطوع، وكذلك نقضوا الحكم على من حكم بخلاف خبر المصراة، في فرضه البيع، والعرايا، والفلس. وكان الاصطخرى والصيرفي ينقضان الحكم على من حكم بما من حكم بصحة فاسقين.

_ وقال أصحاب الرأي قبل قول المزني: إن الحق في واحد إلا إن كل مجتهد مصيب ، لأنه لم يكلف إصابة الحق ، وإنما كلف فعل ما يؤدي إليه اجتهاده . ولذلك قال المزني وأبو حنيفة فيمن صلى إلى بعض الجهات بالاجتهاد ثم علم خطأه بيقين أنه لا يلزمه الإعادة ، لأنه لم يكلف عندهما إصابة عين القبلة ، وإنما كلف الصلاة بالاجتهاد (انتهى) .

والذي رأيته في كتاب «فساد التقليد» للمزني ترجيح القول بأن الحق واحد ، وأطال في الاستدلال عليه ، ومنه إنكار الصحابة بعضهم على بعض في الفتاوى ، ولا نعلم أحدا قال لمخالفه : قد أصبت فيها خالفتني فيه (قال) : وهو قول مالك والليث ، ويروى عن السمتي أن أبا حنيفة قال : أحد القولين خطأ ، والإثم فيه مرفوع (قال) : وجاء عن أبي حنيفة أنه حكم بين خصمين في طست ثم غرمه للمقضي عليه . قال المزني : فلو كان يقطع بأن الذي قضى به هو الحق لما تأثم من الحق الذي ليس عليه غيره ، ولا غرم للظالم ثمن طست في حكم الله أنه ظالم عنعه إياه من صاحبه (قال) : ولكنه عندي خاف أن يكون قضى عليه بما أغفل منه بمنعه إياه من صاحبه (قال) : ولكنه عندي خاف أن يكون قضى عليه بما أغفل منه

⁽١) في معظم الأصول (فتعين)! وفي أحدها (سعس) مهملة من النقط.

وظلمه من حيث لا يعلم ، فتورّع فاستحل ذلك منه وغرمه له ، ولو كان غرمه له وهو يستيقن أنه ليس عليه إلا طلب الثواب لما خفي عليه أن إعطاءه لمحتاج أعظم لأجره. انتهى .

وقال في «المنخول» : ذهب الشافعي والأستاذ أبو إسحاق وجماعة من الفقهاء إلى أن المصيب واحد ، وصار القاضي وأبو الحسين في طبقة المتكلمين إلى أن كل واحد مصيب ، والغلاة منهم أثبتوا أو نَفوا مطلوبا معينا . وعزا القاضي مذهبه للشافعي وقال : لولاه لكنت لا أعدُّه من أحزاب الأصوليين . ثم قال : والمختار عندنا أن كل مجتهد مصيب في عمله قطعاً .

وقال في «المستصفى»: المختار عندنا وهو الذي يقطع به ويخطىء المخالف فيه، أن كل مجتهد مصيب في الظنيات، وأنه ليس فيها حكم معين لله تعالى . وقال إلكيا: انقسموا على قمسين: غلاة ومقتصدة.

فالغلاة افترقوا من وجهين:

(أحدهما) ذهب بعضهم إلى أنه يجوز لكل منها أن يأخذ بالتحريم والتحليل من غير اجتهاد ، إذا علم أنه يستدرك كل واحد منهم بالاجتهاد ، ويأخذ بما يشاء . وقال الأستاذ أبو إسحاق : هذا المذهب أوله سفسطة وآخره زندقة ، أما السفسطة فلكونه حلالاً حراماً في حق كل واحد ، وأما الزندقة فهو مذهب أصحاب الإباحة .

و (الثاني) ذهب بعضهم إلى أن المطالب متعددة ، فلا بد من أصل الاجتهاد ، ولكن المطلوب من كل مجتهد ما يؤدي إليه الاجتهاد .

- وأما المقتصدة فقالوا: كل مجتهد مصيب في عمله قطعاً ، ولا يقطع بإصابة ما عند الله ، وادعوا أن في الأراء المختلفة حكماً عند الله هو أشبه بالصواب ، وهو شوق المجتهدين ومطلوب الباحثين ، وربما عبر عنه بأنه الحق والصواب ، غير أن المجتهد لم يكلف غير إصابته . وهذا القول عن أبي حنيفة نصاً .

وأما القائلون بأن الحق في واحد فيها دل عليه دليل ، والمجتهد مقصِّر بالنظر فيه

والمصير إليه ، ومن قصر في ذلك ولم يصر إليه فإنه مخطى عنيه ، ويختلف خطؤه على قدر ما يتعلق به الحكم ، فقد يكون كبيرة ، وقد يكون صغيرة . وهذا مذهب الغلاة ، ومنهم الأصم والمريسي ، وهو قول أصحاب الظواهر فيها طريقه الاستدلال .

وقيل: في واحد منها وعليه دليل ، إلا أن المجتهد إذا لم يصل إليه لِدِقّته وغموض طريقه فهو معذور آثم ، وهو قول أكثر أصحاب الشافعي ونفر من الحنفية .

وحكي عن الشافعي أنه قال في الفروع التي لها أصل واحد وهو الذي يسمى طريق إثباتها القياس الجلي ، والقياس المعنى أن المصيب فيها واحد ، والفروع التي تتجاذبها أصول كثيرة ويسمى طريق إثباتها قياس علية الأشباه أن كل مجتهد فيها مصيب ، وهو الذي حكاه عنه المحصّلون .

وقال في بعض مجموعاته في جواب سئل عنه / في قوله : إذا اجتهد الحاكم ١/٣٥٨ فأصاب فله أجران ، وإن أخطأ فله أجرا واحد ، أنه لو كان أحد القولين خطأ لم يجز أن يثاب عنه ، لأن الثواب لا يكون فيها لا يسوغ ، ولا في الخطأ الموضوع .

ثم قال: لو كان خطأً قصارى أمره أن يغفر له ، فكيف يطمع في الثواب على خطأ لم يصنعه . وقد تكررت ألفاظه في كتبه على موافقة ما حكيناه عنه من أن كل مجتهد مصيب ، والفرق بين ما حكينا عن أبي حنيفة آخِراً وبين قول المخالف أن أبا حنيفة يقول : أن المجتهد لم يكلف الأشبه ، والذي هو الحق عند الله . وهؤلاء يقولون أنه كلف إصابته ولكنه يكون معذوراً إن كان خطؤه صغيراً . واختلف القائلون باتحاد الحق في هذه المسائل ، فقيل : يمنع من ورود التعبد في الفروع بالأحكام المتضادة وقيل : السمع هو الذي يمنع من ذلك .

وقال ابن برهان في «الأوسط»: المنقول عن الشافعي أن المصيب واحد، وأن الحق في جميعه واحد. وذهب شيخنا أبو الحسن الأشعري والمعتزلة والحنفية إلى أن كل مجتهد مصيب، وأن المطالب متعددة، وهو مذهب القاضي، أي أن المصوبة انقسموا إلى غلاة ومقتصدة. وذكر نحو ما قاله إلكيا.

وقال في «القواطع»: ظاهر مذهب الشافعي أن المصيب من المجتهدين واحد ، والباقون مخطئون ، غير أنه خطأ يعذر فيه المخطىء ولا يُؤثَّم . وقد قال بعض أصحابنا إن هذا قول الشافعي ومذهبه ولا يعرف له قول سواه ، وبه قال بعض الحنفية . وقال بعض أصحابنا : للشافعي قولان : (أحدهما) ما قلناه ، و (الآخر) أن كل مجتهد مصيب ، وهو ظاهر قول مالك وإليه ذهب أكثر الحنفية ونقلوه عن أي حنيفة ، وهو قول أبي الحسن الأشعري والمعتزلة .

وقال الأصم وابن علية والمريسى: إن الحق في واحد ، ومخالفه خطأ وصاحبه مأثوم (قال): وقال أبو زيد في «أصوله»: قال فريق من المتكلمين: الحق في هذه الحوادث التي يجوز الفتوى في أحكامها بالقياس والاجتهاد حقوق ، وكل مجتهد مصيب للحق بعينه . ثم إنهم افترقوا ، فقال قوم : الجميع حق على التساوي . وقال قوم : الواحد من الجماعة أحق ، وسموه (تقويم ذات الاجتهاد) وقال بعض أهل الفقه : والكلام الحق عند الله واحد ثم افترقوا فقال قوم : إذا لم يصب المجتهد الحق عند الله كان مخطئاً ابتداء وانتهاء ، حتى أن عمله لا يصح . وقال علماؤنا : كان مخطئاً للحق عند الله مصيباً في حق عمله حتى لو عمله يقع به صحيحاً شرعياً . كأنه أصاب الحق عند الله .

(قال): وبلغنا عن أبي حنيفة أنه قال ليوسف بن خالد السمتي: كل مجتهد مصيب، والحق عند الله واحد، فبين أن الذي أخطأ ما عند الله سبحانه مصيب في حق عمله. وقال محمد بن الحسن في كتاب الطلاق: إذا تلاعن الزوجان ثلاثا ثلاثا، وفرق القاضي بينها، نفذ قضاؤه وقد أخطأ السنة. فجعل قضاءه في حقه صوابا مع قوله إنه مخطىء الحق عند الله. قال أبو زيد: وهذا قول التوسط بين الغلو والنقص. واعلم أن هذا القول هو القول بالأشبه، وهو أن يكون المجتهد مصيباً في اجتهاده مخطئاً في حكمه قالوا: وما كلف الإنسان إصابة الأشبه ونقل بعضهم هذا نصاً عن أبي حنيفة ومحمد. وحكى القول بالأشبه عن أبي على الجبائى.

قال ابن السمعاني : والصحيح من هذه الأقاويل أن الحق عند الله واحد ،

والناس بطلبه مكلفون إصابته ، فإذا اجتهدوا وأصابوا مُمدوا وأُجِروا . وإن أخطؤوا عُذِروا ولم يأثموا . إلا أن يقصروا في أسباب الطلب .وهذا هوم مذهب الشافعي رضي الله عنه وهو الحق ، وما سواه باطل .

ثم بقول: إنه مأجور في الطلب إذا لم يقصر وإن أخطأ الحق ، ومعذور على خطئه وعدم إصابته للحق . وقد يوجد للشافعي في بعض كلامه ومناظراته مع خصومه أن المجتهد إذا اجتهد فقد أصاب . وتأويله أنه أصاب عن نفسه بأنه بلغ عند نفسه مبلغ الصواب ، وإن لم يكن أصاب عين الحق .

واعلم أنه لا يصح على مذهب الشافعي إلا ما قلناه ، ومن قال غير هذا فقد أخطأ على مذهبه، وقال ما قال عن شهوته (انتهى).

وقال القاضي الحسين في «تعليقه»: المختار أن كل مجتهد مصيب ، إلا أن أحدهم يصيب الحق عند الله ، والباقون يصيبون الحق عند أنفسهم . وحكى ابن فورك عن بعضهم أنه قال : إن المجتهد مصيب عند الله عندي . وليس هذا موضع خلاف ، لأن القائل بذلك غير متيقن أن كلا مصيب عند الله ، فلذلك قيده بقوله «عندي» ولذلك يقول : إن المخالف له مصيب عند الله عنده ، فهذا كلام لا حاصل له .

قلت: والحاصل في المسألة على مذهبنا ثلاثة طرق:

أحدها: قال الرافعي: وهي الأشهر: إثبات قولين للشافعي وهي التي حكاها أبو حامد وغيره من أصحابنا وأصحها - وهو الذي ذكره في كتبه الجديدة - إن المجتهد مأمور بإصابة الحق، ومن ذهب إلى غيره فهو مخطىء. وقال ابن القطان وابن فورك في كتابيها: إن هذا مذهب الشافعي، لأنه قال في «كتاب القضاء» وفي «الرسالة»: وكل مجتهدين اختلفا في شيء فالحق في واحد من قوليها. قالا: هذا هو مذهبه ولا معنى للاشتغال بأشياء أطلقها وكان مراده فيها ما عُرف من مذهبه (انتهى). وهذا ما حكاه الأشعري بخراسان عنه وعن المعتزلة أن كل مجتهد مصيب. قال ابن الصباغ: ونسبة هذا إلى الأشعري أشهر، لأن كلاً منهم مأمور بالعمل بما أدّى إليه اجتهاده، وغير الحق لا يؤمر بالعمل به. وعلى هذا

فهل يقول: الحكم والحق على كل واحد من المجتهدين ما غلب على ظنه ، أو يقول:الحق واحد وهو أشبه مطلوب ، إلا أن كل واحد منهم مكلف بما غلب على ظنه لإصابة الأشبه ؟ فيه وجهان :

أصحها: الأول ، واختاره القاضي الحسين والغزالي وحكاه ابن الصباغ عن المعتزلة والأشعرية . قال القاضي الحسين : لأنه يجوز أن يكون المقصود من الأمر شيئاً واحداً ، والمطلوب من المأمور غيره ، ألا ترى أن من أبق عبده فقال لعبيده : اطلبوه . فالمقصود من الأمر وجود الآبق ، ومن العبيد طلبه فحسب ، فإن لم يجدوه فها ذمّهم من حيث لم يتوانوا فيه فكذا هنا .

وبالثاني أجاب أصحابنا العراقيون ، كما قال الرافعي وحكوا() عن القاضي المراب أبي حامد ، وزعم القاضي في «التقريب» أن كلام الشافعي في / «الرسالة» وفي «كتاب الاستحسان» وفي «رسالة المصريين» محتمل ، وأن الأظهر من كلامه والأشبه بمذهبه ومذهب أمثاله من العلماء القول بأن كل مجتهد مصيب . وتابعه إمام الحرمين فقال : ليس للشافعي نص في المسألة على التخصيص لانفياً ولا إثباتا، وإنما اختلفت النَقَلة عنه في استنباطهم من كلامه . وليس كما قال ، بل نصوصه في «الرسالة» وغيرها طافحة به .

والطريق الثاني ـ القطع بالأول ، ويحكى عن أبي إسحاق المروزي وأبي علي الطبري والأستاذ أبي إسحاق الاسفرايني وأبي إسحاق الرازي . وهو اختيار القاضي أبي الطيب .

والثالث ـ التفصيل بين قياس العلة وقياس الشبه ، وهذه طريقة إلكيا في النقل عن الشافعي كما سبق ، وكذلك نقلها عنه صاحب «الكبريت الأحمر» قال : زَل كثير من الناس فظنوا أن مذهب الشافعي أن الحق في واحد في جميع المواضع ، وإلا فكيف كان يسوغ له مخالفة أبي حنيفة في كثير من الأحكام ، فلهذا قال : ما ليس له أصل مقيس عليه إلا واحد فالحق فيه واحد ، لأنه مستفاد من دليل

⁽١) كذا في الأصول، ولعله (وحكوه).

واحد، وأما ما تجاذبه أصلان فأكثر فكل مجتهد فيه مصيب . قلت : وهذا لا يعرفه أصحاب الشافعي .

التقريث

إذا قلنا بالصحيح أن الحق واحد فعليه فروع :

(منها): أنه هل يقطع بصحة قوله وخطأ المخالف، أم يجوز أن يكون في غيره؟ وجهان: «أصحهما»، وبه قال القاضي أبو الطيب، أعلم أصابتنا للحق وأقطع بخطأ من خالفنا ومنعه من الحكم باجتهاده، غير أني لا أؤثمه. قال أبو الخطاب من الحنابلة: وقد أومأ إليه أحمد في رواية ابن الحكم، والأصح أن المسائل تنقسم إلى ما يقطع فيه بالإصابة ، وإلى مالا يدري أصاب الحق أم أخطأ ، بحسب الأدلة . وهذا هو الذي يقتضيه تصرف أصحابنا في نقض حكم الحاكم .

و (منها) أن المخطىء هل يقال إنه معذور ؟ فيه وجهان : (أحدهما) ـ ونقله ابن كج عن عامة الأصحاب-: نعم و (الثاني) وهو الذي أورده ابن فورك : لا .

و(منها) اتفق القائلون على أن لله في كل واقعة حكماً معيناً هو مقصد الطالب .

ثم اختلفوا هل نَصب عليه دليلاً أم لا ؟ فقيل : لا دليل عليه، وإنما هو مِثل دفين يُعثر [عليه]، فمن عثر عليه فله أجران ، ومن أخطأه فله أجر واحد والأكثرون على أن الله نصب عليه دليلا .

ثم اختلفوا هل هذا الدليل قطعي أو ظني ، فحكى القاضي عن ابن أبي هريرة أنه كان يقول في آخر عمره : أنه قطعي ، وهو قول الأصم وابن علية والمريسى وجميع نفاة القياس ، إلحاقاً للفروع بالاصول . ومنهم من يعبر عن هذا الخلاف بأنه: هل دل عليه السمع أو العقل .

ثم اختلف هؤلاء في مخطىء هذا الدليل القاطع هل هو مأثوم محطوط عنه ؟ فحكي عن ابن أبي هريرة أنه كان يقول بأخرة : إن مخطئه مأثوم ، والحكم بخلافه

منقوض ، وهو قول الأصم ومن وافقه ، لأنه خالف دليلاً قطعياً . وقيل : بل الإثم محطوط عنه . وحكاه السرخسي عن المريسى والأصم وابن علية . وذهب عامة أصحابنا إلى أنه ظني ، وأن الإثم موضوع عن مخطئه وأن المجتهد كُلِّف طلبه. قال الرافعي : وهو المذهب ، والحديث يدل عليه ، وهل كلف إصابته ؟ فيه قولان _ أو وجهان _ :

(أحدهما): نعم ، وهو قول أبي إسحاق الأسفرايني ويحكى عن المزنى ، وهو الصحيح عند أصحابنا، ونسبه ابن القطان إلى الشافعي ، فعلى هذا إن أصابه المجتهد كان مصيباً عند الله ، وإن أخطأه كان الإثم مرفوعاً عنه ، وله أجر بقصده الحق .

و (الثاني) : وبه قال ابن سريج ، ونسب إلى الشافعي أن الله لم يكلف المجتهد إصابته ، وإنما كلفه الاجتهاد في طلبه ، فكل من اجتهد في طلبه فهو مصيب في اجتهاده ، ولأنه قد أدّى ما كلف .

وإذا قلنا بأن كل مجتهد مصيب، فاختلف القائلون به، هل الحق في كل واحد من المجتهدين ما غلب على ظنه أو نقول: الحق واحد وهو أشبه مطلوب إلا أن كل واحد منهم مكلف بما يغلب على ظنه، لإصابة الأشبه. قال الرافعي رحمه الله: فيه وجهان: اختيار الغزالي منهما الأول، وبالثاني أجاب أصحابنا العراقيون، وحكوه عن القاضي أبي حامد والداركي (انتهى). والمعنى أنه هل يرجع إليه في كل مسألة حكماً مطلوبا هو أشبه بحكم الأصل في غالب ظن المجتهد، فلهذا قيل: هناك أشبه.

ثم اختلفوا في تفسيره ، فقيل : هو ما غلب على ظن المجتهد . وقيل : هو قوة الشبه لقوة الأمارة . وقال ابن سريج : هو ما لو ورد به نص لطابقه . قال في «المنخول» : وهذا حكم على الغيب . وقيل : ليس هناك أشبه ، والجميع واحد إلا ما عند المجتهد أنه الأولى أن يحكم به ، وحكاه القاضي في «التقريب» عن الجمهور ، وحكاه عن الأشعري .

وقال ابن القطان : القائلون بأن الحق في كلِّ ما أدى إليه الاجتهاد اختلفوا :

هل نصب الله تعالى أدلة مختلفة يؤدي اجتهاد كل واحد منهم إلى دليل منصوب أم لا ؟ على قولين : (أحدهما) نعم ، كالتخيير في كفارة اليمين أيها فعل أجزأه، فكذا أيّ الأدلة صار إليه وأخذ به كان حقّاً. و (الثاني) أنه لم ينصب عليها دلالة، وإنما الأمر فيها على غالب الظن ، لأنه المتعبّد به .

تنبيهات

الأول: أن الصفي الهندي قد حرر المذاهب في هذه المسألة تحريراً جيداً فقال: الواقعة التي وقعت إما أن يكون عليها نص أم لا، فإن كان الأول فإما أن يجتهد المجتهد أم لا. والثاني على قسمين: لأنه إما إن يقصر في طلبه أو لا يقصر .

وإن وجده فحكم بمقتضاه فلا كلام ، وإن لم يحكم بمقتضاه فإن كان مع العلم بوجه دلالته على المطلوب فهو مخطىء وآثم وفاقاً ، وإن لم يكن مع العلم ولكن قصر في البحث عنه فكذلك ، وإن لم يقصر بل بالغ في الاستكشاف والبحث ولم يعثر على وجه دلالته على المطلوب فحكمه حكم ما إذا لم يجده مع الطلب الشديد، وسيأتي .

وإن لم يجده فإن كان لتقصير في الطلب فهو مخطى، وآثم ، وإن لم يقصر بأن بالغ في التنقيب عنه وأفرغ الوسع في طلبه ومع ذلك لم يجده . فإن خفي عليه الراوي، الذي عنده النص ، أو عرفه ولكن مات قبل وصوله إليه فهو غير آثم قطعاً ، وهل هو مخطىء أم مصيب ؟ على الخلاف الآق فيها لا نص فيه ، وأولى أن يكون مخطئاً . وأما التي لا نص فيها فإما أن يقال : لله فيها قبل اجتهاد المجتهد حكم معين ، أو لا ، بل حكمه تابع لاجتهاد المجتهد . فهذا الثاني قول من قال : كل مجتهد مصيب ، وهو مذهب جمهور المتكلمين ، كالشيخ أبي الحسن الأشعري والغزائي والمعتزلة ، كأبي الهذيل وأبي علي وأبي هاشم وأتباعهم ، ونقل عن الشافعي وأبي حنيفة ، والمشهور عنها خلافه .

وهذا في أنه وإن لم يوجد / في الواقعة حكم معين فهل وجد فيها ما لو حكم ١/٣٥٩ الله فيها بحكم لما حكم إلا به أو لم يوجد ذلك ؟ والأول : هو القول بالأشبه، وهو قول كثير من المصوّبين وإليه صار أبو يوسف ومحمد بن الحسن وابن سريج في إحدى الروايتين عنه . قال القاضي في «مختصر التقريب» : ذهب بعضهم في الأشبه إلى أنه ليس هذا بل هو أولى طرق الشبه في المقايس والعبر ، ومثّلوا ذلك بإلحاق الأرزّ بالبرّ بوصف الطعم أو القوت أو الكيل ، وأحد هذه الأوصاف أشبه عند الله وأقرب في التمثيل .

وأما الثاني فقول المخلص من المصوِّبة .

وأما الأول وهو أن لله في الواقعة حكماً معينا، فإما أن يقال: عليه دلالة أو أمارة فقط، أو ليس عليه دلالة ولا أمارة.

فأما (القول الأول): وهو أن على الحكم دليلا يفيد العلم فهو قول بشر المريسي والأصم وابن علية ، وهؤلاء اتفقوا على أن المجتهد مأمور بطلبه ، وأنه إذا وجده فهو مصيب ، وإذا أخطأه فهو مخطىء ، ولكنهم اختلفوا في المخطىء هل يأثم ويستحق العقاب ؟ فذهب بشر إلى التأثيم وأنكره الباقون لخفاء الدليل وغموضه . واختلفوا أيضاً في أنه هل ينقض قضاء القاضي فيه ؟ فذهب الأصم إلى أنه ينقض ، وخالفه الباقون .

وأما (القول الثاني): وهو أن على الحكم أمارة فقط فهو قول أكثر الفقهاء الأئمة الأربعة وكثير من المتكلمين، وهؤلاء اختلفوا، فمن قائل: إن المجتهد غير مكلف بإصابته لخفائه وغموضه وإنما هو مكلف بما غلب على ظنه، فهو وإن أخطأ على تقدير عدم إصابته لكنه معذور مأجور، وهو منسوب إلى الشافعي رحمه الله تعالى.

وأما (القول الثالث): وهو أنه لا دلالة عليه ولا أمارة ، فذهب إليه جمع من المتكلمين وزعموا أن ذلك الحكم كدفين . قال القاضي في «مختصر التقريب»: واختلف هؤلاء فذهب بعضهم إلى أن العثور عليه ليس بواجب ، وإنما الواجب الاجتهاد . وذهب بعضهم إلى أن العثور عليه مما يجب على المكلف وإن لم يكن عليه دليل .

الثاني: قال ابن فورك: هذا الخلاف مبني على إثبات القول بالقياس، فأما من نفاه فلا يختلفون أن الحق في واحد لا غير.

الثالث: مما يحتج به المصوبة حديث بعثه عليه الصلاة والسلام السرية لسبي قريظة ، وقال : (لاتنزلوا حتى تأتوهم) فجاءت صلاة العصر في أثناء الطريق فاختلفوا حينئذ ، فمنهم من نزل فصلى العصر ثم توجه ، ومنهم من تمادى وحمل قوله (لا تنزلوا) على ظاهره ، فلما عرضت القصة على النبي على لم يخطىء أحدا منهم ولم يؤثمه ، وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام : لما اختلف الصديق والفاروق في أفضلية الوتر تقديماً وتأخيراً : (أصبتها) . وكذا الحديث المشهور : فكان منا الصائم ومن المفطر ، ولم يعب أحد على أحد ، لأنهم اختلفوا في أفضلية العزيمة على الرخصة ، أو العكس ، ففضل كل جهة ، واعتقد أنه أخذ بالأفضل وصوب بعضهم بعضاً مع الاختلاف .

ويحتج للمخطّئة بحديث (إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران ، وإن أخطأ فأجر) وبحديث (القضاة ثلاثة) لأنه لو لم يكن هكذا لم يكن للتقسيم معنى ، وبقوله عليه السلام لأمير السرية : (وإن طلب منك أهل حصن النزول على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ، فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا) .

الرابع : قد سأل المصيصي الغزالي عن هذه المسألة فقال : الصحيح عندي أن الوقائع الشرعية خمسة أقسام :

الأول _ ما فيه نص صريح ، كأكل الضب على مائدة الرسول عليه السلام ، فالمصيب في مثل هذه المسألة واحد ، إذ النص واحد ، وقد وضع الشرع إباحة الضب ، وعلى المجتهدين تعرّف ما وضعه الشرع ، فمن عرف فقد أصاب ، ومن أخطأ النص ولم يعثر عليه فقد أخطأ ، أي أخطأ النص الذي كان مأموراً بطلبه ، ولو وجده للزمه الرجوع إليه ، ويكون النص كالقبلة في حقه ، والمصيب فيها واحد ، وله أجران ، وللمخطىء أجر .

الثاني ـ مالا نص فيه ، ولكن يدل النص عليه ، كسراية عتق الأمة ، إذ لا نص فيها ولكن يدل النص عليه . وكذلك ما شهد له النص شهادة جلية بقياس جلي، فمن أخطأ معنى النص كمن أخطأ عين النص ، لأن النص ثبت الحكم لمعناه لا للفظه . ومهما تعين المطلوب كان مصيبه واحداً ، ولا معنى لقوله :

«أخطأ» إلا أنه أخطأ ما قصد الشرع منه أن يعثر عليه ، وما لو عثر عليه وجب الرجوع إليه عليه . وهذا كالأول .

الثالث ـ مالا يتعرض له الشرع لا بلفظ يخصّه ولا يخص غيره ويسرى إليه ، ولكن للخلق () فيه أن حكم الله فيه هو الأصلح للعباد فاطلبوه . فهذا ينقسم إلى ما هو أصلح للعباد ، فكل ما علم الله أنه أصلح للعباد () فالمصيب من أمر به ، ومن تعداه فهو مخطىء ، لأن الأصلح قد تعين عند الله وصار مطلوباً ، وكل من طلب شيئا معيناً فإما أنه يصيب وإما أن يخطىء فتيصور فيه الخطأ والصواب ، وكل ما تصور فيه ذلك فيميز المخطىء لا محالة في علم الله من المصيب .

الرابع ـ ماليس للشرع فيه حكم معين ، ولكن قيل للمجتهدين : اطلبوا الحكم وترددوا بين رأيين ، وكل واحد من الرأيين مساوٍ للآخر في الصلاح والفساد عند الله تعالى ، وكل واحد من المجتهدين ها هنا مصيب .

وهذا يمكن وقوعه في الشرع والعقل: أما شرعاً فكل حكم نيط باجتهاد الولاة ، كتفرقة العطاء على المسلمين والتسوية بينهم أو التفاوت ، كها اختلف فيه أبو بكر وعمر ، إذ ليس فيه نص على عينه ولا على مسألة قريبة منه يقال إنه في معناه ، ولكن فيه إهمال لمصلحة تميز الفاضل من المفضول ، وهو من المصالح ، وفي التفاوت إحدى المصلحتين دون الأخرى ، ومهما قوبل ما في إحداهما من المضرة بما في احداهما من المصلحة يجوز أن تترجح إحداهما ، ويجوز أن تتساويا في علم الله بالجبر والمقابلة . وإذا تساويا في علم الله كان كل واحد صواباً . ولولا هذا لرد المفضول في زمن عمر بعض ما أخذه في زمان أبي بكر . أو لامتنع الفاضل في زمن عمر من أخذ الزيادة . وكلهم أجمعوا على أخذ المالين وتقرير الحكمين . فهذا منهم إجماع على أن كل مجتهد مصيب .

⁽١) هكذا في الأصول.

⁽١) هنا في الباريسية فقط بياض بمقدار كلمتين.

⁽٢) لم يأت بمقابلة وهو وقوعه عقلًا. فلعله لكونه هو المقصود رغم التقسيم.

وكذلك تقدير العقوبة والنفقات ، كها في شرب الخمر ، إذ لا يبعد أن يكون في الترقي إلى الثمانين مضرة من / وجه ومصلحة من وجه . وكذا الاقتصار على ٢٥٥/ب الأربعين ، وهما عند الله متساويان بالجبر والمقابلة . وكذا كل واقعة لا نصّ فيها ولا هي في معنى المنصوص .

الخامس ـ مسألة تدور بين نصين متعارضين، فحكم الله فيها الأصلح إن كان معقول المعنى، فيلحق بالقسم الرابع والثالث. وحكم الله فيه الأخذ بالأشبه إذا لم يكن معقول المعنى. وقد يكون احدهما عند الله أشبه، وقد تكون نسبته في الشبه إلى الجانبين على التساوي في علم الله . فهذا ممكن ، وإذا أمكن فكل واحد من القولين صواب ولا مخطىء فيه . إذ الخطأ والصواب يستدعي شيئا معينا يعسر الوقوف عليه بالصواب ، وعن الغفلة عنه بالخطأ ، وها هنا يتعين أحد الجانبين على الآخر فإذاً إن كان التساوي في الصلاح أو الشبه ممكناً في علم الله فقد صح ما قلناه ، ومن أنكر هذا وإمكانه أثبت عليه بقواطع العقل ، فإن المباحات كلها إنما سوّى الشرع بين فعلها وتركها لتساويها عنده في صلاح الخلق .

وكذلك سائر أحكام السياسات وجميع مسائل تقابل الأصلين يكاد يكون من هذا الجنس ، إذ قلّما يكون فيها ترجيح ، فإذا قضى قاض بتحليف أحد، وقضى آخر بتحليف الآخر فقد أصابا ، بل أقول : لو استوى عند قاض واحد المصلحة والمضرة في أمرين ، أو استوى عنده الشبه بالأصلين أو الاستصحاب في مقابل الأصلين وامتنع الترجيح صار مخيراً كما في سائر المباحات .

فإذاً من المسائل ما يعلم أن المصيب فيها واحد ، وهو كل ما يعلم أنه لا يخلو عن حكم مذكور في زمان النبي على الخيل مثلا في أنه هل يحل أكله ، لأنه مع كثرته في زمان الرسول يعلم أنه ما أغفله عن بيان حكمه ، فيقطع بأن المصيب واحد . وإن لم يبلغنا فيه نص مثلا ، فهذا حكم المجتهدين عند الله ، فأما عندنا فلا يطلع عليه في حق آحاد الأشخاص وأعيان المسائل . ويدل على ذلك تشديد ابن عباس وعائشة في بيع العينة واعتقادهم أن ذلك مجاوزة لحكم ثابت بإجماع.

وإجماع ُ الصحابة في زمان عمر على أخذ الفضل يدل على وجود القسم الثاني (انتهى).

وقال ابن دقيق العيد في «شرح العنوان»: اختلفوا في كل مجتهد في الفروع مصيب أم لا ، وهو بناء على أنه هل لله تعالى في الواقعة حكم معين أم لا ، ولا نقدم عليه مقدمة وهي أن لله تعالى حكمين: (أحدهما) مطلوب بالاجتهاد ونصب عليه الدلائل والأمارات فإذا أصيب حصل أمران أحدهما أجر الإصابة ، والأخر أجر الاجتهاد . و (الثاني) وجوب العمل بما أدى إليه الاجتهاد . وهذا متفق عليه . فمن ينظر إلى هذا الحكم الثاني ولم ينظر في الأول قال إن حكم الله على كل أحد ما أدى إليه اجتهاده ، ومن نظر إلى الأول قال: المصيب واحد . وكلا القولين حق من وجه دون وجه . أما أحدهما فبالنظر إلى وجوب المصير إلى ما أدى اليه الاجتهاد . وأما الآخر فبالنظر إلى الحكم الذي في نفس الأمر المطلوب بالنظر . واحتج القائلون بأن المصيب واحد بقوله عليه السلام: (إذا اجتهد الحاكم وأصاب .) لأنه صرح بالإصابة والخطأ وهو يستلزم أمراً معيناً . وقوله تعالى : وفاهمناها سليمان والأنبياء / ٢٧] وهذا القول منسوب إلى الأئمة الاربعة خلا أحمد بن حنبل . وقال المتكلمون: كل مجتهد مصيب .

(قال): ونحن قد بينًا غور المسألة ، وهو أنه إن أريد الإصابة بالنسبة إلى الحكم على كل إنسان بما أدى إليه اجتهاده فهو حق ، وقد وافق الغزالي المتكلمين وقال : إن كان ثم تقصير فالخطأ واقع لتقصيره ، لا لخطئه إصابة أمر معين ، وإن لم يكن ثم تقصير فلا حكم في حقه ما لم يبلغه النص ، واستدل بمسألة تحويل القبلة ، فإن أهل قباء بلغهم النص فأسرعوا في الصلاة ولم يثبت الحكم في حقهم إلا بعد العلم بدليل عدم بطلان الصلاة وكذلك المخابرة فإن ابن عمر كان يخابر ولا يرى بذلك بأساً حتى بلغه خبر رافع بن خديج بالنهى عنها (انتهى) .

مسألة: القائلون بأن المجتهد مكلف بما غلب على ظنه وإن أخطأ، قالوا بأنه مأجور على الخطأ، وقال ابن أبي مأجور على الخطأ، وقال ابن أبي هريرة: المخطىء آثم، وقيل: غير مأجور ولا آثم، والصحيح أنه غير آثم بل

هو مأجور ، لقوله تعالى : ﴿وكُلاَّ آتينا حكماً وعلماً ﴾ [الأنبياء / ٧٩] قال الحسن البصري رحمه الله : لولا هذه الآية لرأيت أن الحكام قد هلكوا.

ثُمَّ وعلى ماذا يؤجر ؟ اختلفوا ، فقال الماوردي : مذهب الشافعي أنه مأجور على على الاجتهاد وإن اخطأ فيه لقصده الصواب وإن لم يظفر به ، وإنما لا يؤجر على الخطأ ، لأن الأجر للترغيب في المثاب ، ولا ترغيب في الخطأ .

قال أبو إسحاق: ويجوز أن يؤجر على قصده وإن كان الفعل خطأ ، كما لو اشترى رقبة فأعتقها تقربا إلى الله ثم وجدها حرة الأصل بعد تلف ثمنها ، وهو مأجور وإن لم يصح شراؤه وعتقه لم يقع ، لما أتى به من القصد إلى فك الرقبة والتقرب الى الله . (قال) : وقد نص الشافعي على هذا . وأيضاً لا بد للمجتهد أن يعدل في اجتهاده عن طرق فاسدة فيفتح له فاسدها إلى طرق مستقيمة يظن فيه الحق فعدوله عن تلك الطريقة الفاسدة اجتهاد صحيح فأثيب على ذلك .

قال أبو إسحاق: وفيه وجه آخر أنه يؤجر على نيته وعلى نفس الاجتهاد، ولا يؤجر على الحكم لخطئه فيه. فأما اجتهاده بما بلغ فيه فصواب، وما بقي عليه من اجتهاده إلى بلوغ معرفة الحق فهو معذور في تخلفه عنه، لأن فهمه بلغ فيه بعض طرقه ولم يبلغ به أقصى ما طلبه، وهو فيها إذا أتى به منه مأجور ومصيب فيه، ومنزلته منزلة الحاج الذي أمر بقطع المسافة ليبلغ به إلى بيت الله، فسلك بعض الطريق وضعف عن باقيه وتلفت راحلته يؤجر على القدر الذي قصده، وعبر القفّال عن هذا فقال: لا يستحق الأجر في قصده الخطأ الموضوع عنه، وإنما يستحق على إنشاء قصد الثواب. ومثاله أن يقوم ليخرج إلى مكة، فأخطأ في وصف الطريق وعدل إلى طريق آخر، فثوابه من ابتداء قصده إلى موضع عدوله عن الخطأ. (قال): وهذا معنى قول الشافعي: لا يؤجر على الخطأ، وإنما يؤجر على قصد الثواب. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام: (نية المؤمن خير من عمله). وله ثلاث احتمالات:

أحدها _ / أن نيته في الاجتهاد خير من خطئه في الاجتهاد. ١/٣٦٠ وثانيها _ أن نيته خير من صواب عمله.

وثالثها _ أن النية أوسع من العمل ، لأنها تسبق الأقوال والأفعال فتعجل عليها .

وقال القاضي أبو الطيب : ما قاله أبو إسحاق أولاً أصح ، لأن ذلك الاجتهاد وخلاف الاجتهاد الذي يصيب به الحق ، لأنه لو وصفه في صفته ورتبه على ترتيبه لأفضى به إلى الحق ، فلا يؤجر عليه ولا على بعض أجزائه .

وقال أبو عبدالله الطبري في «العدة» : يثاب المخطىء على ماذا ؟ فيه قولان : (أحدهما) على الاجتهاد ، كرجلين سلكا الجامع من طريقين ، قصد أحدهما الطريق أثيب عليه وإن لم يصل إلى الجامع .

و (الثاني) على القصد ، كرجلين رميا إلى كافر ، فأصابه أحدهما دون الآخر يثاب المخطىء على القصد . وحكاها الروياني في «البحر» عن بعض أصحابنا بخراسان ثم قال : وإطلاق القولين خطأ على ما بينت .

وقال إمام الحرمين: الذي ذهب إليه الأئمة أنه لا يؤجر على الخطأ ، بل على قصده الصواب. وقيل: بل على استداده في تقصي النظر، فإن المخطىء يستد أولا ثم يزول (قال): والأول أقرب ، لأن المخطىء قد يحيد في الأول عن سنن الصواب ثم هو مأجور بحكم الخبر لقصد الصواب وإن أخطأه.

وقال الرافعي في «الشرح» ثم الأجر على ماذا ؟ فيه وجهان عن أبي إسحاق المروزى:

(أحدهما) _ وهو ظاهر النص واختيار المزني وأبي الطيب _ أنه على القصد الى الصواب دون الاجتهاد ، لأنه أفضى به إلى الخطأ فكأنه لم يسلك الطريق المأمور به . قلت : حكاه المزني في كتاب «ذمّ التقليد» عن النص فقال : قال الشافعي في الحديث (إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر) : «لا يؤجر على الخطأ في الدين لم يؤمر به أحد، وإنما يؤجر لإرادته الحق الذي أخطأه» . قال المزني فقد ثبّت الشافعي في هذا أن المخطىء أحدث في الدين ما لم يؤمر به ولم يكلّفه ، وإنما أجره على نيته لا على خطئه (انتهى) . وشبّهه القفال في الفتاوى برجلين رميا إلى كافر ، فأخطأ

أحدهما يؤجر على قصده الإصابة ، بخلاف الساعي إلى الجمعة إذا فاتته يؤجر على القصد وإن لم ينل ثواب العمل .

و (الثاني) أنه يؤجر على القصد والاجتهاد جميعاً ، لأنه بذل وسعه في طلب الحق والوقوف عليه . وربما سلك الطريق في الابتداء ولم يتيسر له الإتمام . قال ابن الرفعة : وهذا مناسب إذا سلكه في الابتداء . فإن حاد عنه في الأول تعين الوجه الأول . واستدل القاضي الحسين بأنه لو كان القصد لوجب أن يكون عُشر أجر المصيب لقوله عليه السلام : (من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشر حسنات) . قلت : وقد جاء ذلك مصرًا به في مسند أحمد بن حنبل رحمه الله . وقد سبق بيان حاله في مسألة الاجتهاد في زمانه .

مسألة : قال الشافعي في «الرسالة» في الرجل يطأ أمته ثم تبين أنها أخته : أما في الغيب فلم تزل أخته أولاً وآخراً . وأما في الظاهر فكانت له حلالاً ما لم يعلم ، وعليه حرام حين علم . وقيل له : إن غيرنا يقول ؛ إنه لم يزل آثها بإصابتها ولكن الإثم مرفوع عنه .

مسألة: نقل عن داود وأصحاب الظاهر أن كل من أفتى في حادثة بحكم يريد به التقرب إلى الله فهو مصيب سواء كان مجتهداً أو لم يكن وهذا يزيد على العنبري، لأن ذاك صوّب كل مجتهد في الأصل، وهذا صوب في كل شيء وإن لم يكن مجتهدا بعدما بذل وسعه.

تنبيهات:

الأول: من صوّب المجتهدين شَرَطَ في ذلك أن لا يكون مذهب الخصم مستنداً إلى دليل ينقض الحكم المستند إليه، قاله الشيخ عزالدين في «قواعده». قال: ولهذا لم يكن شرب الحنفي للنبيذ مباحاً وإن قلنا بتصويبهم. وقد أورد على القائلين به قولهم: إنه لا حكم في النازلة معين، فصار كمن يقول: ليس في البيت متاع، وكل من وجد فيه متاعاً وجده. وأجيب بأنه يعني: لا حكم أي معيناً فيها فيدرك قبل الطلب، كما يدرك بغير طلب من النصّ والظاهر، بل

⁽١) في الأصل (معين).

فيها حكم لها ولغيرها يدركه المجتهد عند تصفح قوانين الشرع الكلية ، تلحق بها الجزئيات ، ففي كل مسألة حكم معين على هذا الوجه قال تعالى : ﴿مَا فَرَطْنَا فِي الْكَتَابِ مِن شَيَّءِ﴾[سورة الانعام/٣٨].

الثاني: قيل على أصول المصوبة: إنا نقطع بالأحكام، وإن المخطّئة تظنها ظناً. قال ابن المنير: وهو عندي وهم على القوم، وذلك لأن المصوبة تقول: لا يكفيه أي ظن كان، بل لا بد من اجتهاد وبذل وسع. في تصحيح المقتضي وتحقيق الشرط ورفع المعارضات، بحيث لو أخل بذلك لكان مخطئاً آثماً.

الثالث: قيل: الدليل على أنه ليس كل مجتهد مصيباً قول من قال من المجتهدين: ليس كل مجتهد مصيبا، لأنه إن أصاب فها قاله حق، وإن أخطأ فقد نقض قوله فلم يكن كل مجتهد مصيباً، ولك في حل هذه الشبهة طرق:

إحداها _ أن المسألة قطعية ، كما صرح به الأصوليون والخلاف في «أن المصيب واحد» إنما هو في المسائل الاجتهادية . أما المسائل الأصولية القطعية فالمصيب فيها واحد قطعاً .

الثانية _ يلتزم أنه مصيب في قوله: ليس كل مجتهد مصيباً ولكن لم قلت: أنه يلزم من ذلك أن يكون الواقع في نفس الأمر. ليس إلا أنه ليس كل مجتهد مصيبا. وقولك أنه مصيب قلنا: وكذلك خصمه أيضاً مصيب، بناء على القول المصوب بحكم الله في حق هذا أنه ليس كل مجتهد مصيباً، غير أنه في حق خصمه أن كل مجتهد مصيب.

الرابع: سلمنا أن هذه المسألة من المسائل الاجتهادية الفقهية ، لكن ما الذي يعني القائل بأن كل مجتهد مصيب ؟ إما أن يعتقد بطلان قول القائل بأن المصيب واحد أو يعتقد صحته . وإن عنيت بالباطل مالا يكون مطابقاً لما في نفس الأمر ، وبالصحة ما يكون مطابقا له فهو فاسد هنا ، لأنه محل النزاع ، كيف وأن مذهب القائل بتصويب الجميع أنه لا حكم له أصلاً ، وإنما الأحكام تابعة لظنون المجتهدين من غير أن يكون في المجتهدين من غير أن يكون في الواقعة حكم معين في نفس الأمر فجميع الأحكام الاجتهادية على هذا التقدير حق

وصواب ، فإذاً القول بتصويب الكل وعدمه حق وصواب ، لأنه غالب على ظن تقديده

الخامس: إن من فروع هذه المسألة اقتداء الشافعي ، كها قال إمام الحرمين في «النهاية» والأصح فيه الصحة / إلا أن يتحقق إخلاله بما يشترطه ويوجبه ، لأنا ٢٦٠/نقطع بالمخالفة حينئذ ، لاحتمال أن يكون مذهباً راجحاً عنده . ولهذا قال القاضي أبو الطيب : لا يجوز للشافعي أن يفوض القضاء إلى الحنفي في مسألة يعتقد المفوض أن مذهب أبي حنيفة [فيها] غير صحيح ، لأنه يُعين على ما يعتقد تحريمه . (قال) : ولكن يجوز أن يفوض إليه الحكم فيها ، لاحتمال أن يتغير احتهاده فيوافق الشافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد معتمد معيناً على ما يعتقد معتمد المتعادة فيوافق الشافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد معتمد المتعادة فيوافق الشافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه ما يعتقد منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه المنافعي ، فلا يكون المفوض عند التفويض معيناً على ما يعتقد منعه المنافع المنا

فروع :

الأول: قد راعى الشافعي وأصحابه خلاف الخصم في مسائل كثيرة، وهو إنما يتمشى على القول بأن مدعي الإصابة لا يقطع بخطأ نحالفه، وذلك لأن المجتهد لما كان يجوّز خلاف ما غلب على ظنه ونظر في متمسك خصمه فرأى له موقعاً راعاه على وجه لا يخل بما غلب على ظنه ، وأكثره من باب الاحتياط والورع، وهذا من دقيق النظر والأخذ بالحزم . وقال القرطبي : ولذلك راعى مالك الخلاف (قال) : وتوهم بعض أصحابه أنه يراعي صورة الخلاف وهو جهل أو عدم إنصاف . وكيف هذا وهو لم يراع كل خلاف وإنما راعى خلافاً لشدة قوته .

قلت: وقد يراعي الشافعي الخلاف المشدد على نفسه دون غيره ، ولهذا لما قرر القصر على مرحلتين قال: فأما أنا فأحب أن لا أقصر في أقلَّ من ثلاثة أيام احتياطاً على نفسي . قال القاضي أبو الطيب: وهو كقوله: إذا مرض الإمام أنه يصلي قاعدا والناس قيام خلفه ، ولا أفضل له أن يستخلف من يصلي بهم حتى يخرج من الخلاف . وله نظائر كثيرة .

على أن الأبياري استشكل استحباب الخروج من الخلاف ، فإن الأمة إذا اختلفت على قولين بالتحريم والإباحة فالقول بأن الترك متعلق بالثواب ، والفعل

جائز قول لم يقل به أحد . نعم ، الورع يليق به .

ثم اعلم أن عين الخلاف لا ينتصب شبهة ولا يراعى ، بل النظر إلى المأخذ وقوته . قال الروياني في باب الشهادات من «البحر» : لو كان الخلاف بنفسه ينتصب شبهة لاستوت المسألتان ، يعنى مسألة إيجاب الحد على الحنفي بشرب النبيذ وشهادته ، وإنما الشبهة في الدلائل .

الثاني: لو كان الزوجان مجتهدين فخاطبها الزوج بلفظة نوى بها الكناية في الطلاق ، ولا نية . وترى المرأة أنها صريحة فيه ، فللزوج طلب الاستمتاع بها ، ولها الامتناع منه ، ، عملاً مع كل منها بمقتضى اجتهاده ، وطريق قطع المنازعة بينها أن يراجعا مجتهداً آخر ليحكم بينها بما يؤدي إليه اجتهاده ، سواء قلنا: المصيب واحد ، أم كل مصيب . فإن كانا مقلدين قلد من شاء ، فإن اختلفا يخير إن استويا ، وإلا فيقلد الأعلم والأورع ، وإن كانت تتعلق بغيره عمل بما قلنا في المجتهدين . هكذا قال في «المحصول» وغيره .

وأما القاضي فذكر في مختصر «التقريب» أن من القائلين بأن المصيب واحد من صار في هذه الصورة إلى الوقف حتى يرفع الأمر إلى القاضي . فعلى هذا يكون حكم الله فيها هو الوقف ظاهراً وباطنا حتى يرفع أمرها إلى القاضي فينزلها على اعتقاد نفسه ، وهذا حكم الله حينئذ .

ومنهم من قال: تسلم المرأة إلى الزوج الأول، فإن نكحها نكاحاً يعتقد صحته وهو السابق به فلا يبعد أن يكون هذا هو الحكم. (قال): وهذه الصورة وأمثالها من المجتهدات، وفيها تقابل الاحتمالات، فيجتهد المجتهد فيها عندنا وما أدى إليه اجتهاده فهو حق من وقف أو تقديم أو غيرهما من وجوه الجواب.

الثالث: ولا ينقض الاجتهاد بالاجتهاد ، وإلا يؤدي إلى نقض النقض ويتسلسل فتضطرب الأحكام ولا يوثق فيها . فلو فرضنا أن المجتهد خالع امرأته وأداه اجتهاده إلى أن الخلع فسخ وليس بطلاق فتزوجها الرابعة بعد ذلك بمقتضى هذا الاعتقاد من غير محلل ثم تغير اجتهاده وأداه إلى أنه طلاق ، فإن تغير بعد قضاء القاضي بمقتضى الاجتهاد الأول بصحة النكاح لم ينقض بالاجتهاد الثاني بل

يبقى على النكاح ، وإن تغير قبل القضاء بالصحة وجب عليه مفارقتها . لأن المصاحب الآن قاض بان اجتهادُه الأول خطأ ، فيعمل به ، وليس هذا نقض الاجتهاد بالاجتهاد ، بل ترك العمل بالاجتهاد الأول .

هكذا ذكره في «المستصفى» و «المحصول» و «المنهاج». وقوله في الحاكم مبني على أن حكمه ينفذ باطناً ، وإلا فلا يلزم من فراقه إياها نقض حكم الحاكم ، لأن هذا بالنسبة إلى أمره في خاصة نفسه . ونقل الرافعي عن الغزالي أنه يلزمه تسريحها ولم يذكر هذا التفصيل (ثم قال) وأبدى تردداً فيها إذا فعل المقلد مثل ذلك ثم تغير اجتهاد مقلده (قال) : والصحيح أن الجواب كذلك لو تغير اجتهاد المقلد في الصلاة فإنه يتحول . وهذا الذي قاله الغزالي نقله النووي عن الصيمري والخطيب البغدادي (قال) ولا نعلم فيه خلافاً لأصحابنا .

هذا فيها إذا تغير اجتهاده في حق نفسه ، فلو تغير في حق غيره كها لو أفتى مقلده بصحة نكاح المختلعة ثلاثاً ونكحها المقلد ، عملاً بقوله ، ثم تغير اجتهاده ، قال في «المحصول» و «الأحكام» وتبعه الأبيارى في «شرح البرهان» : الصحيح أنه يجب عليه تسريحها ، كها في حق نفس المجتهد ، بخلاف قضاء القاضي فإنه متى اتصل بالحكم المجتهد فيه استقر ولم يكن له النقض عند تغير اجتهاده . وقال صاحب «المحصول» . لو نكح رجل نكاحاً في محل الاجتهاد ثم استفتى فأفتاه بالإفساد ، فهل تبين المرأة على الزوج لمجرد الفتوى ؟ فيه وجهان : أحدهما : نعم ، والثاني : لا حتى يقضي القاضي ، قلت : وحكاهما إمام الحرمين في «النهاية» في باب الامتناع عن اليمين عن رواية صاحب «التقريب» .

(قِال): وذكر وجها ثالثا مفصّلاً فقال: إن صحّح النكاح قاض فالفتوى لا ترفعه ، وإن لم يتصل تصحيحه بقضاء قاض ارتفع بالفتوى . وحكاً ها الماوردي أيضاً في باب عدد الشهود (قال): وهذا إذا اعتمد في العقد الفتوى ، فلو كان الحاكم متوليه لم يرتفع إلا بحكمه .

وخصّ الخلاف بما إذا لم يكونا مجتهدين ، فإن كان الزوجان مجتهدين واختلفا فلا يرتفع إلا بحكم الحاكم . وجزم ابن السمعاني بأن المفتي إذا أفتاه باجتهاده ثم

تغير اجتهاده لا يلزمه تعريف المستفتي بتغير اجتهاده إذا كان قد عمل به ، وإلا فينبغي أن يعرفه إن تمكن منه، لأن العامي إنما يعمل بدلالة قوله، وقد خرج عن فينبغي أن يخبره عن قوله .

ولو قال مجتهد للمقلد ـ والصورة هذه ـ:أخطأ به من قلدته ، فإن كان الذي قلده أعلم فهو كما لو تغير اجتهاد مقلَّده ، وإلا فلا أثر له . قال النووي : وهذا ليس بشيء ، بل الوجه الجزم بأنه لا يلزمه شيء ولا أثر لقول الثاني .

الرابع: حيث كانت حجة الحكم قطعية فالمختار أن حكم الحاكم إذا وقع بخلافه ينتقض، بخلاف الظنية. وقيل: في جميع الأحكام، وعلى هذا قول من يجعل على الحاكم دليلا قاطعاً، وبعض هؤلاء قال: لا ينقض في شيء من الأحكام. والمذهب أنه لا ينتقض في الاجتهاديات وإن قلنا: المصيب واحد لعدم تعينه، ومنه ما لو حكم باجتهاده لدليل أو أمارة ثم ظهر له أمارة تساوي الأولى. وكذا ما هو أرجح من الأولى، لكن لا ينتهي إلى ظهور النص، وإن كان لو قارن لوجب الحكم به، لأن الرجحان حاصل حال الحكم. أما لو ظهر نص أو إجماع أو قياس جلي بخلافه نقض هو وغيره، لأنه مقطوع به، فلم ينقضه الظن وإنما نقض بالدليل القاطع على تقديم النص والقياس الجلي على الاجتهاد، فهو آمر لو قارن العلم به لوجب تقديم قطعاً، فكذلك نقض به. قال ابن الرفعة: وكلام الشافعي في «الأم» مصرح بأن مراده بالنص الذي ينتقض به قضاء القاضي وكلام الشافعي في «الأم» مصرح بأن مراده بالنص الذي ينتقض به قضاء القاضي

خاتمكة

مضى الكلام على الخلاف في العقائد وأصول الفقه ، وهكذا اختلاف القراء والمختار أن الكل مصيب ، لصحة الكل عن النبي عليه الصلاة والسلام ، وخلافهم إنما هو في الاختيار ، ومن قرأ عن إمام لا يمنع القراءة الأخرى . وممن صرح بأن الحق في القراءات كلها ابن فورك في كتابه في الأصول . (قال) : وليست كالأحكام لأنها غير متضادة ، وأحكام القراءات لا يجوز ورود العبارة بها معاً في زمن واحد . ونظير قراءة ﴿وما هو على الغيب بظنين ﴾ [التكوير / ٢٤] ﴿وما هو على الغيب بظنين ﴾ وقال الأخر : هو مثله ، لا نظير من قال : هو حلال ، وقال الأخر : هو مثله ، لا نظير من قال : هو حرام .

المقليد

مأخوذ من القلادة التي يقلد غيره بها ، ومنه : قلدت الهدي : فكأن الحكم في تلك الحادثة قد جُعل كالقلادة في عنق من قلد فيه .

واختلفوا في حقيقته ، هل هو : قبول قول القائل وأنت لا تعلم من أين قاله ؟ ، أي من كتاب أو سنة أو قياس . أو : قبول القول من غير حجة تظهر على قوله؟ وجزم القفال في «شرح التلخيص» بالأول ، والشيخ أبو حامد في «تعليقه» والأستاذ أبو منصور بالثاني ، وعليه ابن الحاجب وغيره . وتنبني عليهما مسألتان :

المسألة الأولى: أن العمل بقول النبي على هل يسمى تقليداً ؟ وفيه وجهان ، فإن قلنا بالثاني فلا يسمى تقليداً ، لأنه قول النبي على نفس الحجة ، كذا قال ابن القطان وغيره ، وتردد فيه ابن دقيق العيد ، لأنه إن أريد بالسبب الذي قيل فيه خصوص ذلك السبب وعينه فهذا متوجه يقتضي أن يكون اتباعهم تقليداً . وإن أريد به أمر أعم من هذا ، فإن قلنا : إن الأنبياء لا يجتهدون فقد علمنا أن سبب أقوالهم الوحي فلا يكون تقليداً أيضاً على الأول . وإن قلنا إنهم يجتهدون فقد علمنا أن السبب أحد الأمرين : إما الوحي أو الاجتهاد . وعلى كل تقدير فقد علمنا السبب ، واجتهادهم معلوم العصمة .

قلت: ويشهد له أن القفال بنى الخلاف في تسميته مقلداً على الخلاف في أنه هل كان عليه السلام يقول عن قياس ؟ فإن كان يقوله _ وهو الأصح _ فيقلد ، لأنه لا يدري أقاله عن وحي أو قياس، وإن قلنا بالمنع فليس بتقليد . وقال القاضي الحسين في «التعليق» : لا خلاف أن قبول قول غير النبي ﷺ من الصحابة والتابعين يسمى

تقليداً. وأما قبول قوله عليه السلام فهل يسمى تقليداً ؟ وجهان ينبنيان على الخلاف في حقيقة التقليد ماذا ؟ .

قلت: وذكر الشيخ أبو محمد الجويني في المسألة في أول «السلسلة» أن الذي نص عليه الشافعي أنه يسمى تقليداً ، فإنه قال في حق الصحابي لما ذهب إلى أنه لا يجب الأخذ بقوله ما نصه: فأما أن يقلده فلم يجعل الله ذلك لأحد بعد رسول الله على (انتهى) وخطًا الماوردي من قال أنه ليس بتقليد ، ولكن قال الروياني في «البحر»: أطلق الشافعي على جعل القبول من النبي على تقليداً ولم يرد حقيقة التقليد ، وإنما أراد القبول من السؤال عن وجهه . وفي وقوع اسم التقليد عليه وجهان (قال): والصحيح من المذهب أنه يتناوله هذا الاسم ، وفي هذا إشارة إلى رجوع الخلاف إلى اللفظ ، وبه صرح إمام الحرمين في «التلخيص» وقال: هو اختلاف في عبارة يهون موقعها عند ذوي التحقيق .

واختار ابن السمعاني أنه لا يسمي تقليداً ، بل هو اتباع شخص ، لأن الدليل قد قام في أن له حجة ، فلا يكون قبول قوله قبول قول في الدين من قائله بلا حجة . وأغرب القاضي في «التقريب» فنقل الإجماع على أن الآخِذ بقول النبي عليه الصلاة والسلام ، والراجع إليه ليس بمقلد ، بل هو صائر إلى دليل وعلم يقين . فأما كونه صائراً إلى دليل وعلم يقين فلا ريب فيه ، وأما كونه لا يسمى تقليداً فمردود بالخلاف السابق . وقد قال الشافعي رحمه الله : ولا يجوز تقليد أحد سوى النبي على ، وهذا الشافعي وقال السابق . فأما القاضي فإنه أول كلام الشافعي وقال : لعله أراد بتقليده عليه الصلاة والسلام أنه ليس لأحد أن يقول له : من أين قلت ؟ ولا : لم قلت ؟ (ثم قال) : فإن كان أراد هكذا فكذا أيضاً جاء في العامي مع المجتهد ، فإنه لا يسأله : من أين قلت ؟ وإذا لم يكن العامي عنده مقلداً فلا يكون أيضاً . هذا كذلك . وهذا الذي قاله القاضي ممنوع . بل الأصحاب اختلفوا في كلام الشافعي على طرق :

(أحدها) تأويل من اعتقد أنه لا تقليد في اتباع الرسول ، ولا في اتباع العامي المجتهد . ورأس هذه الطائفة القاضي ، وقد أوّله كما رأيت ، وتبعه الغزالي .

واتفقت هذه الطائفة على الاعتضاد بهذا النص من الشافعي على أن اتباع العامي المجتهد ليس بتقليد ، فجرت على ظاهر قول الشافعي في المستثنى دون المستثنى منه ، المجتهد ليس بتقليد ، فجرت على ظاهر قول الشافعي في المستثنى بالتأويل إما مع الاعتراض، / كالقاضي ، أولا معه ، كالغزالي .

و (ثانيها) فرقة اعتقدت أن العامّي مقلّد، وأن الأخذ بقول النبي عليه السلام مقبول ليس بتقليد، وهذه الطائفة لم تجرِ على ظاهر النص، لا في المستثنى ولا في المستثنى منه، ومنهم ابن السمعاني فقال: هذا مذكور على طريق التوسع لا على طريق الحقيقة، ورأس هذه الطائفة الشيخ أبو حامد الأسفرايني، فقال في أول «تعليقه» إذا قلنا بقوله الجديد فلا يجوز تقليد أحد بحال. وأما قول الشافعي في «أدب القضاء»: إنه لا يجوز لأحد أن يقلد أحداً إلا الرسول. فمن فهم منه أن قبول (ا قوله يسمى تقليداً فقد غلط، وتقليد الرسول لا يجوز. وإنما صورته صورة التقليد، وليس في الحقيقة تقليداً ، وذلك أنه إن سئل عن شيء فأجاب كان جوابه في الصورة مثل أن يسأل الشافعي فيجيب ، لكن حقيقة التقليد قبول قول المجيب بغير دليل ، فجواب يسأل الشافعي لا يمكن هنا فلا بد فيه من الدليل ، وجواب الرسول بعينه حجة ودليل ، فلا يكون مثله في الجواب (انتهى) .

وذكر بعضهم للنص تأويلين :

(أحدهما) أن المعنى أنه لا يجوز لكل أحد تقليد أحد بعد الرسول ، بل يفترقون ، فعالمهم لا يقلّد ، وعامّيهم يقلّد . وأما الرسول فنسبة العالم والجاهل إليه سواء ، والكل بالنسبة إليه بمنزلة الجاهل عند المجتهد يأخذ بقوله تقليداً ، بل أن لأنا قد قلنا : إن للعامي سؤال العالم عن مأخذه ، ولا كذلك الرسول [فليس] لعامي ولا للعالم أن يقول له: لم ؟ ولا : من أين ؟ وهذا التأويل أبقى لكلام الشافعي في المستثنى على ظاهره ، وليس فيه عمل إلا في تعميم قوله «أحد» على أن المعنى : كل أحد .

⁽١) في الأصول (نقول) !.

⁽٢) هنا في الباريسية بياض بمقدار كملة. والكلام في غيرها متصل دون زيادة.

و (ثانيهما) : إبقاء الكلام على ظاهره من كل وجه، وهو مبني على أنه لا يقلد إلا الرسول على أنه لا يقلد الرسول على المجتهد فلا يقلد. وذلك أن معنى التقليد أن يلقي المرء المقاليد ويطرح كله ويجعل اعتماده فيها يقع له من الحوادث وفي تفرق حملها على الرسول والرجوع إليه في كل نائبة ندرة(١) . وإنما تطمئن فيمن لا يخطىء ، وذلك هو مَنْ قوله حجة ، وهو الرسول صلوات الله وسلامه عليه .

فإن قلت: والرجوع إلى المجتهد رجوع إليه. قيل: ولكن لا وثوق بصواب المجتهد. فإذاً لا يقلد إلا الرسول على المنافعي عن التقليد حيث قال المزني: هذا مختصر اختصرته من علم الشافعي ومن معنى قوله، التقليد حيث قال المزني: هذا مختصر اختصرته من علم الشافعي ومن معنى قوله، مع إعلاميه نهيه عن تقليده وتقليد غيره (انتهى) فعلى التأويل الأول: يقلد، وعلى الثاني: لا يقلد فتواه. وأما دعوى القاضي الاتفاق على أن الرسول لا يقلد فكان الحامل له على ذلك اعتقاده أن المقلد شاك فيمن يقلده، وليس ذلك عندنا بل المقلد لا شك عنده، لوثوقه بالمقلد الذي ألقى بتقاليده إليه. ولما تقارب الخلاف زعم إمام الحرمين أنه لفظي ، ولما اعتقد القاضي أن اتباع العامي تقليد، وأن المقلد شاك مع التقليد، تبعاً للشيخ أبي الحسن الأشعري، وهي مسألة (إيمان المقلد) التي تعزى التقليد، تبعاً للشيخ أبي الحسن الأشعري، وهي مسألة (إيمان المقلد) التي تعزى ومن ثم عقد القاضي في «التقريب» بابا في إمكان التقليد في جملة أصوله وفروعه. ثم لما فرغ عقد بابا في أنه لا يجوز التقليد في فروع الأحكام، كما لا يجوز في أصولها.

المسألة الثانية: في أن أخذ العامي بقول المجتهد، هل يسمى تقليداً أم لا ؟ فقيل: ليس بتقليد، لأنه لا بُدّ له من نوع اجتهاد، وبه جزم القاضي والغزالي والأمدي وابن الحاجب. وحكاه العبادي في «زيادته» عن الأستاذ أبي إسحاق، لأنه بذل مجهوده في الأخذ بقول الأعلم. وقال القاضي في «مختصر التقريب»: الذي نختاره أن ذلك ليس بتقليد أصلا، فإن قول العالم حجة في حق المستفتى. نصبه الرب عَلَماً في حق العامي، فأوجب عليه العمل به، كما أوجب على المجتهد العمل باجتهاده، واجتهاده علم عليه.

⁽١) هكذا في مخطوطتي احمد الثالث والأزهرية أما في الباريسية فهي هكذا (ولاده)!.

ويتخرج من هذا أنه لا يتصور تقليد مباح في الشريعة ، لا في الأصول ولا في الفروع . إذ التقليد على ما عرفه القاضي: اتباع من لم يقم باتباعه حجة ولم يستند إلى علم . (قال): ولو ساغ تسمية العامي مقلداً مع [أنّ] قول العالم في حقه واجب الاتباع جاز أن يسمى المتمسك بالنصوص وغيرها من الدلائل مقلداً. قال القاضي: ولأنه يستند إلى حجة قطعية وهو الإجماع، فلا يكون تقليدا. وهذا بناء منه على أحد تفسيري التقليد .

وذهب معظم الأصوليين ـ كما قاله إمام الحرمين ـ إلى أنه مقلد له فيما يأخذه ، لأنا إن فسرناه بقبول القول بلا حجة فقد تحقق ذلك، إذ قوله في نفسه ليس بحجة ، وإن فسرناه بقبول القول مع الجهل بمأخذه فهو متحقق في قول المفتى أيضاً . قال ابن السمعاني : ولعله الأولى ، لأنه لا يعرف حجة ما يصير إليه من الحكم قبل ، والإجماع سبق القاضي . على أن العوام يقلدون المجتهدين ، ولو لم يكن تقليداً فليس في الدنيا تقليد . ومن نظر كتب العلماء والخلافيين وجدها طافحة بجعل العوام مقلدين ، ولهذا قال في «المستصفى» بعد ما ذكر أن العامي إذا أخذ بقول المجتهد فهو ظانً صدقه ، والظن معلوم ، ووجوب الحكم عند الظن ، وهذا علم قاطع ، والتقليد جهل .

فإن قيل: قد رفعتم التقليد من البين. وقال الشافعي: لا يحل لأحد تقليد أحد سوى الرسول، فقد أثبت تقليداً. قلنا: قد صرح بإبطال التقليد إلا ما استثنى، فظهر أنه لم يجعل الاستفتاء، وقبول خبر الواحد، وشهادة العدول تقليداً. نعم، يجوز تسمية قول الرسول تقليدا توسعاً واستثناء من غير جنسه. ووجه التجوز أن يقول: قوله وإن كان حجة دلت على صدقه جملة فلا يطلب منه حجة على غير تلك المسألة، فكان تصديقا بغير حجة خاصة، ويجوز أن يسمى ذلك تقليداً مجازا (انتهى). وهذا أخذه من كلام القاضي، ولا يوافق على أن رجوع العامي ليس بتقليد، والقاضي إنما قال ذلك بناء على أن المقلد شاكً. ولم يقتصر الأمدي وابن الحاجب على ما فعل القاضي والغزالي / بل زادا: لو سمّى مسمّ الرجوع إلى من قوله حجة تقليداً فلا مشاحة في التسمية. قلت: وبذلك صرح القاضي في قوله حجة تقليداً فلا مشاحة في التسمية. قلت: وبذلك صرح القاضي في

«التقريب» أيضاً . وهذا صحيح على قولنا . أما على قول القاضي والآمدي أن المقلد شاكً فيمن يقلده فلا تنبغى هذه التسمية ، لخروجها عن وضع اللسان . ومن اعتقد أن المقلد شاكً فينبغي أن يمنع من تسمية الرسول مقلداً ، وإذا عُرفت المدارك هانت المسالك .

واعلم أن القاضي والغزالي يقولان: لا تقليد في الدنيا. وأما الآمدي فيقول: لا تقليد في رجوع المرء إلى قول العامي ، والمجتهد إلى قول مثله ، يعنى حيث لا يجوز له الأخذ به . وإنما قلنا ذلك ليخرج الأخذ بقوله عند ضيق الوقت ونحوه ، مما جوّزه قوم .

واعترض الآمدى ـ تبعا للغزالي ـ بأنه لو سمّى مسّم الرجوع إلى الرسول وإلى الإجماع والمفتى والشهود تقليداً بعرف الاستعمال فلا مشاحة في اللفظ ، وابن الحاجب تبع الآمدي ، وكذا ابن الصلاح صرّح بما يوافقهم حكماً . غير أنه أتى بغير تعريفهم للتقليد . وما صرح به من أن رجوع العامي إلى المفتى ليس بتقليد مع دعواه في كتاب «أدب الفتيا» من منازعة الشيخ أبي علي وأمثاله من كونهم ليسوا مقلدين للشافعي فعجب ، إذ كيف يقضي على أبي على ـ وهو الحبر ـ بالتقليد، ولا يقضى بذلك على العامي الصرف، وما ذاك إلا أنه وقت التعريف مع الغزالي، وعند الانفصال جرى على ما هو مقرر عند الفقهاء من أن رجوع العامي إلى المجتهد تقليد .

وقد يأخذ المجتهد بقول مجتهد، ولكن تسمية ذلك أخذاً مجاز ، لأنه إنما أخذه منه لما أدّاه إليه نظره ، لا لكون ذلك قاله ، وإنما سمي القول قوله ـ إن سمى ـ لسبقه إليه كها نقول أخذ الشافعي بقول مالك ، أو بقول أبي حنيفة في مسائل سبقاه إلى القول مها .

ومن تبحر في مذهب إمام ولم يبلغ رتبة الاجتهاد فأفتى على مذهب ذلك الإمام كان المستفتى مقلداً لذلك الإمام ، لا للمفتى . حكاه القاضي الحسين عن شيخه القفال . ذكره في «الكافي» . وجزم به إمام الحرمين في «الغياثي» . وقال الرافعي إنه المشهور للأصحاب ، إلا أن أبا الفتح الهروي أحد أصحاب الإمام صرح بأنه يقلد المتبحر في

نفسه . وقال ابن الصلاح : ينبغي تخريج هذا على الخلاف في أن ما يخرّجه أصحابنا على مذهب الشافعي هل يجوز أن ينسب إليه ؟ وفيه خلاف ، والمختار أنه لا يجوز .

مسألة: قال ابن فورك: أقمنا الدلالة على أن التقليد ليس من طرق العلم بوجه، لأن الرجوع إلى الدعوى لا يثمر علماً ، لأن صورة دعوى المحق صورة دعوى المبطل ، وإنما يثمر بالدليل .

مسألة: قال الروياني في «البحر»: قيل: من يجوز تقليدهم أربعة أصناف: أحدها ـ النبي عليه الصلاة والسلام، بناء على أن قوله يسمى تقليداً، وهو الأصح، لقيام الدليل على صدقه. والثاني ـ المخبر عن الرسول. والثالث ـ المجمعون على حكم، فتقليدهم فيها أجمعوا عليه واجب. والرابع ـ الصحابة على أحد القولين. وحكى ابن السمعاني وجهين في تسمية خبر الواحد تقليداً (قال): وأولاهما أنه لا يسمى تقليداً، لأنه لا يقع التسليم لقوله إلا بعد الاجتهاد في عدالته فصار قوله مقبولاً بدليل. (قال): وأما تقليد الأمة إذا قالت قولاً عن إجماع فهو حجة. وقال المتأخرون: الرجوع إلى قول الرسول والإجماع، والقاضي إلى البينة، ليس بتقليد. قلت: والحلاف يرجع إلى عبارة كما سبق.

فُصُكُل

التقليد ينقسم إلى قسمين:

أحدهما: أن يكون المقلد عالماً بأن الذي يقلده لا يخطىء ، فيها قلده فيه ، فيلزمه القبول بمجرده ، كقبول الأئمة عن الرسول الأحكام ، وقبول قول المجمعين .

قال الأستاذ : وأجمع أصحابنا على وجوب هذا القول ، وإنما اختلفوا في تسميته تقليداً.

والثاني : قبوله على احتمال الصواب والخطأ . والعلوم نوعان : عقلي وشرعي .

الأول: العقلي وهو المسائل المتعلقة بوجود الباري وصفاته ، واختلفوا فيها ، والمختار أنه لا يجوز التقليد ، بل يجب تحصيلها بالنظر، وجزم به الأستاذ أبو منصور، والشيخ أبو حامد الأسفرايني في تعليقه، وحكاه الأستاذ أبو إسحاق في «شرح الترتيب» عن إجماع أهل العلم من أهل الحق وغيرهم من الطوائف. وقال أبو الحسين بن القطان في كتابه : لا نعلم خلافاً في امتناع التقليد في التوحيد. وقال بعضهم : لو خشي المكلف أن يموت لم يجز التقليد . وحكاه ابن السمعاني عن جميع المتكلمين ، وطائفة من الفقهاء وقالوا : لا يجوز للعامي التقليد فيها ، ولا بد أن يعرف ما يعرفه بالدليل . وقالوا : العقائد الأصولية عقلية ، والناس مشتركون في العقل . وقال : وأكثر الفقهاء على خلاف هذا ، وقالوا : لا يجوز أن يكلف العوام لاعتقاد الأصول بدلائلها ، لما في ذلك من المشقة ، ومثله ما نقله صاحب «العنوان» عن الفقهاء من جواز التقليد فيها ، تأسياً بالسلف ، إذ لم يأمر النبي عليه الصلاة والسلام أجلاف العرب بالنظر ، ونازعه ابن دقيق العيد في هذا الاستدلال بأنه إذا أريد بالنظر المصطلح ، من ترتيب المقدمات فلا يعتبر اتفاقاً وإن

أراد أنه لم يحصل لهم النظر في نفس الأمر ، من غير هذا الترتيب والاصطلاح ممنوع ، وكيف وقد شاهدوا المعجزة ، وأحوال الرسول ، والقرائن التي شاهدوها أفادتهم القطع .

وقيل: بل يجب التقليد، والاجتهاد فيه حرام، ونقله صاحب «الأحوذي» عن الأئمة الأربعة وقال إمام الحرمين في «الشامل»: لم يقل بالتقليد في الأصول إلا الحنابلة، وقال الاسفرايني: لم يخالف فيه إلا أهل الظاهر. وقال القرافي: وسألت الحنابلة فقالوا: مشهور مذهبنا منع التقليد والغزالي يميل إليه، وحكاه القاضي عياض في «الشفاء» عن غيره. وقال الأستاذ أبو إسحاق: ذهب قوم من كتبة الحديث، إلى أن طلب الدليل فيها يتعلق بالتوحيد غير واجب، وإنما الغرض هو الرجوع إلى قول الله ورسوله، ويرون الشروع في موجبات العقول كفرا، وان الاستدلال والنظر ليس هو المقصود في نفسه، وإنما وهو طريق إلى حصول العلم الاستدلال والنظر ليس هو المقصود في نفسه، وإنما وهو طريق إلى حصول العلم غير دلالة، فقد صار مؤمناً وزال عنه كلفة طلب الأدلة، ومن أحسن الله إليه، أنعم عليه بالاعتقاد الصافي من الشبهه والشكوك، فقد أنعم عليه بأكل أنواع النعم وأحلها، حتى لم يكله إلى النظر والاستدلال، لا سيًا العوام، فإن كثيراً منهم تجده في صيانة اعتقاده أكثر عمن شاهد ذلك بالأدلة.

ومن كان هذا وصفه ، كان مقلداً في الدليل، غير أن أصحابنا أجمعوا ، على أن هذا الاعتقاد يجب أن يكون في النيات ، بحيث لا يرد عليه من الشبهة إلا ما يرد على صاحب الاستدلال ، وجزم الأستاذ أبو منصور بوجوب النظر ، ثم قال : فلو اعتقد من غير معرفة بالدليل ، فاختلفوا فيه ، فقال أكثر الأثمة : إنه مؤمن من أهل الشفاعة ، وإن فسق بترك الاستدلال ، وبه قال أئمة الحديث ، وقال الأشعري وجمهور المعتزلة : لا يكون مؤمناً ، حتى يخرج فيها عن جملة المقلدين (انتهى) .

وقد اشتهرت هذه المقالة عن الأشعري ، أن إيمان المقلد لا يصح ، وقد أنكر أبو القاسم القشيري ، والشيخ أبو محمد الجويني، وغيرهما من المحققين صحته

عنه، وقيل: لعله أراد به قبول قول الغير بغير حجة، فإن التقليد بهذا المعنى قد يكون ظناً، وقد يكون وهماً، فهذا لا يكفي في الإيمان. أما التقليد بمعنى الاعتقاد الجازم لا الموجب، فلم يقل أحد أنه لا يكفي في الإيمان، إلا أبو هاشم من المعتزلة وإذا منعنا التقليد في ذلك قال الأستاذ أبو إسحاق: فاتفقوا على أنه لا يجب أن يبلغ فيه رتبة الاجتهاد، بحيث يحل له الفتوى في الحكم.

وقال ابن السمعاني: إيجاب معرفة الأصول على ما يقوله المتكلمون ، بعيد جداً عن الصواب ، ومتى أوجبنا ذلك فمتى يوجد من العوام من يعرف ذلك ؟ ويصدر عقيدته عنه ؟ كيف وهم لو عرضت عليهم تلك الأدلة لم يفهموها ، وإنما غاية العامي ، أن يتلقى ما يريد أن يعتقده ويلقى [به] ربه ، من العلماء ، ويتبعهم في ذلك ويقلدهم ، ثم يسلم عليها بقلب طاهر عن الأهواء والأدخال ، ثم يعض عليها بالنواجذ ، فلا يحول ، ولا يزول ، ولو قطع إربا ، فهنيئاً لهم السلامة ، والبعد عن الشبهات الداخلة على أهل الكلام ، والورطات التي تغولوها ، حتى أدت بهم إلى المهاوي والمهالك ، ودخلت عليهم الشبهات العظيمة وصاروا متجرئين ، ولا يوجد فيهم متورع عفيف إلا القليل ، فإنهم أعرضوا عن ورع الألسنة ، وارسلوها في صفات الله تعالى بجرأة وعدم مهابة وحرمة ، ففاتهم ورع سائر الجوارح ، وذهب عنهم بذلك ورع اللسان ، والإنسان كالبنيان يشد بعضهم (المعضا ، فإذا خرب جانب منه ، تداعى سائره إلى الخراب ، ولأنه ما من دليل لفريق منهم يعتمدون عليه ، إلا ولخصومهم عليه من الشبهة القوية .

ونحن لا ننكر من الدلائل العقلية بقدر ما ينال المسلم به رد الخاطر، وإنما المنكر إيجاب التوصل إلى العقائد في الأصول، بالطريق الذي اعتقدوا، وساموا به الخلق، وزعموا أن من لم يفعل ذلك لم يعرف الله تعالى، ثم أدى بهم ذلك إلى تكفير العوام أجمع، وهذا هو الخطيئة الشنعاء، والداء العضال، وإذا كان السواد الأعظم هم العوام، وبهم قوام الدين، وعليهم مدار رحا الإسلام، ولعل لا يوجد في البلدة الواحدة التي تجمع المائة الف، من يقوم بالشرائط التي تعتبرونها، إلا العدد القليل الشاذ الشارد النادر، ولعله لا يبلغ عقد العشرة، فمن يجد المسلم

⁽١) كذا. وهو على ارادة جنس الانسان أي الناس.

من قبله، أن يحكم بكفر هؤلاء الناس أجمع، ويعتقد أنهم لا عقيدة لهم في أصول أصلًا ، وإنهم أمثال البهائم (انتهى).

الثاني: الشرعي: وهو المتعلق بالفروع والمذاهب وفيه ثلاثة: فرقة أوجبت التقليد وفرقة حرمته وفرقة توسطت.

[الأول] فذهب بعض المعتزلة إلى تحريم التقليد مطلقاً ، كالتقليد في الأصول، ووافقهم ابن حزم ، وكاد يدعى الإجماع على النهي عن التقليد، قال ونقل عن مالك أنه قال : (أنا بشر أخطىء وأصيب ، فانظروا في رأيي ، فها وافق الكتاب والسنة فخذوا به ، ومالم يوافق فاتركوه) وقال عند موته : وددت أني ضربت بكل مسألة تكلمت فيها برأي سوطاً ، على أنه لا صبر لي على السياط قال : فهذا مالك ينهى عن تقليد ، وكذلك الشافعي وأبو حنيفة ، وقد ذكر الشافعي عن النبي على عديثاً ، فقال بعض جلسائه : يا أبا عبدالله ، أتأخذ به ؟ فقال له : أرأيت على زنارا ؟ أرأيتني خارجاً من كنيسة ؟ حتى تقول لي في حديث النبي على : أتأخذ بهذا؟ ولم يزل رحمه الله في كتبه ينهى عن تقليده وتقليد غيره هكذا رواه المزني في أول «مختصره» عنه .

وهذا الذي قاله ممنوع، وإنما نهوا المجتهد خاصة عن تقليدهم، دون من لم يبلغ هذه الرتبة. قال القرافي : مذهب مالك وجمهور العلماء وجوب الاجتهاد، وإبطال التقليد لقوله : ﴿فَاتَقُوا الله ما استطعتم ﴾ [سورة التغابن/١٦] واستثنى مالك أربع عشرة صورة للضرورة: وجوب التقليد على العوام ، وتقليد القائف ، إلى آخر ما ذكره.

والثاني يجب مطلقاً ، ويحرم النظر ، ونسب إلى بعض الحشوية.

والثالث: وهو الحق ، وعليه الأئمة الأربعة وغيرهم يجب على العامي ، ويحرم على المجتهد ، على المجتهد ، وقول الشافعي وغيره: «لا يحل تقليد أحد» مرادهم على المجتهد ، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي ، الرجل يكون عنده الكتب المصنفة ، فيها قول الرسول واختلاف الصحابة والتابعين ، وليس له بصيرة بالحديث الضعيف

المتروك ولا الإسناد القوي من الضعيف ، هل يجوز أن يعمل بما شاء ويفتي به ؟ قال : لا يعمل حتى يسأل أهل العلم عما يؤخد به منها . قال القاضي أبو يعلىٰ : ظاهر هذا أن فرضه التقليد والسؤال إذا لم يكن له معرفة بالكتاب والسنة (انتهى) .

وأما تحريمه على المجتهد ، فلقوله تعالى : ﴿ فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول ﴾ [سورة النساء/٩٥] يعنى كتاب الله وسنة رسوله بالاستنباط وفي حديث معاذ المتلقى بالقبول لما قال له رسول على : بم تحكم ؟ قال : بكتاب الله . قال : فإن لم تجد قال : بعنة رسول الله . قال : فإن لم تجد ، اجتهد رأيي ولا آلو فقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسوله ، إلى ما يرضاه رسول الله . قالوا فصوّبه في ذلك ، ولم يذكر من جملته التقليد ، فدل ذلك على أن التقليد يحرم على العلماء الذين / هم من أهل ١/٣٦٣ الاجتهاد والاستنباط ، وله ذا قال تعالى : ﴿لعلمه الذين يستنبطونه منهم ﴾ [سورة النساء / ٨٣].

قال المزني في كتابه «فساد التأويل»: توفيق الله تعالى لمعاذ في اجتهاده لما يرضاه رسوله عندنا إنما هو لنظر الكتاب والسنة ولو كان تأويله أفرض ما رأيت في الحادثة، لوجب فرض ذلك على جميع الناس، قال: وقد ذم الله التقليد في غير ما آية كقوله: ﴿إنا وجدنا آباءنا على أمة﴾ [سورة الزخرف/٢٣]وقوله ﴿وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل﴾ [سورة الأحزاب/٢٧]وقال تعالى ﴿اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله﴾ [سورة التوبة/٢١]وفي الحديث (ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً وإنما يقبض العلم بقبض العلماء) قال : ويقال لمن حكم بالتقليد: هل لك من حجة فإن قال : نعم، أبطل التقليد، لأن الحجة أوجبت بالتقليد: هل لك من حجة فإن قال : نعم، أبطل التقليد، لأن الحجة أوجبت الفروج والأموال، وقد حرم الله ذلك إلا بحجة. فإن قال: أنا أعلم اني قد أصبت ، وإن لم أعرف الحجة ، لأن معلمي من كبار العلماء . قيل له : تقليد معلمك أولى من تقليد معلمك ، لأنه لا يقول إلا بحجة خفيت عن معلمك كما لم يقل معلمك إلا بحجة قد خفيت عنك ، فإن قال : نعم ترك تقليد معلمه كما لم يقل معلمك أولى معلمك إلا بحجة قد خفيت عنك ، فإن قال : نعم ترك تقليد معلمه كما لم يقل معلمك أولى من تقليد معلمه معلمك أولى من تقليد معلمه معلمك أولى من تقليد معلمك ، لأنه لا يقول إلا بحجة خفيت عن معلمه كما لم يقل معلمك إلا بحجة قد خفيت عنك ، فإن قال : نعم ترك تقليد معلمه كما لم يقل معلمك أولى من تقليد معلمه معلمك أولى من تقليد معلمه كما المعلم علمك إلا بحجة قد خفيت عنك ، فإن قال : نعم ترك تقليد معلمه كما لم يقل معلمك أولى من تقليد معلمه معلمك أولى من تقليد معلمه معلمك أولى من تقليد معلمك أولى من تقليد معلمك أولى من كبار العلم يقل له تقليد معلمه كما لم يقل له تقليد معلمك أولى من كبار العلم يقبل له تقليد معلمك معلمك أولى من تقليد معلمك أولى من تقليد معلمك معلمك ، فإن قال : نعم ترك تقليد معلمه معلمك أولى من كبار العلم يقل له تقليد معلمك أولى من كبار العلم على المعلم على المعلم المي المعلم المعلم المي المعلم المياء معلمك أولى من كبار العلم على المعلم المي المعلم الميقول إلا بحجة كميت عن معلمك أولى من كبار العلم الميد الميك المين الميد الميك الميد الميك ا

إلى تقليد معلم معلمه ، وكذلك حتى ينتهى إلى العالم من الصحابة ، فإن أبى ذلك نقض قوله ، وقيل له : كيف يجوز تقليد من هو أصغر وأقل علماً ، ولا يجوز تقليد من هو أكبر وأغزر علماً وقد رُوى عن رسول الله على : أنه حذر من زلة العالم . وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قال : لا يقلدن أحدكم دينه ، رجلاً ، فإن آمن ، وإن كفر كفر فإنه لا أسوة في الشر .

وأما وجوبه على العامة ، فلقوله تعالى : ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ﴾ [سورة النحل/٤٤] وقوله ﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ﴾ [سورة التوبة/١٢٢]. ﴾ فأمر بقبول قول أهل العلم فيها كان من أمر دينهم ، ولولا أنه يجب الرجوع إليهم لما كان للنذارة معنى ، ولقضية الذي شُجّ ، فأمروه أن يغتسل ، وقالوا : لسنا نجد لك رخصة فاغتسل ومات فقال النبي عليه السلام : (قتلوه قتلهم الله، إنما كان شفاء العي السؤال) فبان بذلك جواز التقليد .

قال الشيخ أبو حامد: ولأنه لا خلاف أن طلب العلم من فروض الكفاية التي إذا قام بها البعض، سقط عن الباقين، ولو منعنا التقليد، لأفضى إلى أن يكون من فروض الأعيان، ونقل غير واحد إجماع الصحابة فمن بعدهم عليه، فإنهم كانوا يفتون العوام، ولا يأمرونهم بنيل درجة الاجتهاد، ولأن الذي يذكره المجتهد له من الدليل، إن كان بحيث لا يكفي في الحكم فلا عبرة به، وإن كان يذكر له ما يكفي، فأسند إليه الحكم في مثل ذلك، التزمه قطعاً وقال القاضي أبو المعالي عزيزي بن عبد الملك، في بعض مؤلفاته: لو وجب على الكافة التحقيق دون التقليد ادى ذلك إلى تعطيل المعاش، وخراب الدنيا، فجاز أن يكون بعضهم مقلداً، وبعضهم معلماً، وبعضهم متعلماً، ولم ترفع درجة أحد في الجنان لدرجة العلمي للعالم، علم آلة الاستنباط وتعذرها عليه في الحال، والتماس أصول ذلك، فلو تركه علم أله الاستنباط وتعذرها عليه في الحال، والتماس أصول ذلك، فلو تركه علم علم جميعها، ويستنبط منها لتعطلت الفرائض من العامة حتى يصيروا كلهم علماء، وهذا فاسد، فرخص له في قبول قول العالم الباحث. ولا يجوز له قبول علماء وهذا فاسد، فرخص له في قبول قول العالم الباحث. ولا يجوز له قبول قول من هو مثله، ومن هذا امتنع تقليد المجتهد لمثله، لأن المعنى الموجب لدفع التقليد وجود الأدلة وهو متمكن منها.

قلت: والفرق بينه وبين العقائد، أن المطلوب في العقائد العلم، والمطلوب في الفروع الظن، والتقليد قريب من الظن، ولأن العقائد أهم من الفروع والمخطىء فيها كافر.

وأورد الإمام فخر الدين شبهة للمانعين من التقليد ، قال : إنهم يمنعون العمل بالإجاع وخبر الواحد والقياس ، ويتمسكون بالظواهر ، ويقولون حكم العقل في المنافع الإباحة ، وفي المضار الحرمة ، ولا يترك هذا إلا لنص قاطع المتن والدلالة ، والعامي الذكي يعلم ذلك وإلا نبهه المفتى عليه ، وعلى النص القاطع في الواقعة إن جهله ، ولا يقال معرفة ذلك تمنعه من المعاش والمصالح التي الاشتغال عنها يفضي إلى خراب العالم ، لأنه يقتضي إيجاب معرفة أصول الدين ، ولا يجاب بأن الواجب معرفة أدلة النبوة والتوحيد جملة وهي سهلة ، بخلاف الفروع لكثرتها وتشعبها ، لأنه إن لم يعلم جميع مقدمات الدليل الجلي ، فقد قلد في بعضها ، فيكون مقلداً في النتيجة ، وإن علمها وما يرد فقد حصل الاشتغال . وجوابه على تقدير تسليم تقليل الأدلة ، فذلك يحتاج إلى تأمل وعمارسة ، وهو مفقود في العامي إذا علمت هذا فلا بد من تقسيم يجمع أفراد المسألة ، ويضبط شعبها ، فنقول:العلوم نوعان:

نوع يشترك في معرفته الخاصة والعامة، ويعلم من الدين بالضرورة، كالمتواتر، فلا يجوز التقليد فيه لأحد، كعدد الركعات، وتعيين الصلاة، وتحريم الأمهات والبنات، والزنى، واللواط، فإن هذا مما لا يشق على العامي معرفته، ولا يشغله عن أعماله، وكذا في أهلية المفتى.

ونوع مختص معرفته بالخاصة ، والناس فيه ثلاثة ضروب : مجتهد ، وعامي ، وعالم لم يبلغ رتبة الإجتهاد .

أحدها: العامي الصرف:

والجمهور على أنه يجوز له الاستفتاء ، ويجب عليه التقليد في فروع الشريعة جميعها ، ولا ينفعه ما عنده من العلوم لا تؤدي إلى اجتهاد، وحكى ابن عبدالبر فيه الإجماع ، ولم يختلف العلماء أن العامة عليها تقليد علمائها ، وأنهم المرادون بقوله:

﴿فَاسَأَلُوا أَهُلَ الذَّكُرِ إِنْ كَنتُم لا تَعْلَمُونَ ﴾ قال : وأجمعوا على أن الأعمى لا بدُّ له من تقليد غيره في القبلة نقل لك من لا علم له ولا بغيره بمعنى ما يدين به (انتهى).

ومنع منه بعض معتزلة بغداد، كالتقليد في الأصول، وقالوا: يجب عليه الوقوف على طريق الحكم وعلته، ولايرجع إلى العالم، إلا لتنبيهه على أصولها، ونقله القاضي عبد الوهاب، عن الجعفر بن مبشر، وابن حرب منهم عن الجبائي: يجوز في المسائل الاجتهادية دون ما طريقه القطع، فإنه يصير مثل العقليات ونحوه.

قول الأستاذ : يجب عليه تحصيل علم كل مسألة في الفقه يدركها القطع ، ويجوز له التقليد في ظنياته إلى القطعيات الفروع بالأصول .

٣٦٦/ب وحكى / ابن برهان الخلاف على وجه آخر ، فقال : من صار له التقليد ، لم يجب عليه السؤال عن الدليل ، ونقل عن أبي علي الجبّائي أنه قال : يجب عليه أن يعلم كل مسألة بدليلها . وصار بعض الناس إلى أن المسائل الظاهرة يجب عليه معرفتها دون الخفية (انتهى) .

وإذا قلنا بأن وظيفة العامي التقليد جاء الخلاف السابق أنه هل هو تقليد حقيقة ؟ فالقاضي يمنعه ويقول إنما مستدل ، لأن الله تعالى أوجب عليه اتباع العالم، وهو خلاف يرجع إلى العبارة ، لأن القائل بالتقليد لم ير إلا هذا ، ولكن لسان حملة الشريعة جرى على صحة إطلاق التقليد للعامي ، والنهي عن إطلاق الاجتهاد عليه .

الثاني - العالم الذي حصل بعض العلوم المعتبرة ولم يبلغ رتبة الاجتهاد: فاختار ابن الحاجب وغيره أنه كالعامي الصرف ، لعجزه عن الاجتهاد . وقال قوم : لا يجوز ذلك ويجب عليه معرفة الحكم بطريقه ، لأن صلاحية معرفة الأحكام بخلاف غيره . ويجيء عليه الخلاف السابق عن الجبائي والأستاذ هنا من باب الأولى .

وما أطلقوه من إلحاقه هنا بالعامّي فيه نظر ، لا سيها أتباع المذاهب المتبحرين ، فإنهم لم ينصبوا أنفسهم نصبة المقلدين . وقد سبق قول الشيخ أبي علي وغيره من أصحابنا : لسنا مقلدين للشافعي وكذلك الإشكال في إلحاقهم بالمجتهدين ، إذ لا يقلّد مجتهد مجتهداً . ولا يمكن أن يكونوا واسطة بينهها ، لأنه ليس لنا سوى حالتين .

قال ابن المنير: والمختار أنهم مجتهدون ملتزمون أن لا يحدثوا مذهبا. أما كونهم مجتهدين فلأن الأوصاف قائمة بهم. وأما كونهم ملتزمين أن لا يحدثوا مذهبا فلأن إحداث مذهب زائد بحيث يكون لفروعه أصول وقواعد مباينة لسائر قواعد المتقدمين متعذر الوجود، لاستيعاب المتقدمين سائر الأساليب. نعم، لا يمتنع عليهم تقليد إمام في قاعدة، إذا ظهر له صحة مذهب غير إمامه في واقعة لم يجز له أن يقلد إمامه ، لكن وقوع ذلك مستبعد، لكمال نظر من قبله. وسبق في آخر الكلام على شروط المجتهد كلام لابن دقيق العيد يتعلق بما نحن فيه.

الثالث _ أن يبلغ المكلف رتبة الإجتهاد:

فإن كان قد اجتهد في الواقعة فلا يجوز له تقليد غيره من المجتهدين فيها ، خلاف ما ظنه ، بلا خلاف ، لأن ظنه لا يساوي الظن المستفاد من غيره ، والعمل بأقوى الظنين واجب . ولا خالف وحكم بخلاف ظنه فقد أثم ، وإن كان مذهبا لغيره . وهل ينتقض حكمه ؟ فيه وجهان للحنابلة ، ذكره صاحب (المستوعب» . وهو يقدح في نقل ابن الحاجب الاتفاق على بطلان حكمه . واستثنى القاضي أبو الطيب من هذا القسم ما إذا كان حكماً يجب هل أو عليه يحتاج في فصله إلى حاكم يحكم بينهما باجتهاده ، فيجوز له تقليده في هذه الصورة .

وإن لم يكن قد اجتهد ففيه بضعة عشر مذهباً:

الأول ـ المنع منه مطلقا ، وإليه ذهب الأكثرون ، منهم القاضي أبو الطيب وابن الصابغ ، واختاره الرازي والآمدي وابن الحاجب . قال الباجي : وهو قول أكثر أصحابنا ، وهو الأشبه بمذهب مالك ، وسواء كان الوقت موسعاً أو مضيقاً ، ونقله الروياني عن عامة الأصحاب ، وظاهر نص الشافعي ، ذكره في أول

«البحر» وكذا نقله الشيخ أبو حامد عن عامة الأصحاب خلا ابن سريج (قال): وقال أبو إسحاق إنه مذهب الشافعي ، ونقله الأستاذ أبو منصور وأبو بكر الرازي عن أبي يوسف ومحمد ، وهو النص لأحمد بن حنبل .

والثاني - يجوز مطلقا ، وعليه سفيان الثوري وإسحاق ، وحكاه الشيخ أبو حامد عن أبي حنيفة . وقال الأستاذ أبو منصور قال الكرخي : يجوز في قول أبي حنيفة ، وكذا حكاه عنه أبو بكر الرازي في أصوله (قال) : ولهذا جوز تقليد القاضي فيها ابتلى به من الحكم . قال القرطبي : وهو الذي ظهر من تمسكات مالك في الموطأ . وقال بعض الحنابلة : حكى الشيخ أبو إسحاق الشيرازي أن مذهبنا ذلك ، ولا نعرف .

والثالث _ يجوز تقليد الصحابة فقط ، ونقل عن الشافعي في القديم ، وكأنه أخذه من تقليده زيد بن ثابت وعثمان وغيرهما . وقد أجاب الروياني بأن ذلك ليس تقليداً وإنما هو اتفاق رأيه لرأيهم وفيه نظر ، لأنه صرح في عثمان بالتقليد . ونقل الأستاذ أبو منصور وإمام الحرمين عن أحمد أنه يجوز تقليد الصحابة ولا يقلّد أحد بعدهم غير عمر بن عبدالعزيز . واستغربه بعض أئمة الحنابلة .

والرابع ـ يجوز تقليد الصحابة بشرط أن يكون أرجح في نظره من غيره ، فإن استووا في نظره فيها تخير في التقليد لمن شاء منهم ، ولا يجوز له تقليد من عداهم . وعزاه ابن الحاجب إلى الشافعي .

والخامس ـ يجوز تقليد الصحابة والتابعين دون غيرهم .

والسادس ـ يقلد من هو أعلم منه ، ولا يقلد من هو مثله . ونقله أبو بكر الرازي عن الكرخي وقال : إنه ضرب من الاجتهاد ، ومن يقويه رأي الآخر في نفسه على رأيه لفضل عليه فلم يَخْلُ في تقليده إياه من استعمال الاجتهاد . ونقله القاضي في «التقريب» والروياني عن محمد بن الحسن ، وكذا إلكيا . (قال) ؛ وربما قال : إنها سواء ، وعن هذا أوجب قوم تقليد الصحابة لأنهم أعلم . ونقله صاحب «المعتمد» عن ابن سريج وشرط معه ضيق الوقت .

والسابع _ يجوز التقليد فيها يتعلق بنفسه دون ما يفتي به ، حكاه ابن القاص

عن ابن سريج ، وهو يقتضي أنه لا يجوز له الحكم به من باب أولى ، وهو مبنى على تصويب المجتهدين .

والثامن _ يجوز تقليد مثله فيها يخصه إذا خشي فوات الوقت فيها باشتغاله بالحادثة ، وهو رأي ابن سريح ، قال الشيخ أبو حامد : حكي عنه أنه قال : إنهم إذا كانوا في سفينة وخفيت عليهم جهة القبلة قلدوا الملاحين . قال أبو العباس : وهذا مذهب الشافعي ، لأنه قال في الصلاة : فإن خفيت عليه الدلائل فهو كالأعمى ، وقد ثبت أن الأعمى يقلًد . وردَّ عليه أبو إسحاق بأنه جعله كالأعمى في الصلاة يصلي على حسب حالة ثم يعيد ، ليس في أنه يجوز له التقليد . وقد حكى الرويان في «البحر» هذا المذهب عن ابن سريح ثم غلطه . وقال ابن دقيق العيد : وقيل ؛ إن ضاق الوقت / عن الاجتهاد فله ذلك . وهذا قريب لأن ١/٢١٤ المكنة التي جعلناها سبباً لوجوب الاجتهاد قد تعذرت بسبب تضيّق الوقت . وقد نفى القفال الخلاف بين الأصحاب في المنع من التقليد مع التمكن من الاجتهاد ، في المناسع عن ابن سريج نقله عن صاحب «التخليص» سماعاً منه . والتناسع ـ أنه لا يجوز لغير القاضي والمفتي في المشكل عليه . حكاه القفال الشاش عن بعض أصحابنا (قال) : لأنه في المشكل عليه كالعامى ، ولكن الحاكم الشاش عن بعض أصحابنا (قال) : لأنه في المشكل عليه كالعامى ، ولكن الحاكم

والتاسع - أنه لا يجوز لغير القاضي والمفتي في المشكل عليه . حكاه القفال الشاشي عن بعض أصحابنا (قال) : لأنه في المشكل عليه كالعامي، ولكن الحاكم لا ضرورة له إلى التقليد بما عنده من الأقاويل وتولى غيره الحكم فيه . وكذلك المفتي يفوض ذلك إلى غيره من أهل العلم ، بخلاف المجتهد إذا حلت به نازلة ، فإنه مضطر إلى تعريف الحكم ، فإذا اشتبه عليه ولم يصل إلى تعريف الحكم إلا بتقليد غيره وجب عليه . وهو قريب من السابع .

والعاشر - أنه يجوز للقاضي دون غيره . وهذا ظاهر ما نقله الأستاذ أبو منصور عن ابن سريج ، فإنه نصب الخلاف في حاكم تحضره الحادثة ويضيق الوقت عن الاجتهاد . ونقل عن ابن سريج أنه يجوز له أن يحكم بالتقليد ولا يفتي به إلا بعد اجتهاده (قال) : وقال أكثر أصحابنا : ليس له الحكم بالتقليد ، كها ليس له الإفتاء ، وعليه أن يؤخر حتى يجتهد أو يستخلف من اجتهد فيه قبله (انتهى) . وقضيته أن المنع من الإفتاء عمل وفاق . وجعل ابن كج في كتابه في الأصول

والشيخ أبو على السنجي الخلاف في تقليده في حق نفسه ، فإن أراد أن يقلده ليفتي غيره أو يحكم به على غيره ولم يجز له بالاتفاق .

وحكى الماوردي وابن الصباغ والبغوي والرافعي عن ابن سريج : إن حضر ما ينوبه، كالحكم بين المسافرين وهم على الخروج جاز أن يقلد غيره ويحكم قال الرافعي : وينبغي أن يطرده في الفتوى . وخالف ابن الرفعة وفرق بأن المستفتي بسبيل من تقليد المجتهد . ولا ضرورة إذاً ولا حاجة بإفتاء المقلد ، ولا كذلك الحاكم ، خصوصاً إذا منع من الاستخلاف .

الحادي عشر - الوقف . وبه يشعر كلام إمام الحرمين ، فإنه قال : يجوز في العقل ورود التعبد به ، ولكن لم يقم الدليل على وجوده . والأمران يسوغان في العقل وقد تبين في الشرع وجوب أحدهما ، وهو الإجماع على أن للمجتهد الاجتهاد، فهذا الواجب لا يزول إلا بدليل، ونوزع في الإجماع فإن المجوّز يقول: الواجب إما الاجتهاد وإما التقليد، فحقيقة قوله الوقف.

فرع :

لو كان لمجتهد حكومة، فحكم حاكما فيها يخالف اجتهاده، فإنه يتدين في الباطن بحكم الحاكم ويترك اجتهاده، سواء كان الحكم أو عليه، وليس هذا من موضع الخلاف ، ذكره ابن برهان وغيره .

وقيل: يعمل في الباطن بنقيض اجتهاده ، ذكره أبو الخطاب في «الانتصار» وعليه يتخرج أنه: هل يحل له أخذ ما كان حراماً في نظره ؟ وينبغي أن يكون على الخلاف في أن حكم الحاكم هل يغير ما في الباطن ؟ فيه وجهان ، ولهما التفات إلى أن المصيب واحد أم لا ؟

مسألة:

بجتهد الصحابة إذا لم يجعل قوله حجة ففي جواز تقليده في هذه الأعصار خلاف : ذهب إمام الحرمين وغيره أن العامي لا يقلده ، ونقله عن اجماع المحققين (قالوا) : وليس هذا لأن دون المجتهدين دون الصحابة ، معاذ الله: فهم أعظم وأجلُ قدراً ، بل لأن مذهبهم لم يثبت حق الثبوت كما ثبتت مذاهب

الأثمة الذين هم أتباع قد طبقوا الأرض، ولأنهم لم يعتنوا بتهذيب مسائل الاجتهاد ولم يقرروا لأنفسهم أصولاً تفي بأحكام الحوادث كلها ، بخلاف من بعدهم فإنهم كَفُوا النظر في ذلك وسبروا ونظروا وأكثروا أوضاع المسائل .

ونازع المقترح وقال: لا يلزم من سبر الأثمة الأربعة وجوب تقليدهم ، لأن من بعدهم جمع سبراً أكثر منهم . وينبغي أن يتبع المتأخرين منهم على قضية هذا . (قال): وإنما الظاهر في التعليل في العوام أنهم لو كلفوا تقليد الصحابة لكان فيه من المشقة عليهم مالا يطيقون من تعطيل معاشهم وغير ذلك ، فلهذا سقط عنهم تقليد الصحابة .

قلت: وسئل محمد بن سيرين فأحسن فيها الجواب ، فقال له السائل ما معناه: ما كانت الصحابة لِتُحسن أكثر من هذا ، فقال محمد: لو أردنا فقههم لما أدركته عقولنا . رواه أبو نعيم في والحلية» . ومال ابن المنير إلى ما قاله الإمام ولكن لغير هذا الماخذ فقال ما حاصله : إنه يتطرق إلى مذهب الصحابة احتمالات لا يتمكن العامى معها من التقليد :

- ـ من قوة عباراتهم واستصعابها على أفهام العامة .
- ـ ومنها احتمال رجوع الصحابي عن ذلك المذهب ، كما وقع لعلي وابن عباس وغيرهما .
- ـ ومنها: أن يكون الإجماع قد انعقد بعد ذلك القول على قول آخر.
- ومنها: أن لا يكون إسناد ذلك إلى الصحابة على شرط الصحة . وهذا بخلاف مذاهب المصنفين فإنها مدونة في كتبهم وهي متواترة عنهم بنقلها عن الأثمة ، فلهذه الغوائل حجرنا على العامي أن يتعلق بمذهب الصحابي .

ثم وراء ذلك غائلة هائلة ، وهي أنه يمكن أن الواقعة التي وقعت له هي الواقعة التي أفتى فيها الصحابي ويكون غلطاً ، لأن تنزيل الوقائع على الوقائع من أدق وجوه الفقه وأكثرها للغلط .

وبالجملة فالقول بأن العامي لا يتأهل لتقليد الصحابة قريب من القول بأنه لا

يتأهل للعمل بأدلة الشرع ونصوصه وظواهره. إما لأن قول الصحابي حجة على أحد القولين فهو ملحق بقول الشارع ، وإما لأنه في علو المرتبة يكاد يكون حجة ، فامتناع تقليده لعلو قدره لا لنزوله .

وأما ابن الصلاح فجزم في «كتاب الفتيا» بما قاله الإمام وزاد أنه لا يقلد التابعين أيضا ولا من لم يدون مذهبه، وإنما يقلد الذين دُوِّنت مذاهبهم وانتشرت حتى ظهر منها تقييد مطلقها وتخصيص عامّها ، بخلاف غيرهم فإنه نُقلت عنهم الفتاوى مجردة ، فلعل لها مكملًا أو مقيداً أو مخصصاً ، أو أنيط كلام قائله ، فامتناع التقليد إنما هو لتعذر نقل حقيقة مذهبهم .

وعلى هذا فينحصر التقليد في الأئمة الأربعة والأوزاعي وسفيان . وإسحاق وداود على خلاف في داود حكاه ابن الصلاح وغيره ، لأن هؤلاء هم ذوو الاتباع . ولأبي ثور وابن جرير أتباع قليلة جدا .

وذهب غيرهم إلى [أن] الصحابة يُقلَّدون لأنهم قد نالوا رتبة الاجتهاد ، وهم الصحبة / يزدادون رفقة . وهذا هو الصحيح إن علم دليله . وقد قال الشيخ عز الدين في «فتاويه» إذا صح عن بعض الصحابة مذهب في حكم من الأحكام لم تجز مخالفته إلا بدليل أوضح من دليله . وقد قال : لا خلاف بين الفريقين في الحقيقة ، بل إن تحقق ثبوت مذهب عن واحد منهم جاز تقليده وفاقاً ، وإلا فلا ، [لا] لكونه لا يقلد ، بل لأن مذهبه لم يثبت حق الثبوت .

وقال ابن برهان: تقليد الصحابة ينبني على جواز الانتقال في المذاهب: فمن منعه قال: مذاهب الصحابة لم تكثر فروعها حتى يمكن المكلف الاكتفاء بها فيؤديه ذلك إلى الانتقال، وهو ممنوع، ومذاهب المتأخرين ضبطت فيكفي المذهب الواحدُ المكلف طولَ عمره، فيكمل هذا الحكم وهو منع تقليد الصحابة. وقال إلكيا، بعد أن قرر منع الانتقال: الواحد منا لا يأخذ بمذهب الصحابة إذا كان مقلداً، بل يأخد بمذهب الشافعي أو غيره من أرباب المذاهب، من حيث إن الأصول التي وضعها أبو بكر لا تفي بمجامع المسائل. وأما الأصول التي وضعها

⁽١) كذا، ولعله (استنبط).

الشافعي وأبو حنيفة فهي وافية بها . فلو قلنا بتقليد الصديق في حكم لزم أن يرجع إليه في حكم آخر ، وقد لا يجده .

مسألة: القائلون بالتقليد أوجبوا التقليد في هذه الأعصار ومستندهم فيه أنهم استوعبوا الأساليب الشرعية فلم يبق لمن بعدهم أسلوب متماسك على السبر. ولهذا لما أحدثت الظاهرية والجدلية بعدهم خلاف أساليبهم قطع كل محق أنها بدع ونخارق لاحقائق.

لكن الجدلية يعترفون بأن الشريعة لا تثبت بتلك الأساليب الجدلية ، وإنما عمدتهم في استحداثها تمرين الأذهان وتفتيح الأفكار . وأما كونهم يعتقدون أنها مستندات وحجج عند الله يلقى بها فلا.

وأما الظاهرية فلما أحدثوا قواعد تخالف قواعد الأولين أفضت به إلى المناقضة لمجلس الشريعة ، ولما اجترؤوا على دعوى أنهم على الحق وأن غيرهم على الباطل أخرجوا من أهل الحل والعقد ، ولم يَعدّهم المحقون من أحزاب الفقهاء ، وسبق في باب الإجماع الكلام على أنه هل يعتد بخلافهم ؟

وهذا كله يوضح أن الضرورة دعت المتأخرين إلى اتباع المتقدمين ، لأنهم سبقوهم بالبرهان حتى لم يبقوا لهم باقية يستبدون بها ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، ولكن الفضل للمتقدم . وظهر بهذا تعذر إثبات مذهب مستقل بقواعد .

مسألة: قال الشيخ أبو محمد الجويني في كتاب «المحيط»: إذا أراد أن ينتحل نِحْلة الشافعي أو غيره فلا بد له من نوع اجتهاد، وسهل ذلك على العامي، فإنه إذا قيل له: فلان يتبع السنن وفلان يخالفها بالرأي والاستحسان. ثم قال بعد كلام له: خرج لنا من هذا أن الجهال ممنوعون من التقليد في شيئين: (أحدهما) أصل المتوحيد، و(الثاني) أصل المذهب.

وقال الأستاذ أبو إسحاق في «شرح الترتيب»: اختلف الناس فيها اختلف فيه العلماء أنه ما الذي أوجب على قوم اختيار مذهب من المذاهب دون غيره ؟ فذهب أصحاب داود ومالك وأحمد وأكثر أصحاب أبي حنيفة إلى أنا إنما رجعنا إلى مذاهبهم والأخذ بأقاويلهم والعمل بفتاواهم تقليداً له ، ولا يجب الفحص

والبحث عن الأدلة . ومنهم من قال بصحة قولهم دون قول غيرهم . وهذا لا يصح ، لأنه لا يمكن أن يدعى لأحد منهم العصمة في جميع ما ذهب إليه وقاله ، فإن هذه مرتبة الأنبياء .

(قال): والصحيح الذي ذهب إليه المحققون ما ذهب إليه أصحابنا أنّا إنما صرنا إلى مذهب الشافعي لا على طريق التقليد، وإنما هو من طريق الدليل، وذلك أنا وجدناه أهدى الناس في الاجتهاد والنظر في الأحكام والفتاوى، لا أنّا قلدناه: أما في اللغة ومقتضيات الألفاظ فلأنه كان أعلم الأثمة بذلك، بل قوله حجة في اللغة. وهو أول من صنف في الأصول. قال أحمد: لم نكن نعرف الخصوص والعموم حتى ورد الشافعي. وأما في الحديث فقد فزع أصحابنا من أن يذكروا فضله على غيره مخافة أن لا يقبل منهم لأجل مالك، ومنه أخذ الشافعي، وليس كها زعموا بل جميع ما عول عليه مالك حفظه الشافعي وزاد عليه بروايته عن غيره. فهذا يدل على أنه كان أقدم في هذه الصنعة من مالك وكذلك أحمد. وأما الآتي والسنن والآثار فكان أعلمهم بها (انتهى).

قال ابن الصلاح: ودعوى انتفاء التقليد عنهم مطلقا ممنوع ، إلا أن يكونوا قد أحاطوا بعلوم الاجتهاد المطلق . وذلك خلاف المعلوم من أحوالهم .

وذهب الإمام والغزالي إلى أن الشافعي هو الذي يجب على كل مخلوق عامي تقليده ، وتابعهما على ذلك طائفة .

وذهب ابن حزم إلى أنه لا يقلّد إلا الصحابة والتابعون ، فإن كان لا بد من غيرهم تقليداً فيتعين محمد بن نصر المروزي من أصحاب الشافعي وأطنب في وصف محمد بن نصر ، وهذا لا يخرج من مذهب الشافعي ، فكأن ابن حزم يدعي أنه إن كان لا بد من تقليد فليقلد مذهب الشافعي .

(قال) : والتقليد إنما ابتدىء به بعد المائة والأربعين من الهجرة ، ولم يكن في الإسلام قبل ذلك مسلم واحد فصاعداً يقلد عالماً بعينه لا يخالفه .

قال ابن ابن المنير: وقد ذكر قوم من أتباع المذاهب في تفضيل أثمتهم. وأحق ما يقال في ذلك ما قالت أم الكملة عن بنيها: ثكلتهم إن كنت أعلم أيهم أفضل، كالحلقة المفرغة لا يدري أين طرفاها. فيا من واحد منهم إذا تجرد النظر إلى خصائصه إلا ويفني الزمان حتى لا يبقى فيهم فضلة لتفضيل على غيره.

وهذا سبب هجوم المفضلين على التعيين لأجل غلبة العادة ، فلا يكاد يسع ذهن أحد من أصحابه لتفضيل غير مقلده إلى ضيق الأذهان عن استيعاب خصائص المفضلين جاءت الاشارة بقوله تعالى ﴿وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها ﴾ [الزخرف / ٤٨] يريد والله أعلم أن كل آية إذا جرد النظر إليها قال الناظر حينئد : هذه أكبر الآيات ، وإلا فيا يتصور في آيتين أن تكون كل واحدة أكبر من الأخرى بكل اعتبار، وإلا لتناقض الأفضلية والمفضولية . والحاصل أن هؤلاء الأربعة انخرقت بهم العادة ، على معنى الكرامة ، عناية من الله بهم ، فإذا قيسهم أحوالهم بأحوال أقرانهم كانت خارقة لعوائد أشكالهم .

مسألة: من قلد بعض الأثمة ثم ارتفع قليلًا إلى درجة الفهم والاستبصار ، فإذا رأى حديثا تُحتجًا به يخالف رأي إمامه وقال به قوم ، فهل له الاجتهاد / ١/٣٦٥ وفي ذلك أطلق إلكيا الطبري ، وابن برهان في «الوجيز» أنه يجب عليه الأخذ بالحديث ، لأنه مذهب الشافعي ، فقد قال : إذا رأيتم قولي بخلاف قول النبي عليه الصلاة والسلام ، فخذوا به ، ودعوا قولي .

وقال القرافي: قد اعتمد كثير من فقهاء الشافعية على هذا ، وهو غلط ، فإنه لا بد من انتفاء المعارض ، والعلم بعدم المعارض يتوقف على من له أهلية استقراء الشريعة ، حتى يحسن أن يقال : لا معارض لهذا الحديث ، أما استقراء غير المجتهد المطلق ، فلا عبرة به ، وهذا الذي قاله القرافي تحجير ، وما يريد به وانتفاء المعارض إن كان في نفس الأمر فباطل ، أما على قول المصوّبة فباطل وأما على قول «أن المصيب واحد» فلأنه غير مأمور بما في نفس الأمر بل بما أدى إليه اجتهاده ، وإن كان المراد به في نظر المجتهد ، فكذلك أيضاً ، لأن مثل هذا القول إذا كان له على الحكم المؤدي إليه اجتهاده دليل ، ثم يقول : «إذا صح حديث إذا كان له على الحكم المؤدي إليه اجتهاده دليل ، ثم يقول : «إذا صح حديث

أقوى مما عندي ، فذلك مذهبي ، فخذوا به ، واتركوا قولي ، فكيف يصح هذا مع عدم المعارض ؟! قال ابن الصلاح : وقد عمل بهذا جمع من الأصحاب، كالبويطي والداركي ، وغيرهما من الأصحاب ، وليس هذا بالهين ، فليس كل فقيه يسوغ أن يستقل بالعمل بما يراه حجة من المذهب ، وقد عمل أبو الوليد بن الجارود بحديث تركه الشافعي ، وأجاب عنه ، وهو حديث (أفطر الحاجم والمحجوم) ، وعن ابن خزيمة أنه قيل له : هل تعرف سنة للرسول في الحلال والحرام لم يودعها الشافعي كتابه ؟ قال : لا .

قال أبو عَمْرِو: وعند هذا نقول: إن كان فيه آلات الاجتهاد مطلقاً ، أو في ذلك الباب ، أو في تلك المسألة ، كان له الاستقلال بالعمل بذلك الحديث ، وإن لم تكمل آلته ، ووجد في قلبه حزازة من الحديث ، ولم يجد له معارضاً بعد البحث، فإن كان قد عمل بذلك الحديث إمام مستقل فله التمذهب به ، ويكون ذلك عذراً له في ترك قول إمامه ، وقال أبو زكريا النووي : إنما يكون هذا لمن له رتبة الاجتهاد في المذهب ، أو قريب منه ، وشرطه أن يغلب على ظنه ، أن الشافعي لم يقف على هذا الحديث ، أو لم يعلم صحته ، وهذا إنما يكون بعد مطالعة كتب الشافعي كلها ، ونحوها من كتب أصحاب الأخذين عنه ، وهذا شرط صعب ، قل من يتصف به .

وقال ابن الزملكاني: إن كانت له قوة للاستنباط ، لمعرفته بالقواعد ، وكيفية استثمار الأحكام من الأدلة الشرعية ، ثم استقل بالمنقول ، بحيث عرف ما في المسألة من إجماع أو اختلاف ، وجمع الأحاديث التي فيها ، والأدلة ، ورجحان العمل ببعضها ، فهذا هو المجتهد في الجزئي ، والمتجه أنه يجب عليه العمل بما قام عنده على الدليل ، ولا يسوغ له التقليد .

وإذا تأمل الباحث عن حال الأئمة المنقول() أقاويلهم ، وعُدّوا من أهل الاجتهاد ، ثم أنهم إنما عدوا لذلك لاستجماعهم شروط الاجتهاد الكلية المشتركة بين جميع المسائل ، وأحاطوا بأدلة جملة غالب من الأحكام ، وقد علم من حال

⁽١) كذا في الأصول.

جمع منهم في بعض المسائل عدم الاطلاع على ما ورد في تلك المسألة ، فإن منهم من يعلق القول على صحة حديث لم يكن قد صح عنده ، ومنهم من يقول : لم يرد هذا الحديث ، كذا ، وإن صح قلت به ، ثم يجد تلك الزيادة قد صحت ، أو الحديث المعلق عليه قد صح ، أو يعلل رد الحديث بعلة ظهرت له يظهر انتفاؤها ، ومثل ذلك في قول الأئمة كثير ، ولا سيها من كثر أخذه بالرأي وترجيح الأقيسة .

فإذا كان هذا الموصوف يقلد الإمام في مسائل يسوغ له التقليد فيها ، وقع له في مسألة هذه الأهلية ، تعين عليه الرجوع إلى الدليل والعمل به ، وامتنع عليه التقليد ، وإما من لم يبلغ هذه الدرجة ، بل له أهلية النظر والترجيح ، وفيه قصور عن جميع أهلية الاجتهاد المشتركة ، ولكن جمع أدلة تلك المسائل كلها ، وعرف مذهب العلماء فيها ، لهذا لا يتعين عليه العمل بقول إمامه ، ولا بهذا الدليل ، بل يجوز له التقليد ، وينبغي له تقليد مَنِ الحديث في جانبه إذا لم يعلم اطلاع إمامه عليه وتركه لعلة فيه ، أو لوجود أقوى منه .

أما إن كان قد جمع أهلية الاجتهاد المشتركة بين جميع المسائل ، ولم يجمع أدلة هذه المسائل ، بل رأى فيها حديثاً يقوم بمثله الحجة فهذا له أحوال :

أحدها: أن يعلم حجة إمامه ، كمخالفة مالك لعمل أهل المدينة على خلافه، فإن كان ممن يعتقد رجحان مذهب إمامه بطريقه فليعمل بقوله ، وهو أولى ، وإن لم يتعين .

الثانية : أن يعلم إجمالًا ، أن لإمامه أو لمن خالف العمل بهذا الحديث أدلة ، يجوز معها المخالفة أو يقوى ، فلا يتعين عليه ، بل لا يترجح مخالفة إمامه ، وله تقليد القائل بالحديث من المجتهدين .

الثالثة: أن لا يعلم الحجة المقتضية لمخالفة الحديث إجمالًا ولا تفصيلًا ، ولكن يجوز أن يكون للمخالف حجة تسوغ معها المخالفة ، وأن لا يكون لكونه لم يجمع أدلة تلك المسألة نقلًا واستدلالًا ، فالأولى بهذا تتبع المآخذ ، فإذا لم يتبين له ما يعارض الحديث من أدلة القرآن والسنة ، فالعمل بالحديث أولى تقليداً لمن عمل

به ، وله البقاء على تقليد إمامه . ويدل لهذا ما استقرىء من أصول الصحابة ومقلديهم ، فإنهم لم ينكروا على من استفتاهم في مسألة ، وسأل غيرهم عن أخرى، أُمِرَ بالعود إلى من قلد قبل ذلك .

مسألة : البارع في المذهب ومآخذه ، هل له أن يفتي أو يحكم بالوجوه المرجوحة إذا قوي مدركها ؟ لم أرَ فيه نصًا ، ويحتمل أوجهاً .

(منها) التفصيل بين أن يكون قائل ذلك الوجه أفتى به ، فيجوز ، أو قاله على سبيل التجويز ، فالاحتمال ، وتبين المأحذ فلا .

و (منها) وهو الأقرب ، التفصيل بين أن يكون ذلك من باب الاحتياط في الدين ، كجريان الربا في الفلوس إذا راجت رواج النقود، وبطلان بيع العينة أن يكون لمن اتخذه عادة ، ونحوه فيجوز ، وبين أن يكون من باب الترخيص والتخفيف فممتنع ، وهذا كله بعد تبحّر ذلك المفتي أو الحاكم في المذهب وإلا فيمتنع قطعاً .

المخرج فالوجه أولى ، وهو فيها إذا كان له نص بخلافها أولى ، ولهذا قال القفال في المخرج فالوجه أولى ، وهو فيها إذا كان له نص بخلافها أولى ، ولهذا قال القفال في وفتاويه » : لو قال بعتك صاعاً من هذه الصبرة ، نص الشافعي أنه يجوز ، وعندي أنه لا يجوز . فقيل له : كيف تفتي في هذه المسألة ؟ فقال ؛ على مذهب الشافعي فإن من يسألني إنما يسألني عن مذهب الشافعي ، لا عن مذهبي (انتهى) .

وهذا كله فيها يتعلق بفتوى غيره ، أما في حق نفسه وقوي عنده مذهب غير إمامه لم يجز له تقليده ، لكن وقوع هذا نادر ، لأن نظر الأثمة ، كان نظراً متناسباً مفرعاً في كل مذهب على قواعد لا تنخزم .

مسألة : في تقليد المفضول مـذاهب: أحدهـا ـ امتناعـه، ونقل عن أحمـد وابن شريح، لأن اعتقاد المفضول كاعتقاد المجتهد الدليل المرجوح مع وجود الأرجح.

[الثاني] : وهو أصحها واختاره ابن الحاجب وغيره ، الجواز لإجماع الصحابة

على تفاوتهم في الفهم ، ثم إجماعهم على تسويع تقليد المفضول مع وجود الأفضل .

والثالث: يجوز لمن يعتقده فاضلاً أو مساوياً ، والخلاف بالنسبة للنظر الواحد، ولا خلاف أنه لا يجب عليه تقليد أفضل أهل الدنيا ، وإن كان نائياً عن إقليمه، فهذه الصورة لا تحتمل الخلاف ، فعلى هذا لا يجب على أحد الاشتغال بترجيح إمام على إمام ، بعد اجتماع شرائط الفتوى ومن فروع المسألة اجتهاد العامي في النظر في الأعلم وسيأتي .

مسألة: غير المجتهد يجوز له تقليد المجتهد الحيّ باتفاق ، كذا قالوا ، لكن منعه ابن حزم الظاهري ، وروى بسنده إلى ابن مسعود رضي الله عنه النهي عن تقليد الأحياء لأنه لا يؤمن عليه الفتنة (قال): وإن كان [لا] محالة مقلداً فليقلد الميت (انتهى).

فإن قلد ميتاً ففيه مذاهب:

أحدها: وهو الأصح وعليه أكثر أصحابنا كها قاله الرويانى ، الجواز ، وقد قال الشافعي : المذاهب لا تموت بموت أربابها ، ولا بفقد أصحابها ، وربما حكى فيه الإجماع ، وأيده الرافعي بموت الشهاد بعد ما يؤدي شهادته عند الحاكم ، فإن شهادته لا تبطل قلت : ولقوله على : (اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر) وقوله : (بأيهم اقتديتم اهديتم) ، ولهذا يعتد بأقوالهم بعد موتهم في الإجماع والحلاف.

واحتج الأصوليون عليه بانعقاد الإجماع في زماننا ، على جواز العمل بفتاوى الموتى ، والإجماع حجة . قال الهندي جوهذا فيه نظر ، لأن الإجماع إنما يعتبر من أهل الحل والعقد ، وهم المجتهدون والمجمعون ليسوا مجتهدين فلا يعتبر إجماعهم بحال، أو نقول بعبارة أخرى ، إنما يعتبر اتفاقهم على جواز إفتاء غير المجتهد ، فلو أثبت جواز إفتائه بهذا لزم الدور (انتهى) . والظاهر أن المراد إجماع المجتهدين قاطمة .

(ثم قال): والأولى في ذلك التمسك بالضرورة ، فإنا لو لم نجوز ذلك ، لأدى إلى فساد أحوال الناس ، وهذا شيء سبقه إليه الرافعي وغيره ، فقالوا : لو منعنا من تقليد الماضيين ، لتركنا الناس حيارى ، وقضيته أن الخلاف يجري وإن لم يكن في العصر مجتهد ، وذلك هو صريح قول «المحصول» : «إنه لا يجتهد اليوم» ، مع قوله قبله «لا يقلد الميت» . وهذا بعيد جداً ، وإنما الخلاف فيها إذا كان في القطر مجتهداً ومجتهدون : فمِن قائل : موت المجتهد لا يميت قوله ، فكانه أحد الأحياء ، فيقلد ، ولا ينعقد الإجماع بخلاف قوله ، ومن قائل ؛ بل يبطل قوله ، ويتعين الأخذ بقول الحي ، وقد كان يمكن أن يفصل بين أن يكون الميت أرجح من الحي ، فلا يترك قوله ، لا سيها إذا أوجبنا تقليد الأعلم ، أو يفصل بين أن يطلع المجتهد الحي على مأخذ الميت ثم يخالفه ، فلا يقلد الميت حينئذ ، أو لا يطلع فيقلد ، فيه نظر واحتمال .

والثاني: المنع المطلق، إما لأنه ليس من أهل الاجتهاد، كمن تجدد فسقه بعد عدالته لا يبقى حكم عدالته، وإما لأن قوله وَصْفُه، وبقاء الوصف مع زوال الأصل محال، وإما لأنه لو كان حيًا، لوجب عليه تجديد الاجتهاد، وعلى تقدير تجديده، لا يتحقق بقاؤه على القول الأول، فتقليده بناء على وهم أو تردد، والقول بذلك غير جائز.

وهذا الوجه نقله ابن حزم عن القاضي. (قال) ولانعلم أحداً قاله قبله. ونصره ابن العارض المعتزلي في كتاب «النكت» وحكى الغزالي في «المنخول» فيه إجماع الأصوليين.

وقال الروياني في «البحر»: إنه القياس ، واختاره صاحب «المحصول» فيه فقال: اختلفوا في غير المجتهد ، هل يجوز له الفتوى بما يحكيه عن المفتين ؟ فنقول: لا يخلو أما أن يحكي عن ميت أو عَن حيّ ، فإن حكى عن ميت ، لم يجز له الأخذ بقوله ، لأنه لا قول للميت ، بدليل أن الإجماع لا ينعقد مع خلافه حياً ، وينعقد مع موته ، وهذا يدل على أنه لم يبق له قول بعد موته .

فإن قلت : لم صُنّفت كتب الفقه مع فناء أصحابها ؟ قتل : لفائدتين :

(إحداهما) : إستبانة طرق الاجتهاد من تصرفهم في الحوادث ، وكيف بني بعضها على بعض . (والثانية) معرفة المتفق عليه من المختلف ، فلا يفتى بغير المتفق عليه .

(ثم قال): ولقائل أن يقول: إذا كان الراوي عدلاً ثقة متمكناً من فهم كلام المجتهد الذي مات، ثم روى للعامي قوله حصل للعامي ظنَّ صدقه، ثم إذا كان المجتهد عدلاً ثقة عالماً، فذلك يوجب ظن صدقه في تلك الفتوى، فحينئذ يتولد من هاتين الطبقتين للعامي أن حكم الله نفس ما روى له هذا الراوي الحيّ عن ذلك المجتهد الميت، والعمل بالظن واجب، فوجب أن يجب على العامي العمل بذلك، وأيضاً فقد انعقد الإجماع في زماننا هذا على جواز العمل بهذا النوع من الفتوى، لأنه ليس في هذا الزمان مجتهد، والإجماع حجة.

قال النقشواني: في قوله الإمام: «ليس في الزمان مجتهد» مع قوله: «انعقد الإجماع» مناقضة، وقد سلم في «المنتخب» منها، ولم يقل فيه أنه لا يجتهد في زمننا. واختصره صاحب «التحصيل»، إلا أنه لم يقل: والإجماع حجة، ولكن قال: وانعقد الإجماع في زماننا، وكل ذلك سعي في دفع التناقض، والذي فعله في «المنتخب»، هو الذي فعله صاحب «الحاصل» تلميذ الإمام، وهو أعرف أصحابه بكلامه. فقال: وأيضاً فقد انعقد الإجماع في زماننا على جواز العمل بفتاوي الموتى، والإجماع حجة، وتبعه البيضاوي، فقال في «المنهاج»: واختلف / في ١٣٦٦ تقليد الميت، والمختار جوازه للإجماع عليه في زماننا.

فهؤلاء الذين تصرفوا في كلامه الإمام بالزيادة والنقصان، والذين نقلوا كلامه، اعترضوا عليه بالمناقضة كالنقشواني، والذي يدفع التناقض، أن قول الإمام: لا مجتهد في الزمان لا يعارضه قوله «انعقد الإجماع في زماننا»، لأن المعني به إجماع السابقين على حكم أهل هذا الزمان فيه، كها أنا نحكم الآن على أهل الزمان الذي تندرس فيه أعلام الشريعة، وقد عقد إمام الحرمين في «الغياثي» باباً عظيماً في ذلك، وفيه وجه آخر سيأتي.

والثالث: الجواز بشرط فقد الحي، وجزم إلكيا وابن برهان.

والرابع: التفصيل بين أن يكون الناقل له أهلاً للمناظرة، مجتهداً في ذلك المجتهد الذي يحكي عنه، فيجوز، وإلا فلا قاله الأمدي والهندي، ويمكن أن يكون هذا مأخوذاً من وجه حكاه الرافعي في مسألة ما إذا عرف العامي مسألة، أو مسائل بدلائلها، أنه إن كان الدليل نقلياً جاز، أو قياسياً فلا، وعلى هذا فينبغي للهندي أن يقيد تفصيله بما إذا كان المنقول قياسيا، وأن لا يجوزه إذا كان نقلياً، لكنه مخالف للمذهب الصحيح، فإن الصحيح أنه لا يجوز تقليده ولا فتياه مطلقاً، لأنه بهذا القدر من المعرفة لا يخرج عن كونه عامياً، والظاهر أن الهندي إنما أخذ تفصيله، من بناء الأصحاب جواز فتيا متبحر المذهب بمذهب الميت على جواز تقليد الميت، فإن فرض أن الناقل بحيث لا يوثق بنقله فهماً، وإن وثق به نقلاً تقليد الميت، فإن فرض أن الناقل بحيث لا يوثق بنقله فهماً، وإن وثق به نقلاً تطرق عدم الوثوق بفهمه إلى عدم الوثوق بنقله، وصار عدم قبوله لعدم حجة تطرق عدم المنقول إليه، لا لأن الميت لا يقلد، فليس التفصيل واقعاً، غير أن عذر الهندي أنه لم يعقد المسألة لتقليد الميت، كما فعل الإمام.

تنبيهان:

الأول :

قيل الخلاف هنا مخرج من الخلاف في إعادة الاجتهاد عند حدوث الحادثة مرة أخرى.

الثاني:

قيد بعضهم الخلاف في هذه المسألة، بما إذا كان في العصر مجتهد أو مجتهدون، فإن لم يكن فلا خلاف في تقليد الميت، لئلا تضيع الشريعة (قال): وإطلاق من أطلق، محمول عليه.

وإنما النظر في شيئين:

أحدهما: إذا لم يَخْلُ عن مجتهد، ففي ذن كتير من الناس أنه يقلد الميت حينئذ، والمنقول عن الغزالي، وابن عبد السلام، أنه يجب تقليد مجتهد العصر، ولا يجوز تقليد الميت، وبهذا تبين أنه لا يمكن الإجماع على تقليد الموتى إلا من غير

المجتهدين، فاجتمع قول الإمام «انعقد الإجماع» وقوله: «لا مجتهد في الزمان»، إذا تبيّنا أنه لو كان في الزمان مجتهد، لم ينعقد الإجماع على تقليد، بل إما إن تختلف في ذلك إن كان في تقليد الميت عند وجود مجتهد حي خلاف، وإما أن يتفق على أن الميت لا يقلد حينئذ للاستغناء عنه بالمجتهد الحي، وهذه طريقة الغزالي، وابن عبد السلام.

وثانيهها: إذا خلا عن مجتهد، ونقل عن المجتهدين ناقلون، هل يؤخذ بنقل كل عدل أم لا، يؤخذ إلا بنقل عارف مجتهد في مذهب من ينقل عنه؟ هذا موضع الخلاف. وقول الإمام «فتيا غير المجتهد بقول الميت لا يجوز»، إن أراد روايته، فهي مقبولة قطعاً إذا كان عدلًا، وأما العمل بالمروي، فإن كان حياً فلا شك في جوازه، وإن كان ميتاً فهي مسألة تقليد الميت.

ولا يخفى إن محل هذا إذا كان ناقلا محضاً عن نص، أما إذا كان مخرجاً فليس مما نحن فيه، لأن العامي الصرف لا قدرة له على التخريج، فلا يمكنه، فعلى هذا فالحلاف في الناقل المحض، والذي رجحه الهندي أنه لا يؤخذ إلا بنقل مجتهد في المذهب، قادر على النظر في المناظرة، ورجح غيره أنه يؤخذ بنقل كل عدل، ولا يخفى أن ذلك عند التعارض في النقل.

فرع:

لو استفتى مجتهداً فأجابه، ولم يعمل بفتواه حتى مات المجتهد. فهل يجوز له العمل بفتواه؟ يحتمل وجهين، والجواز هنا أقرب من التي قبلها.

مسألة غريبة تعم بها البلوى:

من عاصر مفتيا أفتى بشيء، وصادف فتواه مخالفةً لمذهب الإمام الذي تقلده، فهل يتبع المفتي، لأنه لا يخالفه إلا بعد اعتقاد تأويله، أو الإمام المتقدم، لظهور كلامه. وهذه المسألة ذكرها إمام الحرمين في الغياثي وقال: فيه تردد، ثم قال: والاختيار اتباع مفتي الزمان، من حيث إنه بتأخره سَبَر مذاهب من كان قبله، ونظره في التفاصيل أشد من نظر المقلد على الجملة (قال): ولا يجيء ذلك في اتباع مذاهب الأثمة المتأخرين عن الشافعي، لتفاوت مراتبهم وعسر الوقوف عليها.

قلت: وقد عمل بذلك الشيخ شهاب الدين أبو شامة، وقدم فتوى ابن عبد السلام في تزويج الصغيرة على ظاهر نص الشافعي، وصنف فيه تصنيفاً، قال الإمام: وهذا إذا كان الإمام المقلد نصَّ في المسألة، فأما إذا لم يصح فيه مذهب، فليس إلا تقليد مفتي الزمان.

مسألة:

إذا اجتهد مجتهد في حادثة، فله ثلاث حالات،:

إحداهما:

أن يغلب على ظنه شيء، فيعمل به، ثم لا يتبين له خلافه.

الثانية: أن يتبين خلافه، فإن كان مستند الثاني أيضاً ظناً، فإن كان في حكم لم ينقضه، إذ لا ينقض بالاجتهاد، وإن كان في العبادات والمعاملات أخذ بالثاني الذي رجح عنده، وإن كان مستند الثاني أيضاً يقيناً أخذ به.

الثالثة: أن لا يظهر للمجتهد فيه شيء ففيه الخلاف السابق، والأصح الامتناع، وعلى هذا فيجيء خلاف التخيير أو الوقف.

مسألة:

إذا اجتهد مجتهد في حكم واقعة، وبلغ إلى حكمها، ثم تكررت تلك الواقعة، وتجدد ما يقتضي الرجوع، ولم يكن ذاكراً للدليل الأول، وجب تجديد الاجتهاد، وكذا إن لم يتجدد، لا إن كان ذاكراً على المختار، وقيل: يلزمه تجديد النظر، لعله يظفر بخطاً أو زيادة لمقتض. ذكر بعض هذا التفصيل الإمام الرازي وأتباعه، وفصل أبو الخطاب من الحنابلة، بين ما دل عليه دليل قاطع، فلا يحتاج إلى إعادته، وأما ابن السمعاني، فأطلق حكاية وجهين، واختار أنه لا يلزمه تكرير الاجتهاد، وأطلق الرافعي أيضاً، حكاية وجهين، وقال النووي: أصحها لزوم الاجتهاد (قال): وهذا إذا لم يكن ذاكراً للدليل الأول، ولم يتجدد ما قد يوجب رجوعه، فإن كان ذاكراً لم يلزمه قطعاً، وإن تجدد ما قد يوجب الرجوع لزمه قطعاً.

وقال القاضي شريح الروياني في كتابه «روضة الحكام»: إذا اجتهد لنازلة،

فَحَكم أو لم يحكم، ثم حدثت تلك النازلة ثانيا، فهل يستأنف الاجتهاد؟ وجهان: والصحيح: إن كان الزمان قريباً لا يختلف في مثله الاجتهاد لا يستأنف الاجتهاد، وإن تطاول الزمان استأنف (انتهى) وهكذا العامي، يستفتي ثم تقع له الواقعة، هل يعيد السؤال؟ فيه هذا الخلاف.

وقال الروياني في «البحر» والخوارزمي في «الكافي» والرافعي وغيره: ينظر، إن علم أنه أفتاه عن نص كتاب أو سنة، أو إجماع أو كان قد تبحر في مذهب واحد من أثمة السلف، ولم يبلغ رتبة الاجتهاد، فأفتاه عن نص صاحب المذهب، فله أن يعمل بالفتوى الأولى، وكذا لو كان المقلد ميتاً، وجوزناه، وإن علم أنه أفتاه عن اجتهاد أوشك فلا يدري، والمقلد حي، فوجهان: (أحدهما): أنه لا يحتاج إلى السؤال ثانياً لأن الظاهر استمراره على الجواب الأول.

وأصحها: قال الرافعي: واختاره القفال، أنه يجب عليه تجديد السؤال ثانياً، لأنه ربما يتغير اجتهاده، فعلى هذا يعمل بالفتوى الثانية، سواء وافقت الأولى أم لا، قال في «البحر»: وهما كالوجهين فيمن صلى الظهر إلى جهة الاجتهاد، ثم صلى العصر، هل يعمل على اجتهاده الأول؟ وجهان، (قال): وهذا عندي إذا مضت مدة الفتوى الأولى يجوز لغير الاجتهاد فيها غالباً، فإن قرب، لم يلزم الاستفتاء ثانياً.

قال النووي: محل الحلاف فيها إذا لم يكثر وقوع هذه المسألة، فإن كثر لم يجب على العامي تجديد السؤال قطعاً، وحكى في «المنخول» وجهين في وجوب المراجعة، ثم اختار التفصيل، بين أن تبعد المسافة بينها، أو تكرر الواقعة في كل يوم، كالطهارة والصلاة، فلا يراجع قطعاً، وأطلق القاضي أبو الطيب في «تعليقه» القول بوجوب المراجعة على المقلد عند التكرار، وكلامه يقتضي تخصيص ذلك بما إذا كانت المسألة مجتهداً فيها، أما لو كان المفتى حين أفتاه قال له ذلك عن نصّ فلا يحتاج إلى الإعادة، وجعل الهندي في «النهاية» فيها إذا كان العامي ذاكراً للحكم، وإلا وجب عليه الاستفتاء ثانياً قطعياً، وخصّ ابن الصلاح الخلاف بما إذا قلد حياً، وقطع فيها إذا كان خبراً عن مَيْتٍ أنه لا يلزم العامي تجديد السؤال.

مسألة:

إذا اجتهد في حادثة، وأفتى فيها، ثم تغير اجتهاده. لزم إعلام المستفتى بالرجوع قبل العمل، وكذا بعده، حيث يجب النقض، ذكره النووي، ونقل في والقواطع، أنه إن كان عمل به لم يلزمه، وإن لم يكن عمل به يلزمه، لأن العامي إنما يعمل به، لأنه قولُ المفتى، ومعلوم أنه ليس قوله من تلك الحالة التي يريد أن يعمل به، وهل يجب نقض ما عمل؟ ينظر: فإن كان الثاني في محل الاجتهاد لم ينقضه، وإن كان بدليل قاطع وجب نقضه لا محالة.

مسألة:

إذا رجع المجتهد عن قول تقدم له، ولم يقطع بخطأ نفسه، فهل يسوغ تقليده في ذلك القول المرجوع عنه؟ كلام الشافعي يقتضي المنع، فإنه قال: «ليس في حل من روى عني القديم».

الإفتاء والاستفتاء

(المفتي) هو الفقيه . وقد تقدم في حدّ الفقه ما يؤخذ منه اسم الفقيه ، لأن من قامت به صفة جاز أن يشتق لها منها اسم فاعل . قال الصيرفي : وموضوعٌ هذا الاسم لمن قام للناس بأمر دينهم ، وعَلِم جُمَل عموم القرآن وخصوصه ، وناسخه ومنسوخه ، وكذلك في السنن والاستنباط ، ولم يوضع لمن علم مسألة وأدرك حقيقتها . فمن بلغ هذه المرتبة سمَّوه هذا الاسم ، ومن استحقه أفتى فيا استُفتى .

وقال ابن السمعاني: المفتي من استكمل فيه ثلاث شرائط: الاجتهاد، والعدالة، والكف عن الترخيص، والتساهل. وللمتساهل حالتان: (إحداهما) أن يتساهل في طلب الأدلة وطرق الأحكام ويأخذ بمبادىء النظر وأوائل الفكر، فهذا مقصر في حق الاجتهاد ولا يحل له أن يفتي ولا يجوز أن يستفتى. (والثانية) أن يتساهل في طلب الرخص وتأوَّل الشُبه، فهذا متجوِّز في دينه، وهو آثم من الأول. فأما إذا علم المفتي جنساً من العلم بدلائله وأصوله وقصر فيها سواه، كعلم الفرائض وعلم المناسك، لم يجز له أن يفتي في غيره. وهل يجوز له أن يفتي فيه ؟ قيل: نعم، لإحاطته بأصوله ودلائله. ومنعه الأكثرون لأن لتناسب فيه ؟ قيل: نعم، لإحاطته بأصوله ودلائله. ومنعه الأكثرون لأن لتناسب الأحكام وتجانس الأدلة امتزاجاً لا يتحقق إحكام بعضها إلا بعد الإشراف على جميعها (انتهى).

وتجّوز ابن الصباغ فجوّزه في الفرائض دون غيره ، لأن الفرائص لا تبنى على غيرها ، بخلاف ما عداها من الأحكام فإنها يرتبط بعضها ببعض ، وهو حسن .

وسواء القاضي وغيرهُ . وقيل : لا يقضي() القاضي في المعاملات . وقال ابن

⁽١) كذا في الأصول، ولعل الصواب: ولا يفتي أو دلا يقضى القاضي في غير المعاملات،

السمعاني : ويلزم الحاكم من الاستظهار في الاجتهاد أكثر مما يلزم المفتي . وفي فتوى المرأة وجهان حكاهما ابن القطان عن بعض أصحابنا (قال) : وخصّها بما عدا أزواج النبي عليه الصلاة والسلام . والمشهور أن الذكورة لا تشترط، ولا يلزم عليه كون الحكم لا تتولاه امرأة لأنها لا تلي الإمامة فلا تلي الحكم . قال ابن القطان : وهذا التخريج غلط ، بل الصواب : القطع بالجواز . والمستفتى : من ليس بفقيه .

ثم إن قلنا بتجزُّو الاجتهاد فقد يكون الشخص مفتياً بالنسبة إلى أمر مستفتياً بالنسبة إلى الأخر . وإن قلنا بالمنع فالمفتي : من كان عالما بجميع الأحكام الشرعية بالقوة القريبة من الفعل ، والمستفتي : من لا يعرف جميعها .

مسألة

المجتهد يجوز له الإفتاء. وأما المقلد فقال أبو الحسين البصري وغيره: ليس له الإفتاء مطلقاً. وجوّزه قوم مطلقاً إذا عرف المسألة بدليلها. فذهب الأكثرون إلى أنه إن تحرى مذهب ذلك المجتهد، واطلع على مأخذه، وكان أهلاً للنظر والتفريع على قواعده جاز له الفتوى، وإلا فلا . ونقله القاضي الحسين عن القفال . قال القاضي : وله أن يخرّج على أصوله وإن لم يجد له تلك الواقعة .

قال الروياني : وأصل الخلاف أن تقليد/المستفتي هل هو لذلك المفتي ، أو لذلك المبتن ، أي : صاحب المذهب ؟ وفيه وجهان . فإن قلنا : «للميت» فله أن يفتي ، فإن قلنا : «للمفتي» فليس له ذلك ، لأنه لم يبلغ مبلغ المجتهدين . وقال العلامة مجد الدين بن دقيق العيد في «التلقيح» : توقيف الفتيا على حصول المجتهد يُفضي إلى حرج عظيم ، أو استرسال الخلق في أهوائهم . فالمختار أن الراوي عن الأئمة المتقدمين إذا كان عدلًا متمكناً من فهم كلام الإمام ثم حكى للمقلد قوله

فإنه يكتفى به ، لأن ذلك مما يغلب على ظن العامّي أنه حكم الله عنده . وقد انعقد الإجماع في زماننا على هذا النوع من الفتيا . هذا مع العلم الضروري بأن نساء الصّحابة كُنّ يرجعن في أحكام الحيض وغيره إلى ما يُخبر به أزواجهن عن النبي على النبي على أرسل المقداد في قصة المذي . وكذلك فعل علي رضي الله عنه حين أرسل المقداد في قصة المذي . وفي مسألتنا أظهر ، فإن مراجعة النبي على إذ ذاك ممكنة ، ومراجعة المقلد الأن للأئمة السابقين متعذرة . وقد أطبق الناس على تنفيذ أحكام القضاة مع عدم شرائط الاجتهاد اليوم . (انتهى) .

وقال آخرون: إن عُدم المجتهد جاز له الإفتاء، وإلا فلا. وقيل: يجوز لمقلّد الحيّ أن يفتي بما شافهه به أو ينقله إليه موثوق بقوله، أو وجده مكتوبا في كتاب معتمد عليه. ولا يجوز له تقليد الميت. وجعل القاضي في «مختصر التقريب» الخلاف في العالم (قال): وأجمعوا على أنه لا يحل لمن شَدا شيئا من العلم أن يفتي. (انتهى) قال الماوردي والروياني: إذا علم العامي حكم الحادثة ودليلها، فهل له أن يفتي لغيره ؟ فيه أوجه، ثالثها: إن كان الدليل نصاً من كتاب أو سنة جاز، وإن كان نظراً واستنباطاً لم يجز. (قال): والأصح: أنه لا يجوز مطلقاً، لأنه قد يكون هناك دلالة تعارضها أقوى منها.

وقال الجويني في «شرح الرسالة»: من حفظ نصوص الشافعي وأقوال الناس بأسرها غير أنه لا يعرف حقائقها ومعانيها لا يجوز له أن يجتهد ويقيس ، ولا يكون من أهل الفتوى ، ولو أفتى به لا يجوز . وكان القفال يقول إنه يجوز ذلك إذا كان يحكي مذهب صاحب المذهب ، لأنه يقلد صاحب المذهب وقوله . ولهذا كان يقول أحيانا : لو اجتهدت وأدى اجتهادي إلى مذهب أبي حنيفة فأقول : «مذهب الشافعي كذا ، ولكن أقول بمذهب أبي حنيفة» ، لأنه جاء ليعلم ويستفتي عن مذهب الشافعي فلا بُد أن أعرفه بأني أفتي بغيره . قال الشيخ أبو محمد : وهذا ليس بصحيح ، واختار الأستاذ أبو إسحاق خلافه ، ونص الشافعي يدل عليه . وذلك أنه إذا لم يكن عالماً بمعانيه فيكون حاكياً مذهب الغير ، ومن حكى مذهب الغير - والغير ميت - لا يلزمه القبول ، لأنه لو كان حيا وأخبره عنه بفتواه أو مذهبه الغير - والغير ميت - لا يلزمه القبول ، لأنه لو كان حيا وأخبره عنه بفتواه أو مذهبه

في زمانٍ لا يجوز له أن يقلده ويقبله ، كما أن اجتهاد المفتي يتغيَّر في كل زمان ولهذا قلنا : إنه لا يجوز لعامي أن يعمل بفتوى مضت لعامي مثله . فإن قلت : أليس خلافه لا يموت بموته فدل على بقا مذهبه ؟ قلنا : كما زعمتم ، لكن هذا الرجل لم يقلده قول هذا الرجل بأن الأمر فيه كيت وكيت ، فينبغي أن يكون عالماً بمصادره وموارده . ويدل على فساد ما قاله أنه لو صح فتواه من غير معرفة حقيقة معناه لجاز للعامي الذي جمع فتاوى المفتين أن يفتي . ويلزمه مثله . ولجاز أن يقول : هو مقلد صاحب المقالة . ولكن اتفق القائلون به على الامتناع من هذا . أما إذا أفتى بمذهب غيره فإن كان متبحراً فيه جاز ، وإلا فلا .

(قال): وكان ابن سريج يفتي أحياناً بمذهب مالك ، وكان متبحراً ، لأنه حُكي أن أصحاب مالك كانوا يأتونه بمسائل يسألونه إخراجها على أصل مالك فيستخرجها على أصله فدل على أنه من كان بهذه الصفة يجوز ، وإلا فيمتنع . وهكذا كل من كان في مذهب نفسه لا يعرف إلا يسيراً ليس له أن يفتي . (قال) : والعلوم أنواع :

أحدها _ الفقه : وهو فن على حدة ، فمن بلغ فيه غاية ما وصفناه فله أن يُفتي، وإن لم يكن معه من أصول التوحيد إلا ما لا بد من اعتقاده ليصح إيمانه .

وثانيها ـ علم أصول الفقه : وما زال الأستاذ أبو إسحاق يقول : هو علم بين علمين ، لا يقوى الفِقهُ دونه ، ولا يقوى هو دون أصول التوحيد ، فكأنه فرع لأحدهما أصل للآخر ، فيخرج من هذا أنا لا نقول : أصول الفقه من جنسه حتى لا بد من ضمه إليه ، لكن لا يقوى دليله دونه .

وثالثها ـ تفسير القرآن : وكلَّ ما تتعلق به الأحكام فليس ذلك من شأن المفسِّر، بل من وظيفة الفقهاء والعلماء . وما يتعلق بالوعظ والقصص والوعد والوعيد فيُقبل من المفسِّرين .

والرابع ـ سنن الرسول: لا يقبل من المحدثين ما يتعلق بالأحكام، لأنه يحتاج إلى جمع وترتيب، وتخصيص وتعميم وهم لا يهتدون إليه

وقد حكي عن بعض أكابر المحدثين أنه سئل عن امرأة حائض ، هل يجوز لها أن تغسل زوجها ؟ فقال لهم : انصرفوا إليَّ سويعةً أخرى ، فانصرفوا وعادوا ثانيا وثالثا حتى قال من كان يتردد إلى الفقهاء : أليس أيها الشيخ رويت لنا عن عائشة أنها غسلت رأس الرسول (عَلَيُهُ) وهي حائض ؟ فقال : الله أكبر ، ثم أفتى به (انتهى) .

وقد سبق آخر الكلام على شروط الاجتهاد كلامٌ لابن دقيق العيد ينبغي استحضاره هنا .

مسألة

وإنما يسأل من عرف علمه وعدالته ، بأن يراه منتصباً لذلك ، والناس متفقون على سؤاله والرجوع إليه . ولا يجوز لمن عُرف بضد ذلك ، إجماعاً . والحقَّ مَنعٌ ذلك ممن جهل حاله ، خلافاً لقوم . لأنه لا يؤمن كونه جاهلاً أو فاسقاً ، كروايته ، بل أولى ، لأن الأصل في الناس العدالة ، فخبر المجهول يغلب على الظن عند القائل به ، وليس الأصل في الناس العلم . وممن حكى الخلاف في استفتاء المجهول الغزائي والأمدي وابن الحاجب . ونقل في «المحصول» الاتفاق على المنع ، فحصل طريقان . وإذا لم يعرف علمه بحث عن حاله . ثم شرط القاضي في «التقريب» إخبار من يوجب خبره العلم بكونه عالماً في الجملة ، ولا يكفي خبر الواحد والاثنين . وخالفه غيره . واكتفى في «المنخول» في (العدالة) بخبر عدلين ، وفي (العلم) بقوله : إني مفت (قال) : واشتراط تواتر الخبر بكونه مجتهداً _ كما قاله الأستاذ _/غير سديد، لأن التواتر يعتمد في المحسوسات ، وهذا ٢٣١٧-ليس منه . وقال القاضي : يكفيه أن يخبره عدلان بأنه مُفْتِ (انتهى) .

وشرط القاضي وغيره من المحققين امتحانه ، بأن يلفق مسائل متفرقة ويراجعه فيها ، فإن أصاب فيها غلب على ظنه كونه مجتهداً وقلّده وإلا تركه . وذهب بعض أئمتنا إلى أنه لا يجب ، وتكفى الاستفاضة من الناس . وهو الراجح في «الروضة» ونقله عن الأصحاب . وقيل : ليس له اعتماد قول المفتي : أنه أهل للفتوى والمختار في «الغياثيّ» اعتماده بشرط أن يظهر ورعه ، كما يحصل باستفاضة الخبر عنه ، وسبق مثله عن الغزالي . وقال ابن برهان في «الوجيز» : قيل : يقول له : أمجتهد أنت فأقلدك ؟ فإن أجابه قلده . وهذا أصح المذاهب .

وإذا لم يعرف (العدالة) فللغزالي احتمالان . قال الرافعي : وأشبهها الاكتفاء؟ فإن الغالب من حال العلماء والعدالة بخلاف البحث عن العلم ، فليس الغالب في الناس العلم . ثم ذكر احتمالين في أنه إذا وجب البحث فيفتقر إلى عدد التواتر ، أم يكفي إخبار عدل أو عدلين ؟ (قال) : وأقربها : الثاني . قلت : وجزم الشيخ أبو إسحاق بأنه يكفيه خبر العدل الواحد عن فقهه وأمانته ، لأن طريقه طريق الأخبار . قال النووي : والاحتمالان في مجهول العدالة هما في المستور ، وهو الذي ظاهره العدالة ولم يختبر باطنه ، وهما وجهان ذكرهما غيره وأصحها الاكتفاء لأن العدالة الباطنة تعسر معرفتها على غير القضاة ، فيعسر على العوام تكليفهم . وأما الاحتمالان المذكوران ثانيا فهما محتملان لكن المنقول خلافها . والذي قال الأصحاب أنه يجوز استفتاء من استفاضت أهليته ، وقيل : لا تكفي الاستفاضة ولا يعتمد قوله : أنا أهل للفتوى . ويجوز استفتاء من أخبر ثابت الأهلية بأهليته .

قال ابن القطان في كتابه «الأصول»: من أسلم وهو قريب العهد فلقيه رجل من المسلمين على ظاهر الإسلام ، فأحبره بشيء . فاختلفوا فيه : فقال أبو بكر في كتابه : يجب عليه قبول ما أُخبر به ولا يعتبر فيه شرائط المفتى السابقة ، وإنما تجب تلك الشرائط فينا ، لأنه لا يشق علينا الاعتبار فيها ، فأما المسلم الآن فيشق عليه هذا . وقال ابن أبي هريرة : ينظر : فإن كان شيئاً وقته موسَّعٌ فينبغي أن يتوقف حتى يستغلم ذلك من خلق ، ولا يبادر حتى يعلم حال من أفتاه ويتابع عليه . وإن كان شيئا وقته مضيَّق فعلى وجهين ؛ (أحدهما) يقبل قوله ، كقول أبي علي . و(الثاني) يتوقف في ذلك ، كما يتوقف الحاكم في العدول وغيرها .

مكسألة

قال ابن السمعاني : ويجوز للعامي أن يطالب العالم بدليل الجواب ، لأجل احتياطه لنفسه . ويلزم العالم أن يذكر له الدليل إن كان مقطوعاً به ، لإشرافه على العلم بصحته . ولا يلزمه إن لم يكن مقطوعاً به ، لافتقاره إلى اجتهاد يقصر عنه فهم العامي .

مكسألة

إذا لم يكن هناك إلا مفتٍ واحد تعينت مراجعته . وإن كانوا جماعة فهل يلزمه النظر في الأعلم ؟ فيه وجهان ، بناء على الخلاف السابق في تقليد المفضول ؛ (أحدهما) _ وبه قال ابن سريج والقفال _ أن عليه اجتهاداً آخر في طلبه ، لأنه يتوصل إليه بالسماع من الثقات ولا يشق عليه ، وصححه الأستاذ أبو إسحاق الأسفرائيني وإلكيا ، فإن الأفضل أهدى إلى أسرار الشرع . و (المختار) أنه لا يجب ، بل يتخير ويسأل من شاء منها . قال الرافعي : وهو الأصح عند عامة الأصحاب ، وقال إنه الأصح ، كما لا يلزم الاجتهاد في طلب الدليل . وقد قال الشافعي رضي الله عنه في الأعمى : كل من دلّه من المسلمين على القبلة وسِعه اتباعُه ولم نأمره بالاجتهاد في الأوثق ، وفي خبر العسيف قال والد الزاني : فسألت رجلا من أهل العلم ، وهناك رسول الله عليه أعلم الكل ، ولم ينكر عليه رانتهى) قال إلكيا : ويحتمل أن يقال : إنما يجب عند اختلاف الرأيين ، فإن لم يظهر فلا يجب الأفضل .

وقال الشيخ أبو إسحاق: جاء رجل إلى الصيمري الحنفي بفتوى أصحاب الشافعي أنه إذا كان الولى فاسقا فطلقها الزوج ثلاثا لم ينفذ الطلاق، وله تزويجها بعقد جديد، فقال الصيمري: هؤلاء قد أفتوك أنك كنت على فرج حرام، وأنها حلال لك اليوم، وأنا أقول لك: إنها كانت مباحة لك قبل هذا وهي اليوم حرام

عليك . وقصد بذلك رد العامّي إلى مذهبه ، قال أبو إسحاق : فرجعت إلى القاضي أبي الطيب وحكيت له القصة فقال ؛ كنت تقول : إنه كما قلت به ، غير أن الله تعالى لم يكلفه تقليد الصيمري ، وإنما كلفه تقليد من شاء من العلماء ، وإذا قلد ثقةً شافعيا تخلص من الإثم والتبعة إلى يوم القيامة .

مسألة

إذا قلنا: له أن يجتهد في أعيان المفتين ، هل له أن يجتهد في أعيان المسائل التي يقلد فيها ؟ بحيث إذا غلب على ظنه أن بعض المسائل على مذهب فقيه أقوى وجب عليه تقليده ؟ اختلف جواب القاضي أبي الطيب والقدوري ، فأوجبه القدوري وقال القاضي : ليس للعامي استحسان الأحكام فيها اختلف فيه الفقهاء ولا أن يقول : قول فلان أقوى من قول فلان ، ولا حكم لمايغلب على ظنه ولا اعتناء به ، ولا طريق له إلى الاستحسان كها لا طريق له إلى الصحة . ولو كان يعتقد أن أحدهم أعلم ، نقل الرافعي عن الغزالي أنه لا يجوز أن يقلد غيره . وإن قلنا : لا يجب عليه البحث عن الأعلم إذا لم يعتقد اختصاص أحدهم بزيادة علم ، قال النووي : وهذا ـ وإن كان ظاهراً ـ ففيه نظر ، لما ذكرنا من سؤال آحاد الصحابة مع وجود أفاضلهم . (ثم قال) : «وعلى الجملة فالمختار ما ذكره الغزالي» . وفيها قاله نظر ، لما سبق من جواز تقليد المفضول مع وجود الأفضل .

وإذا قلنا: يطلب الأعلم، فهل عليه أن يطلب الأورع كذلك اختلفوا: فقيل: عليه، استنباطاً. وقيل: لا ، إذ لا تعلق لمسائل الاجتهاد بالورع ، والأصح ترجيح الراجح علماً على الراجح ورعاً. فإن استويا قدم الأسنّ ، لأنه أقرب إلى الإصابة ، لطول الممارسة .

وإذا كان هناك رجلان من أهل مذهبين : أحدهما شافعي مثلا ، والآخر حنفي، فهل يجب عليه أن يميز بين أصل المذهبين فيعلم أيها أصح ؟ قيل : يجب عليه ذلك ، فإنه لا يشق عليه أن أحدهما بني مذهبه على القياس والاستحسان

والرأي، والآخر على النص . والأصح : أنه لا يجب ، لتعذر ذلك/عليه ، ومن ١/٣٦٨ وَمَلَمُ لا يجب طلب الأعلم في الأصح . وقال إلكيا : أما اتباع الشافعي أو أبي حنيفة على التخيير من غير اجتهاد مع اختلاف مذاهبهم فاختلفوا فيه : فقيل : يجوز ، كما يتبع مجتهدي العصر في آحاد المسائل . وقيل : لا يجوز من حيث إمكان درك التناقض .

ولو اختلف جواب مجتهدين ، فالقصر في حق العاصي بسفره ، واجب عند أبي حنيفة رحمه الله ، والإتمام واجب عند الشافعي رضي الله عنه . فإن قلنا بقول ابن سريج اجتهد في الأوثق والأفقه . وإن قلنا بخلافه قال الروياني : ففيه أوجه : (أصحها) في «الرافعي» : أنه يتخير ويعمل بقول من شاء منها ، ونقله المحامل عن أكثر أصحابنا ، وصححه الشيخ في «اللمع» والخطيب البغدادي ، واختاره ابن الصباغ فيها إذا تساويا في نفسه ، ونُقل عن القاضي ، واختاره الأمدي مستدلاً بإجماع الصحابة وأنهم لم ينكروا العمل بقول المفضول مع وجود الأفضل . وأغرب الروياني فقال : إنه غلط . قال ابن المنير : لو لم أجد تخيير العامي عند اختلاف المفتين منصوصاً عليه في الحديث لما كان الهجوم على تقريره سائغاً ، وذلك أن النبي على بعث سرية إلى بني قريظة وقال : «لا تنزلوا حتى تأتوهم» ، فحانت صلاة العصر في أثناء الطريق فاختلفوا حينئذ ، فمنهم من صلى العصر ثم توجه ، ومنهم من تمادي وحمل قوله : «لا تنزلوا» على ظاهره . فلما عرضت القصة على النبي من تمادي وحمل قوله : «لا تنزلوا» على ظاهره . فلما عرضت القصة على ولا مفزع إلا تقليد وجوه القوم وعلمائهم ، وكان ذلك المقلد غيَّراً ، وباختياره قلد ولم يلحقه عتب ولا عيب .

و(الثاني): يأخذ بالأغلظ ، وحكاه الأستاذ أبو منصور عن أهل الظاهر . و(الثالث)) يأخذ بالأيسر والأخف .

و (الرابع) : يجب عليه تقليد أعلمهما عنده ، فإن استويا قلد أيَّهما شاء . وهو ظاهر مذهب الشافعي رحمه الله تعالى ، لأنه قال في «الأم» في القبلة فيما إذا

اختلفوا على الأعمى ، عليه أن يقلد أوثقهما وأدينهما عنده . ويفارق ما قبل السؤال حيث لا يلزمه الاجتهاد ، لأن في الاجتهاد في أعيانهم مشقة .

و (الخامس): يأخذ بقول الأول لأنه لزمه حين سأله ، حكاه الرافعي عن حكاية الروياني ، وقضيته أنها لو أجاباه في مجلس واحد دفعةً أنه يتخير قطعاً ، لأنه لم يسبق أحدهما فنقول : قد لزمه قول السابق .

و (السادس) حكاه الرافعي : يأخذ بقول من يبني على الأثر دون الرأي . وحكى ابن السمعاني (سابعا) ، وقال : إنه الأولى ، أنه يجتهد في قول من

يأخذ منهما . وحكى الأستاذ أبو منصور (ثامنا) وهو : التفصيل بين ما في حق الله تعالى وبين حق عباده : فإن كان فيما بينه وبين الله تعالى أخذ بأيسرهما ، وما كان في

حقوق العباد فبأثقلها ، وبه قال الكعبي . وحكى الخطيب البغدادي في كتاب «الفقيه والمتفقه» (تاسعاً) عن أبي عبدالله الزبيري ، أنه إن اتسع عقله للفهم فعليه أن يسأل المختلفين عن حجتها فيأخذ بأرجح الحجتين عنده . وإن قصر عن ذلك أخذ بقول المعتبر عنده .

ويخرج من كلام الماوردي (عاشر) وهو الأخذ بقولهما إن أمكن الجمع ، فإنه قال في (باب استقبال القبلة) : ولو كانا عنده في العلم سواء فوجهان : (أحدهما) يتخير . و(الثاني) يأخذ بقولهما ويصلي إلى جهة كل واحد منهما .

وذكر الغزالي في المسألة تفصيلاً بين أن يتساويا فيراجعها مرة أخرى ويقول: تناقض عليَّ جوابكما وتساويتها فها الذي يلزمني ؟ فإن خيراه بين الجوابين اختار أحدهما ، وإن اتفقا في الأخذ بالاحتياط أو الميل إلى أحدهما فعل، وإن أصرًا على الخلاف: فإن كانا سواء في اعتقاده اختار أحدهما ، وإن كان أحدهما عنده أرجح فوجهان: اختار القاضي التخيير، واختار الغزالي اتباع الأفضل، لرجحان الظن بالنسبة إليه. وهذا يدل على ترجيح قول الأعلم عند الاختلاف، مع اختياره أنه لا يجب. وكأنه إنما أوجب هنا ما عرض له من الضرورة والإصرار، وقبل ذلك لا

ضرورة تدعو إلى اتباع الأعلم .

والحاصل أن تعريفه إما باعتبار الضرورة وعدمها فلا يلزم من اعتبار حال الضرورة بالنسبة إلى حكم اعتبار ضدها بالنسبة إلى ذلك الحكم ، وإما لأن العمل الذي أشاروا إليه في زمن الصحابة وعدم وجوب تقليد الأعلم لا يتناول هذه الصورة . قيل : وكأن الخلاف هنا مخرَّج على الخلاف في العلتين إذا تعارضتا مواحداهما تقتضي الحظر ، وقال الأستاذ أبو منصور : بل من الخلاف في أن المصيب واحد ، أو : كل مجتهد مصيب ، فمن خير بينها بناه على أن كل مجتهد مصيب، ومن أوجب تقليد الأعلم قال : المصيب واحد . وهذا كله إذا لم يكن عمل بأحدهما ، فلو استفتى عالما فعمل بفتواه ثم أفتاه آخر بخلافه لم يجز الرجوع إليه في بأحدهما ، قاله في «الإحكام».

وقال إلكيا: إن تساويا في ظنه ولا ترجيح اختلف فيه: فقيل: يحكم بخاطره، وهو قول أصحاب (الإلهام). وقيل: يتعين عليه التعلق بعلم الأدلة العقلية بتلك الواقعة ليكون بانياً على اجتهاد نفسه. وقيل: يتوقف في ذلك. (انتهى). وقال في «المحصول»: يجتهد، فإن ظن أرجحية في أحدهما عمل به، وإن ظن استواءهما مطلقاً فيمكن أن يقال: لا يتصور وقوعه، لتعارض أماري الحل والحرمة. ويمكن أن يقال بوقوعه ويسقط التكليف ويتخير بينهما، وإن ظن الاستواء في الدين دون العلم قلد الأعلم. وقيل: يتخير. وبالعكس: الأدين، وإن ظن أحدها أعلم والآخر أدين فالأقرب الأعلم، فإن العلم أصل والدين مكمّل.

مسألة

إذا استفتى المتنازعان فقيهاً مع وجود الحاكم ، قال ابن السمعاني : فإن التزما فتياه عملا به ، وإلا فالحاكم أحق بالنظر بينها . ولو لم يجدا حاكما لم يلزمهما فتيا الفقيه حتى يلتزماه . وإن التزما فتيا الفقيه ثم تنازعا إلى الحاكم فحكم بينهما بغيره

لزمها فتيا الفقيه في الباطن ، وحكم الحاكم في الظاهر . وقيل : يلزمها حكم الحاكم في الظاهر والباطن، ولو اختلفا فدعا أحدهما إلى فتوى الفقهاء ، ودعا الحاكم في الظاهر والباطن، ولو اختلفا فدعا أحدهما إلى فتوى الفقهاء إخبار الأخر إلى حكم الحاكم ، أجيب الداعي إلى حكم الحاكم ، لأن فتيا/الفقيه وحكم الحاكم إجبار ، وإذا دُعي الخصم إلى فتاوي الفقهاء لم نجبره ، وإن دعي إلى حكم الحاكم أجبره . وإذا كان الفقيه عدلاً والحاكم ليس بعدل فأفتاهما الفقيه بحكم وحكم الحاكم بغيره لزمهما في الباطن أن يعملا بحكم الفقيه ، ولزمهما في الظاهر أن يعملا بحكم الحاكم .

وحكي عن بعض الأصوليين أنه لا يجوز للمفتي أن يفتي بالحكاية عن غيره ، بل إنما يفتي باجتهاده ، لأنه إنما سئل قوله . فإن سئل عن حكاية قول غيره جازت حكايته . ولو جاز للمفتي أن يفتي بالحكاية جاز للعامي أن يفتي بما في كتب الفقهاء . (قال) : وإذا أفتاه باجتهاده ثم تغير اجتهاده : فإن كان قد عمل به لم يلزمه أن يعرفه بتغير الاجتهاد ، وإلا لزمه .

(قال): وإذا أفتاه بقول مجمع عليه لم يخير في القبول فيه . وإن كان مختلفا فيه خُير بين أن يقبل منه أو من غيره . وهذه الشبهة على قول من قال : كل مجتهد مصيب ، وكذا إن قلنا : المصيب واحد ، لأنه لا يجب عليه الأخذ بقول واحد من المفتين بغير حجة بأولى من الآخر . فإن كان هذا التخيير معلوماً من قصد المفتي لم يجب عليه أن يخيره لفظاً ، بل يذكر له قوله فقط . وليس كذلك الحكم ، لأن الحاكم منصوب لقطع الخصومات . قال ابن السمعاني : وعندي أنه لا يجب عليه أن يبين له تخييره ، لأنا بينا أنه لا بد للمستفتي من الاجتهاد في أعيان المفتين ، وإذا وجب عليه ذلك فاختار أحد العلماء باجتهاده فكذلك العامي يلزمه الأخذ بقول هذا العالم ولا يجب تخييره .

مسألة

هل يجوز للمجتهد ، وقد سأله العامي عن يمين مثلاً وكان معتقده الحنث، أن يُحيله على آخر يخالف معتقده أو لا ؟ الظاهر المنع ، لأنه إذا غلب على ظنه شيء فهو حكم الله في حقه وحق من قلّده ، وكما لا يجوز له العدول عنه لا يجوز له أمر مقلّده بذلك. والأحوط أنه لا يؤثر في حق المستفتى لا تشديداً ولا تسهيلاً ولا بحيلة . وقد عرف حكم الله تعالى عليه على غيره .

ثم رأيت عن أحمد التصريح بجواز إرشاده إلى آخر معتبر وإن كان يخالف مذهبه . وفي «تعليق» القاضي أبي الطيب ، في (باب الإحصار في الحج) إن المحرم لا يتحلل بالمرض وإن كان يعتقد جوازه كالحنفي ، نص عليه الشافعي وهذا يرد قول الداركي أن الطلاق في النكاح الفاسد ، كالنكاح بلا ولي ، يقع على معتقد إباحته ، إذ لو كان كذلك لأفتى الشافعي من يرى مذهب أبي حنيفة بجواز التحلل . فلما أفتاه بمذهبه دون مذهب المخالف بطل قول هذا القائل .

مكسألية

هل يجوز للعالم أن يفتي في حق نفسه فيها يجرى بينه وبين غيره ؟ قال بعض شراح «اللمع»: ذكر بعض أصحابنا المتأخرين أنه لا يجوز ، كها لا يحكم نفسه فيها يجري بينه وبين غيره. (قال): وقياس هذا أنه لا يجوز فتواه لوالده وولده فيها هذا شأنه. قلت: قد حكى الروياني في «البحر» في هذا احتمالين. فلو رضي الأخر بفتواه فيها بينه وبينه فالظاهر الجواز. ويحتمل أن يقال: إنه إذا أفتى بنص يقبل قطعاً ، وإن كان قياساً ففيه نظر.

وأما فتوى نفسه مما يعود على أمر دينه فيها بينه وبين الله فالذي يقتضيه له أن يعمل بما أدى إليه اجتهاده . وقد قال النبي عليه الصلاة واللام : (استفت نفسك

وإن أفتاك الناس وأفتوك) . وأما فتواه فيها يعود على والده وولده فينبغي أن يجيء فيه ما سبق .

مسألة

لا يجوز عندنا للمفتي أن يفتي بقول بعض السلف وهو لا يعرف علته، خلافاً لأصحاب الرأي . قاله الأستاذ أبو منصور .

مسائدة

متى يلزم العامّي العملُ بما يلقنه المجتهد ؟ فيه أوجه : (أحدها) : بمجرد الافتاء. و (الثاني) : إذا وقع في نفسه صدقه وحقيقته . قال ابن السمعاني : إنه أولى الأوجه. قال ابن الصلاح : ولم أجده لغيره. و (الثالث) ذكره احتمالاً : أنه إذا شرع في العمل به ، كالكفارات. وهو يقوى على قول من يقول : إن الشروع فيما يلزمُ ملزمٌ . و(الرابع) - وهو الأصح - لا يلزمه إلا بالتزامه ، كالنذر ، فيصير بالتزامه لازماً له ، لا بالفتيا . ويؤيده ما سبق من التخيير فيها إذا اختلف عليه بواب المفتين . و (الخامس) - واختاره ابن الصلاح - أنه إنما يلزمه إذا لم يجد غيره سواء التزم أو لا ، أو برجحان أحدهما ، أو بحكم حاكم . وإذا قلنا بالأول فكان السؤال مثلا عن يمين فقال له المجتهد : حنثت فهل يقدر الحنث واقعاً بقول المجتهد ، كحكم الحاكم ، أو إنما يقع الحنث بالالتزام بلفظه أ وبنية ؟ فيه نظر .

مسألة

هل يجب على العاميّ التزام تقليد مذهب معينٌ في كل واقعة ؟ فيهوجهان .

ـ قال إلكيا : يلزمه .

_ وقال ابن برهان : لا، ورجحه النووي في (أوائل القضاء) وهو الصحيح ، فإن الصحابة رضوان الله عليهم لم ينكروا على العامة تقليد بعضهم من غير تقليد .

وقد رام بعض الخلفاء زمن مالك خَمْلَ الناس في الأفاق على مذهب مالك فمنعه مالك واحتج بأن الله فرق العلم في البلاد بتفريق العلماء فيها ، فلم ير الحجر على الناس ، وربما نودي : «لا يفتي أحد ومالك بالمدينة» قال ابن المنير: وهو عندي محمول على أن المراد : لا يفتي أحد حتى يشهد له مالك بالأهلية .

وذكر بعض الحنابلة أن هذا مذهب أحمد ، فإنه قال لبعض أصحابه : لا تحمل على مذهبك فيُحْرجوا ، دعهم يترخصوا بمذاهب الناس . وسئل عن مسألة من الطلاق فقال : يقع يقع ، فقال له القائل : فإن أفتاني أحد أنه لا يقع يجوز ؟ قال : قال : نعم ودلَّه على حلقة المدنيين في الرصافة . فقال ؛ إن أفتوني جاز ؟ قال : نعم . وقد كان السلف يقلِّدون من شاؤوا قبل ظهور المذاهب الأربعة ، وقد قال النبي الصلاة والسلام عليه (إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يُؤخذ بعزائمه) .

- وتوسط ابن المنير فقال : الدليل يقتضي التزام مذهب معين بعد الأئمة الأربعة ، لا قبلهم . والفرق أن الناس كانوا قبل الأئمة الأربعة لم يدوِّنوا مذاهبهم ولا كثرت الوقائع عليهم ، حتى عرف مذهب كل واحد منهم في كل الوقائع وفي أكثرها ، وكان الذي يستفتي الشافعي - مثلا - لا علم له بما يقوله المفتي ، لأنه لم يشتهر مذهبه في تلك الواقعة ، أو لأنها ما وقعت له قبل ذلك ، فلا يتصور أن

١/٣٦٩ يعضده إلا سِرِّ/خاص ، وأما بعد أن فهمت المذاهب ودوِّنت واشتهرت وعرف المرخِّص من المُشدِّد في كل واقعة ، فلا ينتقل المستفتي ـ والحالة هذه ـ من مذهب إلى مذهب إلا ركوناً إلى الانحلال والاستسهال . وحكى الرافعي عن أبي الفتح الهروي أحد أصحاب الإمام أن مذهب عامة أصحابنا أن العامّي لا مذهب له .

مسألة

فلو التزم مذهباً معيناً ، كمالك والشافعي ، واعتقد رجحانه من حيث الإجمال فهل يجوز أن يخالف إمامه في بعض المسائل ويأخذ بقول غيره من مجتهد آخر ؟ فيه مذاهب :

(أحدها) : المنع ، وبه جزم الجيلي في الإعجاز ، لأن قول كل إمام مستقل بآحاد الوقائع ، فلا ضرورة إلى الانتقال إلا التشهيّ ، ولما فيه من اتباع الترخّص والتلاعب بالدين .

و (الثاني): يجوز ، وهو الأصح في «الرافعي» ، لأن الصحابة لم يوجبوا على العوام تعيين المجتهدين ، لأن السبب ـ وهو أهلية المقلَّد للتقليد عام بالنسبة إلى أقواله ، وعدم أهلية المقلَّد مقتض لعموم هذا الجواب . ووجوب الاقتصار على مفتٍ واحد بخلاف سيرة الأولين .

بل يقوى القول بالانتقال في صورتين: (إحداهما) إذا كان مذهب غير إمامه يقتضي تشديداً كالحلف بالطلاق الثلاث على فعل شيء ثم فعله ناسياً أو جاهلا، وكان مذهب مقلَّده عدم الحنث، فخرج منه لقول من أوقع الطلاق، فإنه يستحب له الأخذ بالاحتياط والتزام الحنث قطعاً. ولهذا قال الشافعي: إن القصر في سفر جاوز ثلاثة أيام أفضل من الإتمام.

و (الثانية) إذا رأى للقول المخالف لمذهب إمامه دليلًا صحيحاً ولم يجد في مذهب إمامه دليلًا قويا عنه ولا معارضاً راجحاً عليه ، فلا وجه لمنعه من التقليد

حينئذ محافظة على العمل بظاهر الدليل . وأما ما نقله بعض الأصوليين من الإجماع على منع رجوع المقلد عمن قلده فهو _ إن صح _ محمول على تلك المسألة بعينها بعد أن عمل بقوله فيها .

واعلم أنا حيث قلنا بالجواز فشرطه أن يعتقد رجحان ذلك المذهب الذي قُلّد في هذه المسألة . وعلى هذا فليس للعامي ذلك مطلقا ، إذ لا طريق له إليه . ولهذا قال البغوي : لو أن عاميًا شافعيًا لمس امرأته وصلى ولم يتوضأ وقال : عند بعض الناس الطهارة بحلها ، لا تصح صلاته ، لأنه بالاجتهاد يعتقد مذهب الشافعي ، فأشبه ما إذا اجتهد في القبلة فأداه اجتهاده إلى جهة فأراد أن يصلي إلى غيرها لا يصح (قال) : ولو جوزناه لأدى ذلك إلى أن يرتكب جميع محظورات المذهب ، كشرب المثلّث ، والنكاح بلا ولي ونحوه ، ويقول : هذا جائز ، ويترك أركان الصلاة ويقول : هذا جائز ، ويترك أركان الصلاة ويقول : هذا جائز ، ولا سبيل إليه . (انتهى) .

و (الثالث) أنه كالعَامِّي الذي لم يلتزم مذهبا معيناً ، فكل مسألة عمل فيها بقول إمامه ليس له تقليد غيره ، وكل مسألة لم يعمل فيها بقوله فلا مانع فيها من تقليد غيره .

و (الرابع) إن كان قبل حدوث الحوادث فلا يجب التخصيص بمذهب ، وإن حدث وقلًد إماماً في حادثة وجب عليه تقليده في الحوادث التي يتوقع وقوعها في حقه . واختاره إمام الحرمين ، لأن قبل تقرير المذاهب ممكن ، وأما بعد فلا ، للخبط وعدم الضبط .

و (الخامس) إن غلب على ظنه أن بعض المسائل على مذهب غير مقلَّده أقوى من مقلِّده جاز . قاله القدوري الحنفي .

و (السادس) _ واختاره ابن عبد السلام في «القواعد» _ : التفصيل بين أن يكون المذهب الذي أراد الانتقال عنه بما ينقض الحكم أو لا ، فإن كان الأول فليس [له] الانتقال إلى حكم يجب نقضه ، لبطلانه ، وإن كان المأخذان متقاربين جاز التقليد والانتقال ، لأن الناس لم يزالوا [كذلك] في عصر الصحابة ، إلى أن

ظهرت المذاهب الأربعة ، من غير نكير من أحد يعتبر إنكاره ، ولو كان ذلك باطلًا لأنكروه .

وقال في «الفتاوي الموصلية» ـ وقد سئل عن شافعي حضر نكاح صبية لا أبّ لها ولا جدَّ والشهادة على إذنها له في التزويج ـ فأجاب : إن قلد المخالف في مذاهب جاز ، وإلا فلا . ويوافقه قول النووي في «الروضة» في النكاح بلا ولي ولا شهود أنه يجب مهر المثل ، سواء اعتقد التحريم أو الإباحة ، باجتهاد ، أو تقليد ، أو حسبان ، أو مجرد .

و (السابع) ـ واختاره ابن دقيق العيد ـ الجواز بشروط: (أحدها) أن لا يجتمع في صورة يقع الإجماع على بطلانها ، كها إذا افتصد ومس الذكر وصلى . (والثاني) ألا يكون ما قلد فيه مما ينقض فيه الحكم لو وقع به (والثالث) انشراح صدره للتقليد المذكور وعدم اعتقاده لكونه متلاعبا بالدين متساهلاً فيه . ودليل اعتبار هذا الشرط قوله: «والإثم ما حاك في نفسك» فهذا تصريح بأن ما حاك في نفسك ففعله إثم . بل أقول: إن هذا شرط جميع التكاليف وهو ألا يُقدِم الإنسان على ما يعتقده نخالفاً لأمر الله . ولا اشتراط أن يكون الحكم مما ينقض فيه قضاء القاضي ، بل إذا كان نخالفا لظاهر النصوص بحيث يكون التأويل مستكرها ، فيكفي في ذلك عدم جواز التقليد لقائل القول المخالف لذلك الظاهر . انتهى .

ونقل القرافي عن الزناتي من أصحابهم الجواز بثلاثة شروط: (أحدها) أن لا يجمع بينها على صورة تخالف إجماع المسلمين، كمن تزوج بغير صداق ولا ولي ولا شهود و (الثاني) أن يعتقد فيمن يقلده الفضل بوصول أخباره إليه ولا يقلده. . (ن في عمله و (والثالثه) أن لا يتبع رخص المذاهب. (قال): والمذاهب كلها مسلك إلى الجنة، وطرق إلى الخيرات، فمن سلك منها طريقا وصله. (انتهى).

وحكى بعض الحنابلة هذا الخلاف في أن الأولى الأخذُ بالأخف أو الأثقل . (ثم قال) : والأولى أن من بُلي بوسواس أو شك أو قنوط فالأولى أخذه بالأخف والإباحة والرخص ، لئلا يزداد ما به ويخرج عن الشرع، ومن كان قليل الدين

⁽١) هنا بياض بمقدار كلمة.

كثير التساهل أخذ بالأثقل والعزيمة لئلا يزداد ما به ، فيخرج إلى الإباحة . ومرّ بي أن عبدالله بن المبارك سئل عمن حلف بالطلاق ألا يتزوج ثم بدا له ، فهل له أن يأخذ بقول من يجوز له ذلك ؟ فقال : إن كان يرى هذا القول حقا قبل أن يبتلى بهذه المسألة فنعم ، وإلا فلا . وما أحسن هذا الجواب من متورع!

وقسم بعضهم الملتزم لمذهب إذا / أراد تقليد غيره إلى أحوال:

(إحداها) _ أن يعتقد _ بحسب حاله _ رجحان مذهب ذلك الغير في تلك المسألة ، فيجوز اتباعا للراجح في ظنه .

٣٦٩/ب

(الثانية) أن يعتقد مذهب إمامه ، أو لا يعتقد رجحاناً أصلاً ، ولكن في كلا الأمرين _ أعني اعتقاده رجحان مذهب إمامه ، وعدم الاعتقاد _ يقصد تقليده احتياطاً لدينه ، كالحيلة إذا قصد بها الخلاص من الربا ، كبيع الجَمْع بالدراهم وشراء الجنيب بها ، فليس بحرام ولا مكروه ، بخلاف الحيلة على غير هذا الوجه حيث يحكم بكراهتها .

(الثالثة) أن يقصد بتقليده الرخصة فيها هو محتاج إليه ، لحاجة لحقته ، أو ضرورة أرهقته ، فيجوز أيضاً ، إلا إن اعتقد رجحان مذهب إمامه ويقصد تقليد الأعلم فيمتنع ، وهو صعب . والأولى : الجواز .

(الرابعة) ألا تدعوه إلى ذلك ضرورة ولا حاجة ، بل مجرد قصد الترخص من غير أن يغلب على ظنه رجحانه ، فيمتنع ، لأنه حينئذ متبع لهواه لا للدين .

(الخامسة) أن يكثر منه ذلك ويجعل اتباع الرخص ديدنه ، فيمتنع ، لما قلنا وزيادة فحشه .

(السادسة) أن يجتمع من ذلك حقيقة مركبة ممتنعة بالإجماع ، فيمتنع .

(السابعة) أن يعمل بتقليده الأول ، كالحنفي يدعي شفعة الجوار فيأخذها بمذهب أبي حنيفة ، ثم تستحق عليه فيريد أن يقلد مذهب الشافعي ، فيمتنع ، لتحقق خطئه إما في الأول وإما في الثاني ، وهو شخص واحد مكلف .

تنبيهات:

الأول ـ ادعى الأمدي وابن الحاجب أنه لا يجوز قبل العمل ولا بعده بالاتفاق. وليس كها قالا ، ففي كلام غيرهما ما يقتضي جريان الخلاف بعد العمل أيضاً ، وكيف يمتنع إذا اعتقد صحته ؟! لكن وجه ما قالاه أنه بالتزامه مذهب إمام مكلف ما لم يظهر له غيره ، والعامي لا يظهر له ، بخلاف المجتهد ، حيث ينتقل من أمارة إلى أمارة . وفصل بعضهم فقال : التقليد بعد العمل إن كان من الوجوب إلى الإباحة ليُترك ، كالحنفي يقلد في الوتر، ومن الحظر إلى الإباحة ليفعل، كالشافعي يقلد في أن النكاح بغير ولي جائز، والفعل والترك لا ينافي ليفعل، كالشافعي يقلد في أن النكاح بغير ولي جائز، والفعل والترك لا ينافي الإباحة، واعتقاد الوجوب أو التحريم خارج عن العمل وحاصل قبله، فلا معنى للقول بأن العمل فيها مانع من التقليد. وإن كان بالعكس فإن كان يعتقد الإباحة فقلد في الوجوب أو التحريم فالقول بالمنع أبعد. وليس في العامي إلا هذه الأقسام. نعم، المفتي على مذهب إمام إذا أفتى بكون الشيء واجباً أو مباحاً أو حراما ليس له أن يقلد ويفتي بخلافه ، لأنه حينئذ محض تشة .

والثاني ـ ظاهر كلامهم جريان هذا الخلاف في تتبع الرخص وغيرها . وربما قيل: اتباع الرخص محبوب ، لقوله عليه السلام : (إن الله يحب أن تؤتى رخصه) . ويُشبِه جعله في غير المتبع ويمنع المتبع من الانتقال قطعاً، خشية الانحلال . وحكى ابن المنير عن بعض مشايخ الشافعية أنه فاوضه في ذلك وقال : أي مانع يمنع من تتبع الرخص ونحن نقول : كل مجتهد مصيب، وإن المصيب واحد غير معين ، والكل دين الله ، والعلماء أجمعون دعاة إلى الله (قال) : حتى كان هذا الشيخ رحمه الله من غلبة شفقته على العامي إذا جاء يستفتيه ـ مثلا ـ في حنث ينظر في واقعته ، فإن كان يحنث على مذهب الشافعي ولا يحنث على مذهب مالك قال لي : أفته أنت . يقصد بذلك التسهيل على المستفتي ورعاً . كان ينظر أي في فساد الزمان وأن الغالب عدم التقيد ، فيرى أنه إن شدد على العامي ربما لا يقبل منه في الباطن ، فيوسع على نفسه ، فلا مستدرك ولا تقليد ، بل جرأة على الله تعالى واجتراء على المحرم . قلت : كها اتفق لمن سأل التوبة وقد قتل تسعا

وتسعين. (قال): فإذا علم أنه يؤول به إلى هذا الانحلال المحض فرجوعه حينئذ في الرخصة إلى مستند وتقليد الإمام أولى من رجوعه إلى الحرام المحض. قلت: فلا ينبغي حينئذ إطلاق القول بالجواز مطلقاً لكل أحد، بل يرجع النظر إلى حال المستفتى وقصده.

قال ابن المنير: في الحكايات المسندة إلى ولد ابن القاسم حنث في يمين حلف فيها بالمشي إلى بيت الله الحرام فاستفتى أباه ، فقال له : أفتيك فيها بمذهب الليث كفارة يمين ، وإن عدت أفتيتك بمذهب مالك . يعني بالوفاء (قال): ومحمل ذلك عندي أنه نقل له مذهب الليث لا أنه أفتاه به ، وحمله عليه علمه بمشقة المشي على الحالف أو خشية ارتكاب مفسدة أخرى ، فخلصه من ذلك ثم هدده بما يقتضي تحرزه من العادة . قلت : وربما كان ابن القاسم يرى التخيير فله أن يفتي بكل منها إذا رآه مصلحة ، وأما بالتشهي فلا . (قال) : وكانت هذه الوقائع تتفق نوادر ، وأما الآن فقد ساءت القصود والظنون وكثر الفجور وتغير إلى فتون ، فليس إلا إلجام العوام عن الإقدام على الرخص البتة .

مسألة

فلو اختار من كل مذهب ما هو الأهون عليه ، ففي تهسيقه وجهان: قال أبو اسحاق المروزي: يفسَّق ، وقال ابن أبي هريرة: لا ، حكاه الحناطي في «فتاويه» وأطلق الإمام أحمد: لو أن رجلا عمل بكل رخصة: بقول أهل الكوفة في النبيذ ، وأهل المدينة في السماع ، وأهل مكة في المتعة كان فاسقاً . وخص القاضي من الحنابلة التفسيق بالمجتهد إذا لم يؤد اجتهاده إلى الرخصة واتبعها ، وبالعامي المقدِم عليها من غير تقليد ، لإخلاله بغرضه وهو التقليد . فأما العامي إذا قلد في ذلك فلا يفسَّق ، لأنه قلد من يسوغ اجتهاده

وفي «فتاوي النووي» الجزم بأنه لا يجوز تتبع الرخص . وقال في فتاوٍ له أخرى وقد سئل عن مقلد مذهب : هل يجوز له أن يقلد غير مذهبه في رخصة لضرورة

ونحوها ؟ أجاب : يجوز له أن يعمل بفتوى من يصلح للإفتاء إذا سأله اتفاقاً من غير تلقّط الرخص ولا تعمد سؤال من يعلم أن مذهبه الترخيص في ذلك . وسئل أيضاً : هل يجوز أكل ما ولغ فيه الكلب أو شربه تقليداً لمالك ؟ فأجاب : ليس له أكله ولا شربه إن نقص عن قلتين إذا كان على مذهب من يعتقد نجاسته (انتهى) .

وفي «أمالي» الشيخ عزالدين : إذا كان في المسألة قولان للعلماء، بالحل المرمة، كشرب النبيذ/مثلا، فشربه شخص ولم يقلد أبا حنيفة ولا غيره هل يأثم أم لا، لأن إضافته لمالك والشافعي ليست بأولى من إضافته لأبي حنيفة. وحاصل ما قال أنه ينظر إلى الفعل الذي فعله المكلف: فإن كان مما اشتهر تحريمه في الشرع أثم، وإلا لم يأثم (انتهى).

وعن «الحاوي» للماوردي أن من شرب من النبيذ مالا يسكر مع علمه باختلاف العلماء ولم يعتقد الإباحة ولا الحظر حُدّ. وفي «فتاوى القاضي حسين» : عامّي شافعي لمس امرأة رجل ولم يتوضأ ، فقال : عند بعض الأئمة الطهارة بحالها لا تصح صلاته ، لأنه بالاجتهاد يعتقد مذهب الشافعي فلا يجوز له أن يخالف اجتهاده ، كما إذا اجتهد في القبلة وأدى اجتهاده إلى جهة وأراد أن يصلي إلى غير تلك الجهة لا يصح ولو جوزنا له ذلك لأدّى إلى أن يرتكب محظورات المذاهب وشرب المثلث والنكاح بلا ولي ولا سبيل إليه (انتهى) .

وفي «السنن» للبيهقي عن الأوزاعي: من أخذ بنوادر العلماء خرج عن الإسلام. وعنه: يترك من قول أهل مكة المتعة والصرف، ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء في أدبارهن، ومن قول أهل الشام الحرب والطاعة، ومن قول أهل الكوفة النبيذ (قال): وأخبرنا الحاكم قال أخبرنا أبو الوليد يقول: سمعت ابن سريج يقول؛ سمعت إسماعيل القاضي قال: دخلت على المعتضد فدفع إليَّ كتابا نظرت فيه وقد جمع فيه الرخص من زلل العلماء وما احتج به كل منهم، فقلت: مصنف هذا زنديق، فقال: لم تصح هذه الأحاديث؟ قلت: الأحاديث على ما رويت ولكن من أباح المسكر لم يبح المتعة، ومن أباح المتعة لم

يبح المسكر، وما من عالم إلا وله زلة، ومن جمع زلل العلماء ثم أخذ بها ذهب دينه. فأمر المعتضد بإحراق ذلك الكتاب.

ومن فروع هذه القاعدة: أنه هل يجوز للشافعي مثلا أن يشهد على الخط عند المالكي الذي يرى العمل به ؟ صرح ابن الصباغ بأنه لا يجوز ، وهو ظاهر كلام الأصحاب في (كتاب الأقضية) . قالوا : ليس له أن يشهد على خط نفسه ، والظاهر الجواز إذا وثق به وقلد المخالف . ويدل عليه تصحيح النووي قبول شهادة الشاهد على مالا يعتقده كالشافعي يشهد بشفعة الجوار ، وحكى الرافعي فيه وجهين بلا ترجيح .

ومنها: أن الحنفي إذا حكم للشافعي بشفعة الجوار هل يجوز له ؟ وفيه وجهان أصحها: الحل . وهذه المسألة تشكل على قاعدتهم في (كتاب الصلاة) إن الاعتبار بعقيدة الإمام لا المأموم .

مسألة

العامي إذا اتبع مجتهداً ثم مات وفي العصر مجتهد آخر، فقيل: عليه اتباع من عاصره، فإن نظره أولى من نظر الميت. قال إلكيا: وهذا ليس مقطوعاً به، فإنا نعلم أن محمد بن الحسن من المجتهدين، وما كلف الناس باتباع مذهبه بعد أبي حنيفة ، فإذن الاختيار مفوض إلى العامي في القبول . وكأن هذا تفريع على عدم جواز تقليد الميت . والأصح : الجواز .

مسألية

إذا فعل المكلف فعلاً مختلفا في تحريمه غير مقلد لأحد ، فهل نؤثمه ، بناء على القول بالتحريم ، أو لا ، بناء على التحليل ، مع أنه ليس إضافته لأحد المذهبين

أولى من الآخر ، ولم يسألنا عن مذهبنا فنجيبه . قال القرافي : لم أر فيه نصا ، وكان الشيخ عزالدين بن عبدالسلام رحمه الله يقول إنه آثم ، من جهة أن كل أحد يجب عليه أن لا يُقْدم على فعل حتى يعلم حكم الله فيه ، وهذا أقدم غير عالم فهو آثم بترك التعلم . وأما تأثيمه بالفعل نفسه فإن كان مما علم في الشرع قبحه أثمناه ، وإلا فلا . والله تعالى أعلم .

تم الكتاب ، بعون الملك الوهاب . (وجدت في آخر المنقول منه ما صورته) : قال مؤلفه (فسح الله في مدته ، ونفع المسلمين ببركته) : نجز سابع عشر شوال من سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ، جعله الله خالصاً لوجهه الكريم ، مقرونا بالزلفي والقبول إلى جنات النعيم . والحمد لله الذي هدانا لهذا ، وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، ونسأله المزيد من فضله ، إنه الوهاب . وأنا أرغب إلى من وقف عليه أن لا ينسب فوائده إليه ، فإني أفنيت العمر في استخراجها من المخبّآت ، واستنتاجها من الأمهات، واطلعت في ذلك على ما يحسر على غيري المخبّآت ، واستنتاجها من الأمهات، واطلعت في ذلك على ما يحسر على غيري ورأيت المتأخرين قد وقع لهم الغلط الكثير بسبب التقليد، فإذا رأيت في كتابي هذا ورأيت المتأخرين قد وقع لهم الغلط الكثير بسبب التقليد، فإذا رأيت في كتابي هذا شيئا من النقول، فاعتمده فإنه المحرر المقبول . وإذا تأملته واسعافه (١٠) وجدته قد زد في أصول الفقه بالنسبة إلى كتب المتأخرين أضعافه . وقد أحييت من كلام الأقدمين خصوصا الشافعي وأصحابه ، ما قد درس ، وأسفر صباحه بعد أن تلبس بالغلس . ولقد كان من أدركت من الأكابر يقول : مسائل أصول الفقه إذا استقصيت تجيء نحو الثمانائة ، وأنت تعلم أنها إلى الثمانية آلاف وأزيد أقرب منها إلى ما ذكره ، وتتضاعف عند التوليد والنظر .

⁽١) كذا في الأصول، ولعل الصواب «واستيعابه».

والحمد لله أولاً وآخراً ، وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلواته وسلامه على سيدنا عمد سيد المخلوقين ، وعلى آله وصحبه وعترته وذريته الطاهرين . والحمد لله رب العالمين . (۱)

وفرغ من كتابته العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن فرج الحمصي الناسخ، نهار الخميس سابع شهر ربيع الاول اثنتين وثمانين وثماناتة، وذلك بالقاهرة المحروسة، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولسائر المسلمين، وختم له بخير، وأصلح شأنه وجعله من خير الفريقين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

أما في الأزهرية فبيانات النسخ هي:

كتبه، والمجلدين قبله، محمد بن محمد بن محمود الخطيب الشافعي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين في مدة آخرها ثالث عشر ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وثمانمائة.

أما في الاستانبولية فالبيانات هي:

وكان الفراغ من كتابته في اليوم المبارك يوم الأحد الثاني من شهر ربيع الأول المبارك سنة خمس وتسعين وثماغاثة، أحسن الله تقضيها بخير، على يد أقل عباد الله وأحوجهم الى مغفرة ربه أبو بكر بن رجب بن رمضان الحسني الشافعي، غفر الله ذنوبه، وفرج كروبه، وغفر له ولوالديه ولمن كان السبب في كتابته، وختم له بخير ولطف بنا في قضائه وقدره بمنه وكرمه، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم النبين، وآله وصحبه أجمعين.

⁽١) عقب هذا جاء في المخطوطة الباريسية بيانات النسخ والناسخ هكذا :



الفهـــارس

١ _ فهرس الأيات القرآنية.

٢ ـ فهرس الاحاديث الشريفة.

٣ ـ فهرس أعلام الرجال والنساء.

٤ ـ فهرس المذاهب والفرق والطوائف.

٥ _ فهرس أسهاء الكتب الوارده في متن الكتاب.

٦ ـ فهرس المصطلحات الأصولية.

١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء/ الصفحة	الأبسة	رقم الآية
	سورة (١) الفاتحة	
٥٦/٤	اياك نعبد واياك نستعين	٥
41. / A	غير المغضوب عليهم ولا الضالين	٧
	سورة (٢) البقرة	
۲ / ۲۹۹ و۳ / ۱۳۳۳	ذلك الكتاب لا ريب فيه	4
	والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل	٤
۸٣ / ٣	من قبلك	
490 / 1	إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم	٦
Y•Y / Y	يستهزيء بهم	10
YV• / Y	اشتروا الضلالة بالهدى	١٦
7 \ 7.7. 577	يجعلون أصابعهم في آذانهم	19
(Y) YOA / Y	إن الله على كل شيء قدير	۲.
۱ / ۳۸۳ و ۳/۲۰۱	يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي	71
197/0	خلقكم	
4 / 80A	فأتو بسورة من مثله	74
	إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما	77
77 / 0	بعوضة فيا فوقها	
478 / 4	كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا	44
۱/ ۱۵۹ و ۲/ ۱۳	خلق لكم ما في الأرض جميعا	79
۲ / ۳۳ ، ۱۸۸	وعلم آدم الأسهاء كلها	٣١
· YYA / ٣	وإذ قلنا للملائكة اسجدوا	٣٤
۱۱۰ / ۳	اهبطوا بعضكم لبعض عدو	٣٦

الجزء/ الصفحة	الأبـــة	رقم الآية
(Y) 1A•	اهبطوا منها جميعا	٣٨
1AY / W	يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي	٤٠
١ / ١٣١، ١٢٤، ٧٤٣ و	وأقيموا الصلاة	
۲ / ۱۶۷ (۲) ۲۵ و۳ / ۱۲۸		
7 / POY, YPT, 3PT e	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة	24
۱۳٤ / ۳		
١ / ١١١ و٣ / ١٨٣	وآتوا الزكاة	24
144 / 1	أفلا تعقلون	٤٤
117/4	لا تجزي نفس عن نفس شيئا	٤٨
Y11 / Y	ادخلوا الباب سجدا	٥٨
YV• / Y	أتستبدلون الذي هو أدنى	71
۸٣/٦	ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم	٥٢
T09 / Y	كونوا قردة خاسئين	70
7 / 117 e	أن تذبحوا بقرة	٦٧
YV9 / Y	فهي كالحجارة أو أشد قسوة	٧٤
1A9 / Y	وإنَّ من الحجارة لما يتفجر منه الأنهار	٧٤
۳۰۳/۲	وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة	۸.
۳۰۳/۲	بلي من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته	۸۱
vv / ٤	وإذ أخذنا ميثاق بني اسرائيل	۸۳
7 / ٢٨	يا أيها الذين آمنوا لاتقولوا راعنا	1.8
\$ / 37 (٢)، ٥٩، ١١١ (٢)،	ما ننسخ من آية أو ننسها	1.7
(٢) ١١٣٠١١٢		
3 / 411, 311	نأت بخيرمنها	1.7
118.117/8	ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير	1.1
YV• / Y	ومٰن يتبدل الكفر بالايمان	۱۰۸

الجزء / الصفحة	الأبسة	رقم الآية
۳۲ / ٦	قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين	111
٦ / ٢٣	لن يدخل الجنة	111
۳ / ۷۲	كل له قانتون	117
Y \ 0573 357	كن فيكون	117
۱۷۱ / ٤	واجعلنا مسلمين	١٢٨
(Y) YAE / Y	وقالوا كونوا هودا أو نصارى	140
184 / 8	حافظوا على الصلاة	۱۳۸
۱۰۸/٤	سيقول السفهاء من الناس ماولاهم عن	187
	قبلتهم	
3 / 77, 2.1, 271	قد نرى تقلب وجهك في السهاء	
(٢) ١٠٨ / ٤	فلنولينك قبلة ترضاها	
Y r / 0	وحيثها كنتم فولوا وجوهكم شطره	10.
YVV / 1	إن الصفا والمروة من شعائر الله	101
18. / 1	إن في خلق السموات والأرض	
149 / 1	لقوم يعقلون	
٤١٥/٣	إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة	177
40V / A	کلوا من طیبات ما رزقناکم	177
Y \ FYY(Y)	إنما حرم عليكم الميتة	۱۷۳
140/0	كتب عليكم القصاص	144
19 / 8	والأنثى بالأنثى	144
7 / 037	رلكم في القصاص حياة	
3 / 2.13 .11	كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت	14.
	فمن بدله بعدما سمعه فإنما إثمه على	1.41
787 / 4	الذين يبدلونه	
١ / ٣٨٣ و٤ / ١٢٥	اأيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام	۱۸۲

الجزء/ الصفحة	الأيسة	رقم الآية
	كتب عليكم الصيام كهاكتب على الذين	۱۸۳
197/0	من قبلكم	
\$ / Aer / YOY	فعدة من أيام أخر	١٨٤
97 / 8	وعلى الدّين يطيقونه فدية	۱۸٤
١ / ٣٣٥ و٢ / ١١٤	فمن شهد منكم الشهر فليصمه	١٨٥
و٣ / ٦١١ و٤ / ٢٦		
197/0	ومن كان مريضا أو على سفر	١٨٥
41 / 23 92 / 8	يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم	١٨٥
	العسر	
	ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما	140
۲۱٦ / ۳	هداكم	
٣ / ٣٣٣ و٤ / ١٠٢	أجيب دعوة الداع إذا دعان	۲۸۱
	أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى	۱۸۷
7 \ 100 101 117	نسائكم	
107/ £	علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم	۱۸۷
۰۸ / ۳	فالأن باشروهن	۱۸۷
	فالأن باشروهن وابتغوا ماكتب الله	۱۸۷
٩ / ٤	لكم	
7 / 191, 337	وكلوا وأشربوا حتى يتبين	١٨٧
	حتى يتبين لكم الخيط الأبيض مـــن	۱۸۷
199 / Y	الخيط الأسود	
۳ / ۶۶۲، ۷۶۳، ۹۶۳، ۲۶۶	ثم أتموا الصيام إلى الليل	۱۸۷
وع / ۲۶، ۸۸، ۸۷، ۱۳۰ (۲)	0. 0.1.	
££.YT/£	ولا تباشروهن وأنتم عاكفون	۱۸۷
197/0	وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة	198

الجزء / الصفحة	الأيسة	رقم الآية
4.5 LA	فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه	198
٧ / ١٤٥ ، ١٤٥ و ١٠	وأتموا الحج والعمرة لله	197
(۲)، ۱۷۶		
* \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	فإن أحصرتم فيا أستيسر من الهدى	197
ن	نمن کان منکم مریضا او به اذی م	197
107 / 4	رأسه	
TOV / T	نفدية من صيام أو صدقة أو نسك	197
	فإذا أمنتم فمن تمتع بالعمرة إلى الح	197
٣ / ٢٢٠٤ / ٨٤	نمن تمتع بالعمرة إلى الحج	197
٤١/٤	لمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحي	197
۳ / ۲۲۰ ۱۷۱ ، ۲۲۰ ۲۲۵ ، ۲۸	لصيام ثلاثة أيام في الحج	
و۳ / ۱۲٤، ۱۳۲		
	لك لمن لم يكن أهله حاضري المس	197
۲ / ۱۱۹، و۳ / ۱۵۵، ۹۵	لحج أشهر معلومات	
و٤ / ٥٤	_	
Y \ FFY	تزودوا فإن خير الزاد التقوى	, 191
٤٥ / ٤	اذكروا الله عند المشعر الحرام	191
	بنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الأخرة	۲۰۱
۱۱۸ / ۳	حسنة	
91/4	إذكروا الله في أيام معدودات	, ۲۰۲
17/7	الفتنة أكبرمن القتل	, ۲۱۱
٣ / ٢٣٤	من يرتدد منكم عن دينه فيمت	۲۱۱ و
170 / 8	يهما إثم كبير ومنافع للناس	۲۱۹ ف
187/3787/7	لا تنكحوا المشركات حتى يؤمن	۲۲٬ و
119/4	لا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا	۲۲٬ و

الجزء / الصفحة	الأيسة	رقم الآية
119/4	ولعبد مؤمن خيرمن مشرك	, ۲۲۱
۲ / ۲۵ و ۱۹۸ / ۱۹۸	فاعتزلوا النساء في المحيض	
7 / 337, 037, 737, و	ولا تقربوهن حتى يطهرن	777
٤/ ٢٤، ٧٤، و ٥/ ١٦٩،		
Y		
174/7	حتى يطهرن فإذا تطهرن فأتوهن	. ۲۲۲
٣ / ١٤٤٣، ١٤٥	فإذا تطهرن فأتوهن	
٣٨٠ / ٢	فأتوهن من حيث أمركم الله	
۲ / ۲۲۱ و۳ / ۱۳۴۶	للذين يؤلون من نسائهم	
۲ / ۲۷۳ و۲ / ۲۳۲، ۱۳۵۰	والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء	
٢٣٦، ٢٣٦، ٥٦٥ و٤ / ١٠٠		
740 / 4	وبعولتهن أحق بردهن	777
	الطلاق مرتان فإمساك بمعروف أو	
748 / 4	تسريح بإحسان	
748 / A	ولا يحلُّ لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن	779
00 . 78 / 8	فإن خفتم ألا يقيها حدود الله	
144 / 1	فأولئك هم الظالمون	
1 \ 273	فإن طلقها فلا تحلُّ له من بعد	
٤٧ / ٤	حتى تنكح زوجا غيره	
7 / 717, 757,777	والوالدت يرضعن أولادهن	
و٤ / ٩٩، ١٠٠، ٢٢٦		
٤٥٧ / ٣	لا تضار والدة بولدها	777
١ / ٢٤٦ و٣ / ٤٣٣	والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا	
7 / P37	ولا جناح عليكم فيها عرضتم به	
7 / 191 (٢)	ولكن لا تواعدوهن سرا	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	, , , , ,	

رقم الأ	ية الأيـــة	الجزء/ الصفحة
740	ولا تعزموا عقدة النكاح	£ Y A / Y
777	لا جناح عليكم إن طلقتم النساء	۲ / ۵۸۲ و۲ / ۲۲۱، ۱۳۲،
	, , ,	737, 787 (7), 387
		وع / ٢٤ و٣ / ١٨٤
747	ومتعوهسين	7 \ 737
747	ومتعوهن على الموسع قدره	741 / 3245 / 346 / 4
747	وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن	740 / 4
740	فنصف ما فرضتم إلا أن يعفون	Y·1/0
747	إلا أن يعفون	7 \ 377 ، 577 (7)
747	أو يعفو الذي بيده عقدة النكاح	7 / 077 , 203 67 / 177
747	ولا تنسوا الفضل بينكم	8 / VOY , XY3
747	حافظوا على الصلوات والصلاة	
	الوسطى	۲ / ۱۹۵۰ و۳ / ۲۲۵
۲۳۸	والصلاة الوسطى وقوموا لله	١٠٠ / ٦
749	فرجا لا أوركبانا	177 / \$
7 2 7	وللمطلقات متاع بالمعروف	٣ / ٢٢١، ٣٨٣ (٣)، ١٨٣
789	فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه	
	فإنه مني	474 / 4
7 2 9	فشربوا منه إلا قليلاً منهم	740 / 4
70'	ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم	YA9 / Y
701	منهم من كلم الله	Y / 1PY
700	لا تأخذه سنة ولا نوم	7 / PP7
700	له ما في السموات وما في الأرض	Y & A / T
700	ولا يحيطون بشيء من علمه	Y1. / Y

الجزء / الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
	فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فأت	707
To 2 / 0	بها من المغرب	
	قول معروف ومغفرة خيرمن	774
119/4	صدقة يتبعها أذى	
£ Y	ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون	777
44 / A	لا يسألون الناس إلحافا	777
198/0	الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار	377
7/15, 38, 48, 171,	وأحل الله البيع وحرم الربا	440
3.1, 0.1, 637, 077,		
3573, 553 (7), 153 (3),		
و٦ / ١٦٤ ، ١٦٤ ، ١٦٥		
Y \ A0Y	إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات	***
٣ / ١٧٣ ، ١٧٤	وأتوا الزكاة	***
451 / 1	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	YVA
7 \ 7 FT	فأذنوا بحرب من الله ورسوله	444
40V / 4	إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى	YAY.
880 / Y	فليكتب وليملل	YAY
198/0	أو لا يستطيع أن يمل هو	717
٢ / ١٥٠ و٣ / ٢١٤	واستشهدوا شهدين من رجالكم	7.7
وغ / ٣٤٩		
Y1 / £	فإن لم يكونوا رجلين فرجل وامرأتان	717
	ان تضل إحداهما فتذكر إحداهما	7 7 7
189/70191/0	الأخرى	
40V / 4	وأشهدوا إذا تبايعتم	7 7 7
80V / T	ولا يضار كاتب ولا شهيد	7 7 7

رقم الآي	ة الأبـــة	الجزء/ الصفحة
7.4	واتقوا الله ويعلمكم الله	1.8/7
YAY	والله بكل شيء عليم	7 \ 437
۲۸۳	وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا	Y70 / Y
344	وإن تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه	1.4.1.1 / \$
3 . Y	يحاسبكم به الله	1.1/8
347	والله على كل شيء قدير	٣ / ٨٥٣ و٤ / ٣٢
440	آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه	
	والمؤمنون	777 / T
440	كل آمن بالله	٦٧ / ٣
440	كل آمن بالله وملائكته وكتبه	٧٠٧،١٠١/٣
747	لا يكلف الله نفسا إلا وسعها	١ / ٢٢١ ، ٧٨٣ و٤ / ١٠١
		وه / ۲۱
۲۸٦	لا تحملنا مالا طاقة لنا	YAY / 1
۲۸۲	لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت	١٠٧/ ٤ / ١٠٧
	سورة (٣) آل عمران	
٧	هو الذي أنزل عليك الكتاب	٥٦ / ١
٧	منه آیات محکمات هن أم الکتاب	۲ / ۲۲ و۳ / ۲۶۳
٧	وما يعلم تأويله إلا الله	٣ / ٧٣٤ ، ٢٣٩
٧	والراسخُون في العلم يقولون آمنا	٤٥٨،٤٤٠ / ٣
11	شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة	Y \ AY1 , VOY
. 17	وأولو العلم قائيا	٤٦١ / ٤
19	قل موتوا بغيظكم	411 / 4
**	حرمت عليكم أمهاتكم	0/1
4/	لا يتخذ المؤمنون الكافرين أولياء	* / *
۲/	إلا أن تتقوا منهم تقاة	477 / 4
	1	·

الجزء/الصفحة	الأيـــة	رقم الآيا
Y £ A / T	والله على كل شيء قدير	44
£ 80 / N	يحببكم الله	٣١
90/4	فإن الله لا يحب الكافرين	44
7 / 387 67 / 771	وليس الذكر كالأنثى	41
۲۰۲/۳	أني لك هذا	٣٧
410 / 8	إلا رمزا	٤١
r.1 / r	واركعي مع الراكعين	23
٧٦ / ٤	ولأحل لكم بعض الذي حرم عليكم	٥٠
Y \ P7Y	ومكروا ومكر الله	٤٥
	ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابـا من دون	38
۱۱۰/۳	الله	
٣٩ / ٦	إن أولى الناس بابراهيم	٨٢
09/1	یختص برحمته من یشاء	٧٤
3 / 9, 37	ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار	۷٥
Y01 / Y	ولا ينظر إليهم يوم القيامة	VV
144 / 1	فأولئك هم الفاسقون	۸۲
	وإذا جماءهم أمر من الأمن أو الخـوف	۸۳
* / ***	أذاعوا به	
۳۲۲ / ۳	كيف يهدى الله قوما كفروا بعد إيمانهم	۲۸
777 / 7	إلا الذين تابوا	4
Y41/Y	حتى تنفقوا مما تحبون	4 Y
٤٨ / ٦٠ ٦٧ / ٣	كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل	94
414 / 4	فأتوا بالتوراة فاتلوها	98
۲ / ۲۷۲، ۲۰۰ و۲ / ۲۰۰۰،	ولله على الناس حج البيت	4٧
007, 173		

الجزء / الصفحة	الأيسة	رقم الآية
Y \ AY3	ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون	1.4
Y11 / Y	وأما الذين ابيضت وجوههم	1.4
۲ / ۲۳۸ و٤ / ۲۹۹	كنتم خيرأمة أخرجت للناس	11.
797 / 7	منهم المؤمنون وأكثرهم الفاسقون	11.
220/1	يمددكم ربكم بخمسة آلاف	170
149 / 0	وما جعله الله إلا بشرى لكم	177
(٢) ٢٨٥ / ٢	ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم	١٢٨
٤ / ١٩، ٢٢ و٥ / ١٧٥	لا تأكلوا الربا أضعافًا مضاعفة	14.
١٧٥ / ٦	وسارعوا إلى مغفرة من ربكم	144
YVA / Y	أفإن مات أو قتل انقلبتم	188
٣٦٠ / ٢	ربنا اغفر لنا	188
708 / T	يقولون هل لنا من الأمر من شيء	108
YVA / Y	ولئن قُتلتم	101
ד / אוץ	وشاورهم في الأمر	109
**· / *	فادرأوا عن أنفسكم الموت	AFI
£ / AY 3	ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله	179
	الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا	۱۷۳
44 ' 454 \ L	لكم	
444 \ 4.	إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه	140
78 / 47	كل نفس ذائقة الموت	١٨٥
149 / 1	لأيات لأولى الألباب	19.
	سورة (٤) النساء	
Y \ r.Y	رآتوا اليتامى أموالهم	Υ
(٢) ٣١٣ / ٢	ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم	, 7

رقم الآية	الأبسة	الجزء / الصفحة
٣	أو ما ملكت أيمانكم	194/1
	,	184 / 73
٣	فانكحوا ما طاب لكم من النساء	1 \ API et \ POY, 7.7,
	,	٣٥٣، ٨٥٧ و٣ / ١٩٧، ١٣٢
Z	أو ما ملكت أيمانكم	188/7
٦	وابتلوا اليتامي	Y.0/Y
٧	للرجال نصيب مما تسرك الوالدان	
	والأقربون	٣ / ٩٨٤
١.	إن الذين يأكلون أموال اليتامي	א א א פא / דאץ , אאץ ,
		ያ ያ ያ ነ ለ ነ የ ለ ያ
11	يوصيكم الله في أولادكم للذكر مشل	א / ראץ . אאץ . פרא .
	حظ الأنثيين "	٨ ٢٣, ₽ ٨3
١٢	ولكم نصف ما ترك أزواجكم	YVY / Y
۱۲	من بعد وصية توصون بها أو دين	٣ / ٢٢٦
17	من بعد وصية يوصي بها	۲۳٦ / ۴
10.	أو يجعل الله لهن سبيلا	107.1.8.47 / 8
10	فأمسكوهن في البيـوت حتى يتوفـاهن	
	الموت	3 / 74, 44, 41
17	توابا رحيها	. YTA / Y
19	ولا تعضلوهن لتــذهبــوا ببعض مـــا	
	آتيتموهن	YA / &
۲.	وآتيتم إحداهن قنطارا فىلا تىأخىذوا	
	منه شيئا	۲ / ۲۷ (۲)
**	ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء	1811111 / 4
74	حرمت عليكم أمهاتكم	١ / ١١٩، ١٢١ و٢ / ١٢٢
11	عرمت عبيدم الهائدم	7 13 1111 1111 1

الجزء/ الصفحة	كِية الأبية	 ر ق م ا
و٣ / ٣٢، ١٤٥، ١٢٠،		
7P1, VP1, A37, YF3 (Y),		
TOY / \$. ENY . EVY		
وه / ۳۹		
1.0/ \$	وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم	77
٤١/٤	وأخواتكم من الرضاعة	74
	وأمهات نسائكم وربائبكم الملاتي	74
۳ / ۲۱۷ (۲)، ۲۲۲	في حجوركم	
• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	وربــائبكم الـلاتي في حجــوركم من	74
19/8	نساثكم	
44.	اللاتي دخلتم بهن	74
٣ / ١٥٦٥، ١٢٨ و٤ / ٤٠،	وأحل لكم ما وراء ذلكم	48
178/7581	1 33 1 3	
٣ / ٥٧٥، ٩٧٩ و٥ / ١٢٤	فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة	40
١ / ٢٢٩ و٥ / ١٣٤	ً . إلا أن تكون تجارة عن تراض	44
YV	اِن تجتنبوا کبائر ما تنهون عنه	٣١.
18. 177 / 4	ً لا تقربوا الصلاة وأنتم سكاري	٤٣
177 / 4	حتى تعلموا ما تقولون	٤٣
(Y) YAY / £	ولا جنبا إلا عابري سبيل	23
180 6177 / 4	الا عابري سبيل إلا عابري سبيل	٤٣
77 / 513 63 / 77	ً و إن كنتم مرضى أو على سفر	٤٣
7 / PAI , P37 e7 / 0P7	أو جاء أحد منكم من الغائط	24
10/13/10/10/10		٠.
7 / 171 , 171 , 27 / 27	أو لامستم النساء	٤٣
(۲) و٤ / ١٩٠ (٢)		

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

الجزء/ الصفحة	الأبسة	رقم الآية
7/ 113 (3/31) 77)	فلم تجدوا ماء فتيمموا	٤٣
13, 834		
117/4	فتيمموا صعيدا طيبا	24
۲ / ۲۲۹ و۳ / ۲۱۷	فامسحوا بوجوهكم	٤٣
	إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات	٥٨
۲۱۱ / ۳	إلى أهلها	
7 / 3 8 , 1 1 7	فإن تنازعتم في شيء فردوه	09
98/7	ذلك خير وأحسن تاويلا	09
1AY / £	ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا	٦٥
740 / A	ما فعلوه إلا قليل منهم	٦٦
Y11 / Y	وحسن أولئك رفيقا	79
YV• / Y	فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون	٧٤
٣ / ٢٩٦، ٩٩١ و٤ / ١٠٥،	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة	٧٧
770,100,177	•	
	فــا لهؤلاء القــوم لا يكــادون يفقهــون	٧٨
۲۰/۱	حديثا	
	ما أصابك من حسنة فمن الله وما	٧٩
١٨٨ / ٣	أصابك من سيئة فمن نفسك	
١٨٨ / ٣	وأرسلناك للناس رسولا	٧٩
٣ / ٨٠٤ / ١٦٥، ٢٢١	من يطع الرسول فقد أطاع الله	۸٠
•	ولـــو ردوه إلى الــرســول وإلى أولي	۸۳
۲۳ / ۵	الأمر منهم	
١ / ٢٢ ره / ٢٣ و٦ / ١٨١	لعلمه الذين يستنبطونه منهم	۸۳
	ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم	۸۳
* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	الشيطان	

الجزء / الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
170 / 1	وكان الله على كل شيء مقيتا	٨٥
Y0Y / 1	وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها	78
7 / P	وماكان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ	9 Y
YTA / T	ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة	9 Y
۳۱٦ / ۳	فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله	9 Y
	إلا أن يصدقوا	
۲ / ۲۵۳، ۹۸۳ و۳ / ۱۱۷	فتحرير رقبسة	9 Y
	فإن كان من قوم عدو لكم وهــو مؤمن	97
7 \ 277 , 277	فتحرير رقبة مؤمنة	
	وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميشاق	97
YTA / T	فدية مسلمة إلى أهله	
410 / 8	غيرأولي الضرر	90
7 / ٧٣٣، ٨٣٣ (٣)	وكان الله غفورا رحيها	97
٣ / ٢١٦ و٤ / ٤٧	وإذا ضربتم في الأرض	1.1
7 / 377, 513 e3 / 17,	إن خفتم أنّ يفتنكم الذين كفروا	1.1
٣٧	, .	
	فليس عليكم جنــاح أن تقصــروا من	1.1
YVV / 1	الصلاة	
	وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا	1.4
97 / 4	فليكونوا من ورائكم	
	ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا	1.4
97 / 4	معك	
Y1Y / Y	فإذا قضيتم الصلاة	1.4
7 / 737	ولا تكن للخائنين خصيها	1.0
117/ 8	نأت بخير منها	

الجزء/ الصفحة	الأيسة	رقم الآية
٤٤٥ / ١	ومن يشاقق الرسول	110
£AT / £	ويتبع غير سبيل المؤمنين	110
	ومن يعمل من الصالحات من ذكر	371
100 / 4	أو أنثى	
117 / ٣	وإن امرأة خافت	۱۲۸
441/1	ولن تستطيعوا أن تعدلوا بين النساء	179
77x / 7	واسعا حكيها	14.
7 / 777	إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما	140
7 \ 737	وقد نزل عليكم في الكتاب	18.
	ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنـين	181
7 \ • 5 , 771 , 733	سبيلا	
77A / 7	وكان الله سميعا عليها	184
١ / ٥٤٥ و٣ / ٨٧٨	إلا اتباع الظن	104
	إن الله يـأمـركم أن تؤدوا الأمــانـات	101
** / 1	إلى أملها	
197/0	فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم	17.
75, 111 / 4	وكلم الله موسى تكليها	178
۱ / ۱۳۹ ، ۱۶۱ وه / ۱۲۱	رسلا مبشرين ومنذرين	170
Y / Y Y	لئلا يكون للناس على الله حجة	170
7 / 077, 777, 777, 777	إنما الله إله واحد	171
(٢)		
117/4	إن امرؤ هلك	177
	سورة (٥) المائدة	
	أحلت لكم بهيمة الأنعام إلا ما يتلى	١
٤٥٩ / ٣	عليكم	

الجزء/ الصفحة	رقم الآية الآيـــة
Y \ 1573, PYY (Y), · AY,	٢ وإذا حللتم فاصطادوا
471	·
۳/۱۱، ۱۵۷ (۲)، ۱۲۰،	٣ حرمت عليكم الميتة
۷۹۱، ۷۱۳، ۷۰۶، ۲۶،	·
173 (7), 743 63 / 711	
*\V / *	٣ وما أكل السبع
T1V / T	٣ إلا ما ذكيتم
Y \ 3PY	٣ اليوم أكملت لكم دينكم
٤٠٧ / ٣	٣ فمن اضطر في مخمصة
7 / 71	ه أحل لكم الطيبات
7 × 7 × 7	٥ والمحصنات من المؤمنات
	ه والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب
7 \ 731	من قبلكم
194 / 4	ه ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله
8 T Y 7 T	ه وهو في الأخرة من الخاسرين
184 / 4	٦ أو لامستم النساء
	٦ يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى
79·/Y	الصلاة
1 / 377 67 / 1970 7970	٦ إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا
1.3 63/221, 231	وجوهكم
و۲ / ۱۹۲ وه / ۱۹۳، ۱۹۷	•
7 / 177 63 / 171, 131,	٦ فاغسلوا وجوهكم
۱٤٨ و ٦ / ١٨٦	
	ت فاغسلوا وجوهكم وأيـديكم إلى
٤٨ / ٤	المرافق

الجزء/ الصفحة	الأبية	 رقم الآية
٢ / ١١٤ و٣ / ١٤٣، ٢٤٣،	وأيديكم إلى المرافق	٦
۷٤٧، ۸٤٧		
7 / 117, 117, 117 (1)	وامسحوا برءوسكم	٦
و٣ / ٣٦٤		
197/0	وإن كنتم جنبا فاطهروا	٧
	فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا	٦ ٦
٤٥٨ / ٣	بوجوهكم وأيديكم منه	
(٢) ٢٩٣ / ٢	فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه	٦
77V / Y	إنما يتقبل الله من المتقين ٰ	**
۱۸۸ / ٥	من أجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل	44
7.7/1	إنما جزاء الذين يحاربون الله	٣٣
7 / 4.7. 347 (7) 67 /	إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله	44
۲۰۲، ۱۳۰۸ ۲۲۳		
747 / 4	إلا الذين تابوا	37
	إلا البذين تبابوا من قبيل أن تقيدروا	37
۳ / ۳۲۲ ، ۱۳۸ ، ۲۲۳	عليهم	
£7. 4 3 7 3	من قبل أن تقدروا عليهم	37
7 \ 107, 107	والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما	٣٨
و٣/٩، ١٨٤ ٨٨، ٨٩،		
۱۲۰، ۲۳۲، ۷۳۲،		
177, . 47, 447, 753,		
٤٩٩ و٤ / ٣٦ وه / ١٣٧،		
٧٨١، ٣٩١، ٤٩١، ٨٩١		
	فمن تاب من بعد ظلمـه وأصلح فإن	44
\$ \ YYY , YYY , 373	الله يتوب عليه	P

الجزء / الصفحة	ة الآيــة	رقم الآيا
1 / Y	فاحكم بينهم أو أعرض عنهم	٤٢
٤ / ١٩ وه / ٢٠٩	وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس	٤٥
٣ / ٥٦٤	والجروح قصاص	20
(1) { } / } 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7 7	فمن تصدق به فهو كفارة له	٤٥
4 / 40x	وليحكم أهل الانجيل	٤٧
(1) 27 / 75 1 • 7 / 7	لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا	٤٨
Y \ PAY	ولوشاء الله لجعلكم أمة واحدة	٤٨
	فإن تولوا فباعلم إنميا يبريد الله أن	٤٩
111/0	يصيبهم	
114/1	ومن أحسن من الله حكما ليقوم	٥٠
	يؤمنون	
٤٤٥ / ١	من يرتد منك عن دينه	٥٤
777 / 7	إنما وليكم الله ورسوله	٥٥
٣٥٠ / ٣	يا أيها الرسول بلغ	٦٧
٣١٣٠٥	بلغ ما أنزل اليك من ربك	٦٧
3 \ 7.7	والله يعصمك من الناس	٦٧
19./4	ثم عموا وصموا كثيرمنهم	٧١
\$ \ YYY	لقد كفر الذين قالوا إن الله فقير	٧٣
۸۲ / ۳	ثم انظر أني يؤفكون	۷٥
Y \ Y \ Y	كانا يأكلان الطعام	۷٥
۱۸۲ / ۳	يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم	٧٧
Y / PAY	ولوكانوا يؤمنون بالله والنبي	۸۱
11./0	لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم	۸٧
Y · · / •	لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم	٨٩
. 277 / ٣	ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان	٨٩

الجزء/ الصفحة	الأيسة	رقم الآية
۳ / ۲۳۰، ۲۳۷	فكفارته إطعام عشرة مساكين	٨٩
YAY / Y	أوكسوتهم أونحرير رقبة	٨٩
۳۲۰ / ۴	فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام	٨٩
۲۳٦ / ۴	لاتقتلوا الصيد وأنتم حرم	90
٤ / ١٨ و٥ / ٥٣	ومن قتله منكم متعمدا	90
7 0 (1), 57, 777	ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مشل ما	90
رځ / ۱٤	قتل من النعم	
6 / 77 ، 33	فجزاء مثل ما قتل من النعم	90
74 / 0	يحكم به ذوا عدل منكم	90
٣ / ٢٢3	أوكفارة طعام مساكين	90
411/0	ومن عاد فينتقم الله منه	90
7TV / T	أحل لكم صيد البحر	97
11 / 25 (1) 120 / 4	وحرم عليكم صيد البر	97
771 / 7	ما على الرسول إلا البلاغ	99
£ / P73	لا تسألوا عن أشياء	1.1
	وإذ قـال الله يا عيسى بن مـريم أأنت	117
۳۳۰/۳	قلت للناس	
٣٣٠ / ٣	إن كنت قلته لقد علمته	117
	سورة (٦) الأنصام	
7.7/0	لولا أنزل عليه ملك	٨
177 / 8	قل إني أخاف إن عصيت ربي	10
7 / 537 (7)	قل أي شيء أكبر شهادة قل الله	19
١ / ٨٦٣ و٣ / ٢٧، ١٨١	لأنذركم به ومن بلغ	19
	يـا أيهـا الـــذين آمنـوا استجيبــوا لله	37
١٨٨ / ٣	وللرسول إذا دعاكم	

الجزء / الصفحة	رقم الآية الآيـــة	,
٧٠/٣	٢٥ وإن يرواكل آية لا يؤمنوا بها	
119 / 8	۲۷ ولو تری إذ وقفوا علی النار	,
3 / 197	۲۸ وإنهم لكاذبون	,
1AY / T	٣٥ ولوشاء الله لجمعهم	
1AV / T	٣٥ فلا تكونن من الجاهلين	ı
7 / FY7	٣٦ إنما يستجيب الذين يسمعون	,
١ / ١٨ و٤ / ١٦٦ و٥ / ٢٥	٣٨ ما فرطنا في الكتاب من شيء	
۲٦٤ / <i>۳</i> ٠	·	
٥٧ / ٤	٤١ بل إياه تدعون	i
٣ / ٣٣٣ و٤ / ١٠٢	٤١ فيكشف ما تدعون إليه إن شاء	i
٣ / ١٦٩، ٥٦٩	٤٥ ٪ قل لا أجد فيها أوحى إلى محرما)
	٦٨ وإذا رأيت الـذين يخوضـون في آياتنــا	•
7 × × × ×	فأعرض عنهم	
٣٨ / ٣	٨٢ الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٢
۰٠/٣	٨٢ ٪ ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٢
ov / &	٨٤ كلا هدينا ونوحا هدينا	Ė
٤ / ١٢٥ و	٩٠ أولئك الذين هدى الله فبهداهم	•
	اقتده	
\$ \ 071 \ E \ 73 \ (7)	٩٠ أولئك الذين هدى الله فبهداهم	•
V3(Y).	اقتده	
7 / 73 (7)	، ۹	•
	٩١ قل من أنزل الكتباب الذي جاء	١
11. / ٣	به موسی	
	۹۱ ولقـد جثتمونـا فـرادی کــا خلقنـاکم	٤
۲۳۰ / ۳	أول مرة	

الجزء / الصفحة	الأيسة	رقم الآية
	لقد تقطع بينكم وضل عنكم ماكنتم	98
740 / 4	تزعمون	
7 / 177	أنظروا إلى ثمره إذا أثمر	99
90/4	لا تدركه الأبصار	1.4
۸٣/٦	ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله	۱۰۸
77V / 7	إنما الأيات عند الله	1.9
YAY / Y	ولوأننا نزلنا إليهم الملائكة	111
٦ / ١٣	وقد فصل لكم ماحرم عليكم	119
	ولا تساكسلوا عمسا لم يسذكسر اسسم	14.
٤ / ٥٤٧ ، ١٢٤	الله عليه	
149 / 1	الم ياتكم رسل منكم	14.
	ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى	171
187/1	بظلم	
187/1	وأهلها غافلون	171
YY0 / 0	وقالوا مافي بطون هذه الأنعام	149
99/7	كلوا من ثمره إذا أثمر	181
۲ / ۱۲۳ و۳ / ۲۳۲	كلوا من ثمره إذا أثمروا وآتوا حقه	181
7 / 131 64 / 112, 303,	وأتوا حقه يوم حصاده	181
٨٥٤، ١٨٠ و٦ / ١٥٩		
18. / 0	آلذكرين حرم أم الأنثيين	124
7/0.7, 2.7 63/111	قل لا أجد في ما أوحي إلى محرما	180
(1), 11 67/11, 77	•	
(۲), ۲31, 371		
117/8	إلا أن يكون ميتة	120
(٢) ٣٢٥ / ٣	أولحم خنزير فإنه رجس	180
	·	

الجزء/ الصفحة	الأبـــة	رقم الآية
YAY / Y	وعلى اللذين هادوا حرمنا عليهم	187
	شحومهما	
YAT / Y	إلا ما حملت ظهورهما	187
YAT / Y	أو الحوايا أو ما اختلط بعظم	187
4 \ 154	قل هلم شهداءكم	10.
7 / 25 (7)	ولا تقتلوا أولادكم من إملاق	101
	ولا تقتلوا النفس التي حرم الله	101
٦٩ / ٣	إلا بالحق	
	يـوم يأتي بعض آيـات ربـك لا ينفــع	101
YAE / Y	نفسا إيمانها	
	سورة (٧) الاعراف	
Y7Y / Y	فكم من قرية أهلكناها	
Y \ APY (Y)	ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك	١٢
444 / 4	وإن تولوا فإنما عليك البلاغ	۲.
199 / 4	قد أنزلنا عليكم لباسا	77
Y11 / Y	ينزع عنهها لباسها	**
Y11 / Y	خذوا زینتکم عند کل مسجد	۲۱
	قـل من حرم زينـة الله التي	٣٢
7 / 11, 71	أخرج لعباده	
7 / 1773 . "	إنما حرم ربي الفواحش	44
474 / £	ونادي أصحاب الجنة	£ £
	فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا	٤٤
191 / 4	قالوا نعم	
101/4	لم يدخلوها وهم يطمعون	73
777 / Y	ادخلوا الجنة	٤٩

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآيا
Y00 / 1	إن الله حرمهما على الكافرين	0 •
111/4	ما لكم من إله غيره	٥٩
717 / 7	يا قوم ليس بي سفاهة	٦٧
77· / Y	ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق	۸٩
Y \ PAY	ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا	97
	قالوا یا موسی اجعل لنا إلها کها	۱۳۸
۳ / ۱۳۱ ، ۱۳۷	لهم آلهة	
٣ / ٢٨٤	فتم ميقات ربه أربعين ليلة	187
3 \ TTT	واختار موسى قومه سبعين	100
T·1/T	واتبعوا النور الذي أنزل معه	104
٢ / ٢٨٤ و٥ / ٢١١	ويحرم عليهم الخبائث	104
1YA / \$	واتبعوه لعلكم تهتدون	101
	واسألهم عن القرية التي كانت	174
٣ / ٠٨٠ و٦ / ٢٨	حاضرة البحر	
۳۸۰ / ۳	إذ يعدون في السبت	174
/ ٤, (٢) ٣٠٤ ،٣٠٣ / ٢	ألست بربكم قالوا بلي	177
347	(
	ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد	177
Y \ PAY	إلى الأرض	
	من يهد الله فهو المهتدي ومن يضلل	۱۷۸
۸۰/۳	فأولئك هم الخاسرون	
	ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن	179
۲۰/۱	والأنسس	
*71 / Y	أو لم ينظروا في ملكوت السماوات	١٨٥
18. / 1	وما خلق الله من شيء	140
12-7-1	وما معلق الله مل مليء	1710

الجزء/ الصفحة	الأبـــة	رقم الآية
188 / 4	إن الذين تدعون من دون الله سورة (٨) الأنفـــال	198
YVA / Y	إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف	٨
149 / 0	وينزل عليكم من السهاء ماء ليطهركم	11
197/0	ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله	۱۳
Y \	ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم	77
444 / 4	إنما أموالكم وأولادكم فتنة	44
١٠٣ / ٦	إن تتقوا الله يجعل لكم فرقانا	44
ov / £	أغير الله تدعون	٤٠
	واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن	13
89V / T	لله خمسه	
Y / PAY	ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد	23
Y \ PAY	ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم	24
£ £ A / 1	وإما تخافن من قوم خيانة	٥٨
Y / PAY	لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت	75
	يا أيها النبي حرض المؤمنين على	70
19. / ٣	القتال	
۱۷۸ / ۳	حرض المؤمنين على القتال	70
3 / 1.11 .311 7771	إن يكن منكم عشرون صابرون	70
377		
7 / 103 (3 / 10)	الأن خفف الله عنكم وعلم أن	77
107	فيكم ضعفا	
Y \ Y P Y	لمسكم فيها أخذتم	۸۶
180 / 4	وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض	٧٥
YOA / Y	إن الله بكل شيء عليم	٧٥

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
	سورة (٩) التوبة	
77V / T	فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم	٤
	فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا	٥
٣٨٠ / ٢	المشركين	
۲ / ۹۹، ۱۰۰ و۲ / ۸، ۲۲	فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم	٥
(1), 17, 34, 39, 441,	•	
111, 277, 277, 377,		
۲۸۳، ۲۰۹		
	فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة	٥
£ / PA3	فخلوا سبيلهم	
٤٥١/٣	إنما الصدقات للفقراء والمساكين	٦
٤٦٦ / ٣	إنهم لا أيمان لهم لعلهم ينتهون	١٢
٤٦٦ / ٣	ألا تقاتلون قوما نكثوا أيمانهم	
110/4	قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ٰ	44
١٣٤ / ٦	ولا يدينون دين الحق	44
۲ / ۱۸ ۲ و۲ / ۹۶، ۲۶۳،	حتى يعطوا الجزية عن يد	. 79
777, PVT, 3A3		
¥ / ۲۲۲	وقالت اليهود عزير ابن الله	٣٠
٦ / ١٨٢	اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أربابأ	۲۱
7 \ AO, PO, PO, PO	والذين يكنزون الذهب والفضة	48
(٢)، ٣33		
18/8	فلا تظلموا فيهن أنفسكم	41
٦٧٢ / ٣	وقاتلوا المشركين كافة	
٥٢ / ٢	ليواطئوا عدة ما حرم الله	**
771 / Y	لا تحزن إن الله معنا	

الجزء/ الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
۲۳٤ / ۴	انفروا خفافا وثقالا	٤١
	وجاهدوا بـأموالكم وأنفسكم في	٤١
7 \ AVI . 377	سبيل الله	
Y / PAY	لو کان عرضا قریبا	24
744 / A	إنما يستأذنك الذين لا يؤمنون	٤٥
197/1	ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم	٤٦
	ومنهم من يلمزك في الصدقات فإن	٥٨
٣ / ١٥١ و٦ / ٢٥	اعطوا منها رضوا	
٧ / ١٢١، ٢٢٣ و٣ / ١٥١	إنما الصدقات للفقراء والمساكين	7.
17/7	والله ورسوله أحق أن يرضوه	77
280/1	من يحادد الله ورسوله من يحادد الله	75
£YA / Y	لا تعتذروا قد كفرتم	77
۲۰۳/ ٥	المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض	٦٧
۲۰۳/ ۰	والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء	٧١
	بعض بعض	
	. ع ومنهم من عاهد الله لئن آتانا	٧٥
490 / 1	من فضله	
490/1	فأعقبهم نفاقا في قلوبهم	٧٧
٤٣ / ٤	إن تستغفر لهم سبعين مرة	۸۰
17/7	وقالوا لاتنفروا في الحر قل نار جهنم	۸۱
771 / Y	فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا	۸Y
\$ \ 77 / \$	ولا تصل على أحد منهم 	٨٤
**Y / *	إنما السبيل على الذين يستأذنونك	94
١ / ١١٤ و٢ / ١١١٤ و٣ /	خذ من أموافهم صدقة تطهرهم	1.4
۹۱ / ت ۱۷۴ ،۱۷۳	1. 24 - 1. 1. 1. 2. Q. 10	• •

الجزء/ الصفحة	الأبسة	رقم الآية
101/	وصل عليهم	1.4
79· / Y	من أول يوم أحق أن تقوم فيه	1.4
YV• / Y	إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم	111
	ما كـان للنبي والـذين آمنـوا	114
18. / 0	أن يستغفروا للمشركين	
84. \ A	ما كان لأهل المدينة ومن حولهم	17.
٣/ ٢٦، ٧٩. و٤ / ٢٥٩	فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة	***
YAY / 75		
	سورة (۱۰) يونس	
117/8	وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات	10
110/75/11/8	ما يكون لي أن أبدله	10
Y \ P7Y	قل الله أسرع مكرا	11
	حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم	**
Y7 Y / Y	بريح طيبة	
444 / A	إنما مثل الحياة الدنيا	72
۲ / ۱۲۲	والله يدعو إلى دار السلام	40
١ / ٢٤٤، ٣٤٤ و٢ / ٢٦٣	قل فأتوا بسورة مثله	٣٨
(٢)		
٣ / ٢٣	بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه	44
٣ / ٤٧، ١٧١	ومنهم من يستمعون إليك	24
17 / 1	أفأنت تسمع الصم	2 4
١ / ٢٦ و٣ / ١٧٧	ومنهم من ينظر إليك	٤٣
4 / 374	ثم الله شهيد	٤٦
YVA / Y	إن عندكم من سلطان بهذا	٨٢
Y / YFT (Y) e3 / 073	فاجمعوا أمركم	٧١

الآيـــة الجزء/ الصفحة	رقم الآية ا
ما أنتم ملقون ٢ / ٣٦١	٨٠ ألقوا
غني الأيات والنذر عن قوم	۱۰۱ وما ت
يؤمنون ٣ / ١١٦	Y
سورة (۱۱) هود	
ن دابة في الأرض إلا على الله	۲ وما مر
قها ۲۸ ۸۶۲، ۲۰۳	رز
ت نذیر ۲ / ۳۲۷	ا إنما أن
هَا يأتيكم به الله ٢ / ٣٢٨	٣٣ قل إنا
نفعكم نصحي إن أردت أن	٣٤ ولا ين
سح لكم ٣ / ٣٣٨	أنه
سخروا منا فإنا نسخر منكم ٪ / ٣٥٩	۳۸ إن تس
٤٩٥ / ٣	٤٠ وأهلك
نوح ربه فقال ۲ / ۲۲۲	ه ۶ ونادی
ني جميعا ثم لا تنظرون	٥٥ فكيدو
في داركم ثلاثة أيام ٢ / ٣٦٣ و٦ / ٩٥	٦٥ تمتعوا
بأهلك بقطع من الليل ٣ / ٣٢٢	۸۱ فاسر
سرأتك	١٨ إلا أه
با شعیب ما نفقه کثیرا مما تقول 🕴 🖊 ۲۰	٩١ قالوا ي
مر فرعون برشید ۲ / ۳٤۳	۹۷ وما أد
ك أخذ ربك إذا أخذ القرى ٢ / ١٨٧	١٠٢ وكذلك
ن فيها ما دامت السموات ٢ / ٣١٩	۱۰۷ خالدی
لذين سعدوا ففي الجنة خالدين ٧ / ١٢٠	۱۰۸ وأما اا
سورة (۱۲) يوسف	
معنا غدا ۲ / ۳۰۱	۱۲ أرسله
ذا بشرا ۱ / ٤٥٥	

		
رقم الآية	الأيـــة	الجزء/ الصفحة
٣٦	ودخل معه السجن فتيان	Y / 1 · Y
٣٦	أعصر خمرا	Y · 7 / Y
77	لن أرسله معكم	r.1/r
٧٢	ولمن جاء به حمل بعیر	۲ / ۳۶ (۲) ، ۶۶ (۲)، ۳۰۲
٧٦	وفوق كل ذي علم عليم	٥/ ١٥٥ و ٦/ ١٤٢
٧٨	قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا	18./0
۸۱	وما شهدنا إلا بما علمنا	Y . 9 / Y
۸۲	واسأل القرية	۲ / ۱۸۸ ، ۱۸۸ ، ۲۰۸
		۲۰۹، ۲۱۰، ۲۳۰ و ۳/
		۱۲۱ (۲)، ۱۲۱ و ٤ / ٥ ، ۲
111	لقد كان في قصصهم عبرة لأولي	
	الألباب	117 / 4
	سورة (١٣) الرعد	
٧	إنما أنت منذر	7 / ٧٢٣، ١٣٣، ٢٣٣
10	ولله يسجد من في السموات والأرض	٧٧ / ٣
44	يمحو الله ما يشاء ويثبت	٤ / ۲۸، ۱۱۲ و ٦ / ۲۱۲
	سورة (١٤) إبراهيم	
٤	وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه	١ / ٢٤٤ و ٢ / ١٨٨
١.	أفي الله شك	ov / £
۱۸	كرماد اشتدت به الريح في	
	يوم عاصف	709 / o
۳.	,	
۳.	•	TOA / Y
٣٣		
٣٠	يوم عاصف فإن مصيركم إلى النار قل تمتعوا وسخر لكم الليل والنهار	TOA / T

الجزء/ الصفحة	الآيــة	رقم الآيا
۱۰۸/۳	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها	4.5
	سورة (١٥) الحجر	
TOA / Y	ذرهم يأكلوا ويتمتعوا	٣
١ / ١٦٤ و ٣ / ٥٥٧	إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون	٩
٣ / ١٣٨ ، ١٣٩	وإنا له لحافظون	٩
7 / 111 (4 / 17, 307,	فسجد الملائكة كلهم أجمعون	۴.
٥٥٢، ٢٧٦، ٨٧٢ (٢)، ٢٧٩	`	
7 \ 177, A77(7), P77	إلا إبليس	٣1
7 \ PA, 757	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان	23
٣ / ٩٨٧ و ٤ / ٥٢٣	إلا من اتبعك من الغاوين	٤٢
199 / 4	إنا نبشرك بغلام عليم	٥٣
٧٢ / ٣	ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون	٥٦
٣٠٤/٣	إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين	٥٨
T. 8 / T	إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين	٥٩
٣٠٤/٣	إلا امرأته	7.
770 / £	ولا يلتفت منكم أحد	٦٥
190 / 4	فاصدع بما تؤمر ٰ	98
٤ / ٣٠٢	انا كفيناك المستهزئين	90
Y / POY	ادخلوها بسلام آمنين	187
	سورة (١٦) النحل	
Y19 / Y	أتى أمر الله	١
٥٩ / ٤	لتركبوها وزينة	٨
	والخيـل والبغال والحمـير لتركبـوها	Α.
۳/۲۰۱ و ۶/۹۹	وزينة	

الجزء/ الصفحة	الآبية	رقم الآية
٦ / ٢٣٢	وعلامات وبالنجم هم يهتدون	17
۱۰۸/۲	ولقد بعثنا في كل أمة	41
\$ / ۲۲۲(۲)	وليعلم الذين كفروا	44
7 / 581, 37, 377(7)	إنما قولنا لشيء إذا أردناه	٤٠
7 / 777	فاسألوا أهل الذكر	24
٣ / ١٦٦، ١٤٤١ ٣٨١ و	لتبين للناس ما نزل إليهم	٤٤
119/0		,
1.5/2	وأوحى ربك إلى النحل	٨٢
٣ / ١١٧ ، ٣٤٣	ضرب الله مثلا عبدا مملوكا	۷٥
Y \ PVY	وما أمر الساعة إلا كلمح البصر	VV
T \ 191 , PYT	ومن أصوافها وأوبارها وأشعارها	۸•
1 / 313	الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله	٨٨
١ / ١٨، ٤٤١ و ٣ / ٢٦٧ و	ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء	۸۹
149 / 0		
78/0	إن الله يأمر بالعدل والاحسان	٩.
3 / 77, 711	وإذا بدلنا آية مكان آية	
441 / K	إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون	1.0
(٢)٣٥٨ / ١	إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان	1.1
۱ / ۲۹۶ و ۳ / ۱۳	ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب	117
017/8	إن إبراهيم كان أمة	17.
(٢)٤٣ / ٦	ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم	174
۲ / ۲۰3	وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم	177
	سورة (١٧) الاسراء	
178/0	لنريه من آياتنا	1
179 / 1	إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم	٧

الجزء/ الصفحة	ة الآيـــة	 رقم الأي
۱۳ / ٦	وإن أساءتم فلها	٧
444 / K	وكان الانسان عجولا	11
٦٤ / ٣	وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه	۱۳
1 / 171, 331, 731 و	وماً كنا معذبين حتى نبعث رسولا	78
Y0Y / £		
٤١٧ / ٣	من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها	۱۸
٣ / ٣٥٢(٢)، ٢٧٣، ٢٨٣	فلا تقل لهما أف	74
٤ / ٨، ١٢، ١٤، ١٣٣ و	•	
۰ / ۳۲ (۲)، ۲۷ (۲)		
19. (111/ 4	واخفض لهما جناح الذل من الرحمة	78
	إن تكونوا صالحين فإنه كان للأوابين	40
٣ / ١٤٢، ٥١٢	غفورا	
3 \ P1, TY	ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق	٣١
8 Y A Y 3	ولا تقربوا الزنا	٣٢
	ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه	٣٣
80V / W	سلطانا	
797 / 1	كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها	٣٨
778 / 0	قل لو كان معه آلهة كها يقولون	٤٢
117/1	إذا لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا	٤٢
19/1	ولكن لا تفقهون تسبيجهم	٤٤
Y1. / Y	حجابا مستورا	٤٥
(٢) ٣٦٢ / ٢	انظر كيف ضربوا لك الأمثال	٤٨
7 / 2041 . 174 . 774 (7	قل كونوا حجارة أو حديدا	٥٠
		٥٥
		٥٩
11· / ٣ 7· 7 / 0	ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض وما منعنا أن نرسل بالآيات	00 0 9

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

الأيسة	زنم الآية
وما نرسل بالأيات إلا تخويفا	09
ونخوفهم فها يزيدهم إلا طغيانا كبيرا	7.
واستفزز من استطعت منهم بصوتك	٦٤
وأجلب عليهم بخيلك ورجلك	٦٤
إن عبادي ليس لك عليهم سلطان	٦٥
	٦٧
	٧٨
عسى أن يبعثك ربك	٧٩
	٨٥
أيا ما تدعوا فله الأسهاء الحسنى	11.
سورة (۱۸) الكهف	
ليبلوهم أيهم أحسن عملا	· V
وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله	17
لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا	۱۸
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا	74
واذكر ربك إَذا نسيت	37
	. 77
	79
	79
	٥٩
•	۸۱
	11.
÷- • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	•
	وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ونخوفهم فها يزيدهم إلا طغيانا كبيرا واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك فضل من تدعون إلا إياه فضل من تدعون إلا إياه الصلاة لدلوك الشمس عسى أن يبعثك ربك قل الروح من أمر ربي أيا ما تدعوا فله الأسهاء الحسنى أيا ما تدعوا فله الأسهاء الحسنى ليبلوهم أيهم أحسن عملا وإذ اعتزلتموهم وما يعبدون إلا الله لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا

الجزء/ الصفحة	الأبسة	رقم الآية
	سورة (۱۹) مريم	
1 / 101	واشتعل الرأس شيبا	٤
۲۰۲/ ۰	فهب لي من لدنك وليا	٥
3 \ 077	آيتك ألا تكلم الناس ثلاث ليال	1.
Y \ APY	فلن أكلم اليوم إنسيا	77
۲ / ۳۲۶	ما كان لله أن يتخذ من ولد	40
٢ / ١٢٠ ، ١٢٣ (٢) و	أسمع بهم وأبصر	۲۸
3 / 177		
177 / 4	وكان يأمر أهله بالصلاة	٥٥
Y1. / Y	إنه كان وعده مأتيا	11
۱ / ۱۲۸	وما كان ربك نسيا	78
۱۱۸ / ۳	هل تعلم له سميا	70
\$ \ rrr	فليمدد له الرحمن مدا	٧٥
199 / 7	وما ينبغي للرحمن أن يتخذ ولدا	9 Y
	إن كل من في السموات والأرض إلا	94
٦٨ / ٣	آتي الرحمن عبدا	
70/4	وكلهم آتيه يوم القيامة فردا	90
	سورة (۲۰) طه	
2 / rm3	الرحمن على العرش استوى	٥
٧٣ / ٣	وما تلك بيمينك يا موسى	۱۷
£ 80 / N	واحلل عقدة من لساني	**
197/0	لعله يتذكر أو يخشى	11
۲ / ۱۸۱، ۲۰۱۱ و ۳ / ۱۶۱	إنني معكما أسمع وأرى	73
149 / 1	لأولي النهى	
708 / T	ولقد أريناه آياتنا كلها	07

الجزء/ الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
Y \ 0.57	لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم	71
717/7	إلا إبليس أبي	٦٧
(1)	ولأصلبنكم في جذوع النخل	٧١
۳۱۲ / ۲	فاقض ما أنت قاض	٧٢
٣/ ١٢٢ و ٤/ ١١١	لا يموت فيها ولا يحيا	٧٤
£ 80 / N	ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى	۸١
٣٢٠ / ٢	وإني لغفار لمن تاب	٨٢
Y · 1 / Y	فأخرج لهم عجلا جسدا	٨٨
71· / 7	فقبضت قبضة من أثر الرسول	97
777 / Y	إنما إلهكم الله	9.8
Y \ A0Y	ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن	111
440 / 1	ولم نجد له عزما	110
٣/ ١٢٣ و ٤/ ٨٥	إنَّ لك أن لا تجوع فيها ولا تعرى	114
	سورة (٢١) الأنبياء	
۱ / ۱۱۲، ۲۲۳ و	لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا	**
7 / 5A7, P17 e 7 / 371		
و ٥/ ٢٤، ٤٧		
r·1 / r	قالوا اتخذ الرحمن ولدا	77
798/7	وجعلنا من الماء كل شيء حي	٣.
٥٨ / ٤	وحعلنا في الأرض رواسي أن تميد	٣١
٥٦ / ٤	وهم بأمره يعملون	**
Y0Y / Y	بل ٰفعله کبیرهم هذا	٦٣
on / &	إذ نفشت فيه غنم القوم	٧٨
٥٨ / ٤	وكنا لحكمهم شاهدين	٧٨
Y7. / 7	ففهمناها سليمان	٧٩

الجزء / الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
771/7	وكلا أتينا حكما وعلما	٧٩
YVY / Y	ولسليمان الريح عاصفة	۸١
191/0	وزکریا إذ نادی ربه	٨٩
٥٨ / ٤	ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه	٩.
Y00 / 1	وحرام على قرية	90
٤٩٥ / ٣	إنكم وما تعبدون من دون الله	4.8
٣/٣٨ و ٥/٩٥٣	إن الذين سبقت لهم منا الحسني	1.1
44v / 4	وكنا فاعلين	1.8
444 / 4	إنما يوحي إلي أنما إلهكم إله واحد	١٠٨
444 / 4	أنما إلهكم إله واحد	١٠٨
	سورة (۲۲) الحج	
۱۰۹/٦	وتری الناس سکاری وما هم	۲
	بسكارى	
7 \ 137	وأنه على كل شيء قدير	٦
Y0V / Y	يأتوك رجالا وعلى كل ضامر	**
Yo / &	ويذكروا اسم الله في أيام معلومات	44
۳۰۰/۱	وليطوفوا بالبيت العتيق	79
797 / 7	فاجتنبوا الرجس من الأوثان	٣٠
٣٧٦ / ٣	والبدن جعلناها لكم من شعائر الله	47
1 / 141	فاذا وجبت جنوبها	41
٣٧٦ / ٣	فكلوا منها	41
1 / 411, 311	لهدمت صوامع وبيع وصلوات	٤٠
Y · 9 / Y	وكأين من قرية أمليت لها	٤٨
114 / 0	ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة	٥٣
Y \ 157	فتصبح الأرض مخضرة	74

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
۲ / ۱۸۶	يا أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له	٧٣
YOA / Y	اركعوا واسجدوا	٧٧
71/17	وافعلوا الخير	٧٧
۰/ ۲۱ و ۲۱/۳	وما جعل عليكم في الدين من حرج	٧٨
	سورة (۲۳) المؤمنون	
140 / 4	والذين هم للزكاة فاعلون	٤
7 / 40, 04, 081	والذين لهم لفروجهم حافظون	٥
٣ / ١٩٥٠، ١٩٧٠، ٣٨٣ و	إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم	٦
188/7		
*** / *	ولقد خلقنا الانسان من سلالة	17
7 \ 377	ثم خلقنا النطفة علقة	18
٣٠٥/٢	وعليها وعلى الفلك تحملون	**
708/7	إن هي إلا حياتنا الدنيا	47
44. \ A	ثم أرسلنا موسى	٤٥
TOA / Y	كلوا من الطيبات	٥١
W·1 / Y	وهم لا يظلمون	77
777/0	ما اتخذ من ولد وما كان معه من إله	91
7 / 174	اخسأوا فيها ولا تكلمون	۱۰۸
۲۰۲/ ۰	أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا	110
	سورة (۲۳) النور	
۲ / ۲۸۹ و ۳ / ۸۶، ۸۷،	الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهها	4
۸۶، ۱۸۰، ۲۲۳، ۲۳۰،		
۲۷۳ و ۱۲،۳۵ و		
1911, 1911, 1911, 191		

الجزء / الصفحة	إية الآيـــة	رقم الأ
۲/ ۹۱ ، ۱٤٥	وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين	۲
Y \ P73	الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة	٣
٣ / ١٣١٧ ، ٢٢٣	والذين يرمون المحصنات	٤
٣ / ٣٥ و ٤ / ٤١	فاجلدوهم ثمانين جلدة	٤
۳/ ۲۱۵ و ۶/ ۷۹	ولا تقبلواً لهم شهادة أبدا	٤
٣ / ٣١٥ (٢)، ٢٢١	واولئك هم الفاسقون	٤
177 / \$	ويدرأ عنها العذاب	٨
*\^ \ \	حتى تستأنسوا	**
	أو الطفل الذين لم يظهروا على	٣١
790 / Y	عورات النساء	
7 / 007, 057 (7)	وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين	٣٢
7 / 07: 007: 357:	فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا	۲۳
۲۸۳ و ۲/۹۹	,	
٢ / ١٢٤ و٣ / ١١٤	وأتوهم من مال الله	٣٣
۲۳ / ٤	ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء	44
7 / 717	كسراب بقيعة	44
7 303, 113, 713	وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة	70
٢١٠ ،١٠٤ / ٣	وآتوا الزكاة	٥٦
۱۷٥ / ٦	تحية من عند الله مباركة طيبة	15
11./٣	كدعاء بعضكم بعضا	75
7 / 1737	فليحذر الذين يخالفون عن أمره	75
	Ale eli ii ii	
,	سورة (٢٥) الفرقان	
۱۱۰/۳	وجعلنا بعضكم لبعض فتنة	۲.
7 \ 757	أصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا	78

الجزء/ الصفحة	الأبية	رقم الآية
	ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا	YV
97 / 4	ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا	
YV / £	وأنزلنا من السهاء ماء طهورا	٤٨
YVY / Y	لنحيي به بلدة ميتا	٤.٩
197/4	والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما	38
YV / 0	وكان بين ذلك قواما	٧٢
478 / 4	إلا من تاب وآمن	٧٠
	والذين لا يدعون مع الله إلها آخر	٨٢
٣ / ٧٠٧، ١٢٤	ولا يقتلون	
YV• / Y	يبدل الله سيئاتهم حسنات	٧٠
	سورة (٢٦) الشعراء	
7 / 131.	فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون	10
۱۰۸/۳	إنا رسول رب العالمين	17
Y•1 / Y	ان معي ربي سيهدين	77
(Y) A / £	أن اضرب بعصاك البحر	۳۲ .
*•	وتذرون ما خلق لكم ربكم	177
۲ / ۱۹۹ و ۲ / ۲۷۹	فإنهم عدو لي إلا رب العالمين	VV
101/4	والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي	٨٢
Y11 / Y	واجعل لي لسان صدق	٨٤
۱۳۸ / ۳	كذبت قوم نوح المرسلين	1.0
r9x / 1	وإذا بطشتم بطشتم جبارين	14.
88V / N	بلسان عربيٰ مبين ٰ	190
474 / 4	والشعراء يتبعهم الغاوون	377
٣٢٣ / ٣	إلا الذين آمنوا ٰ	***

الجزء/ الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
	سورة (۲۷) النمل	
45. / 4	وأدخل يدك في جيبك تخرج بيضاء	١٢
YY / £	لتأكلوا منه لحمًا طريا	١٤
٣٦٠ / ٣	وأوتيت من كل شيء	74
18x / 8	فناظرة بم يرجع المرسلون	30
۱۳۸ / ۳	فلها جاء سليمان	41
٣ / ٧٧، ٨٧	أيكم يأتيني بعرشها	٣٨
£4. \ 4	ما كان لكم أن تنبتوا شجرها	7.
194/0	لا جرم أن لهم النار	77
٤٤٥ / ١	قل لا يعلم من في السموات والأرض	٦٥
771 / Y	قل سيروا في الأرض فانظروا	79
	سورة (۲۸) القصص	
1.8/2	وأوحينا إلى أم موسى	٧
۲ / ۲۷۲، ۳۷۲ (۲) و	فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا	٨
119 / 0	,	
187/1	وحرمنا عليه المراضع من قبل	۱۲
187/1	ولولا أن تصيبهم مصيبة	٤٧
٣٦٠/٣	يجبى إليه ثمرات كل شيء	٥٧
Y · 9 / Y	وكم أهلكنا من قرية بطّرت	٥٨
77A / Y	وكنآ نحن الوارثين	
Y \ Y \ Y	ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة	٧٦
	سورة (۲۹) العنكبوت	
٣ / ٢٣١	ووصينا الانسان بوالديه حسنا	, ^
741 / A	رإن جاهداك لتشرك بي	, ,

الجزء / الصفحة	ة الأبــة	رقم الآيا
7 \ 3 Pl . V3Y . TVY .	فليث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما	١٤
AAY , 4PY , 0PY , PPY (Y)	,	
و ٤/٩٩		
11. / 4	إنما تعبدون من دون الله أوثاناً	۱۷
11./٣	ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض	40
197/0	فكلا أخذنا بذنبه	٤٠
T09 / 0	وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت	٤١
	إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر	٤٥
	أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب	٥١
7 / 537 (7)	الله خالق كل شيء	77
	سورة (۳۰) الروم	
79. / Y	لله الأمر من قبل ومن بعد	٤٠
Y11 / Y	واختلاف ألسنتكم	**
17/7	وهو أهون عليه	**
Y	أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم	40
1 / 3 PY	ذلك خير للذين يريدون وجه الله	۴۸
	سورة (٣١) لقمان	
۲/۰۱۲ و ۳/۸۵۳	هذا خلق الله	11
٣ / ٢٩، ٥٠	إن الشرك لظلم عظيم	۱۳
۲ / ۱۱۷ و۳ / ۱۱۷	ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام	**
	سورة (٣٢) السجدة	
Y \ PAY	ولو شئنا لأتينا كل نفس هداها	۱۳
177 / \$	فلا تعلم نفس ما أخفي لهم	۱۷
70 / 7	أفمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا	۱۸

الجزء/ الصفحة	الأبـــة	رقم الآية
117/4	ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام	**
144 / A	قال رب ارجعون	99
	سورة (٣٣) الأحزاب	
7 07 / 1	وليس عليكم جناح فيها أخطاتم به	٥
Y·1 / Y	وأزواجه أمهاتهم	٦
Y0V / Y	قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله	**
٣٨٥ / ٣	فتعالين أمتعكن وأسرحكن	۲۸ -
۱۷۸ / ۳	ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل	41
	صالحا	
178 / 8	واذكرن ما يتلى في بيوتكن	37
۹٠/٣	إن المسلمين والمسلمات	40
١٨٠ / ٢	والحافظين فروجهم والحافظات	40
٤٢٠ / ٣	والذاكرين الله كثيرا والذاكرات	40
	إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن	٤٩
٣ / ٣٣٤ و ٤ / ٣٥	من قبل أن تمسوهن	
771 / 7	فها لكم عليهن من عدة تعتدونها	٤٩
40 / 8	فمتعوهن وسزحوهن سراحا جميلا	
107/8	إنا أحللنا لك أزواجك	٥٠
0 / 0P, AP, Y·1	خالصة لك من دون المؤمنين	0 *
171 / 7	ويرضين بما آتيتهن كلهن	
۳/۹۶، ۲۰۱، ۳۲۳ و	لا يحل لك النساء من بعد	04
107/8		
3 / 507	إذا دعيتم فادخلوا	۳٥
7 \ V37	يا أيها النبي قل لأزواجك	
7 / 111 , 171 , 031	إن الله وملائكته يصلون على النبي	٥٦

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
r \ 127	وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا	٧٢
779 / Y	إنه كان ظلوما جهولا	٧٢
	سورة (٣٤) سبأ	
117/4	لا يعزب عنه مثقال ذرة	٣
Y \ PAY	وقليل من عبادي الشكور	۱۳
YV• / Y	وبدلناهم بجنتيهم جنتين	17
7 / 717 , PVY	وإنا أو اياكم لعلى هدى	78
71 7 / Y	بل مكر الليل والنهار	٣٣
91 (90 / 4	وهم في الفرقان آمنون	٣٧
	فاليوم لا يملك بعضكم لبعض نفعا	27
۱۱۰/۳	ولا ضرا	
	سورة (٣٥) فاطر	
	ما يفتح الله للناس من رحمة فلا	۲
** / *	ممسك لها	
	لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف	41
٣ / ١٢٣ و١ / ١١٨	عنهم من عذابها	
	سورة (٣٦) يس	
799 / Y	فلا يستطيعون توصية	۰۰
YT / 0	قال من يجيي العظام وهي رميم	٧٨
	أو ليس الــــذي خلق الـــسمـــوات	۸۱
797/1	والأرض	
	إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له	٨٢
400 / 4	کن فیکون	

الجزء/ الصفحة	الآيـــة	رقم الآية
	سورة (٣٧) الصافات	
441 / 4	والزاجرات زجرا	۲
۳۲۳ / ۴	إلا من خطف الخطفة	١.
T.1 / Y	قالوا بل لم تكونوا مؤمنين	79
11. / 4	فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون	٥٠
۱۰۸ / ۲	أرسلنا فيهم منذرين	٧٢
114/1	والله خلقكم وما تعملون	97
4 \ Y54	فانظر ماذا تری	1.4
٤٥٩ / ٣	وبشرناه بإسحاق نبيا من الصالحين	117
79·/Y	فلولا أنه كان من المسبحين	184
Y \ PVY	وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون	184
٥٦ / ٤	وإن جندنا لهم الغالبون	۱۷۳
	سورة (٣٨) ص	
۲٧ / ٣	كل له أوَّاب	19
	لا تخف خصمان بغى بعضنا على	77
181/4	بعض	
	أم نجعل الذين آمنوا وعملوا	44
۰ / ۳۰۲	الصالحات كالمفسدين	
የለጎ / ٣	وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث	£ £
۳ / ۹۰، ۱۱۱	وقالوا مالنا لا نرى رجالا	77
4 / 14, 38	فسجد الملائكة كلهم أجمعون	٧٣
98/4	إلا إبليس	٧٤
7 / 1 / PAT	لأغوينهم أجمعين	٨٢
7A9 / 4	إلا عبادك منهم المخلصين	۸۳

الجزء / الصفحة	الأيسة	رقم الآية
	سورة (٣٩) الزمر	
ov / £	فاعبد الله مخلصا له الدين	۲
Y · · / Y	وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج	٦
ov / £	قل الله أعبد مخلصاً له ديني	١٤
40x / 4	فاعبدوا ما شئتم من دونه	10.
98/7	الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه	١٨
Y11 / W	علم أن سيكون منكم مرضى	۲.
۲ / ۲۰۰ و ۳ / ۱۸۵، ۲۶۶	إنك ميت وإنهم ميتون	٣٠
177/0	الله يتوفى الأنفس حين موتها	٤٢
191/0	أن تقول نفس يا حسرتا	70
7 \ AO, O37, OO7, FOT	الله خالق كل شيء	77
(Y), VOY, O+3	•	
٥٧/٤	بل الله فأعبد	77
7 £ V / T	لئن أشركت ليحبطن عملك	70
	سورة (٤٠) غافر	
7 / P77	ولا شفيع يطاع	١٨
90/4	وما الله يريد ظلما للعباد	۲۱
3 / 50	وإن المسرفين هم أصحاب النار	23
	إنا كل فيها إن الله قد حكم بين	٤٨
T11/T	العباد	
790/7	ثم يخرجكم طفلا	٧٢
Y / 1 PY , YPY	منهم من قصصنا عليك	٧٨
	سورة (٤١) فصلت	
18/4	قرآنا عربيا لقوم يعلمون	٣

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
44. / A	أثنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض	٩
٢ / ١٢٤ و٣ / ١٤٠	ثم استوى إلى السهاء	11
19. / 1	فقال لها وللأرض ائتيا طوعا	11
Y / FA1 (Y)	قالتا أتينا طائعين	11
	وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا	۱۷
۷۰/۲ و\$/ ۵۸	على الهدى	
TOA / Y	وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون	٣.
179/1	ولا تستوي الحسنة ولا السيئة	37
1 \ 757	لا تسجدوا للشمس ولا للقمر	**
TOA / Y	اعملوا ما شئتم	٤٠
Y·Y / 0	ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا	٤٤
٣ / ٣٧، ٥٧	من عمل صالحا فلنفسه	٤٦
۱ / ۱۹ و ۱۳ / ۱۰۳	سنريهم آياتنا في الأفاق	٥٣
	سورة (٤٢) الشورى	
	كذلك يوحي إليك وإلى الذين من	٣
Y08 / Y	قبلك	
٥٦ / ٤	إن الله هو الغفور الرحيم	٥
٥٦ / ٤	فالله هو الولي	٩
	وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه	١.
98/7	إلى الله	
۲ / ۲۰۲ ۸۰۲	ليس كمثله شيء	11
(٢) ٣٩ / ٦	شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا	۱۳
	من كان يريـد حرث الأخـرة نزد	۲.
٤١٧ / ٣	له في حرثه	

الجزء / الصفحة	الأيـــة	رقم الآية
	فإن يشأ الله يختم على قلبك ويمح	48
۲۲۰/۳ و ۲/۱۰۱	الله الباطل	
7.4/0	ولو بسط الله الرزق لعباده	**
۲ / ۲۳۲	وأمرهم شورى بينهم	٣٨
Y•Y / Y	وجزاء سيئة سيئة مثلها	٤٠
٦ / ١٨٢	وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم	٥٢
	سورة (٤٣) الزخرف	
۲۸۱ / ٦	إنا وجدنا آباءنا على أمة	74
799 / r	إنني براء مما تعبدون	77
444 / r	إلا الذي فطرني	**
7.7/0	ولولا أن يكون الناس أمة واحدة	٣٣
197/0	ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم	49
۲ / ۲۹۲	وما نريهم من آية إلا هي أكبر من أختها	٤٨
٥٦ / ٤	ولكن كانوا هم الظالمين	٧٦
7 / F37	ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك	VV
YVA / Y	قل إن كان للرحمن ولد	۸١
	سورة (٤٤) الدخان	
	وما خلقنا السمـوات والأرض وما	٣٨
۲۰۲/ ۰	بينهما لاعبين	
7 \ 717, 757	ذق إنك أنت العَزيز الكريم	٤٩
149 / 0	فإنما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون	٥٨
	سورة (٤٥) الجاثية	
	ويل لكل أفاك أثيم يسمع آيات الله	V
٣ / ٥٦	تتلى عليه	

الجزء/ الصفحة	الأيـــة	رقم الآيا
۱۳/٦	الله الذي سخر لكم البحر	17
	وسخر لكم ما في السموات وما	۱۳
۱۳/٦	في الأرض	
۲۰۳/ ٥	أم حسب الذين اجترحوا السيئات	11
3 / 75	إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون	44
887 / W	فاليوم لا يخرجون منها	40
	سورة (٤٦) الاحقاف	
197/0	وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفك	11
197/0	جزاء بما كانوا يعملون	١٤
٣٦٠ / ٣	تدمر کل شيء	40
٤٠/١	فها أغنى عنهم سمعهم ولا أبصارهم	77
	وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن	44
٣ / ٢٤	يستمعون القرآن	
221/1	إنا سمعنا كتابا أنزل من بعد موسى	۴.
	سورة (٤٧) محمد	
401 / 4	فَضَرْبَ الرقاب	٤
٢ / ٤٨٢ و٣ / ٢٠٤	فإما منا بعد وإما فداء	٤
۸/٤	حتى إذا خرجوا من عندك قالوا	17
٤٨ / ١	فاعلم أنه لا إله إلا الله	19
٤ / ٧، ٨	ولتعرفنهم في لحن القول	٣٠
194/0	ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم	٣١
1 / PAY	ولا تبطلوا أعمالكم	44
۲ / ۱۳۳ (۲)، ۲۳۳	إنما الحياة الدنيا لعب ولهو	٣٦
٣٣٨ / ٣	وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم	٣٦
44 / 42 4 / 444	ولا يسألكم أموالكم	

١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء/ الصفحة	الآية الآيسة	رقم
799 / T	إن يسالكموها فيحفكم تبخلوا	٣٧
YV• / Y	وإن تتولوا يستبدل قوما	٣٨
	سورة (٤٨) الفتح	
19./0	إنا فتحنا لك فتحا مبينا	١
19A / Y	يد الله فوق أيديهم	١.
١٠٠/٦	محمد رسول الله والذين معه	44
	سورة (٤٩) الحجرات	
3 / 31 ، ٣٠ ، ٢٥٢	إن جاءكم فاسق بنبأ	٦
١ / ٢٩٦ و ٤ / ٢٧٥	وكره إليكم الكفر والفسوق والعصيان	٧
۱۰۹ / ۳	فأصلحوا بين أخويكم	١.
	لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا	11
۳ / ۹۷، ۱۷۱	خيرا منهم	
۲ / ۱۲۱	قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا	١٤
Y \ 7 VY	يمنون عليك أن أسلموا	17
	سورة (٥٠) ق	
1A7 / Y	هل من مزید	٣.
40V / 4	فسبحه وأدبار السجود	٤٠
	سورة (٥١) الذاريات	
194/0	إن المتقين في جنات وعيون	10
149 / 0	وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون	٥٦
	سورة (٥٢) الطور	
(٢) ٣٦٠ / ٢٠ (٢)	فاصبروا أو لا تصبروا	١٦
۳٦٠ / ۲	سواء عليكم	17

الجزء/ الصفحة	الآبسة	رقم الآية
78/4	کل امریء بما کسب رهین	۲۱
۳۰۱/۲	أم يقولون تقوله بل لا يؤمنون	44
١ / ٢٤٤ و ٢ / ٥٥٣	فليأتوا بحديث مثله	45
	أم خلقــوا من غـير شيء أم هم	40
YYY / o	الخالقون	
	سورة (٥٣) النجم	
1 / 733	وما ينطق عن الهوى	٣
7/317,017	إن هو إلا وحي يوحي	٤
Y \ YFY	ثم دنا فتدلي	٨
Y \ PVY	فکان قاب قوسین أو أدنی	9
140/7	ولا تزر وازرة وزر أخرى	47
۲۱۰ / ۳	وأن ليس للإنسان إلا ما سعى	44
	سورة (٤٥) القمر	
Y04 / £	اقتربت الساعة وانشق القمر	١
114 / 0	حكمة بالغة	٥
Y / Y	فكيف كان عذابي ونذر	17
119/0	ولقـد يسرنـا القرآن للذكـر فهـل	17
	من مدکر	
(٢) ٤٤ / ٦	ونبئهم أن الماء قسمة بينهم	۲۸
٦٤ / ٣	وكل شيء فعلوه في الزبر	04
191/0	إن المتقين في جنات ونهر	0 8
	سورة (٥٥) الرحمن	
14. \ 4	فبأي آلاء ربكها تكذبان	۱۳
7 × × × ×	كل من عليها فان	77

لأبية الجزء/ الصفحة	رقم الآية ا
بر الجن والانس	·
.ون إلا بسلطان	
یاف مقام ربه جنتان ۲ / ۲۷۲	
سورة (٥٦) الواقعة	-
معون فيها لغوا ولا تأثيها ٣ / ٢٧٨، ٤٦٦	۲۵ لایس
لا سلاما سلاما ۳ / ۲۷۸	
عدود ٤ / ١٦٦	_
رمون ۲ / ۳۰۱	
من محرومون ۲ / ۳۰۱	٦٧ بل نہ
به َ إلا المطهرون	٧٩ لآيس
سورة (٥٧) الحديد	
، الكفار نباته ٢٠١ / ٢٠١	۲۰ أعجب
لا تأسوا على ما فاتكم 🕒 ١٨٨	۲۳ لکي
رسلنا رسلنا بالبينات 🔷 / ١٢٦	٢٥ لقد أر
معهم الكتاب والميزان ٣ / ٤٣٧	٢٥ وأنزلنا
الله من ينصره ورسله بالغيب 🕒 🖊 ١٢٦	٢٥ وليعلم
علم أهل الكتاب ٢ / ٢٩٨	۲۹ لئلا يا
ملمُ أهل الكتاب ألا يقدرون ٢ / ٢٩٩	
سورة (٥٨) المجادلة	
سمع اللهُ قـول التي تجادلـك	۱ قد س
زوجها ۳ / ۸۳	
يظاهرون منكم من نسائهم ٣ / ٢١٩	-
ر أمهاتهم (۲۲۹ / ۲۲۹	

الجزء/ الصفحة	الآية الآيــة	رقم
49 / 8	وإنهم ليقولون منكرا	۲
7 × 377	وان الله لعفو غفور	۲
	والـذين يظاهـرون من نسائهم ثم	٣
۲ / ۲۲۳ و ۳ / ۱۳۲۶	يعودون لما قالوا	
Y11 / Y	فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا	٣
¥ \ Y • 3	من قبل أن يتماسا	٣
٤ / ٧٢٤	فصيام شهرين متتابعين	٤
٣/ ٧٤٤ و \$ / ٤١	فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا	٤
1 / 333	ويقولون في أنفسهم لولا يعذبنا	٨
7 / 137		11
107/8	أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم	۱۳
	سورة (٥٩) الحشر	
777 / 0	يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين	۲
0 / 31, 77 (7)	فاعتبروا يا أولى الأبصار	۲
£ 80 / N	ومن يشاق الله ورسوله	٤
7 / 373, P33, VP3	ولذي القربى واليتامى	٧
رځ / ۱٤٧		
19. (144 / 0	كي لايكون دولة بين الأغنياء منكم	٧
١ / ١٩ و٣ / ٤٨٠ و٤ /	وما أتاكم الرسول فخذوه	٧
711, 111 27 / 15		
1 / 19767 / 173	وما نهاكم عنه فانتهوا	٧
V / £	للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا	٨
3 / 197	1 0.5	۲.
	لا يستوي أصحاب النار وأصحاب	۲.
171,171	الجنة	

١ ـ فهرس الأيات القرآنية

الجزء/ الصفحة	ية الأيـــة	رقم الأ
۲۲۲ / ۳	أصحاب الجنة هم الفائزون	۲.
۲ / ۲۰۷ و ۶ / ۲۰	هو الله الخالق	7 &
	سورة (٦٠) الممتحنة	
178/8	فلا ترجعوهن إلى الكفار	١.
1 / 3/3	لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن	١.
110/1	وإن فَاتَكُمَّ شيء من أزْواجكم	11
Y \ 1.7	يبايعنك على أن لا يشركن بالله	١٢
	سورة (٦١) الصف	
\$ / 177 (7)	هل أدلكم على تجارة تنجيكم	١.
\$ \ 177	يغفر لكم ذنوبكم	۱۲
	سورة (٦٢) الجمعة	
۱۸٤ / ۳	هو الذي بعث في الأميين رسولا	۲
۱۸٤ / ٣	وآخرين منهم لما يلحقوا بهم	٣
Y / 1PY EY / 777, 3A3	إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة	٩
و\$ / ەغ		
۲ / ۱۲۲	فاسعوا إلى ذكر الله	٩
Y·1/0	وذروا البيع	٩
Y \ PYY, 1AT	فإذا قضيت الصلاة فانتشروا	١.
40V / 4	فانتشروا في الأرض	١.
*·7 / *	وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا	١٢
	سورة (٦٣) المنافقين	
\$ \ 177	إنك لرسول الله	١
¥ / 177	والله يشهد إن المنافقين لكاذبون	١

رقم الآية	الآيـــة	الجزء/ الصفحة
٦	إن الله لا يهدي القوم الفاسقين	90/4
٨	ليخرجن الأعز منها الأذل	٣ / ٨٨ و٥ / ١٩٩
	سورة (٦٤) التغابن	
17	فاتقوا الله ما استطعتم	۲۸۰/٦
	سورة (٦٥) الطلاق	
1	يا أيها النبي إذا طلقتم النساء	(Y) 1AA / W
1	إذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن	7 / 077 (7), 177
1	فطلقوهن لعدتهن	٢ / ١٢٤ و٣ / ١٤٤ ، ١٣٧
1	لا تدري لعل الله يحدث بعد	
	ذلك أُمرا	747 / 4
	فأمسكوهن بمعروف أو فارقموهن	
	بمعروف	۳۷۱ / ۳
۲	وأشهدوا ذوي عدل منكم	٢ / ٧٥٧ و٣ / ٢٠٤، ٢٢١
	, ,	و\$ / ١٤
۲	ومن يتق الله يجعل له مخرجا	۰ / ۲۰۱ و۲ / ۱۰۳
٣	ومن يتوكل على الله فهوحسبه	Y·1/0
٤	واللائي يئسن من المحيض من نسائكم	
	إن ارتبتم	۳ / ۲۳۷ ، ۲۳۶
٤	واؤلات الأحمال أجلهن أن يضعن	
	حملهن	7 / 777, 777, 177, 177
٦	اسكنــوهـن من حيث سكنـتم مـن	
	وجدكم	۲۰۱/۳
٦	وإن كن أولات حمل فسأتفسقوا	٣ / ٢٣٩، ١٤٠٠ و٤ / ١٤،
	عليهن	۲۲۰، ۶۰ وه / ۲۲۰

الجزء/ الصفحة	الأيسسة	رقم الآية
۲۰۱/۳	حتى يضعن حملهن	٠ ٦
٣ / ٥٥٦ و ٦ / ١٣١	لينفق ذو سعة من سعته	V
119 / 4	قد أنزل الله إليكم ذكرا	١٠.
۱۸۹ / ۳	رسولا يتلوعليكم	11
	سورة (٦٦) التحريم	
	يا أيها النبي لم تحـرم ما أحــل الله لك	1
١٨٨ / ٣	تبتغي مرضاة أزواجك	
۱۸۸ / ۳	قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم	Y
188.187 / 8	فقد صغت قلوبكما	٤
	يــوم لا يخــزي الله النبي والــذيـن	٨
r·1 / Y	آمنوا معه	
T·1/Y	وقيل ادخلا النار مع الداخلين	١.
199 / 75 / 8	امرأة فرعون	
	سورة (٦٨) الملك	
٧٨ / ٣	أيكم أحسن عملا	۲
189/1	ألم يأتكم نذير	٨
189/1	وقالوا لوكنا نسمع أونعقل	١.
1 \ ٣33	وأسروا قولكم أو اجهروا به	١٣
۳٦ / ٣	فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه	10
YVA / Y	إن الكافرون إلا في غرور	۲.
444 / 4	إنما العلم عند الله	77
	سورة (٦٨) القلم	
YV• / Y	عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها	٣٢
۲۰۳/ ۰	أفنجعل المسلمين كالمجرمين	40

الجزء/ الصفحة	الأبـــة	رقم الآية
	سورة (٦٩) الحاقة	
۱۱۸ / ۳	فهل تری لهم من باقیة	٨
۱۰۸/۳	فعصوا رسول ربهم	١.
144 / 4	لما طغى الماء حملناهم	11
۱۰۲/۳	والملك على أرجائها	١٧
Y \ P1Y	إني ظننت اني ملاق حسابيه	۲٠
	سورة (٧٠) المعارج	
7 / 11/	تدعومن أدبر وتولى	17
۲ / ۲۳۹ و۳ / ۲۰۱	إن الانسان خلق هلوعا	١٩
444 / X	إذا مسه الشر جزوعا	۲.
444 / A	وإذا مسه الخير منوعا	, 11
۱۰۲/۳	إلا المصلين	77
۱۰۲/۳	الذين هم على صلاتهم دائمون	74
	سورة (۷۲) الجن	
281/1	إنا سمعنا قرآنا عجبا	. 1
	ومن يعص الله ورسوله فـإن لـه نــار	44
78 / 4	جهنم خالدين	,
	سورة (٧٣) المزمل	
۲۹۰/۳	قم الليل إلا قليلا نصفه	Υ
798/7	كها أرسلنا إلى فرعون رسولا	10
٩٧ / ٣	فعصى فرعون الرسول	17
	سورة (٧٤) المدثر	
٣١ / ٣	وثيابك فطهر	٤ .

١ - فهرس الآيات القرآنية

الجزء / الصفحة	الآية الآيـــة	 رقم
٩٢/٣	عليها تسعة عشر	۳.
T9A / 1	ما سلككم في سقر	£ Y
	سورة (٧٥) القيامة	
44 × / 1	بلي قادرين على نسوي بنانه	٤
٤٩٥ / ٣	فإذا قرأناه فاتبع قرآنه	۱۸
290 (221 / 4	ثم إن علينا بيانه	19
7 \ 191, 4.7	وجوه يومئذ ناضرة . الى ربها ناظرة	**
۲۰۲/ ۰	أيحسب الانسان أن يترك سدى	77
	سورة (٧٦) الانسان	
١ / ١٧١ و٢ / ٢٨٢، ٣٨٢،	ولا تطع منهم آثها أو كفورا	4 8
٢٥٤ و ١١ / ٣٧٢		
	سورة (۷۷) المرسلات	
149 / 10	فالملقيات ذكرا	٥
14. / 4	ويل يومئذ للمكذبين	10
7 \ 271 , 277	فقدرنا فنعم القادرون	74
	سورة (٧٨) النباء	
۳۰۲/۳	فلن نزيدكم إلا عُذابا	۳.
	سورة (٧٩) النازعات	
44. / A	والأرض بعد ذلك دحاها	۳.
18/7	ونهى النفس عن الهوى	٤٠
	سورة (۸۰) عبس	
۲ / ۲۵۱	وفاكهة وأبا	۳۱

رقم الآيا	الآيـــة	الجزء/الصفحة
	سورة (٨١) التكوير	
١	إذا الشمس كورت	۳٠٧ / ۲
١٤	علمت نفس ما أحضرت	۲ / و۳ / ۱۱۷
۱۷	والليل إذا عسعس	174 / 4
7 £	وما هو على الغيب بضنين	r \ PF7 (7)
	سورة (۸۲) الانفطار	
٥	علمت نفس ما قدمت وأخرت	Y
٧	خلقك فسواك	777 / Y
۱۳	إن الأبرار لفي نعيم	94 (94 / 4
۱۳	إن الأبسرار لُّفي نعيم وإن الفـجـــار	
	لفي جحيم	190/4
١٤	وإن الفجار لفي جحيم	۳ / ۲۶، ۷۸ (۲)
۱۷	ومًا أدراك ما يوم الدين ا	777 / Y
	سورة (٨٣) المطففين	
١٥	كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون	٤ / ۱۲، ۱۵، ۲۰
	سورة (٨٤) الانشقاق	
١	إذا السياء انشقت	٤٨٩ / ٤
	سورة (۸۵) البروج	
٨	وما نقموا منهم إلا أن يؤمنوا	YV0 / Y
	سورة (٨٦) الطارق	
٤	إن كل نفس لما عليها حافظ	۲ / ۲۷۸ و۳ / ۲۵
١٧	فمهل الكافرين أمهلهم رويدا	۲ / ۱۲۱ / ۲۱ / ۱۲۰

١ ـ فهرس الأيات القرآنية

 رقم الآية	الأيـــة	الجزء/ الصفحة
•	سورة (۸۷) الأعلى	. •
,	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	u., / u
٤	والذي أخرج المرعى	Y 18 / Y
۱۳	ثم لا يموت فيها ولا ي <i>جيى</i>	Y \ 17Y
	سورة (۸۸) الغاشية	
	فيها عين جارية	۱۱۸ / ۳
	سورة (٨٩) الفجر	
Y1	كلا إذا دكت الأرض دكا دكا	11A / Y
**	وجاء ربك والملك صفا صفا	887 / Y
	سورة (٩٠) البلد	
۱۳	فك رقبة	** / *
١٤	أو إطعام في يوم ذي مسغبة	۱۲٤ / ۳
10	يتيها ذا مُقرَّبة أو مسكينا	178/4
۱۷	ثم كان من الذين آمنوا	۲ / ۲۲۰ و۲ / ۲۰۲۰ ۳
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	۲۲ / ۳۶
	سورة (٩١) الشمس	
٦	والأرض وما طحاها	r·r / r
٧	ونفس وما سواها	1.8/7
• 🔥	فألهمها فجورها وتقواها	1.8/7
	سورة (٩٢) الليل	
1	والليل إذا يغشي	*** / *
۳,	وماخلق الذكر والانثى	*•
. 0	فأما من أعطى واتقى	177 / \$
٨	وأما من بخل واستغنى	177 / \$

	الاية	رقم ا
سورة (٩٥) التين خلقنا الانسان في أحسن تقويم ٣ / ١٠٢ لذين آمنوا وعملوا الصالحات ٣ / ١٠٢ سورة (٩٦) العلق ع ناديه ٢ / ٢١١		
خلقنا الانسان في أحسن تقويم ٣ / ١٠٢ لذين آمنوا وعملوا الصالحات ٣ / ١٠٢ سورة (٩٦) العلق ع ناديه ٢ / ٢١١ سورة (٩٧) القدر	فإن ،	٥
لذين آمنوا وعملوا الصالحات (٩٦ / ١٠٢ سورة (٩٦) العلق ع ناديه (٩٧) القدر		
سورة (٩٦) العلق ع ناديه ٢ / ٢١١ سورة (٩٧) القدر	لقد	٤
ع نادیه ۲ / ۲۱۱ سورة (۹۷) القدر	וַצ וו	7
سورة (۹۷) القدر		
	فليد	۱۷
1962 to 1 to		
مطلع الفجر ۲ / ۳۶۹	حتى	٥
سورة (٩٩) الزلزلة		
زلزلت الأرض زلزالها ۲۰۷/۲	إذا ز	١
رَجْتَ الْأَرْضُ الْقَالَمُا ٢ / ٢٥٧، ٢٥٧		۲
يعمل مثقال ذرة خيرايره ٣/ ٧٥ و٤ / ٣٦٥ و٥ / ٣٧		٧
(Y)		
، يعمل مثقال ذرة شرا يره	ومن	٨
سورة (۲ ۰۲) التكاثر		
سوف تعلمون ۲ / ۳۲۳	کلا	٣
كلا سوف تعلمون ٢ / ٣٢٣	ثم آ	٤
سورة (۱۰۳) العصر		
الانسان لفي خسر ٢ / ٢٩٥ و٣ / ٩٤، ٩٩،	إن ا	۲
146 . 1 . 4		
الذين آمنوا ٢ / ٢٩٥ و٣ / ٩٤، ١٣٤		٣

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

الجزء/الصفحة	الآية الآيـــة	_ رقم
	سورة (١٠٤) الهمزة	
718/4	ويل لكل همزة	١
	سورة (۱۰۸) الكوثر	
٤ / ٢٥	إن شانئك هو الأبتر	٣
	سورة (۱۰۹) الكافرون	
٣٠٣ / ٢	لا أعبد ما تعبدون	۲
77 / 4	ولا أنتم عابدون ما أعبد	٣
	سورة (۱۱۱) المسد	
790/1	تبت يدا أبي لهب وتب	١
۳۸۸ / ۱	سیصلی ناراً ذات لحب	٣
3 / 177	وامرأته حمالة الحطب	٤

٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة

آیة المنافق ثلاث إذا حدث کذب ۲۲۰/۶

اتخذ الناس رؤساء جهالًا فافتوا بغير علم فضلوا وأضلوا ٥ / ٢٦

اتخذ خاتما من ذهب ثم ألقاه 20 / ۱۷۸ اتقوا النارو ولو بشق تمرة 2 / 08 اثبت مكانك (قاله لأبي بكر) 7 / ٣٢٢ الاثم ما حاك في نفسك 7 / ٣٢٢ اجتهاد علي رضي الله عنه بحضرة النبي (ﷺ) 7 / ٢٢٣

اجتهاد معاذ وعمرو بحضرته (ﷺ) ۲۲۵ / ۲

إحرامه (ﷺ) من الميقات دون بلده ١٨٩ / ٤

أحرموا كلهم إلا أبا قتادة ٢ / ١١٩ ٣ / ٢٥٤

أحلت لنا ميتتان ودمان \$ / ٤٢، ٣٤ أحلت لي ساعة من نهار ٥ / ٩٥، ٩٨ أحلت لي ساعة من نهار ولا تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي ٥ / ١٠٢

أخروهن من حيث اخرهن الله ٢ / ٤٤٩

ادعهم الى شهادة أن لا اله إلا الله ٢ / ٤٥٥

أدوا زكاة الفطر عمن تمونون ٣ / ٤١٨ إذا أتى أحدكم الغائط فليستنج بثلاثة أحجار ٣ / ٣٧٨

إذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر ٢٦٢/٦

إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله اجران ٢٦٠ ، ٢٥٧ / ٦

إذا اختلف المتبايعان فالقول قول البائع ٣٨٧ / ٣

إذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة تحالفا ٣ / ٢٩

إذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار ٣ / ٣٨٦

إذا اختلف المتبايعان والمبيع مستهلك فالقول قول البائع ٣ / ٢٩

إذا استأذنت أحدكم امرأته للمسجد فلا يمنعها ٤ / ٢٨

إذا أسلم الكافر فحسن إسلامه كتب الله تعالى له لكل حسنة كان زلها ٢ / ٤٣٦

إذا أفضى بيده إلى فرجه فليتوضأ ٣ / ٤٦٥

إذا التقى الختانان ٤ / ١٣٩، ١٥٥

إذا التقى المسلمان بسيفيهم ١ / ٢١٢

إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم ٢ / ٣٦٦، ٣٦٦

إذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهتكم عن شيء فاحذروه ٣٩٦/١

إذا بلغ الماء القلتين لم يحمل الخبث ٢٣٨ ، ٣٤ ١

إذا بلغ الماء قلتين لا ينجسه شي ٢٢٣/٣

إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا ٢٢٣/٣

إذا بلغ الماء قلتين لم ينجس ٣ / ١٦٥ إذا بلغت مائة وعشرين أسنقرت الفريضة ١٦٠ / ٦

إذا بلغت مائتين ففيها أربع حقاف ١ / ٨٨ (٢)

إذا تطهر فلبس خفيه ٣ / ٤١٨

إذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، لا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد عريض \$ / ٣٦٥

إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا

فإن غم عليكم فاقدروا له \$ / ٣٦٧ إذا سها أحدكم عن صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت \$ / ١٣٠ إذا صلى الامام قاعدا \$ / ١٢٧

إذا صلى الامام قاعدا فصلوا قعودا ٣ / ٣٠٠ (٣)

إذا صلى جالساً فصلوا جلوسا أجمعون ١٤٠/٦

إذا قام أحدكم من النوم فلا يغمس يده في الإناء إلا أن يغلسها ثلاثا ٢ / ٣٦٠ و ٣ / ٤٦٥

إذا قام أحدكم من نومه . . فإنه لا يدري أين باتت يده ٢ / ٣٦٠

إذا لم تستح فاصنع ما شئت ٢ / ٣٦٢ إذا وجدت الماء فأمسسه جلدك ٢ / ٤٠١ (٣)

إذا وقع الذباب . . فإن في أحد جناحيه داء والآخر شفاء ٢ / ٣٣٥

إذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ٦ / ١٦٦

إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا ٤ / ٤١

الإذخــر ٣ / ٢٨٧ و٦ / ٢١٦، ٢١٧ إذنها صماتها ٤ / ٤٩٤

أرأيت لو تمضمضت ٣ / ٢٠٠، ٤٨٢،

اسمعوا من قریش ودعوا فعلهم 7 / ٤٤ (٤) أشار النبي (ﷺ) ألى الحرير بيده وقال هذا حرام على ذكور امتي ٣ / ٤٨٢

هذا حرام على ذكور امتي ٣ / ٤٨٢ اشار النبي (ﷺ) بيده ان ضع النصف ٣ / ٤٨٢

أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم \$ / ٤٩١ و ٦ / ٢١٣، ٢٩٧

اصنع في عمرتك ما تصنع في حجتك ٢١٦/٦

اصنعوا کہا صنع معاذ 7 / ۲۲۵

أطعمهوهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون ٣ / ٣٩٧

> افعل ولا حرج ١ / ٢٧٧ أفلح وأبيه إن صدق ٤ / ٢١٩ اقاد مسلما بكافر ٤ / ٢٠٩

اقتدوا باللَّذَيْنِ من بعدي أبي بكر وعمر 7 / ٦١، ٦٥، ١٩٣، ٢٩٧ اقتلوا الأسودين في الصلاة ٤ / ٣٥٩

اقتلوا منها كل أسود بهيم ٥ / ١٦٣

اقرأوا على موتاكم يس ٢ / ١٩٩

أقصرت الصلاة ام نسيت وقول ذي اليدين له قد كان بعض ذلك ٣ / ٦٨

أقضاكم علي وأعلمكم بالحلال والحرام معاذ ٦ / ٦٤ 313 65 / 517(7)

أرأيت لو تمضمضت بماء ٥ / ١٩٩٧

أرأيت لو تمضمضت ومجمعته ٥ / ٢٤ أرأيت لو كان على إبيك دين ٥ / ٢٤

ارایت لو کان علی ابیك دین أینفعه ذلك أرأیت لو كان علی أبیك دین أینفعه ذلك قالت نعم قال فدین الله أحق أن

یقضی ۳ / ۲۰۱

أرأيتم لو وضعها في حرام ٥ / ٤٦ أربع لا تجزىء في الضحايا ١ / ٣١٩ أرخص في العرايا ٥ / ٥٩

استبشاره (ﷺ) بالحاق القائد نسب اسامة بن زید ٤ / ٢٠٦

استفت قلبــك وان افتـــاك النـــاس ٦ / ١٠٥ (٢)

استفت نفسـك وان افتـاك النــاس ٣١٧ / ٦

الإسراء بالرسول (ﷺ) 1 / ٨٥

اسقاط الزكاة في أشياء سكت الرسول (ﷺ) عنها كالزيتون والرمان ونحوهما 4 / ۲۰۷ (۲)

الاسلام يجبّ ما قبله 1 / ٤١٦ أسلم ثم قاتل ٢ / ٢٥٧ (٤)

أسلمت على ما اسلفت من خير ١ / ٤١٥ (٢)

111/4

ألا أخبركم عن خير الشهود ٦ / ١٣٢ ألا وإنى أوتيت القرآن ومثله معه ٤ / ١٦٤ و٦ / ٢١٦

ألا وقبول الزور، ألا وشهادة الزور 14. / 4

ألحقوا الفرائض بأهلها فها بقى فلأولى رجل ذکر ۳ / ٤٨٢

الذي يأكل أو يشرب في آنية الذهب والفضة فإنما يجرجر في جوقه نارجهنم 778 / 4

اللهم العن ابا سفيان اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية 1.7/ 2

اللهم انا نسألك موجبات رحمتك 177/1

اللهم اهد قلبه وثبت لسانه ٦ / ٢٢٤

اللهم أيما مؤمن سببته أو شتمته فاجعل ذلك قربي اليك ٤ / ١٠٢

اللهم صل على محمد وآل محمد 197/1

الم يقل الله (يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول) ٣ / ٣٢

أقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم ألهم اسماعيل هذا اللسان الهاما

أما إنها ستكون لكم الانماط \$ / ٣٥٤ أما أهل النار الذي هم أهلها. . . TAT / 1

امر بغسل النبي (علي) في قميصه 1.7/7

أمر بلال أن يشفع، الاذان ويوتر الاقامة 20. /4

أمرت أن أقاتل الناس ٣ / ٤٨٩ امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله ٣/٢٠٣، ٣٧٩ و 188 / 7

أمره (علي للمسلمين أن يقولوا سمعنا وأطعنا ٤ / ١٠١

أمره رسول الله (عليه) أن يراجعها £11/Y

أمسِكْ أربعاً وفارق سائرهن ٣ / ٤٤٤ إن أصبت كان لك عشر حسنات وإن أخطأت كان لك حسنة واحدة 778 / 7

إن أعظم المسملمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته (؟) ٦ / ١٤ إن أكل فلا تأكل \$ / ٣٣٢

إن الله اعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث ٣ / ٢٣٨ و ٤ / ١٢٤ إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به انفسها . . . ٢ / ٦٥

ان الله تعالى يجازي كلّ انسان على قدر عقله ١ / ٣٥٠

إن الله حــرم الكلب وحـرم ثمنــه ٣ / ٣٨٦

إن الله لا يقبض العلم انتزاعا وإنما يقبض العلم بقبض العلماء ٦ / ٢٨١ ان الله يأمركم بصوم يوم . . . ٢ / ٤١٤ ان الله يحب أن تؤتى رخصه ٦ / ٤٣٤ ان الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى و عزائمه ١ / ٣٢٩

ان الله یحب ان یؤخذ برخصه ٦ / ٣١٩ ان النبي (ﷺ) ما کان یحجزه شيء عن القرآن أمر سوی الجنابة ٦ / ١٥٣ ان جاء وطلب ثمنة فاملاً کفه ترابا ٢ / ٤٥٣

ان دماءكم واموالكم . . . ٦ / ١٤ ان زادت على العشرين ومائة . . . ٣ / ٢٩ ٤

ان طلب منك اهل حصن النزول على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ٢٥٧ / ٦

ان غم الهلال فاقدروا له ٣ / ٤٥٢ (٢) ان غم الهلال فاكملوا العدة ثلاثين ٣ / ٤٥٢

ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ٤ / ١٦٦

ان في دار فلان كلبا ٥ / ٢٧٨

ان كنت عبد الله فارفع إزارك ٢ / ٤٩ ان لك ما تمنيت وعشرة أمثاله ٤ / ٣٣٨ ان معاذا قد سن لكم فافعلوا ذلك ٤ / ١٦٨

ان من البيان لسحرا ٣ / ٥٤٢، ٤٧٩ ان من امتي لمحدثين . . ٦ / ١٠٤ ان وجدناه لبحرا ٢ / ١٨٥

ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ٥ / ٢٢٢ انا بشر أخطىء وأصيب فانظروا في رأيي ٢٨٠ / ٢٨٠

إنا معشر الانبياء لا نورث ٣ / ٣٦٤، ٣٦٨

انت ومالك لأبيك ٢ / ١٨٥ و ٤ / ٤٢٢ إنما أنا بشر مثلكم ٢ / ٣٣٢ إنما أنا بشر مثلكم وإنكم تختصمون الي (؟) ٢ / ٣٣٢

إنما جعل الاستئذان من أجل البصر ٥ / ١٨٨

إنما حرم من الميتة أكلها ٣ / ١٦٠ إنما ذلك دم عرق فتوضئي لكل صلاة ٥ / ٣١

إنما نهيتكم من أجل الدافة ٣ / ٢١١ إنما يغسل الثوب من المنى والبول والدم ٣ / ٢٢١

اني اذن صائم ٢ / ٣١٨ (٢) و٣ / ٤٧٤ اني اعافه (قاله في شأن أكل الضب) ٤ / ٢١٤

اني لأجد ريح نفس الرحمن من قبل اليمن ٣ / ٤٤٢

اني لا أقول إلا حقا \$ / ١٧٤

اني لأتوب في اليوم استغفر سبعين مرة \$ / ١٧١

اني لست كأحدكم . . . ٣ / ٣٨٨ أول ما خلق الله العقل . . . ١ / ٨٧ انتم في زمان من ترك ما أمر به هلك ١٦٦ / ١

انزع الجبة واغسل الصفرة ٣ / ١٩٩ انزع الجبة واغسل الصفرة واصنع في حجتك ما تصنع في عمرتك ٢٠٨/٤

انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة ١ / ١٦٨

إنما الاعمال بالنيات ٢/ ٣٢٧، ٣٣٣ و ٣ / ١١، ١٣٢، ٢٥١، ٢٥١، ٢٥١ م

إنما البيع عن تراض ٥ / ١٣٤ إنما التسبيح للرجال ٣ / ٢١٨

إنما الربا في النسيئة ٢ / ٣٣٠ و٣ / ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ١١٩ و ٤ / ٢٣، ٣٧٣ و ٦ / ١٤٩

إنما الشفعة فيها لم يقسم ٦ / ١٦٦

إنما الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه ٦ / ١٧١

إنما الماء من الماء ٢ / ٣٣١، ٣٣٢ و ٤ / ١٣٨ / ١٤٤ (٢) ١٥٥

إنمَـــا الـــولاء لمن اعتق ٢ / ٣٢٧ و ٣ / ٤٦٣ و ٤ / ٥١

إنما أنا بشر أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني \$ / ١٧٤

الأيم أحق بنفسها من وليها ٦ / ١٣٩، ١٦٧

ایما امرأة أنكحت نفسها ۳ / ۷۷ ایما امرأة انكحت نفسها بغیر اذن ولیها فنكاحها باطل ۳ / ٤٤٦ (٢) و ۱٦٧/٦

ایما امرأة أنكحت نفسها فنكاحها باطل ۱٦٧ / ٦

ایما امرأة أنكحت نفسها فنكاحها باطل باطل باطل ٣ / ٤٨٢

ایما آمرأة نکحت بغیر إذن ولیها . . . ۳ / ۳۷۱، ۳۸۵، ۴۷۵ و ۲ / ۳۲۶

ایما اهاب دبغ فقد طهر ۳ / ۸۱، ۲۰۲، ۲۱۰، ۲۲۰، ۲۲۳، ۳۷۷

ایما رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق ٤ / ٣٥١

بئس الخطيب أنت ٢ / ٢٥٧

البحر هو الطهور ماؤه الحل ميتته ٣٦٣، ٣٥٥

بدا لله أن يبتليهم ٤ / ٧١ البر بالبر ٣ / ٢٢١

برك ابن عمر ناقته حيث بركت ناقة الرسول (選) ٤ / ١٧٧

البصاق في المسجد خطيئة \$ / ٤٦ بعثت الى الناس كافة ٣ / ١٢٤ بعثت بالحنيفة السمحة ٦ / ٣ بعثت لأتمم مكارم الأخلاق ٥ / ١٢٣ البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام ٣ / ٣٧٩ و \$ / ١٠٣

بلغوا عني ولو آية ٤ / ١٦٥ و ٦ / ٢١٧ بيانــه (鑑) التيمم في حق الجنب ٤ / ١٩٠

بيانه (ﷺ) للذين يدخلون الجنة ووجوههم كالقمر ليلة البدر ٦ / ٢٢١ بيع أمهات الأولاد على عهد الرسول (ﷺ) ٤ / ٢٠٧

البيعان بالخيار ٣ / ٤٨٢

البیعان بالخیار مالم یتفرقا ۲ / ۲۳۲ (۲)، ۳۲۳، ۲۶۸

بيعوا تمر الجمع بالدراهم ٦ / ٨٤

البينة على المدعي \$ / ٣٥٧

تجزيك ولا تجزي عن أحد بعدك ٣ / ٢٠٤

تحذيره (變) من زلة العالم 7 / ٢٨٢ تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ٤ / ٥٩، ٣٥٨

تخيير النبي (ﷺ) بريـرة لمـا أعتقت • / ۱۸۲ و ٦ / ۱٦۱

تركه (ﷺ) القيام للجنازة لما علم أن اليهود تفعله 1 / ٢٩١

التسبيح للرجمال والتصفيق للنسماء ٣ / ٢١٨

> تضحيته (變) بكبشين ١ / ٢٩٣ تعبده (變) قبل البعثة ٦ / ٣٩

تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة ١ / ٥٤

تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله ١ / ٤٣

تكف شرك عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك ١ / ٣٨٥

توضأ وضوءه للصلاة ٣ / ٤١٠

الثيب أحق بنفسها \$ / ٣٤ و ٥ / ٢٢٣ الثيب بالثيب جلد مائــة والـرجم ٤ / ٣٦٤

الثيب بالثيب جلد مائة ورجمٌ بالحجارة ١٥٣/٤

الثيب تشاور ٣ / ٤٦٥

الجار أحق بشفعته ٦ / ١٦٦

جعلت لي الأرض كلها مسجدا ٣ / ٤٦٨

جعلت لي الأرض مسجدا وترابها طهورا ٣ / ٢٢١ و ٤ / ٢٧

جعلت لي الأرض مسجدا وتربتها طهورا ٣ / ٢٠١ و\$ / ٢٥

جعلت لي الأرض مسجــدا وطهـورا ٣ / ٢٢١

جلوسه (ﷺ) بين الخطبتين يوم الجمعة ١٨٢/٤

جمع بين الصلاتين في السفر ٣ / ٩ جمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء من غير مـرض ولا سفر ٣ / ١٥٤

جهره (選) بالبسملة ٤ / ٣٤٨

حبب إليه الغنم والإبل ٣ / ٣٧٩

حتى يقولوا لا إله إلا الله أو يعطوا ٦ / ١٣٤

حتیه ثم اقرصیه بالماء ٤ / ٢٧ و٦ / ١٠١

حتیه ثم اقرصیه ثم اغسلیه بالماء ۳ / ۲۲۱

الحج عرفة ٤ / ٢٣

الحج فريضة والعمرة تطوع ٦ / ١٧٤

الحج والعمرة فريضتان ٥ / ١٧٤

الحجة التي حجها الرسول (ﷺ) وهو ابن خمس سنين ٤ / ٢٦٨

الحجر الأسود يمين الله في الأرض ٣ / ٤٤٢

حديث أبي محذورة أن النبي (ﷺ) علمه الأذان والاقامة ٦ / ١٥١

حديث أبي سعيد حيث دعاه النبي (ﷺ) في الصلاة ولم يجبه ٣ / ٣٢

حدیث ابن عمر کنت آخِذاً بزمام ناقة النبي (ﷺ) ۲ / ۱۵۶

حديث الجبة التي أعطاها الرسول (ﷺ) لعمر ١/ ٤١٥

حرم لبس الحرير والذهب على ذكور أمتي ٣ / ٢٢٤

حرم لحوم الحمر يوم خيبر ٤ / ١٦٤ (٢) حفت الخنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ٦ / ٨٧

حكمي على الواحد حكمي على الجماعة ٣ / ٩، ١٤٧، ١٧٠، ١٩٩، ٣١١، ٣٨٩ و ٥ / ٢٠٦، ٢٥٦

حكمي في الواحد كحكمي في الكل ٢٠٢/ ٤

الحل ميتته ٣ / ١١٠ (٢)

الحسلال بين والحسرام بين وبينها أمور مشتبهات ٦ / ١٣ (٢)، ٨٢ (٢)

الحلال ما أحل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه 7 / ١٤ (٢) الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ٣ / ١٩٢

الحنطة بالحنطة . . . ٣ / ١٠٢ حوض النبي (ﷺ) ٦ / ١٣٥ الخال وارث من لا وارث له ٥ / ٢٨٩ (٢)

خذ صدقة من أغنيائهم ورد على فقرائهم (٢) ٣ / ٤٥١ (٢)

خذ من كل حالم دينارا ٦ / ١٣٣ (٢) خذوا عني قد جعـل الله لهن سبيلا ٤ / ١٥٣ (٢)

خذوا عني مناسككم ٣ / ٣٨٨ (٢)، دار عني مناسككم ٣ / ٣٨٨ (٢)، ٤٨١ خذوها يا بني طلحة خالدة مخلدة فيكم أبدا لا ينزعها منكم إلا ظالم ٣ / ٢١١ (٢)

خذي من ماله ما يكفيك وولدك بالمعروف ٥ / ٢٥٢

الخراج بالضمان ۳ / ۲۰۲ (۲)، ۲۰۸ (۹) و ٤ / ٥٥(۲)، ۳۵۷ (۲)، ۳۲۰ (۲)

> خمس رضعات ٤ / ٤١ (٢) خمس فواسق . . . ٤ / ٤٢ (٢)

خمس يقتلن في الحـل والحـرم . . . \$ / ٣٥٨ (٢)

خمسة فواسق يقتلن في الحل والحرم ...

(1) 11/1

خير القرون قرني ٤ / ٢٩٩ (٢)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم . . . \$ / ٥٠٢ (٢)

دخول الصبيان على الرسول (ﷺ) ومعرفتهم لأحواله ٤ / ٢٦٧ (٢)

دع ما يريبك إلى ما يريبك ٦ / ٨٢ (٢) دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي ٣ / ١٤٧ (٢)، ١٥٤ (٢)

دين الله أحق أن يقضى ٦ / ١٦ ذكاة الجنين ذكاة أمه ٤ / ٣٥٥ و ٥ / ١٥٣

الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء \$ / ٣٦٧ (٢)

الذهب بالذهب مثلا عمثل ٤ / ٢٤ (٢)

الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة 1 / ٦٢

رؤيا النبي (ﷺ) حق 7 / ۱۰۷ (۲) رب حامل فقه غير فقيه 1 / ۲۲ (۲)

رجم النبي (護) اليهوديين الزانيين (大 / 11 (٢) و ٦ / ٢٤ (٢) رجمه (護) اليهود تعبدا بالتوراة ٦ / ٢٤ رجمه (護) ماعزا ولم يجلده ٦ / ٣٦ رحم الله المحلقين والمقصرين ٢ / ٣٢١ و ٥ / ٢٥٦

رحم الله امراً سمع مقالتي . . . ٤ / ٢٦١، ٣٦٠

رخص النبي (ﷺ) لقـوم شكوا من الأنصار في العرايا ٣ / ٤٩٧

رده (ﷺ) للرجال دون النساء في الصلح ٨٩ / ٤

رضخ للعبيد والنساء والصبيان ١٨٠/٤

رضخ رسول الله (ﷺ) رأسه بين حجرين ٤ / ٣٣٦

رفع القلم عن الصبي . . . ١ / ٣٤٨ و ٣ / ٤٧١

رفع القلم عن ثلاث . . . ۱ / ۳۵۲ و ۳ / ۳۶۲

رفع عن أمتي الخطأ . . . ٤ / ٦

رفع عن أمتي الخطأ والنسيان . . . ١ / ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٨، ٣٦٣، ٤٧١ و ٢ / ٢٤١ (٢) و ٣ / ١٢٧،

001, 101, 171, 171 (Y)
173, 1V3

السائمة فيها الزكاة \$ / ٣٤

سافروا تغنموا وصوموا تصحوا ٢ / ٣٦٦ (٢)

سبق المفردون هم الذاكرون الله كثيرا والذاكرات ٣ / ١٧٩

. السلطان راع والرجل راع والمرأة راعية ٣ / ٦٦

سن لكم معاذ سنة فاتبعوه ٤ / ١٢٨ سنة سنة ٢ / ١٧٤

سنوا بهم سنة أهل الكتاب (قاله في المجوس) ٣ / ٣٦٤

السنور سبع ٥ / ٢٧٨ (٢)

سها فسجد ۳ / ۱۰

سیأتی علیکم زمان من عمل بعشر ما أمر به نجا ۱ / ۱۶۲ ·

سیکذب علی ٤ / ٢٥٥

شربه (ﷺ) قائماً ٤ / ١٧٧

الشهر هكذا وهكذا ثم أشار مثل ذلك وقبض في الثالثة الإبهام ٤ / ٢١٢ الشهر هكذا وهكذا ٣ / ٤٨٢ الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما ألبتة نكالا من الله ٤ / ١٠٣

صبوا عليه ذنوبا من ماء ٢ / ١٤٤ (٢) صدق أبو بكر ٦ / ٢٢٢

صدق أبو بكر رد عليه سلبه ٦ / ٢٢٣ صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته ٤ / ٣٧

صفة حجه (ﷺ) ٦ / ١٧٣

117 / 2

الصلاة إلى الصلاة كفارة ما بينها ما احتنبت الكبائر \$ / ٢٧٨

صلاة الإمام قاعدا . . . ٤ / ١٢٧ صلاة النبي (ﷺ) ركعتي الطواف

صلاة النبي (ﷺ) يوم الخندق ٤ / ١٢٢ (٢)

صلاة في مسجدي هذا ... ٣ / ١١٧ صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيها سواه إلا المسجد الحرام ٣ / ٤٥٨

صلاته (ﷺ) الركعتين بعد صلاة العصر قضاء لسنة الظهر ٤ / ١٩٧

صلوا کها رأیتمونی أصلی ۳ / ۱٦٧، ۳۸۸، ۴۸۱، ۶۸۱ و ۶ / ۱۸۰،

صلى العشاء بعد مغيب الشفق الأحر ١٠/٣ (۲) و۳ / ۷۶ و۶ / ۲۲ علی کل صغیر وکبیر وأنثی حر وعبد من المسلمین . . . ۳ / ۱۸۸

عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين \$ / ٤٩١ و ٦ / ٦٦

عمل قليلا وأجر كثيرا ٢ / ٢٥٧ (٢) غسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك ٢ / ٢٠٠

الغلة بالضمان ٥ / ٢٥٢ (٢) فارق واحدة وأمسك أربعا ٣ / ١٤٩ فاطمة طلبت الميراث ٣ / ٣٦٤ فرض الصدقة عند مناجاة الرسول (護) ٤ / ٨١

فرض خمسين صلاة على الرسول (鑑) ٨٨ / ٤

فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير ١ / ٢٠٦

فرض زكاة الفطر مدين مدين على كل إنسان مكان صاع من شعير ٤ / ٤٢٥ فنكاحها باطل ثلاثا ٣ / ٤٤٦

في أربعين شاة شاة ٣ / ٢٢٣ (٤)، ٣٧٨، ٣٨٨ (٣)، ٤١٨، ٤١٨ و (/ ١٥٢، ٩٩٨ و (/ ١٦٧ صلى بعد غيبوبة الشفق ٣ / ١٦٧ صلى على سهيل بن بيضاء في المسجد ٤ / ٤٦

> صلى في الكعبة ٣ / ١٦٧ الصيام جنة \$ / ٥٤

الضحك ينقض الوضوء ٦ / ١٧٨ ضرب العقل على العاقلة في ثلاث سنين ٣ / ١٦٨

الطعام بالطعام مثلا بمثل ٣ / ٢٢١ العائد في هبته كالكلب يعود في قيشه ٢ / ٥٢

العارية مضمونة ٣ / ٣٤٣ العجهاء جبار ٤ / ٣٥٧، ٣٦٠ عذر عمر في الكتاب الذي أراد أن يكتبه النبي (ﷺ) ٦ / ٢١٨

عقود الكفار كانت في زمن النبي (ﷺ) ٣ / ٤٨٨

علام تحرقن حلوق أولادكن خذي قسطا هنديا وورسا فأسعطيه إيـاه (؟) ٣ / ١٩١

العلماء ورثة الأنبياء \$ / ٤٦١ علمه (囊) أن أهل الكتاب يتعاملون الربا ويشربون الخمر \$ / ٢٠٦ على اليد ما أخذت حتى تؤديه ٢ / ٢٠٤ في الرقة ربع العشر وفي مائتي درهم خمسة دراهم ٤ / ٢٤٩

في الغنم السائمة الزكاة ٣ / ٤١٨ في النفس المؤمنة مائمة من الابل

في النفس المؤمنة مائـة من الابـل ٢ / ٢٩٧

في بضع أحدكم صدقة ٥ / ٤٦

في خمس أواق وخمس ذود وعشرين دينارا وأربعين من الغنم الزكاة \$ / ٢٤٤

في خمس شاة ٣ / ٣٩٣

في سائمة الغنم . . . ٤ / ٣٢

في سائمة الغنم الزكاة ٣ / ٢٢٣ (٢)، ٣٤٣، ٣٨٢ و ٦ / ١٦٧

في كل أربعين شاة شاة ١ / ٣٤٦

فيما سقت السماء العشر ٣ / ٦٠، ٦١، ١٣١، ١٥٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٨٩، ٣٨٩، ٤١١، ٤٩٠، ٤١١

فيم سقت السماء العشر من التمر ١٦٧/٦

فيم سقت السهاء العشر وفيم سقى بالنضح نصفه ٣ / ٤٧٣

فيها سقت السهاء العشر وفيها سقي بنضح أو دالية نصفه ٤ / ١٦٦

قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها ٥ / ١١٠

القاتل لا يرث ٣ / ٣٧٧ و٥ / ٢٠٥ قال الله تعالى أنا جليس من ذكرني ٣ / ٤٤٢

قال الله تعالى إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما 1 / ٤١٨ قال الله تعالى يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته ٣ / ٦٥

قبل (ﷺ) خبر الأعرابي عن رؤية الهلال ٢٣١ / ٣٣١

قبل بعض نسائه وهو صائم \$ / ١٧٧ قتلوه قتلهم الله إنما كان شفاء السؤال . . . ٣ / ٢٨٤

قد جعل الله لهن سبيلا . . . \$ / ٧٤ قد سن لكم فاقتدوا به ٦ / ٢٢٥ قد سن لكم معاذ ٦ / ٢٢٣

قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق ٣ / ٣٩٨

قد كان في الأمم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر ٦ / ١٠٥

قرأ (ﷺ) في صلاة المغرب بالطور ٤ / ٢٧٣

قرن بين الحج والعمرة ٣ / ٨٨٨ القضاة ثلاثة . . . ٦ / ٢٥٧

قضى بالشفعة للجار ٣ / ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩ (٢) لقول امرأة ٣ / ٣٦٥

قول عمر للمحدود في القذف: تب اقبل شهادتك ٣ / ٣٢١

قول عبدالله بن أبي أوفي: غزونا مع رسول الله سبع غزوات نأكل الجراد ٢ / ٢٩٤

قول ميمونة: تزوجني رسول الله (ﷺ) ونحن حلالان ٦ / ١٥٣

قول عائشة : لما مـات عليه الســـلام ارتدت العرب قاطبة ٣ / ٧٣

قـولـه (ﷺ)لعمـر بن العـاص في متخاصمين: اقض بينها ٦ / ٢٢٤

قوله (ﷺ) لمعاذ: بم تحكم قال: بكتاب الله . . . ٦ / ٢٨١

كان (ﷺ) لا يرفع يديه في الصلاة إلا في تكبيرة الاحرام ٦ / ١٥٥

کان (ﷺ) یجمع بین الصلاتین ۱۷۱/۳

كان (ﷺ) يرفع يديه عند تكبيرة الإحرام ثم لا يعود ٦ / ١٤٩

كان (ﷺ) يستحب أحسن الأسماء ويكره قبيحها ٢ / ٩٠

کان (ﷺ) یصبح جنبا من غیر احتلام ویصوم ٦ / ۱۵۲

كان أجود الناس بالخير ٣ / ١٧٢

قطعه (ﷺ) للمرأة التي كانت تستعير المتاع وتجحده ٦ / ١٥٩

قلب المؤمن بين أصبعين من أصابع الرحمن ٣ / ٤٤٢

قسم فبارز ۳ / ۱۹۰

قول أبي سعيد كنا نخرج على عهد النبي عليه السلام صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من بر ٤ / ٢٠٣

قول الصحابة كنا نخرج على عهـده (ﷺ) صاعا من أقط ٤ / ٢٠٣

قول ثعلبة ما هذه والجزية إلا سواء ١ / ٣٩٥

قول زيد كانت عمومتي يفعلونـه ولا يغتسلون ٣ / ١٧٢

قول عائشة: فعلت أنا ورسول الله (ﷺ) فاغتسلنا ٤ / ١٨٣

قول عائشة : كانت الأيدي لا تقطع في زمن النبي (ﷺ) في الشيء التافه ٢٧٢ / ٣٧٢

قول عائشة : لم يجلس عندي من يوم قيل لي ما قيل إلا . . . ٢ / ٢٩١

قول عائشة: أبطل زيد بن أرقم جهاده مع النبي (ﷺ) حتى يرد هذا البيع ٦ / ٨٣

قول عمر: لا ندع كتاب الله وسنة نبينا

كان الله ولم يكن معه شيء وكان عرشه على الماء \$ / ٣٣٧

کان فیما أنزل عشر رضعات معلومات محرمن ثم نسخن بخمس رضعات \$ / ١٠٤

كتابته (ﷺ) إلى قيصر الروم بآية واحدة محكمة 1 / 8٤٨

كراهته (ﷺ) لصهيب أكل التمر وهو أرمد ١ / ٢٩٨

كـل الطلاق واقـع إلا طلاق المعتـوه ٣ / ٦٧

كل الناس يغدو فبائع نفسه ٣ / ٦٧ كل ذلك لم يكن ٣ / ٦٨

كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ٢ / ٣١٧

كل صلاة لا يقرأ فيها بأم القرآن في خداج ٦ / ١٥٨

كل مما يليك ٤ / ١٩٨

كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ بعضه بعضا ٤ / ١١٧

کلکم راع وکلکم مسئول عن رعیته ۳/ ۲۵، ۲۲

كن عبدالله المقتول ولا تكن عبدالله القاتل ٢ / ٣٦٣

كنا نخرج صدقة القطر على عهد رسول الله (ﷺ) صاعا من تمر أو صاعا من شعير \$ / ٣٧٩

كنت أنا تلك اللبنة ٥ / ١٢٣

كنت نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي . . . ٢ / ٣٧٩

کنت نهیتکم عن زیارة القبور فزوروها ۲ / ۳۸۱ و ۶ / ۱۲۶

كنت نهيتكم عن زيارة المقابر فزوروها ٤ / ١٥٣

لأزيدن على السبعين \$ / ٤٣، ٤٤ لأقضين بينكها بكتاب الله \$ / ١٦٦ لأن يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه إلى جسده خير له من أن يجلس على قبر ٣ / ٤٥٢

لا أحل المسجد لجنب ولا حائض ٣ / ٤٦٣

لا إلا أن تطوع ١ / ١٨١

لا تأكلوا في آنية الذهب . . . فإنها لهم في الدنيا ١ / ٤١٥

لا تبع ما ليس عندك ٤ / ٢٣

لا تبيعوا البر بالبر إلا . . . ٣ / ١٣١

لا تبيعـوا الذهب بـالذهب إلا . . . ٣ / ٢١٩ و ٤ / ٣٥٩ لا تقبل شهادة خصم أو ظنين ٦ / ٨٣ لا تقـولوا مـا شاء الله وشـاء فـلان ٢ / ٢٥٤

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ٢ / ٢٥٤ لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ٢٠٨ / ٦

لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل مكانه الرجل فيقول يا ليتني كنت مكانه \$ / ٣٥٤

لا تكروا المزارع ٤ / ٣٣٨ لا تكلنا إلى أنفسنا ٢ / ٢٦٤

لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب ١٥٧ / ٦٠

لا تنزلوا حتى تأتوهم ٦ / ٢٥٧، ٣١٣ لا تنكح المرأة المرأة ٢ / ٣٧١ (٢)

لا تنكح المرأة على عمتها \$ / ٢٥١ لا تنكح المرأة على عمتها أو خالتها \$ / ٣٦٧، ٢٤٣

لا ربا إلا في النسيئة ٢ / ٣٣١

لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول \$ / ٤٦ و ٥ / ٨٦

لا سبق إلا في خف أو حافر ٣ / ٥٥ لا شهادة لمجلود في قذف ٣ / ٤٧٠ لا صلاة إلا بطهور ٣ / ٣٠٣، ٣٠٣، لا تبيعوا الصاع بالصاعين ٢ / ١٨٥

لا تبيعوا الطعام بالطعام إلا . . . ٤ / ٣٤، ٦٩ و ٥ / ٨٦، ٢٠١

لا تبيعوا الطعام بالطعام إلا سواء بسواء 0 // ١٥٤، ٣٣٨

لا تجتمع أمتي على الخطأ \$ / ٤٩٢، ٥٢٣

لا تجتمع أمتي على ضلالة \$ / ٢٩٥ لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان \$ / ٥٠ لا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا ٥ / ١٩٣

لا تخمروا رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا ٣ / ١٤٦

لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها ٢ / ٢٥٢

لا تستقبلوا القبلة ببول ولا غائط ٣١/٣

لا تستقبلوا القبلة ولا تستـــدبــروهـــا ٣١/٣

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد ٢ / ٣٧١ (٢)

لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها فهو بخير النظرين ٢ / ٤٥٣

لا تعمروا ولا ترقبوا ٢ / ٤٢٩

٨٦٤، ٢٦٩ و ٤ / ٥٠، ١٥

لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب ٢ / ٦٢ و٣ / ١٥٩، ٢٦٦ و ٦ / ١٥٨

لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد ٣ / ١٥٥، ٣٦٦، ٤٦٨، ٤٧٠

لا صيام لمن لم يبيت الصيام ٣ / ١٥٩، ٤٤٩، ٤٦٦ و ٤ / ٤٩

لا ضــرر ولا ضــرار ٤ / ٣٥٧ و • / ٢٩١ و ٦ / ١٤

لا طلاق في إغلاق ٤ / ٣٥٩ (٢)

لا قطع في تمرة ولا كسرة ٣ / ٤٨١

لا قطع في تمر ولا كثر ٣ / ٢٠٨

لا ميـراث لقاتـل ولا وصية لـوارث ٣٦٨/٣

لا نكاح إلا بولي ٣/ ٥٦، ١٥٥، ٢٠٢ ٢٠٣، ٤١٨، ٥٥٥، ٢٦٦، ٦٦٨ و ٤/ ٤٩، ٣٣٩ و ٦/ ١٣٥، ٣٣١

لا نكاح إلا بولي مرشد ٣ / ٤١٨

لا نكاح إلا بولي مرشد وشاهدي عدل ٣ / ٤٣٠ (٣)

لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل ٣ / ٣٧١

لا نكاح إلا بولي وشاهدين ٣ / ٤٣٠ (٣)

لا هجرة بعد الفتح ٣ / ١٥٩

لا وصية لوارث ٤ / ١١٥، ٣٤٣ لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ٣ / ٤٦٨

لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه إلا بإذنه ٣ / ٣١٨

لا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته إلا بإذنه ٣ / ٣٠٨

لا يبلغ عبد حقيقة الايمان . . . ٢ / ١٥٢ (٢)

لا يبولن أحدكم في الماء الدائم . . . ٣ / ١٦٤

لا يبولن أحدكم في الماء الدائم ولا يغتسل . . . ٦ / ٩٩

لا يحتكر إلا خاطيء ٣ / ٤٠٤

لا يحل دم امريء مسلم إلا بإحدى ثلاث . . . ٣ / ٤٠٩ و٥ / ١٧٤

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد . . . ٣ / ٣٠٣ و\$ / ٢٣

لا يرث القاتل ٣ / ٣٦٨

لا يرث المسلم الكافر ٣ / ٣٦٤

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم ٣٦٢ / ٣

لا يزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق . . . \$ / ٤٨٣

لا يزني الزاني وهو مؤمن ٢ / ١٦٨ (٢) لا يصلي أحد الظهر إلا في بني قريظة ٦ / ٢٢٤

لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ ٣ / ٣٤٥

لا يقبل الله صلاة بغير طهور \$ / ٥٠ لا يقتل مؤمن بكافر ٣ / ٦٠، ٢٢٦ و ٢ / ١٠١

لا يقتل مسلم كافر ٣ / ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٣، ٢٣٣

لا يقتل مسلم ولا ذو عهد في عهده بكافر ٣ / ٢٣١

لا يقضي القاضي وهو غضبان ٣ / ٣٧٣، ٢٥٨ و ٥ / ٣٦، ٢٠١ و ٢٥٦ و ٢٥٦ و ٢٨٩ / ٢٠٩

لا يمس أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول ٣ / ٤٣١

لا يمسن أحدكم ذكره بيمينه ٣ / ٤٣١

لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه في جداره ٣ / ٤٥٩

لا ينصرف حتى يسمع صوتا 1 / ١٦٨ لا ينكح المحرم ولا يخطب ٦ / ١٠٠

لباسه (ﷺ) للنعال السبتية \$ / ١٧٧ لترين الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله \$ / ٣٥٤

اللعان بين ابن عجلان وبين أمرأته

لعن الله السارق يسرق البيضة ٣ / ٤٤٣

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها ٣ / ١٥٨ ، ٤٦٢ و ٣ / ٦٢

لعن الواصلة والمستوصلة 1 / ١٨ لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو ثقفي ٢ / ٢٨٣

لك ما تمنيت ومثله معه \$ / ٣٣٨ لم ترفع ولكن نسيتها \$ / ١٧٣ لم قتلت وهي لا تقاتل ؟ ٣ / ٢٠٦ لن تجزيء عن أحد بعدك ٥ / ٩٨،

لن يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا

فیشتــریــه فیعتـقــه ۲ / ۲۲۶ و ۳ / ۶۵۳

> لن يجزىء عن أحد بعدك ٥ / ٩٥ لن يغلب عسر يسرين ٢ / ٣٩٤ لن ينجو أحد بعمله ٢ / ٤١٤ (٢)

لو أن لابن آدم واديين من ذهب لابتغى لهما ثالثا ٤ / ٩٨

لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ١ / ٧٥

لو تكونون كها تكونون عندي لصافحتكم الملائكة ١ / ٥٧

لو علمت أني إن زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها ٤ / ٤٣

لو كان لابن آدم واد من ذهب . . . \$ / ١٠٦

لو كنت متخذاً خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلا ٢ / ٢٨٩

لو يعطى الناس بدعواهم . . . ٢ / ٢٨٩

لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك ١ / ٢٨٩

ليذادن أقوام عن حوضي فأقول . . . ٤ / ٣٠٤

لیس الخبر کالمعاینة إن موسى لم یلقِ الألواح . . . ۱ / ٥٦

ليس الوضوء على من نام قائها أو قاعدا ٤ / ٣٢٧

ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة ٣ / ٣٩٨، ٤٠١

ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة إلا صدقة الفطر في الرقيق ٣ / ٣٢٣

لیس فیم دون خمس أواق صدقة ٣ / ٣٨٤

ليس فيم دون خمسة أوساق من التمر صدقة ٦ / ١٦٧

ليس فيها دون خمسة أواق من الورق صدقة ٦ / ١٦٧

ليس فيا دون خمسة أوسق صدقة الليس فيا دون خمسة أوسق صدقة المراب المراب المراب المراب الليس للقاتل من الميراث الليس لنا مثل السوء العائد في هبته الليس لنا مثل السوء العائد في الليس لنا مثل السوء العائد في الليس لنا مثل السوء العائد في الليس لنا مثل الليس الليس لنا مثل الليس الليس لنا مثل الليس الليس

ليس من البر الصيام في السفر ٣ / ٢٠٦ (٢)، ٢٠٧

ليلني منكم ذوو الأحمارم والنهى ١٥٤/٦

ما أبين من حي فهو ميت ٣ / ٣٧٩ ما أعلم فيها إلا ما قال علي ٦ / ٢٢٥ ما أمرتكم به فأتوا منه مــا استطعتم

١ / ٨٨٣ و ٢ / ٨٢٣

140 / 7

ما بالنا نستعمل أقواما فيجيء أحدهم فيقول هذا لكم وهذا لي ٥ / ٢٤٣ ما بين ناحيتيه كما بين جرباء وأذرحاء

ما بين هذين وقت المغرب ٣ / ١٩٧ ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن ٤ / ٤٥٠ و ٦ / ٩٩

ما رأیت من ناقصات عقل ودین . . . ۸ / ۸۸

ما مثلكم مع من كان قبلكم . . . ٤ / ٣٣٧

ما منكم من أحد يتـوضأ ثم يقـول أشهد أن لا إلا الله . . . \$ / ٣٣٧

ما منكم من أحد يقرب وضوءه . . . ٣ / ٤٣٥

الماء طهور لا ينجسه شيء ٣ / ٢٠٢، ٢٢٤ و ٤ / ٣٧٨

الماء طهور لا ينجسه شيء إلا ما غيره ٣ / ٢٢٣

الماء لا ينجسه شيء ٣ / ٢٠٦ (٢)، ٢٠٧، ٢٠٨، ٣٢٣، ٣٨٤

الماء من الماء ٤ / ١٥٤

المتبــايعــان بـــالخيــار مـــالم يتفـــرقـــا ۳ / ۲۰۲

المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور \$ / ٣١١

مثل الأنبياء كمثل رجل بنى دارا . . . • / ١٢٣

عرم الحلال كمحلل الحرام ٥ / ٢٤ المحرم لا ينكح ولا ينكح ٣ / ٤٧٣ محرم ما أحل الله كالمستحل ما حرم الله ٢ / ١٧٠

مره فلیراجعها ۲ / ٤١١ (۲)، ٤١٢ مره فلیراجعها حتی تطهـر ثم تحیض ۳۲۲/۳

مروا أبا بكر فليصل بالناس ٣ / ١٩٠ مروهم بالصلاة لسبع ٢ / ٤١١، ٤١٢ مسحه للخفين ٥ / ٥٧

المسلمون تتكافأ دماؤهم ٢ / ٢٩٥ (٢) مطل الغنى ظلم ٣ / ٦٣

مفتاح الصلاة الطهور ٣ / ١٩٨

الملائكة يطوفون بـالمحشر سبعة أدوار ٣ / ٢٨٩

من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاءه كره لقاءه ٣ / ٥٠

من أحسن في الاسلام لا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية 1 / ٤١٦

من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما في

الجاهلية ١ / ٣٩٩

من أحيا أرضا ميتة فهي له ٥ / ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١

من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة ٤/٥

من أصبح جنبا فلا صوم له ٤ / ٣٧٣ و٦ / ١٥٢

من أصبح صائما فليتمَّ صومه (قاله يوم عاشوراء) ٤ / ١٣٧

من أعتق شركا له في عبد . . . \$ / ٤٥٣

من أعتق شركا له في عبد . . . وإلا فقد عتق منه ما عتق ٤ / ٣٣٥

من أعتق شركا له في عبد . . . وإن كان معسرا استسعي العبد في قيمته ٣٣٥ / ٤

من أعتق شركا له في عبد قوم عليه ٥٠/٥

من أفطر في رمضان فعليه ما على المظاهر ٣ / ٢٢٠

من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه ٣٨٦ / ٣

من اتبع جنازة فله من الأجر قيراط ٢٠١/٥

من استجمر فليوتر ٣ / ٤٤٣، ٤٥٢

من اطلع عـلى قوم بغـير إذنهم . . . ٣ / ١٧٨

من القائل كذا وكذا قالوا معاذ 7 / ٢٢٥

من باع الخمر فليشقص الخنازير ٢ / ٣٥٨

من باع ثمرة غير مؤبرة فثمرتها للبائع . . . \$ / ٣٤

من باع عبدا له مال فماله للبائع ۲۷۲/۲

من باع عبدا وله مال فماله للبائع وإلا أن يــشــتــرط . . . ٢ / ٢٧٢ و ٣ / ٤٣٢

من بدل دینه فاقتلوه ۲ / ۲۲۵، ۲۲۷ و ۳ / ۱۷۷، ۱۷۸، ۲۰۷، ۲۱۰، ۳۹۹ و ۰ / ۳۳۹ و۳ / ۱۲۲

من ترك صلاة العصر فقد حبط علمه ٦ / ٨٤

من حلف علی یمین فرأی غیرها خیرا ۲۳۳/۱

من دعي فليجب . . . وإن كان صائها فليصل ٣ / ٤٧٥

من سره أن تطول حياته ويزداد في رزقه فليصل رحمه ٦ / ٤٥ (٢)

من صام يوم الشك فقد عصى أبا القاسم ٦ / ١٦٧، ١٧١

من غل صدقته فإنا آخذوها وشطر ماله ٤ / ١٥٣

من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما \$ / ٢٧ ٥

من قتل عبده قتلناه ٤ / ١٤٢

من قتــل قتيــلا فله سلبــه ٢ / ٩٣ و٣ / ١٧٨، ٥٠٢ و٦ / ٢٢٣

من قتل قتیلا له علیه بینة فله سلبه ۲ / ۲۲۳

من قرن حجًّا إلى عمرة فليطف لهما طوافا واحداً ٤ / ١٩٨

من كذب علي متعمداً ٤ / ٢١٨، ٢٢٢ ، ٢٢١

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ٤ / ٢٤٨

من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ٤ / ٤٠٩

من مات یشرك بالله دخل النار \$ / ٣١ من ملك ذا رحم محسرم عتق علیه ٣ / ٤٥٣ و٥ / ١٩٨

من نـام عن صـلاة أو نسيهــا . . . ٥ / ٣٤٣ و ٦ / ١٤٣

من هم بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة ٢ / ٢٦٣

من يرتع حول الحمى يوشك أن يقع فيه ٦ / ١٥٩

مناجاة رسول الله (ﷺ) دون صدقة ٤ / ٩٣

المنام الذي روي في الأذان وأمر النبي (ﷺ) بالعمل به ٦ / ١٠٧

منعت العراق درهمها ودينارها ومنعت الشام قفيزها وصاعها ٣ / ١٠٨ نبدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا

نحن الأخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتو الكتاب من قبلنا ٤ / ٤٤٩ نحن معاشر الأنبياء لا نورث ٣ / ٧٣

نزل جبريل على الرسول (ﷺ) فقال مر أصحابك ليرفعوا أصواتهم بالتلبية ٢ / ٤١٥

نکح وهو محرم ۳ / ۱۵۳

Y07 / Y

نهى عن الأوقات المكروهة ٣ / ٣٨ نهى عن الاستقبال بالبول والغائط ٣٨ / ٣٨

نهى عن الجلوس على القبر ٣ / ٤٤٣ نهى عن الذهب بالذهب والبر

بالبر . . . إلخ ٥ / ٢٥٢

نهى عن الصلاة بعد العصر 194/

نهى عن المزابَّنة ٣ / ٤٩٧

نه*ی عن بی*ے الغــرر ۲ / ٤٥٤ و۳ / ۱٦۸، ۱۷۱

نهى عن بيع اللحم بالحيوان ١٧١/٣

نهى عن بيع درهم بدرهمين ٥ / ٣٥٧ نهى عن جلود السباع ٣ / ٢٢٢ نهى عن الوصال ٤ / ١٧٩ نهيتكم عن ادخار لحوم الأضاحي لأجل الدافة ٥ / ١٨٨

نهیتکم عن زیارة المقابر فزوروهـا ۲ / ۱٦۷

نية المؤمن خير من عمله ٦ / ٢٦١ هـذا يومهم الـذي فـرض عليهم فاختلفوا فيه ٤ / ٤٤٩

هذان حرام على ذكور أمتي حـل لإناثهم ٣ / ٢٢٣ هل تجد رقبة . . . ٣ / ١٠ هل تجد رقبة تعتقها ٣ / ١٩٠ هل لكم من أنماط ٤ / ٣٥٤

هلا أخذتم إهابها فدبغتموه ٦ / ٢٣٣ هلا دبغتموه ٣ / ٢٢٢

هو الذي لا تنقضي عجائبه ٦ / ٣٧ (٢)

هو الطهور ماؤه (قاله في ماء البحر) ٣ / ١٥١، ١٩٩

هو الطهور ماؤه الحل ميتته ۳ / ۳۹، ۲۰۱، ۱۰۱

هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ٣ / ٢١٧

وآمنت برسولك الذي أرسلت \$ / ٣٦١

وأنا من المسلمين \$ / ٣٦٥ والله لـو سرقت فلانه لقطعتها ٢ / ٣٥٩

وجدته بحرا ۲ / ۱۸۵

الوضوء مما خرج ٥ / ٢٦٦

وضوءه (ﷺ) بالشي . . . ٤ / ١٣٧

الولاء لمن أعتق ٣ / ٤٨٢

الولد للفراش ٣ / ٢٠٩، ٢١٦

الولد للفراش وللعاهر الحجر ٣ / ٢٠٥

وما سکت عنه فهو عفو ۱ / ۱۶۸

یسعی بذمتهم أدناهم کا / ۹
یغسل الاناء من ولسوغ الکلب
وغیره ... کا / ۳۰۰ (۲)
یفشو الکذب حتی یشهد الرجل ...
۲ / ۱۳۲
یکثر الهرج ... ۲ / ۱۷۶
یکفیك آیة الصیف ... ۳ / ۲۸۶،
یکفیك آیة الصیف ... ۳ / ۲۸۶،
کمد (۲) و کا / ۳۲۲
کیسح المسافر ثلاثة أیام ۳ / ۲۱۸
کیسح المقیم یوما ولیلة والمسافر ثلاثة
أیام بلیالیهن ۳ / ۲۳۶
ینزل عیسی بن مریم حکما عدلا

170/1

وما سكت عنه فهو ما عفى عنه 14/7 ويل للأعقاب من النار ٢ / ٣١٣ (٢) يأتي عليكم زمان يختلف رجلان في فريضة . . . ١ / ١٦٤ يبطل الصلاة ولا يبطل الوضوء 144/7 يتكلم الملك على لسانه ٦ / ١٠٥ يجزئك ولن يجزى عن أحد بعدك 719/1 يحشر المؤمن في ثوبه ٤ / ٣٦٨ يحشر الناس عراة فأول من يلبس إبراهيم ٤ / ٣٦٨ يحمل هذا العلم من كان خلف عدوله YAA / &

٣ ـ فهرس اعلام الرجال والنساء *

7.3, 8.3, .13, 113, 113, 173, 733, 033 آدم (عليه السلام) (Y), P33 ٣٩ / ٦ 7 \ 71.17, \3 (7), 74, \4. الآمــدي AP, 771 (Y), ATI (Y), 1 / 1, 01, 1, 07, 07, 77, 10 (3), ACI, AFI, 33, 73, 70, 30, 77, PF1, 7V1, .17, cc7 ٧٧، ٧٨، ٣٠١، ١٢٩، (7), 507, 157, 757, AFT . . AT . 1 PT. . TIT .171, 731, 171, 771, 771, 791 (7), 117, (7), 317, 377, 757, 777, 787 (7), 687, P17, +37, 737, PV7, . 27 . 212 . 213 . 373 . 177, 777, 777, 117, 717, PTT, 3VT, AAT £9. . £VA . £V£ (7), PAT, 1PT, 173, 73, 73, 70, 07, 74, 7 / 01(7), 07, 73, 03, 79, ٠٨، ٧٨، ١٩، ٨٩، ٢٠١، 371, 771, +31, 731, c//, 7//, /7/, P7/, 10. (7) 189 (7) 180 771, 531, PC1, CF1, (1), 201, 101, 311, 777, 977, 337, 337, VP1, AP1, PP1 (Y). V37, 507, PC7, .TEV 7.7, 137, 737 (7). פרץ, כפץ, רגץ, פגץ (7), . 47, . (7) V37. P37 (T), 157.

^{*} تنبيه (١): اتبع في اعداد هذا الفهرس أن يؤخذ الاسم بالصورة التي يذكرها المصنف، وحيث أنه يعبر عن الشخص الواحد بعبارات مختلفة، لذا يرجى من الباحث أن يراجع جميع المواضيع المحتملة: نحو: القاضي، محمد بن الطيب، ابو بكر، الاشعري.

تنبيه (٢) : الرقم الذي بين قوسين يعبر عن عدد مرات ورود الاسم في تلك الصفحة.

٥٨٢، ٢٠٠، ٢٠٠، ٢٨٥ PFY, FAY, VAY, AAY, 475 PAY, 3PY, VPY, 7.7 ابراهيم (عليه السلام) (٢), ٣٤٣، ٨٢٣، ٩٢٣، Y \ VCT , F \ P31 , TO1 777, 277, 277, 727, ۲ / ۱۵۱، ۲۵۲، ۲۵۰ و 3.3 (1), 433, 033, ٤ / ٨٨، ٢٣٢، ٨٢٣ و · 63, A63, 153, PF3, ٥ / ١٤٠ ، ٢٥٤ ، ١٤٠ / ٩٧ ، 243 143, 3P3, AP3 73 (3), 33, 53, V3, A3 (Y), PP3, F.O, Y10, ابراهيم ٧١٥، ٧٢٥، ٠٣٥، ٢٣٥ YOV / Y ٥ / ٩ (٢)، ١٤، ١٧، ١٩، ١٣، ابراهيم بن ابي يحيى 17, 17, 3A, AA, YP, ۳ / ۲۲۲ و ٤ / ۲۷۰، ۲۹۲ و 7P, 011, N1 (Y), 711, 104/7 (1), 771, 371, ابراهيم بن اسماعيل 331, 831, 001, 001, 3 / 797 101, VOI, 071, PFI, ابراهيم بن جابر 371, 671, 771, 871, 94 / 7 VAI, TPI, VPI, CTT, ۲۳۲، ۲۶٤، ۲۲۳ (۳)، ابراهیم بن سعد 1.0/7 777, PVY, VAY (Y), ۲۸۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۲۷ ابراهیم بن عبد الرحمن العذری 3 \ AA7 (7) (1), 177, 577, 137, ابراهيم الحربي () ٣٤٦ 7 / 77, ·3, 73, P3, 7c, ۲۹٦ / ٤ ۱۷، ۱۱۱، ۱۵۱، ۷۵۱ (۲)، ابراهيم النخعي ۱۲۱، ۱۷۱، ۸۸۱ (۳)، (Y) E · A / E ابن اب البقاء 3.7, 517, 177, 777, 777, 377, 677 (7), 7/0

Y \ V, TY, APT ابن اب حاتم الرازي ٣ / ٢١١ و ٤ / ١١٤ 7 / 937, 177, . 97, 777, (Y) EAV (EAE ابن ایی الحدید 3 / 10, 31, 111, 711, OA / £ 017, 273, 833, 773 ابن ابي الحمساء (4) 0 (4) ٣٠٤/ ٤ 077 .017 ابن ای الدم 0/11, 43, 70, 711, 721, 731, 337 77. / Y 7 \ VO, PP, Y.1, VIY, ابن الدنيا ۱۲، ٤٤٢، ٣٥٢ (٢)، 1.7/7 ٠٢٦، ١١٠، ٢٦٠ ابن ای ذئب ابن الابياري 3 / 797 . 107 7 / 91, 707, 777, 913, ابن أبي الربيع £45 , TVT / T , ETE 7 \ 177. 377 70/1 , 177 ابور الاثبر ابن ای طاهر الزیادی ١ / ٨١ و ٤ / ٣١٨ 3 / PTC ابن الاثير الجزرى ابن ای فدیك TV0 / 2 3 / 797 (7) ابن اخشاد ابن ال ليلي £ / A / £ 3 / ·VY a A 10 . T / 10 a · V. ابن ادریس £ / A / £ ابن ابي هريرة، ابو على ١ / ٧، ١٤٩، ١٥٠ (٤)، ١٥٥ ابن الأعرابي ۲ / ۱۱۲ و ۳ / ۱٤۲ (7),777, 197, 7.3

ابن ام مکتوم 137, 107, 707, 30T, POT, 177, 777, V77, 3 / 3073 317 6 5 / 117 ابن الانباري 1PT, VPT, 173, 773, ٢ / ٢٣٢ و ٤ / ١٥٧ 173, 333 198 , 197 / 0 7 / 01(7), 77, 77, 18, ابن ایاز 101, POL, 171, YEL, ۲ / ۵۰، ۱۱۷ و ۳ / ۷۱ ٥١١، ١٦٧، ١٨١ ابن بابشاذ (1), 711, 171, 771, 7 / 500 050 4770 .777 , MYY, 37, 307, 507, V1 / W 777, 197, 797, ... P77, V37, P37, 307, ابن الباقلاني ر: الباقلاني ٠٢٦، ٢٢٩، ٠٧٦، ٥٧٣، ابن برجان ٧٧٧، ٨٧٨ (٣)، ٧٩٧، 79. / Y ۸۶۳ (۲)، ۳۰٤، ۲۱3، ابن برجان، ابو الحكم V/3, Y73, *73, 733, 177 / 8 (Y) { £0 این برهان 7/11, 71, 77, 78, 89, 771, 771, 111, 091, 1 / ٧، ٤٢، ٢٣، ٣٢١، ٤٣١، PPI , 1.7 , 7.7 (Y), 731, 701, 701, 301, 707, 007, .77 (7), PO1, PF1, 'V1, TA1, 777, PV7, 117, 117 191, 091 (٢), 9.7, (Y), YFY, 0FY, YAY, 317, 377, 577, 777, V/3, /73, 773, FT3 777, 577, 777, .37, (Y), PT3, YF3, FF3, VOY, POY, TEY, OFF, YF3, 3P3, AP3, PP3 ٧٢٢، ٢٧٢، ٢٧٢ (٢)،

0 · · · (Y)

r \ 31, 37, 77, 77, 73, \$\$, 0\$, PO, TV (Y) ،۷۷، ۸۷ (۳)، ۱۱۳، 701, 701, 101 (1), ٠٢١، ١٦٩، ٢٧١، ٧٧١، 271, 121, 221, 321, ٠٩١، ١١٢، ٢١٢، ٨١٢، ATY, P3Y, 3AY, . PY, T19 . T1. . Y99 . Y9T ابن برهان الفارسي "T.Y / L ابن برهان النحوي Y / VOY , 077 ابن برهان، ابو الفتح ١ / ١٥٧ و ٤ / ١١٠ ابن بری ۲ / ۲۲۲ و ۳ / ۲۷ ابن بزيزة 1 / 341 ابن بطال ٤١٠/٤ ابن بكبر £ / AA3

\$ / 07, V3, Tr, 3r, TV, 74, 74, 34, 04, 14, ۷۸، ۲۶، ۸۶، ۹۶، ۸۰۱ (1), P.1 (1), 311, VII (7), P71, 171, 371, 171's VYI (Y)s 131's 331, 031 (7), 131, · 19 \ . 10 \ . 100 \ . 10 · 077, P37, 107, P77, A.T. PIT. .YT. VYT. P77, 177, V07, 3·3, 13, 013, 773, 133, 733, A33, F03, V03, P03, 173, *Y3, 1Y3, ٥٧٤ (٣)، ٠٨٤، ٢٩٤ (٢)، ه ۱۹ (۲) ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ٢٠٥، ١١٥، ١١٥، ١١٥، 310, 010, 070, 070 770, 870, .30, 130 ٥ / ٢٥، ٣٠ (٢)، ٣٠، ٣٠، ٣٠، ۲۷، ۳۸ (۲)، ۶۸، ۹۸، 79, 9.1, 171, 771 (1), 271, 671 (1), 201 (1), 171 (1), 011, ٧٧١، ٣٢٣، ٤٢٢ (٣)، **737 (Y)**, **047 (Y)**, **183** *YY, (Y) *YY **Y*

ابن بيان القصار

TVE / 2

ابن التلمساني

1 \ 00, 48, 771, 781, ۱۹۰ ۱۲۱ ، ۱۰۲ ، ۱۱۳ ، ۲۱۳، ۲۱۳ و ۲ / ۱۳۴، 377, °77, A77 , ٣ / ١٠٣، ٣٧٣ و ٤ / ١١، 0.0 (TV (T)

ابن تيمية

۲ / ۱۲۵ (۲)، ۷۷۳ و۳ / ۳۱۸، ۳٤۱، ۲۵۱ و \$ / 11, 273, 343 , 75/0

> ابن الجارود، ابو الوليد 798/7

ابن الجبائي ر: الجبائي

ابن جبير

٤٨٠/٤

ابن جريج

1 / 5.7 (7) 6 3 / 797

ابن جریر

\$ \ YO\$ (Y), \$0\$, VV\$ (Y). ٤٧٨، ١٧٥ و ٦ / ٢٩٠

ابن جعفر

۱ / ۸۱ (۲)، ۸۲ و ۲ / ۷۷، ۷۷ ابن حاتم الازدى (۳)، ۸۷، ۷۹ (۲)، ۸۰

10 (T)

ابن جماعة المقدسي 1 / PTY , 0 / X·T, 17 ابن جميلة 4.7/ 1 ابن جنسي

Y / 31 (Y), 01, 11 (Y), 11, . 7 . 77 . 77 . 37 . 07 . 17, 17 (Y), TV, OV, 1A. (10T (189 AA) 111 (7), 7.7, 007, 1073 1773 TTY3 VFY3 · 14, 197, 737 e T / 11, 171, 077, 117, PAY, \$ \ 17, 053 197/0,

> ابن الجوزي T11/ 1

ابن الجوزي، ابو الفرج ٤٨ / ٦

ابن الجوینی ر: امام الحرمین ابن حاتم

AY / £ , YO / Y

۲ / ۱۶۳ و ۶ / ۲۸، ۲۰۱

ابن الحاج الاشبيلي

۱ / ۸و۲ / ۱۵۰، ۲۰۸، ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۲۰ ۲۱۱ و ۶ / ۲۹، ۲۷ (۲)، ۱۵۰ و **۵** / ۱۳۰

ابن الحاجب

(7), POI, WII, KII
(7), POI, WII, KII
(7), PII, YVI, WVI,
(7), PII, YVI, WVI,
(7), VI, VI, PYY,
(7), VI, VI, PYY,
(7), VI, VI, PYY,
(7), VI, VI, VII,
(7), VI, VII,
(7), VI, VII,
(7), VI, VII,
(1), PY, YI,
(1), PY,

773, 373 (7), 773,

243, 493, 393

ابن الحداد \$43, \$93, \$9Y, \$A\$ (7), PP3, 7.0, 5.0, 1 / 11 710, 770, 070 ابن حرب ٠ / ٩، ٦٢، ٨٨، ١٠١، ١١١، T / 3AY 771, 371, 331, 001, ابن حزم الظاهري ٥٢١، ٢٧١ (٢)، ١٩٨، 7.7. V.7. VIY. XIY. .773 777 (7), 337, 757 (7), 857, 777, TYY, PYY, TAY, VAY, ۸۱۳، ۷۲۳، ۸۲۳، ۲۳۳ r / 77, .4, 73, 40, 45, ١٧، ١٠١٩ ١٥١)، ١٨١ (٢)، 777, 377, 077, 377, ٥٨٢ (٢)، ٢٨٦، ٢٩٢،

> ابن حامد ابن حسن 277/ 2 ابن حباب 778/7 ابن حبان 170/ 2

ابن حبان البستي (الحافظ ابو حاتم) ٣ / ٢٣٦ و ٤ / ٨٤٢، ٢٨٤

P.73 377

١ / ٩، ١٥١، ٢٢٠، ١٢١ (٢) و ۲ / ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۸ و 7 \ 11, 771, 077, PA3 3 / 11, 34, 04, 8.1, 671, ٠٣١، ١٩٨، ١٢٣، ٢٢٣، 377, 597, 113, 873, PA3, V10, A10, P70, P70, 130 (Y), 730 0 / 71 , 11 , 17 (7) , 77 , 37 (۲)، ۱۱۹ و ۲ / ۳۱، ۲۶، ۸۸ (۳)، ۱۱۶، ۲۱۲ (۲)، 317, 117, 177, . 17, 797 (Y), VPY, APY

> 4 / 304 ابن الحكم 707/7 ابن حکیم 104/7 ابن حمدان Y0 / E

۲۰۲، ۲۲۳ و ۲ / ۷۱، ابن الحوبي 212 (797 Y \ 37, 34, 071 ابن الخطيب ابن حيان 197 / 8 , 777 / 1 3 / 1AY, TAY ابن الخلال، ابو على ابن خالویه 11. / ٤ ٢ / ١١٤، ٣٧٣ و ٥ / ١٩٠ ابن خويز ابن الخباز ¥ / 077 , 4 / 0P3 ابن خویز منداد ۵۵۲، ۲۹۲، ۲۳۰ ۲۳۸ و YA1 / 4 ١٨٢ ، ٢٥ / ٢ , ٤١٣ ، ٣٩٩ ابن الخباز الموصلي (۲)، ۸۸۱، ۸۱۳، ۷۷۳، V7 / Y ابن الخباز النحوى 4 / 541, PVI, 1X1, 4.17 777 / Y PVY , 0 P 3 \$ \ 07, TAI, TFT (T), ابن خروف النحوى 457, V37, PPT, V33 7 / 17, 15, 75, 771, 371, ۸۸ / ۶۸۰ و ۲ / ۸۸ ٤٠٠، ٢٠٦ و ٣/١١١، 131, 137 ابن الخياط، ابو حسين £ / . 2 3 , 5 7 3 ابن خزيمة ٤ / ٤٣٣، ٤٩٣ و ٦ / ٤٩٢ ابن خيران، ابو على ۱/ ۱۲۹ و ۲/ ۱۳۵۰ م ابن الخشاب، ابو محمد 7 / 57, 77, 707, 383 7 / 77 (7), 77, 831, 307, (Y), YP3 (Y) e 3 / "7, 007, 757, 357, 177,

YYY , 1AY , TAY , **YY

۲۸۱، ۵۳۵ و ۲ / ۲۲، ۲۷

737, TPY, 777, 37T, ابن داود ١ / ١٦١ و ٢ / ١٨٤، ٢٤٦ و ۸۲۳، ۳۳، ۲۳۳، ۲۷۳، 117, 013, 713 ٣ / ٢٤٦ (٢) و ٤ / ٢٩، 7 / 90, 11, 11, 171, 2 2 V 101, 901, 771, 311, ابن داود الظاهري، ابو بكر 017, 777, ..., 713, ١ / ٢٢٠ و ٢ / ١٨٢، ١٨٢ ، 173, 373, 133 290 (97 / 4 3 / AY, YY, 3A, PP, OAL, ابن درستویه POY, 357, A57, .VY, 7 / 17 (3), 007, 107, 177, 777, 777, 777, ٠٩٠ ، ٢٢٣ و ٣ / ١٩٠ (٢) ·PY, FPY, VPY, ·TT, این درید 577, 577, TAT, AAT, V1 / £ PAT, 19T, 19T, 19T, PPT, +33, 153, 0A3, ابن الدقاق OYV 0. / 2 0 \ YV, YP, P.1, 007, AFY ابن الدقاق، ابو اسحاق و ٦ / ٢٦ ، ٤٩ ، ٧٧ ، ٨ ، 1.4/4 VP, 711, 771, 331, ٠٥١، ١٥٠، ٢٨١، ١٩٩، ابن دقيق 1.7 (7), 7.7, 7.7, 1 / 00, 737 67 / 777, 174 ٥٠٢، ٨٠٢، ٢٠٩ (٢)، و٤ / ٣٩٠ و٥ / ٢١٥ ۸۳۲، ۲۲، ۷۷۲، ۷۷۲، 18/7 , 0A7, VAY, P.T. YYY ابن دقيق العبد ابن دقيق العيد، تقى الدين 1 \ 1, 11, 17, 37, 371, 1 \ 1, 197, 117, 117 TVI , TAI , TYY (Y), ابن دقيق العبد، عجد الدين . 67, 787, 717, 314 7 \ 01, 77, 77, 331, 7.7, 777 / £ , 7°7 / 7

Y / FT, YT, PT, TAI, F3T, ابن الدهان 507, 077, 707 (T), ۲ / ۲۲۰ و ۳ / ۱۳ 419 ابن الدهان نحوي 7 \ 17, V7 (7), A3 (7), P3, ٢ / ١١٦ و ٣ / ٧٠٤ 10 (7), 70 (7), 70, 30 ابن الراوندي (1), 191, 107, PTT 747 / 8 (7), 173, 730, 383 (7) \$ / 31 (4), 14, 77, 10, ادن رحال ۱۱۱، ۱۱۱ (۳)، ۱۳۱، ٥ / ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٢١ م 771, 111, 711, 111, **(Y)** 1.7, POY, . FY, V37, ابن رحال السكندري 017 (227 144 / 0 ه / ۲۲ (۲)، ۲۳، ۲۳، ۷۳ (۳)، ابن رزين، تقى الدين 75, 05 (4), 111, 171, 177 / 4 ۷۳۱، ۱۸۱، ۲۳۸ ۲۵۲ (1), 4.4, 4.4 (1), 014 ابن رشد ١ / ٨ و ٤ / ٥، ١٢، ٨٢٥ r \ 77, \ 78, \ 717, \ 77, 337, 307 (7), 007, 197/ 2 FAT (7), VAT (0), AAT, ۸۰۳، ۱۱۳، ۳۱۲، ۲۲۳ ابن رشد، ابو الوليد ٣ / ٠٨٠ و ٤ / ٢٣٩، ١٢٣ ابن سريج، ابو العباس 1 / 537 6 3 / 31, 11, 11, ابن الرفعية ۱۲۲، ۱۲۳ و 1 \ 77, ..., 1.1, 717, ه / ۶۱، ۱۳۰ و ۲ / ۶۶ 177 (Y), 007, 117 (Y), ابن سعید r17 (Y), 107, PPT, 07 / Y 1.4 (E.A.

733, 033, 733, 133, ابن السكيت 202 6289 ٧٢ / ٣ 7 \ 01, 10, 74, 74, 74, ابن السمعاني AP (Y), "YI, 131, 1 / 11, 11, 11, 17, 17, P31, VO1, PO1, PV1, 17, 03, 00, 30, 1V, ٧٨١، ١٩٠، ١٩١، ١٩٠ 14, 34, 04, 771, . TI Y . Y (Y), 0/Y, PYY, ATI, 301 (Y), 501, 777, 137, 717, 777, VOI (Y), VII, PII, 377, 037, 137, 717, ٠٧١، ٣٧١، ٧٨١، ١٩١، **177, 177, PAT, 197,** ٥٩١ (٢)، ٢٩١، ١٢١، 173, 003, 803, 173, P17, 177, 377, 177, YF3, KY3 (Y), 1A3, 777, 777, 977, 037, ٧٨٤، ٤٩٤ (٣)، ٩٩١، AOY, POY, 3FY, YYY, 0.1 ((Y) 0.. ٥٨٢، ٢٨٦، ١٠٠٠ (٢)، 3 \ 01, 51, 97, 77, 77 30T, A0T, 133, 333, (4), 07, .3, 13, 33, 227 74, 14, 24, 34, 54 Y \ 01, FY, YY, IY, '31, (1), 56, 66, ... 731 (7), 331, 731, 1.1, 7.1, ٧.1 (٢), ۲۲۱ (۲)، ۱۲۱، ۱۷۰، ۹۰۱ (۲)، ۱۱۰ (۳)، ۱۱۰ 391, 091 (٢), 1.7, 111 (Y), AYI, PYI, 177, 777, 377, 507, 171, 371, 171, 131, AOY, POY, AFY, YVY, 331 (7), 001, 101 (7), 797, ..., 777, 737, 701 (7), 301, 001 (7), ·07, 707, 707, AFT, 7A1, 7A1, 191, AP1, (Y), PT, APT (Y),

113, 173, 173, 733,

7.7. 3.7. 5.7. V.7.

317, 777, 377, 737 (Y), 33Y, V3Y, 50Y, **177, 377, 1.77, 5.77,** ٧٠٣ (٢)، ٢٠٩، ١١٣ (٢)، 117, 777, 977, 177, ۲۳۳ (۳)، ۲۳۰، ۲۳۰ 737, 107, 707, AOT (1), 077, 577, 877, ٠٨٣، ٧٨٣، ٩٨٣، ٧٩٣، 713, 013, 273, 573, *33, 133, 733 (7), 103, 173, 373, 473, ١٧١ (٣)، ٩٧١، ٤٨٤، 083, 463, 063, 663, ٠٠٥ (٢)، ٣٠٥، ٢٠٥ (٢)، ٨٠٥، ١٥، ١٥، ١٥٠٨ 010, 770, 270, 130 ٥ / ٢، ١١، ١٤، ٢٠، ٣٠، ٢٣ (7), 10, 70, 30, 40, 75, 34, 04, 14, 74 3.13 (1) (1) 3113 ۷۱۱، ۱۲۹ (۲)، ۱۳۷ PT1, VO1, AO1, OA1, ٧٨١، ٢٣٢ (٢)، ٤٣٢، ۵۳۲، ۲۳۲، ۷۳۲، ۳۶۲، 337 (Y), A3Y, P3Y (Y), · VY , 3 AY , 0 PY , · · Y,

۳۰۳، ۲۰۴، ۵۰۳ (۳)، ٧٠٣، ٢٢٠ (٢)، 377, 377, P77, 737, 257 r / 17, 77 (7), 77, 37, ٧٢، ٢٩ (٢)، ٢٣ (٢)، ١٤ (7), 73 (7), 33, P3 (Y), VO, T, (V), FV, PA, 711, 711, VII, (۲) ۱۲۲ (۲) ۱۲۲۰ ۷۲۱، ۱۸۱، ۱۸۱، ۱۲۷ ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۲ (۲)، VP1, 3.7 (Y), .7Y, VYY, 137, •07, VFY, 177, 777, 377, 577, VYY, PYY, Y.T, 0.T, r.7, 117, 317, 017, 717, X17 ابن السمعاني، ابو المظفر

ابن السمعاني، ابو المظفر ۱ / ۸ و ٤ / ۲۸۳، ۳۲۳، ۳۹۱ ابن السيد

> ۲ / ۳۲۵، ۳۲۲، ۳۳۴ ابن السیدالبطلیـوسي ۲ / ۱۹۷

> > ابن سیده

1 / 91 (Y), VY e Y | 0Y, VI e Y | VI e

این شعبان ابن السيرافي Y9V / £ 777 / Y ابن شمر ابن سیرین 777 / 1 7 / 1573 • 47 (7)3 1473 ۲۸۲ (۲) و ٤ / ٥٥٠، ابن شهاب ر: الزهرى ه ۱۰ کا و ۱ / ۲۱۱، ابن الصائغ (1) 111 ۱ / ۱۲۱ و ۲ / ۱٤۸ و۳ / ۱۱۱، ابن سينا 121 ۱ / ۹۶، ۹۷ و ۲ / ۳۲، ۸۶، ابن الصائغ، ابو الحسن YO, 1P, 3P (Y), 0P (Y) 14. / 4 ابن شاس ابن الصباغ A / 1 1 / 07 (7), 04, 14, 14, ابن شاهين ٨٢١، ٣٠١، ٣٢٦، ٢٢٦، OVY, PVY, TAY, VAY, 1 / 84 287, 797 ابن شجاع البلخي، محمد 7 \ 11, 27, 271, 31, ١ / ٩٠، ١٢ ، ٣ / ١٧، ٢٧٠ 731, 371, TOY, T.T. (٢) و ٤ / ٢٤ و ٥ / ٩٤، 5A7, VA7, 7P7, 7P7, 3 PT, APT, PPT, *13, 7.3, 0.3, 713, 113, ابن شریح 797/7 207 6 2 2 2 7 / 93, 74, 44, 48, 48, ابن الشريشي VA (VV / Y \$ \ VT, 13, 73, 35, TA, ابن الشريشي، جمال الدين ٧٨، ١١١، ١٢٨، ١٣١، 711, 711, 077, 177, 1 / VV , YA , 3A

7.7, 5.7, 7.7, .17, P77, 137, 737, 007, ۵۳۲، ۲۳۹ (۲)، ۲۳۰ PYY, 1PY (Y), YPY, 137, 557, 277, 697, 777, 177, 777, PA7, **3(7), 773, 773, 773 097, 13, 313, 703, 177,01/0, 153, 873, 3.00, 5.00 7 \ . F. 4.1. 11. 011. 011. 088 6088 0 / 53, 9.1, 771, 571, T4. (TV) (TV) (T.) 751 (7), 277, 337, (7), 797, 397, 7.7, P37, 3A7, VP7 (1) 414 ۲ / ۲۲، ۳۲، ۴۸، ۶۹، ۵۹، ۵۹، ۹۰ ابن صیاد (1), 75, 74, 34, 49, 777 / 0 711, 177, 037, 107, ابن صياد الدجال 707, 007, 007, 007, T.7 / £ 717, 777 ابن ظاهر ابن الصباغ، ابو نمر YVV / Y ١ / ٢٦٦ و٢ / ٣٤٧ و٤ / ٢٤٧ ابن الطراوة ابن الصلاح T.T / Y 470 / 0 ابن طلحــة ابن الصلاح، ابو عمرو 17 ,00 / Y ۱/ ۱۲۲، ۲۵۱، ۵۲۳ و ابن العارض المعتزلي ۲ / ۱۸۰، ۲۰۹، ۲۰۱۱ (۲) و 1 / P, 007, 757, 7 / 771, 22. / 4 ۲۵، ۳۲۷ و۳ / ۷۱، ۴۰۹ و 3 / 111, 501, 537, 837, ٤ / ٧١، ٢٩٦ و٦ / ٢٩٨ ابن عاصم العبادي 177, 777, 577, 777, ٧ / ٢٠، ٧٣٤ و ٤ / ١٧ ۸۸۲ (۲)، ۲۹۲، ۷۹۲،

ابن عيامير 0.41 PAL VAL 3.31 220/1 ٥٠٤، ٢٠٤، ٨٠٤ (٢)، ۹۰۹، ۲۱۱، ۸۸۸ وه / ۱۷ ابن عباس، عبدالله (7), 81 6 5 / 33, 85 (7), ۱ / ۱۰، ۵۰، ۵۰۰ و ۲ / ۱۱ 717 (1), ۱۷۱, ۱۷۱, ۵۵۲, ابن عبد الحكم VOY (Y), PPY, .TT (Y), 478 / 8 ۳۳۲، ۹۹۲ و ۳/ ۱۰۹، 771, 131, 777, 777 ابن عبد ربه 3 / 83,001,001 (7),777, 127/4 ۸۲۲ (۲)، ۲۷۲، ۳۰۳، ابن عبد السلام 177, V37, V77, YVY ۱/ ۲۲، ۹۹۰ و ۲/ ۱۶۳ و (7), 577 (7), 4.3, .73 ٤/ ٢٦٦ و ٥/ ٢٢. و (Y), TY3, AY3 (Y), ·A3, r / Pr , 779 , 79 / 7 .10, 110, 110, 110, 1.7, 7.7, 177 707 / 0 , 0TV ابن عبد السيد 7 / 73, 03, 77, . ٧, 7٧, 2.1/2 1 P. CP. 11. ATI 701. 301. Pol. 117. ابن عبد المؤمن CET. PCT. PAT 2.1/ 8 ابن عبدان ابن عباس الضحاكي ۱ / ٤٥٤ و ٤ / ٢٣٥، ٢٣٩ و 777 / £ 150,117,0/0 ابن عبد الر، ابو عمر ابن عبدان، ابو الفضل ١/ ١٨٩. د١٩ و ١/ ١٥١ و 1 / ٧٥٣، ٥٠٤ و ٢ / ٢٢، ٧٤٣ ٣ / ٢٧، ١٠٠ و ٤ / ٢٠١. ٧٠١، ٤٢١، ٢٢٢، ١٨٢، ابن عبيد

17V / Y

YA7 . YA1 . YAY . YAY.

ابن عطية ابن عتاب 1 / 464, 013 6 4 / 113 107 VYY, 7.7, 3.7, 17T, ابن عدی · ۲۷۸ . ۱۸۷ / ۳ , ٤٣٠ 114/ 8 ٤٨٢ و ٤ / ٥٧، ٨٧٢ ابن العربي ابن عقيل 1 \ 1, 017 (7), 117, 407, 1 / 10 ((1), 30 (1), 30 1, ٢٩٣٠ ٤ / ١٩٢، ٤٥٣ (٢) و · YY , FPT , YY , 0 / 37 , 7 / 37, 73, 7 \ 737, 777, 777, 7...199 ٤٣١ و ٣ / ٣٧، ١٤٧ و ابن العرب، القاضي £ / 3A, VYI, TVY, VA3 (T) TTO . TE / 0 , VO / E ٥ / ٢٥، ٢٤، ٢٦١، ٢٣٤ و ابن عساكر 7.77 . 45 / 7 12. / 1 ابن عقيل الحنبلي ابن عصفور 277 / Y Y / MAS PILS 1713 . FTS ابن العلاق OVY, VAY, 1PY, FPY, ۲۰۸، ۳۳۷ و ۲ / ۸۶، A / 1 ۲۳۰ ، ۲۹۰ ، ۲۹۳ و ابن على 1.1/7 7 / 75,777 ابن عصفور، ابو الحسن ابن علية 777 / Y £ / PT3 , F / O37 (T) , Y37 , ابن عطاء الله 107, 702, 704, 707 ١ / ٢٧٢ و٢ / ١٠٨ و٥ / ١٢٢

ابن عطاء الله السكندري

1/1

ارز علية ، اسماعيل

٤ / ٣٩٢ ، ٠٨٤

ابن عمر ۲ / ۶۹ (۲)، ۲۱۱ و ۶ / ۲۰۰، (190 (1) 198 (100 ۲۳۲، ۲۷۷ (۲)، ۲۷۳، 7.3, 7.3, 373, .43, 219 (210 r / vo, Tr, Tr, op, 701, 301, 501, 171, 771 (7), 117, 717, 377, 77. ابن عمر، عبدالله TOA / & این عمر وس 2.1/ 8 ابن عمر وس المالكي، ابو الفضل ٤٠٠/٤ ابن عمر وس، جمال الدين ۸٠/٣ ابن عمرون ۲ / ۲۹، ۱۰۸ و۳ / ۲۷۵ ابن العنبري 777 / 7 ابن عيينة

2 / 773

```
ابن فارس
1 / 10 (7) 67 / 11, 17, 37
(1), 17, 77, 311, 701,
٠٧١، ٣٥٢، ٧٢٣، ٨٢٣،
V37, 707, V07, P07,
۱۲۳ (۲)، ۲۲۲ (۲) و
7 / ٥٧٢ و ٤ / ١٣، ٣٢١ ،
                  241
           ابن فارسی، ابو الحسن
(0 / Y , VO / Y , EEV / N
             118 (100
                   ابن الفارض
                   00/1
                   ابن القـراء
      ٤٠١،٤٠٠ / ٤ ، ٣٧ / ٣
                     اين فورك
1 / 11, 93, 00, 00, VA,
        711,191,171
 7 / 31, 57, 77, 171, 781,
 · 77 (7), 777, 7V7,
 TAY, 197, 197, VP7
 (7), 773, 773, 773,
         733 (7), 503.
 (199 , 77 , 07 , 20 , 7 / 7
 117, 017, . PT (T),
```

1.5° A13° A13° 303°

r / AA (Y), PA, 077 ابن القاص ۱ / ۸۰، ۱٤۹، ۱۷۹ و۳ / ۳۳۳و 3 / YY3 e F / OP (Y), TY1, FAY ابن القاص ، ابو العباس ١ / ٧، ١٨، ١٤٩ و٤ ٢ / ١٨٢ ابن قتسة **797.97 / 77,77 / 1** ابن قدامة (الموفق) 77 / 7 , 17 / 0 ابن القشيري رأيضاً: القشيري T1. / T, T90 / Y ابن القشيري، ابو نصر 1 / ٧, ١٩, ٣٣١, ٧٣١, ٧٥١, ٠١١، ٢٢٧، ٢٢٩ و ٧ / ١٥، ١٦٠، ٢٢٤ و 3 / 037, '77, 387, 7.7, 407, 177, 317 ابن القصار Y / FAT & \$ 107 ابن القطان ۱ / ۳۷، ۱۵۰، ۱۸۷، ۲۲۱ و 7 \ 7, 707, 757, 877,

٤٧٩ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ابن قاسم 299 \$ \ 71, 07, 73, 73, 33, P.1, YY1, T3, 33, ٩٠١، ٧٢١، ٣٤١، ١٤٤، 031, 311, 877, 837, 107, 577, 277, 577, ۱۰۳، ۸۰۳، ۹۰۳، ۱۳۰۹ 337, 407, 757, 457, ۹۲۳، ۲۷۳، ۲۲۱، ۳۰3، 173, 173, 033, 303 (1), 193, 110 ٥ / ٢٠ ١١١، ١١٤، ١٣٠، ۱۳۱، ۱۳۰ (۲)، ۱۳۸ TA1, 191, AFY, VOT 7 \ 77, 77, FF, 711, A11, P31, 7V1, A17, *77, 177, 237, 537 (4), 107, 707, 507, 777, 779

ابن فورك، ابو بكر ۱ / ۷، ۲۱۰ و ۳ / ۲۰۱ و ٤ / ۲۰، ۲۸۱، ۴۸۰ و ۵ / ۱۷٦ ابن فورك، القاضي ۳ / ۲۰۰

49.

ابن القطان، ابو الحسين T / 17, P11, AVI, 3AI, 1 / V. AT. .3, TOI, 001, ٠٩١، ١٩٥، ١٩٠، ٣٠٢، ۸۵۱، ۲۸۱، ۲۲۰ P.7, 117, 017, P17, 7 \ 07, 57, 77, 77, 177, 577, 057, PAT, 707, 007, 317, PVY, . £79 ({Y}) YF3, PF3, 193, 393 (7), 493 7 AT (7), PT, 3 / 15, 38, 1.1, 711, (4) 8.1 (4) 311, PTY, .37, TVY, 7 \ 731, 7.7, 707, 757, **177, 177, 177, 777, ۸۸۲, ۲۲۶, ۲۰۳, ۳۲۳, ۸۲۳ (۲)**, •37, ΓΓ7, 777, 3·3, 073, A73, 299 (278 A33, 703 (Y), AF3, \$ / .40 630 300 660 7410 711, 077, 17, 317, .000 (\$99 (\$97 (\$87 1.01 1.00 2.00 1.00 · P7 (Y), VPY, PPY, T.T. F.T. 117, P17, 770, 370, 270, 130, 0 27 · 77, 777, 777, 177, 0 \ A() FY) (3) (11) 71() ·37, 337, A07, 757, 351, 771, P77 (7), 1171, 0VY, VVY, 1PT, 037, 777, 077 490 ٥ / ٢٢١ و ٦ / ٢٢ (٢)، ٧٧٢ ۷۰، ۲۲، ۲۲، ۲۷، ۸۸، ۲۶، ابن کسج ٥٣١، ١٤١، ١٥١، ١٢١، ۱ / ۳٤٦، ٤٠١ و ۲ / ٦٤ و 7 1 .3, 2.7, 517, 41. 1773, PTT , \$ \ 3A1, ابن القطان، ابو الحسن · 07 , TTY , AV3 , · 70 ,

 ١ / ١٤٩ (٢) و ١٨٣، ٣٨٣ و

\$ \ YAY , FFY

ابن مالك 311, 111, 111, 771, Y / P. 11 (Y), P3, 35, VV, ۲۱، ۲۲۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ٨٧، ٧٩ (٢)، ٣٩، ١١١٥ P31, 337, 707, VAY 771 (7), 307, 707, ابن كج، ابو القاسم ۱/۷، ۲۰۶ و ۳/۸۷۲ و TPY, VPY, APY, PPY, ٤/ ١٨٣ و ٥/ ٢٩٥ و ٠٠٣، ٢٣، ٩٠٣، ١٣٠، 119 / 7 717, VIT ابن کج، القاضي ٣ / ١٧، ٤٨، ٥٨ (٢)، ٩٠ ۲ / ۱۸۵ و ۳ / ۲۰۲، ۲۳۰ و 317, 577, 777, 017, \$ / ۲۰۱، ۲۲۴ و ۳ / ۶۳ ۳۱۷ (۲)، ۲۲۱ و ابن کلاب ٤ / ٢٢٩ و ٥ / ١٩٢، ١٩٦ TOE / Y ابن مالك، بدرالدين 18/4 ابن اللبان إبن مالك، جمال الدين 0 / 1971, 731, 001 ٧٦ / ٢٥ و ٢ / ٢٧ ابن اللبان، ابو الحسين ابن المبارك 04/1 ٢ / ١٧٤ و ٤ / ٣٨٩، ٥٠٤ ابن اللتبية آبن مبشر 727/0 41/0 ابن لقمان الكردي ابن مجاهد YY1 / Y ۳/ ۳۷۰ و ۶ / ۱۱ ابن الماجشون ابن مجاهد الطائي 187/8 07/1 ابن مخلد این ماجــه Y7A / Y \$ / ٣٣٨، ٢٠١ و ٦ / ١٤، ٢٢٤

ابن المرأة ابن مقلة ٤ / ٩٩ و ٥ / ٦ 1.V / Y ابن المريني ابن ملجم YAY / £ (1) 0 .. / 8 ابن المنتاب این مسعود 17 / 4 ۱ / ۱۸ و ۶ / ۳۱، ۱۳۸، ۱۵۸، ۷٥/ (۲)، ۲۶۱، ٤٤٣ (۲)، ابن منده 777, 777, 377, 777, 4.1/8 ۲۷۸، ۹۱۱ و ۲ / ۲۰، ۲۲، ابن المنذر · (Y), P31, Y01, ١ / ١١٠ و ٤ / ١٩، ١٥٣ 701, 301, 401, 117, **797** ابن المنبر ابن مصعب ٥٩٥ و٢ / ٢٣٦ و٣ / ٩٤، EAA / £ ۱۰۷، ۲۶۷ و ۶ / ۲۳، ۲۷، ابن المطيني 177 290/4 0 \ A, YY, 00, 50, P, ابن معط (17) (10° (17° (97 (Y) YYX / Y ٥١١، ١٧١، ١٨١، ٩٨١، ابن معين 7.7, 177, 777, 777, YAY / & ·PY , APY , 177 (Y) » ابن مفوز، ابو الحسن 777, 377, 177, 077, 137, 037, 407 797 / 8 ۲ / ۲۰، ۸۷، ۸۰، ۱۳۰ (۲)، ابن مقسم المقري، ابو بكر 771, 131, 771, 311, VY / Y

ابن هشام الخضراوي	۱۹۱، ۵۸۲، ۹۸۲، ۳۹۲،
YAY / Y	717, 917 (1), 317,
ابن هشام، ابو محمد	٣٢٥ص
٣٣٨ / ٢	ابن المنير، ابو العباس
ابن هشام، جمال الدين	77A / 4
Y	ابن المنير، القاضي
ابن الهمداني	٤ / ٤٤ و ٥ / ١٧٩
Y8 / 1	ابن مهدي
ابن واصل	YAY / £
1 / 1 1 (٢) و٢ / ٣٤ ، ١٥ (٢)	ابن المواق
آبن الوراق	77A / £
410 / A	ابن موسى
ابن الوكيل	Y \ P0Y
7 / 077	ابن النحاس
ابن الوكيل، ابو حفص	YYA / £
171/0	ابن النحاس، بهاء الدين
ابن الوكيل، صدر الدين	۲ / ۱۹ (۲)، ۳۳۳
١ / ١٦٦ و ٤ / ٢٠٢	ابن نصر
ابن ولاد	بین ب بر ۹۹ / ۳
٧٢ / ٣	
ابن وهب	ابن نصر المروزي
\$ / TPT (T), VPT, AA3 (Y)	777 / Y
ابسن وهيب	ابن النفيس
١٠٠/٦	٤ / ١٨٥ و ٥ / ١٠٥ و ٦ / ١٣١

777, 277, 027, 127, ابن یحیی Y.0 / Y 107, PAT, APT, 1.3, ابن يحيى الوراق 21. 62.0 197/ 2 7 / 71, 77, 77, 77, 77, 71, ابن يعيش ۷۲۱، ۱۸۰ (۲)، ۱۸۱ 7 / 50, 40, 147, 777 و 700 . TY, TY, 007, V9 / T roy, orm, 337, 107, ابن یوسف، ابو محمد POT: FFT (Y): VFT (T): 777, AVT, PVT, OAT, 197/0 7A7, VA7 (Y), P7, الأمسري 7 PT (Y), TPT (Y), TPT, ١ / ١٥٦ و ٢ / ٢٦٩ PPT, 7.3, 3.3, V/3, ٣ / ٣٢٤، ٩٥١ و ٤ / ٩٨١ 133, 473, 773, 733, الابهرى، ابو بكر 233, 333, 033 1 / 501 6 3 / 777 (7), 737, 4/ P. 11, V3, 50, VV. ۷۰۶ و ٥ / ۲٤ NY, 331, 001, VOI الامرى، أثبر الدين (7), 751, 777, 737, 84 / X 707, 307, A07, PFT, 147, 547, 947, 197, أبو إبراهيم A.T. 717, 317, P17, 798 / £ , 1V· / 7 177, 777, 287, 173, ابه اسحاق 753, 853, 083, 783, 1 / ٧، ٠٢، ١٢، ٣٢، ٥٢، (Y) 0 · · · £90 · £9 £ ٥٣، ٤٥، ٥٥، ١٢، ١٢، (Y) 0·1 (1VV (1V) (1E) (A) 3 / P. 1. 11, 37, 73 (7), (1), 777 ٠٥، ٢٥، ٥٢، ٢٢، ٢٧، ۹۳۲، ۲٤۳ (۲)، ۳٤۳،

٣٨، ٥٨، ٨٨، ٩٨، ١٩، 39, 79, 11, 41, ۹۰۱، ۱۱۱، ۱۱۱ (۲)، ۱۱۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، 111, 4.7, 137, 737, 337, 437, 937 (7), . 770 . 77. . 70A . 70. ۱۹۲، ۹۹۲، ۵۰۳، ۸۰۳، ٠٢٦، ٥٢٦، ١٣٦، ٢٢٣، ۷۲۳ (۲)، ۶۲۳، ۳۷۳، ٠٨٣، ٧٨٣، ٩٨٣، ١٩٣٠ ۸٤٤، ۲۷۹، ٤٤٨ 7 P3 , 0 P3 , VP3 (7) , ۱۹۹ ، ۷۰۵ (۲)، ۲۵۵ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱۹۹ ، ۱ ۲۵، ۲۲۰

٥ / ٢٣، ٤٠ ٢٤، ٨٧، ٣٨، 311, 171 (7), 771, 331, P31 (7), 701, VOI, VOI, 111, 121, ۲۲۱ (۲)، ۱۷۲، ۸۸۱، 577 337 (3), ·VY, 3YY, 0YY, PYY, . AY, 777, 577, 777, 197, 797 , 790 , 79E , 79Y ۲۹۷، ۳۰۴، ۳۲۰، ۳۲۸ ابوالأسود (1), 077, 537

7 / 77 (7), 13, 73, 05 (7), 171, 771, 371, 771 (Y), VOI (3), AFI, ۹۲۱، ۸۷۱، ۱۸۱، ۱۹۱، 791, ..., 7.7, 3.7, ٥٠٢ (٣)، ٧٠٢، ٨١٢، 737 (1) 337, 737, 157 (7), 757, 777, VYY, AVY, PYY, FAY, VAY, 1PT, V.T, .1T, (1) 411 ٤٠٤، ٤١٠، ٤٣٢، ٤٤٠، ابسو استحساق الاسفسرايني ر:

الاسفرايني، أبو اسحاق

ابو اسحاق السبيعي 779 / E

ابو اسحاق الشيرازي

١ / ٤٣، ١٢٣، ٩٤٢، ٥٨٧ و ۲ / ۱۷۰ م ۲۶۷ و . ٣ / ٣٥٢، ١٩٣١ ه ٩٥ و ٤ / ٥٩، ٢٧١، ٤٧١، ٢٠٥ و ٥ / ١٦٢، ٥٧٥، ١٩٢، ۲۵۸ و ٦ / ۲۸۲ ابو الحسن العنبري

77. /0

704 / X

ابوبكر الأشعري ابه امامة Y7A / 0 (1) 1.7 / 1 ابوبكر الأشعري القاضي ابو امامة ، سهل بن حنيف TV. / T 2.7.2.0/ \$ ابو بكر البصري القاضي ابو أيوب 44 / X ٧٠ / ٦,٣١ / ٣ ابوبكرين الطيب أو الباقلاني ابو بردة ابو بکر بن محمد ٤ / ٢٣٩ وه / ٥٩، ١٠٢ 97/7 ابو البركات البغدادي ابه بكر الصديق 98/1 T09 / Y ابه البقاء 3 / 751, 3.7, 117, 717 7 \ 7 P7 , P17 , PP7 (7), 337, 073, 103, ابو بکر 103 (Y), FV3 (Y), FA3, 49. / Y VA3, . 70, 170, 170, 7 / 13, 73, 33, 113 (7), 270,370 **٤٩٧ ، (٢) ٤٩٦ ، ٤٦٦ ، ٤١٧** ١(٤) ١٦ ، ٥٧ ، ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٣ / ٦ **(Y)** 777,117,77 3 / 75, 110, 170, 177, ابو بكر عبدالوهاب PTT, T13, VV3, 0A3, 27/7 017, 897, 890 ابو بکرة 475, 247 / 0 ٤ / ٢٩٩ (٢) و٦ / ١١٧ ٦ / ١٥٠، ١٦٠ (٢)، ٢٢٢، ابوتمام 777, 107 (7), 197, 177 / 4,700 / 1 41. (44)

ابوثور * / P1, 57(Y), VY, PY, AP, ١ / ١٣٦، ٥٠٢ و٣ / ١٩، ٢٠٢، ۲۳۱، ۱۹۰، ۱۹۱ (۲)، VP1, Y.Y, W.Y, V3Y, P37, A07, P07 (Y), .TY (3), 777, 957, 5.3 (7) و (7), 757, 057, 177, ٤ / ٣٠ و٦ / ٢٢، ٢٨، ١٩٠ 777 , PAY , 154 , 554 , ابوجعفر ۹۲۳، ۲۷۰ (۳)، ۲۷۳، 141/3 777, 087, 787, 787, ابوجعفر، القاضي PPT, 7 . 3 . 5 7 3 . A 5 3 ١ / ٢٨٩ / ٦ / ١٦٩ \$ / 51, 77, 37, 13 (7), 10, ابوجهل 107(7), 193, 093 49 1 71 (4) 84 (8) 15 ابوحاتم F \ . 71, 371, 737, 337, 3 \ 797, 577 ابوحاتم القزويني ابو حامد القاضي Y0. / 8,470 / Y ۱ / ۱۳۸، ۱۵۶ و ۳ / ۳۱۹ و ابوحازم ٥ / ٢٣٨ ، ٢٣٩ (٢) و ٤٠٥،(٢)٣٣٠/ ٤ 708,707/7 ابو حامد ابو حدرد 1 / 07, 041, 741, 517, ٤٨٢ / ٣ VOY, FAY, .PT, PPY, ابو الحسن 207, 307, 707, 073 1 / 93, 75, 55, 0.1, .01 Y \ 711, 077, 077, 007, (3), 757, 777, 777, 787(7), ۷۲۳، ۲۹۳ (۳)، ۷۹۳، ۲۲٤، ۲۲٤ (۲) و ۲ / ۹۸، *** 7.3 (7), 7/3,

244, 544

307, 757 67 / 17, 17,

£ + 2 , 2 0 2 , 2 + 2 013, VP3, T.O, T.O, 6 . V 147 (14. r / 180 . 182 . 181 . 281 . 031 . 011, 017, VIV, .37, 337, 537, 837 ابو الحسين البصري 11.191.07/1 7 / 171, 777, 337, . 77, VAY, 7P7, 333 7/17,371,007,177,117 (Y), AIT, PIT, PA3, 0 9 9 3 / ٧٣, ٣٢, ٣٧ (٢)، ٩٩, ٩٩، 171, 031, 301, PTT, PAY, PFY, PYY, AIT, 089,879 0 / 11, 11, 117 T.11/7 ابوحفص

· 77, 777, 777, F37,

٥٣ ، ٧٧ و ١٤ / ٣٠ و ٥ / ٢٤١ (٢) و ٦ / ٢٤١، 777 ابو الحسن الأبياري 7 / 73763 / 377, 783 ابو الحسن البستي A/ 1 ابو الحسن السبكي: ر: السبكي ابو الحسن المقرى A / £ ابه الحسن 1 / 9, 01, 91, 141, 791, 717, 717 017, 207, 177, 797, 0.3 Y \ VY , • 71 , 101 , 171 , VYY, PYY, V3Y, X3Y, AVT, PAT, Y'3, 3'3, 214, 219 7 \ VA, 1P, 117, 117, 177, . 29 . 29 . 29 . 29 . 1930 .. 0(1), 1.0 3 / 73, 73, 83, 37, 87, 78 (1), 4P, 1.1, 011, AY1, A31, Y.T, YIT,

8.1/Y

ابوحنيفة

1 \ 1, 11, 77, 77, 17, 18, . 9, 771, 731, 731, A31, 301, VT1, VA1, 0.73 317, 517, 717, PTY , AOY (Y), PAY, VPY, 1.3, 5.3 (Y), ٧٠٤، ٢٣٤ (٢)، ٧٣٤ (٢)، (1) { { } 7 / 3, 03, P71 (7), .71, 331, 777, 077, 577 (7), 277 (7), 207, 027, 777, 707, 057, 587, ۷۸۳، ۲۹۰، ۲۹۷، ۲۸۷ 733, 733 (7), 733, 933 7 / 77, 77, 79, 70, 07, 77, 39, 771, 371 (7), 571, VY1, 731, P31, Y01, 301, 401, 141, 541, 191, 7.7, 4.7, 0.7, ٨٠٢، ٢١٦ (٢)، ٧١٦ (٤)، 777 (Y), AFY, PVY, · ۸۲ , ۲ · ۳ , P · ۳ , ۲ / ۳ , ۷۱۳، ۱۹۳، ۱۲۳، ۲۲۳، 377, 577 (7), 077, ששי ו סשי דרשי דגשי

(7), 797, 397, 997, Y.3, T.3, P.3, .13 (1), 113(1), 413, 413, P73, 773, 033, P33, 0.5.510.501 \$ / 11, 31, 17 (1), 07 (1), 77, 37, 7A, 11, 11, 11, 1 031, 731, 731, .74 (Y), 1PY, VPY, 717, ۱۳۷ (۲)، ۱۳۱۶ ۳۲۳، · ٧٣، ٢٨٣، ٣٨٢ ، ٢٨٤ ، 1.3 (4), 3.3, 0.3, 1.3, 773, 173, 373, (Y), //01 \ (O) / (Y) 0 / 37,73,70,30,50(7), 11A(Y), 3P(Y), 0 · 1 , A// (1), 11 (1), 171, 771, ٧٣٧ (٤)، ٨٣٨ (٤)، ١٣٧ 151, 351, 381, 3.7, 0.1, 777, 077 (7), 107 (T), 307, AFF, 1PF, 44. 1 / 11. 17. PT. 30. 10. PO. ۰۸، ۲۸، ۲۷، ۲۸، ۷۸، ۸۸ (4), 19, 49, 49, 39(4), 178,771,711,771,371

(1), 41 (3), 41 / 33 / 3 TVI , IAI (Y) , YAI (Y) , 781, 717, 077, 137, 737, 337, 737, 737 (7), 237, 837 (7), 007 (7), 707, 007, 077, ٧٠٣، ٣١٣ (٢)، ١٢٧، ٢٢٦ (1), 417(1) ابو حیان Y \ 00,00 \ V \ (\V0,00 / Y ۲۲۳، ۳۳۳ و ٥٣٢٥ ٣ / ١١١، ١١٣ و ٤ / ٥٥ و 22/7 ابوحيان التوحيدي 1 / AVI e 3 / PA3 ابوخازم القاضي (4) 891 , 89 . / 8 ابو خالد الداني (Y) TYV / £ ابو الخطاب الحنيلي ۱ / ۲۶۱، ۱۸۷، ۲۸۳و۲ / ۹۲، ۲۸۳، ۷۹۷ و ۳/ ۱۳۷، V31, A31, VOY, OFT, 3.3, .13 6 / 02, 13,

104 / 0, 8AV , TVT , 1A8

T. 1. 104.111.05 / 7, ابه داود Y \ 307 e 3 \ 371, 177, ٤٠٣، ٣٢٣، ٢٠٤، ٢٨٤ و r \ 33, ..., 1.7 (Y), 772,704 ابو الدرداء 74 / 1 ابو ذؤيب خويلد بن خالد 4.0/ 5 ابورافع 104/7 ابه زرعة 797, TT7 / E ابو الزناد 177/1 ابو زید 1 / A. P.Y , Y , 101, PY3, 0.1.117 / 4,80. .84. و ٤ / ٧٧، ٢٥١، ٥٣٥ و ٥ / ١٥، ١٣٧ (٢)، ٢١٦، ١٥٦، ١٢٦ و٦ / ٢١ (4), 44, 33, 03, 46, 70. . 194 ابوزيدالانصاري 741 /4

ابوزيدالبلخى ابوشجاع 177 / 7 Y . 9 / 1 ابوزيد القاضي ابو الشعثاء 227/4 47x / 8 ابوشمر الحنفي ابوسعيد ٢ / ١٥٥ و ٣ / ٢٣٨ (٢) و Y74 / 1 ٤ / ٢٢١ (٢)، ٨٣٣ (٢)، ابو الشيخ الأصفهاني ۱۲۸، ۲۷۹، ۴۸۰ (۲) و 497/ 5 189.11./7 ابو طالب ابو سعید الخدری (1) 779 (2 2 2 / 2 119/ \$ 9 \$ 17 / 1 ابوطاهر البغدادي ابو سفيان 299/ 2 ۲ / ۱۲۹، ۲۶۸ و ۶ / ۲۰۱، ابو الطفيل ۲۵۲، ۱۰۰ و ۰ / ۳۱ (۲)، (4) 8.7 / 8 TOY ابو طلحة ابو سلمة بن عبدالرجن 100 / Y \$ / 277, 0.3, 773, 373 ابو طلحة الانصاري ابو سليمان 271/ 2 (1)081/8 ابو الطيب ابو السنال YAA . TV & / 0 , 2 · 1 / & 771/7 ابو الطيب بن الخلال ابوسهل الصعلوكي : ر : الصعلوكي 108/1 ابو شامة ابو الطيب بن سلمة ٤ / ١٨٣ وه / ١٣٠٤ / ٢٠٣ ٤ / ٢٧١ وه / ٢٢١

٧٢٧، ٢٣٩، ٤٧٣ (٢)، ابو الطیب الطبری: ر: الطبری، ابو 777, VYY, AYY, AAY, الطيب · PT , · · 3 , Y · 3 , · T3 , ابو الطيب، القاضي 1 / 07 (7), 57, 80, 301, 110, 770, 370, .30, 001, 171, 091 (7), 022,021 117, 717, 717, 777 ٥ / ١٧، ١٥، ٨٧، ١٣٢ (٢)، (1), 177, 377, 577, 759 . 755 . (7) 777 . 177 44. (4), 171, 371, 091, 7 / 57, 07, 78, 78, 877, 411 737, 307, 317, 777, 7 / 77, 18, 71, 171, 771, ۱۵۳، ۸۷۳، ۷۸۳، ۱۹۳، 771, 377 (7), 187, 183, 183 737, 737, 707, 707, 7 \ 10, A11, 171, V71, 177, 077 (7), 007 (7), ۹۷۱، ۱۸۱، ۱۹۲، ۹۹۱، 417, 117(1), 117 1.73 7.7 (7), 2073 ابو العالية الرياحي 757, 127, 187, 3.7, £ / A · 3 , 3 7 3 ٥٠٧، ٢١٦، ٢٢٧، ٢٠٠ أبو العباس 147, 173, TT3, AT3, ١ / ٩٥، ١٥١ و ٢ / ٣٦٥ و PV3 (Y), 3P3, PP3 ٣/ ٥٢ ، ٤٩٤ و ٤/ ١٤، \$ / ۲۹، ۲۱، ۱۸، ۳۸ (۲)، ۸۵، ١٠١٤، ٢١٤ و ٥/ ٤٢ و 71. P.1. 111. VYI. TAV . 107 / 7 731, V31, 701, 1A1, ابو العباس محمد بن يعقوب 3A1. (Y), AP1, Y'Y, 217/2 777, P77, 137, 737, ابو العباس القاضي 737, 337, 577, 777, TAO / 1 197, 997, 714, 714,

ابوعبدالله

١ / ٥٥٥ و٣ / ٢٧١

ابو عبدالله البصري

110,100/1

7 / .11, .31, 274, .64

7 * 3 , 7 7 3 , 7 3 3

7 / 371, 717, A.T. 113,

173,373

\$ / 27, 17(7), 77, 37, 49,

031, 001 (7), 337,

POT , TTT (T), V3T,

A37, 077, V03, P70

(۲)، ١٤٥

101,104,18,41/0

7.9.117/7

ابو عبدالله الجرجاني

٢ / ٢٢٤ و٤ / ٢٧٨

ابه عبدالله الحافظ

٤١٦،٣١٠ / ٤

ابو عبدالله الزبيري البصري

٤٥٤ / ٣

ابو عبدالرحمن الشافعي

193,783

ابوعبيد

7 / 77, 771, 007 e7 / PAT e

ابو عبيد القاسم بن سلام

141 / 4

ابوعبيدة

10. / 4

ابوالعز

140,01/7

ابوعلي

1 / .01, 001, 8.7, .17,

۲۱۲، ۳۲۲ و۲ / ۲۶، ۱۸۱،

۲۲۲، ۳۳۰، ۲۳۲، ۹۲۷ و

7 / 753 e 3 / PO7, NITE

7 / 711, P.7, 017,

٥٥٢، ٥٧٥، ٥٧٥، ١٣

ابوعلي الجبائي : ر : الجبائي، أبوعلي ا ابوعلى القاضي

187/0

ابوعمر

Y \ 507 (Y)

ابو عمر بن عبدالبر: ر: ابن عبدالبر

ابو عمر و

٢ / ٥٥٥ و٤ / ٢٠٤ و٦ / ٤٩٢

ابـو عمـرو بن الصــلاح : ر : ابن ابو القاسم السبتي الصلاح 722 / Y ابوعمر ومحمدبن عبدالواحد ابو القاسم، عبدالله، الشافعي 117 / 4 14/0 ابو قتادة ابوعيسي الوراق (1) 177 / 7 £ 1 / £ ابو قلابة ابو الفتح 3 / 101 / 20 / 101 44. / 7 ابولهب ابوالفرج 1 / ٥٧٣، ٨٨٣ (٢)، ١ ٩٣، ٤ ٩٣ ۱ / ۲۷۹، ۲۱۱ و ۲۰۲، ۹۹۱ و (٣) 3 \ 17. 11. 177, 737, ابو محذورة 240,217,479 101,101/7 ابو الفرج عمر المالكي 1.V/0 ابو محمد ۱/ه٠٤، ٤٠٩ و ۲/ ۱۸۹ و ابو الفرج القاضي T.V / 7,00 / 0 48 / 0 ابو محمد البغدادي ابو الفرج المالكي YAY / 1 100/1 ابو محمد بن عبدالسلام ابو الفضل 150 / 2 0.9/ 2 ابومحمد القاسم £ 47 / £ ابو القاسم الأنصاري 71/1 ابو محمد القاضي \$ / PVT, · AT(T) ابوالقاسم الزجاجي: ر: الزجاجي

080 ((1)08. 048 044 ابو محيريز 101/7 0 / 91,17,371,011,711, 407 . TTV ابو مسعود ۲ / ۱۰۱، ۷۰۱ (۲)، ۹۰۱، Y11 / 7 1712 1712 1112 7112 ابو مطرف بن عميرة . 191 . 191 . 191 . 190 TIV / T 0.17 VIT . VYT . VVT ابو المعالى القاضي **۸۷۲, ГЛТ, ГЛТ, УЛТ,** ۱ / ۲۸۲ و ۲ / ۲۸۲ 414 ابومنصور البروي ا بو منصور TVY / 0 1 / 77; 11; 3.1; 0.1; ۱۰۸، ۱۰۶، ۱۶۱، ۲۰۹، ابومنصور البغدادي 217,713 1 / ٧, ٢١, ١١, ٢٣, ٣٤, ٥٤, 101,140,1.4,1.5,71 7 / . ۲ . ۷۲۱ . ۲۳۱ . . ۲۱ . 227, 771 7 / 01, 51, 07, 57, 507, 197, 317, A17, VAT, 7 3.7, 0.7, 917 (7), 1 PT, TPT, VPT, T93 177, 713, · F3, 373 * \ YY, YY, PY, YA, AP, 3 / 17, 111 , 171, 771, VII. 171 (1), VYI. ۲۸۱، ۸۸۱، ۱۹۷، ۱۹۸۰ 731, 331, 001, 771, PP1, 777, 077, A77, V71, P71, TV1, PV1, 137, 737, 737, 337, ۱۸۱، ۲۸۱، ۱۹۰ ۲۹۱، P37 (Y), 107, 717, 091, ..., 7.7, 7.7, •17, 117, 717, 777, 703, AF3, *V3, TV3 · YY , PYY , TOY , YOY , (7), 773, 073, 383, 757 (7), 757, 757, 193, 110, 170 (T),

177, 777, APT, . . 3, 713, 173, 773, 753, £XY,£ZX,£ZZ3 / AV, 1A, 11, 711, 011, 101, 121 (1), 201, 101 (1), 311, 717, . 77, ·17, 133, AP3, ·10, 110,710,170,770 140 (141, 141, 041 (1), 171, 181, 701, 171, 171, 3VI, PVI, 177 337 (Y), 37Y, TOO . TEE . 790 7 / 27, 77 (7), 07, 77, P7, 73, 73, . 7, 711, 311, 317, 737, 317, 017, 414

ابو منصور القاضي ۱ / ۲٦٦ (۲) و۲ / ۱۳۳ ابو موسى الأشعري ۲ / ۱۷۶ و۳ / ۱۹۷ و ۶ / ۳۱۸ و ۵ / ۲۶ ، ۶۶

> ابونعیم ٤ / ۳۷۸و٦ / ۲۸۹

ابو هاشم : ر : الجبائي، ابو هاشم ابو الهذيل

۳ / ۳۵ (۲)، ۳۰۰ و ۶ / ۲۳۳، ۲۳۶ و ۹ / ۱۶، ۱۷ و ۳ / ۱۶، ۱۷ و ۱۶ و ۱۶ / ۱۶ و ۳ / ۱۶ و ۱۶ و ۱۶ و ۱۶ و ۱۶ و ۱۶ و ۱۶

> ٦ / ١٥٢ ابو الوليد

ابو وائل

4 / ۲۳۹ و ۲ / ۳۲۲ ابو يحيى البلخي البلخي ١ / ۲۱۲ ، ۲۱۹ ابو ۱۱۹ ابو البرودي ٤ / ۳۹۰ ، ۳۱۰ ابو يعقوب الرازي ٤ / ۴۸۵

ابويعلى

TO. (0. (80 (88 (84 '40 / 1 , 1EV / T , 1AT / T , \$ \ 07, 501, 317, 377, , £9. (£AV (£7A (£.. 711 / 7,778 (17 / 07

ابو يوسف

1 / ٧٨١ . ٢ / ١٢٩ ، ١٠٢٠ ۲۲۲، ۲۲۷، ۲۵۲، ۲۲۷ و ۳ / ۱۳۱ (۲) و ٤ / ۱۱۰، VPY 3 K373 FK73 Y • 3 (7) 3 ٤٠٤، ٢٨٦ (٢)، ٣٤٥ و ٥ / ٣٥ , ٦ / ٩٩ ، ١٢١٢ ، 017, 077, 137, 737, 007, 707

ابو يوسف عبدالسلام ١/ ٩ ابو يوسف القاضي

YV . / £

اں بن کعب

108.1.7/ \$

الابياري

1 / 10 00 3 1 1 3 1 1 0 1 1 0 1 1 1 357, . 77, . 77, 77, 797, 307, 7PT, PPT Y \0, 031, PT1, YV1,

217, 113

7 \ 7, 77, 83, 77, 18, 78, ٩٩، ٣٤٢، ١٥٠، ١٢٨، PV1 , X77 , 073

3 / 01,37,107, 707, ... P77, .77, 377, 037, 107, VOY, 117, 033, 133, 133, 773, 113

٠ / ١٠ (٢)، ٦٨، ٩٣، ٥٠١، r.1, 771, VVI, VIT, 777, VYY, •77, YTY, 722, 727

7 \ • F , P A , P Y I , • T I , 3 T I , ۹۸۱، ۱۹۳، ۱۲۰، ۲۲۰ 777,777

> اثر الدين Y / 500 - YY

احمد بن حنيل

1 / 11, 34, 50, 14, 04, 64 (1), 171, 301, 717, \$ TY (Y), OFY, 073 799, 797

Y \ P3, YA1, 337, P73, 033 7 \ 0, P.1, [A1, TTT, PT, **257, 779, 733, 733**

3 / 07, 77, 13, 5.1, 8.1, ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۱۱، ۱۵۱، ۱۸۱، 191, 907, 757, 757, 377 (T), PF7, 1VY, AAY, YPY, TPY, T.T. סידי, עדדי, ודדי, דדדי 777, 757, PAT, 3PT (7), 3.3, 113, 813, AT3, PT3, AF3, 1A3 (1), 143, 343, 143, 443, 443, 1P3, 1P3 (Y), AP3, 110, V10 ٥ / ۱۲ (۲)، ۱۲، ۱۷ (۲)، ۱۳ (1), 37 (7), 75, 731, 101 r / 73, 70(7), 30, 0V, VV, ٩٠١، ١١٢، ١١٢، ١٢١٠ ٥٥١، ٢٠٠ (٢)، ٣٠٢، 017, 077, 757, 757, **ΓΛΥ (Υ), ΙΡΥ, ΥΡΥ (Υ)** TP7, V17, P17, 077 احمدبن صالح 49V / £

احمد بن يحيي، ابو العباس

YY / 0

الاخضري TV . / Y الأخفش ۲ / ۲۹۰، ۲۹۰ و۶ / ۳۱ الاخفش ابوالحسن Y \ (Y) \ Y الأرموي ١/ ٥٥ و ٢/ ٧٩ و ٦/ ١٣١، 149 الازدي EV / E, 19 / Y الأزهري ١ / ١٩ . ٢ / ١٤ ، ٢٢٦، ٢٤٢ و VY / 4 اسامة (Y) Y · 9 / £ اسامة بن زيد ٤ / ٢٠٦ (٢)، ٢١٠، ٣٧٣ و 141 / 7 الاستاذ

1 / . ۲ ، ۵ ۰ ۱ ، ۲ ۰ ۱ ، ۱۱ ،

101, 001, 401, 047,

۶۸۳، ه۳۹، ۲۰۶، ۲۱۶ *و*

۲ / ۱۵، ۱۸۲، ۲۸۳، ۴۹۷و

٣ / ٢٣٢، ٢٨٤، ٩٩٤ و

الأستاذ ابن داود

۳ / ۲۷۹ الأستاذ أبو بكر

YAY / 0

الأستاذ أبو بكر بن طاهر

180 / 8

الأستاذ ابو منصوراًلبغدادي

14 / \$

الاستراباذي

128/ 2

إسحاق

1 / 571 e \$ / 477, 3 PT (7) e
7 / 577, P7

إسحاق بن راهويه ٤ / ۲۸۷

إسحاق الحنظلي

TOT / 0

اسعد بن سهل بن حنيف ٤ / ٤٠٦ (٢)

الاسفرايني

Y \ (\V(), \P3Y \in \P \ (\V), \VY),
\(\Chi \V) \(\Chi \V) \(\V) \\
\(\V) \(\V

الاسفرايني، ابو إسحاق

الإسفرايني، ابوإسحاق، الاستاذ

307,117

7 \ 17, 30, VA, 777, POT, 277, XP7, YF3 3 / 11, 51, 37, 111, 07, ۷٤٣، ۷۹٤، ۸۹۱، ۲۰۵ و ٥ / ١٨٨ / ٦٠ / ٢٧٢ ، ٢٧٢ YVV الاسكاف، ابو القاسم 77/1 ۱ / ٦٢ الاسكاني، محمد بن عبدالله 14/0 اسماعيل (عليه السلام) ٤١ / ٦٠ (T) 17 / Y اسماعيل البغدادي 197/0 اسماعيل بن اسحاق القاضي 2/73 اسماعيل بن عباد 111/7 اسماعیل بن عیاش T.V / 8 اسماعیل بن مروان TVY / T

4 / 27, 53, 70, 111, 129, ٢٧٠، ١٩٩، ١٩٦، ٢٧٠ 1.7, 7.7, 7.7, P77, V37, PV7, TP7, 3.7, ٥٠٠، ١٩٦٠، ٥٣٠، ٨٥٠، 777, 173, .43, 503, 299 (1) 290 (277 3.\ 11, TV (T), TVT, A33, 303, 373, 183, 100 7.01 (017 (0.4 (0.4 110,010 • \ 11, 17, TT (T), To, 3.1, 171, 771, 731 (۲)، ۱۱۳ ، ۱۱۲ ، ۱۸۳ ، ۱۸۳ اسماعیل P57, 7.7, V77 r \ 115 775 77 (7), P7 (7), V11, 137, 1PT الاسفرايني، ابوحامد PTY , OAY (Y) , AAT , 8.0(8.7(8.1,49 Y \ 307, 057, V57, .V7,

3 YY, AYY, PYY, FAY,

PAT, .PT, APT, F.3,

713, 713, 113 (1),

227,240

اسماعيل القاضي

۱ / ۲۰۳ و ۳ / ۲۰۳ و ۱۲ / ۱۵۳ و ۰ / ۲۲ ، ۱۲۹ و ۲ / ۲۲۳

الاسماعيلي

TV0 / {

الاسماعيلي ، ابوبكر ٤ / ٢٠١، ٣٧٨ الاشعث بن قيس

4.5/ 8

الأشعري

Y \ VI. 35. • FI (Y). FAI.

YY. 30 (Y). 00** (Y).

PF VI3 (**). FY3. **33

(Y) 07 (Y2 (Y) Y · 19 / Y 19 (Y) 39 Y · 190 Y 9 Y Y · 19 Y · 19 Y · 19 Y 1 Y Y · 18 · 18 · 17 / £ 19 · 17 · 11 · 10 · 10 (Y)

r \ PTT (T), 107 (T),

307 , AVY (Y)

الاشعري، أبوالحسن

7 | 31, \(\dagger) \(\dagger) \\dagger, \(\dagger) \\dagger, \(\dagger) \\dagger, \(\dagger) \\dagger, \dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \dagger, \\dagger, \dagger, \dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagger, \\dagge

أشهب

\$ / ٤٦٨ أشهب بن سعد \$ / ٤٠٦ اشيم الضبابي \$ / ٤٥١ اصبغ بن الفرج ٢ / ٨٨(٢)

الإصطخري، ابوسعيد

الاصفهاني

1 / 10 01, 371, 111, 111,

٢٥٩، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٩، الاصفهاني-أبومسلم 1733 . 73(7) 7 / 12/63 / 74,7.1 7 / 71,71,17,77, 93,70, الاصم (11. (1.4 (40 (47 (00 7 00 , 37 , 037 111, 177, 177, 111 (Y), P3Y, .OY, 181, VOI, POI, TVI, 40Y, 30Y (Y), ۹۷۱، ۱۸۶، ۱۹۳، ۱۹۹، (1)107 P.Y. YIY, PIY, AYY, الأصمعي PYY, PYY, Y3Y, FPY, VY / Y 737, 777, 587, 887, الاصوليون 7.3, 2.3, 113, 773, 200 6287 7/2013 2013 1113 711 (1), 511, 511, 717 (7), 111, 771, 731, 777, 317, 777, 777, 737, 507, VOY, TYY, A3T, P37, PAY, 717, 037, VOT, 773, •73, 353, **737, 077, 177, 797,** 313, 513, A73, PT3, 143 \$ / V، • P، PP، 031, • 01, **٤٧٦ ،٤٦٧ ،٤٦٥ ،٤٤٦** (٥)، ٧٧٤، ٤٩٢ و ٤ / ٧، 187, 573, 873, 733, P, Y1, 07, °7, 13, 33, 247 . 201 • / P (Y) ، (Y) ۲3 ، 35 ، 55 ، ۷٤، ۲۷، ۸۳ (۲)، و Y .. / 7 771, 771, PVI, 791, ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۲۲، الاعرج ۲۲۲، ۲۷۲، ۲۲۲، ۶۵۳ و 177/1 1.9 / 7 الاعمش الاصفهان، ابوبكر ٤ / ٤١٠ و٦ / ٢٥٢ 17/0

افلاطون

1 / 24, 3267 / 10

الاقرع بن حابس

797/7

الأقليشي

1 / 11

إلكيا

و ۲ / ۲۳۸، ۲۳۸، ۷۶ و ۳ / ۲۰ (۲)، ۲۸، ۲۱۱ (۲)،

V71, 731 (7), VVI, PFT, PFT, OPT, Y·3,

0.1.(1) \$77. \$17. \$19

٠٧٠،٦٧،٥٥،٥١،٥٠،٤٤/٤

۸۷، ۷۹ (۲)، ۱۸، ۸۰۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۱،

101,181,331,101

(1), 001, 101, 171,

۱۹۸ (۲)، ۱۹۶ (۲)، ۱۹۳

PPI, 7.7, 3.7, A.7,

.17, .37, .47, 397,

077, 337, V07, A33, C03, FF3, V9, 0V3,

٥٠٥، ٢٠٥، ٨٠٥، ٣١٥،

110, 770, 770, 070,

080, (7) 077, 070, 077

٤٦٠

(Y) (Y) (Y) 30, A0, OF

7.13 1113 7113 9713

771, Y71, Y31, P31,

۵۰۱، ۱۲۷، ۳۷۱، ۱۷۷،

711, 7.7, 177, 737,

337, 537 (7), 837, 057

(7), ..., ۲.7, ...,

777, 777

7 / 11, 11, 17 (1), 77, 77,

117. ٧٣ . (٢) , ٣٧ . ٢ / /

(1), 311 (1), 271, , 01,

(101, 101, 101,

۱۲۱، ۱۲۱، ۱۷۰ (۲)،

117, 717, .77, 177,

VYY, A3Y, P3Y, Y0Y, FAY, PPY, IIY (Y),

717, 017, 917, 777

إلكيا االطبري

1 / 00, 171, 371, 8.7,

777, •37, • 77, PP7,

POT, 05T, VPT, 3.3,

173,573

7 \ 31, 07, 101, 107, 007,

۰۳۰، ۳۹۳، ۳۰۶، ۲۱۶ (۲)، ۳۶۶ و ۳ / ۹۰، ۳۸،

AP, 311, 771, 171, AT1, 131, T31, 1A1, 7.7, 317, 777, 137, VOY, POY, OFF, AFF, PYY (Y), 1PY, A.T. 11T (1), (17, 177, 177, 377, VTT, VOT, AFT, 777, 077, 777, 13,

\$ / 07, PV, TA, 0.1, P11, ۷۲۷، ۷۷۲، ۸۸۲، ۲۹۰، أم معبد ٥٩٢، ٩٩٢، ٢٠٣، ٧٠٣، ٣١١، ٣١٥، ٣١٧ (٣)، إمام الحرمين، الجويني 377, 077, P77, 077, 737, 737, 707, 707, ومع، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۳۰ 713,013, 33,000

213, 713, 773

٥ / ١١٠، ١٤١، ١٧٨، ١٣٠٠ ۲۲۲، ۲۲۰، ۲۲۰ و T \ 011, X01, 3.11, TPT

إلكيا الهراسي

۱ / ۱۹، ۱۲۰، ۱۲۱، ۲۷۲، PVY, FAY, 3/3 . YOA . YTY . YOO / Y, 797, 717, PV7, · A7,

197, 797, 397, 773 7 / 5, 53, 50, 671, 831, 001) PVI) TPI) P.Y) ۲۹۲ و ٤/۲٥، ۱۱۲، 111, VYI, PIY, 377, 484 '48.

> أم خالـــد 1 / 3 VI

أم سلمــة

٤ / ١٧٥ و ٦ / ١٧٢، ١٧٢

۱۷۰ / ٦ أ

1 / ٧, ٨, ١٠, ٢١, ١١, ٥٢, 57, A7, 07, 73, V3 (7), 70, 80, 17 (7), 17, AT, VV, AV, TA, ۹۸، ۹۵، ۱۱۸، ۱۱۰، 111, 171, 331, 111, ۹۲۱، ۳۷۱، ۷۷۱، ۱۹۱، 117, 317, P17, 777 (1), 711, 771, 731, **737, 107, 707, 007, 719 . 717 . 718 . 709** (Y), AYY, 'AY, 'AY, PAY , PPY (Y) (Y) .

7 \ 01, 11, 07, 17, 07, 75, 25, 71, 71, 711, 911, 971, 171 (1), 171, 131, 131, 131, 301, 751, 551, VVI , VI , VII , ITT , ATT, 307, 007, POT, 3V7 (Y), AP7, 3·7, ٥٢٣، ١٥٣، ٣٥٣، ٥٥٣، 107, A07, P07, OFT, , ۳۷۷ (۲), ۳1۷ (۳), ۳11 ٧٨٣ (٢)، ١٩٦، ٧٩٦ (٢)، PPT, 7.3, V.3, V/3 (Y), X/3, P/3, ·Y3 (7), 173, 773, 773

7 / P, 37, VY, A7 (Y), VY, F3, V3, A3 (Y), P3 (Y),

10, PO, 11, TV, VV, AA (Y), P, IP, PP, ٧٠١، ١١١ (٢)، ١١٢ (٢)، 111, VII, 171, A71, ٠٦١، ٢٦١ (٢)، ١٣٥ (٢)، 771, A71, ·31, 731, 731, 331, 931, 901, (۲) ۱۷۷ (۱۱۷ (۱۱) ٩٧١، ١٨٠، ١٨٧، ١٧٩ 191, 791, 0.7, ٧.7, 17, 007, 177, 777, ٥٩٢، ٧٩٧، ١٦٠ (٢)، 717, 317, 717, 717, ٧٥٣، ١٤٦٤، ٢٧٣، ١٠٤ (Y), V/3, ·Y3, /Y3, 373, 573, 433, 833 (Y), 003, 153, AF3, PF3 (Y), AV3, 1A3, 290 , 294

· (Y) · T · YF · 3F · 74, 88, 011, 731, 131, 331 (4), 101, PO1, 171, 0V1, TV1, (1), (1), (1) ۹۸۱، ۹۹۱، ۳۰۲، ۷۰۲، . 270 777, 377 (7), VYY, 'YY, 17Y, YYY, 737, 737, 337, 837, 107, 757, 357, 857, PFY, TYY, 3AY, 0AY, $\Gamma\Lambda\Upsilon$, $V\Lambda\Upsilon$ (Y), $\Lambda\Lambda\Upsilon$, ٠٩٠، ٣٩٢، ٢٩٢، ٠٠٠، ٣٠٦ (٢)، ٥٠٠، ٢٠٠١، ۸۰۲، ۱۳۱۷، ۱۳۱۵، ۱۳۱۷ 777, 777, 177, 677, 137, 407

3 • 7 , 7 (7) , 777 (7) , ٧٣٢، ٢٣٩، ١٤٠ (٢)، 137 (7), 337, 037, V37, P37, .07, 107, 707, 707, 047 (7), 577, AYY, 1AY, YAY (Y), AAY, PAY (Y), 797, 397 (7), 097 (7), PP7, A.T, PIT, ITT, 777, 077, 177 (7), 377, 737, 037, 537, 3071 A071 3571 AFT1 ٠٧٧ (٢)، ٢٧١، ٢٧٢، ٥٧٦ (٣)، ٨٧٦، ٤٨٦، TAT, 1PT, 3PT, PPT (7), 4.3, 413 (7), 073 (4), 413, 423, 13, 733 (7), 033 (7), 133, . 63, 753, 053, 553, 393, 7.0, 0.0 (1), 1.01 V.0 (1); 110 (1); 010, 510, 910, 770, 000 corr cor. cor **(Y)**

YYI, PYI, IAI (T),
TAI, 3AI, AAI, TPI
(T), A·Y, 0IY, ITY,
TYY, PYY, YOY, YIY,
0IY, YIY, IYY (Y),
TYY, 3YY, 0YY, AYY,
TAY, AAY, I·T, Y·T

امرؤ القيس ٢ / ٣٦١ و ٦ أميـــــة ٢٠٤/ ٤

الأنباري، ابو بكر ۲ / ۱٤۹ ، ۳٤۷

انس بن مالك

771, 771, VVI (7),

الأنصـــار ۱ / ۹۵ و ۳ / ٤٩٧ الأنماطي ٤ / ١٣٢ و ٥ / ٢٨١

الأنماطي، ابو القاسم ٣ / ٣٧٢ و ٤ / ١٣٢ و ٤ / ٢٣، ٣٠ الاوزاعي ١ / ١٣٦ و ٤ / ١٦٧، ٤٠٠، ٢٦٤ و ٦ / ٢١٢، ٢٩٠،

> ایاس بن معاویة ۲ / ۸۸ (۳) ایوب (علیه السلام) ۲ / ۶۳

ب

الباجسي

VP7 (T), T3T, 33T, V37, K07, FA7, FP7, 01. (\$40 (\$4\$ (\$4. 0 / 751, 11, 007 (7), 7 P7 , 7 P7 , VP7 , P · T , ٠١٠ و ٦ / ٢٢، ٢٨، ٨٨، PP, PTI, 1VI, OAT الباجي، ابو الوليد ۱/۸، ۲۰۰ ، ۳۰۰ و ٢ / ١٧٠ ، ١٨١ ، ١٢٠ / ٢ 347 , 7 / 777 , 3 / 80 (1), P.1, YYY, TAT, ۲۹۷، ۲۱۱ و ٥/ ۱٤٩، 1973 477 الباجي، علاء الدين ١ / ٢٧٣ و ٢ / ٧٠ و ٣ / ٢٧٤

البارزي ro. / 1 الباقلاني

١/ ٦ و ٤ / ٢٢٥ و ٥ / ٣٠٥، דיין , ד / ויזי , איין الباقلاني، ابو بكر (انظر أيضا: القاضي)

الباقلان، محمد بن الطيب، ابو بكر 1 / 07, 73, 73, PF, 77,

(18° (171 (AV (AT ۷۷۱، ۲۸۱، ۹۶۱، ۱۹۲ 17, 717, 777, 777, PTT, 33T, 30T, A0T, 757, PVY, FAY, 3PY, .73, 173

7 / 07, 77, 77, 37, PA, 301, 171, 171, 177, 777 , 777 (7), 777, VYY (Y), 057, 3VY, ٥٨٣، ٨٨٣، ٩٩٣، ٢٠٤، 3.3, 213, 173, 773, 224

.177 .177 .187 .189 771, 7.7, 3.7, .17, 707 (7), 807, 757, VIT, 1AT, OAT, OPT, 507, 113, V13, 173, 290 (292 (277 (272 (4), 50%, 113, 113, 173, 373, 573, 383, (Y) E90

3 / 71, 73, 73 (7), 70, ٥٢، ٢٨، ٩٩، ١٣١، ١٤٤، 031, 711 (7), 711, 791, 391, API, 017,

V/Y, 777, 777, ·37, 337, 037 (7), 707, 707, 307, 977, 977, ۷۶۲، ۵۰۳، ۲۲۳ (۲)، 777, P77 (7), 737, ٨٢٨، ٣٧٣، ٤٧٣، ٥٧٥، الـــراء · ۸٣, ۷۸۳, ۸۸۳, ۶۶۳ (7), 113 (7), 113 (7), 717, 713, 713, 773, 133, 173, 373, 173, (1), (1), (1) 793, 170, 070 0 / 77 , 111 , 071 , 77 / 0 177, 077, 577, 207,

۲۲۲، ۲۹۱، ۳۳۰ و 7 / 711, 337

الباهي، ابو الحسن ۱ / ۱۲ البخـاري

۱ / ۱۲۱، ۲۱۲، ۲۱۲ و البزدوي ۲ / ۱۷٤، ۱۸۵، ۲۵۷ و \$ / 17, 73, 14, 5.1, 777, 537, • 77, 687, 3 97 , 1 . 7 , 7 . 7 . 7 . 7 . \(\text{7.7} \)
\(

۱۳۹، ۱۲۹ (۲)، ۲۳۲، ۶۳۳ (۲)، ۲۰۳، ٤٠٣٠ 757, 057, 97, 5.3, 9 90 (78/0 , 81. 7 / 73, 001 (3), 1.7, 7.7, 077 (7)

> Y / VOY البرجاني، أبو سعيد **441/1**

البردعي، ابو سعيد ٤٩٠/٤

08/7

بروع بنت واثق 720 / £ البروي

۱ / ۱۲۲ و ۵ / ۲۲۷ البيزار

1 / PA7 , 3 / A37 , 1 P7

۱ / ۲۳۰ ۸٤٤ و ۲ / ۳۰۷، ۸۹۸ و ۳ / ۷۷، ۱۳۳ (۲)، , YOQ . 1VV . 177 \$ / . N . L V . A . X . X . X ٥/ ١٧٧، ١٥٧ و ٦/ ١٢٢

سلال البزدويان 101 197 , 7 188 / \$ ۸٠/٤ البلخــي البسطامي، ابو عمرو 744 / 8 , 407 / 4 101/1 اليلعمىي بشر المريسي 0 / 77 , 707 , POT 0 / ٧٧, ٦ / ٠٤٢، ٥٤٢، ٢٥٢ البلعمي، محمد بن أحمد، ابو بكر البصــر ي ۱/۲۱۰، ۲۵۰ و ۲/۲۱۰ و 177 / 7 , 478 / 0 ٣/ ٢٢٤ و ٤/ ١٤٤، البندنيجي P70, 730 ١ / ٢٠١ و ٤ / ١٩٨، ١٩٩١، البغدادي 017 ۷٧ / ٦ البهران، محمد بن عبدالله 778/7 البغسوي 1 / 77, 327, 407 67 / 117 البويطسي و ۳/۳۱۲، ٤٤٤ و ٢ / ٤٤٥ و ٣ / ١٩، ٣٩٣ و 3 / 177, 747, 070 (7) € \$ / ATT , 3PT (T) e 0 \ 177 , 137 , 137 798/7 و ۲ / ۸۸۲، ۲۲۰ البيضاوي البكار، القاضي 1 / 07, 14 (4), 14, . 10, 14. / 1 • 91, 717, 777, 073 بكر بن العلاء 7 / P, 71, 77, 77, AV, 77/0 ۹۷، ۸۰ (۲)، ۹۰، ۷۹ بكير بن عبد الله الاشج ٩٠١، ١١١، ١٣٢، ١٧٤، ۵۷۱، ۳۲۲، ۸۲۲، ۱۷۵ 197/ 2

187, •33, 033, 833

التبريزي

۲ / ۲۲۲، ۲۰، ۴۵، ۴۵ و ۶ / ۲۹، ۷۱، ۶۵، و ۰ / ۷۵ التبریزي، أبو زکریا ۲ / ۲۷۰ و ۳ / ۱۱۲

الترمذي کا / ۳۰۸، ۳۳۳، ۹۹۰ و ۲ / ۱۲، ۱۷۱، ۲۲۶

> الترمذي ٤ / ٣٦٣، ٣٦٥

> > تقى الدين

1 / A, 10, 75 e 7 / 171, • 77, 173 e 7 / 101, 110 e 3 / • 7 e 7 / 101

> التلمساني ۲ / ۱۵ و ۶ / ٤٩٦ التميمي، ابو علي ٦ / ١٠٣ التميمي، أبو الفضل

> > التميمي، ابو منصور ٤ / ٢٥١

114 / 4

7 \ YYY, YOY, 10Y, POY, 10Y (Y), YOY, PIY, 3F3

• \ \ \(\cdot \cd

7 / 573 AV3 3113 VOI (Y)3 AF13 1V13 AA1

> البيضاوي، ناصر الدين ۲ / ۷۲

> > البيهقى

1 \ 3 PT , V3 T, A3 T (T) ,

TO T, O T S & T \ A T T

\$ \ 1.1. \$.1. 701. 701. 777 1P7. 7P7. 7P7. 1.7. 173. \$77. 1P7. 7P7. 7P7. \$P7 (7). VP7 (7). 113. P13. YY\$

• \ 131, 117, AVT e F \ 00 (7), ••1, 0•1, ••7, 377, FYT

التنوخـــي ۲ / ۳۳۳

ث

الثعالبي (۱۷۳ / ۲) (۱۷۳ / ۲) ثعلب، أحمد بن يحيى (۲) (۲) (۲) ثعلبة بن حاطب (۲) (۳۹۰) (۳۹۰) (الثعلبي (۲) (۲

۲ / ۱۰۵، ۲۵۵، ۲۵۵ و ۲۸ / ۲۵۳ و ۵ / ۲۵۳ و ۲۵ / ۲۵۳ و ۱۴۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰۰ و ۱۳۰ و ۱

ج

به بسر ۲ / ۱۵، ۲۵۲ و ۶ / ۱۱۷، ۱۵۵، ۲۵۳، ۲۵۳، ۲۵۳، ۳۲۰ و ۰ / ۱۰ و ۶ / ۱۵۸، ۱۹۰، ۱۷۲، ۱۷۲، ۲۱۲

177 / 1

جابر الجعفــي ٤ / ٤٠٥

الجاجرمي

۱ / ۹۸ و ۲ / ۲۵۰ و ۳ / ۱۷٤

الجاحظ، ابو عثمان ۱ / ٤٤٦ و ٤ / ۲۲۲، ۳۰۲، ٤٤١ و ٦ / ۲۳۲ (۲)، ۲۳۷، ۲۳۷

> الجاربردي ۲ / ۲۲۰

> > الجبائسي

1 \ 071. PFI (T), VAI,

717. TFF e Y \ .71.

771 e T \ .71.

771 e T \ .71.

771 e T \ .71.

772 e T \ .71.

773. 110. 370 e

773. 110. 370 e

774. 777. 347 e T \ .71.

الجبائي، ابو علي ٢ / ٣٢٥، ٣٤٨، ٤٤٣ و ٣ / ٣٧٠، ٥٠٠ و

٤ / ٣١٨، ٤٩٨ و ٥ / ١٤ و جبريل ۶ / ۳۳، ۸٤، P·۲، ۰۵۲، , £10 (T \ £ P) 19A / 1 ٤ / ۸۱، ۸۳، ۲۰۵ ، ۲۰۸ و **YA £** ٥ / ١٠٥ / ٦ ، ٣١٨ / ٥ الجبائی، ابو هاشم 177 .1.7 1 / 93, 97, 77, 071, ١٣١، ١٥٥ (٢)، ١٩١، الجرجانسي 381, 8.7, .17, 717, 7 / 177, 177, 787, 017, 7773 7773 777 (7) ۳۱۷، ۳۱۳، ۳۱۷ و 177, 777, 077, 777 7 / PT, NT, OV, NP, (3), VIY, AIY, PIY ٨٦٧ و ٤ / ٤٨٤ و ٥ / ٨٦٧ (1), 7/3 104 (114/7) الجسرمسي 7 / 31, 19, 09, 07 (7), 774 / Y ٥٢٣، ٨٤٣، ٧٩٣، ٣٢٤، 373 (7), 073 (3), 573 جسريسر (3), 733 Y.7/0 ٣ / ٧٨ (٢)، ١٩، ٩٩، ١١١، جرير بن عبدالله 771 (7), 177, 207, 4.4 / 8 PFT, *YT, YF3, AV3, الجسزار 195 YA0 / £ 3 / 35, PP, 731, P77, الجسزرى 337, 037, 507, PVY, ۲ / ۱۰۲ و ٤ / ۱۰۳ £9V (£ + £ الجزري، شمس الدين ۰ / ۷، ۳۱، ۷۱ (۲)، ۱۱۰، 787 / Y 444 ٣ / ١١٢، ١١٤، ١٧٠ (٢)، الجزولي 444 / A ٥١٢، ٢٢، ٥٥٢، ٩٧٢

٤ / ٢٦٥ و ٥ / ٣١٣، ٣١٤ الجصياص و ٦ / ١٨، ٢٧١، ٨٧٢، ١ / ٣٩٩ و ٢ / ٤٠٢ و ٣ / ١١ 197 (Y), PP3, 3 \ · A, A3T الجيلي الجصاص : زالرازی، ابو بکر ۱/ ۱۸، ۷۸، ۷۲۱، ۱۲۸ و جعفر بن بشر ۲ / ۲۲ و ۵ / ۲۲۰ (۲) ٤ / ٤٥٢ و ٥ / ١٧ و ٦ / ٤٨٢ جعفر بن حرب 0 / ۱۷ ، ۱۳ الحسارث جعفر بن سليمان الضبعي X77 / 8 YVY / £ الحارث الاعبور جمال الدين 2.0/ 5 7 \ P.7 , PT حارث بن اسد محاسبی الجوزجاني، ابو سليمان ١ / ٥٨، ٩٤٩ و ٤ / ١١١، £71/ £ 1.73 7173 3373 7573 الجوهري 243, 370 1 / 10 (7) 6 7 / 27, 371, الحارث بن هشام 7.7, 3.7, 737 (7) e 1.7/2 ٣ / ٧١، ٢٧ (٢)، ٩٦ و ٤ / ٦٤ ، ٧١ و ٦ / ٧٧ الحافيظ 170/ 8 الجويني ٤٠١/١ الحافظ ابو عبدالله الجويني : ر: امام حرمين ¿ · v / ¿ الجوینی، ابو محمد الحاكسم

1 / 107, 257, 407, 427 6

3 \ r · 1 , TPY , AVT , VPT

الحسين بن محمد (Y), 073 e F \ 03, 37Y **(Y)** 444 / I الحصيري الحجساج 99/7 ٤ / ٨٨٨ و ٥ / ٢٣٤ حكيم بن حزام حذىفــة 140 / 4 , 810 / 1 7 / 307 e 3 / 171 الحلوانسي الحريسري 79 / 0 ٣ / ١١١ و ٤ / ٢٧٤ الحليمي الحريري، ابو حسن 1 / 77, 77, 771, 377, TVE / & , TVO / Y ۳۶۸، ۳۹۸ و ۴ / ۱۸۹ و الحسين 104 / 0 , 747 , 707 / 8 1/77 6 7/1573 . 47 و ٦ / ٢١٨ وع / ۲۷۳، ٥٠٤، ٨٠٤، £ 1 . £ 1 . 499 / 8 الحسن البصرى الحميصي ٤١٤ و \$ / ١١٠ ١٠٤٠ 10. (189 / 7 r / 17, 0V, 17Y الحسن بن برهان 17/4 V1 / Y الحميدي، ابو بكر الحسن بن على YAT / & ٢ / ١٨٠، ١٨٢، ٢٨١ (٢) و حناطسي ٤ / ٩٠٠ و ٦ / ١١١، ٢١٢ ۳/ ۲۲۰، ۲۰۰ و ۱/ ۲۲۰ **(Y)** الحنفسي الحسين بن على ٥ / ٢٠١ (٢)، ٢٣٩ و ٤ / ١٨، (٢) ٥٠٠ (٤٩٠ / ٤ 177 (1.1

خ

الخطيب

\$ \ A37, ... \ Y7, \ Y7, \ Y7, \ Y77, \ Y77,

الخطيب البغدادي

> الخطيب، ابو بكر ٤ / ٣٣٤، ٢٠٨

2 / 2112 / 2

٣/ ٢٧٦، ١٩٤ و / ٩١، ١١٠،

٠ ١٨٨، ٢٠٤ و ٦ / ٢٤، ٩٥

الخسلال

الخفاف

TV / T

خليـــل

٢ / ٧٧، ١٤٩ و ٣ / ١٣١ (٢)

الخوارزمىي

> الخوارزمي، ابو فضل ۱ / ۸ الخـونجـي ۱ / ٥٥

> > ٥

الدار قطني ٤ / ۱۱۷، ۳۲۵، ۳۲۳ (۲) و ٦ / ۲۰۳

الدارقطني، ابو الحسين ٤ / ٣٩٢ الداركــي ٢٩٤، ٢٥٤

الداركي، أبو القاسم

الدارمىي

الداودي، ابو عبدالله محمد الدارمي، الحافظ 1AV / Y 178/ 8 داود عليه السلام الداودي، محمد بن سعيد 717/7 9/1 داود داود بن على الاصفهاني ۲ / ۷۲، ۲۷۰ و ۳ / ۱، ۱۹، 7 / A77 ١٢، ٩٥٤ و ٤ / ١٨ (٢)، داود النهرواني 77, 07, .7, 13, 757, 14/0 377 (3), 783, 383, الدباس، ابو طاهر , (T) 0 {7) , F3 0 (T) , 0 TV 497 / 8 ٥ / ١٨، ٢٠، ١٢ (٣)، الدبـــاغ 77, 77, 773 , 7 \ 77, 77, 777, .67 (1), 167 YA0 / & داود الاصفهاني الدبوسيي 11/0 1 / 131, 301, 711, 317, . YE / Y , E. . . T99 داود بن عبد الرحمن العطار 771, 391, 377, 777, £ V £ / £ ٥٨٣، ٨١٤، ٢٣٩ ع داود بن المعيني (Y) e **7** \ 11, P07, NFY e YV1 / £ 3 / 23 24 24 24 27 27 2 داود الظاهري ٥٥١، ١٢٢، ١٨٢، ١٨١، ٢ / ١٨٢ و ٣ / ٥٥٥ و ٤ / ٢٧٣ (1) 110 (1) (۲)، ۸۲۲ و ۵/۱۷ و 777, 377, . 17, . 177, 77 / 77 733, A33, OP3, O.O. داود، ابو یکی 01. EV9 / 4 • / ۲۱ (۲)، ۲۲، ۷۲، ۸۹،

011, 191, 317, 977, ۸۰۱، ۱۲۹، ۱۳۸، ۱۲۱ و 5A7, 037, POT, 173, 40 / 7 240 الدبوسي، ابو زید 7 / 41 (1), 57, 18, 8.1, 1/ 67 , 40 / 1 771, 371, 771, 731, الدقساق vol, 371, 3V1, 7V1, Y 7 PPT e T / Y'Y 133 311, 017, 717, 377, ٢٠٥ (٢) و ٤ / ٢٥ (٣)، ٢٦ 584, 7°3, 773, 333 (1), 47, PT, 111, 7 / 71, 77, 77, .3, 77, 773, 311, PTT ٧٧، ١١٤، ٣٢١، ٣٧١، الدقاق، ابو بكر 711, 091, 777, 007, 1 / 277 , 577 , 77 , 773 , FOY, POY, AFY, TIT, ٥٩٥ و٤ / ١٨٠ ١٨٠ ١٨٠ 777, 0A7, · · 3, A73, 233, 143, 243, 383 الدمياطي، الحافظ 3 / 01, 11, 77, 13, 73, (T) TTT / E 73, 70 (7), 75, PP, 7.1, 071, 771, 031, (1), (1), 10, الذهبسي r17, PTY, 737, V37, ۲ / ۱۱ و ۳ / ۱۱۷ 307, PVY, 3PT, 0PT, الذهبي، الحافظ VP7, 374, 777, .37, YVV / £ 707, OVT (Y), AVT, ٤٩٤، ٢٩٦، ٤٩١، ٤٩٤ r.o. pro, . or . 0.7 الرازي 080,088 1 / 07, 93, 70, 95, 74, ٥ / ١١، ٢٧، ٨٢، ٣١، ١٧،

٠١١، ١١٨ (٢)، ١٢٤،

الرازي، ابوزيد ۲ / ۳۹٦

الرازي، فخر الدين

1 \ PT: 33: 10: AF: FP(Y):

731: 3:3: 173: 773 e

7 \ 0: P: T1: AT: AT: AT:

771: PTY: 107: VAY:

ATT: 0AT: VAT: PAT:

V:3: P:3: A13: 033

3A, TP, P·1, ΓΥ1,
TT1, O31, P31, 1Γ1
(Y), ΓΓ1, PΓ1, ΓΥ1,
•P1, TP1, ΓΥ7,
TT7 (Y), ΓΤ7, ΑΤΥ,
P37, ΥΓ7, PA7, ΥΡΥ,
••••

7 \ 31. 73. P3. 1V. 711.
311. AFL. AAL. APL.
3.7 (T). V.7. 017.
077. F77. 0A7. 7.T

الرازي، ابو اسحاق ۲ / ۲۱۵ ۲ / ۲۵۲

الرازي، ابو اسحاق ۲ / ٤١٥ و ٦ / ٢٥٢ الرازي، ابو بكر

الراغيب

771 / T

رافع بن خدیج ۳۷۹ / ٤

Y7. / 7

الرافعىي

1 \ VI. IY. YO. 'V. AYI.

'YI. A3I. YII. PVI.

3AI. 'OY. IOY. YOY.

ITY. PIY. IVY. PPY.

Y'Y. YOY (Y). OAY.

AAY. PPY. I'3. Y'3.

V'3. A'3. 'I3. OY3

\(\text{A(T)}\) \(\text{V(T)}\) \(\text{V(T)}\

P11, 771 (T)

(٢)

الراوندي ٤ / ٤٤٠

الربعــي ۲ / ۲۵٦ (۲)

الربيسع ۳ / ۰۰، ۸۸، ۲۲۰ (۲)، ۳/ ۹۸ و ۶/ ۲۹۲، ۹۲۲ و 307,007, 4.70 00/7,17/0 377, A77, 337, 777, *513*, 773, الربيع بن سليمان 773, Y73, P73, 74 / 20 817 / 8 003 (7), PF3, ربيعية ٥٠٠ ، ٤٨٤ ، ٤٨٣ \$ \ 077, 5.3, 443 (1) £ \ V, 01, 77, 77, PV, 71, ربيعة بن عبساد ٥٨، ١٠٠، ١٢٨، ٣٣١، 2.7/2 131, 711, 7.7, 077, رشيد 577, P37 (Y), A57, Y \ 1777 177, 777, • 77, 377 (4), 547, 673, 197, رشيد الحواري 797, 797, VP7, ·17 91/1 (4), 314, 014, 114, رضي الدين بن حعفر · 174, 777, 077, o77, 1 / 5V3 TA 007, 907, 757, 057, الرمساني 7 PT, FPT, VPT, P13, 7733 Y733 (T)3 الرماني، على بن عيسي 733, P33, 103, 703, Y . 1 . 190 / Y 153, AV3, *A3 (Y), الرويانيي 243, 263, 463, 663 1 / 07: 73: 751: 551: 517 (4) (4.0 , 0.0 , 0.0 , (4.) 170, 170, .30 (T), A37, 107, A1T, VOT, PPT, V33 , Y \ A 0 / 5, 31, 01, 57, 87, 73, YO ((Y) 70, A0, .L' OAL (1);

> الروياني، شريح القاضي ٦ / ٣٠٢، ٢٥ الروياني، القاضي ١ / ٣٤٦

> > ز

الزاغونسي ۱۰ / ۳۵ ۱لزاهسد ۲ / ۲۰۵، ۲۰۲ الزبير بن العوام ٤ / ۵۰۰ الزبيري

الزبيري، ابو عبدالله ۱ / ۷، ۱۶۹، ۱۰۵، ۱۰۵، ۲۵۰، ۲۵۰ و ۲ / ۳۱۶ الزجاج، ابو اسحاق ۲ / ۷۲، ۱٤۹، ۳۲۳ و ۳ / ۷۱، ۱۰۲ جبیش ۲ / ۵۰ و ۳ / ۳۱۷ زر بن حبیش ۱۰۲ / ۶ الزرکشی، بدر الدین، ابو عبدالله

(المؤلف) ۱ / ٥ الزعفراني، الحسن بن محمد الصباح ٤ / ٣٦٦

الزمخشري ۱ / ٤٤٥ و ۲ / ۲۲، ۸۸ (۲)،

\(\cdot \cd

7 / 35, 117, 587 الزملكاني، كمال الدين YOY / 1 زيد بن حارثة r / . ۷. ۳P(Y) الزناتسي 777 / 7 زيدبن خالد الزنجانسي 71. / 8 1.9 (EA / Y الزنجاني، اسعد بن على الساكب بن زيد 187/1 (m) 2.7 / E الازهري سالم بن عبدالله \$ / 461, 361, .64, 767, £ 7 6 . 5 . 6 / £ r. 377, 077 (T), ٥٣٦، ٢٩٠، ٥٠٤، ٧٠٤، السبكى 273 (7), PA3 1 / 717, 1.3, 113 الزهري، ابن شهاب Y.Y / £ , 17. / Y \$ / 5.3 3 x 3 , 3 x 3 السبكي، ابو الحسن زيسد 7 \ VP. F \ 717 ٤ / ٢٠٩ (٢) ، ٩٠٤ السبكي، ابوحسين 194/7 TEV / 1 زید بن ارقم السبكي، تقي الدين 772/7 v• / Y زید بن اسلم السراج الارموى 19 / Y ۱ / ۱۸ و۲ / ۷۷، ۸۰ زید بن ثابت السرخسيي ٣ / ١٧٢ و ٤ / ٢٧٦ و ٥ / ٩٥ و ١ / ٤٠٠ ، ٢٣٦ و ٢ / ٣٠٧ ،

سعيد بن سالم القداح · P7 (Y), APT, A13 797 / £ 7/11, 751, 771, 001, 101, 111, PVI, POT, سعيد بن المسيب 17, PFY, AV3, FA3, ٣ / ٤٠٤ (٢) و٤ / ٣٣٢ ، ٢٠٣١ 7.7, 277, 737, 277 (1), 277, 7.3 (7), 0.3, . 11 . 2 . 3 . 3 . 3 . 4 . 14 (Y) £1. ((Y) £. A (£. V (Y), 733, AV3, ·A3, 713 (7), 313 (7), 013 (Y), P13 (V), 'Y3 (F), 173, 773, 773, 373 (٣)، ٢٥٥ (٢)، ١٨٤ و 717 / 7,707 / 0 سعید بن منصور 24/4 السفاقسي 3 / 2.7, 177 سفسان ٤ / ٢٩٣، ٢٩٣ و٦ / ٢٩٠ سفيان بن عيينة ۱ / ۲۲۱ و ٤ / ۲۹۰، ۳۱۰ (۲)، 117, . 77 سفيان الثورى ٢ / ٢٤٨ و ٤ / ٥٥٥ و ٦ / ١٥٥٠ TAY السقطي، ابو على 10. /1

299, 297 3 / 01, 54, 3.1, 331, YOE / 7,0.1 السر وجسي 7 / 577, 777 السروجي، شمس الدين 177 / 7 السريجسي 112/ \$ سعدين معاذ 7 \ 777. 777 سعد القرظ 101/7 \$ / 113 (7). 11: (7) سعید بن ای عروبة (8) 440 / 8 سعيد بن جبير ٢ / ٢٩٩ و٤ / ٥٠٥

3 / 11, 51 (٢), 37, 97, 77, السكاكي 37, 13, 33, 73, 00 ١ / ٨٠ و٢ / ٣٣، ٤١، 77, · (Y) 7 Y , P Y , Y \ (Y) , 117 (107 (11) ٥٨، ٧٨، ٧٩، ٩٩، ١٠٠، 137, 017 (7), ۸۰۱ (۲)، ۲۰۱، ۱۱۱ (۲)، .07, 197, 197, ۱۲۱، ۱۱۸، ۱۲۸، ۱۳۱، ۳۳۱ و . 44. 371, 771 (7), 31 (7), Y17 / 8 , 17 / 4 131 (7), 331, 701, سلمان الفارسي ٥٥١، ١٥٨، ١٨٢، ١٨٨، 18/7 077, P77, 137, 737, سليم الرازي 337, 177, 177, 717, 1 / ٧, ٥٣, ٢٨, ٨٨, ٣٥١, · 77, 777, 377, 077, 301, 001, 401, 108 ٠٥٦، ١٢٦، ٢٢٦، ٧٢٦، 191, 377, 177, 777, 777, 777, PAT, 733, የግን ነለን ነንን እየግ 3033 3533 1103 710, 310 (7), 770 (7), 2 . Y 7 / 77, 07, 57, 301, 077, ٨٣٥ (٢)، ٩٣٥ (٢)، ١٥٥٠ **۷37, ۷۷7, PV7, VA7,** 0 20 0 / 17, 77, 10, 14, 711, · P7 , 7 P7 , 7 P7 , YP7 , ۱۲۱ (۲)، ۲۲۱ (۲)، ۱۷۲ 113, E13 (Y), E13, E13 r / 77, 73, 711, 311, (7), 113, 173, 173 111, 771, 771, 331 7 / ٧٧ , ٩٩ , ٣٣١ ، ٥٣١ ، (Y), 001, A01, PF1, 197 . 190 . 1V9 . 1TT 7.7, 777, 707, 907, 720 . 710 سليمان (عليه السلام) ۰۲۲، ۲۳۹ (۲)، ۲۳۰، ۲۸۰ 717 / T (Y), TPT, APT, ••3, سليمان بن ارقم ٨٠٤، ٢٢٤، ٢٢٤، ٤٧٩، 2 / 473 (Y) E90

السمر قندي سلیمان بن موسی ۱ / ۸ و ۲ / ۲۰۱ و ۳ / ۴۹۸ و TT0 / & 204 / 2 السمتىي السمعاني 7 { V } Y ۷ / ۷۲ و ٤ / ۱۲۸ و ٦ / ۷۷ السمرقندي السمناني ۱/ ۸ و ۲ / ۲۰۱ و ۳ / ۴۹۸ و ۲ / ۲۱ و ٤ / ۲۱ ۲ 204/ 8 السمناني، ابو جعفر السمعاني 8 2 T / Y ١ / ٢٧و٤ / ١٨٤ و٦ / ٥٧ السنجسي السمناني ٤ / ٤٩١ و ٦ / ١٦، ٦٨، ٧٨، 127 / 2 , 71 / 7 السمناني، ابو جعفر السنجي، ابو على 227 / Y ٤/٠/٤، ٣٣٥ و ٥/٧٦٧ و السنجىي 711 711 ٤ / ٩١١ و ٦ / ٦١، ٨٦، ٧٨، سنن أبو جميلة 90 ٤٠٦ / ٤ سليمان (عليه السلام) السهروردي 717/7 ١ / ١٧٨ ، ٢٣٧ ، ١٧٨ / ١ سليمان بن ارقم ۲ / ۱۳۱، ۱۲۹ و۳ / ۲۰، \$ 177 / \$ TIV / 0 , TAT السهروردي، شهاب الدين سلیمان بن موسی 1.8/7 TT0 / 2 سهل بن سعد السمتى 7 / V37 44. / 8

سهيل بن ابي صالح ٤ / ٤ السميل

السهيليي

1 | 157 e 7 | 577; 777 e
7 | 17 (7); 797 e
2 | 07; 37; 53; 17;
577; 077 e 0 | 37;
771; 077; 771; 371;
777 e 7 | 17; 371;

السهيلي النحوي ٣ / ٢٣٨

11///

السهيلي، ابو الحسين ١/٧ و ٢/ ٤٣١ و ٣/ ٣٣٧ و

سيبويسه

1 / YVI e 7 / KI. • 6, YV.
111. 771. P31. IKI.

A77, 777, 737

「™、 ™、 ™、 ™ (™)

317、 377、 ™, ™

3.™、 「™、 ™ (™)

3.™、 ™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™、 ™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (™)

1.™ (

السيرافىي

7 \ 307 \ 107 \ 707 \ 307 \ 6 77 \ 707 \ 6 77 \ 707 \

ش

الشاذكوني، سليمان ٤ / ٣١٢

الشاشـــي

1 / 197 e 7 / 111 e 7 / 94, 43, 483

الشاشي، ابو بكر ۱ / ۱۳۸، ۲۸۲ و ۲ / ۲۰۹ و ۵ / ۱۰۶

> الشاشي، ابو بكر القفال ١ / ١٢، ١٤٩ و ٤ / ٢٩١

> > الشاشي، القفال

1 / V (Y), T1, A1, 30, T0,
1 / V (Y), PY1, V0Y (Y),
1 / Y0Y (Y), P0Y,

777 · 137 (T) · 737 · .07, 107, 707, 707, 007 (7), 007, 557, 057 (1), 221, 521 (3), 797, 17, ·37, 537, V37, 707 (7), 307, 507 (0), 10° (7) , 10° , 10 (7), 1.3, 7.3, 7.3, 13 (7), 113, 713, V/3, /73, 073, 573 (3), 773, 133 (7), 733 7 \ 11, 11, 1, 1, 17, 17, 37, 57 (1), 111, 111 (1), 171 (1), 371 (1), 071, P71, *31, 131, 331, 731, **131. 171. 371. 187.** ٠٧١، ١٧١ (٣)، ٢٠٢، P.7. XYY, 537 (Y). V\$7, 307 (T), 007 (T), 107 (T), VOY, AOY, 157, 757, 767, 667, · · 7 (Y), 7/7, 337, 707, 707 (3), 007, ۷۵۳، ۱۳۵۰ (۷)، ۱۲۳، VIT'S AIT (3), TVT'S VAT, PVT (11), YAT,

224 7 \ 0, 071, 771, 771, V51, AVI, OPI, 7.7, P.7, 777, 377, 777, 137, 007, 507, P57, V.T. 017, 077, PAT, APT, PPT, 173, 173, 0.1 3 / 11, 31, 11, 17, 75, 031, AVI, VYY, 077, P37, 107, 717, 707, 173 (7), 073, 103, 143, 370, 030, 0 / 77 (7), 27, 711, 171, P.7 . 7 \ YY . 50 . YAY الشافعيي 1 / F, V (Y), 11 (F), 11, ۸۱ ، ۱۹ ، ۲۶ ، ۲۲ (۲) ، ۱۸ 14, 74, 34 (1), 04, PA (1), .6, 211, 121 (1), 171, 131, 001 (Y), 151, 551 (1), 251 (1),

PV1, AA1 (Y), TP1,

0.7, 5.7 (4), 117, 717

(4), 317, 177 (7), 447,

7 \ 0, 51, 11, 11, 11 (7), 17 (1), 01, 77 (1), 77 (1), PY , TY , TY , XY (Y) , 73, 80, 08, 58(7), 48, AP, 3.1 (Y), 071, VYI (3), 731, 831 (7), P31 (1), 101, 101 (3), 701, 301 (7), 001 (7), 501 (4), 801 (1), 151, 751, ۵۱۱، ۱۱۱ (۲)، ۱۱۸ (۲)، ٠٧١، ١٧١، ١٧٤، ٨٧١ (1), 111 (4), 191, 091, 191 (Y), VPI, Y17 (Y), 7.0 ((8)) 3.7 (3), 0.7 (3), ۲۰۲ (٣), ۷۰۲ (٢), ۸۰۲ (۵)، ۲۰۹ (٤)، ۲۱۰، 1175 FITS VITS AITS .773 (7), 077, 377, 777, 737 (7),

P37, 707, A07 (7), * F7 (Y), XIY, PIY, XVY (Y), ٩٧٢، ٠٨٢، ٢٨٢ (٢)، 777, 197, 797, 997, V.4 (0), X.4 (1), P.7 (1), 117 (7), 117, 117 (3), VIT(T), AIT, 37T, רשאי עשאי דסאי שואי **(٣) ٣٧١ (٣٧٠ (٣)** 777, 777 (7), 177, 177 (1), 727(1), 327, 527, PPT (Y), 1.3, 3.3, ٩٠٤، ١١٤ (٣)، ١١٥، V/3, *73 (7), /73 (7), 373 (7), 773, 073, 173, 733, 133, 03, 103 (7), 103 (7), 13, 15 (1) 153 353 (1) ٥٢٤ (٢)، ٣٧٤، ٧٧٤، ٩٧٤ (4), 48, 183 (7), 483, £97,(Y) £97, £90, £9£ (3), 893, 1.0 (7), 3.0 **3** \ P(Y), • (3), | (1 (Y), 3 ((1), (1), (1), (1) (1), 17, 37 (1), P7, "T (4), 14 (4), 14 (1), 04,

114, 717, 177, 777, 377 (1), 077, 177, 177 (1), 777(1), 377, 077, ٩٣٩، ٠٤٣، ٣٤٣ (٢)، ٥٤٣، ٢٥٣، ٢٥٣، ٢٥٣ (4), 404, 174, 317(3), **ΓΙΥ (Υ), ΥΙΥ (Υ), ΑΓΥ** (4), \$74(4), •74, 774, ٥٧٦ (٢)، ٢٧٦ (٢)، ٧٧٦ (0), 274(4), 274, 374, $\Gamma\Lambda\Upsilon$ (3), $V\Lambda\Upsilon$ (7), $P\Lambda\Upsilon$ (1), .64 (4), 164, 364 (0), VPY(V), Y·3, Y·3, 1 · 3 · 3 · A · 3 · P · 3 · 113 (3), 113, 713 (3), 713 (0), 313 (T), 013 (0), 513 (7), 513 (7), 113, 113 (7), 173 (3), 173 (7), 773 (0), 773 (3), 373 (7), 073, 773 (3), 173 (7), 173 (7), 1733 7733 1333 033 103 (7), 703, 003, 103, VO3, PO3, AF3, 173, 773 (7), 773 (0), 3 / 3 (0) 1 / 3 2 7 / 3 2 3 / 3 (4), 043, 443, 183 (4),

P7 (7), ·3 (7), /3, 03 (Y), 10, 10 (Y), AF, ۵۷، ۸۷ (۲)، ۲۸، ۸۸ (۲)، ٩٨ (٣)، ٩٢ (٣)، ٤٢ (٤)، ١١٠ (١٠) ٩٩، ١١٠ ١١٠ (٧), ۱۱۱, ۲۱۱ (٤), ۳۱۱ (0), 311 (V), 011 (Y), ۲۱۱، ۱۱۸ (۳)، ۱۱۹ (۵)، ١٢١ (٥)، ١٢١ (٦)، ١٢١ (0), 771(3), 371, 071, ٧٢١ (٢)، ١٣١ (٢)، ١٣٨ (1): 131: 331: V31, A31, .01, TO1, 301, 501, 171, 751, 311 (4), 011 (1), 111, 71 (3), 71 (7), 791, 791, 391 (7), 091 (7), API (7), 7.7, 7.7, A.Y. P.Y. 117, 117 (4), 577, 777, 777, ۵۲۲، ۲۳۸ (۲)، ۵۲۰، POY , 177 (T), 777 , YV0~, YVE ,(E) YV , Y7Y (Y), VYY, PYY (O), 1AY, 127, 727, 727, 727, 1 PY (1), TPY, 3 PY (3), ه ۲۹ ، ۷۰۳ ، ۲۰۳ ، ۱۱۳ ،

• / ۱۱ (۳)، ۱۳ (۲)، ۱۶، ۲۳، 77, 77, 37, 77, 97, 13 (r), o3 (Y), r3 (Y), V3 ((1) 0) (0, ((1) (1) (1) 70 (7), 30 (7), 50, Vo (٢)، ٢٠، ١٢ (٢)، ٢٢ (٣)، ٧٢ (٢) ٨٠ ٤٨٠ ٨٨ (٤)، ۱۹، ۲۶ (۵)، ۵۶ (۳)، ۲۶، ۷۴، ۱۰۱ (۲)، ۳۰۱، ۱۰۱، ۸۰۱، ۱۲۱ (۳)، ۱۲۱، ۱۳۱ (1), 771, 071 (7), 171 (7), 771 (7), 771 (7), **۱۵۱ (۲)، ۱3۱ (۲)، ۸3۱،** P31, 301, 701, VOI, ۰۲۱ ، ۱۲۱ (۲) ، ۱۲۱ (۳) ، 371 (٣), 771, 771, ۱۷۱، ۱۷۶، ۱۷۵ (۲)، 117, 717 (7), ۲۸۱، ٥١٢، ١١٨، ٢٢٠ ٣٣٢ (7), 377 (3), 077 (1),

777 (7), 777 (7), 27, 107 (107 (2), 707 (7), 707 (7), 707 (7), 707 (7), 707 (7), 207

7 / 31, 71, 91, 77, 77, 77 (0), 27, 27 (7), "7(7), 77, 07(3), 57(7), P7, 73 (7), 73 (7), (Y) 08 (07 (07 (0° ((V) ٥٥ (٢)، ٥٦ (٥)، ٧٥ (٤)، ۸٥ (٤)، ٥٩ (٤)، ١٠ (٣)، ۱۲ (۵)، ۲۲ (۳)، ۲۲ (۴)، ٤٩ (٣)، ٥٦، ٦٦ (٢)، ٦٧، ۸۲، ۲۶، ۷۰، ۷۱ (۳)، ۲۷ (1), 74, 34, 04, 14 (4), 44 (4), 44 (4), 64, 11, 11, 01 (1), 11, 11 (۲)، ۸۸ (۳)، ۹۴ (۳)، ۹۶ (Y), 0P (Y), FP (V), VP (4), 46, 111 (4), 111 (1), 111, 111 (7), 111 (4), 111 (7), 111 (7)

771 (3), 771, 071, ۲۲۱، ۷۲۱ (۳)، ۷۳۱ (۲)، ATI (Y), PTI, .31, 031, 731, 731, 831 (1), 001, 101 (1), 001, 101, POI, 'TI (Y), YEL, YEL, 181, 081 (٧)، ٢٧١ (٣)، ٧٧١ (٣)، 111 (3), 111 (1), 111 (1), 481 (1), 481, 1.13 ٩٠٧ (٣)، ١١٧، ٢١٢، ٥١٧ (4), 111, 111, 111, 777 P77 (T) . TT 777, 377 (3), 077, 747, P77, 137 (T), 737 (7), 737 (7), 337 (7), 037 (7), 537 (7), 737 (7), 137, 137 (7), 07 (1), 107 (0), 707 (3), 707, 307 (7), 007, 107, 117 (Y), 717 (Y), 777, 057 (0), 177, 177 (0), YYY (1), TYY (Y), 377, 077, 577, 17 (0), OAY (Y), FAY (Y), (6), 397 (3), 797 (3), ٧٩٢ ، ٢٠١١ ، ٧٠٣ (٣) ، ٢١٧

(Y), Y (T), T(T) (T), V(T), P(T), V(T), V(T), Y(T), Y(T), Y(T), Y(T), Y(T), Y(T), Y(T), X(T)

شداد ۱۵۸/ ۶ شرف الدين المرسي ۲/ ۲ الشريف ۵/ ۲۵۷ الشريف الرضي ۱/ ۹

الشريف عماد الدين ١٣٤ / ٢ الشريف المرتضي

> شریسك ٤ / ۳۱۰

صاحب الكبريت الاحمر (Y) TT9 / E ٣ / ٨٨٤ و ٤ / ٠٨، ٦٨، ٧٨ الشعبى صاحب الكشف ٤ / ٣٢٤، ٥٠٥ و ٦ / ٧٠، ٢١٢ 11/2 الشلوبين صاحب اللياب Y \ VAY, AAY, 3.7, P.T. ۸٦ / ٤ 444 صاحب المحصول شمس الائمة 41/5 ٢ / ٢٠٤، ٢٢٤، ٥٤٠ و صاحب المحكم ۲۸۰/ و ٤/ ۲۹۸ ٧٣ / ٣ شمس الائمة السرخسي صاحب المصادر 1 \ 1 . 317 . 777 . 677 . 3 / 11, 771 ۳۰۱ و ۲ / ۳۰۷، ۲۷۳، صاحب المعتمد 7A7, 733 ٤ / ٢١ (٢)، ٤٤، ٤٤١ (٢)، شمس الدين الاصفهاني V / £ , ET7 / 1 120 صاحب الهداية الشهر ستاني ٤١/٤ 191/7 صالح (عليه السلام) الشيرازي T / 73, A3 ۲ / ۱۹۳ و ۳ / ۷۷، ۹۸، ۵۸۲، صالع ۰۱۱ و ٥ / ۲۳۱ و ٦ / ۲۲، 797 / 2 94 الصبي بن معبد *****VV / **£** الصابون، ابو عبدالله احمد الصعلوكي، أبو سهل

۱ / ۱۵۰ و ۳ / ۱۸۵، ۲۳۹

187/1

771 (7), 771, 931, الصفيار Y \ 7.1, 077, 07V 151, 77(, 11, 11) AAL, 191, 491, VYY, صفوان بن أمية 707, 007, POY, 157, 1.7/ \$ 777, 177, 797, *** صفی بن جبریل 1.7, 717, 377, 577, 177/7 137, 007, 077, 187, صفي الدين الهندي 7PT, A.3, 013, 173, ٣٨١ / ٣ 733, PO3, YV3 (Y), الصفى الهندي TV3, 0A3, . P3 (Y), 1 / 10 0 (1) 191 0 0 17 1 193, 100 777, 777, 777, 787, 3 \ P(Y), 11, 75, YV, AA, ۷۰۷، ۷۲۲، ۸۲۲، ۹۲۳، ۰۰۱، ۱۰۸ (۲)، 777, 377, 577, •PT, 371, 771 (7), 131, 713, 173, 173, 773 031, P31, 101 (Y), ٧ / ١٠، ٨٣، ٩٣، ٣٤ (٢)، 301, 401, 311, 777, 33, 11, 731, 801, 377, A77, 737, F37, 371, 071, 1.1, 3.1, **737, 377, 177, P77,** • 77, A77, 077, F77, 5A7, VAY, PAY, 3P7, ٥٤٢، ٢٦٠، ٤٥٣، ٢٢٣، 097, 797, 777, 977, ٠٣٦، ٢٣٢ (٢)، ٣٣٢، PAT, TPT, APT, V·3, 154, PV4 (Y), PXY, P+3, 313 (Y), V/3, ٠٩٣ (٢)، ٣٩٣، ٥٩٣ (٣)، P13, *73, X73, T33, 233, 533, 03, 703 1.01 3.01 2.01 0101 7 / 1, 11, 13, 13, 74, 110, VYO, PYO, "TO, 3V, VV, 011, TT1 (T),

770, 330

الصيدلاني

1 / 1.7, 107, 197, 178 e 7 / 007 e \$ / 777 e • / 777

الصيرفىي

1 / V (Y), FO, 3A, PTI (T), P3I, IOI, FOI, TOY, TOY, YOY, YOT

 7
 PI (Y), IY (Y), OY, IT

 (T), VY (Y), AY, ·3;

 Y3, 33 (T), O3 (T), F3

 (V), V3, A3 (O), YO,

 YO, V3, A31, PA1,

 YOY, OYY, AYY, OYY,

 YOY, OYY (Y), ITY,

 FOT, TY, OO3, VY3,

 AV3 (Y), PV3, OP3,

 YP3 (Y), PP3

الصيرفي، ابو بكر

7 \ PP (Y), FPY, Y P P (Y), Y PY, OP3 (Y), PP3 (Y)

• \ 777 . ATT . 337 . 037

الصيميري

۱ / ۳۱۸ و ۶ / ۱۶۶ و ۳۱۸ (۲)، ۳۱۲ الصيمري، أبو الحسين

٤ / ٣٤٣ الصيمري، ابو عبدالله

۲ / ۱۸۲ و ٤ / ۲۰۳ (۲)، ۲۰۳ و ۵ / ۵۳ و ۵ / ۷۷

ض

الضحاك ٤ / ٣٧٧ الضرير، أبو علي ٦ / ٢٠٠ ضمام بن ثعلبة ٤ / ٣٨٤ ضياء الدين ١ / ٣٨٤

ط

الطاووسي، ركن الدين ٥ / ١٧٣ الطبراني، أبو القاسم ١ / ١٦٥ و ٤ / ٢٧٧ و ٥ / ٦٠ و ٢ / ١٧٠، ٢٥٥

```
الطبسري
٣ / ٢٧٢، ٢٦١ و
٤/ ٥١١ه، ۲۳٥ و
                             ۱۰ / ۱۵۰، ۲۱۰، ۹۳۹ و ۳ / ۵،
0 / 171, 077, 197,
                             ٠٢، ٢٩٠، ١٩٤ (٢) و
۳۵۸ و ۵ / ۲۶۲، ۲۶۳،
                             $ / 711, 4.3, 143,
           707 . 720
                             ٤٠٥، ١٤١، و ٥ / ١٤١،
             الطبري، القاضي
                                      91/7, 41
   ۲ / ۳۷۳ و ۳ / ٤٤، ۳۲۳
                                          الطبري، ابو بكر
       الطبري، محمد بن جرير
                                              189/0
            2 / 703, FVZ
                                         الطبري، ابو خلف
                 الطحساوي
                                              T07/1
                                        الطبري، ابو الطيب
٣ / ٤٤٩ و ٤ / ٢٩٧ و ٦ / ٨٨
                              ١ / ٧، ٢٨، ٢٥١، ١٢١، ١٩١
             (۲)، ۲۹
                  الطرسوسي
                              و ۲/۰۲، ۲۲، ۱۱۱،
                              ۱۱۰، ۲۱۹، ۲۱۷، ۳٤۷، ۲۷۵ و
        Y.9 / £ , £11 / 4
                             7 / 70, 177 (7), 717,
                  الطرطوشي
                                   299 ( £90 ( £VV
1 / 77, .01, 701, 777
                              3/13, 10, 0.1, 711,
(1), 777, 537, AVY,
                              131, PTY (Y), OPY,
  113 , 117 / 7 , 2.17
                              ۲۹۸، ۲۰۰، ۲۰۰ و
                طفيل الغنوى
                              ٠ / ٣٤، ٧٥، ١٨٤، ١٢٤
                ۱۲۸ ۱۹۲ (۲)، ۲۹۷ و
           الطوسي، ابو جعفر
                              7 \ 78, 737 (7), 737
  1 / APT , 3 / POY , Y
                                        الطبري، ابو عبدالله
                     الطيالسي
                                              777 / 7
                 £ 10 / £
                                           الطبري، ابو على
                   الطاهري
                              ۱/ ۱۵۵، ۲۵۱ و ۲/ ۲۹۸ و
       ٤ / ١٩٨ و / ٢١ (٢)
```

ع

عائشة (ام المؤمنين رضي الله عنها)

۱ / ۱۲۱، ۲۰۰ و ۲ / ۱۹۱ و

۱ / ۱۰۱ (۲)، ۱۰۰ (۲)، ۱۰۰ (۲)،

۱۸۲ (۳)، ۱۸۳ (۳)، ۱۸۰،

۱۲۲، ۱۸۷، ۱۳۱، ۱۳۱،

۲ / ۶۰، ۱۳۵، ۱۳۱،

۱۸۲ (۳)،

۱۸۲ (۲)،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،

۲ / ۲۰۱،
۲۰۱،
۲۰۱،
۲۰۱،
۲۰۱،
۲۰۹

العارضي المعتزلي ٦ / ٨٨ عاصم عاصم بن كليب ٦ / ١٥٥ عاصم الجحدري عاصم الجحدري ٢ / ٢٩٩ عامر الاحول ٦ / ١٥١

عامر بن شهر ۲ / ۶۶

عباد بن سليمان ٢ / ٣٢ العبــادي

۱ / ۱۱۷، ۱۸۱، ۲۳۲، ۲۳۱، ۱۰۱ و ۲ / ۱۸۲، ۲۶۱، ۲۶۱، ۲۲۰، ۲۲۰ ۱۳۳، ۲۳۱ (۲) و ۳ / ۲۳۰ و ۶ / ۷۰، ۲۸، ۲۳۱، ۳۰۱ و ۰ / ۱۰۲، ۲۰۲، العباس

> عباس بن عبد المطلب ٥ / ٦١

> > العباس بن مرداس ۸۰/۳

العباس بن مصعب ۱ / ۱۹۲ عباس بن الوليد

> - \$ / ١٦٨ عبد الله

۲ / ۱۳۰

عبدالله بن ابي اوفي ٢٠/٤

عبدالله بن ابي عبدالله بن سعيد 144 / 1 78/0 عبدالله بن سلام عبدالله بن اب بكر 490 / 8 عبدالله بن شقيف عبدالله بن احمد 4.5/8 ٤ / ٣٨١ و ٦ / ١٨٢ عبدالله بن عامر عبدالله بن احمد بن حنبل ١ / ٤٥٤ و ٥ / ٣٤ (0) 2.7 / 2 عبدالله بن عامر بن ربيعة عبدالله بن ادریس 100 / 7 2.7 .2.0 / 2 عبدالله بن ثعلبة عبدالله بن عباس : ر: ابن عباس 2 / 7.4, 5.3 عبدالله بن عمر بن عبد العزيز عبدالله بن ثعلبة بن صعير 100/7 4.4 / 8 عبدالله بن عمرو عبدالله بن جحش 100/7 3 / 3 PT (7) عبدالله بن عمرو بن العاص عبدالله بن الحسن r \ 001, 377 (T) 0./7 عبدالله بن المبارك و ٤٠٧/٤ عيدالله بن حماد 4.4 / 8 r \ 33, 777 عبدالله بن سرجس عبدالله بن متویه 2.7/8 141/4 عبدالله بن مسعود عبدالله بن سعد 111/8 107/7,14/1

137, V·3, T33 عبدالله بن وهب 797 / 2 7 \ 371, 2.7, 377, 1.3, P.3, 113 (Y), YF3, عبد بن زمعة 193 7 \ 117 , VIT 2 / 73, 371, 131, 731, عبد الجيار 101, 301, 901, 977, 1 / 001, 511, 117, 797, ٨٠٣، ٨١٣، ٣٣٣، ٠٥٣، ۲۹۷، ۲۹۹ و ۲ / ۱۲۲، ٤٠٩ ، ٣٦٩ VFT (Y), TPT, VPT, ٥ / ١٤، ٣٤ و ٦ / ١٦٩، ١٧١، 7.3, V.3, V.3, b13, 710 227 (274 عبد الجليل 7 \ AP, 157 (7), 177, 117 197 (187 / 1 (1), 113, 313, 113, ۹۹۱، ۱۰۰ دن۳۰۰ عبد الجليل الربعي ٢ / ٢٨٢ و ٤ / ٢٨ (٢) 3 / 99, 571, 331, 031, 101 (7), 291, 537, عبد الرحمن ٨٤٣، ٥٧٣، ٩٧٣، ١١٤، ٤٥ / ٦ ٤٤٤، ٥٥٠، ٤٥٤، ٣٢٥ و عبد الرحمن بن أزهر ٥/٨، ١٣٩ و ٦/ ١٣٠ ٤٠٦ / ٤ عبد الجبار البغدادي عبد الرحمن بن الاسود 898/4 100/7 عبد الجبار بن احمد عبد الرحمن بن عوف 3 / ۲۱۱، ۱۱۹ ٤/ ٢٠١، ٣٥٤ (٢)، ٥٠٠ و عبد الجبار، القاضي (1) 4.5 / 0 7/1 عبد الرحمن بن مهدي

7 / 771, 731, 201, 777,

\$ \ 3513 1973 577

عبد الطيف البغدادي عبد الرحمن بن يزيد ٤٥ / ٦ 7.1 ,74 / 7 عبد الرزاق عبد الملك ٢ / ٤٩ و٤ / ٤٢٣، ٢٩٠، ٥٨٤ 1 / 100 / 1 , 100 / 1 77. (1TV (1T) / T عبد السلام Y . 9 / 7 (Y), V/3, PP3 عبد السيد بن الزيات ٤ / ٣١، ٣٢، ٢٦، ٩٩، ١٠٠، 2.1/2 ٠١١، ١٥١، ١٨١ (٢)، 3 TY , TAY , PTT , PYT , عبد العزيز ٠٨٣، ٢٨٣، ٣١٤، ٢٤٤، 1 / 133 6 7 / 1711 7.33 303, 783, 783, 083, 3.3, 513 6 3 / 11, 07 .000 .011 .010 .000 99/09 ٢٢١ و ٦ / ١٥٤ ١٩، ١٢٢ عبد العزيز بن محمد عبد الوهاب، القاضي 49T / £ عبد العزيز الحنفي ٨٠١ (٢)، ١١١، ٣٥١، ٢ / ٢٠٢ و ٦ / ٢١٢ VOI, NOI, PAI, 717, عبد القاهـ **۸77, PVY, 537, PF7,** Y \ 317 (Y), \$117, \$FF3 . 19 . 2 . 0 . 2 . 799 797, 917 (4) {11 عبد القاهر البغدادي 878 / Y 731, 701, 501, 311, عبد القاهر الجرجاني V.1, V.1, 111, 111, 777 / Y VYY, 177, +37, 507, عبد الكريم بن ابي المخارق 737, 337, 537, 737, 191/ 8 .(Y) 414 (Y)

\$\lambda \cdot \text{77} \cdot \text{177} \cdot \text{77} \cdot \text{77} \cdot \text{77} \cdot \text{78} \cdo

عبدان ٤ / ۹۰٥

العبدري

Y \ FF. A.Y. AFY. OYY.
F3Y. 113 e Y \ 111.
F33. • V3. AV3

> العبدري، ابو عبدالله ۱ / ۸ العبدري، ابو محمد ۲ / ۷۱ عبدالله بن عدي بن الخيار

عبدالله بن عدي بن الحيار ٤ / ٤٠٥ عبيد الله بن عمر ٢ / ١٥٥ 777, AVT, PVT (T),
TAT, VAT, TPT, 3PT,
TPT, **3, F*3, V*3,
V(3 (T), (T3, TT3,
TT3, TT3, TT3)

 \(\)

۹۲۲، ۱۷۲، ۹۰۳، ۳۱۳،

\$ \ ATT, A.3 عروة بن عمرو الثقفي Y79 / £ العريفيني، الحافظ Y79 / £ عز الدين 1 / 07, 00, 771, 771, ٧٠٢، ٨٠٢، ٨٤٢(٢)، ٤٩٤، ١٨٨، ٢٩٢ و 7 \ 0.01. PP1. F17. 777, 197, 797, 833 ٤٤٠ ٧٥ و ٥ / ١٩٠ و r \ 70, 457(7), .b7, (4) 417 عز الدين بن عبد السلام ١١٢٠ / ٢ ، ١٦٦ ، ٤٨ / ١ ۱۸۲، ۱۲۲ و ۳/۱۲۶ ه ۲۹ و ۰ / ۱۹۹ و ۲ / ۱۹۹ ، 444 العسكري ١ / ٧٧، ١٨٣ و٢ / ٢٥٣، ١٢٣ العسكري، ابو هلال

عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز عروة بن الزبير 100/7 عبيدة السلماني ٧٠ / ٦ عتبان بن مالك 418/8 عثمان ٣ / ١٣٧ و ٦ / ٢٧، ١٧١، ٢٨٢ عثمان بن أبي العاصي ۲۰۰/ ٤ عثمان بن عفان ۱۸ ه و ه / ۲۷ و ۲ / ۳۵، 30, 50 (Y), A0 (Y), TF (1), II (4), VI, 1V (1), 77, 07, 911, 931 العجسلانسي 777/7 عـــدي £ 1 A73 عدی بن حاتم (1) 777 / \$ العراقي ۲ / ۲۹۷ وه / ۲۲۷ و ۲ / ۶۰

1.7/4

على بن ابراهيم القطان العضيد **TYV / Y** ** / Y على بن ابي طالب عضد الدين، القاضي ١ / ٣٦٠ ٤ / ١٨، ٩٩، ١٩٨، ۲ / ۲۱۰ و۳ / ۱۲ ۷۳۲، ۷۳٤، ۲۵۲، ۷۱۳، عطياء AY3, . P3, 370 . £ 1 . 2 . A / £ ٥ / ٢٠٤ و ٦ / ١٥٤ ، ١٢٠ عقبة بن عامر ۲۲ (۲)، ۷۲ (۲)، ۹۲ (۳)، ٤ / ۲۲۷ و ٦ / ۲۷۲ ٠٧، ١٥٢، ١٢٢، ١٢٢، عقيل بن خالد 3773 PAY - 278 / 8 على بن حسان العقيلي 797 / £ YAA / £ على بن الحسين عكرمية 189 / 8 على بن حمزة الطبرى ۲ / ۱۷۰، ۱۷۱ و ۶ / ۲۵ و 20/7 ۱ / ۵۸ و ۳ / ۱۹۱ علاء الدين القونوي على بن عبدالله الصورى v / £ 2.1/2 علقمة على بن عيسى الربعي ٤ / ٥٠٥ و ٦ / ١٤٩ ، ٢٥١ Y / 507 علقمة بن مسعود على بن المديني 100/7 £ 1 , 777 / £ علم الدين العراقي على بن مهدى الطبرى 7 × ×37 111/2 على بن ابان الطبرى على بن ي**حيى**

100/1

44. / X

عمر النحوي عمار بن یاسر V7 / Y 141/7 عمران بن الحصين (1) 444 (1) ٣ / ٤٨٣ و ٦ / ٢١١، ٢١٦، 17, 077, 207, 177 عمران بن حطان YV1 / £ عمر بن بکر عمـــر و 71. / 8 0.1/4 عمر بن الخطاب عمر و بن ابي سلمة £17.77 / Y 3 / 797 \$ \ YY (Y), Y'! (Y), 3'!, ۱۰۵ (۳)، ۱۲۲، ۱۸۱، عمروبن حزم r · 7 , 3 P Y , P P Y , 1 1 T , 417/ 8 ٧١٧ (٢)، ١٨٨، ١٣٢١ عمر و بن دینار **۷**۳۲, ۲۲۳, ۷۲۲, ۷۳۲ 1.1 1.3, 073, 203, LV3, عمروين شعيب VA3, PA3, 0P3, FP3, \$ \ 797 \ Y37 PP3, PIA, 770(Y) عمروين العاص 0 / 37 (Y); ·32 15; 3A; To. / 1 011, 117, 117, 3.7(1) العنبري 7 \ VY; YO; 30; 10; 17 / 7 7 / 711, 511, 577 (7), 777 11, 11, 17 (1), 11 (1), (7), 277 (7), 277, 777 Vr. Pr (3), YV, r/1, العنبري، عبيد الله بن الحسن 711, 931, ... 747 / 7 عمرين عبد العزيز ١ / ١٦٦ و ٤ / ٢٩٩ و ٦ / ٨٦ عنترة بن شداد 441 / X (1), 111

غ

الغــزالي

07, 77, 77, 73, 73, 70, 15, PV, VA, PP, ۲۰۱، ۳۰۱ (۲)، ۱۰۲ 111, 111, 171, 171 (1), 171, .71, 011, AFY, OAI (T), 1PI, API, 117, A17, "TY, 777, 777, 077, 177, VYY, *37, 737, 737, A37, .07, 707, P07, 3173 A173 P17 (Y)3 · YY , OYY , PYY , TAY , 197, 797 (7), 017, P37, 707, 107 (Y), 157, . 77, 777, . 77, AAT, 1PT, 313, 073, FY3 (Y), 373, 333 7 \ 07 (7), P7, 07, 73, 35, ۱۳۱، ۱۶۰، ۳۲۱، ۲۲۱، ٠٨١، ٤٨١، ٩٨١، ١٢٢، P77, 577, A77, P77, AFT , OTT (T) 30T , **የዕግ**ን ሊናግን **የ**ናግ (ነ)ን • ሊግ

عياض، القاضي

\$ / ٢٧١، ٢٠٣، ٣٠٣، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٣٠، ٢٢٣، ٢٢٥ م٢٤، ٢٤٥ ٢ / ٢١٩، ٢٢٩ (٢)، ٢٧٨ عيسى (عليه السلام)

عیســـی

7 / FFT, VFT, 093 e

عیسی بن ابان

۲ / ۸۸۸ و ۳ / ۱۳۱، ۳۳۲، ۲۳۱، ۲۳۱، ۲۳۱، ۲۷۱، ۲۷۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۰۱ (۲)، ۲۱۱، ۲۱۹

\$ / P71 (Y), F37, P.77, 017, 787, 077(Y), 3.3 (Y), 713 eF / 731, 011

> عیسی بن حسان ۲۹۲ (۲)، ۲۹۲

> > عیسی بن عیسی

100 / Y

~ { 5 , . 6 , . 7 , . 7 , . 7 } / 4 ٨٤ (٢)، ٩٤، ٤٥ (٢)، ٥٥، ۷۰، ۲۱، ۷۸، ۵۸، ۹۰ ۹۹، ۱۰۷، ۹۰۱، ۲۱۱ (۲)، 171, 771, 471, 471 (1), 11, 11, (1), 11, 101, 401 (1), 451 (3), 371, 771, 771, • 71, . ۲۱۹ . ۲۱۷ . ۲۰۳ . 199 737, 007, 757, P57, (17) (17) (1) ۱۳، ۷۲۳، ۲۲۳، ۵۳۳، ٧٥٦، ٢٧٠، ٢٧٠ (٢)، 077, 577, 313, 173, P73, 173, A73, .33, 733, 733, A33, ·03, 13, 173 (7), 173, 173 (٢), ٢٧٤, ٤٧٤ (٣), ٢٧٤, (٢), ٢٨3, ٩٨3, ٨٩3 (٣), 0 . .

3 / 5, 6, 11, 11, 11, 17, PY , 17 , 17 (Y) , VY , + 3 , 13, 73, 03 (7), 43, 83, (10 (17 ,00 ,07 ,(2) 07 79(3), 9.1, 771, 031, ·101 ·100 ·101 ·10. 31 (7), 791, 491, 391, 991, 3.7, 977, 377, 137 (7), 137, 337 (7), 737, .07, 707, VOY , PFY , PVY , ٨٨٢ (٢)، ٩٨٢، ٤٩٢ (٢)، OPY, Y.T. N.T. 317, 177, 377, 737, 737, ۷۵۲، ۱۲۲، ۲۷۲، ۲۸۲، TPT (T), 3PT, ۲ ۲۹ ، rpm, ppm, 313 (Y), 773, 133, 733 (7), . 27. . 23. . 22. Y .0 (Y), F .0, 110, 770, A70, .70, 170 (Y) 3 YO , 0 YO (Y) ٥/ ٩، ١٠، ١١، ١٩، ١٢ (٢)، 77, 77, 77, 77(7), 17, 77, 83, 00, 50, 75, AF, FY, VY, 3A, 0P,

17, 717 (7), 317 (7)

الغزالي، ابو حامد ۱ / ۲۸۸ الغساني، ابو علي ٤ / ۲۷۲ غلام ثعلب ۲ / ۲۰۵، ۲۰۲

ڣ

الفارسي ۱۰٦ / ۱۰۲

> الفارسي النحوي ۳ / ۹۹

الفارسي، ابو بكر

1 / 1771, 10.3 e m / 1797 e 2 / 31, 403 e 0 / 407

الفارسي، ابوعلي ۲ / ۱۸، ۲۲، ۷۰ و ۳ / ۱۳۰، ۲۲، ۳۰۸، ۳۲۱

VP, 1.1, A.1, 711, 188 (1), 171, 331 (Y), AFI, FYI, PYI, 110 . 196 . 190 . 110 1.7, 7.7, 0.7, 7.7, P.Y. 317, VIY, *YY, 777, 177, 177, 777 (7), 077, 337, 737, 107, 707, 707 (7), VOY , OFT , AFT , FVY , P.7 (7), 577, ·37 (7) 7 / 77, 07(7), 77, 13, 77, 14, 74, 74, 34, 54, ٧٧، ٨٧، ٩٧ (٣)، ٨٠، ٢٧، ۳۹، ۹۲، ۵۰۱، ۱۱۳ 311, 171, 771, 01, ۹۲۱، ۷۷۱، ۸۷۱، ۹۱۰ 191, 191, 991, 191 1.7, 7.7, 3.7 (7), 7.7 (1), 11, 11, · 77 , 177 (Y) , P77 (Y) , 377, VYY, AYY (Y), · 37 , 707 , 307 , 007 , (Y) YTY (YT (Y) 177, 777, 777, 377, ۵۷۲ (۳)، ۸۷۲، ۲۹۲،

ق

القاسم بن سلام: ر: ابو عبيد القاسم بن محمد ٤ / ٥٠٤، ٨٠٤، ٤٢٤ و٦ / ٨٦ القاسم بن محمد الزجاج 177/0

القاشاني

٣/ ١٩٥ و ٤/ ١٨٥ ٨٩ و ٥ / ١٧ ، ١٨ (٢)، ١٩ (٤)، 17 (7), 77 (7)

القاضسي

1 / 77, 37, 93, 00, 15, (Y) (Y) (X) (X) (X) (X) (1), 111, 11, 71, 71, (1), 171, (1) ۲۷۱، ۷۷۱ (۲)، ۱۸۲ (۲)، 311, 011, 111, 111, 391 (٢), 091 (٢), 191, PP1 (Y), Y · Y, · 17, 11Y (1), 117 (7), 317 (7), 737 (7), 717 (7), 317 (0), 057, 757 (7), 177, **ΓΥΥ, ΡΥΥ (Υ), ΥΛΥ,** PAY, APY, ***, *17, ٨٣٣ (٢)، ٢٣٩، ١٤٣ (٣)،

فاطمة بنت محمد ﷺ

19. / 1

فخر الاسلام

49 / 8

الفير اء

7 / 007 (7), 017, 917, 777 (۲) و۲ / ۲۰۱، ۲۰۳

فسرج ٦ / ۲۲٤

فرج بن فضالة

778/7

الفر زدق

477 / Y

فرقد السبخي

77/1

الفزاري، أبو الفضل

077/ \$

الفضل بن عباس

107 / 7,477 / 8

الفوراني

1 / 733 e 3 / 77, .77 (7),

7 \ 01, 17, 07, 271, P71 (4), 141, 141 (1), 141, 371, 071 (7), 571, 131 (0), 731 (7), 731, 331, ١٦٤ (٢)، ١٦٠ (١٥٧ 371, 771 (7), 971 (3), 771, YYI, XYI, TAI, V.1. V.1. .11. 111. MYY, 337, FFY, OVY, 077 (7), 177, 037 (3), ٥٢٣، ٢٢٧ (٤)، ٢٧٠، ٨٧٣ (3), PVY, YAY, OAY, ٧٨٣، ٨٨٣، ١٩٣ (٢)، ۳۹۳، ۹۶۳ (۳)، ۷۶۳ (۲)، APT, .. 3, 113, 713, V13, X13 (Y), 'Y3, 173, 773 (7), 773, 373 (4), 143 (1), 343 (1), 233, 733

7 \ P (Y), YY, 07 (Y), P3

(1), ۷۷, 111, 171, 731, 771, 111, 111, ٠٨١، ١٩٠ (٢)، ١٧٩ ، 717 (Y) . Y . V . 199 737 (Y) ۲۳۳ . 110 107 · 17 (Y) 107 777 (0), 777, 1773 177, 077, 727 (7), 197 (T), FPY, YPY, ***, A.T. P.T. 177, 177, ray, 1.3 (1), P13, 773, 573, 853, 373, 443, KY3 (Y), 3P3, 0P3 (4), 463 (1), 200, 200 3 / 3, 31., 11, 07, 17, 17, VY, 13, V3 (3), P3, Y0, ه ۲ م ۲۷ ، ۲۷ ، ۳۸ (۲) ، 3 A , T A (Y) , V A (Y) , I P , 10 (7), 40, 50, 01 (۳)، ۱۱۸، ۱۰۹، ۱۱۶ 771, 771, 971, 771, 031 (7), 531, 701, 301 (1), 001 (1), 501, 401 (1), 101 (1), 111, 711, 191, 491 (1), 091 (1), 7.7, P77, 777 (1) ·37, 737, A37 , 229

(7), 307, 757, 857, 777 (7), 377 (7), 777 (۲)، ۵۸۲، ۲۸۲ (۲)، ۷۸۲ (7), ۸۸۲ (۲), ۶۸۲, ۰۶۲, 397 (7), 097 (7), 497 (4), 887, 414, 174, 777 (7), 777 (7), 377, 777, YYY, YYY, XYY, 737, 337, 507 (7), VOT, 107, 157, 757 (1), 7/7, 3/7, 1/7, ٥٧٦ (٤)، ٢٧٦، ٠٨٠ ٤٨٣ (Y), [AT, VAT, .PT, 197, 313 (7), 013, 113, 773, 173, 173, A73, 433, 133, 333, 033, 833, 703, 773 (Y) {A{ ({A, ({A) . 893 . 898 . 893 . 893 . ((Y) 0.V (0.A (0.0 100 1100 7100 3100 010, 770, 770, 770, 170 (7) 330 ٥ / ٨ (٢)، ٩، ١٠ (٢)، ١٩ (٢)، 17, 77, 13, 73, 10,

70, 75, 04, 49, 89,

ه/۷، ۸ه، ۲۰ ۱۹۹ و (1), 137 (1), 137, 107, r / 50, 19, P.7, 107, 707, 307, 007, 507 707 (7), 757, . 77, (4), 557, 177 (4), 777, ۵۷۲، ۲۰۳ 777 (3), 377 (1), 077 قاضي القضاة (Y), FAY, APY, 0.7, ۲۰۳، ۲۰۷، ۲۰۹ (۳)، 877 / W 717, 317, 077 القاضي محمد القاضي أبو الحسين 214/4 T. A / E القاضي نصر الدين القاضي ابو الحسين السبكي TT9 / T T17 / £ قتــادة القاضي ابو بكر 3 / 777, 17, 777, 077 A / 1 (1), 497, 0.3, 5.3, 5 · A القاضي حسين قحط_ان 17 / 4 177 , A37 , O7 , TFT القسدوري (Y), 3AY, 3PY, APY, 414/7 ·37, A37, ·07, V07, القرافيي PPT, 7.3, F.3 (T), 1 / A (Y) . O(. (Y) . Y) . OO £ £ A . £ 40 Y \ 051, VOY, •AT, FPT, (1), 11, 711, 111 731, 701, 11, 011, 7 \ 00, PV, A.Y, A0Y, 7.7 117, 977, 777, 777, ·17, 117, 017, 3PT, \$ \ VT, 03, 171, 00T, TPT, 173, 773 (Y), 373 7.3, 373, 073, 573, (7), 7.0, 3.0, 710 256,571

V/7, 077, +37, +A7, 797 (7), 777, 777, 1 / 27, 277, 157 7 \ 71, 771, 977, 077, 777, 717, 7VY 7 \ 77, 77, 49, 471 (7), 371, . 11, 777, 0 97 3 / 7.1. 2.1. 101. 411. 791, API, PPI, ATY, TAY, 3PY (Y), 33T, POT, PYT, 7.3, 713, 183, 183, 5.0, 770 0 / NO. P.1. 777 ۲ / ۲۲، ۲۲، ۲۷، ۷۷، ۸، 74, 74, 747 القرطبي ابو العباس ۱/۸ و ٤/٥٨٤، ٢٧٥ و 770 / 0 قرظة بن كعب 14. / 7 قبريش ٢ / ١٦ و٤ / ٨٨ القريشي 49A / 0 القشيري (وانظر أيضا: ابن القشيري)

1 / 17, 77, 77, 73, 70,

7 / 11, 27(7), 03, 00, 50, rp, vp, v·1, p·1, 311, 301, 791, 991, ... 017, 777, 777, AYY, 517, 757, A.3 (Y), P·3, ·Y3, FY3 7 / 31,01,07, . 7, 77(7), 75, 95, 74, 34(7), 74, 74, 14, 46, 01 (1), ۸۰۱ (۲)، ۹۰۱، ۱۱۱، 711, 011, 771, 271, 131 (7), 731 (7), 701 (Y), POI, TTI, PTI, 341, 017, 707, 747 (Y), OAY, VAY, ... 1.7, 7.7, 717, 777, P77, 037, V37, X37 (7), P37, 007, 757, 777, 087, 7.3, 273 (Y): "Y3 3 / 71, 17, 27, 00, 75, ۸۸، ۹۰ ۱۲۱، ۲۸۱ (۲)، VIY, AIY, 377 (Y), P77, 777, PV7, 177, 573, A73, AV3, OA3 (7), 783, 5.0, 1.0 ۰/ ۹، ۲۱۷ و ۳/ ۷۷، ۲۵۱،

157, 757, . 773, 177, ۲۷۱ (۲)، ۲۸۱، ۳۰۰، **۲۸۱** ۸۰۳، ۱۳۱۳، ۱۳۱۶، ۱۳۱۰ ٨١٣، ١٣٣ (٢)، ٢٣٣، עסץ, אוץ, פעץ, דפץ, 1.3, 173, 003, 173, rrs, Ars, Prs, 1As, 713, 783, 083, 00 3 / 11, 17, 77, 73, 70, 30, 71, 31, 71 (1) 391, 201, 661, 2.1, 3.7, 777, .37, 137, 737 (7), 707, 157, 757 (Y), AFY, 3YY, AAY, PAY, OPT, VPT, PIT, 777 (7), 377, 177, 777, 777 (7), 377, 737, 207, 157, 757, ٠٧٧ (٣)، ٢٧١، ٢٧٢، סעד, געד, דגד, עגד, AAT, 3PT, PPT, T.3, ٠١٤، ٢٨٤، ٢٩٩ و ه / ۲۹، ۲۰۹ و ۲ / ۳۹ (1), 13 (3), 13, 33, (٢) ٢٣٩ القشيري، ابو الفتح

£11/1

القشيري، ابو القاسم (1), 393 (1), 1.0 3 / 10 31 (7) 3 17 17 17 1 1 1 1 7 / AVY 7A1, AA1, 177, 507, القضاعي، ابوطالب POY, AY3, A33, FV3, YVV / £ 047 القطب الشيرازي ٥/ ١٦، ٢٨، ١٤٠ و٦/ ٢٩، 777 / 0 77, 00 (7), 37, 00 (7), 7.1, 371, 1.7, 177, قطيرب 777, * 77 (7), 677, 7 / 7 / 7 / 00 / 100 / 17 YAY, FPY, 7.7, F.7 القطنيي القفال الكسر Y / 0VY 117 / 2 القطني، ابو على القفال المروزي 77 / 77 198/1 القعنبسي القفال، ابو بكر ٤٨٨ / ٤ ١ / ١٥٠ (٢)، ١٥١ و٢ / ١٧٠، القفـال ۳۹۸ و ۳ / ۱۳۵، ۶۷۹ و 1 / 131 (٢)، ٩١١ (٢)، ١٤٠ ٤ / ١٤، ١٢٢ و ٥ / ١٢١، (Y), .07, VIA, VAA, 747 (10V القلانسي 137 (Y), 107, V07, F.3 1 / 911, 771, 701, 277, (4), 433 (7), 433 7 \ 807, 17, 777, 787 ۲۸۱، ۲۳۰ و ۲ / ۱۸۸ و (17 CO) . YY . (Y) YZ . 7 / F 01.111/2 ٠٧١، ٨٧١، ٢٠٢، ٨٠٢، القلانسي، ابو العباس 177, 077, 777, 707 ۱ / ۱۵۱، ۸۷۳وع / ۱۱۱ القير اوني (Y), AOY (Y), POY, AFY, סוד, דוד, סדד, דדד 77V / Y

7.3 (7), 113 (7), 003, 104/7 (٢) ٥ ٠ ٠ . ٤ ٩ ٩ . (٢) ٤ ٩ ٠ قيس بن طلق ٤ / ٥٠ ٧٣٠ ٨٨، ١٤٥ ، ١٥٠، 104/ 1 001(4), 171, 337, 014, 377, 737, 737, 077, قيصر الروم AVT, 713, 7V3, 0P3, 1 / A33 110,370 ٥ / ٣٥، ٤٨، ٤٩، ٩٩، ٩٤٠, اد 40. الكرابيسي 7 / 75, 18, 78(7), 711(7), 7 / 10 6 3 / 777 , 777 711, 731, . 11, 111, 737, **7**87 الكرابيسي، الحسين بن علي الكرخي، ابو هاشم 777 / 2 78. / Y الكرخي 77. / 4 الكسائي ۲ / ۲۷۱، ۲۱۲، ۳۳۳و۳ / ۸۵ الكرخي ، ابوالحسن 1 / 317 (7), 017, 177, كعب الأحبار 777, 777, 777, 777 22/7 7 / .71 (7), 731, 577, 557, الكعبي VAT, FPT, Y.3, F13, 1 / 001 (7) ، 11 ، 137 ، PV7 554 7 / 77, 401, 801, 741 (7), ۲۸۲، ۲۸۹ و ۲/۸۶۳، 341, 091, 437, 157, ٣٤٩ (٢)، ٢١٧ و ٠٧٦ (٣) ، ١٧١ ، (٣) ٢٧٠ ، 7 / 7 / 3 و 3 / 977 ، 3 / ٧٢٣ (٢) ، ١٧٦ ، ٧٨٦ (٢) ، (٦) و٥ / ٣٣٣ و٦ / ٢١٤

الكعبي، الاستاذ Y \ P1, 07, A7, "T, TA, 131, 171, 771, 897, £ / 573 ססש, דרש, ערש, פרש, ٧٧٣، ٨٧٨ (٢)، ٢٨٣، ٧٨٣، ١٨٤، ١٣١ (٢)، اللخم*ي* ۳ / ۲۸۷ 237, 533, 773 4 / F, V(1), b, 11, 21 (1), اللخمي ، ابوالحسن ٨٢، ٤٤، ٢٤، ٩٠، ٩٩، ٩٩، 1 / 117 و٢ / ٢33 ٧١١، ١٢٩، ١٣٩ (٢)، ۲۸۱، ۲۱۰ (۲)، اللث 307, 777, 787 (7), 787,787 ٠ ٩٢ ، ١٩٢ (٣) ، ٢٩٢ (٢) ، الليث بررسعد rpy, A.T. 117, 137, 3 / 797, 797, 373 3 97, 0 97, 433 (7), 703, 703, 773, 183, 013,013(7),000,700 الماتريدي، ابومنصور 3 / 9, 11, 11 (7), 31, 01, 1 / 0076 7 / 123 372, 13 07, 77, 43, 131, 091 و ۳/ ٤١٧ و ٤/ ٨٠ و (4), 191, 3.7, 717 (7), ٥ / ١٣٦ و٦ / ١٨ ۹۸۲، ۹۲، ۱۹۷، ۳۰۰، المازري ۹۰۲، ۱۳۲ ، ۷۷۲، ۲۸۳، 1 \ 10 101 171 171 171 171 1 ۲۸۳ (۲)، ۷۸۳، ۸۸۳، rp1, 117, 477, 777, 4P7, PP7 (Y), 4.3 (Y), ۸۷۲، ۲۸۲، ۷۸۲، ۲۰۳۱ 673, 573, 573 7 AT, . PT, TPT, 3 PT, المازني VPT, 1.3, 413, 473, Y7 / Y 373

مالك بن انس

\$ \ 07 (7), \text{ '7}, \text{ '8}, \text{ '8}, \text{ '7}, \text{ '8}, \text{

7A3 (Y) 3A3 0A3 (Y) 7A3 (Y) 7A

V//, YY/, /3/, VV/,

137, 737, 337, 037,

737, V37, •A7 (Y),

197, 797, 097, 1.7

P17 (3), .77, 377,

۳۲۹، ۳۲۹ (۲) مالك بن الحويرث ٤ / ۳۰۰ الماوردى

**\(\text{T', \nabla \text{T', \nabla \t

\$ \ \v, \mathrm{Y}, \partial \mathrm{Y}, \quad \

00%, Λ0%, Ρ0%, •Γ%, ΨΓ%, 0Γ%, ΥΛ%, 3Λ%, •P% (Υ), ΥΡ%, ΓΡ%, ΥΥ? (Υ), ΥΡ%, ΥΥ? (Υ), 373, 073, Λ73 (Υ), Υ3 (Υ), 033, 103, Γ53, PP3, 100 (Υ), Γ73, PP3, 100 (Υ), Γ70, 310, Υ10, Λ10, Γ70

F \ YY, YY(Y), Y3, 33, 03,
Po (Y), 'F (Y), |F, 0F,
FF, YY (Y), 3Y, 0Y (Y),
YA, |P, 0P, Y'| (Y),
YII, 0|I, A|I, YI|,
YII, 3YI, PPI, 'Y',
3'Y, 0|Y, F|Y (Y), Y|Y
(Y), P|Y (Y), |YY, |YY,
'Y', A|Y, A|Y, Y'Y, 3|Y,
IYY, A|Y, Y'Y, 3|Y,
FYY(Y)

مبارك بن ابان

المبرد، محمدبن يزيد

۲ / ۱۶۹، ۲۹۰، ۲۹۲، ۵۱۳ و 7 / FF (Y), (V) AP, 711, 717, 777, 737

المتولى

۱ / ۳۹۹، ٤٤٧ و ۲ / ۳۱۵ و 94/ 5

المجاهد

۲ / ۱۷۰، ۱۷۱ و٤ / ۱۹۳

المحد

T / PAY

مجدالدين

Y. A / 7

المحاملي

۲/۲۳ و ۳/۷۷ (۲) و F \ 11, 717 محمد (صلى الله عليه وسلم)

3 / 1,777,007,777,1.7, 573 (Y), 533, VYO

١ / ٢٣٦ و ٢ / ١٢٩ و ٤ / ١٢١ (7), 2.5 (4) 6 2 / 322, 1A7 . 70 .

> <u>مح</u>مد بن بري 771 / Y

محمدين الحسن

1 / 551 , 797 , 177 / 1 V9 / W , EE9 , YOA / Y (۲)، ۱۶۸، ۲۸۰ ۲۷۳ و \$ \ • ٧٢٠ • ٨٢٠ ٣٢٣٠ TAT, 713, A53, 370 (Y), 13000 / V3(0), A3 (7), 171, 317, 017 , r / 73,30,75,001, 717, .77, .07, 007, 777, 777,

محمد بن خالد الدمشقي

2 . . / 2

محمدين داود

177/4

محمد بن السرى

1.0/4

محمد بن سيرين

\$ / 5573 A · 3 3 0 6 5 / PAY محمدين عبدالأعلى

> 7 / 377 محمد بن عبدالحكم

YA. / 4 محمدين المنكدر

\$ \ A.T. 773, 773, 373

المرتضي محمد بن يحيى 711/4 ١ / ١٢٢ (٢)، ١٣٥ و٢ / ٢٠٢، ٣٤٦و٣ / ١٢٥ و٤ / ٢٨٣ و المرعشي 2 / 173 ۵ / ۲۲، ۱۲۳، ۱۲۲، ۲۷۲و 120 / 7 المروروذي محمد بن يحيى ، ابو الحسين ٤ / ١٥ و ٥ / ٢٣٨ v / 1 المروروذي، ابوحامد محمد بن يحيى، ابوسعيد 1 / 301, · PT . Y . TI, OTT و٣ / ٢٢٤، ٩٨٤ و٤ / ٩٤٩ 120/7 **(Y)** محمد بن عبدالله الحضرمي 14. / 7 المروزي محمودبن الربيع ۱ / ۲۹۰ ۳۰ / ۳۳، ۲۲۷، ۲۹۰ و 3 / 27, 7.7, 2.3 (1) 174/0 المروزي ، ابوإسحاق محمود بن على الحمصي 1 / V, 301, 001, 111, 0.7, 9/1 T77. 787 / 7, 791. 777 محيى الدين القريشي 79A / 0 ه ۶۹ ، ۲۰۰ و ۱ ، ۳۰ ، ۳۰ مخرمة بن بكبر 31,01,11,01,10,11 197/8 ۷۷، ۸۷، ۹۹، ۳۰۱ (۲)، المراغي ۱۱۷ (۲)، ۱۱۱، ۱۱۲، Y / POY 111, 171, 771, 171, المراغي، ابوالفتح 701 (7), 171, 183, 10 144 / 4 (7) (0 / 071, 177, 077) المراغي ، ابوالمحاسن ۱۸۲و۲ / ۲۷، ۱۱۹، ۲۶۲، 7 / P37 770 . 777 . 707 . 720

المزي، الحافظ جمال الدين المروزي ، ابوحامد 4../ 8 ٢ / ٢٩٦ و٣ / ٩٥٥ و٤ / ١٤، ۲۵ (۲)، ۱۸۱، ۳۳۰ و مسروق بن الاجدع 14. / 7,189 / 0 2.0/ 5 المروزي ، محمدبن نصر المسعودي Y \ V51, X51, V07, X07, T. A / E ١٢٣، ٢٢٦ و٤ / ٢٩٦، ١٨٥ 797/70 ١ / ١٠٦ و٣ / ٣٣٧و٤ / ١٠٦، المريسي PA() 537) AVY) PAY) * \ ... (F \ VA, 037, V37, 3 PY , 1 . T , PIT , XYT P37 . 07 . 707 . 307 (7), 577, .07, 307, المزني ۲۲۳، ۲۰۱ ، ۲۰۱ وه / ۲۱، 1 / 5, 1.3, 4.3, .13 7.4.7.1 / 7,90 477 / X مسلم بن الحجاج 7 / 11 . 11 . 1.7 . 1.3 . 79. 717 093, 593, 493 (1) مسلم بن خالد الزنجي \$ / .4, 224, 384 (1), 1.3, 3 / 797 (7) 029,029 المطرزي 04 . 40 . 45 / 0 ۲ / ۲۰۸ وه / ۹۲ وټ / ۳۳ r / 77, 77, 79, 99, 771, المظفر بن عبدالله الشافعي 371 (7), . 41 (3), 717, 717/1 777, 077, 737, 537, معاذ V\$Y(0), \$07, YFY, TYY, 7 / 077 **YA1 . YA.** معاذين بشبر المزى ابو الحجاج Y7A / £ 2.1/ 2

معاذ بن جبل ٤ / ١٢٨

المعافى بن رفاعة السلامي ٤ / ٢٨٨

معاوية بنحكم السلمي

۶ / ۳۰۲ معمر

89 / Y

معمر بن عبدالله

۳ / ٤٠٤ المغربي

71,19,17/0

مقاتل بن سليمان

199 / 7

المقترح

1 / ۲۱۳ و ۳ / ۱۶، ۶۶، ۲۵۰، ۲۸۰، ۲۷۰، ۲۸۰،

717,077

المقترح، إبوالعز

٣ / ٤٥٨ و **٤** / ٢٤٧ الم*قد*ادين الاسود

٤ / ٢١١ و٦ / ٣٠٧

المقدسي

۱ / ۸و۳ / ۲۷

مكحول

٣ / ٢٢٣ و ٤ / ٢٠١٠ و٦ / ١٥١

ميمونة (ام المؤمنين رضي الله عنها) \$ / ١١٦ (٢)، ٣٢٨ (٢) و ٣ / ١٣٤، ١٤٦، ١٥٣،

ن

الناصح الحنبلي ٥ / ٢٤ / ٥٥ نافع / ٢٤ / ٤٤٥ نافع (مولى ابن عمر) ٤ / ٤٧٥ النجاشي ٢ / ٤٤ (٢)، ٥٤ نجم الدين البالسي ١ / ١٦٦ نجم الدين المقدسي ٥ / ٣١٦ و ٦ / ٣٧ نجم الدين المقدسي نجم الدين المقدسي، القاضي

197/0

٣٥٧ ، ٢٢٧ / ٣٠٠ و النخعي ٤ / ١١٧ (٢) و ٦ / ١٩٧، 3 / 273 6 2 / 217 799 LIV النسائي النهر واني 7 \ 307 , 3 \ 707 , 177 0 / 19 (7) 17 (۲)، ۳۹۰، ۲۰۶ و النهرواني، ابو سعيد 7 / V// 377 71 .19 /0 نصر المقدسي نوح (عليه السلام) - 2 . . / 2 النضر بن شميل نوف 8 TV / T 777 / E النعمان بن بشير النووي ٣٠٣ / ٤ نعیم بن حماد ·17, 577, VTY, ·37, 1 / 111 (7) A37 (Y), .07, 107, نعیم بن حماد المروزی 707, 357, 557, . 97, 797, 797, ..., 317, 177 / 1 707, 1.3, 3.3, V.3, نفطو په 110 ۲ / ۲۷ و ۳ / ۱۳۱ 7 / PTI : 5.73 103 النفاش، ابوبكر 3 / 13, PAI, 177, 537, 07/1 147, 347, 597, 5.73, النقاش، ابو سعيد ٧٠٧، ٢٣٦، ٨٧٨ (٢)، 778/7 097, ... 773, 773, النقشواني 093, 3.0, 2.0, 010, 7 \ 1113 \ 7713 \ 1173 \ P173 077

٥/ ١٦، ٢٢، ١٢٠ 49. (41. / 8 7 / 27, .3, 73, 371, 771, 1.73 577, 877, 777, الهمداني AFT, 3PT, 7.7, 7.7, 101, 177/0 3.73, .173, 717, 917, 477 النيسابوري، ابو الوليد وائل v / 1 ٤ / ١٩٢ و ٦ / ١٦٠ وائل بن حجر 3 / ... 7 . 4.4 وابصة بن معبد الهروى 17. / 7 ٢ / ٢٦٢ و ٤ / ٢٢٥، ٢٤٥ و 177/0 الواحدي الهروي ، ابو على 3 / 577, 7.7 6 2 / 44 (1) 77./7 ولد ابن قاسم الهروي، ابو الفتح 770/7 YV0 / 7 الوليد هشام 3 / PPT , 799 / E ١ / ٨٦ و٢ / ٥٥٥ و٤ / ٢١٣، الوليد بن كثر 0 2 1 197/ 2 هشام بن عروة ي £ 7 £ / £ هشام بن يوسف الصنعاني 191/ 8 194 / 8

٣ ـ فهرس اعلام الرجال والنساء

يحيى الحمامي یحیی بن آدم 14. / 1 100/7 يعلى بن امية یحیی بن ای کثیر TV / E 417 / 4 يوسف (عليه السلام) يحيى بن اكثم Y . 9 / Y 787/4 يوسف بن خالد السمتي يحيى بن الحارث التميمي Yo. /7 14. / 1 يوسف (؟) بن عبد الاعلى یحیی بن سعید £ \ 7 / £ 3 / 777, 197, .64, 464 (7), 0.3, 7.3 يونس (عليه السلام) يحيى بن سعيد القطان 99/ 2 3 / PAY , 577 يونس بن عبد الاعلى یحیی بن عثمان ٣ / ٤٢١ و ٤ / ٤٨٤ و ٥ / ١٠٣ 170/1 يونس بن عبيد يحيى بن معين 41/7 3 / 351, P74, 577, P13 يونس بن عمران یحیی بن یحیی ٤٨/٦ 479 / E

٤ - فهرس المذاهب والفرق والطوائف

الأئمة الاربعة الأصحاب 407/ 8 477 / £ ائمة التابعين أصحاب الىحنيفة 41/8 TE0 / 2 أصحاب الحديث الاسلاميون 1 / 57103 / 4.3 10,50/1 أصحاب الشافعي الأشاعرة ١/ ١٥٦ ، ١٧١ ، ٢٧٩ و 7 \ VV3, PV3, · · 0 (Y) 1.1/ Y أصحاب مالك 4. / 5 الأشعرية 1 / 00, 371, 731, 031, الاصوليون ۸٠٣، ۲٤٣، ١٢٣، ٢٢٣، 1 / 31,17,37,07,77,07, 777, PAT, 7.3, (150,11,115,1000) 913(7), 173, 373, 733, **131, 377, 777, 737,** ٢ / ١٦٨ ، ٢٩٧ ، ٢٣١ و 707, 107 (7), 117, ٣ / ٨ (٢)، ٢٠ (٢)، ٣٨، V57, 7.7, A77, P77 ۱۳۱، ۱۳، ۲۳۰، ۲۳۹، (1), 777, P77 (7), V37 (1), 107 (1), 707 (1), .113 .313 7713 7713 307, 557, 577, 387, 3.7, 777, 033, 700, FAT, 3PT, 0PT, 3.3, ٥ / ١١٣ ، ١٤٣ ، ٦ / ٢٢ ، F.3, 173, 773, 133, 137, 537 (7), 707 224

7 / 17, 77, VY, P3, 30, 7 / 17, 07, 13 (7), 13 (7), ٥٢، ١١٢، ١٤٩، ١٥٢، 771, 771 (7), 711 (7), 311, 137, 377, 797, · 11 717 377 777 737, P37 (7), 5P7, VYY, 730, VOY, FFY, الأطباء 177, 777, 577, . 677, 1 / 34(7) 0 97 , * * 3 , 73 3 الإمامية 3 / 79, 89, 70, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1, 1 3 / 807, 33(7) 171, 701, 001, 751, الأمة 371, 771, 791, 791, 2 / 753 7.73 0173 517 (7)3 الأنساء 077, 337, 837, 357, ٥٢٦، ٨٢٦، ٥٧٧ (٢)، \$ / ٢٧١، ٤٧١ (٤)، ٥٧١ (٢)، 787, 7.7, 377, 807, 311,177 797, 097, 197, 793, الأنصار VY3, Y33, 003, 503, 0.4 . 844 / 5 £V. (£77 (£70 (£09 (٢)، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٧٩، أهل الأصول 05. (04. (89. 199 / 8 ٥ / ١٠، ١٢، ١٣، ٣١، ٩٨، أهل البيت 89. / 5 371, 371, 771, 011, أهل الثقة 377, 777, 737, 337, 101/8 P37, *F7, YF7, AVY, أهارالحديث ٠٠٣، ٤٠٣، ٢٠٣، ٢٠٣،

454

1.V/ 1

أهل الحرمين ٨٠٣، ٥٢٣، ٣٣٣، ٤٣٣ (۲)، ۱۳۳۰ ۲۹۱ / ۲۹۱، ۲۳۳ و (m) 89 · / £ 0 / 00, 191(7), 191(7) أهل السنة البغداديو ن £71,140 / £ 09 / 0,77. / 7 أهل الظاهر البيانيون ٣ / ١٨، ١٩، ١٣٦ و٤ / ١٠٩، 1 / 133,7 / 13, 837, 07 ٤٧٣، ٣٧ه و **٥**/ ١٧ و 118 / 7 تابعو التابعين أهل العلم **ENELETE / £** ۲ / ۲۱۳و۶ / ۲۰۱۸، ۲۲۲، ۲۲۸ التابعون **(Y)** 3 / POY, 037, NOT, POT, أهل الفقه PVY, 3.3 (Y), 0.3, £11. £ + V / £ ٢٠٤، ٧٠٤ (٣)، ٩٠٤ (٢)، أهل الكتاب ·13, V13, Y73, 133, EN / 7 7 / 3 / 3 / 3 / 3 / 1 . 0 أهل المدينة (1), 5.0, 10, 10, 10(1), P70(7), 770, V70, 330 \$ / 3 A 3 , 0 A 3 , VA 3 (Y) , PA 3 (Y) · 0./7 أهل النقل التعريفيون 211/2 221/1 الأولون التميميو ن 190/2 220 / 1 البصريون الثقات 1 / 001 , 77 / 77 , 000 / 1 3 / 173 007, 777, 777, 777,

الجدلية

r \ 197(7)

الجدليون

الجماعة

089/8

الجماهير

71.97/4

الجمهور

Y \ 11. PY. 3F. PYI. A.Y.

O1Y. VIY. PYY. FIY.

VYY. 33Y. 03Y. FAY.

3.3. F.3. A.3. YIS.

773, 773, P73, •33, 733

0.1 ((7) 29. / 4

\$ \ P\, \ P\

• \ AP, P(1, 171, 771) "37, 1A7, •P7, 1P7, "4", P*"

جمهور الأصحاب ٤ / ٣١، ٣٦٧

جمهور اصحاب الشافعي ۲۹ / ۶

4 / VYI, V3I, A3I, PVI, جمهور الأمة 311, 191, 177, 777, Y09 / E · 07) 1 PT , 7 PT , 3 PT , جهور السلف Y. Y. A. Y. P. T. 1.3 \$ / PPY, "", YPY (T) (Y), .13, 113, YOB جمهور الصحابة 3 / 71, 07, 3A, TA, VA, 21/2 7.1, 771, 871, 501, 781, جمهور العلماء 777, 777 Y9V / £ 0 / 37, 3A, A11, 3YY جمهور الفقهاء r \ 04, 411, 4.1 (1), 407, ۳/ ۲۱۰ و ۳/ ۸ و ۲/ ۱۶۲۰ AVY, OAY, FAY, PIT, ۸٤٣و٤ / ۱۸۰، ۱۸۱ 777,077 جمهور المتكلمين الحنفية 141 / 8 1 / PA, ATI (T), T31 (T), 731, 111, 111, 711 جمهور المحدثين (Y), A.Y, 017, 05Y, 2.4/ 5 TPY, 1.7, T.7, Y.7, جمهور علماء المشرق .77, 777, 777, 377, 49. / 8 rvy, vpy, ppy (Y), جمهور العلماء £ { V , { Y Y , { E · Y , { E · · · } 141 / 8 Y \ 07, 181, 5V1, PV1, الحنابلة 7A1, 4.7, PTT, A3T, 307, AOT, TAT, V.T. 1 / 07, 78, 531, 301, 517, · 17, 777, 777, 377; YAY ٧٧٣ (٢)، ٥٨٣، ٢٩٦، ٢٠٤ 7 \ 17,781,837,597,71.3 (1), 013(3), 773, 773, (7), 3, 013 (7), P73

P31, 701, 1V1, VVI, 20 . (227 . 22 . 717,037,537,937(7) 7 \ 01, P1, X7, P0, 1V, 3V, الخراسانيون ۱۸، ۸۸، ۳۹، ۶۹، ۱۰۸، xx. / 0, 817 / 8 311 (7), 111, 171, 371, 171 (7), 771 (0), الخطابية ٥٥١، ١٥٦، ١٦٠، ١٧٢، 3 / . ٧٧ ، ٢٧٧ ، ٨٢3 VVI, YAI, TAI, 3AI, الخلافيون VAI, VPI, T.Y (Y), Y. V / 0 **۷17, 577 (7), P77 (7),** الخلف ٠٣٢ (٢)، ١٣٢، ٣٣٢ (٢)، 4.. / 8 ۶۰۲ (۲)، ۲۲۰ (۳)، 3۲۲، الخلفاء VFY, AFY, 'YY, YYY, TV7 / 2 ۹۷۲، ۰۸۲، ۳۸۲، ۷۸۲، الخلفاء الراشدون PPY (Y), 1.7, Y.7 (Y), 7.77, .77, 377 \$ / VA3, P3 (T), 1P3 (F) (7), P37, 107, 377, الخوارج AVT, 1PT, 0PT, **3 \$ \ A37, . VY (Y), IVY (Y), (7), 1 · 3 , 3 · 3 (3), · 1 3 , 13 × 13 × 13 (T) 113, 713, 013, 113, الر افضة P13, 773 (Y), 373, £ / • ٧ ، ٨ ٢ ٤ (٢) ، ٩ ٢ ٤ A73, 733, A33, 753, الرجال 673, AV3, PA3, 0P3 417/8 (Y), AP3 الرسل 140 / 2 13(7), 73, 53, 73, 30, الرواة ۵۷، ۲۸، ۳۸، ۵۸ (۲)، ۲۸، 417/8 ۹۹، ۱۰۱، ۱۱۲۰ ۱۳۲۰

الر وافض 171, 117, 777, 187, 1 / 951 6 3 / 437, 707, 49. 1773 .33 7 / P. 71. 771. 701. 701. الر ومية 777,777,777 1 / A33 3 / 11, 71, 07, 771, 74, ٩٠١، ١١١ (٢)، ١١١ (٣)، الزنادقة 711, 711, 911, 771, Y00 / & · P1 , V37 , 177 , P17 , الزيدية PAT, . PT, 173, . 10 1 / 757 0 / 17,05,001,071,791 السر يانية r \ v1, 7x, 7P7, 377 1 / A33 الشافعيو ن السلف 297 / 4 1 / 357 e 7 / 5.3 e 3 / 1VI , الشبعة 117, 227, 1.7, 517, ١ / ١٥٣ (٢) و ٢ / ٢٥٤ و V37, V.3, PT3, A33, ٤ / ٢٣٦ ، ٤٩٠ / ١٠٣ 753, 773, 773, 773 الصحابة السمنية 3 / PA, TOI (T), VOI, 3VI, ١ / ٤٤ و٤ / ١٣٨ ، ١٣٩ YY1, PY1, 0P1, X3Y السوفسطائيون (1), 401, 601 (1), 66 1 \ 33. PTT الشافعية 0.73, 517, 737, 737, 337, 637 (7), 075 474 POT, 377, FVT, 1AT (1), 3.3 (1), 0.3, 1.3 7 / P71, 777 (7), A37 (7),

> الصوفية ٦ / ١٠٣ الظاهرية

الظاهرية التعليمية ٥ / ١١

العراقيون ٢ / ٢٥ و٥ / ٨٤، ٢٤٤، ٣٤٨ العرب

7 \ \(\tau\) \(\tau\)

العروضيون ٢٦ / ٢٦ العلماء

Y \ 17' YT (Y), 7'1, Pol, ATY, VI3, YY3

> علماء الأمة ٤ / ٤٦٣ علماء الصحابة

0 / 07, 977

۲۷٦ / ٤ علماء أهل المدينة ٤ / ٤٨٤

العوام £ / 7 V } العيسوية VY / £ الفارسية 1 / V33 الفرس 174 / 4 الفرضيون 14/1 الفقهاء 1 / 07, 57, 70, 54, 34 (1), PP, 001 (1), 101, 001, POI, AVI, PVI, ٧٨١، ١٩١، ١٢٠، ٥٠٢، 317, 777, 707, 507, · ۲۲ (۲) ، ۲۷۲ ، • P۲ ، VPY, 7.7, V.7, 717 (4), 314, 014(1), 114, ۷۱۳، ۱۹۳ (۲)، ۲۳۰، P77, 177, 777, P77,

737, 107, 307, 00T

(٢), ٨٥٣, ٢٢٣(٢), ٢٢٣,

PYY (Y), PAY, 3PY,

£ 1 . £ 7 . £ 1 7

7 \ 01. \ 711. \

الكلاميو ن V7 10 . 189 / 7 187/1 الفقهاء السبعة الكوفيون £ / A / £ Y \ AV, OV (L), 3.1, OOL, فقهاء العراق VOY, YVY, TVY, •PY, 770 / 1 ۸۰۳، ۲۲۲ (۳)، ۲۲۴ و نقهاء المدينة الأربعة 197,191,191/0 £YE / £ اللغو يو ن فقهاء الصحابة £ 1 . 1 . 1 . 1 417/8 المؤمنون الفلاسفة £ / 6 £ 5 2 4 4 £ المالكية ۱۰۵، ۱۶۳ و ۶ / ۲۸۵ (۲) و 1 / 07, 771, 777, PVY, Y71.107 / 0 0A7, P7, 177, 7A7 القدر بة Y \ 07, 3AY, 0AT, .PT, ١ / ١٥٥، ٢٦٦، ٢٦١ و٣ / ٢٦٩ 180,497 و \$ / ۱۳۸، ۲۵۱، ۱۲۵ 7 \ 11, 11, 11, 11, 771, 771 القدماء (1), 101, 7.1 (1), .17, TEV / 0 777, . 77, . 77, 777 كبار التابعين (7), .67, 23%, 62%, \$ \ 0.3,173(Y) ٥٧٣، ٥٩٣، ٧١٤، ٨١٤، 173, 373, 173, 373, الكر امية 240, 244, 244 179 / 1 147 471 / 8 الكروبيون 0 \ AO, AII, 701, PIT 140 / 8

7 / 73, 10, 00, PA, 017 177, 107, 507, 377, 133, 033 (7), 173, المتدعة . 43 , 1 / 3 (4) , 440 , . 30 3 / 177, 277, 223 المتأخر ون ٥ / ١٦ (٢)، ١٩، ١٩، ١٣، ١٢، ۱/ ۸٤، ۲۰۱ و۲/ ۷۰، ۲۲۳ و ٥٧، ١١١، ١٢٤ (٢)، ١١٥، ٤/ ١٤١، ٢٦١، ٢٠٥ و **777, 777, 777** 0 / . ٧٠ / ١٥١ ، ١٢٢ ، ١٢٢ 7 \ V1, 13, 73, 007, 707 المتشىعة (1), 171, 444 290 / 4 المجازيو ن (4) 880 / 1 المتقدمو ن ٤ / ٣٩١ و ٥ / ١٤٩، ٢٦١، المجتهدون **۲۷7**, **177** المتكلمون 153, 043 (Y) e 0 / OA ١ / ٣٥ (٢)، ٣٦ (٣)، ٤٥، ٤٨ المجوس (7), 00, 00, 01 (7), 788 / 2 · 01 , 701 , VVI , · 17 , المحدثون 077, 377, 017 (7), 3 / 171, 137, PP7, 3.7, P17, .77, 737, 107, *** 177 , 777 , 777 30T, FAT, PAT, 073, (1), 447(1), 0,3, 413 551 المحصلون Y \ 07, 00, AF, PF, 1.1, 141/ 8 (171, 171, 171, 971) المحققون VYY, P37, 007, VFT, ۲ / ۲۰۱ و کا / ۲۷۶ (۲) 377, 577, 877, 4.3 (7), 7/3, 733, 733 المرجئة 3 / 11, 74, 111, 181, 757, 77.7. / 4

المسلمون

المعتزلة

1 / 53, 73, 74, 04, 09, 911 (۲), 371, 071 (۲), 771 (4), 21 (4), 131, 231, 331 (7), 031, 731, ٠٥١، ١٥١، ١٥٣ (٣)، 301,001 (7), 501 (7), ۱۹۹ (۲)، ۱۲۰، ۱۲۹ (۲)، ۱۵۹ ۰۷۱، ۱۷۱، ۳۷۱، ۰۸۱، 3A1, FA1 (Y), VA1, ۹۸۱، ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۲ (1), 091, 317, 077 (7), 737, 777, 777, 577, **۷۷۲, ΓΛΥ, ΨΡΥ, Γ•Ψ,** ٨٠٣، ٢٤٣، ٣٤٣، ٤٥٣، 007, P07, . T7 (Y), 1 FT (4), 777 (7), 777 (7), PAT, P13 (٣), 173 (٣)، 173 (Y), TY3 (Y), 073 (4), 673, 533,

۱۲۵،۱۳۲،۱۳۲،۱۳۲،۱۲۲،۱۲۲،۱۲۲،۱۲۲

(1), 111, 4.1 (1), 337, نحاة البصرة 774 440 / Y r / 17, 13, 30, 771, 731, نحاة الكوفة PTY, 137, T37, 337, 1 / 111, 5.7 , 7 / 07, 57, 737 (Y), P3Y, .OY, ٥٤، ٨٤ (٢)، ٣٥، ٥٥، ٥٥ 107, 707, AVY, PVY, (1), 5.1, 611, 711, **YA** • ٥٢٢، ٢٨٢ (٢)، ٣٠٣، معتزلة بغداد ٥٠٣، ٢٠٦، ٨٠٣، ١١٣، YAE / 7 · 77, 577, 537, 707 , £70, 40x / £ المغارية النصاري T1 / Y 7 / 77/1 , 17/1 , 3 / 777 , الملائكة 337, 177, 183 \$ / ٢٧١، ٤٧١ (٢)، ٥٧١ (٣) النصر انية المنطقبو ن 1.7/2 1 / 0.13 111 67 / 133 433 الواقفية ۸٤، ٥٠، ٥٥، ١٨١ و 7 \ .7 (7), 17, 77, 77 (7), (1) 89 (1) /0 37, 27, 70(7), 70, PF7 المهاجرون الوعيدية 0 · A (EA9 / & YV1 / £ المولدون البهود YY / Y ۱/ ۳٤٥، ۲۱۲ و ۲/ ۱۸۶ و \$ \ •V, YV, TV, FT, النحاة 337, 277, 833 1 / 133 6 7 / 15, 95, 771, البهودية 717, 917, 007, . 97, 1.7/8 444

٥ ـ فهرس اسهاء الكتب الواردة في متن الكتاب

و ٤/ ١٩٨ و ٥/ ٢٤، T10 , T7V / 7 , 177 إحكام الأحكام لابن الحاجب الامانة للفوراني (Y) Y7Y / £ 218/4 ابطال الاستحسان إحكام الأحكام للآمدي 1./1 و ۳ / ۲۲۷ و ٤ / ۲۶۱ و ابطال القول بالاستحسان 170/0 780 / Y أحكام القرآن الابكار للامدي 700 / Y 1 / 573, 773, 1713, 7713 أحكام القرآن للبلوطي 224 الاتباع والالباع لابن خالويه 117 / 4 118/4 أحكام القرآن للشافعي اثبات القياس لابن سريج 1 / V) 11 , Y / 707, 057, (Y) Yo / o ۸۶۳، ۲۷۹ و اجوبة التحصيل للجزري 7 / 11, 77, 70, .77, 787 / Y 373 6 3 / 17 الاجوبة الفاخرة للقاضي عبدالوهاب أحكام القرآن للقاضي عبدالوهاب 77V / Y (Y) A / Y أحكام القرآن للهراسي الأحكام ١ / ١٦١ ، ١٨٤ ، ٢٢٤ و ٢ / ٢٣

أحكام الملك للقاضي ابي بكر اختلاف علي وابن مسعود 111/0 77 / 7 الأحكام لابن حزم أدب الجدل ۱/۹، ۲۲۰ و ۲/۸۸۱ و 17/ 8 أدب الجدل لابن القاص ۳/ ۱۱۱، ۱۳۲، ۲۲۳ و 1 / 931, 374 \$ \ 04, 777, 177, أدب الجدل لابن إسحاق ٣٩٦، ٢١١، ٣٩٦ و ٥ / ١٨ و ٦ / ١٣، ٢٣، ٨٨، ١١٢ ۱ / ۳۲ أدب الجدل لابي الحسن الأحكام لأبي الوليد ٤ / ٣٢٢، ٢٢٥ 79V / E أدب الجدل للسهيلي الأحكام للباجي ۲ / ۲۳۱ و ۳۲ / ۲۳۲ و *** / Y ٤ / ١١٧، ١٨٠، ١١٧ / ٤ الإحياء للغزالي ۲۰ ، ۲۳۵ ، ۳۳۵ و ه / ۲۰ 1 / 707, 047 ۷۷، ۸۰، ۲۰۱، ۱۳۷، ۲۲۱ و اختصار المحصول للتبريزي 171 (10) (7) / 7 TE0 / T أدب الدين والدنيا للماوردي اختلاف الحديث 1 \ PA, 137 1./1 أدب القاضي للشافعي اختلاف الحديث للشافعي 788/7 ٧/١ و ٣/ ١٩، ٢١٥ و أدب القضاء لابن القاص \$ \ 787 , 783 149 / 1 أدب القضاء للاصطخري اختلاف العراقيين للربيع VY / 7 74 / 7

YOO / Y , EET أدب القضاء للشافعي الاستحسان 777 / 7 707/7 الأذكار الاستذكار للدارمي 790/1 1 / 517, 077, . 97, 197, الاربعين للإمام 400 / 0 الأسر ار الارتشاف ١ / ١١٩ و ٢ / ٢٩٣ 717 / Y الاسرار لاي زيد الارتشاف للمبرد £1V/W 111/4 الأسرار للقاضي الحسين الارشاد 1 \ 3 PT , A3T, F.3 , A33 ١/ ١٨٤، ٧٨٧ و ٢/ ٢٩ و الأسرار للقفال ٣ / ٧١١ و ٤ / ١٧٠، ٢٩١ TO1 / 1 TOE / 0 , الارشاد لأي اسحاق الأشياه والنظائر 19 / Y ١ / ٢٠٧ و ٢ / ٣٢ الاشياه والنظائر لابن المرحل الارشاد لإمام الحرمين 1 / 7.3 ١/ ٣٧، ٤٩ و ٤ / ٢٧٥ الإشراف أساس القياس للغزالي 770 / 2 T10 / 0 الإشراف لابن المنذر الأساليب 21./1 47 / 2 الاشراف للهروى الاساليب لامام الحرمين 1 / ٧٤٣، ٣٥٣، ١١٤ (٢)، \$ / ٢٤٥

الأصول لأبي بكر الرازي ٤٨ / ٦ الأصول لأبي بكر الصيرفي 19/0, 4.9/4 الأصول لأبي حامد 2.1/1 الأصول لابي زيد Yo. /7 الأصول لأبي على الطبري 724 / 7 الأصول للأستاذ أبي اسحاق ٤٠/٣ الاصول للإسفرايني ۲ / ۲۵۰ و ۳ / ۲۵۰ الأصول للتميمي 114 / 4 الأصول للرازى 7 / 177 (7), 707 6 5 / 107 الأصول للسرخسي ١ / ١١٤ و ٢ / ٢٠٧، ٣٤٤ الأصول للطبرى 787/7 الأصول للقرطبي ۲ / ۱۱۳ و ۳ / ۱۱۳ و ۶ / ۹۶۲ و ٥ / ٢٣٣

الاصطلاح لابن السمعاني ۱/ ۲۲۱ و ۲/ ۴۵۳ و ۳/ ۱۸۳، ۲۲، ۴۲۰ و 104/0 الأصول ٤ / ١٧٧ و ٦ / ٤٣ الأصول الخمسة عشر لابي منصور ٤ / ٢٥١ و٦ / ٧٠ أصول الفتوى للداودي ۱ / ۹ و ۲ / ۱۸۷ أصول الفقه لابن سراقة 481 / 1 أصول الفقه لابي اسحاق 10/4 الاصول لابن السراج 774 / Y الأصول لابن القشيري 1 / 277, 277 6 7 / 671, 7.7 . 177 الأصول لابن فورك ٣ / ٢٨٣ و ٦ / ١٦٩ الأصول لابن كج ۳/ ۳۷ و ۳ / ۳۲ الأصول لأبي الحسين بن القطان ٤ / ٢٩٨ و٣ / ٢٠٩ و٦ / ٢١٠

و ٥ / ١١٢، ١٣٨ الأصول للقشيري الافادة 194 / 4 488 / Y الأصول للقفال الشاشي الإفادة للقاضي عبدالوهاب ۱ / ۱۲ و ۳ / ۲۸، ۹۷، ۲۰۸ ۱/۸، ۹۹، ۵۰۱، ۱۰۷، الأصول للقرطبي ۱۸۹، ۱۳۸ و ۲/ ۱۷۸، 770 / 0 334، ۲۷۹ و۳ / ۱۱، ۲۷، الإعحاز 74, 711, 407, . PT, 1 / ٧٨، ٧٢١، ٢33 779 / £ , 200 , E+7 الإعجاز للجيلي افساد الأضداد للزجاج ١ / ١٨ و ٢ / ٢٢ 189 / Y اعجاز القرآن للرماني الافصاح للطبري Y . 1 . Y T91 / Y الاعذار الراد على كتاب الإنذار الاقتصاد TVE / 8 177/1 الاعذار والإنذار لابن سريج الاقتصاد للغزالي v / 1 27/1 الاعراب اقتناص السوانح لابن دقيق 27/7 94/7, 47/0 الاعراب لابن حزم الأقضية ٤ / ١١٤ و ٦ / ١١٤ 71 / 4 الاعراب لأبي إسحاق القاضي الأقضية للماوردي 27/7 ٤٠ ،٣٧ / ٣ الأعلام للصيرفي اكفار المتأولين ۱ / ۷ و ۶ / ۳۹۲، ۳۸۶، ۸۸۶ 744 / 7

إلجام العوام عن علم الكلام 377, 777, P13 (7), 290 (270 (279 28. / W 140 (149 / 0 الألفاظ r / 73 (Y), 35, 56, A1Y, 1.0 / Y ۵۲۲، 377، AFY، 717 الإلماع للقاضي عياض الأمالي لابن الحاجب Y \ 177, 177, 187 ۲ / ۱۹۳، ۲۱۲، ۲۲۱ و ۶ / ۱۵ الإلمام الأمالي للشيخ عز الدين Y•A / 7 ۱ / ۲۹۶، ۲۳۳ و ۲ / ۲۲۳ ٢ / ١٤٠ و ٤ / ٣٣٢ و ٥ / ٥٦، الإمسام VO, PO, IT, 3A, 001, ٦ / ١٦٢، ١٦٥ (وانظر أيضا: 751, 041, 377 شرح الإلمام) الأم لابن اللبان الأمثال 178 / Y 440 / 8 الأم للشافعي الإملاء للشافعي 107/4 **737, 707, AFF, PFF,** الأموال لابي عبيد VP7, P77, 177, 137, 114 / 4 707, 507, 887 (7), الانتصار للقاضي أبي بكر APT, 113 (Y), 173 YOE / 2 7 \ 071 (7), 371, ... الانصاف 277 . 419 TTA / E 7 \ AT, 701, 501, 3.7, الأوسط \$ / VY1 , 031 (Y) , A31 ,

001, 141, 937, 903 الإيجاز لفخر الدين الأوسط لابن برهان Y0. / Y 1 / V) 37, POI; 1PI, الإيجاز للشيخ ٥٩١، ٩٠٢، ٢٣٢، ٣٢٢، 491/1 الإيضاح 107, 307, 907, 777, ١٨٥ / ٤ و ٤ / ١٨٥ ***47** . **** *** الإيضاح في خلق الانسان 7 \ 01, 777, 797, ... 419/0 **737, 077, 777, 777,** الإيضاح لابن النفيس 197 VI3, 773 ٥ / ١٠٥ و ٦ / ١٣١ 7 \ YY, 33, 50, 7P1, الإيضاح لأبي على 191, 4.7, 477, 507 798 / Y (Y), AOY, POY, 15Y, 411 الإيضاح للزجاجي 179/4 ٧١١، ١٣١، ١٣١، ٩٤٢، الإيضاح للطبرى PTY 3 PY 3 N. M. P 1 M. 787 / 7 , 499 / 4 . 271 , 233 , VO3 , LAZ , الإيضاح للفارسي . 43 . 493 . PP3 7 \ 77, 157, 757 ٥ / ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٧ الإيمان للرافعي 7 / 77, 17, 33, 1V, AV, T \ 371 , 178 / T 789 الأوسط للشافعي الايمان للقرافي 71/0 414/4 الأوسط للمحاملي الايمان (من الحاوي) TY / Y 19/4

البرهان

البرهان (التعليق عليه للمقترح) ٣ / ٢٦١ (٤٤ البرهان في علوم القرآن للزركشي ٤ / ٢٢٥

البرهان لابن الزملكاني ٢ / ١٢ و ٣ / ١١٨ البرهان لابن مقلة ٥ / ٦

البرهان لامام الحرمين

البحر \$ / ٢٢٥، ٢٣٩ و ٥ / ٦١، ٢٤١، ٢٣٤ و ٦ / ٣٠٣ البحر المحيط (هذا الكتاب) 1 / ٩

البحر للروياني

1 \ 07, 73, 517 (7), 577, 107, 817, 537, 713, 887

Y \ 07, 3AT @ T \ VT, P·1,

VT1, 037, PIT, TYT,

077, FYT

\$ \ \ \tau \cdot \tau

ד / 19, 00, 00, 11, 377, רדי, 177, 177, 177, 177, רויי

> البديع ٢ / ١٧٦ و ٣ / ١٠، ١٨٦ البديع لابن الساعاتي ١ / ٨ و ٣ / ١٦٨

P.PT. V13, 173 البصائر لأب حيان التوحيدي 7 17, 77, 10, 10, 20, 331, Y / AVF e 3 / PA3 7.73 2173 .773 .773 البغداديات 279 . 8.4 18. / 4 3 / 0) P) 11, 07, VA, البغداديات لأبي هاشم 3 PT » 177 , AVT , AT3 , 779 / 4 PO3: 1.01 1/0: 170 البهائية لأن إسحاق 0 / TV2 AA 731, PO1, 177/0 VV12 OAL2 AFT2 TYY2 البهائية للرازي 440 .4. 198/0 170 (Y) 180 (Y) 071) YAA البويطي 1 / TV/ 2 A+T2 AT3 e 3 / A1 البرهان للزملكاني AT / T. 7 / 7375 713 البيان السبط 1 / 1372 073 6 3 / 143 6 1 / 5.7 PYT , 7 / 50 ٥ / ١٠٢ و ٦ / ٢٩ (٢) VIT 1 TYT , 0PT , TTY TITS . TT. . TT. . T. P. T.P. بيان البرهان لابن عبدالملك 809 1 / TATS 1.3 البسيط للإمام البيان عن أصول الفقه لأبي محمد 19/4 القاسم البسيط للغزالي 2 / YTS البيان في أصول الفقه لأبي بكر 7 P37 C 7 / TP (Y) الصيرفي البسيط للواحدي 80 / 4 7 777 6 33 / 547

تحرير المقال في موازنة الأعمال البيوع القديم للشافعي للقضاعي 707 / O YVV / £ التحرير لابن شاس 77 / 7 التاريخ لأبن عساكر التحصيل 12. / 1 1 / 777 , 77 / 77 , 771 , 011 تاريخ بغداد لابن النجار و ۳/ ۲۵۲ و ۶/ ۱۳۵، TAO / T 11. / 7 , 778 تأسيس التقديس التحصيل لاي منصور 887 / W ١٩٦/٣ و ٢ / ١٩٦، التبصرة 017/ 2 , 194 \$ / 111, 777 , 0 / 337 التحصيل للأرموي التبصرة لأبي اسحاق الشيرازي 00/1 1/ ٧ , ٢ / ٢٥٢ , ١ / ٢٣٠ التحصيل للبغدادي 1189 , AE / 0 , TVT ١ / ١٥١ و ٤ / ١٣١ ۱۲۲، ۱۷۰ و ۲ / ۲۲ (۲)، التحصيل للجزري 177 144 / 8 التبصرة للشيخ ابي اسحاق التحصيل للرازي Y \ 007, 077, A/3 , ٣ / ١٧٩ و ٤ / ٣٨، ٥٨ £9 / 1 التتمة التحقيق ١ / ٤٤٧ و ٢ / ٣٩٦ و ٣ / ٣٠٠ 410/ 8

التحقيق للنووى

£ · V . E · 1 / 1

التجريد لابن كج

(٢) ٤٣/٦ , ٤٠٦/١

التعاقب لأبن جني التخليص لإمام الحرمين TEY / Y A / 1 التدبير للغزالي تعظيم قدر الصلاة للمروزى 78. / 1 17A / Y التعليق تذكرة الخلاف للشيرازي YY. / 1 1 / 937 التعليق لأبن أبي هريرة التذكرة في أصول الدين للتميمي ٣ / ١٦٨ و ٦ / ٥٧ ، ٢١٧ 1.4/7 التعليق الاسفرايني التذكرة للفارسي ۲ / ۲۷۹ و ۳ / ۲۷۱ Y \ AFY التعليق للبندينجي ترتيب الأم لابن اللبان 8.1/1 149/0 تعليق الخلاف للهراسي الترتيب للاستاذ أي إسحاق Y . 0 / Y الإسفرايني تعليق الشيخ أبي حامد 140 /4 190/1 ترجيح الأقيسة لإمام الحرمين تعليق القاضي أبي الطيب Y11/0 r \ 377, 7.7, VIT الترجيح للطبري تعليق إلكيا 00/1 Y1 / 7 , 81V / Y التركيب في العلم للمزني تعليق إلكيا الطبري 784 / 7 Y / POY التسهيل التعليق على البرهان (Y) 119 / Y 1 / 3312 787

التعليق على المستصفى لابن الحاج التعليق للمازري 440 / Y ۲۸۰ / ۳ التعليق على المنتخب لابن الحاجب التعليق لمحمد بن يحيى 414/1 Y . Y . Y التعليق في الفقه لأبي حامد التفرقة £9V / £ 7 / A77 التعليق لابن أبي هريرة التفرقة بين الإسلام والزندقة للغزالي 17A / Y 7 / 733 e F / ATT التعليق لابن يحيي تفسر ابن عطية Y.0 / Y Y7. / Y تفسير الإمام التعليق لأب إسحاق 18. / 1 1 / 337 6 7 / 701 التعليق لأبي حامد تفسير القشيري ٤/ ٢٠٥ و ٥/ ٤٧) ٨٤ و 7.9 / 0 , 188 / Y 74. / 7 التفسير الكيير لابن المنبر 777 / Y التعليق للبغوي 1 / 27 و 0 / 137 تفسير الماتريدي 1.0/1 التعليق للقاضي حسين تفسير الماوردي 1 / 411, 777, 757, 287, (1) 19 / 4 9 788 (1) ATT: "07: 1.3: 7.3: التقريب ۲۵ و ۲ /۱۲۰، ۲۹۳، ٤٥٣ و ١٩٦/٣ و 1/ 1711 , 1891 , 177 6 \$ \ 3.00 .005 / \$ 7 / 77 , 731 (7) e F / 107, .VY 7 / V31 6 3 / TA, FA,

· · () P · () · () () () () . 1.9 . 1. A. C. . 9. 1273 1573 7573 7773 771, 771, 171 (1), 0 % . 6 YY . EA. 731, 031, 731, 701, 0 \ NY , YY , YII , YEI 301, 001, 717, 777, 777, 777, 077, 137, F / 77, 711, 311, 771, 737, 037, 777 170 (188 ٥ / ٢٥، ٢٧١ و ٦ / ١١٤، التقريب للرازي 731, · 77, VFY 7 / AAT e 3 / . TT , VFT , التقريب لابن حزم 777 7.7/7 التقريب للشيخ أبي حامد 91/4 التقريب لأبي بكر التقريب للقاضي 717/4 210/2 التقريب لأبي منصور التقريب للقاضي ابي بكر الباقلاني 05. / 5 التقريب في الأصول لسليم الرازي 1 / 77, 111, 131, 171, TAL 3175 (VY) 1 \ V, AA, 191, 377, 137, 307, ۲۳۲، 177, 777, 177, 1.7, 27. (777 377, APT, Y.3 7 \ ATT = PTT = "TT" Y \ V, VY, PY, 33, Yo, ٥٣١، ١٤٠، ١٥١، ١٢١، 30, TV, 3V, VA, AP, PF1, 074, VPT, APT, 171, 371, 071, 471, 211 CT99 PVI. TPI. TPI. TYT. 7 \ V1 , 37 , 77 , 77 , 3V , V37, 707, 307, A07, PPIS TITS ITTS TATS POT: FT: TYT: FAT: 1973 3143 7743 9743 ٥٠٦، ٢٧٢، ٥٨٦، ٢٩٢، . YTS 1772 TYTS A135 279 \$ / . 1. PY, 33, . 0, . V. 277

£ \ Y\$, 171, \$07, TYT, YAY (Y), 0AY, AAY (1), . 61, 361, 061, **VPY**, **YIT**, **YYT** (3), 777 (Y) · 777 P77 P77 P ٧٥٧، ١٢٦، ٢٢٦ (٢)، 377, 077, FY7, *AT (Y), PT, YY3, 173, \$\$\$, \$0\$, \$6\$ (Y), 1P3, PP3, A.O. .10, 110, 770, 770, 0 £ £ 60 TA 0 / 13, 10, 191, 791, 140 (1) 144 ٥٧، ١١١، ١٢٠، ١٣١، 7A1, 191, 191, 317,

۲۱۰، ۲۰۲، ۲۰۲، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۸۱، ۲۸۱، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۵، ۲۸۹، ۱۸۹۰ ۳۰۹ التقریب للقشیری ۲۳۲/۶

التقريب والإرشاد للقاضي أبي بكر البلاقلاني

۱ / ۸ و ۳ / ۱٦٩، ۲۹۱ التقصي لابن عبدالبر ٤ / ۳۷۹

التقويم ٢ / ٤٠٣، ٤٤٧ و ٤ / ١٥٥، ١٨٣، ٤٤٣ و ٥ / ١١٢

> التقويم لابن السمعاني ٤ / ٤٩٥

> > التلخيص

1 \ FY, 07 (Y), 30, 307 e
Y \ PY1, FATe\$ \ 30, 1P3
e F \ YAY

تلخيص المحصول للنقشواني ٣ / ١٨٥

تلخيص التقريب لإمام الحرمين ٢ / ١٣٦

تلخيص كتاب القاضي لإمام الحرمين ١٣٦ / ١ التلخيص لابن السمعاني ١ / ٤٥ التلخيص من التقريب لإمام التلخيص لابن القاص الحرمين 71/791/1 470 /4 التلخيص لأى إسحاق التلخيص من التقريب للقاضي YA. / 0 الباقلاني التلخيص لإمام الحرمين Y . / W 1 / 11, 43, : 11, 377, تلقيح الأفهام لمجد الدين 077, 737, 737, 907, Y · A · Y 707, A07, P07, YVY, التلقيح لمجد الدين أبن دقيق PVY, 3PY, Y.3 T.7 / 7 Y \ PY1, 151, .N1, 7P1, التلويح ۷۰۲، ۱۳۲، ۸۳۲، ۵۲۳، 100/2 **۷**۸٣, ۷/3 التلويح لأبي الحسن الطبرى 7 \ A07, . 17, . 77, PF3 YV / 4 \$ / AA, 1P, .V1 (Y), 07Y, التلويح لإلكيا ٥٧٧، ١٢٣، ١٢٣ ٤ / ١١٢، ١٣١، ٤٩٤ و 7 / 731(7), 177 (7), 577, 72. 10 444 التلويح لإلكيا الطبري 188 .47 / 4 ٣ / ١١١٦ ، ١٣٠ ، ١٣٥ و ٥ / ٢٥ التلخيص للقاضي التلويح لإلكيا الهراسي Y.Y / 1 100 / 4 التلخيص للقاضي عبدالوهاب التلويحات VA / * 01/1 التلخيص للنقشواني التمهيد ۲ / ۱۳۷ و ۳ / ۲۶، ۳۵، ۷۶ 1.4/ 2

التهذيب للجرجاني التمهيد لابن عبدالر 77A / 0 797 / £ , YOY / Y التهذيب للنووى التمهيد لأن الخطاب الحنبلي T.V / & ۱/۸ و ۲/ ۳۹۳، ۱۹۳۷ و Y0 / 2 التمييز للقاضي البارزي 18. / Y Yo. / 1 التنبيه على المستصفى لابن الحاج Y.A / Y الثقات لابن حبان التنبيه لابن الخطيب 1/413 6 0/431, 001, 777 619V 619Y 6177 YVY / £

التنقيح للتبريزي 080/8, 81./4

> التنقيح للنووي 14. / 1 التنقيحات TV9 / 1 التنقيحات للسهروردي

٢ / ١٣١١ و٣ / ١٩٦٥ و٥ / ٢١٧ التهذيب 4.../1

التهذيب للبغوي 070/2

التوضيح للبيضاوي

3 / 1AY . TAY الثقات لابي حاتم

الجامع

3

444 / X جامع الأصول لابن الاثير T11 / 2 جامع بيان العلم الأبن عبدالبر Y. alv / 0 , 178 / 8 الجامع الكبير للحمد بن الحسن 7AT 6119 / T الجامع لابن خويز

r99 / 1

الجامع لابن خويزمنداد المالكي جنة الناظر (؟) Y .. / 0 الجامع لأبي اسحاق الجهر بالبسملة لشهاب الدين TE / 0 09/1 الجدل للآمدى الجواهر لابن شاس 0 / 79, 011, 371 A / 1 الجدل للشريف 70V . 77 . / 0 الحاصل الجدل للطبرى ٣/ ١٩٣، ٣٥٣، ١٩٣ و TV0 / 0 ٤/ ٢٢٤ و ٦/ ١٠، ١٦٩، الجدل للقاضي ابي علي PA1 , 1A9 187/0 الحاصل للماوردي الجدل للقرطبي 107/4 770 / 0 الحاوى الجدل للكعبى (12. / £, vo / m, 11m / Y 777 / o 701, AOL, 177, 077, الجراح لابن داود ٥١٥، ٣١٥، ٥٩٥ و ٥/ ٥٥، 22/7 ١٥٧ و ٦ / ٢٤ (٢)، ٢٢٢ (٢) الجمع والفرق للجويني الحاوى للمارودي 418/0 1 / 51 6 7 / 67 251 251 251 2 الجمل لأبي القاسم الزجاجي ٥٥٧، ٥٢٣ و ١٥٥٦ ١٦٠، ٩٣، 7.7/7 VY1, 501, AV1, 5.7, جنة المناظر للبغدادي ۷۰۲، ۲۶۹، ۳۸۲ و ۶ / ۲۰۱،

1113 VII3 AII3 P3Y3

٥/ ١٩٢ و ٦/ ٧٧

3AY, 13T, POT, AY3, 1.0 (۲)، ۲۰۰، ۱۱۵ و **٥** / ۱۰۸ و ۲ / ۳٤ (۲)، ۶٦ (۲)، ۹ه (۲) الحدود لابي استحاق الشيرازي 1 / ٧, ٣٢, ٤٣, ٤٣/ YYX . YYE / 0 , الحلية لابي نعيم 7 / PAY الحلية للروياني 177/1 الحلية للشاشي TOY / T الحواشى على البرهان لأبي العز

خ

الخصائص ۲ / ۱۸۰ ۱ الخصائص لابن جني ۲ / ۱۵، ۱۱، ۲۰، ۲۲، ۳۱، ۲۵۰ و ۳ / ۲۶۸ و ۶ / ۲۵۵ الخصال

الخصال للخفاف
٢ / ٢٧٨ و ٣ / ٤٩٤ و ٤ / ٩١،
٩١ و ٥ / ١٣٦ و ٦ / ٩٥ خلاصة المآخيذ
٣ / ١٥٥ و ٥ / ٢٦٠
الخلاف والاجماع لابن هبيرة
١ / ٢٦٠

٥

الدقاق ۲ / ٤٣ الدلائل ٤ / ١٨٣ دلائل اعلام النبوة

۳٤٢ / ۱ دلائل الإعجاز للشيخ ۲۱۰ / ۲

الدلائل والأعلام لأبي بكر الصير في الدلائل والأعلام لأبي بكر الصير في ٢ / ٢٠ ٥٠، ١٣٩، ١٨٥، ١٤٠، ١٤٠، ١٤٠، ١٣٠، ٣٨٠، ١٤٠ و ٢ / ٢٤ و ٢ / ٢٤ و ٢٠٠، ١٤٤ و ٢٠٠، ١٤٤

ذ

الذخائر

الذخائر للقاضي مجلي ٢ / ٤٠٦

الذريعة للشريف الرضي (؟) ١/ ٩

الذريعة للشريف المرتضى ٣٦١، ٢٥، ٢٧، ٣ و ٤ / ١٤، ٢٧، ٤٨ ٤٨ دم التقليد للمزنى

٤ / 240 و ٦ / ٢٢٢

•

الرحلة لابن الصلاح ٥ / ٣٦٥ الرد على داود في إنكاره القياس لابن سريج سريج ١ / ٧

ENE / &

الرسائل البهائية للرازي ٥ / ١٩٠ الرسالة

رسالة اصول الفقه للشافعي ٢ / ٣٧٩ رسالة البهائية

و / ۱۵۰، ۲۰۷، ۲۳۲ رسالة الجاجرمي

۹۸/۱

الرسالة الجديدة للشافعي ٤٢١، ١٢١، ١٩١ و

۰ / ۲۸ و ۲ / ۷۵

الرسالة السيفية للصفي الهندي

۱/۸ و ۳/۱۳، ۱۹۲

الرسالة القديمة للشافعي

رسالة المصريين

707/7

الرسالة النظامية لإمام الحرمين ١ / ٣٤٥، ٣٩٣ و ٢ / ١٠٢ الرسالة للحاجوي (؟)

Y . 1 . Y

الر وضة الرسالة للشافعي ۱/۱۱ و ۲/۱۳۹ و 3 / PV1, 177, 537 . ·31, 707, V37, 7·3, T1. / 7 133, 733 روضة الحكام 7 / 37, 171 (7), P.7, 70 / 7 0571 5871 5731 7331 روضة الحكام للقاضي شريح 220 4.4/7 7 \ A1, P1, AT, VY1, روضة الناظر وجنة المناظر 771, 737, 737, 707, 102/1 757, VV3, PV3, •A3 الروضة لابن قدامة المقدسي الحنبلي 3 / 6, 11, 31, 17, 17, (الموفق) ۸۷، ۱۱۸ (۲)، ۱۱۸ ۱/۹ و ۳/۳۹ و ۱/۹۹۰ 771, 077, 707, 507, ٥٦ و ٥ / ١٧ و ٦ / ١٧ 7AT, YAT, 513 (Y), ٤٣٤، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٧، الروضة للنووي 133, 703, 603, 693, ۱ / ۲٤٠، ۲۹۰ و ۲ / ۱۹۹ و TP3, V10, 130, 730 ٣/ ٢٥٦، ١٩٢ و ٤/ ٤٠٠ و r \ pm, .3 (1), 114 ٢ / ١٤ ، ٩٤ ، ٥٥ ، ٩٥ (٢)، الرونق ۲۰ ۸۲، ۷۸ (۲) ۸۸، 711, 731, 731, 297/2 P31,1.7, 017, 337, الرونق لأبي حامد 707, 757 891/8 رياض المتعلمين الروض للسهيلي ۱./ ۲۲۱ و ۶ / ۷۱ v / 1

السنن للشافعي 97/7 الزاهر للازهرى السنن للنسائي 777 / Y 117/7 الزاهى لابن شعبان السبر الكبير للحمد 49A / E 184 / 8 زوائد الروضة سير الواقدي 141/ £ 77E / 7 الزوائد للنووى السير للرافعي ٣/٧٧ و ٦/ ٢٤ (٢) r \ P7 (7) الزيادات ١ / ١٨٤ و ٤ / ١٨٢ الزيادات للعبادي الشاميل 7/ 737 . 7 / 777 1 / .34, 644, 413, 733 6 \$ \ AVI . OTT . OP3 . 0 + 7 الشامل لابن الصباغ السلسلة 97/7 7/17 الشامل لامام الحرمين السلسلة لابي محمد الجويني (1) 433 4.13 .443 (4) ه/ ۵۸ و ۲/ ۸۱ YVA / 7 , سنن ابي داود الشامل للامام r \ 33 (4), 1.7 (7) (T) TA9 / 1 السنن للبيهقي الشبهات لابن عميرة ١ / ٢٥٨ و ٥ / ١٤١ و ٦ / ٢٢٦ 71V / Y

شرائط الأحكام شرح الإرشاد لابن برهان 144 / 4 2 / 307, 0.3 شرح الإرشاد للأنصاري شرائط الأحكام لابن عبدان 111/0 شرائط الأحكام لأبي الفضل شرح الأسهاء لابي منصور 17 / 7 شرح الأصفهان شرح ابن الحاجب 194 / 4 YYV / Y شرح ابن المنير شرح الإلمام لابن دقيق العيد 777/0 1 / A(Y), PY, Y3Y, YPY e شرح ادب الكاتب لابي منصور الجواليقي 013, 273 VY / W 7 / 77, 10, 11, 171, شرح الأبهري P31, 701, VOI, AOI, 351, 717, 777, 737, ******* / ***** P37, 7°7, 'A7, 1A7, شرح الأبياري ٨٢٤، ٢٢٩، ٥٣٤، ٨٣٤ و ه / ۱۷۷ و ٦ / ۲۰ ٤ / ۲۰، ۲۰۰، ۲۷۲ و شرح الأحكام لابن بزيزة 150 / 2 YVE / 1 شرح الإيضاح شرح الأحكام لابن عبدان 117/4 7 / V37 شرح الإيضاح لابن أبي الربيع شرح الإرشاد 7A1 / W ١/ ٥٥، ١٤٣ و٢/ ٢١ شرح الإيضاح لابن الخباز شرح الإرشاد لأبي إسحاق 117/4 1.4/4

۲۳۲، ۶۶۳ و ۲ / ۱۸۹، شرح الإيضاح لابن عصفور 777 *Y7. / Y شرح البرهان للمازري شرح الإيضاح للعبدري ١١/ ٢٧٢ و ٢/ ١٦٠، ١٦٠، Y \ AFY ۷۲۷، ۲۲۹، ۲۶۶ و شرح الإيضاح للعكبري 4 / AAY e 3 / VVY , TY3 407 / Y شرح البرهان للماوردي (؟) شرح البخاري لابن بطال 798 / £ ٤١٠/٤ شرح البزدوي شرح البرهان 177 / 4 ٧ / ٣٢٧ و ٧ / ٣٦، ٢٢١ و شرح البزدوي لعبدالعزيز (انظر: 0 / 177, 737 كشف الأسرار) شرح البرهان لابن أبي هريرة شرح التحصيل 79· / W 101/0 شرح البرهان لابن الأبياري 144 / ٤ ٢ / ١٣٤ و ٣ / ١٨١ شرح الترتيب لأبي إسحاق شرح البرهان لابن المنير 1 .31, 931, 577 آ/ ۲۷۰ و ۵ / ۱۲۱، ۱۷۱ شرح الترتيب لأبي اسحاق شرح البرهان لامام الحرمين الإسفرايني TAO / 2 1 / 75, 00, 274 67 / 227 6 شرح البرهان للابياري 3 / 31, 77, 3.3, 873 6 آ / ۱۰۶، ۲۹۷ و ۲ / ۲۶۳، ٥/ ٥٣٠ و ٦/ ٢٢، ٢٢، ٤٠٠ و ٣/ ٢٧، ١١٣، **۲۷۷ (17** • 111, 171, 131, 371, شرح الترتيب للإسفرايني 170 . \$ \ 01, 377, VOT 1 / 00, 107 و ٥ / ١٨، ١٠١، ١١٧،

شرح ترتيب المذهب لأن إسحاق شرح الجزولية للآمدي 08/1 791/4 شرح التسهيل شرح الجمل 770 / T Y7. / Y شرح التسهيل لابن مالك شرح الجمل لابن السعيد T.9 . 89 / Y 117/7 شرح التسهيل لابن حيان شرح الجمل لابن الصائغ ٢ / ١٤١ و ٣ / ٩١، ١٤١ 110/4 شرح التسهيل لأثير الدين شرح الجمل لابن عصفور YV · / Y 77V / Y شرح التلخيص للسنجي شرح الجمل لابن مخلد عً / ۲۲۰، ۳۳۰ و ه / ۱۶۷ و Y \ AFY 7 \ 15, VA, 7A1 شرح الجمل لأبي الحسن الصائغ شرح التلخيص للقفال 14. / 4 ٤ / ٢٢٦ و ٦ / ٢٧٠ شرح الجمل للنهاوي (؟) شرح التلقين للمازري 717 / Y ۲ / ۱٤۱ و ۳ / ۸۸۲ شرح الحماسة للتبريزي شرح التنقيح 191 / 4 YYA / Y شرح الخصال للخفاف شرح التنقيح للقرافي r \ 73 (7) ٣/ ١٩٨ و٤ / ١٢٨ و٦ / ١٤ شرح الخطب النباتية للبغدادي **(Y)** 77 / Y شرح الجدل لابي الطيب شرح الخلاصة لبدر الدين بن مالك mr. / 1 12 / X

شرح العنوان لابن دقيق العيد شرح الرسالة 1 / 10, 721, 227 , 7 / 4.3 £91/ £ و ۳/ ۷۷، ۱۱۳، ۱۲۹، شرح الرسالة للجويني ٥٩٥ و ٤/٠٠، ٢٩٦، T.V / 7 ٩٨٣، ١٩٩٠ ٢٩٣، ٩٩٣، شرح الرسالة للصيرفي . 33 , 0 / 79 , 7 / 1.73 ۷ / ۷ و ۳ / ۲٤٦ و ۶ / ۹۳ و 90/V 11.1/7 شرح العنوان للشيخ أبي إسحاق شرح السنجي TVT / T 291/2 شرح الكافية لابن مالك شرح العبدري YOV / Y 770 / Y شرح الكافية للسبكي شرح العمد لأبي الحسن 14. / 4 72. / 7 شرح الكتاب لابن خروف شرح العمد لأبي الحسين 184 / 8 109 / 4 شرح الكفاية شرح العمدة 3 / P.1, 131, 311, 437 A / N شرح الكفاية لابي الطيب شرح العمدة لابن دقيق العيد 1/00, 547 6 0/ 637 4 / 17, 77, 173 شرح الكفاية للصيمري شرح العمدة لابن مالك 41V / 1 Y \ 117 . VIT شرح الكتاب للطبري شرح العنوان TVA / Y YYV / £ , ETA . 1A0 / T

شرح اللمع للمهاباذي ٣٧٠، ٣٠٨ ٣ ٣ شرح المحصول ٣ م ١٤٤ شرح المحصول للاصفهاني شرح المحصول للاصفهاني ١ م ١٩٠، ١٢٤ م ١٩٠، ١٢٥ م ١٩٠، ١٢٠ م ١٣٠ م ١٢٠ م ١٣٠ م ١٣٠

شرح المحصول للقراقي ٢ / ١٩٣ شرح المختصر لابن داود

441

, 271, 777, 703

٤ / ٩٠، ٧٥٧ و ٥ / ٢٥٧،

۳ / ۳۱۹ شرح المستصفي

£19 / 1

شرح المستصفى للعبدري ١ / ٨٩، ٩٥، ٩٠، ٢٠٦، شرح الكفاية للقاضي ابي الطيب ٢ / ٢٥٤ و ٣ / ٣٧، ٥١، ١٩٩، ١٩٩، ٣١٥، ٢٥٦، ٣١٥، ٣١٥، ٣٩٨ و ٤ / ٣٩٨ شرح الكفاية والجدل لأبي الطيب الطبري

شرح اللامع لعبدالجليل الربعي ١ / ٤٦ و ٢ / ٣٨٢

شرح اللمع

> شرح اللمع لابن برهان ۲ / ۳۲۵، ۳۲۹

شرح اللمع لابي اسحاق الشيرازي الم ٢٥٨، ٥٠٥ و ٢ / ١٦، ٤٦، ١٦٤، ٢٢٠، ٤٤٤ و ٤٤ / ١٠، ٤٩٠ و ١٢٠ / ١٢٠ الم ١٢٠ و ١٢٠ / ١٢٠

شرح اللمع للشيخ ٣ / ٤٠١ و ٤ / ٥٠٦

شرح المهذب ١ / ١٧٥ و ٥ / ٦١ شرح المهذب للنووى 1 \ PY1, 577, 777, P37, 707, 357, 4.3 \$ \ 1AY , AYY شرح الهداية 1 / 317 شرح الوجيز للرافعي 181/1 شرح الوسيط للنووى 0.7 (540 / 5 شرح الوسيط لنجم الدين شرح ترتيب المذهب لأبي إسحاق 08/1 شرح جمل الخونجي لابن واصل 27 / Y شرح رسالة الشافعي للصيرفي 3 \ TAY شرح سيبويه لابن السراج 797 / Y شرح سيبيويه للسيراق ٢ / ٤٥٢، ٣٨٢ و ٣ / ٢٧

. £0V , TO9 / T , TVT ۲۷۰ و کا 🗸 ۸۷۷ ۲۷۹ ۸۵۳ شرح المعالم لابن التلمساني 0.0/1,190/1 شرح المفتاح لابي خلف الطبرى TOV / 1 شرح المفصل 144 / K شرح المفصل لابن الحاجب ۲ / ۱۲۲، ۲۱۳ و ٤ / ۵٦ شرح المفصل لابن عمرون ۲ / ۲۰۸ و ۲ / ۲۲۰ شرح المفصل للامام فخر الدين 0/4 شرح المفصل للزوزني V1 / 4 شرح مقالات الأشعرى 1.9 / 2 شرح المقترح لابن رحال 0 / 371, 777 شرح المقدمة لابن الحاجب 790 / T شرح المنتخب للقراقي £ 10 / £

شرح سيبويه للصفار شرح مسند الشافعي لابن الاثير 1 / 4.1. 411 474 / E شرح كتاب الجرمي للربعي شرح والروضة Y0V /Y 3 / 277 شرح كتاب المقالات للاشعري شعب الإيمان للبيهقي 11/1 1.0/7 الشرح لابن المنبر شعب الإيمان للحليمي 77 / 0 r \ 117 الشرح لعبدالجبار شفاء الغليل 149/0 0 / 077 , 737 الشرح للرافعي شفاء الغليل للغزالي £97 / £ ٥ / ٧٧ ، ١٩٠ ، ١٩٠ ، ١٠٠ ، 777/7 317, 717, 107, 777, الشرح للمروزي VV /7 7 \ 737 الشفاء للغزالي شرح مختصر المزني لابن داود 0 / 0.13 777 727 / T الشفاء للقاضي عياض شرح مختصر المزني للصيدلاني 7 \ AVY ۲ / ۲۵۰ و ۶ / ۲۷۷ الشيرازيات لابي على شرح مسلم 7 / 1773 , 977 (7) 149 / 2 شرح مسلم للنووى الصحاح لابن أبي البقاء ٣ / ١٧٢ و ٤ / ٢٩٦، ٢٧٤ و 7/0 11. /0

الصحاح للجوهري ٢ / ١٢٤، ٢٤٢ و ٤ / ٧١ الصحيح لابن حبان ٤ / ٢٨٣ و ٦ / ٤٤ الصحيح للبخاري الصحيح للبخاري ٢ / ١٧٤ الصغير لابن الحاجب ٢ / ٢١٦ و ٤ / ٤٩٨

ض

ضمائن الجمهرة لابي عمرو محمد ٢ / ١١٦

ط

الطبقات لأبي اسحاق ٢ / ٢١٣ الطريق السالم ٢٤٧ / ٤

ع

العدة لابن الصباغ ۱ / ۷۰، ۲۹۳ و ۲ / ۲۹، ۱۳۰، ۱٤۰، ۱۶۱، ۲۰۲، ۳۰۲، ۳۰۲، ۲۸۷، ۲۹۴، ۳۹۹، ۳۹۹، ۲۰۵،

7/3, A/3, 333, 703 7/ Y7, 30, ..., P77, 777, F07, A07, .F7, AF7, F07, A.3, PP3 \$ / 13, 73, 7A, VA, F17, PVY, YYY (Y), FYY, YYY, PVY, 3/3, Y.0, F.0

> العدة لابي عبدالله الطبري ٢٦٢/٦ العدة للطبري ٦/ ٩٨ العدة للطبري العدة للطبري

> > العدة للقاضي ١ / ٨٧

العرض والآله ابن عيسى النحوي ٢٥١/٣ عقد المنظوم للقرافي

۳۰۲،۱۳/۳ علل الترمذي ۲۰۸/۶

العلل للخلال YAA / & العلم لابن عبدالبر 14/0 العمد Vo / 1 العمد للطرطوشي ١ / ١٥٠، ٢٠٤، ٣٠٤ و 117/4 العمد للقاضي عبدالجبار ۱ / ۱۹۱ و ۲ / ۱۶۷ و ۳ / ۱۳۰ العنوان ٥ / ٢٣٢ ، ٢٣٢ و ٦ / ٧٧٢ العنوان لابن دقيق العيد ١ / ٨ و ٣ / ٢١٣ العنوان للمطرزي ٥ / ٩٢ و ٦ / ٣٣ العوامل للجرجاني YA1 / Y العوني لابن الخشاب 7 \ 357, APY عيون المسائل للسرخسي

٤٠٤/ ٤

العيون لابي سفيان ٢ / ١٢٩

غ

الغابة ٢ / ١٧٦ و ٦ / ٥٧ غاية الآمل للآمدي ٣ / ١٣ و ٥ / ٢٢٧ الغرة لابن الدهان النحوى 187/8 الغرة لابن برهان 7 / 55, 777 الغرة لابن الدهان (؟) 117/7 الغرر في الأصول للبلعمي ٥ / ٤٣٤ و ٦ / ٩٢ الغرر للبلعمي ٥/ ٥٥٧ و ٦/ ١٢٧ غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام 777/4 الغريب لأبي عبيد القاسم بن سلام

141 / 4

الفتاوي للغزالي

٧٩ ،٥٩ ،٣٠ /٣

۱/ ۲۲۹، ۷۵۷ و ۳/ ۷۹ و

٤ / ٢٢٦ و ٦ / ٢٢٦

الفتاوى للقاضي الحسين

غنية المسترشد للمراغي ٢ / ٣٤٦ الغياثي لامام الحرمين ١ / ٢٥١ و ٦ / ٧٧، ٢٧٥،

ف

79. / 7

الفتاوي للعبادي

177/1

الفتاوى للقفال 797/7 الفتاوي للنووي ١ / ٢٦٦ و ٦/ ٢٦٥ فتح العزيز للرافعي T17 / T الفتوحات المكية لابن عربي 181/4 الفتيا لابن الصلاح 79. / 7 الفتيا للجاحظ 281/8 الفرق والجمع للمقدسي 417/0 الفروع لابن الحاجب 278 / T الفروق لابي الخير بن جماعة T. 1 0 077

٥ - فهرس أسهاء الكتب الواردة في متن الكتاب

الفروق لاب محمد الفصول لاب الوليد الباجي 2.9 (5.0/1 $\lambda / 1$ الفروق لأبي هلال العسكري الفصول للمقدسي 1.7/4 197/0 الفصول لنجم الدين القدسي الفروق للجويني Y7A / 1 TV / 7 الفروق للعسكري الفقه الأكبر لأبى حنيفة ١ / ٢٥٥ و ٢ / ٢٦٠ 77 / 1 الفروق للمقدسي فقه العربية لأبن فارس TT9 / 1 ١ / ٧٤٤ و٢ / ٢٤، ٢٦، ٣٥٢، فساد التأويل V37 , 797 / T , TEV 7 / 1 1 7 ٣١ / ٤ و ٢٠ فساد التعليق فقه اللغة لابن فارس 14. .1.0 / Y فساد التقليد للمزني فقه اللغة للثعالبي 777 / 7 174 / 4 الفقيه والمتفقه للبغدادي فصل المقال لابن رشد T18 ,79 / 7 , 18. / 8 041/ 1 الفلك الدائر الفصــو ل 0V / £ TV / 7 الفلك الدائر لابن أبي الحديد الفصول لابن الوراق OA / £ 710 / Y الفنون لابن عقيل الفصول لابن لقمان 184/4 771 / Y

فهم السنن ٤ / ١٦٨، ٢٤٤ فهم السنن للحارث المحاسبي ١ / ٣٤٩ و ٤ / ٤٨٣ فوائد رحلة ابن الصلاح ٤ / ٧١ و ٥ / ١٢٦

الفيصل على المفصل لابن مالك

و ،

9 / Y

القبس لابن العربي ٣ / ٥٦ و ٦ / ٤٣ (٢) القضاء للرافعي ٥ / ٢٩

القضاء للروياني ٢٢ / ٦٢ القضاة لأبي سعيد النقاش ٦ / ٢٢٤

القواطع لابن السمعاني ١٦٦، ٢٢، ٢٠، ٤٨، ١٨٤، ١٥٤، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٨، ١٦٨، ١٦٢، ١٦٢،

7 \ A7; 33; A0; AV; AP;
001; VF1; PV1; YP1;
FP1; VP1; T°7; PY7;
TT7; V37; F°7; A°7;
VF7; YA7; FF7; TAT;
FF7; F73; 3P3

3 \ 071 \ .171 \ .171 \ .171 \ .171 \ .271 \

5

الكافي ٢ / ٢٧٥ الكافي لابن النحاس ٢ / ٢٥ و٣ / ٤٥٤ و ٤ / ٤٩٧، ٢ / ٦٥ و٣ / ٤٥٤ و ٤ / ٤٩٧، ٩ / ٢٩١ و ٦ / ١٧٠، ٢٣٠ و ٥ / ٢٣١ و ٦ / ١٧، ٣٠٣،

> الكامل لابن عدي ٤ / ١١٧

الكبريت الأحمر

1 \ 131.317.777 e7 \ 31.

PY. YYI. MYI. 0YI.

VYI. AYI. • MI.

PAM. 3PM e M \ 3MI.

VAM. FA3. AA3 e3 \ AI.

• A. FA. VA. AP. FVI.

(3Y. • M. A.M. AP. FVI.

• YM. V3M. AAM. M03.

3Y3. 110. PMO. 130 e

• \ 11. \ 13. PP. F \ 7. Y03.

القواطع للامام أبي المظفر ٣ / ٢٦٧ و ٤ / ٣٥٥

القــواعــد ۲ / ۳۵۰

القواعد للاصفهاني ۲ / ۱٤۸، ۳۹۹

القواعد للشيخ عز الدين بن عبدالسلام

۱ / ۱۲۲، ۲۰۷ و ۲ / ۱۶۸ و ۵ / ۲۲ و ۲ / ۱۲۳

القواعد للقرافي

۱ / ۸، ۲۱۱ و ۱ / ۰۰ و ۲ / ۸۳، ۳۲۰

> القوافي لابن جني ٢ / ٢٥

> > القياس للرازي ١ / ١١٨

القياس للمزني ١ / ٧

الكشاف للزنخشري الكبريت الاحمر للخوارزمي YY KPY A / 1 الكشف الكبرلابن الحاجب 1111/ \$ E9A / E كشف الأسرار لعبد العزيز البخاري كتاب الى الحسين بن القطان 1 / 833,7 / 571,7.3,513 79V / 2 و٣/ ١٦١، ٢١٠ و٤ / ١١ و كتاب الاسفرايني 99/0 TVA / Y كشف الحقائق للأبهري كتاب السرخسي 27 / Y TVV / Y الكفاية كتاب السير للرافعي ٣٠ ، ١٤٦ / ٤ ، ٧٧ / ٣ 71/0 E. Y / 1 الكفاية لابن الرفعة كتاب القاضي ابن كج 178 / Y 140 / Y الكفاية لابن السمعاني كتاب القفال الشاشي £ 4 7 7 3 TVA / Y الكفاية للتلمساني كتاب سيبويه 10 / Y 777 / Y الكفاية للخطيب البغدادي الكتاب لابن فورك \$ \ 3PT , YPY , Y9 { / 5 TT. / T 277, 219, 773 الكشاف الكفاية للسمعاني 701.71E / Y VY / 1

اللباب من كتب الحنفية الكفاية للقاضي 7 \ F1 : XFY (Y) 144 / X اللمع لابن جني الكفاية للقاضي أب الطيب Y \ 157 149 / 4 اللمع لأب إسحاق الشيرازي 1 / ٧, ٤٢, ٣٥, ٥٠٢, ٢١٢, 717,007, 977 7 \ 07, 97, 77, 371, 531, اللامع لأب حاتم الأزدى 777, 777 AY / £ 7 / 99, 771, 731, 771, اللامع للازدى 307, 17 (7), 777, 1.7/ 2 1073 · 473 · 1773 · 1773 اللامع للقاضي أبي بكر VA7, 173 3 / 111 2113 3113 7713 TO / Y PT() 10. (18. (179) اللباب 101, 701, 001, 401, ۱/ ۱۰۱ و ۲/ ۱۹۶، ۱۹۶، AOL, APL, PPL, F3Y, APT . YES . · YY , 1 PY , 3 1 T , 3 T T , ٣ / ١٥٥، ١٧٩ و ٤ / ٦٨، ٥٢٢، ١٣٢، ٢٤٣، ١٢٣، ۸۰ و ۵ / ۱۷۲ و ۳ / ۱۰۳، 7 FT (7), VFT (7), PVT, 177 A33, PB, PP3, 110, اللباب لأي إسحاق 170,770, .40(7), 330 7. /1 0 / VI. VI. V. S. YO. YO. FO. · A . 3 A . 3 / 1 . 77 / 1 0 77 اللباب للسبتي الجرجان r / 73, 73 (7), PO, 3V,

A/1

المجموع للمحاملي 711, 771, 331, 201 (Y), OFI, AIY, TITS 290/2 211 محاسن الشريعة اللمع لاب الفرج 111/2 7168/1 محاسن الشريعة للقفال TOY . 187 / 1 المحصل المباحث المشرقية للإمام الرازي 177/2 10/1 المحصل للإمام المتدأ لابر خاله به 7.601/1 19. /0 المحصو ل المبتدأ للرويان 1 / 402 4112 4412 4412 44 (T), 3AY, AAY, 07T, 717/4 • [T , VAT (T) , A / 3 , T Y 3 المسوط 7 \ 01.17.77.77.07.17. 1/173 73, Pr. . P. A.1, P.1 المثل السائر (1), 111, 111, 111, Y. 7 / Y 771, 171, 371, 131, VOL, AOL, EFL, VEL, المجاز لأن عبيد API, 177, 777, YYY, 717/7 777 (1)2 777 المجاز لعز الدين بن عبدالسلام 1973 PTT 337 (T) 1 / 311, 119 (T / V) 1 27, 173, 773, 733 المجمل لابن فارس 7 \ ALLS 1713 ATES 1713 19/1 7713 .413 7413 4413

791, 791, 1.7, 7.7, 777, 787, 1.7, 117, 777, 077, 037, 107 (7), 157, 077, 187, 187, 183

• \ FO: \text{\$\tau\$. \text{\$\cappa.} \text{\$\

المحصول لابن العربي

> المحصول لابن جني ٢ / ١٥٣

المحصول لأبي الحسين ۱۹/۱ المحصول لإمام الحرمين ۳/۲۵۲ المحصول لسليم الرازي ۲/۲۲

۱ / ۱۸۸ و۳ / ۳۳۹و کا ۲۷۲ و ۱۰۹ / ۲۲و۲ / ۱۰۹

المحصول للرازي

المحصول للقرافي ١ / ٨

المحقق في الافعال لأبي شامة

\$ / ١٧٩ المحكم ٤ / ٧١ المحكم لابن سيده

١ / ١٩ و٢ / ١٥٣ ، ٢٤٣

المختصر الكير لابن الحاجب 1.4 / 40 117 / 4 مختصر المحصول للقرافي 117/4 مختصر المزنى 3 / FOT, F / YV, *AY مختصر المستصفى لابن رشد YT9 / £ مختصر النكت لابن المنير A / 1 مختصر إمام الحرمين 44 / Y المختصر لابن الحاجب ۱/ ۸، ۱۱۲، ۲۱۳، ۱۳۱ و ۲ / ۱۱۰ و ۳ / ۳۵۰، ۶۰۰ و 1.1 / 7.781 / 8 مختصران الحاجب الكبير £ . A / Y المختصر للذهبي 18/4 المختصر للشافعي EV / 0,97 / 4,100 / 1

المحيط بمذهب الشافعي للجويني 701/1 المحيط للجويني ٤ / ٧٧٤، ٢٢٥ و٦ / ٢٧٦ المحيط لمحمدين يحيى 100/1 المختصم Y \ 791,3 \ 077,313,913 مختصر ابن رشد 0/ 2 مختصر التقريب 3 / 74, 79, 257, 153, 7536 122/0 مختصر التقريب لإمام الحرمين ۲ / ۲۲ و۳ / ۲۹ و۵ / ۱٤۳ مختصر التقريب للقاضى أبى بكر الباقلاني ٢ / ٣٨١، ٥٤٣، ٣٤٥ و٣ / ٢٠ 17, 7V, · · 3, VV3, 3 P3, 018,017,118/2,000 و ٥ / ١٨٥ و ٦ / ٤٠ (٢)، VYY, 507 (Y), 557, 447, 444 مختصر التقريب للكعبي

1 / PVY

مسائل الخلاف في اصول الفقه المخصص لابن سيده للصيمري الحنفي 10.110/4 27 / 7,9 / 4 المدارك لالكيا المسائل لابن قتيبة TVA 607 / T 7A9 / 4 المدارك لإلكيا الهراسي المستخرجة TV / T 1 / 1 المدارك لإمام الحرمين مستدرك للحاكم 2.4.17/1 7 / 31 (7) 03, 377 (7) المدخل للبيهقي المستصفي 3 / 374, 184, 513 1 / 11/2/17/27/1/2017 المدخل للربيعي 410 * \ 377 , 113 , 673 (Y) , 333 3 \ 773 £ £7.6(Y) المدونة للإمام مالك 3 / 27 . 221 . 37 . 237 Y0 / & 0 1 3.73 1873 1773 1773 المرشد 777 , 779 , 770 **4**00 / 1 C121 C121 C12 C21 C12 (21) T173 . 477 (Y) . 4773 المرشد لابن القشيري A37, V57, 3V7 ١ / ١٣٧، ٥٥٠ و ٤ / ١٦٢ و المستصفى (شرحه للعبدري) 0 / 27 6 7 / 27 (73) .3 1 / TT e 3 / VAY **(Y)** المرصادللبيضاوي المستصفى للغزالي 777 / Y 1 1 7 712372 ACTEANT / 1

المسندلليزار 1773 · 173 · 174 · 1773 017, 977, 777 791/ 2 Y \ 37, 331, 177, P3Y, المسودة ٤ / ١٥١ و٥ / ١٨٠ و٦ / ٥٧ 50 . المسودة الأصولية 1 / 1, 04, V3, 3V, IP, 1A, 91/4 .1(1), 171 (1), 431, مشكل الحديث لابن فورك 131, 171, 727, 777, Y 29 / E 213, 213, 213 مشكل القرآن لابن فورك 3 / 5,397,177,313,763, 0 . Y YV7 / £ المصادر (Y) 1V7 / O 1 / 401 (1), 001 (1), 101, VY / 7 ٧٨١، ١٩١، ٢٩١، ١٢١٠ المستصفى (التعليق عليه لابن الحاج) 2.0 (177, 770 EV / E , TA · / T Y \ FAI, VYY, PYY, 17Y, المستوعب للقيرواني VIY, 4PY, 334, 014, 77V / Y Y77, AY7, 1A7, 7A7, المستوفي في شرح المستصفى للعبدري ۱ / ۸، ۹۳، ۱۸۰، ۱۹۰ (وانسطر 289,8.7,499 ايضيا شرح المستصفي) و 7 / 171, 017, 407, 407, £ / K.7.7.7.4 / Y (17) 717, 777 (7), مسند الفر دوس 077, 353 (7), 1.7/ 5 3 / 50,001,111, PY1, VO1 المسند للإمام أحمد (Y), API, 13Y, TFY, 479 / £ 727, 133, 393

المعالم للخطابي r / 77, P7, P3, A01, 151 المصادر لابن فورك 440 / Y 79V / Y المعالم للرازي المصادر للحمصي () 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 7 | 177, · 77, 033, 7 \ 1.7 9/1 و ع / ۱۵، ۱۹۶۱ ۵۰۵ و المطالب العالية لفخر الدين 10. / 0 VV / £ معاني القرآن للفراء مطالع الأحكام للهراسي 410 / Y 118/1 معاني الأدوات لابي على البخاري المطلب TTE / T 145 / 4 معاني القرآن للنحاس المطلب لابن الرفعة 717 / Y 1 / 577 (7), 557, 517, 6.3, المعتبر في تخريب احاديث المنهاج · £ ٣ ٢ . ٢ ٢ / ٣ · £ · ٣ / ٢ والمختصر للزركشي \$ / 13, 50, 843, 483, 7A0 / 4 ٥ / ١٧٥ و٦ / ٢٤ (٢)، ٥٦ المطلب للأمام المعتمد 777 / 2010 / 777 1 \ 07, 191, 9.7, 577 المطلب للرافعي Y / PY1, . TY1, 171, . 31, 14/1 VOI, AOI, POI, 177, 777, 777, 737, 017, المعالسم · PT , APT , VI 3 ۲ / ۱۹۱، ۲۲۹، ۳۳۰ (۲)، ۲۵۰ و ٣ / ١٢١، ١٣٢، ١٣٢، ٢٠٠٠ ٣ / ٢٠١، ٢٧٠ و ٤ / ٢١، 1.7, .YY, A.T, 11T, 77, 11, 111

المعتمد للشاشي 077, 773, 773, PP3 0 .. (4) 197/1 3 / 17, 43, 071 (7), 131, المعتمد للطرطوشي 331, 031 (7), 101, YTY / 1 001, PTY, 357, 513, المعتمد للقاضي عبدالجبار 110,0 / 53, 189, 3316 T.V / Y YAY / 7 معجم الطبران المعتمد لأن الحسين البصري 770 / 7 1 / 19 1 171 191 191 117, 207, 727, 0.3 المعجم الكبير للطبران 7 / 751, 777, 777, P77, 14. / 7 244 68 4 المعرفة للبيهقي 7 \ 11, 07 (1), 14, 00, 1 / 437, 3 / 797, 773 311, 741, 441, 881, المعونة لأبي إسحاق 777, 737, 007, 177, **v / 1** 777, 387, 873, 383, 0 معيار العلم 1 .. / 4 3 / 73, 35, PV, 011, 111, 7.77, 777, 777, 777, معيار النظر 729 / 2 0.4.0.1.0.4.844 معيار النظر لاي منصور ه / ۱۱، ۲۲، ۱۳۰، ۲۷۷ و 7 29 / 2 717.180.188.89 / 7 المعيار للغزالي المعتمد الكبير لأبي يعلى 29/0 1 / 33,03,00,3 / 193

المغازي لأبن عبدالبر المقتضب للمبرد T90/1 710 / Y المغنى لابن هشام المقنع لابي منصور Y / Y 1 / 433 المغنى للشيخ جمال الدين الملخص T.9 / Y ۱/ ۹۶، ۹۲ و ۲/ ۳۹۰ و المفتاح ٤ / ١٣٩، ١٥٦، ٢٤٦ و T.0 / Y ٥ / ٨٢٣ و٦ / ١٣(٢) المفتاح للسكاكي الملخص في الجدل لأبي إسحاق Y 10.681 / Y YVE / 0 المفرد لابن الأنباري (؟) Y07 / Y الملخص لعبدالوهاب المفرد للاصفهاني ۱ / ۲۵۱ و ۳ / ۲۲۰ ، ۲۲۹ و 3 \ 17,357,713,573, (1) (1) (1) 177, 77 / 0,070,077 المفصل الملخص للشيخ ابي إسحاق 7 / 7P7,017 ١ / ٧، ٢٩٣ و ٤ / ٥٠، ٥٢٣ و المفهم T. E. YAT . ET / 0 £ / Y Y 3 الملخص للطبري المقترح للبروي 454 / X (1) 177 / 1 المقتصد للجرجاني الملخص للقاضي 99.40/0 710 / Y

الملخص للقاضي عبدالوهاب

F+3, V+3, 173, 773

177, 177, 277, 13,

٨٥٤، ٤٧٤، ٧٨٤، ٥٠٥،

٥ / ١٣١، ١٤٧، ١٨١ و٦ / ٣٣،

١٦٩ الملل والنحل

141/ £

الملل والنحل للشهر ستاني

191/7

المدود والمقصور لابن دريد

3 / 1767 / 771

المنتخبللرازي

1 \ 0.01. PPTeT \ 377. ATT

eT \ 1.17. 1.07eF \ PPT

(Y)

المنتهى

١ / ٢٢٥ و ٥ / ٨٨

المنتهى لابن الحاجب

7 \ P·13 ·111 ،111 · VF13

المنخول

المنخول للغزالي

1 / P57, 187, 313

3 / 112 A12 P12 F72 T712

المهذب V57, AAY, 397, 377, 137, 1P7, 313, 773, 14. / 1 · ٧٤ ، ٤ ٩٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٥ ، المهذب لابن الخطيب 011 Y77 / 1 ٥ / ١٠١، ٢٦١، ٩٢٢، ١٠١ المهذب للشيخ أي إسحاق 7 \ PYY, YTY, APY ۲ / ۲۰۸، ۱۵۱ و ۳ / ۱۱۱ و المنهاج YA1 / 0 1 / 777, 197, 7 / 037, 757 الموطسأ و ۳/ ۲۰۰۵ و ۵/ ۱۱۲، ٤ / ٤٨٤ ، ١٥٨ و ٦ / ١٥٨ ۹۷۲، ۷۸۲ و ۶ / ۱۰، ۳۷، الموطأ للإمام مالك 711, · 11, P11, V17 ٣ / ١٨، ٢٥٤ و٦ / ٣٤ (٢) منهاج البلغاء لحازم الميسز ان 1VY / Y ١ / ٣٤، ١١٩ و٢ / ١٧٩، ٢٠١، منهاج الوصول لابن الجوزي ۲۰۲، ٤٧٣ و٣ / ٨٨، ٩٩، 28Y / 4 ١٨ / ٦٥٤٩٩ ، ١٣٣ المنهاج لأبي الطيب الميزان للمسرقندي YAE / 1 ١/٨ و٣/٨٩٤ و ٤/٣٥٤ و v. / 0 المنهاج للبيضاوي ۱/۱۲۲، ۲۱۵ و ۲/۱۲۱، ن ۲۲۸، ۳۹۱ و ۳ / ۵۵ و الناسخ 3 / 99, 071 , 0 / ٧١٢, 104/ 8 199 / 79YA7 الناسخ للمروزي المنهاج للحليمي YT / 1 3 / 711,171

النكت لابن عطاء الله الناسخ والمنسوخ 111/2 A / 1 النكت للأصفهاني الناسخ والمنسوخ للإمام أب إسحاق 0 / VAL, TPL, .17, PLY 10/ 8 الناسخ والمنسوخ للمروزي النهابة 99/ 2 , ٤٠٤ . ٣٤٥ . ١٦٦ / ١ ٤ / ١٧٩ ، ١٨٨ و ٥ / ١٠، نتائج الفكر للسهيلي 27/7,717 70/ 8,117/1 نهاية الإعجاز النسخ لإمام الحرمين 09/1 727 / 4 النهاية لابن أن البقاء النكت 7/0 TT9 / T النهاية لابن الأثير نكت الكرخي A1 / 1 0/1 النهاية لإمام الحرمين نكت المستصفى 101.8/1 0136 X / 623 XIV 3317 النكت لابن الحاج ۲۰۶ و ۳ / ۲۷۲، ۲۲۹، 17. /0 · 377 , TVE . TE. النكت لابن العارض \$ \ 7 \ 7 \ 7 \ 7 \ 7 \ 6 \$ e / 717, 017, F / 73, 1 \ P. 007, 757, 7 \ 771, 111, 577, 057, 757 ٤٣٢، ٢٩١، ٧٠ / ٢٩١، النهاية للإمام ۲۳۵، ۳۳۵ و ۱۱۷۷ و

7 \ 11 10

1 \ ATT : F3T : +F7 : +Y7 :

Ψ \ οΨ, ΓΡΥ, VΛ3 e 3 \ PΥΥ,
 VΓΥ, Υ·Υ, V3Ψ (Υ),
 3·3 e • \ ο ∨

الواضح لابن عقيل ١ / ٨و٢ / ٤٣١، ٤٥٤

> الواضح لابي يوسف ١ / ١٨٧، ٢٢٧

الوافي ۱ / ٤١١ و ٤ / ٥٠٢ و ٦ / ١٠٠ الوافي في شرح المهذب ۳ / ۳۱۲

> الوجيز ٣ / ٤٤٠ و٤ / ١٧١

> > 410, 494

الوجيز لابن برهان

۲۹۷، ۲۹۳، ۲۹۷و۳ / ۲۱۵ و کا ۱۳۵۲، ۲۹۵، ۲۷۵، ۲۱۰ (۲)وه / ۲۲و۲ / ۲۶و

النهاية للجواري ٢ / ٣٧(٢) النهاية للخوارزمي ٥ / ٣١٨، ٣١٨، ٣٤٩ النهاية للصفي الهندي ١ / ٨ و ٢ / ٩١، ٤٥٠ و ١٥٢٠؛

1 \ A e 7 \ 1P, 03 e 12072 3 \ 11, 077, AP7, 100, 70 e 0 \ 7P, 151 e 7 \ 707

_&

الهادي للزنجاني ٢ / ٤٨ الهداية لابي الخطاب الحنبلي ١ / ٣٨٠

و

لواضح ۱ / ۱۹۵، ۱۹۱، ۲۱۰، ۳۷۳ ۱ / ۲۷۸ (۲)، ۱۸۳، ۳۸۳، ۳۳۳، ۱۳۲، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۲۶

٥ ـ فهرس أسهاء الكتب الواردة في متن الكتاب

الوسيط للغزالي الوجيز لابي الحسن (1) 444 / 1 1 / 111, 07, 777 الوصف والصفة لأبي اسحاق الوجيز للغزالي 70. / 1 77/1 الوجيز للقاضي الوصول للقرطبي TVA / Y 17 / 7 الوهم والايهام لابن القطان الودائع Y.1/ £ 3 / 777, 777, 777(7) الودائع بمنصوص الشرائع لابن سريج ۱ / ۲۰۶ و ۲ / ۲۰۵۱، ۲۱۲ و 017,110/ 8 الينابيع للجويني (؟) الوسائل لابي الخير بن جماعة 1.V / Y 41. /0 الينابيع للحوبي الوسيط 174 / 4 ١ / ٢٤٢ و ٢ / ٤٤٤ و ٣ / ٤٣٤ و الينبوع لابن ظَفَر ٤/ ٢٦٥ و ٥/ ١٧٦ و YA7 / 4

94,97/7

٦ ـ فهرس المصطلحات الأصولية

الجزء/الصفحة

الجزء / الصفحة

•			
	(انظر أيضاً : إجماع		الآيسة
	أهل المدينة)		ترجیح ما فیه آیات علی
	الإثبات	101/7	مًا فيه آية واحدة
70 / o	الم بيات القياس الثبات القياس		الإباحـة
(0)	أثبات علة الأصل المقيس	474 / 4	النهى الوارد بعد الإباحة
	عليه بطريقة من مسالك	YVA / 1	الإباحة ليست تكليفا
771/0	العلــة	7.7/ 8	الإباحة بالشرع
•	الإثبات بعد النفي في	Y · Y / £	الإباحة بالأصل المتقدم
01/1	الاستثناء المفرغ مفيد		دلالة الدليل على انتفاء
	حكم ما عدا الإثبات		الـوجـوب وحمله عـــلى
01/ £	موقعوف على الدليل	TVT / Y	الإباحة
171 / 4	مدلول المساواة في الإثبات	YVV / 1	كونها حكما شرعيا
¥.	AN11	11/1/ \$	معرفتها
w	الإثـــم رفعه عن المخط <i>ىء</i>		الاتبــاع
788/7	رفعة عن المحطىء	٥٣ / ٦	اتباع قول الصحابة
	الاجــازة	118/4	تعريف الاتباع
	إجمازة الفماسق والمبتدع		اتفاق أهل المدينة
٤٠١/٤	للرواية	£ AV / £	النقل المتأخر بالمدينة
	التجرد عنها عند مناولـة	£ / Y / £	تعارضه في دليلين
40/ 8	الكتاب		عملهم القديم قبل مقتل
441/8	العمل بأحاديثها	٤٨٦ / ٤	عثمان
441 / 8	حكمهــا		یجـری مجری النقــل عن
4 4 3 64	كونها كالسماع الصحيح	٤ / ٢٨٤	النبي ﷺ

الجزء/الصفحة الجزء/الصفحة

المجتهدين ٢٤١/٦	
نطأ الأنبياء في الاجتهاد ٦/ ٢١٩	اتباع العامي مجتهد عصره ٦ / ٣٢٧ خ
ا يشترط في المجتهد ٦ / ٢٠٤	اتفاق اقوالُ المجتهدين ٦ / ٢٣٦ م
شتراط القواعـد العامـة	اجتهاد الحاكم فاخطأ ٢٤٤/٦ ا
للمجتهد ٢٠٦/٦	اجتهاد الحاكم فأخطأ
شتراط زمان الاجتهاد ٦ / ٢٠٣	1
شتراط معرفة الناسخ	اجتهاد الحاكم فأخطأ أو ا
والمنسوخ للمجتهد ٢٠٣/٦	أصاب وأجره ٢٥٧ / ٢٥٧
شتراط معرفة الدليل	
العقلي للمجتهد ٢٠٤/٦	
شتراط معرفة حال	
الرواة فيه ٢٠٣/٦	اجتهاد الصحابة في عصر
عتبار من بکون من	الرسول ويعده ٦/ ٢٢٠
المجتهدين ٢١٢/٦	اجتهاد الفقهاء السبعة ٦ / ٢١٢
فتاء من اجتهد في حادثة	اجتهاد المجتهد في واقعة عليها نص ٢ / ٢٥٥ اجتهاد المستفتي في أعيان المفتين ٢ / ٣١٦
ثم تغیر اجتهاده ۲/۳۰	عليها نص عليها نص
قسام الاجتهاد ۲۳۱/۳	اجتهاد المستفتى في أعيان
خلو العصر من المجتهدين ٦ / ٢٠٧	المفتين ٣١٦/٦
اجتهاد الأنبياء ٢١٥/٦	احتصاد الأعمر بخسر
اجتهاد الصحابة في عصر	الأوثق ع (٣١١
الرسول ﷺ ۲۲۰/٦	
إلزام الحاكم الاستظهار	اجتهاد الفقيه ذي الملكة ٦ / ٢٣٣
في الاجتهاد ٢٠٦/٦	اجتهاد من حفظ النصوص
الشروط المسوغة للاجتهاد	ولم يعرف حقائقها ٦ / ٣٠٧
المجزي ٢٩٤/٦	اختصاصه بما خفى من
الفرق بين القياس والاجتهاد • / ١١	اختلاف العلماء في أقوال

الجزء/الصفحة	الإجتهاد (تابع) الجزء/ الصفحة
- •	المجتهد المطلق والمقيد ٦ / ٢٠٥
الاجتهاد باستخراج علة	المخطىء في الأصول ٦ / ٢٣٩
من معنی النص ۲۳۱/۶	المسائل التي منطوق ، ، ، ، ، ،
الاعتداد بخلاف النساء	المسائل التي يسـوغ فيها الاجتهاد ٦ / ٢٤٠
ممن بلغن مبلغ الاجتهاد ٤ / ٤٧٥	78. / 7
الاعتداد بخلاف العبد ممن	انعقاد الاجماع دون من
بلغوا مبلغ الاجتهاد 🕻 / ٤٧٥	أشرف على رتبته \$ / ٤٧٥
بلوغ المكلف رتبة الاجتهاد ٦ / ٢٨٥	انسواعسه ۲ / ۱۹۷
بيان المجتهد الدليل ٦ / ٢٣٤	الاجتهاد باستخراج من
تجديد الاجتهاد في واقعة	الاجتهاد باستخراج من شبه النفي ۲ / ۲۳۱
تجديد الاجتهاد في واقعة اجتهد في حكمها 7 / ٣٠٢	الاجتهاد في القدر والجبر ٦ / ٢٣٨
تجزؤ الاجتهاد ٤ / ٤٧٣ و ٦	الاجتهاد في الأحكام
۲۰۰،۳۰۹،۳۰٦/	الاجتهاد في الأحكام الشرعية ٢٤٠/٦
ترجيح اجتهاد أهل المدينة	الاجتهاد في حدوث العالم ٦ / ٢٣٧
على اجتهاد غيرهم ٤ / ٤٧٨	الاجتهاد بعد النبي وأقسام طرقب طرقب ۲۳۱ / ۲۳۱
سويعة في مذهب المخالف ٤ / ٤٧٨	طرقسه ۲۳۱/۹
تعريف الاجتهاد ٦ / ١٩٧	الاجتهاد في الحادثـة ثم
تغير اجتهاد المجتهد ٢٦٧ / ٢٦٧	تغيره والأعلام بالرجوع ٦ / ٢٠٤
تقليد المجتهدين للصحابة ٢ / ٩٧١	الاجتهاد بالفروع ٢٦٠ / ٢٦٠
	الاجتهاد في الأصول ٦ / ٢٣٨، ٢٦٠
ثبوت الاسم الشرعي بالاجتهاد ۲ / ۳۲۰	الاجتهاد في زمن الأنبياء ٦/ ٢٢٠
حالات احتماد المتماد الاحتماد	الاجتهاد في طلب الحق ٦ / ٢٤٣
حالات اجتهاد المجتهد في حادثـــة ۲ / ۳۰۲	كون الاجتهاد من دلائل
	النـص ٦ / ٢٣١
حکمــه ۲/۱۹۷۱،۲۰۲، ۲۳۲	الاجتهاد من غير الأنبياء
حكم الاجتهاد ٦/ ٤٨، ٢٠٦	
حلو العصر من المجتهد	الآجتهاد من غير النص ٦ / ٢٣٢
خلو العصر من المجتهد المطلق ۲۰۹/۳ خلو العصر من مجتهـــد	الاجتهاد المخالف لإمام
حلو العصر من جنهند	المذهب ٦/ ١٩٤٢
زمانــه ۲۱۶/۳	116/1

الجزء/ الصفحة		الجزء/ الصفحة	الإجتهاد (تابع)
779 / 7	عرض الواقعـــة	T.E / 7	شروط المجتهد
Y•7 / %	ما يقع فيه الاجتهاد		ضابط المجتهد
دين	تصويب اجتهاد المجتها		طرق الاجتهاد بغلبة
777/7	وان تخالفوا		طلب الحق بالاجتهاد
	الإجـــزاء	ے من	عدم الاعتداد بخلاف
یل ۲ / ٤٠٦	أحتياج الإجزاء إلى دل	2 Vo / 2	أشرف على رتبته
٤٠٦ / ٢	اطلاقه باعتبارين	٤ / ٣٧٤	عدم تجزؤ الاجتهاد
m19 / 1	تعریفـــه	لحكم ٦/١٩	عدول المجتهد عن ا
	الإج_اع		كـون المخطى في ا
جاء	الاجماع على اتباع ما	780 / 7	مخطئاً في الاجتهاد
•	عن النبي والصحابة		کیفیت۔
	اتفاق المجتهدين عليه		كيفية ترتيب الح
- ٤٧٧ / ٤	ما يجعله حجة		فيه والادلة
<u>رين</u>	كــون اتفـاق الأكثــ		مباحث الاجتهاد وأر
	ومخالفة واحد إجماعا		تجالـــه مخالفة المجتهد
ىامـة	اجتماع الخاصة والع		عانقه المجبهد معرفة الأدلة العقلية
£78 / £	عليه		معصومية الأنبي
75	الإجماع السكوتي		الاجتهاد
08/7	اجماع الصحابة		ملكة الاحتج
0.1/8	الاجماع القطعي	77A / 7	ملكة الاحتجــ الاجتهاد
لعلم	الاجماع القطعي الاجماع مع قـرينة ا بالرضـــا		نظر العلماء في قصد ا
0·7/ £	بالرضـــا	197/7	تعريف
:مــه ٤ / ٤٤٩	اختصاص هـذه الا	جتهاد ٦ / ٢٦٦	نقض الاجتهاد بالا
0 YV / £	بصوابه ادلتـــه		هل لزمان الاجتهاد
£70 / £	ادلتـــه استحالة الخطأ فيه	۰٠/٣	وقت مقدر
£70 / £	استحاله احظا فیه استصحابه بعد ثبوته	:جتهاد ۳ / ۲ ۲۱	تأثير المجتهد على ال
~ i ~ j ~	اسطعابه بعد نبوت	حــين	وظيفة المجتهد

المء السا			
فزء / الصفحة	Ļ1	الجزء/الصفحة	الإجماع (تابع)
У	امتناع الخطأ فيـه عقا	3 / 8101.70	استقراره
٤٤٥ / ٤	وسمعا	017/ 2	استناده إلى قاطع
547 / E	وسمعا امكان الاطلاع عليه	011/8	استناده إلى قاطع ما يشترط لانعقاده
0 / 7 / 0	امكان ثبوت العلم به	_واتـر	اشتراط عـدد التـ
	﴿ انعقادُ الأكثرُ مع مخالف	£ Y Y \	اشتراط عدد الت لانعقاده
٤٧٦ / ٤	الأقل فيه	الظني ٤ / ٤٩٧.	اطلاقه على القطعي و
EVA / E	الأقل فيه - انعقاده بالأكثر	سر في	اعتبار انقراض العص
,	انعقاده بعد الاجماع علم	018/8	غير المستقر
	شيء سبق خلافه		اعتبـار دخــول الع
	انعقاده على الحكم الثابت		والخاصة فيـــه
٤٥٥ / ٤	بالدليل	٤٦١/٤ 4	اعتبار قول العامة في
4	انعقاده على الدلائل الموجب		اعتبـــار قـــول الــف
٤٥٥ / ٤	للحكـــم		والأصولي فيه
	انعقاده على الدليل القطعي		اقتىران ظھىورە بىاا
20V/2	والظنمى	1 4 463	والفعل والعمل
٤٥٤ / ٤	والظنــي انعقاده عن الاجتهاد	وغيره	التخيير بين الاتباع
	انعقاده في زمن الرسول ﷺ	£ / Y / £	من التابعين
	انعقاده قبل الانقراض فيم	ومن	التسوية بين الصحابة
017/8	لا مهلة فيه	014/ \$	عداهم فيه
	انعقاده من الصحابي دون	یات	التفصيل بين الكل
£ 1 / 1 £	التابعي المجتهد بعده	077/ 2	والجزئيات فيه
1.4/7	انعقاده لا عن دليل	070/ \$	اجماع الخاصة فقط
٤٤٠ / ٤		£ £ \$ / £	القطع على صحته
111/7	أنواعـــه	قوعه	القول فيمن بلغه و
	الاتفاق على قول مع قرب	078/8	القول فيمن بلغه و وأنكـــره
3 / 170	عهد الاختلاف	مکم	كون القياس الثابت -
7 \ 337	الاجماع على خطأ	119 / 7	أصله بالآجماع

الجزء/ الصفحة	الجزء / الصفحة	الإجماع (تابع)
العلم به \$ / ٤٣٥	الأمور	الاختلاف فيه في
النسخ بمستنده ٤ / ١٢٩	0 77 / 2	الاختلاف فيه في الدنيويـــة
جواز آن يعلم به كل من		الاستدلال به على ا
يصح أن يعلم بالنصوص ٤ / ٢٢٥		الخبر لا نسخه
جريانه في العقليات ٤ / ٥٢٢		الاستقرار بانقراض ال
خطأكل فريق في مسألة		بطلان ما أجمعوا
غير الأخرى \$ / ٤٤٦		من جهة الرأي
جواز ما أجمعوا عليه من		قول البعض إنه
جهة الحكاية عن النبي \$ / ٤٣٨		وإقدام الباقي على ف
جــواز نقلــه \$ / ٤٣٥		قول العالم لا اعلم
جوازه في العصور المتأخرة ٤ / ٤٩٣	·	بمآذا تثبت حجيته
حجيّته ۲٤٠/٦		تجويزه عن اجتهاد وا
حجيته بعد موت النبي ﷺ ٤ / ٤٩٢	_	تخصيص الإجماع بـ
حجيته من الخلفاء الأربعة ٤ / ٤٩٠		الواحد
كونه حجة ان لم يكن في	£AY / £	تخصيصه تحكم
شيء يفوت استدراكه \$ / ٥٠١	779 / 7	ترتيبـــه
کونه حجه شرعیته ۱ / ۲ / ۶ کونه حجه ظنّیة کونه حجه ظنّیة ۱ / ۲ / ۶ کونه حجه ظنّیة	الغلط ٤ / ١٥٣	تردده بين النسخ وا
	٤٩٩ / ٤	ترك القياس به
كونه حجة في الامم السابقة \$ / ٤٤٨ كونه حجة في جميع	٤٥٥ / ٤	ترك دليله
الأحكام الشرعية \$ / ٢١٥	11./7	تعارضه مع السنة
کونه حجة قطعية ٤ / ٤٤٣	٤ / ٢٣١	تعريف
کونه حجة مقطوع به من	لاحــاد	ثبوته باخبار ا
الأصحاب ٤/ ٥٣١		والطُّواهر في حق ا
كونه حجة يقتضي امتناع	_	جريانه في العقليات
حصول اجماع آخر مخالف ٤ / ٢٩ ٥	£ £ 0 / £	برياد ي مصديا الخطأ فيه عقلا
حدوثه بعد سبق الخلاف	•	الرجوع في اجماع ،
واختلاف أهل العصر ٤ / ٢٩٥	0 YA / &	خلاف <u>ــ</u> ـه
	•	. •

الجزء/ الصفحة	الجزء/ الصفحة	الإجماع (تابع)
عدم القول بأنه إجماع لا حجـة \$ / ٩٩٨ عدم إمكانه مطلقا \$ / ٣٧٤ عدم إمكان الاطلاع عليه \$ / ٣٨٤ عدم انعقاده بالقول حتى يقترن بالفعل \$ / ٣٩٤ انعقاده في العصور المتأخرة \$ / ٣٩٤ انعقاده من الصحابة دون	هاع \$ / ۹۰ه من من ٥٣٥ / ٤ ٤٤١ / ٤ ٤٤٢ / ٤	حكم فعل أهل الاج حكم منكره دلالته على الصواب التابعين دلالة العقل عليه دلالة السمع عليه صحته عند الانقراض الخلاف
التابعين في الحالين \$ / ٤٨١ انعقاده من الصحابة دون التابعي المجتهد \$ / ٤٨١ الاشتراط في انعقاده انقراض عصر المجمعين \$ / ٥١٠ الاشتراط في انعقاده موت المجمعين \$ / ٥١٠ المجمعين \$ / ٥١٠	بقي نولين \$ / ٣٣٥ على \$ / ٣٣٥ علم علم \$ / ٤٣٥	صحته في رجوع من بعد الموت إلى احد اله صحته مع التابعين أحد قولى الصحابة صدوره عن اجتهاد ظهوره في عصر لحين أهل الثاني
الاقل عدد التواتر ٤ / ٧٧٤ الاعتداد بخلاف الواحد في النص ٤ / ٤٧٨ النص ٤ / ٤٧٨ بلوغه مبلغ القطعي من التابعين ٤ / ٥٣٥ ثبوته من الصحابة في الاشعار ٤ / ٤٨٤ اثباته بخبر الواحد ٤ / ٤٤١ اثباته بخبر الواحد ٤ / ٤٤١ عدم جواز الخطأ فيه ٤ / ٤٤٥ الرجوع في اجماع سبق خلافه ٤ / ٥٢٨ خلافه ٤ / ٥٢٨	نواتر \$ / ٥١٥ حـد دين \$ / ٨٧٤ \$ / ٢٦١ \$ / ٢٨٤ ملق \$ / ٢٣٥	اشتراط التواتر في نقله اشتراط بلوغ حد الذ في المجتمعين اعتبار إجماع السوا والاثنين في أصول الد اعتبار تحالفة التابعي أم اعتباره إجماعا إذا لم يته بالدين

الجزء/الصفحة		الجزء / الصفحة	الإجماع (تابع)
	الاجماع على شيء يفوت	سابق	حدوثه بعد اجماع يخالف
0.1/2	استدراكــه	087/8	يخالفــه
	اختصاص لزومه بعصر	ىقىد	مخالفته إذا ان
\$ / 743	الصحابة	٥٣٨ / ٤	على شيء
رة	أثر الإجماع عند كثه	<u>جماع</u>	وقوعه خالفا لإ
0.1/8	الساكتين عُليـــه	079 / 8	الصحابة
£ 1 7 1 4	أثر الاجماع بعد الصحابا	جهل	عـدم جوازه عـلى
مة	ما اشترك الخاصة والعاه	£ £ 7 / £	ما يلزمهم علمه
040/8	فیه ما ینعقد بــه	808/8 a	عدم جوازه عن دلاا
\$11/\$	ما ينعقد بـــه	س.	عدم جوازه في القيا.
ن	مخالفة اجماع الصحابة مم	804/8	إلا عــن أمــارة
£ / 1 / £	بلغ مبلغ الاستدلال	هين	عدم جوازه من التاب
00/7	ِ حکمـــه	حابة ٤ / ٣٥	على أحد قولي الص
٤٧٧ / ٤	حکمـــه مستنـــده	باغ	عدم لزوم نفي الاج
٤٥٤ / ٤	معرفة دليله	0 EV / E	بنفي الصحــة
0.1/8	اثره على الاجتهاد	العلم	كونه غير موجب
1113	ثبوته من جهة العقل		والعمــل
3 / 770	جريانه في العقليات		الاجماع في عصر الص
٤٨٢ / ٤ م	كون اجماع الصحابة حج	-0.1/8	أو في غيره
	كونه من خصائص هذه	ن فتيا	كونه اجماعا إن كاد
£ £ 9 / £	الأمية	٤ ٩٩ / ٤	لا حكما والعكس
8 / 433	حکمیه	لعصر	اشتراط انقراض ا
141 / 8	نسخيه	٤٩٨ / ٤	لثبوته
0 8 1 / 8	نفيـــه	£40 / £	كونسه حجسة
بة	هل يعتبر بخلاف الظاهري		كونه عن ٍقياس أو د
£ / 1 / £	فيـــه	107/ 8	كونه مبيناً لا ناسخا
٤ / ٣٨٤	تحققسه		كونه من خصائص
£ 1 / £	المراد به	£ 6 0 5 4 0 7 5	هذه الأمــة

			العربي المستناخ
الجزء / الصفحة		الجزء/الصفحة	الإجماع (تابع)
	اجماع العسوام	٤٣٥ / ٤	تعريفـــه
٤٦٥ / ٤	حکمیه	£40 / £	العمل ب
	اجماع اهل البيت	٤٥٦ / ٤	صفة وقوعه
٤٩٠/٤	الاحتجاج بـــه	٤٤٤ / ٤	قبول الظواهر فيه
	اجماع اهل الحرمين		لا حظّ له في نسخ
٤٩٠ / ٤	بمع ان ار ياد كـــونه حجـــة	179 / 8	الشرع
	اجماع أهل المدينة		مدخل أهل الاهواء فب
- EAT / E	اجماع امل المدينة كــونه حجـــة	٤٤٣ / ٤	اثره على الظن
	تنزيله منزلة اجماع الا		قبول اخبار الاحاد فيه
٤ / ٣٨٤	سريبه سروه ابس الم جــواز مخالفتـه	017/8	تحقق <u>ـ</u> ـه
٤٨٣ / ٤	حكمه حال انفراده	_	نسخه أو النسخ به
	ترجيحه حال كونـه		الاحتجاج به عند اشن
,	طريق الاستدلال		انقراض العصر
	الاعتداد بخلاف غير		انعقاده عند ظهوره بال
	انعقاد الاجماع بهم		كون اجماع التابعين ح
	كان في مسألة	بعی <i>ن</i> ۱٤/ <i>٤</i>	اشتراط انقراض التا لتحققه
	اجماع أهل المصرين		تتحميت الاحتجاج باجماع التاب
حجة ٤ / ٤٩٠	. ع م کونه حجة أو ليس ب		
	اجماع الأمسة	م.٠	اجماع الخاصة التماد من انكوه
117/1	رب <u>ت</u> ع اولت حکمت	٥٢٦ / ٤	ارتــداد من انكــره العلمــاء
•		, .	
٤٩٥ / ٤	الاجماع السكوتي	٤٣٩ / ٤	اجماع الصحابة
0.V / \$	حکمــه صفتـــه		کونه حجنه
	صفيــــه تخصيصه ببعض الص	•	اجماع العلماء
	خصیصه ببعض الحد ترجیح کونه اجماعا		اعتباره في العام
4 4	حجيته	٤ / ٤٦٤ فيه ٤ / ٤٦٧	الخياص
- · · , •		فيه ۶ / ۱۲۰	ليس لغيرهم مدخل

لزء/ الصفحة	! 1	لجزء/ الصفحة	الاجماع السكوتي (تابع) ا
	الأحاديــث	078 / \$	انكــــاره
	الأخذ ببعضها عند	0.0/ \$	تكراره مع طول الزمن
£ 79 / £	اختلافها	او	مخالفة القياس له
	الاحاطية	0.5/5	موافقته له
Y08 / £	تعـــذرها		مضي الزمن قدر مهلة
	الاحتجـــاج	0.0/ \$	النظر
	الاحتجاج بالمختلف فيه		الاجماع الفعلي
0 \ 777	بين الخصميـن	0.9/8	سبقته بخلآف
	الاحتمــال		انعقاد الاجماع به إذا
	احتمال الخبر لامرين	ن ٤ / ٨٠٥	خرج مخرج الحكم والبيا
41V / E	متنافيين		الاجماع اللغوي
	الاحتمال الذي يسقط به		اعتباره اجماعاً فيها
107/4	الاستدلال	٤ / ٣٢٥	تعلق بالديـــن
	الأحكـــام		الاجسال
٤٥٠/٤	ثبوتها بالادلة	٧/٣	الع بحسال في القياس الاجمال في القياس
	حصولها بالبخت والمصادفة	1 / 4	اذا خص العموم هل
	انعقادها بغير مستند	14/ 1	يكون مجمـــلا؟
	أخذها من أحاديث ضرب		انواع اللفظ المجم
408/8	الأمنـــال	٤٥٨ / ٣	فىي تركيبى
,	حصول اتفاق الخاص		الاجماُّل في القرآن والسنة
\$ \ Tr } \$ \ • FY	والعام فيـــه ما يطا برغم الشين	197/2	كفايته في الجرح
77. / 2	ما يطلب فيه اليقين معرفتها بالفعل	ل	كون الاجمال في حا
10 / E	كتركي بالتمان لا بد لها من علة	80V / W	الافراد أو التركيب
ره/۳۰			
. , - 3	الأحكام الشرعية		اجع
177/0	أقسامها	٧١ / ٣	تثنية ﴿أَجْمَعُ﴾ وجمعه

لجزء / الصفحة	1	زء/الصفحة	الج
	الاخبسارات		الأحكام الضمنية
4 / VYY	تتبع مدلولاتها	171/0	هل تعلل
	الاختصـــار		الاحكسام العقلية
ن	الاختصار في الحديث		مالا يجب تقديم العمل
*\ * / \$	بشرط الاستقسلال	071/2	به على السمع منها
	الاختصــاص		الإخبالية
	اعطاء الحكم لشيء		المطالبة باعتبار كون
ov / £	والاعراض عما سواه	441/0	الوصف علة وما تتضمنه
ov / £	الاختصاص ومعانيه		بيان الإخالة قبل أن
	الاختسلاف	441 / 0	يسالها
٤ / ٣٠٥	اختلاف أهل العصر		ضم لفظ إلى التعليل
	الأخذ بقول الأكثر من	44. / 0	يشعسر بالإخمالية
040 / 8	الصحابة فيه		الاخبـــار
٥٣٧ / ٤ ٠	شرط انقراض العصر فيه		امكان الجمع بينها عند
01./1	احداث قول ثالث فيه	٤٣١ / ٤	تعارضهـــا
	عدم وجوده في القرآن	·	بناؤه على حسن الظن
110/8	والسنــة	YA1 / £	بالــــراوي
087/8	الاختلاف في مسالتين	478 / £	حکم ما صح منها
3 / 540	وجود اجماع بعده يلغيه		روايتها من أهل المدينة
	اختلاف الصحابية	£ / 4	ثم مخالفتها منهم
191/1	تأييده من الخلفاء الأربعة	TAE / &	مدارها على غلبة الظن
74/7	حاصل الخلاف فيه		اخبار النبي ﷺ
	اختلاف الضابط	7TV / £	أطسراد الشرائط فيه
TTT / 0	تعريفسه	. •	أخبــــار الاحــــاد
	الاختيار	3 \ 157	اثبات اسهاء الله بها
400 / 1	اشتراطه في التكليف	702 / £	ربات النباء الله به ردها فیها تعم به البلوی
, / '	اسراء ي سيب	102/2	ردها ميها معم به اسوی

الجزء / الصفحة		الجزء / الصفحة	
	الاستثناء		الأخسص
٣٣٤ / ٣	اخراجه الأعيـان		الاخص واندراجه تحت
۲۸۸ / ۳	استثناء الكل من الكل	10/4	الأعـــم
70V / T	استثناء الأقل من الأكثر	•	الأخف ٰ
و ۲۸۹	استثناء الأكثر من الاعداد	T1/7	الأخذ به الأداء
791/4	وغيـــرها		
٤٠٨/١	استثناء بعض الصور اشتـراط كون الاستثنـاء	۲۳٦ / ۱	الفرق بين تسمية القضاء أداء والعكيس
YAY / Y	مــن الجنــس التخصيص والـبيـــان في	44 × × ×	وجوب الأداء على الفور بمطلــق الأمــر
YA8 / W	الاستثناء من غير الجنس الحلاف في الاستثناء من	01/ 1	الادراك ضابط الادراك
7A7 / T	غير الجنس		الأدلية
79V / T	الفـــرق بــين التخصيص والاستثناء	Y7 / 1	المسراد بهسا الأدلة الظنيسة
	الفرق بين الشيرط	٤ / ۲۷ه	تكفير منكرها
444 / 4	والاستثناء		الأدلة القطعية
	القليل الذي يجوز استثناؤه	077/ \$	الاختلاف في تكفير منكرها
	أنـــواعــــه الاستنثاء المتوسط وتخلله		الأدلة المخصصة
T19 / T			المبادرة للحكم بالعموم قبل البحث عن الأدلة
٣٠٧/٣	-		أدوات الشسرط
478/4	الاستثناء بالمشيئة	۸۲ / ۳	عمسومهسا
TYY / T	الاستثناء في القرآن		الارسيسال
790 / T	الاستثناء لغة		الاحتجاج به ممن عرف
٣٠٣/٣	الاستثناء من التحريم	٤٠٨ / ٤	بالأخذ من الضعفاء

الصفحة /	الجز	وء/ الصفحة	الاستثناء (تابع) الجز
7 / 3 A Y	شروط صحتــه	۲۷۷ / ۳	الاستثناء من الجنس وغيره
	الاستثناء من جنس الأصل		الاستثناء من المفرد
797/4	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		الاستثناء من النفي ومن
۲۰۰/۳	هلّ فيه اخراج	٣٠١/٣	الاثبات
	هل يعمل الاستثناء بطريق	۲۹۸ / ۳	الاستثناء من الاثبات
79A / 4	المعارضة أو البيان	٣٠٤ / ٣	الاستثناء من الاستثناء
70/1	تسميته نسخا	۲۷۸ / ۳	الاستثناء من غير الجنس
	الاستثناء المستغرق	444	
YAY / 4	حكميه		الاستثناء واثره على اليمين بعد انعقادها
	الاستثناء المنفصل	۲۸٦ / ۴	بعد انعقادها
YA0 / W	حکمیه		الاستثنـــاء والخــلاف في تسميته
·			
۲۸۰ / ۳	الاستثناء المنقطع		الاستثناء وشروط عـوده
1/4 / 1	حکمیه		للجميع في الجمــل المتعاطفة
	الاستحسان	417/4	المتعاطفة
	استحسان العامي الاحكام		الاستثناء وما يصح منه
	فيها اختلف فيه الفقهاء		الاستثناء وهل يثبت المجاز
	استحسان المجتهد بدون	۲۷٦ / ۴	ویحققـــه تعریفـــه
94/7	الدليـــل	7V0 / 4	تعريفسه
97/7	استحسان المذموم		تقدم الاستثناء واختصاصه
	استحسان ما في العادات	798/4	تقدير الدلالة في الاستثناء
۸٧ / ٦	على خلاف الدليل		جعل الاستثناء من
97/7	اقسامـــه	٣٠٠/٣	المخصصات المتصلـــة
۸٧ / ٦	اقوال العلماء فيه		الاستثناء حال كون المستثني
90/7	المراد منه	79A / W	مجهـولا
۸٧ / ٦	انواعه ومباحثه	797 / 1	الاستثناء من العدد
۸٧ / ٦	الاستدلال به		رجوع الاستثناء إذا تعقب
۸٧ / ٦	تعريف	411/4	حكما أو تعليلا

الجزء / الصفحة	الاستحسان (تابع) الجزء/الصفحة
الاصل في المنافع الاذن	تقديمه على القياس ٦ / ٨٩
وفي المضار المنع ٦ / ١٢	تقديم القياس عليه ٦ / ٩٤
بناء مسألة على أخرى قبل	تقسيمه عند الأحناف ٦ / ٩٠
الشروع في الاستدلال ٥ / ٣٥٨	حجيتــه ٦ / ۸٧
تقرير ألعلة بالاستدلال	علاقته مع القياس ٦ / ٩٣
على نقيض ما ادعاه ٥/ ٣٢٤	ما استحسنه الشافعي
الاستدلال المرسل	والمراد منـــه ٦ / ٩٥
حکمه ۳۰۹/۰	مخالفته الدليل الشرعي ٦ / ٩٠
الاستصحاب	موارد الاستحسان ٦ / ٨٩
استصحاب الحاضر في	مواضعــه ۲ / ۹۵
الماضي ٢٥ / ٢٥	موافقته مع الدليل الشرعي ٦ / ٩٠
استصحاب الحال ٦ / ١٧	الاستدلال
مسألةً ما تعلق	المراد بسقوط الاستدلال
بالاستصحاب ٦ / ٣٥	في وقائع الاعيان ٣ / ١٥٤
الاستعمــال	الاحتمال الذي يسقط به
استعمال ما علمه الناس	الاستـدلال ٣/ ١٥٣
حتسى يعلموا خلافه ٣ / ٤٢	الاستدلال على عدم الحكم
الاستغــراق	بعدم الدليل ٢/ ٩
اشتراط العموم فيه ٧/٣	الاستدلال على علَّة الحكم
اعتقاد العموم وهل يؤدي	بفعل النبي ﷺ ٥ / ٢٠٥
إلى القول بالاستغراق ٣ / ٢٥	الاستدلال على فساد
الأخذ في حد العام	الشيء الشيء
بالاستغراق ٣ / ٧	بعدم الدليل على صحته
حكمه في الاستثناء ٣٨٧/٣	الاستدلال على فساد
کونه عاما ۲/۳	الشيء بفساد نظيره ٦ / ٨
هل الشرع يقتضي	الاستدلال على محل النزاع
الاستغراق ٣ / ٢٥	والقول بموجبه ٥ / ٢٩٧

		. <i>U y</i> e	O.yam I.
الصفحة /	الجزء	فزء / الصفحة	الاستغراق (تابع) ا
ro. / 0	رجوعه الى المنع		تقدم النفي على كل
	الاستفصال	۲۷ / ۳	حسب العموم
	ترك الاستفصال في وقائع		تقديم العهد الذهني
	الاحوال مع قيام	۸۹ / ۳	علىٰ الاستغراق
184/4	الاحتمال		الاستفادة
415/0	الاستفهام عن الدلالة		هل المفهوم مستفاد من
	الاستقسراء	٥ / ٤	دلالة العقل أم اللفظ
1./1	اقسامه		الاستفاضــة
1.4 / 4	دلالة المشتقات بالاستقراء	ā	الفرق بين الاستفاضا
	الاستم_اع	\$ \ P37	والاحساد
	هل لمدة الاستماع وقت		الاستغناء بها عن تعدير
۰٠/٣	محـــد		أهل العلم العدول
	الاستنساط	_	كونها أعلى رتبة من المتوات
	استنباط العلة من المعنى والعكـــس		كونها من جملة خبر الواحا
14. / 0	والعكــس		كونها والمتواتر بمعنى واحا
	استنباط معنى من النص		ما تتلقاها الامة بالقبول مراعاة عدالة المخبر فيه
*** / *	يعممسه	10. / 2 (الاستفتاء المحبر فيه
	استنباط معنى من المقيد		الاستفتاء المتنازعين فقهياً
TVA / T	يعود عليه بالاطلاق	۳۱٥ / ٦	مع وجود الحاكم
	استنباط معنى يقاس عليه	, ,	استفتاء من استفاضت
V• / o	غيره من العموم	۳۱۰/٦	اهلیتــه
	الاستئسذان	r1./7	من يجوز استفتاؤه
4 3 x	الامر عقيب الاستئذان		الاستفسار
	الاستيعساب		الفرق بين الاعتراض
	اشتراط قرينة على		والاستفسار
7/4	خصوص حكم الاستيعاب	T1V / 0	معناه

الجزء / الصفحة		الجزء/ الصفحة	الاستيعاب (تابع)
Y0 / £	مدلولها	۳ / ۲	القول بالعموم لا
٤٠٣/٤	الإسناد شرطه صحته	ماب ۳/۹۶	بالاستيعـــاب تداخل التعدد والاستيه
بة	الإشــــارة وقوع البيان بالكتا	حق ۲ / ٤٠٩	الإســـــلام اسلام الكافر وسقوط الله عنـــه
٤٨٧ / ٣	وآلاشـــارة		
γ 1 / Υ	الاشتقـــاق اركانه		الاسم انقسامه
	اشتقاق اسم الفاعل		الاسماء التي علمها الله الاسم هل هو المسم
	والفعل قائم بغير	7 / AF	أو غيره
ے من ۲ / ۸۵	اشتقاق الافعاا المصادر		نسبة الاسماء إلى المسم
/7 / F	اقسامـــه	Y• / Y 4	هل اسهاء الله توقیفی اسم الجمـع
، القائم ۲ / ۱۰۱	الاشتقاق من المعنى بالشيء	.	اسم الجمع اذا دخل
	باللييء بقاء معنى المشتق	90/4	الألف وآلــــلام
\ \ \ \ \	هو شـرط	لت	اسم الجنس اسم الجنس اذا دخا
/o	تقسیمـــه ثبوتـــه	م ۲/۷۴	عليه الالف والسلا
	تبوت دلالة الاسهاء المش	س ۳/ ۱۰۷	تعريف اسهاء الاجنا.
	شرط صدق المشتق	47 / 7	الاسم الشرعي ثبوته بالاجتهاد
(9 / Y (8 / Y	المشتق منـــه فائدتـــه		اسم العلم
11 / Y	مباحثسه	19 / 19	كونه من باب مفهو. اللقـــب
	الإصسرار	. , , •	اسهاء الأنواع
YVV / £	حکمیه	عداه ٤ / ٢٥	دلالته على نفيه عما

ء/ الصفحة	الجز	زء/ الصفحة	الج
	الاتفاق على إثبات الحكم		الأصــل
۸٧/٥	فيه		اختلاف حكمي الاصل
۸٠/٥	الأصل وحكمه	٥ / ۲۲۲	والفسرع
	تأثير الأصل في كل		اشتراط رد معنى الفرع
VA/0	موضع	4.4/0	الى الأصل
7.0/0	تعليل الأصل بعلتين		اعتبار المعاني التي
11/0	شروط حكم الأصل	0 / 177	لها أصـول
	كون الأصل فرعا لأصل	3 \ 077	التمسك به وما يفيده
15/0	آخر		تفريق المعترض بين اصل
	ما يستثني من الأصل إن	۳۱۰/0	واحد وبين الفرع
۸٥/ ٥	كان حكمه مقيسا	111/7	تقابل الأصلين
	منع الحكم في الأصل إن	AA / 0	قياس الفرع بالأصل
۸٧/ ٥	لم يكن مجمعا عليه		اشتراط انعقاد الإجماع على
414/0	منع كون الأصل معللا	٧٧/٥	أن حكم الأصل معلل
	اصول الدين	•	اشتراط الاتفاق على وجود
	اقوال العلماء في	VA/0	العلة في الأصل
7 / 277	الاجتهاد فيها		اشتراط حصر الأصل
7.5/7	معرفة المجتهد بها	٧٨/٥	بالعدد
	اصول الفقه	• •	اشتراط رد معنی الفرع
17/1	بيان شرف علم الأصول	۳۱۰/٥	في الفرق الى الأصل
78 . 10	تعریفــه ۱/	, , , ,	اشتراط كون الأصل
	الأصولي	٧٩ <i>/٥</i>	محيحا
£77 / £	، و صوصي اعتبار خلافه في الفقه	V & / o	القياس بغير أصل
		-,	القياس على الأصل
	الإضافــة كرزا در دة تضاري	17/0	الممنوع الحكم مطلقا
/ 	كــونها من مقتضيـات العموم	٧٦/٥	المراد بالأصل
77 / ٣	العموم	•	٠٠٠ - ١٠٠٠

		·	
الجزء/ الصفحة		الجزء / الصفحة	
27 / 4	خلافــه	ــار	الإضم
	الإعجـاز	ار في اللغة والقرآن ٣ / ١٥٨	الأضما
النظم	أعجاز القرآن في	التعارض بين	وقوع
££7 / 1	والاعــراب	مار والمجاز ۲ / ۲۶۵	
للام الله ١ / ٢٤٤		اق	_
•	الأعمال	الناس من غير نكير ٦/ ٥٠	
	الخلاف في اعتماد	اق	الإطبلا
لدينة ٤ / ٨٨٨	· · · · · ·	الجائزة وغيرها ٤ / ٣٩٠	-
	الأعــم	اله مسمى عرفي	حمل م
العام ۲ / ۷	الفرق ٰبينه وبين	ي عند الاطلاق ٣ / ٤٧٥	وشرء
•	الاعم واندراج الا	ر	الاعتبسا
10/4	تحته	جماع اهل کل عصر ٤ / ٤٩٢	اعتبار ا
٧ / ٣	تفاوت صيغه	اض	الاعتسر
	الأعسان	بين الاعتراض	
لتدلال المالية	المراد بسقوط الاس	تفسار ٥ / ٣١٨	
108/4	في وقائع الاعياد	القول بالموجب	تسمية
	الأغليظ	٣٠٠/٥ است	اعتراه
نعارض	الاخذ به عند الادلة	ی اعتراضا ۵ / ۲۶۰	ما يسه
118/7	الادلة	راف	الاعتـــ
	الأفتساء	على كلمة سبقت	الوقوف
ن .ھ. ،	. افتاء البارع في الم	بصواب والاعتراف	ليست
رمب ۲۹۶/۳	ومأخذه	770 / 0	بها
T1V / 7	افتاء العالم نفسه	اد ٔ	الاعتق
	افتاء العامي بما فإ	المقلد للشي على	اعتقاد
*17/7	ى . كتب الفقهـــاء		
	افتاء المجتهد أو ا	با نسمع حتى نعلم	اعتقاد .

الجزء/ الصفحة		الجزء/ الصفحة	الإفتاء (تابع)
	الاقتضاء	٠	افتاء المفتي بقول بعض
ضاء	الفرق بين دلالة الاقت		السلف ولا يعرف ع
17. /4	ودلالة الاضمار	۳۰۷/٦ م	افتاء المقلد ان عـ المجتهد
171/4	ما يتوقف عليه		
	الأقسوال		افتاء غير المجتهد
ن	امتناع السهو والنسيا		افتاء غير المجتهد بما
174 / 8	فيها		يحكيه عن المفتيــن
	۔ عدم ضبطها لاتہ		افتاء من اجتُهد في حا
	الاقطار وكثرة العدد	_	ثم تغير اجتهاده
·	الإكسراه	79 / 7	العمل بفتاوى الموتى
ام	. التكليف حالة الإكر		الافتاء بالتقليد ب
_	وأقسامـــه	7 / ٧٨٢	الاجتهاد
, , , ,		•	الافتاء في حادثة بحك
	الإلحاق	777/7	تقربا الى الله
	الحاق فعل النبي بة	٣٠٥/٦	الافتاء والاستفتاء
	الحاق المسكوت عنه ب	r·x / 7	من له حق الافتاء
1/7 / 0	المنصوصـــة الحاق فرع بأصله ب		الافتــراق
٠٠٠ / ٥	الحاق قرع باصله ب	۰ / ۲۰۳	ارکانــه
121/10	لم يتعلق بها الحك		الأفعسال
	الإلغساء	144 / 8	السهو والنسيان فيها
	الغاء الوصف الذي و		الأقارير
به ۵ / ۳۲۸	به المعارضة وأضر	٤٥ / ٤	ئبوتها بالمفهوم
	الألفاظ	, ,	الاقتــران الاقتــران
4 / PV4	فعلها في عهده ﷺ	. •	الاقتشرال القتان اللانم عن ال
	-	بب ۱/۶	اقتران اللازم عن المرة بحكــم اقتران القرآن في الح
1.8/7	الإلهام		بحبه القرآن في الحا
1.5/7	أسباب حصوله أنامه	حم ۲ / ۹۹	افتران الفران في الحد والنظــــم
1 4 1 1	أنواعه	* * <i>F</i> * *	والتقسيم

•			
/ الصفحة	الحزء	الجزء/ الصفحة	الإلهام (تابع)
4/344	الأمر عقيب الاستئذان	1.4/4	علاماته
	الأمر هل يقتضي الصحة	1.4/7	معرفة القبلة به
4/1/4	شرعا أو لغة		الإمارة
	تصريح الآمر بالأمر بألفعل	204/8	عم عرف التفصيل فيها
441/4			الامتثال
4/134	تعريفه	ر ۲/ه٠٤	فوات الامتثال بالأه
8.4/4	تعليقه بمعين		هل يوجب الإجزاء
	تقديم الأمر على وقت	.,,	- ·
TV0/Y	الفعل	waw/s	الأمر حكم الأمر بالكفر
1/773	تقديم صيغة الأمر تكرر لفظ الأمر		'
44 1/ X	تكرر لفظ الأمر	_	إطلاق الأمر وهو يث
454/4	حد الأمر		الواجب والمندوب
1/7/3	دخول الأمر تحت الأمر		اقتضاء الأمـر ح المأمور به
401/1	صيغة الأمر	174/1	المامور به الأمر المعلق بالفاء و- وجوبه
£.0/4	فوات الامتثال بالأمر	نحم ۳/ د د د	الأمر المعلق بالقاء و-
207/4	ما يمتاز به الأمر عن النهي	t 1/13	وجويه الله ما
450/4	مدلول الأمر		الأمر المعلق بشرط
	مطلق الأمر هل يقتضي		صفة أو وقت الأمانة ما
44/4			الأمر بالشيء قد يًا
	مطلق الأمر هل يتناول		أمرا بخلافه
٣٧٧/٣		نضي مدر سيد	الأمر بالشي هل يقة الجواز
	مفارقة الأمر للنهي في		
14.43	الدوام والتكرار		الأمر بالشيء هل هو
7/107	هل للأمر صيغة	¥\7/¥	عن ضده
	وجوب الأداء على الفور	¥\0/¥	الأمر بالصفة
444/4	بمطلق الأمر	1/7/3	الأمر بالاتمام
1/513	ورود الأمر بإيجاد فعل	¥\•13	الأمر بالأمر بالشيء

/ الصفحة	الجزء	ء / الصفحة	الأمر (تابع) الجز
YYV/£	سبب لمدلوله		
	احتماله الصدق والكذب	440/ 4	ورود الأمر مقيدا بمرة أو بتكرار
	وقوعه منقولًا عن أصل	,,,,,,,,	بتحرار ورود صيغة الأمر بعد
	الصيغ		الحظر هل تفيد
	الانفراد	444/4	الوجوب
	انفراد الثقة بالزيادة في	70/2	ر. كون الأمر يفارق الإرادة
3/977	الحديث		التفريق بين الحتم وغيره
		41/ 4	
	عدم اشتراطه لجميع أهل		في الأمر والنهي . الأنبياء
07./2	الانقراض عدم اشتراطه لجميع أهل العصر	7/7/7	اجتهادهم بدلائل الكتاب
	انقراض المجمعين	717/7	اجتهادهم برأيهم
012/2	المجتهدين	718/7	اجتهادهم فيها فيه نص
	انقراض المجمعين المجتهدين الانقطاع	718/7	اجتهادهم في أمر الشرع
	الانقطاع من المجيب أو		اجتهادهم في مصالح
roy/0	السائل	7/3/7	الدنيا
40 7 / O.	السائل تعریفه		اختلاف العلماء في وقوع
TOY/0	حكمه	717/7	الاجتهاد منهم
	الإنكار	7\\\7	عصمتهم في الاجتهاد
	النكره الواقعة في حيز	Y17/7	وقوع الاجتهاد منهم
١١٨/٣ .	الإنكار الاستفهامي	ua . 1=	الانتقال
19/0	إنكار القياس	79./7	التنقل في المذاهب
·	إنكار لفظ الحديث	w 06/0	انتقال السائل من السؤال
3/17	بالجملة	408/0	قبل تمامه الانداء
471/2	إنكار ما حدَّث به الراوي	44 4/ £	الإنشاء أقسامه
	إنكار وجود قول في	۸٠/٤	افسامه تخصیص جواز النسخ به
۸/٣	النفس وما يتضمنه	777/2	تعليقه تعليقه
		, •	

/ الصفحة	الجزء	الجزء/ الصفحة	
	البيسان		الإيجاب ايمان الله عا
٤٧٧/٣		رسوله ٤١٣/٢	إيجاب الله على
	البيان الواجب على	214/4	شيئا
٤٨٣/٣	الرسول ﷺ	الإيجاب ٣٤٩/١	
	البيآن بالقُولُ ووقوعه		
٤٨٥/٣	بالفعل	ودلالته	الايماء الايماء والتنبيه
٤٧٧/٣	بالفعل البيان والمبين	194/0	
	التخصيص والبيان في	191/0	
	الاستثناء من غير	,	البارع
٤٨٤/٣		لذهب ٦/٥٩٦	إفتاء البارع في ا
٤٨٩/٣	بيان القرآن بالقرآن	140/1 4	الباطل
C // ()	تأخير أصل البيان عن	778/1	أقسامه
۰۰۲/۳	اللفظ		الفرق بين الف
- 171	تــاخــير البيـــان عن	TT1/1	والباطل
۲۷/۳			
1 7 7-1	تأخير البيان عن وقت	450/5	الإجماع عليه
٣,٤٦/٣			البحث
1,21/1	تأخير البيان عن وقت تأخير البيان عن وقت		تحديد مدة البحث
٤٩٣/٣	- · ·	مضاء	ترك الهجوم على إ
		موم ۳/۲ه	الكلام على العم
21/1	تأخير البيان منه عليه		البــدل
	السلام ووقت التقييد	مقيام	الأبــدال تقــوم .
	تأخير بيان العموم	Y•V / 1	المبدلات
۰۰۰/۳		17471	
	تأخير بيان الأخبار	w/ . / s	البلوغ
	تأخير بيـان الأوامـر		اشتراطه في المكلف
0 · · / ٤	والنواهي		رفع القلم عن ال
٤٧٧/٣		رع ۱۷/۱	إذا جن قبل البلو

			البيان
الجزء/ الصفحة		الجزء/ الصفحة	البيان (تابع)
	التابعي	راد ۱۱۲/۳	بيان السنة عن الم
	الاعتداد بخلاف		البيان من الرس
٤٨٠/٤	كان مجتهدا	* * · · · I · ·	بالفعل
سطة .	ترك التابعي ذكر الوا	_	كون البيان كالمب
٤٠٣/٤	بينه وبين الرسول	891/4	الحكم
۲۰۷/٤	تعريفه	رر ۳/۲ <i>۹</i> ۶	كون البيان منفص
444/5	حجية قوله		مخالفته للنسخ
£ / 9 / £	دخوله مع الصحابة		
فوعا	وقف قوله أو كونه مر	1	مراتب البيان للأ
£ 17 £	مرسلا	يحـون نات سوايه،	هـل يجب أن
			البيان كالمبين في
YAA / 0	التأثيــر الفرق بين التأثير والع	سماع تا ساسساس	وجوب البيان والإ
	الفرق بين العامير والم	قطعا ۱۳/۳ قطعا	لمن أريد إفهامه
	التأخر	٤٨٧/٣ ع	وقوع البيان بالتر
	نسخ الحكم المتأخ		وقوع البيان بــا
108/8	للمتقدم		وآلإشارة
	التأكيسد	قرير ۴۸۸/۳	وقوع البيان بالتا
/ u	_		بيان المجمل
114/4	أقسام التأكيد	٤٨١/٣	أوجه وقوعه
	التأكيد على خ	ى تبديلا	حكمه إن لم يكر
117/4	الأصل	0.1/4	ولا تغييرا
مجاز ۱۱۷/۲	هل هو حقيقة أم		البينة
117/4	وقوعه في اللغة	111/7	تعارض البينات
• • .	ווי ל> ו או		التابع
مرتے ۲۱۵۵	التأكيـد هـل ا احتمال التخصي	في شيء	عودته متبوعا
بير. المراجعة	احتمال المحسي	T70/8	واحد
د بی <i>ن</i> ۷۱/ ۳	الجمع في التأكيا كل وأجمع	لمزم رفع	
* 1/ 1	دل واجمع	في شيء ٣٢٥/٤ لمزم رفع ١٤٢/٤	المتبوع
			٠,٠

•	-5	0 70	
ء / الصفحة	الجزء	الصفحة /	الجزء
729/1	مخاطبة الصبي بالتحريم		التأويسل
	التحسين	8 TV / T	تعریفــه
	شكر المنعم على	08./5	الاختلاف فيه وأثره
109/1	التحسين والتقبيح	2 2 2 7 7	شروطه
	التحقيق		قبولـه في الخـــبر من
04/2	المراد بالتحقيق	3/177	الصحابي الذي أجمله
	تحقيق المناط	279/ 4	ما يدخله التأويل
Y0V/ £	تعريف	1117	أقسامه
	التحكم		لتبديــل
3/.74	نقله بالمعنى	3/507	تبديل اللفظ بما يرادفه
, , , •	التخريج التخريج	٧٠/٤	منع إطلاقه على النسخ
	مصاريع. تخريج المسائل عـلى		لتبليغ
	مندهب المجتهد	145/5	الإجماع على العصمة فيه
177/7	واضافتها له		لتثنية
, .		7/4	التثنيه عند أئمة الأصول
w/4	تخريج المناط	٧١/٣	تثنيه أجمع
Y0V/£	تعريف	7/4	تسميتها عموما
	التخصيص		التحديث
	اتصال التخصيص	\$ \ 7 7 3	جواز الأجرة عليه
	بالاستثناء أو البدل او		لتحديــد
Y01/4	بالصفة		التحديد بما يجري مجرى
	استعمال التخصيص	1/5.1	التقسيم
	على عمومه بلا اجتهاد		التحبريم
٤٠/٣	-		اختلاف الأمة بالتحريم والاباحة اذا نسخ التحريم ها
	اشتراط مقارنة اللفظ	770/7	والاباحة
787/4	العام في التخصيص		إدا لسع العصويم مل
91/0	أضرب ألتخصيص	1/157	تبقى الكراهية

ء / الضفحة	الجزء	الجزء/ الصفحة	التخصيص (تابع)
. 790/	التخصيص بــــدلـيـــل منفصل أو بمتصل ٣	. •	التأكيـد هـل يـرف احتمال التخصيص
	۳٦٦	777/ 7	التخصيص بالمتاخر
			التخصيص بالبدل
٣٧١/٣	التخصيص بدليل قطعي أو بمنفصل		التخصيص بالحال
	التخصيص بفعل الرسول	٣٨٠/٣	التخصيص بالسياق
٣٨٧/٣		781/4	التخصيص بالصفة
	التخصيص بقول	-	التخصيص بالظرف
244/4	التخصيص بقول الصحابي	T01/T	والجار والمجرور
	التخصيص بمـــا يجـــوز النسخ به	۳/۱۹۳،	التخصيص بالعادة
4/627	النسخ به	0PT, VPT	. 0 .
401/4	التخصيص في التمييز	T{{}	التخصيص بالغاية
,	التخصيص في المفعـول معه وله	, L	التخصيص بالفع
704/ 4	معه وله	۳۸۸/۳	التخصيص بالفع الموافق للظاهر
	الـتخـصيص بمـفـهــوم الموافقة	ائر :	التخصيص بالقرا
707/4	الموافقة		والتخصيص بالسب
	التخصيص وأدلته	•	التخصيص بالقيا
/	التخصيص والبيان في	۳ ۷۲/ ۳	الجلي أو بالخفى
	الاستثناء من غير الجنس	440/4	التخصيص بالقياس
777/4	حكم الجمع الباقي بعده		التخصيص باللقب يتض
740 / 4	دخـولـه عــلى الأســاء المضمرة		غرضا مهما
110/1	المصمره التخصيص لأقل المراتب		التخصيص بالمتأخر
	إن كان العام ظاهرا		التخصيص بالمتواتر
T07/ T	مفردا		التخصيص بالأدا
• • • • •	التعليق بـالعـام بعــد	T00/T	المنفصلة المنفصلة
77 //	•	•	التخصيص بدليل العقل
		_	

الجزء/ الصفحة	التخصيص (تابع) الجزء/ الصفحة	
تخصيص المدليل العقلي	ما دخله التخصيص وما لم	
والدليل السمعي٣/ ٥٥٩، ٥/٢٦٨	یدخله ۳۲۰/۳	
تخصيص السبب ٢٨/٣	كون الحصر بالمفهوم تخصيصا ع/٥٥ العادة التي تخصص ٣٩٣/٣	
تخصيص السنة المتواترة	عصيصا ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١ ١	
تخصیص السنة المتواترة بمثلها ۳۲۱/۳	العددة التي عصص ١٩٩٢/٣	
تخصيص السنة للقرآن ٣٦٢/٣	العمل بالخطاب اذا علم خصوصه ولم يبدر ما	
تخصیص العام ۳۲، ۲۹٪ ۳۲۲، ۳۲۲	1	
*** *** *** *** *** *** *** *** *** **	خصه تخصیص العموم المؤکد	
تخصيص العـام الـذي لم بخص منه شيء ٣٦٦/٣	بکل ۲۰٤/۳	
تخص منه سيء ١١١/٢	. الغابة التي ينتهي اليها	
تخصيص العام ان كان	الغاية التي ينتهي اليها التخصيص ٢٥٥/٣	
واحدا معرفا باللام ٢٥٨/٣	الفرق بين التخصص	
تخصیص العام بدلیل الخطاب ۳۸٦/۴	والنسخ ۲۹/۳، ۲۹/۶	
تخصيص العام من أخبار	الفرق بين التخصيص	
الاحاد ٢٣٠/٦	المقارن والمنفصل ۲٦٠/۳	
تخصيص العلة ٢٥٢/٣،	الفرق بين التخصيص	
تخصیص العلة ۲۰۲/۳، ۲۰۱/۵ ۹۱/۲، ۲۲۱/۵	والاستثناء والاستثناء ٢٩٧/٣	
تخصيص العلة العقلية	النسخ بالقياس	
بإجماع أهل النظر ١٣٥/٥	والتخصيص به ۲۰۷/۳ أماراته ۲۰۷/۳	
تخصيص العلة المعنوية 🕒 ١٤٠	اماراته ۲۰۷/۳	
تخصيص العلة لحكم نص	تأخير بيان التخصيص عن وقت الخطاب ٤٠٨/٣	
آخر ۱۵۳/۰	عن وقت الحطاب ١٠٨/٣	
تخصيص العلة والعموم ١٣٨/٥	الجمع والعموم ١٤٤/٣	
تخصيص العلة ودليله م/١٣٦	تخصيص الحديث بمذهب	
تخصيص العموم بالقياس ٢٩/٣	راويه من الصحابة ٣٩٩/٣	
تخصيص العموم بالمفهوم ٣٨١،٢٢٣/٣	تخصيص الخبر العام ٢٦٧/٤	

الجزء / الصفحة		فزء / الصفحة	التخصيص (تابع) الجزء/الصفحة	
	تقدير التخصيص		تخصيص العموم بالعادة ٣/	
۲٦•/ ۲	باستثناء متصل او بدلیل منفصل	5 • 0 / *	تخصيص العموم بقضايا الاعيان	
	ستصل كون تقريـر النبي على	٤٠٥/٣		
	خلاف مقتضى العام	194/8	تخصيص العموم بالسبب تخصيص المديدة بالفعا	
۳۸۹/۳	تخصيصا	45/0	تخصيص العموم بالفعل تخصيص العموم بالقياس	
	حصيص ثبوت تخصيص العام ببعض	٤٠٠/٣	تخصيص الغموم بالعبوم تخصيص القرائن للعموم	
781/4	ما اشتمل عليه	٦٠/٦	تخصيص القياس الجلي	
		471/4	تخصيص الكتاب بالكتاب	
777/4	جعل قرينة في تخصيص العموم	779/Y	تخصيص الكتاب بالسنة	
	العقل على خروج دلالة العقل على خروج	, , , , ,	تحصيص اللفظ ببعض	
	شيء عن حكم العموم	497/4	موارده	
T0V/T			تخصيص المظنون بالمقطوع	
•	ذكر بعض أفراد العام هل	411/4	تخصيص المقطوع بالمقطوع	
778/4	يخصص العام؟		تخصيص المقطوع بالمظنون٣	
YYA/4	التخصيص بالعطف	700/ T	تخصيص المؤكد	
414/4	التخصيص بقول الصحابي	·	تخصيص النية بالمكان	
	فيها يجوز تخصيصه	170/4	والزمان	
	قبول العام للتخصيص		تخصيص عموم الكتاب	
178/4	ببعض مذلولاته	٣٦٣/٣	والسنة المتواترة	
	قبول الملفوظ للتخصيص		تخصيص عموم الكتاب	
	كون الالفاظ للعموم عند	475/4	بخبر الواحد	
124/4	فقدان ادلة التخصيص		تخصيص عموم خبر	
TV & /T	ما يجوز التخصيص به	TV9/T	الواحد بالقياس	
401/4	ما يمتنع التخصيص به	70 7/ 4	تخصيص مفهوم المخالفة	
78./4	مباحثه	77/F	تضمنه غرضا معينا	
189/0	مسائل تخصيص العلة	781/8	تعريفه	

ء / الصفحة	الجز	لجزء / الصفحة	التخصيص (تابع) ١-
110/7	التخيير عند تعادل الأدلة		
·	التخيير في الأدلة	۱۰ ص	معارضة العموم لعمو اخر واثره على تخصير
11./7	المتعارضة	778/ 7	العام
	الجمع بين ما وقع فيه	ہن	مقارنة المخصم
7.7/1	الجمع بين ما وقع فيه التخيير	787/4	للمخصص منزله التخصيص بمفهو المخالفة
	تخيير آلعامي عند اختلاف		منزله التخصيص بمفهو
T/7/7	المفتين	440/4	المخالفة
194/1	شروطه	•	نيـة التخصيص فيها لا
191/1	المفتين شروطه حكمه للمقلد	107/4	نيــة التخصيص فيها لا عموم له
	كون معظم العبادات على	l	هل المعطوف إذا كان خاص
1.41	كون معظم العبادات على التخيير	777/4	يوجب التخصيص
	منع التخيير بين الشيء وبعضه نسخه بالتعيين	797/4	كون الاستثناء تخصيصا
7/1	وبعضه	ت	هـل من المخصصا
97/2	نسخه بالتعيين	س ۲/۳۰۶	عطف العام على الخاه
	وجـوب الأشيـاء عـــلي		هل يخص الحديث بقول
1.4/1	التخبير التدرج		راويه من غير الصحابة
	التدرج		ورود الـتخـصـيص في موضوع آخر
779/7	التدرج في الاجتهاد		
	التدليس		وضع الصفة مجيئهما
41./5	أحواله وحكمه		للتخصيص في النكرات
	منع قبول رواية من عرف		تضمن التخصيص انتا
411/8	·		الحكم في المسكوت
	الترادف		تخصيص المفهوم بذكر ونة
	اطلاق كل واحد من		الحكم عما عداه
1.4/4		177/4	نية التخصيص في الفعل
	الترادف خلاف الأصل	4	التخيير
114/4	ترادف الحد والمحدود	4/344	استعمالات أو في التخيير

الجزء / الصفحة		زء / الصفحة	لترادف (تابع) الج
ح	الكلام على تـرجيـ	1.0/4	تعريفه
149/7	الكلام على تــرجيــ الأقيسة	1.4/4	سببه
٦.	الأصل فيه عن	1.0/4	سببه مباحثه
144/1	الاحتمالات	1.4/4	وقوع الترادف في القرآن
179/7	الاحتمالات تحققه والعمل به		_
عند	ترجيح أحد الخبرين	•	نرتيب الاختـــلاف في تــرتيب الأسئلة انتخاب دهة > العاطفا
3/777	التعارض	481/0	الأسئلة
يل	ترجيح الجرح أو التعد		اقتضاء (حتى) العاطفا للترتيب نرجيح الترجيح بالدليل المستقل
	بتقدمه على الأخر	7/517	للترتيب
لي	ترجيح الجرح ع		نرجيح
174/7	التعديل	141/1	الترجيح بالدليل المستقل
عاز ٦/٥١٦	ترجيح الحقيقة على المج		التسرجيح بالاسناه
	ترجيح الخبر الدال	189/7	واعتباراته
	وجهين		الترجيح بحسب الحكم
	ترجيح الخبر النافي لل	. •	الترجيح بحسب الأمور
	ترجيح الـراوي الصا	17/371	الخارجية
	على الكبير	174/7	الترجيح بحسب مدلوله
	ترجيح العام المخصص	ä	الترجيح بسبب كثر
لی ۲/۱۷۱	ترجيح العبارة ع	189/7	الرواة
	الإشارة	178/7	الترجيح من جهة المتن
	ترجيح العدل المزكى	115/7	
	ذكر أسباب العدالة	į (العمل بالراجح مر
ببه ٦/٨٨/٦	ترجيح العلة الثابتة بالث	179/7	الأحكام
لل , لل	ترجيح العله التابته بالت ترجيح القياس المع بالوصف العدمي ترجيح القياس المع بالحكمة		القول في الترجيح مر جهة المتن
14.14	بالوصف العدمي	178/7	جهة المتن
لل ,	ترجيح القيـاس المع	ر .	القُول في ترجيح الظواه
14.14	بالحكمة	181/7	من الأخبار المتعارضة

ء / الصفحة	الجز	الجزء / الصفحة	الترجيح (تابع)
101/7	المؤنث	سب	ترجيح القياس بـ كيفية الحكم
	ترجيح حكم التحريك	19./7	كيفية الحكم
171/7	ترجيح حكم التحريك على الإيجاب	غیره ۱۵۵/٦	ترجيح اللفظ على
	ترجيح رواية البالغ على الصبي شروط الترجيح	07/7	ترجيح المحتملات
107/7	الصبي	لرسل ۱۶۲/٦	ترجيح المسند على ا.
14./1	شروط الترجيح	نیاس ۲/۸۷۸	ترجيح النص على ال
	انعدامه بين القول والفعل	ارضة ٦/٧/٦	ترجيح الأخبار المتع
191/7	بالتقدم إلا بالدليل	ع على	ترجيح رواية السماع الإجازة
	ترجيح عمل أكثر أهل	171/7	الإجازة
. ۱۷۷/٦	السلف لأحد الخبرين	مال	ترجيح روايه ال
	ترجيح قول الخلفاء على	108/7	بالتزكية
191/1	غيرهم	مدل	ترجيح رواية ال
	كونه معارضة في حكم	108/7	بالممارسة
	المسألة وكيفية توجيهه	رخـة	ترجيح الراوية المؤ
	مجاله في القطعيات من	174/7	على المطلقة
141/1	الأحكام	سبب ۱۵۹/٦	ترجيح رواية ذي ال
	موافقة فعل النبي لأحد	اخر	تـرجيح روايـة متـ الإسلام
177/7	الخبرين	104/7	الإسلام.
144/1	الخبرين وجوه وقوعه	لحفظ	ترجيح سرعة ا
	الترجيح المظنون	غیره ۱۵۵/٦	وبطء النسيان على
14./1	-		ترجيح قوة الحفظ
11 7 1	العمل به التسردد	أهل	ترجيح ما توارث الحرمين
		144/7	الحرمين
	تردد إفتاء المفتي به دونما	ي مع	نعارض قول الصحار الكتاب أو السنة
114/7			
	التسرك	179/7	تعريف
91/7	ترك القياس الضعيف	على	تقديم رواية المذكر

الجزء/الصفحة		الجزء / الصفحة	الترك (تابع)
	التعادل والترجيح	فیه ۲۱۶/۶	متابعة الرسول ﷺ
1.4/1	معنــاه التمارخ		التركية
۰. ۱۱۷/۶ <i>د</i>	التعبارض اخرافته السالأماراد	100/7	أتر كثرة المزكين
11./7	إضافته إلى الأمارا ^ر أقسامه	YA7/ £	ثبوتها
عادیث ۱۱٤/٦	التعارض في الأ- النبوية	ِ دون ۲۸۷/٤ ۲۸٦/٤	قبـولهـا في الخــبر الشهادة قبولها من المرأة
س في ١٤٥/٦	أوجــه الـتعــارض النصوص		التساقط
القـول ۱۹٦/٤	التعــارض بــين ا والفعل	مارضة ٦/٠/٦	التساقط في الأدلة المت تساقط الأدلة والبيا
ىن في	تجـويزه إذا لم يك		التساوي
198/8	الحظر	ساویه ۱/۲۵	حصر المساوي في مُ
1.4/1	أحدهما ما يا الحظر تعريف		تصحيح الوقف
تعدیل ۲۹۷/٤	تعارض الجرح واا في راو واحد تعارض الفوائد في	هــل ۱۳۳۱	تصحيح الوقف يستقيم التصديق
عدالة ٦/٠٥١	تعارض الكثرة وال تعارض المكثرة وال	Y £ £ / £	إسناده إلى اليقين
_	تعارض الوقوف و تعارض الاحتمالا	64/6	التطاول
19/8	المنطوق	£ 1 / £	تصوره في الغاية التعادل
	تعارض الاحتمالا تعارض دليلين و	111/7	التعادل بين الأدلة
مل في	بيان ُفي شيء مج		التعادل الذهني
0.8/4	آخر	118/7	حكمــه

الجزء / الصفحة		الجزء/ الصفحة	التعارض (تابع)
	التعديسل	۲۳•/ 7	تعارض دليلين
	الخلاف في قبوله عند عدم		تعارض رواية
3/287	ذكر السبب		والإثبات
	حصول الثقنة بمسطلق	ىيىن ٧٤/٦	تعارض قول صحاب
3/467	التعديل	451/Y pa	تعارض ما يخل باله
44./5	صفته	'	تعارض نصين وأقس
3 / 387	قبوله بالقول		جوازه بين الفعلين
3/577	قبوله من النساء		حكم الله في مسألة
	تعديل الراوي		بين نصين متعارض
	جریه مجـری الخـبر أو	1.4/1	شروطيه
3/577	الشهادة	ال ١٩٢/٤	التعارض بين الأفع
	تعديل المبهم	رض ۱۱۷/٦	ما يضاف إليه التعا
3/197	قبوله	الفعل ۲۱۱/٤	تقديم القول على ا
191/2	حبـرـــ كفايته في التوثيق		فيه
, •	التعدي		تعارض الأحاديث
Y11/ *	ي تعدي السبب لغيره	£ 173	تقديم الموضوع منها
	تعليق حكم في واقعه على		التعبد
157/4	علة تقتض التعدى	ىشى ع	
121/1	علة تقتضي التعدي التعلق التعلق	٤١/٦	التعبد بعد النبوة من قبلنا
	 التعلق بالفرع وهو من	، قبل	ص . ما كان يتعبد به النب
۳٦٠/0	ضرورات الأصل	۳٩/٦	ما كان يتعبد به النبر البعثة
17/7		·	التعدد
, .	التعلق بمناقضات الخصوم	.	تداخل الت
۳٦٠/٥	في المناظرة		والاستيعاب
, -	التعليق		واد سبيعاب تعدد الجمل وجاء _إ
YYA/£	تعريفه	770/ 7	تعدد اجتمل وجاء إ ضمير جمع
11// 2	تعريت		٠, ٧,٠٠

الجزء/ الصفحة 7.7/4 تطبيقه عليه السلام هل ١٩١/٣ يفيد التعميم ظهور قصد التعميم وهل 141/4 يقتضي القوة ظهور قصد التعميم 147/4 بقرينة زائدة التعيين تعيين الأحكام بصورة من 141/1 صورة أخرى كون الاشتراك بين النقل والتحويل هو التغيير ٤/٤ التىفساوت ٧/٣ تفاوت صيغ الأعم التقدم علم تقدم القول على الفعل وعكسه 197/8 تقدم أحد الحكمين واعتباره منسوخا ١٥٤/٤ التقديسر المقدر في قوله لا صلاة ٤٧٠/٣ لجار المسجد المقدر في مثل قوله رفع عن أمتى الخطأ 2/1/4

الجزء/ الصفحة التعليل التعليــل بــالأوصــاف ٥/١٦٦ العرفية التعليل بعلتين ٥/٣٣٤ التعليل بمجرد الاسم ١٦١/٥ امتناعه في الأصل وأثره 4.4/0 على التعدية التعليل بالمناسبة وما 7./8 يقتضيه تعليل أحكام الله تعالى ١٢٤/٥ تعليل الحكم الشرعي بالحكم الشرعي ما ١٦٤/٥ تعليـــل الشيء بجميع أوصافه ١٧٠/٥ تعليل المعلل ما لم يبطل 4.0/0 كلامه تعليل الأصل بعلتين ٥/٥٣٠ ضم لفظ إلى التعليـل ۳۳۰/٥ بشعر بالإخالة كون التعليل أوصافاً أو واحدأ 174/0 كون الأحكام معللة ١٢٣/٥ هل الأصول معللة ١٢٩/٥ وقـوع التعليل بـوصف ٥/٣٣٠ مختلف فيه التعميسم إلغاء التعميم وقصره على

الجزء/ الصفحة الجزء/ الصفحة التقديسم السبر والتقسيم وتسميته تقديم الفعل لعدم وتعريفه 777/0 تقسيم المفهوم من حيث الاحتمال فيه ١٩٨/٤ اللزوم تقديم القول لقوّته ١٩٨/٤ رجوعه إلى المنع أو بالصيغة المعارضة تقديم المعمولات على التقيلييد عواملها ٤/٥٦) ٥٧ تقديم التعديل على الجرح اجتهاد الأنبياء **٣٧٠/**٦ المفسر في حاله أحوال جواز التقليد ٣٢٣/٦ تقديم الجرح مطلقا في أخذ العامي بقول المجتهد حالة التعارض ٢٩٧/٤ وتسميته تقليدا ٢٧٣/٦ التقرير أخذ المقلد بمندهب كون سكوته ﷺ تقريرا ٢٠٧/٤ الصحابة ٢٩٠/٦ عمومه سائر المكلفين ٢٠٢/٤ أقساميه 7///7 كونه حجة بشرط أن يعلم التخيير بين المفتي وإمامه ٦/٣٢٥ 4.4/8 التزام العامي تقليد دلالته عَلَى انتفاء الحرج ٢٠١/٤ مذهب معين في كل 4.0/8 419/7 عدم سبقه بإنكار سابق ٤/٤/٢ التقليد بعد العمل 2/377 عدم كونه حجة إن لم التقليد فيها علم من الدين يعلم به 4.4/2 7/7/7 بالضرورة كونه بعد ثبوت الشرع ٢٠٤/٤ التقليد في أصول الفقه ٦/٢٤٠/٢٧٨ كـون المقر عـلى الفعل التقليد في التوحيد ٢٧٧/٦ منقادا للشرع ٢٠٤/٤ التقليد في التوحيد ٢٧٧/٦ وقوع البيان بالتقرير ٣/ ٤٨٨ التقليد في العلوم الشرعية ٦٨٠/٦ التقليد في الفقه المتواتر ٢٤٠/٦ التقليد في المتواتر ٢٨٣/٦ التقسيم 441 / o

لجزء / الصفحة	-1	الجزء / الصفحة	التقليد (تابع)
71/7	تقليد العالم	مامی ۲۸۳/٦	التقليد في حق ال
	تقليد العامي الصرف في		التقليد في علوم ا
7/7/7	فروع الشريعة ِ		التقليد في فروع اا
	تقليد العامى مجتهده الميت	۲ ۷۳/٦ ٔ	أو في أصولها
اً ٦ / ١٢٦	تقليد العامي مذهبأ معيا	لختلف	العمل في المسألة ا.
ن	تقليد العلماء الذين هم مر	٣ ٢٦/ ٦	فيها
7 / 177	أهل الاجتهاد		القـول بأن العـا
	تقليد القاضي فيها ابتلى		يتأهل لتقليد الع
7 / 7 x	به من الحكم		تقليد الملتزم لمذهم
	تقليد الفاضي والمفتي		المنع من تقليد الم
7 / VAY	والحاكم وآلمجتهد	مذهبه ۱۹۲۱	
7 / 777	·	يد وفي	الاحماء على التقا
	تقليد المجتهد إمام المذهب	۳۰۱/٦	الزمان مجتهد
	تقليد المجتهد لمثله	یقته ۲۷۰/۶	الاختلاف في حة
بة ٦٩ / ٦٩،	تقليد المجتهدين للصحا	ل بعد	الإفتاء بالتقلي
110,011		7/4/7	الإجتهاد
و د ۱۳۰۰ - ۲	تقليد المفضول مع وجو	ول ﷺ	تسمية قول الرس
r11/7	الأفضل	۲۷٤/٦ ۲۷۰/٦	تقليدا
wu, / 4	تقليد المقلد في الحادثة		
111/ 1	التي تتوقع	مذهبه ۲/۰/۳	تقليد المقلد غير
ن س	تقليد الميت ٦ / ٢٩٧ تقليد الاحياء م		تقليد أحد بعد ا
		YYY/7 🙊	
1 () / (المجتهدين تقليد الأعمى لغيره	790,71/7	تقليد الصحابة
7 / 3 A Y	هنيد الرحمي تعيره في القبلة	والتابعين	تقليد الصحابة
YV7 / 7	ي الحبيد تقليد الامة	YA7/7	دون غیرهم
26	تقليد غير المجتهد المجت	بعضهم ۷۱/٦	تقليد الصحابة
797/7	الحي	٧١/٦	البعض

زء/الصفحة	الج	زء/ الصفحة	التقليد (تابع) الج
۲ / ۲۷۲	معناه	00/7	تقليد قول الخلفاء الأربعة
YV7 / 7	من يجوز تقليدهم		تقليد مجتهد الصحابة
	هل يجب على العامي		تقليد مجتهد رجع عن قوله
	الالتزام تقليد مذهب	٣٠٤/٦	ولم يقطع بخطأ نفسه
414/7	معين ٰ	r \ 777	تقليد مذهب غيره
7 \ ٧٧٢	أقسامه		تقلید من حصل بعض
	التقليد عند تعادل الأدلة	7 \ 7AY	العلوم الشرعية
110/7	وتعارضها	१२९ / ५	جوازه للمقلد
777/7	تعريفـــه	7V• / 7	حقيقته
770/7	تقليد الرسول ﷺ	7.47	حقیقته حکمــه
777/7	حقيقتــه	7 \ 7.97	زمن البدء به
147 / 7	الترجيح به عند التعارض	T \ 777	سبب التقليد بمذهب الغير
	التقييد		سؤال من صار له التقليد
٤٧ / ٤	التقييد بحروف الغاية	7 \ 3AY	عن الدليل
77V / £	تقييد الخبر المطلق	,	شروط التقليد بمذهب
	التقبيح	T \ 777	غيره صور التقليد
109 / 4	التحسين والتقبيح	* / ***	
	تكافؤ الأدلة	7.A. \ 7	على من يجب؟
117/7	معنــاه		كون اتباع العامي المجتهد
•	التكذيب	7 / 777	لیس بتقلید
	المحديب تكذيب الاصل للفرع		كون المستفتي مقلدا لامامه
477 / 8	فاعديب المرطن المعرض وأثره على المرويّ	7,47	ما لا يجوز التقليد فيه
111/6	والره على المروي التكليف	1A1 / 1	ما يجوز التقليد فيه
	اشتراط علم المكلف في	wa . / =	ما يمنع الجهال من
۳٦٨ / ١	التكليف	791/7	
1 1/1 / 1		797/7	مخالفة المقلد إمامه الذي قلده
ror / 1	العبادة لسهوه عليه		مذاهب تقليد المفضول

وء / الصفحة	الجز	الجزء/ الصفحة	التكليف (تابع)
T00 / 1	تكليف الملجأ		التكليف بالفعل الذي
	تكليف من أحيي بعد موته		ينتفى شرط وقوعه عند
	ثبوته بالحجة الظاهرة	779 / 1	وقته
	جريان الخلاف في خطاب	,	التكليف بالممكن المشروط
٤١٠/١	جريان الخلاف في خطاب التكليف	797 / 1	بشرط مستحيل
	حصول الشرط الشرعي		التكليف بما علم الله
1 / 113	واشتراطه في التكليف	441 / 1	انه لا يقع التكليف حالة الاكراه
	دخول جبريل في التكاليف		التكليف حالة الاكراه
194 / 4	التي ينزل بها	1 \ 154	واقسامه
	هل يعتبر الصبى مكلفا		كوُن التكليف حسناً في
454 / 1	بالبلوغ؟	1 \ 737	العقول
474 / 1	وقوع آلتكليف بالمحال	•	التكليف هل يتوجه حال
	التلفيق	1 / 113	مباشرة العقل أو قبلها ؟
771/7	التلفيق بين المذاهب		التكليف هل يكون معتبرا
	التناقض	۲٤٣ / ۱	بالأصلح
	شروطه في القضايا		الفرق بين تكليف المحال
1.9/7			والتكليف بالمحال
	التنبيه		الاعذار المسقطه للتكليف
	. صبيح الإيماء والتنبيه ودلالته	TE1 / 1	تعريفه تكليف الجن
194/0			
		£ 1 / 1	<u> </u>
	التنزيل		تكليف المتمكن ووقوع
	التنزيل التنزيل على الأحكام والأحوال عند الاطلاق	1 \ 177	التكليف بالمكن
177/1			تكليف المجتهدين إصابة
	تنقيح المناط	1 / 537	الحق بالدليل المنصوب
707/0		1 \ 127	-
700 / o	تعريف	40x/1	تكليف المكره

زء / الصفحة	الج	لجزء / الصفحة	تنقيح المناط (تابع) ا-
۲۷۸ / ٦	بالتوحيد		دلالته على اشتراك
	نفي القياس في التوحيد	YOV / &	الصورتين في الحكم
	التوزيع	YOV / £	دلالته على العلية بعينه
	توزيع الامارات عند		عدم كونه من قبيل
110/7	تعادل الأدلة	YOV / &	المؤثر وعكسه
	التوقف	YOV / 0	ما يتصل به من أمور
	توقف الشرعية على اللازم	YOV / &	ما يشترط فيه
٦ / ٤			التواتر
$\frac{I}{I}$	توقف الصحة العقلية على	•	ابتداء الواحد به بعد
7/8		70./ 8	الواحد
	صلة التوقف بالتعادل	£VV / 1	إفادته العلم
118/7	الذهني	YTA / 1	إفادته العلم اليقيني
j	التوقف في الدليلين	3 \ PTY	إفادته اليقين
1/91/ 8	المتعارضين في الظاهر	Y	التواتر اللفظي
	التوقيف	Y	التواتر المعنوي الترات من الكانة
	قصره على مشاهدة	Y	التواتر عند الكافة التواتر عند أهل الصناعة
٤ / ٣٨٤	الصحابة	12V / 1	انقلابه آحادا
1V / Y	معناه	Y & Y & Y &	تقسیمیه
	الثبوت	, , , , ,	ثبوت العلم عنه
	الحكم المنسوخ وكونه ثابتا	781/8	ببوت محامله ک وضروریته
7V / £	قبل النسخ	3 \ ATY	دلالته على الصدق
	الثقية		كون العلم به ضروريا
۲۰٤/٦	توافرها في المجتهد	3 \ PTY	لا نظريا
YV0 / £	قبول الخبر بها	781/8	صفة العلم به
	الثــواب	8.	التوحيد
m1x / 1	ثواب الصلاة الفاسدة		طلب الدليل فيها يتعلق

الجزء / الصفحة		الجزء / الصفحة	الثواب (تابع)
91/4	الجمع وأقسامه	، من	علم الثواب والعقاب
ی ۲ / ۲۸، ۹۳	الجــمــع ودخـــول الالذ واللام عليه		جهة الشرع كيفية الثواب والعقا
	جعل الجمع المذكر بمنزلة المعرف	*19 / 1	الجائسىز تعريفسە
180 / 4	مقابلة الجمع بالجمع		تعريب الجسرح والتعديل
94 / 4 4.8 / 0	نفي الجمع وإثباته ازدحام الفرق والجمع علم		الخلاف في قبوله ع عدم ذكر السبب
اع	أصل وفروع بمحل النز جمع التكسير	الجوح	هل يتوقف لطلب ا
۸۹ / ۳	جمع التكسير وما يفيده	oo / r	أو لطلب التعديل الجــــزاء
۹۲/۳	جمع الجمع جمع الجمع وما يدل عليه		ثبوت الجزاء عند ثبوت الشرط وعدمه عند
	جمع السلامة		الجميع
۸۹ / ۳	جمع السلامة وما يفيده جمع القلة		التعبير عن عضوين مر جسدين بلفظ الجمع
	الفرق بين جمع الكثرة		اطلاق الجمع وإرادة الواحد
18. / ٣	وجمع القلة جمع القلة والقول بانه		اطلاق لفظ الجمع على
188 / 8	للعموم		الاثنين اقسام الألفاظ الدالة ع
187/4	جمع الكثرة استعماله لما فوق العشرة	کر ۳ / ۱۷٦	الجمع بالنسبه للمذ
18. / ٣	الفرق بين جمع الكثرة وجمع القلة	181 (97 / 4)	
	وبت المدكر جمع المذكر	جاز ۲ / ۱٤۷ فارة ۱ / ۱۹۷	الجمع بين الحقيقه والم الجمع بين خصال الك
14 / 4	تناول جمع المذكر المؤنث	TE9 / 0	الجمع بين سؤالين

يزء / الصفحة	Ļ1	زء / الصفحة	الج
	الحجية		جمع المطلق
	الاختلاف في حجية قول	188/4	اقلــه
71/7	الصحابة		الجمع المنكر
	حجة القول بعدم ظهور د:	127 / 2	الجمع المنكر وكونه عاما
017/8	خــلاف		الجمع المنكر وحمله على
۲۸۰/٤	الاحتجاج بمجهول الباطن	140 /4	أقل الجمع
78. / 7	حجيته ضد الواحد حجية الاجتهاد فيها حصل	140 / 4 7 / 4	كونه عاما
F \ AYY	لملكه بمعرفته	1	جميع
108/7	حجية قول الخلفاء الأربعة	٧١ / ٣	الفرق بين كل وجميع
۲۵، ۲۷			الجنس
٥٩ / ٦	حجية قول الشيخين	YAY / T	المراد منه
	كون كل وصف يربط		الجهــل
411/0	الفرع بالأصل حجة	v1 / 1	تعريفـــه
70/7	حجية قول الصحابي	7 / 177	جهل المجتهد في الصفات
	الحا		الجسواب
1.1/1	أقسيامه		إجابة المجيب عن شيء
	الحد الحقيقي والحد	418/0	بعدعلمه
91/1	الرسمي		رجوع السائل بالجواب
1.4 '40	القصدمنه ۱/	418/0	قبل أن يجيب هو
99/1	حد الشيء بحدين		من يترك الجواب عما يسأل
91/1	حقيقتـــه	415/0	ويرجع سائلا
1.4/1	شروط صحة الحد		جوامع الكلام
	كيفية تركيب الحد	٣٦٠ / ٤	نقلها بالمعنى
	مذاهب اقتناص الحد		الحتسم
	اعراب الصفات في الحدود		التفريق بين الحتم وغيره
TEA / \$	كون الحديث فيها لا يضره	٣٦ / ٣	في الأمر والنهي

الجزء / الصفحة	الجزء/ الصفحة
ملازمة الحرمة للفساد ١ / ٢٥٧	الحديث
وصف مال الكافر على	تفصيل ما يوجب العلم
الكافر بالحرمة ١ / ٤١٨	من ألفاظ الحديث \$ / ٣٥٨
الحساب	العمل به عند معارضة
معرفة المجتهد له ۲ / ۳۰۵	القياس ٤ / ٣٤٣
الحسن	نقل الحديث بالمعنى \$ / ٣٥٧
اطلاقه بمعان ثلاثة (١/ ١٤٣	رد الحديث لعمل أهل
الحصــر	المدينه بخلافه \$ / ٣٤٤
اعطاء الحكم له والتعرض	رده \$ / ۲٤٣
لنفيه عما عداه . ٤ / ٥٧	روايته بلفظه \$ / ٣٥٥
الحصر بانما أقوى من	شرط العمل به ٤ / ٣١٩
الغاية ١ / ١٥	شروط نقله بالمعنى ٤ / ٣٥٦
الحصر بأنما مفهوم أنه ليس	قبوله من ثقة \$ / ٤٣٠
في غير ما بعدها \$ / ٥١	العمل به عند مخالفته
تقديم الخبر يفيد	للقياس ٤ / ٤٣٠
الاختصاص والحصر \$ / ٥٧	قبوله من غير المدلس ٤ / ٤٣٩
تلقيه من فحوى اللفظ	كونه أخف من الشهادة ٤ / ٣٩٤
ونظم الكلام \$ / ٥٥	نسخ الحديث بمخالفته ٤ / ٣٤٥
ضمير الفصل بين المبتدأ	الحسرام
أو الخبر يفيد الحصر \$ / ٥٦	اعتبارات كون الـواحد
هل هو بطريق المنطوق	واجبآ وحراما ٢٦٧ / ٢٦٧
أو المفهوم \$ / ٥٧	كون الحرام والواجب
هل هو نسخ أو تخصيص ٤ / ٥٧	متناقضين ٢٦٢/١
هل يفيد الحصر بالمنطوق	تعریفه ۱ / ۲۰۰
من يعيد الحصر بسمون أو المفهوم \$ / ٢٥	مالا يتم ترك الحرام الا به 1 / ٢٥٧
الحصر عند جواز عموم	الحرمة
الخبر \$ / ٤٥	ملازمه الحرمة للذم ١ / ٢٥٦

الحفظ

الحقيقة

الجزء/ الصفحة الجزء/ الصفحة بالحكم المجتهد فيه ٢/٧٧ اثباته بعلة قاصرة ومتعدية ٥ / ٨٣ حفظ الراوي لفظ الحديث ٦ / ١٥٥ إجبار الخصم إذا دعى الي قوة الحفظ وقوة الضبط ٦/ ١٥٥ حكم الحاكم ٢/ ٣١٦ اجماع أهل العصر عليه ٤ / ٤٨٢ الحقيقة إذا وردت هل اجماع علماء الأمة عليه ٤/٣/٤ يطلب لها مجاز 07/4 اختلاف حكمى الاصل الحقيقة القولية والشرعية ٦ / ١٦٦ والفرع 444 / 0 الواسطة بين الحقيقة ارتفاعه لارتفاع شرطه والمجاز أنواع الحقيقة 744 / 4 أو سببه وتسميته نسخا ٤ / ١٤٢ 77 / 7 ازدحام العلل على حكم تقديم الحقيقة على المجاز ٦ / ١٦٥ واحد مباحث الحقيقة والمجاز ٢ / ١٥٢ استناده للرجوع الى العادة ٤ / ٢٥١ نفيهـــا 171 / Y استواء الشاهد والمشهود وجوب العمل بها ٢ / ١٥٤ £ Y V / £ عليه فيه الحقيقه الشرعية اشتراط كون الحكم في اقسامها ۲ / ۲۵۱، ۳ / ۲٤۱ الاصل معللًا عناسب ٥ / ٢٢٣ القول بأن الحق واحد اعتبار ألجنس في الحكم 707/7 وفي الوصف اقسام الاحكام 77. / 0 7 / 737 444 / 0 كون التصريح بالحكم

والوصف مستنبطأ ٥ / ١٩٨

المنصوص والمستنبط ٥ / ١٦٥

توجب حکم آخر ٥ / ٣١٧

التفريق بين حكمين

الجمع بين حكمين بعلة

لوصف

التفصيل بين الحكم

وفروعه الاجتهاد في طلبه تكليف المجتهد اصالة الحق أو طلبه 780 / 7 طلب المجتهد بالدليل الحق في واحد ٢٤٦/٦ كون الحق واحدا وفروعه ٦ / ٢٥٣ معنـــاه 17/4 الحكسم

اتصال فضاء القاضي

الجزء / الصفحة	الحكم (تابع) الجزء/الصفحة
انواع الحكم المفصل ٥ / ٢٧٧	الحكم بفسق مخالف القياس م / ٢٩
الاتفاق على إثبات الحكم في الاصل ٥ / ٨٧	القياس الحكم وكونه قطعيا أو ظنيا ١ / ١٢٣
الاستدلال على علية الحكم بفعل النبي ﷺ ٥ / ٢٠٥	الزام المعترض نفي الحكم عند نفي علته
الاقدام عليه قبل العلم بالناسخ ٤ / ٨٣	الفرق بين الحكم بغدم
بناء حکم علی الشك ٢ / ٨٠	الشيء وبين عدم الحكم ٥ / ٣٦٦ القياس المعلل بالحكم
تأثير العله في الحكم • / ١٣٢ التفريق بين مسألتين في	الشرعي ٦ / ١٨١
حكم واحد \$ / ٥٤٥ تخصيص الحكم بالمفهوم ٣ / ٥٠	عليه ٥ / ١٨٥
تراجيح الأقيسة بحسب	السيء وبين عدم الحكم القياس المعلل بالحكم الشرعي 7 / ١٨١ القياس على الحكم المجمع عليه 6 / ١٨٥ المثبت للحكم التكليفي والوضعي 7 / ١٧٤ المثبت للحكم وحاجته لدليل 7 / ٣٣ المجوم على الحكم دون النظر في المراد به ٢ / ٣٣ المتناع الفصل بين مسألتين
الدليل على علية الوصف للحكم ٦ / ١٨٦	المثبت للحكم وحاجته المارا
تراجيح الأقيسة بحسب دليل الحكم ٦ / ١٨٩	الهجوم على الحكم دون
تراجيح الأقيسة بحسب كيفية الحكم ٦ / ١٩٠	- " - " - " - " - " - " - " - " - " - "
ترتب الحكم على الوصف	عند تعدده ٤ / ١٤٥ انتفاء احدى علتي الأصل
بصيغة الشرط والجزاء ٥ / ٢٠١ ترتيب الحكم على الوصف	وانتفاء حكمها 🔻 🐧 ٣٠٣
المشتق ودلالته • / ٣٣٨ ترجيح حكم الحظر على	انتفاء الحكم عند انتفاء بعض العلل إذا تعددت ٥ / ١٤٤
الإباحة ٦ / ١٦٩	انتفاء الحكم قبل وجود
تعديه من واقعة لأخرى	الشرط ٤ / ٣٩ انتقال المستدل من حكم
بغير القياس ٥ / ٢٥٦	الى آخر بالعلة الأولى ٥ / ٣٣٠

زء / الصفحة	الج	الجزء / الصفحة	الحكم (تابع)
	ثبوت الحكم لا لمصلحة		تعرف حكم الله في
	ثبـوت الحكم لاجـل	Y•7 / 7	الوقائع
17./0	الوصف القاصر	۸·/۰	تعريفـــه
TE0 / T	جعل غايتين للحكم	119/1	الوقائع تعريفـــه تعلق الأحكام
	الفصل بين مسألتين ما دام	ن	تعليقه بالغاية دال على أ
0 8 8 / 8	الطريق غير واحد	8V / & 4	ما بعدها خلاف ما قبل
3 / 270	تعليل الحكم بعلتين		تعليق الحكم بالاحتمال
	نسخه وان لم يقترن به	•	تعليل الحكمين بعلة
٧٣ / ٤	اعلام ناسخ	115 / 0	تعليل الحكمين بعلة واحدة
	نسخ الحكم المصرح فيه	٠	تعليل الحكم الواح
۸٠/٤	بكلمة التأبيد	148 / 0	تعليل الحكم الواح بالنوع
	نفي الحكم الثابت بالسنة		المختلف يعلل مختلفة
3 / 771	بلفظ في القرآن		المختلف بعلل مختلفة تعليل الحكم الواحد
	حكم الحاكم هل يغير ما		بعلتين متضادتين
7 / ۸۸۲		•	تعليل الحكم الواحد
	حكم النبي أو المجتهد من غير اجتهاد		بالشخص بعلتين
٤٨ / ٦	غير اجتهاد		تعليل الحكم بعلتين
	كون زواله لزوال علته		
184 / 8	ليس نسخا	ı	تعليل الحكم في العلل الشرعية بثبوت كود
	زوال الحكم اذا تعلق بعلة	٧ / ١٧٥	السرعية بنبوت دو. عللا
	شرع الحكم لحكمة أو		
	سبب ثم زال السبب		تقدير خلو واقعة عن حك
	بقاء الحكم بعد زوال علته		تقديم الحكم على سببه
• •	منع تخلف الحكم عن	_	تقسيمه إلى أداء وقضاء
777 / 0	منع تخلف الحكم عن العلة	777 / 1	وإعادة
	ضابط الباحث عن الحكم	149 / 0	ثبوت الحكم بعلل
٤١/١	الشرعي		ثبوت الحكم في محل
ω τ <i>β</i> - τ	السراقي	1.5/0	الاصل

ء / الصفحة	الجز	الجزء/ الصفحة	الحكم (تابع)
77V / o	منع الحكم في الاصل		آثباته بالمعنى المستنبط
	منع المعترض على حكم	144 / 8	منه في المطعومات
	عند القياس على مسألة	YAY / 0	التأثير في الحكم
	موافقته للعاده		الفرق في ثبوته الديني
10/1/2		٤ / ۲۲ ه	والدنيوي
1.5/0	موالاه دليلين على حكم	118/8	رفعه في القرآن بالسنة
	واحد نسخه قبل فعله	114/1	فصل في الأحكام
91/8			كونُ الْحكم في الأفعال
91/ 8	نسخه قبل وقت الفعل	197/8	والاقوال أسوآء
177 / 8	نسخ اصله		قبول الفرع على جواز
	نسخ الحكم الشرعي للمعتاد	٣٠٨ / ٥	تعليل الحكم بعلتين
101/ 8			قصره على العدد لا يدل
	نسخ الحكم قبل حضور	£ Y / £	على نفيه عما زاد أو نقص
٤٠٨/٣	وقت العمل به		كون البيان كالمبين في
	نسخه قبل علم المكلف	291/4	الحكم
AY / £	بالمنسوخ		كون الحكم لا بد له من
	نص الشّارع على الحكم	475/0	جامع هو علة
4. /0	نص الشارع على الحكم والعله		كون الصحابة في العدالة
	نفي الاحكام الشرعية	3 / 897	كحكم غيرهم
	هلَّ يرتفع فيٰ الفرع		كون المخطى في الحكم
187 / 8	بنسخه في الاصل؟	7 \ 037	مخطئا بالاجتهاد
	هل يتافى القول بالموجب		مخالفة حكم صح عن
	مع التصريح بالحكم؟	79./7	بعض الصحابة
, , -	وقوع الحكم الذي وقع		مساواه الفرع لاصله في
۸۸ / ٥	وتولع علم عليه وتع التركيب في علته		حكمه مع مخالفته في
,,,, ,	•	T1V / 0	حكمه مع مخالفته في عمله منع الحكم في الاصل ان
170/0	وقوع الاحكام وفق المراام		منع الحكم في الأصل ان
1,0,0	المصالح	۸٧ / ٥	لم یکن مجمعا علیه

الجزء/ الصفحة	زء / الصفحة	الحكم (تابع) الج
العقلي. الحكم العقلي إذا بعلتين • / ١٧٥		وقوع حكم الحاكم بخلاف حجه الحكم القطعية
	ع / ۳۹ ا لح ـي تقليد ا	انتفاؤه عند انتفاء الشرط ازالته من السنه بالقرآن
س عن الخاص عند ع العام ۳ / ٥٥	الخساط البحث البحث ١٦٥ / ١	بسنة مبينة حكم الشرع الى ثبوت أحكام الشرع الى يوم القيامه
لعام والخاص من ض الالفاظ ۳ / ۱۶ ، عن الخاص إلى	كون آ عوارة العدول العدول	حكم الفرع كون رفعه لا يوجب رفع حكم الاصل
ام القضاء باللفظ على العام ٣/ ٢٠٣	الخام الخام الخام الخام	نسخه بارتفاع حكم الاصل إ زواله لكون العله معتبره الحكم الاجماع
في العام إذا نوى لخاص ، العام والخاص	انقلاب	انكـــاره حكم الاصل كون رفعه موجبا لرفع م
ع عن وضعه بالاراده ٣ / ٢٤٢ عام على الخاص ٣ / ٤٠٧ العام عن وقت	بناء ال تأخر ا	حكم الفرع ا لحكم الشرعي جعله جنسا للاحكام
ر بالخاص على العام ٦ / ١٦٤ الخاص على العام ٦ / ١٦٤، الخاص	ترجیح • / ۳۵۱ تعریف	حال المتناظرين في طلب وجه الحكم الشرعي
سوص والفرق بينهما ٣ / ٢٤٠ الخـــاص ٣ / ٢٩		نفي الحكم الشرعي وكونه حكما شرعيا

ء / الصفحة	الجز	الجزء / الصفحة	الخاص (تابع)
¥17 / £	اطلاقه على الصيغه	صا	كون أول الكلام خا
,	اعتضاد احد الخبرين		وآخره بصيغة العمو
148 / 1	بقرينه	1-	كون مفهوم الخاص
٣٨٥ / ٤	التحدث به من حفظه	۲۲۳ / ۳	موافقيا
177/7	الخبر الدال عن وجهين	78. / 4	موافقا مباحثه
177/7	الخبر القولي والفعلي	79 / 4	نسخ الخاص بالعام
171/7	الخبر الناقل	YV / T	نسخ الخاص للعام
	الخلاف في قبوله لعدم		نفى العام وهل يدل
	جزم الاصل به وجزم	171/4	نَفِي الخاص؟
3 / 577	الفرع	نفي	هل يلزم نفي العام ب
	الرجوع اليه بعد الاجماع	120/0	الخاص؟
٤٦٠/٤	على خلافه		تعارض خاصین من
3 / 077	الزياده في لفظه	181/7	النصوص
419 / 8	العمل بظاهره		وقوعها لعبادة علم
	العمل به اذا تحقق ان	144 / \$	وجوبها عليه
YAA / £	مستنده ذلك الخبر		الخبــــر
	الغالب منه استواء المخبر	ضی	اباحة وحرمة الخبر بمقة العقل احتماله التصديق
	وسائر الناس فيه	179 / 7	العقل
۲۲۰/ ٤			احتماله التصديق
YYV / £		710 / E	والتكذيب
	القطع بصدقه أو كذبه	17 110 /	
44.			استواء المخبر والمخبر
	انحصاره في ذي الصدق		اسقاط اللفظ الذي ين
171 / 8	والكذب	778 / £	في الخبر
vw. / 4	الاتفاق عليه من حيث		اشتراط العدد في قبو
\$ \ 077	المعنى	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	اشتراك الامه في عد
411 / 8	الاجتهاد فيم	£0A / £	العلم بــه

زء / الصفحة	<u>ا</u> ج	بزء / الصفحة	الخبر (تابع) الج
YA1 / £	حجية خبر المجهول		الاحتجاج به حال نقله
Y1V / £	حـــده	477 / £	مفـــردا
J	حمله من الصحابي على غير	401/8	تخصيص عموم الكتاب به
3 \ PF٣	ظاهره		ترجيح احد الخبرين مفيدا
171 / ٦	خبر المثبت والمنفى	171/7	لحكه
177/7	خبر المدني وغيره		ترجيح الاخبار الناقله
	خبر الواحد وهل ينسخ	191/7	والموافقة للعاده
10. / 8	الكتاب؟		ترجيح الاخبار بحسب
	خبر مدعي الرساله من	145/2	الامور الخارجية
700 / £	غير معجزة	184/7	ترجيح الاخبار المتعارضة
	دلالته على الصدق اذا	\$ \ 773	تسميته
1 / 737	كان بأمر ضروري		تصريح احد الخبرين
	دلالته على ما يسقطه	177/7	بالحكم
3 / 807	بالشبهه		تعارض الخبر مع القياس
404/8	رده بنسيان الراوي	180/7	المستنبط
	رده ممن كثر منه السهو	110/5	تعريفسه
T.Y / E	والغلط	\$ \ VYY	تعلیقـــه
۲٦٦ / ٤	روایته کہا سمع	۲٦٦ / ٤	تغييره واصطلاح صوابه
۲٦٦ / ٤	سماعه ملحونا أو محرفا	410/8	تقديمه على القياس
3 / 177	صدقه وكذبه	44. \ E	تقيده بالصدق
	عدم احتماله الكذب من		توارث احد الخبرين اهل
X / V/X	الله والرسول	177 / 7	الحرميسن
٤٨٨ / ٤	قيام اهل المدينة بنقله		توفر الدواعي على نقله
	نقله على خلاف قضاء أهر	701/8	متواترا لو كان صحيحا
٤٨٨ / ٤	المدينة		مجيء المبتدأ اخص من
701/8	عرضه على الكتاب	07/2	الخبر أو مساويا
mrm / £	العمل بخلافه أو بتركه	75. / 7	حجية خبر الواحد

ء/ الصفحة	الجز	الجزء/ الصفحة	الخبر (تابع)
Y00 / £	نسبته الى النبي ﷺ بطريق	د	عمل أهل السلف لاح
	نسخه اذا كانّ بمعنى الامر	17/ 1	الخبرين
١٠٠/٤	والنهي		فسخ الخبر بترك الائمه
	خبر القياس	٤٠٩ / ٤ ٠	قبوله ممن عرفت عدالته
	العمل بخبر المجهول مالم	441 / \$	قبوله من المنفرد
YA1 / £	•	نط ۶ / ۱۱۸	قبوله من الاعمى الضا
•		441 / E	الزياده فيــه
	خبر التواتر		قبول خبر الواحد في
	كونه الطريق القطعي أو	10./ \$	الشاهد واليمين
۲۰٦/ ٤	الظني للعلم بالصحبة		كونه اعم من الانشاء
	خبر الضابط	Y10 / £	
TEE / 2	تقديمه على القياس	787 / \$	والطلب كونه بأمر ديني
	خبر الفاسق	99/1	كُونه بمعنى الأمر
YVA / £	حکمـــه		كونه تابعا للحكم
YVA / £	خبر الفاسق في الاعتقاد	YYY / £	كونه سببا للمدلول
	خبر المدلس	•	كونه مستنداً إذا كان متوا
3 \ 117	قبولــه	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	مخالفه الصحابه لاحد
	خبر الواحد	۱۷۷ / ٦	الخبرين
3 / 177	اثباتـــه	177 . 710	مدلوله ٤/
478 / £	احتماله للكذب والغلط	ىل	مصادفه مخالفه قضاء أه
	افادته العلم القطعي إذا	٤٨٨ / ٤	المدينه للخبر المنقول
Y & V / £	كان محفوفاً بالقرائن	47. / 8	ممــن يقبل؟
3 / 777	افادته العلم الضروري		خبر من صدقه الله ورسو
	افادته العلم الظاهر		موافقة أحد الخبرين عم
3 / 507	·		أهل المدينة
	التسويه بينه وبين القياس		موافقه فعل النبى لاحد
	القطع بدون الخبر الواحد	۱۷٦ / ٦	الخبرين
141 / 4	المصلح بلدوق الأخبر الواسط	1 * * / *	' جرین

الجزء/الصفحة		نزء / الصفحة	خبر الواحد (تابع) الج
Y7V / W	المخصوص مجهولا		ايجابه العلم الظاهر دون
	العدول عما يقتضيه الس	3 / 757	الباطن
موم ٣ / ٢١٤	من الخصوص الى الع	3 / 777	ايجابه العمل دون العلم
بام	النفرق بسين النع		تخصيصه عموم الكتاب
7 E9 / 4	والمخصص	To. / &	والسنة
	والعام الذي اريد به	788 / £	والسنة تسميته مشهوراً
ب ۲۰۰۷	القول بخصوص السب		تقييده مطلق الكتاب
وت	المخصص المجهول وثب	40. / 8	والسنة
Y71 / W	الخصوص به	3 / 557	جحود ما ثبت به
وم	أوجه الخطاب في العم		قبوله في احكام القرآن
780 / 4	والخصوص		العمل به لاقتضائه دفع
	الاتيان بالعموم والمراد	47. / 8	ضرر مظنون
701/4	الخصوص		ترك العمل به إذا انعقد
	الاستبدال باللفظ المج	٤٥٩ / ٤	الاجماع بضده
	في عموم أو خصوص		وروده متاخرا عن عموم
ببذ	تخصيص العموم بمقاح	۵۰۲/۳	الكتاب
09/4 94	الواقفين وهل يعم -	3 \ 777	اثبات العقيده به
رص	تعريف الخاص والخصر	٤٥٦ / ٤	العلم بظهوره
78. /4	والفرق بينهما	207/2	العمل بموجبه
	ثبوت مقتضي العموم	3 \ VFY	شروط العمل به
10./4	خصوص الواقعة		الخصـــوص
78. /4	مباحثه		استعمال لفظ العموم في
7 7	هل العبره بعموم اللفة	777 / 4	• •
	بخصوص السبب؟		اعتبار خصوص السبب
יוני א / דדא	هل يخص عموم القر:		الخصوص بين التصديق
	بخبر الواحد؟	X \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \	والتكذيب
o / ٣	اقليه		الخصوص وثبوته إن كان

الجزء / الصفحة	الخصوص (تابع) الجزء/الصفحة
دخول الكافر في الخطاب	القضاء بعموم أو خصوص على ظاهره ۳ / ۱۸ بلوغ الخصوص لمن يبلغه العموم ۳ / ۳۵
الصالح له وللمؤمنين ٣ / ١٨٢	على ظاهره 🐪 🗡 🗚
شمول الخطاب الخاص	بلوغ الخصوص لمن يبلغه
بواحد غيره من الامه ٣ / ١٨٩	العموم ٣ / ٣٥
عموم الخطاب الوارد على	تفدير حصوص صمير
واقعه سببها شرط ۳ / ۲۱۶	الجمع ١٣٤/٣
فيها يعلم به خطاب الله	ذکر دلیل الخصوص مقترنا أو متراخیا ۳ / ۳۵
وخطاب رسوله 🕴 / ۱۳۳	أو متراخيا ٣ / ٣٥
ما يشمل الخطاب ـ يا أهل الكتاب ـ ۳ / ۱۸۲	الخـطأ الخطأ في الاجتهاد ٢ / ٢١٩
	الخطأ في الاجتهاد ٢١٩ / ٢١٩
هل خطاب الله ورسوله	الخطأ في اجماع أهل العصر ٤ / ٥٠٣
بلفظ یختص به یشمل	
أمته؟ ۲۸۱ / ۱۸۸	الخطاب اختصاص الخطاب للامه
وجـوه الافــراق بـين	
الخطابين ١٢٨/١	وهل يدخل الرسول تحته ۳ / ۱۸۸
ورود الخطاب على سبب	اقتضاؤه الفعل اقتصارا ١ / ١٧٥ الخطاب ـ بيا أيها المؤمنون
لواقعه وقعت ۳ / ۲۱۰ ورود الخطاب مطلقا في	ما أما النام الموسول
ورود احتدب تنصف ي	ويا أيها النّاس ـ " ۳ / ۱۸۳ تعريفـــه ۱۲۲ / ۱۲۳
وروده بالاقتضاء وبالحكم	جريان الخلاف في خطاب ١ / ٤١٠ جريان الخلاف
الوضعي ١ / ٣٠٥	التكليف
	خطاب التكليف وخطاب ١ / ١٢٧
خطاب التكليف	ألوضع
تبيينــه ۱/ ۱۷۰	مخطّابة الكفار بفروع
خطاب الشرع	مخطّابـة الكفـار بفـروع الشريعة
أقسامه ١٢٧ / ١	خـطاب خـاص اللفظ
كونه لفظيا أو وضعيا 🕴 / ١٣١	والمعنى ٣ / ٢٤٧

الجزء/ الصفحة	الجزء/ الصفحة
كونه حجة كالاجماع ٤ / ٥٤٩	خطاب المشافهة
الخُلاف مع اتفاق الاصول ٤ / ٥٣٧	شموله غير المخاطبين ٣ / ١٨٥
منعه انعقاد الاجماع السابق	شموله المعدومين ٣ / ١٨٤
من الصحابة ٤ / ٣٦٥	الخطاب العام
منع الخروج منه ٤ / ٥٤٩	وروده بعد وفاته عليه
موافقه المخالف أو عدمها	السلام أو في عهده ٣ / ٤٠
قبل علم خلافه ٤ / ٣٧٥	الخفياء
وجوده بعد تقدم الاجماع \$ / ٣٦٥	الخفاء في معنى الحديث \$ / ٣٥٩
وجوده في عصر واحد ٤ / ٥٣٦	•
وجوده من احد الصحابة	الخفـــي اتباع معنی الخفي ۲ / ۹۲
بعد اجماعهم \$ / ٥٣٦	• •
خلاف الظاهرية	الخوارج
الاعتداد به في الكتب ٤ / ٤٧٣	لا مدخل لهم في الاجماع ٤ / ٤٦٨
الفروعية الامتداد . في في	الخسلاف
الاعتداد به في غير المسائل القياسية \$ / ٤٧٣	إذا صح فالأجماع على
المسائل القياسية \$ / ٤٧٣ الداعيسة	بعض ما اختلف فيه لا
الداعيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	يصح يصح ٤ / ٥٤٢
الدعسوي	أثر الرق والانوثه فيه \$ / ٤٧٥
معارضه الدعوى بالدعوى ٥ / ٣٣٣	القول بعدم العلم به وكونه اجماعا \$ / ٥١٧
الدلالة	•
اختلاف العلماء في دلالات	الاستقرار عليه في الاجماع ٤ / ٥٣٠ حكم الخلاف عند انقراض ٤ / ٥٤٤
العقــول ١٤١/١	العصر
اشتراط الملازمة الذهنية	النصر الاستقرار عليه في الاجماع ٤ / ٥٣٠
في الدلالة الالتزامية ٢ / ٤٢	الاعتداد به من الصبي
الخلاف في دلاله التضمن	بعد بلوغه \$ / ٤٨٠
والالتزام ٢ / ٤٣	فضَ خلاف الائمه بالمناظره ٦ / ٢٣٢

الجزء / الصفحة	l	الجزء / الصفحة	الدلالة (تابع)
	معارضة الدلالة بالدلالة	معنى	دلالته السنة على
۰ / ۲۲۲	والعلة		الكتــاب
·	دلالة السياق		الفرق بين دلالة الا
٥٠/٦	حكمها		ودلالة الاضمار
•	دلالة الاشارة	قة عن	انفكاك دلالة المطاب
	دلالة الاشارة ان لا يقصد	٤٤ / ٢	التضمين
٧ / ٤	وهو في محل النطق		التضمـــن تغير دلالة التضمر والالزام
•	دلالة الاقتران	7A / Y	والالزام
99/7	استعمالها وحكمه		تقدير الدلالة في الا
, .	دلالة الاقتضاء		تقسيم الدلالة
٦ / ٤	تسميته دلالة الاقتضاء	معناه ۳/۳	دلالة العام على
• / •		υ <i>λ / ω</i>	بالمطابقة
١٠٣ / ٦	دلالة الألهام		دلالة العام والخاص دلالة المديدة عا
1 1 / •	حكمــها الدليــل		دلالة العموم على الواحد
٤٠٦/٢	. •		دلالة العموم على
٤٠/١	احتياج الاجزاء إلى دليل ادله العقول		هل هي قطعية
	ادله النفي أوسع ام ادلة	ستقراء ۲ / ۱۰۳	دلالة المشتقات بالار
٤١/١	الاثبات؟		دلالة المطابقة والتض
• , , .	اشتراك الامه في عدم		والالزام
£0A,/ £	العُلم به	£ / m3	دلالة المطابقة
TE / 1	اطلاقـٰه في اللغة	20 / Y	دلالة الاستدعاء
77/1	اقسامـــه		دلالة الاسماء المشتة
118/72	التخيير والترجيح في الادا	ا دون	دلالة جمع الكثره وم
	الدليل اصطلاحا	۲۸ / ۳	الجمع
	الدليل الدال على علّية	لدلالة ٥ / ٢٥٦	طرق المسئول في ا
127 / 7	الوصف		عموم دلالة الاقتض

لجزء / الصفحة	-1	/ الصفحة	الجزء	الدليل (تابع)
	السدوران	۳٦٠/٥	الدليل	اوجه تحقق نصب
784/0	ما يعبر عنه به			الاحتجاج بالدليل
	الذريعية	۳۷۳ / ۲		على أنه لم يرد به
۸٥/٦	أقسامها	۲۳٤ / ٦	ليل	بيان المجتهد الد
	السذم			ترتيب الأدله في
	التنافي بين قصد العموم	r \ P77		المجتهد
197/4	والذم	08/7		ترجيح الدليل
1 / 507	ملازمة الحرمة للذم	14. / 1	4	حاجة الترجيح ا
	الذهـن	٣٨ / ١	، دلیل	حاجة الدليل إلى
Y• / 1	تعريفــه			حمل الدليل إذا
	الرؤيسا	۳۷۳ / ۲		انتفاء الوجوب
1 / 75	اثبات شيء بالرؤيـــا		رفة المراد	طلب الدليل لمعر
1 / 75	حكمها	٥٣/٣		باللفظ
	المراوي		ىن دلىل	عدول المسئول
	اثباته الحكم على نفسه	TO E / 0	يد الاول	إلى دليل لا يؤ
\$ \ 173	وغيره			كتاب الأدلة المخ
3 / P73	رجوعه عن الرواية	11. / 7	في الأدلة	وقوع التعارض
	رد احادیثه السابقه عند			دليل الخطاب
«». / «	كذبه في حديث عن			
£ / AY \$	النبي الما الاحتراء ما في	Y1 / £	فصيص	ثبوته بمجرد الته الذي
T1V / £	اشتراط الاجتماع به في كل روايه			بالذكر
*	ص روبية جهله بمواقع الكلام	144 / 8		النسخ بموجبه
	ما يشترط فيه ٤/			الدليل العقلي
	معرفة المجتهد لحال		لدليل	معرفة المجتهد ا
۲۰۳/٦	الرواه	7.8/7	J -	العقلي

الجزء / الصفحة	الجزء/ الصفحة
فع الحرج تضمنه خاصا أو عاما ٤ / ٢٠٢ لـــرواه	جوازه بعد الاتفاق على
صرواه رواية الصغير والكبير ٦ / ١٥٢	القول ٤ / ٣٠٠ حكمه بعد الاتفاق على
عدالة الراوة وكثرتهم ٦ / ١٤٩	قول مع الدليل \$ / ٥٣٠
قلة الوسائط في الرواية ٦/ ١٥١	قبوله من العدل عند
لروايــة اثر البلوغ في الرواية ٦ / ١٥٦	21/4/
اثر الإجابه عليها ٤ / ٣٩٦	منعه مطلقا بعد الاتفاق على قول
اجازتها بما لم يسمعه	عبی فون رجوع من کفرناهم الی
المجيز ٤ / ٤٠٠	الحسق ٤ / ٥٣٨
اجازتها بمعین لمعین والعکس ٤ / ۳۹ ۹	الرخسص
والعكس \$ / ٣٩٩ اجازتها للطفل \$ / ٣٩٨	اتباع الرخص ۲ / ۳۲۴
اجازتها للمجهول أو	ر خصــة
بالمجهول الدين المجهول المراجع	القياس في الرخص 🔹 🗸 🗸 ٥
اجازتها للمعدوم \$ / ٤٠١	تحقيق الرخصة 1 / ٣٣٢
اجازتها لمن ليس أهلا لها ٤ / ٤٠١	تعریفها ۲۲۲/۱
اجازتها من يصح سماعه ٤ / ٣٩٨	تقسيمها ١ / ٣٢٩
اجازة الكافر الرواية بعد	كونها كاملة أو ناقصة ١ / ٣٣٠
اسلامه ٤٠١/٤	الرسول 🚎
اجازة المجاز بها \$ / ٤٠٠	تقلیده ۲۲۰/۳
اشتراط الحرية فيها \$ / ٤٢٧	الرفسيع
اقتضاؤها شرعا عاما ٤ / ٤٢٦	تقديم رواية المتفق على
التعديل فيها بواحد ٤ / ٤٢٨	الرفع السنه بالقرآن \$ / ١٥٨
الرواية باللفظ او المعنى ٦ / ١٥٢	- · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
الرواية بالمعني في الاحاديث	كون المرفوع غير مقيد
" الطويله أو القصيره	بوقت ٤ / ٧٩

زء / الصفحة	الج	الجزء/ الصفحة	الرواية (تابع)
٤٣١ / ٤	الرواية على الخط المحفوظ		الاجازة فيها المعلقه ب
	الرواية عند علم المجيز	-	الاحتلاف في الرواية
	والمستجيز ما في الكتاب		
	الرواية عن غير العدل في	۳۸٦ / ٤	الاذن بها للشيخ فيم قرىء عليه نطقا
YA0 / &	المشاهير	3 / FAY	الاكتفاء بواحد فيها
3 / APT	حكمــها		ترجيحها بكثرة الجمع
YA0 / &	حكمها في المناكير		الروايه فيها
3 / PAY	روايتها من غير العدل		
	رواية الحديث متصلا	ىدىيە 4 / 4 ، 4	ترجیحها من أهل الم علی غیرهم
45. / 5	ومرسلا	2/12 / Z	تحديدانة الذي
107/7	رواية الخلفاء الاربعة	عبی	ترجيح رواية المذكر المؤنث
177/7	رواية الصحابة	101/7	تحمد ماية الد:
108/7	رواية العدل بالتزكية	عبی ۱۶۲/۹	المؤنت ترجيح رواية المدني غيره
108/7	رواية العدل بالممارسة		
	رواية العدل بصريح	•	ترجيح رواية الافصح
108/7	التزكية	178 / \$	على الفصيح
104/1	رواية الفقيه	107/9	ترجيح رواية متأخر الاسلام
104/ 8	رواية المبتدع	107/7	
177/7	رواية المتضمن للتغليظ		ترجيح رواية مشهور
101/7	رواية المتفق على الرفع		النسب
	رواية المثبت والمنفى في		تردد الرواية وتعددها
174 / 7	الطلاق والعتاق	\	المجتهد الواحد
174/7	رواية النفي في الحدود		تعارض رواية النفي والاثبات
	رواية الاقرب الى الرسول مناله	177/7	
104/7			تفرد الراوي بالرواياد
107/7	رواية صاحب الواقعة		موافقة احد الخبرين ر الثقة
.	رواية مجهول الحال أو الرامان		انتقه توقیت الروایة
۲۸۰ / ٤	الناطن	107/7	توقيب الرواية

الجزء / الصفحة		الجزء / الصفحة	الرواية (تابع)
1.4/1	اقرب الزيادة	تيفاءه	رواية من أحسن اسا
187/ 2	الزيادة على النص		للحديث
2 \ 057	الزيادة في الحديث		رواية من سمع من ا
	طرق إمكان انفراد		رواية من عرف بال
444 / £	الراوي لها	YAT / £	في احاديث الناس
44. / 8	قبولها في الحديث		سبّب الاختلاف في
۲۳۲ ، ۲۳۲	قبولها من الثقة \$/	184 / 7	سبب الاختلاف في الروايات
	قبولها من المفرد اذا لم	وراء	سماع الراوي من
440 / E	يخالف رواية الغير	17. / 7	الحجاب
•	ليست بنسخ ان رفعت	44 / 4	شرط صحتها
120/2	ليست بسح أن رفعت حكما عقليًا السيب	لشيخ ٤ / ٣٨٤	شرط الرواية عن ا
	•••••	717 / £	شروط صحة تحمله
ב ב	اطلاق السبب في اصطلا	توبته 💈 / ۲۲۸	رواية الكاذب بعد
117/0	الفقهاء	\$ \ ray	قبولها من النساء
ب	التمييز بين العلة والسب	لنفرد ٤ / ٣٣١	قبول الرواية من ا.
117/0	والشمرط	اثنین ٤ / ۲۸٦	مواضع قبولها من
	انعقاد السبب في حال		رواية الفرع
119/0	التعليــق	ا على	أثر إنكار الأصل لم
110/0	تمييزه عن العلة	2 / 273	الحديث
۳۰۷/۱	احكام الاسباب		رواية المستور
ىلى دىرىرى	اطلاق اسم المسبب ع السبب	YAY / £	منزلتها
*** / *	السبب		رواية المشهور
ىلى 1 مىلى	اطلاق اسم السبب ع المسبب	YAY / £	وں: قبولهـــا
19A / Y W·7 / 1	المسبب اقسامـــه		ر. رواية الواحد
		T1A / £	ما يشترط فيها ما يشترط فيها
ب ۳ / ۲۲۹	الفرق بين الشرط والسب الماناء		ي ر يه الزيادة
YA / W	والمانع تند مر ال	164 / 6	الريكاده استقلالها بنفسها
177 1	تخصيص السبب	187/8	استفر ما بنسها

زء / الصفحة	الج	زء/الصفحة	السبب (تابع) الج
	السند	٣٠٦ / ١	تعريفسه
101/7	الترجيح بكثرة الاسانيد	٣٠٩ / ١	تقديم الحكم على سببه
	السنن		جعل السبب المعتبر من
	ما سن الرسول وليس فيه	7.7 · / *	العام المخصوص
170/ 8	نص كتاب		السَّبرُ احبوالــه
178/8	مفسرة لارادة الله بالقرآن	777/0	احبواله
	سنن الحديث		السَّبْر والتقسيم وتسميته
TEY / £	شرطیه	777 / 0	وتعريفه
	السنّــة	YY7 / A	وتعريفه دوران السَّبْر بين النفي والاثبات
178 / 8	استقلالها بتشريع الاحكام	11(/5	والرببات كون السَّبْر والتقسيم من
	ک انداز این مکنانه .		أقوى ما تثبت به العلل
179 / 8	كون افعال النبي رهيج من السنن اقسامهــــا		ما يلتحق به
191/1	اقسامهـــا		
	التوسيع في السنة	۸۲/٦	سد الذرائع المراد بها
1 \ 777	كالوآجب تعريفهــا	\	رأي الفقهاء في جوازه
174 / £	تعریفها تقسیمها		السكران
178/8	نفسيمهب نطق القرآن بها بنصه	ror / 1	کونه مکلفا
798/1	هل السنة تعدل الواجب؟		السكوت
11./7	معارضة الاجماع لها	174/1	دلالة مجرد السكوت
•	تقديمها على الكتاب في	,	سلب العموم
1.9/7	بيان الاحكام	77 / 4	ما يفيده في حق كل احد
	سنة الكفاية		السماع
197/1	وقوعها	*A0 / 4	تحقق آلراوي السماع
	السهو والخطأ	۲۸0 / ٤	وجهله ممن سمع السمع
۸۰/۱	المسراد بهما	ro / r	تقدم العقل على السمع

الصفحة	/	الجزء

الجزء / الصفحة

لشبهــة
كونها لا تقوى على دفع
لشبهـــة كونها لا تقوى على دفع العلوم الضرورية ٤ / ٢٣٨ لشد ائع
لشرائع معرفة دفعها بالسمع أو
معرفة دفعها بالسمع أو
معرفه دفعها بالسمع او بالفعل \$ / ٧٧
لشــرط
اتصال الشرط في الكلام ٣ / ٣٣٤
اتصال اي بما تأكيدا
اتصال اي بما تأكيدا لاداة الشرط ۳ / ۸۱
أحوال الأمر المقيد بالشرط ١ / ٣٧٣
اذا وقع الشرط ترتب
الفعل الواجب عليه ١ / ٢٢٨
اقسامه ۱/۹۰۹ و۳/ ۳۲۸
التعليق موجب للحكم
على تقدير وجود الشرط ٤ / ٣٨
الفرق بين أدوات الشرط ٣/ ٢٨
الفرق بين الشرط
والسبب والمانع ٣ / ٣٢٩
الفرق بين الشرط
والاستثناء ٣ / ٣٣٧
اللّزوم بين الشرط وجوابه
بالعقل ٣ / ٣٣٩ المذاهب في الشرط
الشاع ٢٢٤ / ٢٢٤
انتفاء الحكم قبل وجود
الشرط ۲۹/۱۶
تأخر الشرط عن المشروط

	الســـؤال
TE9 / 0	الجمع بين سؤالين
T09 / 0	تقسيم السؤال وأحواله
418/0	سؤال السائل المناظرة
	سؤال من أنكر الاصل
	الذي يستشهد به
778/0	المجيب عنه
	نقل السائل من سؤال
r09 / 0	ومتى يكون؟
	سؤال التعدية
788/0	تعريفها
	السياق
	ارشاد السياق الى توضيح
٥٢ / ٦	المجملات
٥٢ / ٦	السياق ارشاد السياق الى توضيح المجملات دلالة السياق
٤٢٦ / ٤	الشاهـــد اثباته الحق على غيره
	الشبب اطلاقه على جميع أنواع القياس تسميته الاستدلال بالشيء
14. / 0	القيساس
	تسميته الاستدلال بالشيء
YT. / 0	على مثله
74. / 0	تعريفسه
177 / o	جعله من مسالك العلة
TTT / 0	حــده
145 / 0	حــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
YTV / 0	مواضع اعتبار الشبه
and the second second	. –

الشرط

نزء / الصفحة	ŤΙ	لجزء/ الصفحة	الشرط (تابع)
٤٠/٤	هل يمنع من علة الحكم؟	444 / 4	في اللفظ
	وضع الشرط لتخصيص	۳۲۷ / ۳	تعریف۔
TA / E	الجزاء به		تعليق الجزاء على الشرط
	وقوع الفعل في سياق	٧٦ / ٣	بلفظ من
177/4	النفي		تقدم الشرط على
	النفي أو الشرط	۳۳٦ / ۳	المعطوفات
	وقوع النكرة في سياق	٣٣٤ / ٣	حق الشرط
114/4	الشرط تسميته نسخاً	1	حكم الجمل المتعاطفة اذا
70/8	تسميته نسخا	240 / 4	تعقبها شرط
	اثره على انعقاد علة	٧٠ / ٣	حكم كل في الشرط
٤٠/٤	الحكم	۳۳۸ / ۳	دخول الشرط على الشرط
TV / E	تعلق الحكم بوجوده		ذكر العام ثم بعض افراده
	الشسرع	۲۳۸ / ۴	بقید أو شرط صیغتــه
1 / ٢٥١،	افعال العقلاء قبل الشرع	۲۳۰ / ۳	صيغتسه
107	<u> </u>	1	عودة الشرط غير المنطوق
	حكم الاعيان المنتفع بها	444 / 4	به لجميع الجمل
108/1	قبل ورود الشرغ	۳۳۰ / ۳	ما يصح الشرط فيه
٣٩ / ٦	شرع من قبلنا		كونه مانعاً من انعقاد
145 / 1	لا حاكم الا الشرع	٣٩ / ٣	السبب
	الشريعية		كونه مانعاً من انعقاد علة
178/1	جواز فتور الشريعة	٤٠/٤	الحكم
	دخول ما ليس منها فيها		هل الشرط مخصص
170 / 8	أو خروجه	444 / 4	للاحوال أم للاعيان؟
	الشك		هل للشرط دلالة في
VA / 1	اقسامه	444 / 4	جانب الاثبات؟
۸۱ / ۱	الاختلاف فيه		هل يلزم من عموم الشرط
۸۰/۱	بناء حكم عليه	114/4	عموم ما وقع في سياقه؟

رء/الصفحة	الجز	فزء / الصفحة	الشك (تابع) الج
T10 / E	من تقبل		شك الراوي للحديث بعد
3 / 177	مواضع قبولها من اثنين	۲۳۷ / ٤	روايته له
£ / PY 3			شكر المنعم
	الشهرة	184/1	تعریفــه
107/7			الشهادة
	الشورى	3 \ 7.47	اشتراط اثنين فيها
۲۳۲/٦		£ YA / £	ما يشترط فيها
•	الائمة		اعتبار ردها من العبد
	فض خلاف الائمة	3 / 270	اجماعا
YTY / 7		1 / 173	الرجوع عنها
	•	£ \ Y Y 3	امتناع اخذ اجلاره عليها
	الصحابة		أوجه العدد فيها دون
uu. / =	اجتهادهم في عصر	\$ \ 173	الرواية
7m. / 1	الرسول	797/7	بطلانها بموت صاحبها
	اجتهادهم في المعاملات	4.4/5	ردها ممن قلت شهادته
747 / 7	والعبادات	£ 7 V / £	عدم اشتراط الحرية فيها
	اجتهادهم في مجلس	٤٣١ / ٤	ترجيح بكثرة الجمع
771/7	الرسول		زوال الحكم عند الرجوع
٥٤/٦	اجاع الصحابة	£ YA / £	فيها
77 / 7	اختلاف الصحابة	٤٣٠ / ٤	
	اختلاف الصحابة في		نقض حكمها ممن حدث
778 / T	مقصود النص	£ / AY }	فسقه
٦ / ٣٥،	اختلافهم في المسألة		قبولها من العبد يحكم
70		YAY / £	الحاكم
٦٧ / ٦	- 1/11 11		
	الترجيح بالكتره ترجيح قول الصحابي على الصحابي	3 / 174	قبولها من النساء
٥٤ / ٦	الصحابي	٤٧١ / ٤	بر قبولها من أهل الأهواء

الجزء / الصفحة		لجزء/ الصفحة	الصحابة (تأبع)
	الصريح	Ĺ	تقليد الصحابة في مسائل
TE9 / Y	تعریف	79 / 7	الخلاف
	الصغائر	۲ / ۱۷	تقليد المجتهدين لهم
YVV / £	الإصرار عليها	۵۲/٦	تقليد بعضهم البعض
	الصفة	٥٤ / ٦	تقليــدهــم
48 / 8	الجمع بينها وبين الاسم		الصحابي
787 / T	الاختلاف في مفهومها	4	احتمال الواسطة في نقل
48 / 8	الاقتصار عليها	TVT / E	الحديث
TE / E	تبدلها من عدم	4.1./ 8	تعريفه
40 / 8	تجردها عن دليل آخر	٣٨٥ / ٦	تقليد المجتهد للصحابة
77 / E le	تذكر الصفة والموصوف	4 b b b	حجية قوله
۲۰/٤	تعريفها	TV0 / 8 p	حمل الفاظه على التعميه
410 / 8	حذفها	4.0/8	شموله للذكور والاناث
40 / 8	دليل المقيد بها	4.0/8	طرق معرفته
70 / 8	عدم تسميتها نسخا	444 / \$	كونه معروفا بالصحبة
454 / 4	فائدتها	474 / 5	مراتب الفاظه واقواها
	صلة الموصول		صحبة النبي عظية
18 / W	شروطها	4.4.	اشتراط الرؤية فيها
	الصورة نادرة	4.1/8	شرط البلوغ فيها
	الصورة النادره هل تدخل	4.1/8	مدتها
00/4	تحت العموم ؟		الصحية
	الصيغة	414/1	استلزامها الثواب
*	اشعار الصيغة بالجمع أو		كونها من انواع الخطاب
۲۱/۳	تقيد بالقرائن	44. / 1	ما يقابلها
17/4	أصل صيغة العموم		الصدق
	الصيغة وورودها في محل	د	مطابقته للخارج والاعتقاد
144/4	التخصيص	* / *	معا

ء / الصفحة	الجز	ء / الصفحة	الصيغة (تابع) الجز
44. / 1	كيف يطلب الله من عباده ما يخالف علمه؟		تجرد الصيغة عن القرائن حكم الصيغة الموضوعة
	الظاهر	۲۷۰ / ۳	إذا خصت والاستدلال بها
877 / r	اتباع الظاهر والعمل به '		صيغ الفعل المثبت الذي
\$40 / A	اقسامه		له أكثر من احتمال
180 / 4	حمل الضمائر الراجعة إلى الظاهــر	70 / T	كون مدلول الصيغة. العامه أمرا كليا؟
	احتمال الحديث معنى غير	,	اثبات صيغة لفظية لمعنى
۱۸ / ۳	العام والظاهر	۳۰/۳	العموم
	لظن	181 / R	اقسام مراتب الصيغ
	ابقاء المجتهد الظن مع		الضبط
777/0	ورود النقض	100/7	صبط الراوي
AY / 1	طرق العلم على الظن		ضمير الجمع
V7 / 1 V0 / 1	اقسامه	۱۳٤ / ۳	تقدير عمومه وخصوصه
YA0 / 7	كون الظن طريق الحكم العمل بأقوى الظنون		
1710 / 1	انتفاء الظن بالبحث عن		اطلاق الطائفة على الواحد
04/4	المخصصات	180 / 4	الطائفة اطلاق الطائفة على الواحد فأكثر
	الظنسى		الطــرد
TE0 / £	ا لظنـــي انقلابه قطعيا	,	الحاق تعليل المعلل
	تعارض الظنيات في	٣٠٦/٥	بالطرد
141 / 1	الاحكام	781/0	المسراد ب
777 / 7	الاجتهاد بغلبة الظن	701/0	قياس الطرد
VE / 1	تعريفـــه	781/0	كونه حجــة
Vo / 1	تفاوت الظنون		الطلب
A = 1 =	العادة	_	العدول عن صيغة الطلب
97/7	اتباع العادة المطردة	477 / 7	إلى صيغة الخبر

الجزء/ الصفحة

الجزء/ الصفحة
العام اذا خص هل يكون حقيقه في الباقي؟ ٣ / ٢٥٩ العام الذي اريد به
الخاص ۳ / ۲۰۳، ۲۶۹، ۲۵۰
العام المخصص والمطلق ٦ / ٣٦٤ كون العام والخاص من
عوارض الالفاظ ٢٤ / ١٤
تأخير بيانه ٢٦٧/٣
العام وتخصيصه ان كان معرفا باللام ۲ / ۲۵۸
العام وحكمه قبل التخصيص وبعده ۳ / ۲۷۲
العام ودلالته على افراده ٣ / ٢٧٢ العدول عن الخاص إلى
العام ۳/۲۰۲
العمل بالعام قبل البحث عن مخصص ۳ / ۳۳ و ٤١، ٤٧

العمل بالعام قبل البحث

القضاء باللفظ الخاص

انقلاب العام والخاص بالوضع عن وضعه

على العام

بالإرادة

عن مخصص ۳/ ٤١، ٤٧

الفرق بين العموم والعام ٣ / ٧

177 / T

787/4

	ا لعالم التقليد في حقه
۲۸۳ / ٦	التقليد في حقه
	العسام
	احتمال الحديث معنى غير
11/4	
	اطلاقه على بعض ما
141/0	يتناوله
1.4/2	تعريف
1.4/1	ثبوت الحكم به
	اطلاق العام على الاشخاص
44 / 4	في الاحوال والازمان
	اعتقاد عموم العام عند
41 / 4	سماعه والعمل بمقتضاه
	اقتضاء العطف على العام
77V / T	العموم في المعطوف
٥٣ / ٣	اقسام العام
,	البحث عن المخصص عند
00/4	سماع العام
	التخصيص لاقل المراتب
	ان كان العام ظاهرا
707/4	مفردا
<u>ں</u> سار ہوں	التعلق بالعام بعد التخصيص
Y7. /	اذا خص بمعین
	التمسك بالعام ابتداء
٤٤ / ٣	دون طلب المخصص
W	التمسك في العام
7V1 / W	المخصوص

الجزء / الصفحة	العام (تابع) الجزء/الصفحة	•
ذکر العام ثم بعض افراده بقید أو شرط ۳ / ۲۳۸	الاستدلال باللفظ اذا ثبت	
ذكر العام وعطف بعض	"خصوص العام ۳ / ۲۷۰ بناء العام على الخاص ۳ / ٤٠٧	٠.
افراده عليه وتناول العموم ۳/ ۲۲۰	أخر العام عن وقت العمل بالخاص ۳ / ٤٠٩ لمخر العام عن وقت	
ذکر بعض افراد العام هل یخصص العام؟ ۲۲۶/۳	الخطاب بالخاص ۳ / ٤١٠	
سماع العام والتوقف لنظر الدليل المخصص؟ ٣٦/٣	خصیص العام بالصفة ۳۲ / ۳۶۳ خصیص العام بالصفة ۳۲ / ۳۶۳	_
عموم العام في الاشخاص	نحصيص العام بدليل	-
في الاحوال والازمنة ٣ / ٢٩ قبول العام للتخصيص	الخطاب ۳۸۶/۳ عریف	<u>ت</u>
ببعض مدلولاته ۲۲٪ ۱۲۴	فاوت القياس والعام في غلبة الظن	כ
كون العام نصا في بعض المسببات دون بعض ٣ / ٣٨	قدم المعنى المخصص وتأخر اللفظ العام ٣ / ٢٣٨	<u>.</u>
كون لفظ العام معطوفا على عموم قبله ٣ / ٢٣٢	قديم الخاص على العام ٦ / ١٦٤ بوت تخصيص العام	دَ
على عموم قبله ٣ / ٣٣ مباحثه مباحثه ٣ / ٥ نسخ الخاص بالعام ٣ / ٢٩	ببعض ما اشتمل عليه ٣ / ٢٤١	
نسخ الخاص بالعام ۳ / ۲۹ نسخ الخاص للعام ۳ / ۲۷	جعل السبب المعتبر من العام المخصوص " / ۲۲۰ لالة العام " / ۲۹ لالة العام ان كان حجة	
نفي العام وهل يدل على نفي الخاص؟	روقة العام ان كان حجة لالة العام ان كان حجة في موضع السبب أو ٣ / ٢١٦	_
هل العام حجة للعمل اذا خص بالقياس؟ ٣ / ٢٦٩	سؤال لالة العام في الاشخاص ٣٠/٣	IL

الجزء / الصفحة		الجزء / الصفحة	العام (تابع)
÷	خروج الوقت المعين		هل الفعل المثبت ليس
£ . 7 / Y	لعبادة ولم يفعل وقضاؤه	۲٦٨ / ۴	بعام في اقسامه؟
	العدالة	٣٨/٣ ر	احتمال العام للتخصيص
YA0 / £	اثباتها		لزوم نفي العام بنفى
177/7	ارسال العدل	180/0	الخاص
YAE / &	اعتبارها في المعاملات		وجوب البحث قبل الحكم بالعام
YA0 / &	التنصيص عليها	٤٧ / ٣	الحكم بالعام
۲۰۰/ ٤	المراد بهسا	Y 9 / W	ورود العام على سبب
	ترجيح رواية العدل		ورود اللفظ العام ثم ور
108/7	بالتزكية		عقبه تقييد بشرط
10./7	تعارض الكثره والعدالة		تعارضه مع الخاص من
107/7	شهرة الراوي بالعدالة	187/7	المنصوص
189 / 7	عدالة الراوي		العامىي
	عدالة الصحابة لمن	411 / J	التزامه لمذهب معين
۲۰۰/ ٤	اشتهر منهم بالصحبة	7 / 77.7	التقليد في حقه
۲۰٤/٦	عدالة المجتهد	ر ۲ / ۲۳۵	تقليد العامي في الرخص
79A / 7	عدالة من تجدد فسقه	110/7	حاجته الى المرجع
	فوات أهلية الاجتهاد	۳۱۱/٦	مطالبته العالم بدليل
£ / 1 / £	بفواتها		الجواب
	قبول مجهول الباطن مالم		العبسادة
YA. / £	تعلم عدالته	۸٦/٤	. مبادد شرط فسخها
٤٧١ / ٤	كونها ركناً في الاجتهاد	, •	العبادة التي تقع قبل
v. c / 4	كونها شرطا لقبول الفتدء	444 / 1	الوقت وتكون أداء
Y• E / 7	الفتوى		تأقيت العبادة بوقت لا
: ,	عدالة الراوي	44 × 1	يسعها
TA0 / £	ثبوتها بالاختبار أو التزكية	1947/1	تعريفها
		•	· -3

زء / الصفحة	الج	يزء / الصفحة	Ļ1
	العـــزم		عدم التأثير أقسامه
*1·/1	العزم على الفعل	YA0 / 0	أقسامه
	العزيمسة	,	ايهما اعم عدم التأثير أو
TT0 / 1	تعريفها		عدم العكس؟
	العصمة	,	بیان کونه متخصا بقیاس
	كونها في الأنبياء والملائكة	4 × 4 × 6	المعنى ونحوه
			بيان كونه مختصا بالعلة
179 / 8	فقط الكلام فيها		المستنبطه المختلف فيها
179 / 8	اشتراطها في امر التبليغ		تعريف
	اشتراطها في الاحكام	70. / 0	كونه معارضة في المقدمة
	والفتوى		عدم العكس
179/ 8	اشتراطها في الاعتقاد		ايها اعم عدم التأثير أم
	اشتراطها في الافعال	YAY / 0	عدم العكس؟
14. / ٤	والسير	۲۸۳ / ٥	
177 / \$	معناها		العدول
14. / \$	العصمة من الصغائر		العدون عدول المسئول من دليل
	العقاب		إلى دليل لا يؤيد الاول
	علم الثواب والعقاب من		
180/1	جهة الشرع		العـــرض
198/1	كيفية الثواب والعقاب		عرض القراءه على الشيخ
	العقل	۴۸۴ / ٤	العـــرض عرض القراءه على الشيخ وهو يسمع
۸۸ / ۱	اضرب العقل		العرضاللازم
AE / 1	تعریف.		الفرق بين العرض اللازم
AA / 1	تفاوت العقول تفاوت العقول	0 £ / Y	والذاتي
T0 / T	تقدم العقل على السمع	•	العـــرف
٤٠/١	قضايا العقول	107/4	النساء العرفية
•		10 () 1	الاعتهاء العربية

لجزء / الصفحة	-1	الجزء/ الصفحة	العقل (تابع)
78/1	مراتب العلوم	·	كون العقل ٍمدركا للحك
	هل يقارن العلم بالجملة	184/1	لا حاكماً
1 / 45	الجهل بالتفصيل		تعارض العقليات في
79 / 1	هل يوجد علم لا معلوم له	181 / 7	الاحكام
	علم الأصول		
YA / 1	الغرض منه		العكــس اشتراط العكس في العلا
	حقيقته ومادته وموضوعه	187/0	العقلية
YA / 1	ومسائله		الفرق بين التأثير والعكس
	وانظر : أصول الفقه		المطالبة بالعكس عند تعد
	العلم الشرعي	188/0	العلية
۲۸۰/٦	التقليد فيه	184/0	
	العلم العقلي	YAT / 0	اشتراطه في العلة
7 / ۷۷۲	التقليد فيه		العلـــم
	علم الكلام	AY / 1	اطلاق العلم على الظن
Y. E / 7	اشتراط معرفته للمجتهد	0 A / 1	انسواعة
	العلـــة		العلم قيل التمكن من
111/0	أثرها على القياس	TVY / 1	الفعل
110/0	أسماؤها في الاصطلاح		المعدوم الذي تعلق العد
118/0	أقسامها	* \ \ \ \ \	بوجوده مأمور
117/0	الاختلاف فيها		تعلق العلم بأكثر من
	تعريف حكم الاصل	۱ / ۷۶	معلوم واحد
117/0	بالعلة	٥٣/١	تفاوت العلوم
	المشتركة		طرق العلم على المشهو
111/0	تعريفها	7 / 7 7 7	طلب العلم
	حقيقة العلة في العقلية	/ .	كون العلوم ضرورية
118/0	هل تتخصص	٦٠/١	وتصديقها

لجزء / الصفحة	.1	الجزء/ الصفحة	العلة (تابع)
0 \ 731	يتعلق بها الحكم	7.7/0	اثبات العلة بالمناسبة
•	الزام النقض فزاد في	ر	اثبات علة الأصل المقيس
740 / o	العلة وصفا	411/0	عليه بمسالكها
	الزام ابطال العلة في محل	440 / o	اجتماع العلل المستقلة
۰۰ / ه	النزاع من القول	4.0 / o	اجتماع علتين
	الزام ألمعترض نفي الحكم		اذا حرم الشيء لعلة
YAA / 0	عند نفي علته	ب	اذا حرم الشيء لعلة فارتفعت هل يـوجــ
112/0	الطرق الداله على العلة	181 / 0	الارتفاع
124 / 1	العلة البسيطة والمركبة		ازالة العلة شرط اصله
	العلة الثابتة بالشبه		استنباط العلة من المعنى
۲ / ۸۸۱	والطرد	17. / 0	وبالعكس
100/7	العلة الحكمية والذاتية	ر	اشتراط الدليل عل
	العلة قليلة الاوصاف	179/0	صحتها
124 / 1	وكثيرتها	177/0	
۲ / ۸۸۱	العلة المستفادة بالدوران	ä	اشتراط القرينين في العا
	العلة المطردة المنعكسة	1.1/7	لثبات الحكم
1 / 3 1	وغير المنعكسة		العلة الناقله عن حكم
1/0/1	العلة المعلومة والمظنونة	19. / 7	العقل
1/0/1	العلة الموجبة للحكم		اقتضاء العلة الواحدة
1/3/	العلة الوجودية والعدمية	9 / 97	لحكمين غير متنافيين
	العلة في الوصف المترجم	177/0	اقسامها
145 / 0	عن الحكمة		اقسام العله باعتبار
111/0	اجتماع العلل	174 / 0	عملها في الابتداء
14. / 1	القياس المعلل بالحكمة	144 / 0	اقسام النص على العلة
	القياس المعلل بالقاصرة	ä	الجمع بين حكمين بعلا
££ / 0	القياس بغير علة	414/0	توجب حكما آخر
99/7	المشاركه في العلة	لم	الحاق فرع بأصله بعلة

الجزء/ الصفحة	العلة (تابع) الجزء/الصفحة
العلل المركبة ٦ / ١٨٣	المطالبة بالعكس عند
جيح القياس بعلية	
الوصف للحكم ٦ / ١٨٦	المنازعة في علة الأصل ٥/ ٣٢٦
جيح القياس بالعلة	
المناسبة ٦ / ١٨٧	
جيح القياس بعلة	وانتفاء حكمها 🐪 🐧 ٣٠٣ تر
موافقة للأصل ٦ / ١٩٢	
مية العلة مظنة ٥ / ١٢٠	
ارض العلتين ٦ / ١٨٠، ١٨٢	1 =
دد العلل مع اتحاد	إلى آخر بالعلة الأولى ٥ / ٣٣٠ تع
الحكم وعكسه ٥ / ١٧٤	انضمام العلة بعلة اخرى ٦ / ١٩٢
لمق العلة من الاصل الى	انقطاع ظن المجتهد عن تع
غيره ٥ / ١٥٧	العلَّة التي ظنها ٥/ ٢٧٦
لميق غير الشارع حكم	
لي واقعة على علة ٣ / ١٤٧	الالفاظ الظاهرة في إفادة
ليل الحكمين بعلة	العلية ٦ / ١٨٧ تع
احدة ٥/ ١٨٣	
ليـل الحكم الواحـد	بناء المعارضة في الأصل تع
نوع بعلتين 🔹 / ۲۸۳	على مسألة التعليل ٥/ ٣٠٦ بال
لميل الحكم الواحد	تخصیصها ۳/۲۵۲ و تع
الشخص بعلتين ٥ / ٢٨٦	
ليل الحكم بعلتين ٥/ ٣١٥	تخصیص العلة لحکم نص آخر ۵ / ۱۵۳ تق
دم العلة على المعلول	نص آخر 🐧 🐧 ۱۵۳ تق
ي العقليات	تخصيص العلة والعموم ٥ / ١٣٨ في
ديم العلة المثبتة على	تراجيح الاقيسة بحسب تقا
لنافية ٢ / ١٩١	تراجيح الاقيسة بحسب تقا العلة ١٨٠/٦ ا ترجح العلة البسيطة على تقر
رير العلة بالاستدلال	ترجح العلة البسيطة على تقر

ء / الصفحة	الجوز	الجزء / الصفحة	العلة (تابع)
٣٠٤/٥	شرط صحة العلة شروطهـــا	۵ / ۱۲۳	على نقيض ما ادعا
187/0	شروطهــا		توافق العلة بفتوي
777 / 0	تخلف الحكم عن العلة	194 / 7	صحابي
	ظهور العله ٰفي الاصل	<i>ى</i>	توافق العلة بفتوى صحابي ثبوت الحكم الشرع بعلتين
188 / 0	اكثر من الفرع	٣٠٨/٥	بعلتين '
	عجز المعترض عن ابطال	بعلة	ثبوت حكم الأصل
777/0	العلة	لفرع	واحده وُقياس ا
188/0	عكس العلة ان تعدت	187/0	واحده وقیاس آ علیه
	فی أی موضع يعتبر تأثير	العلل	ثبوت صحة احدى
۱۳۳ / ٥	في أي موضع يعتبر تأثير العلة؟ قبول الفرق وقدحه في العلة	YY9 / 0 _	وبطلان ما عداها
	قبول الفرق وقدحه في	العلل	جريان الخلاف في
٣٠٣ / ٥	العلة		العقلية
	قدح التخلف في العلية		جعل الشبه من مس
YV1 / 0	وطريقه في الدفع	177/0	جعل الاسم علة
	كون السبر والتقسيم من		حاجة العلة الموجبة للحكم لتقديم ا عليها
YYV / 0	اقوی ما تثبت به العلل	سباب م / ۲۷۰	للحكم لتقديم ا
•	كون الطرد والعكس		عليها
187/0	دليلا على صحتها	٥ / ٢٩١، ٧٧٧	حکمها
	كون العلة وصفا غير	رت ,	حكم العلة اذا كثر اوصافها
177/0	لازم للمعلول	174/0	اوصافها
148/0	كون الوصف علة		حكم العلة اذا كانت
	1	على ٥ / ١٧٢	وصفين ووجدا
171/0	لازما		التعاقب دلاله العلة بالمناسبة
	العمل عند وجود علتين	1AV / 1 51-11	
1 AV / 0	في حكم	104/6	ذكر ما يشترط في
\ww / c	کونها مستخر <i>ج</i> ه من خطاب	ىنى	زوال الحكم اذا تع بعلة
144 / 8	خطاب	YA	سب

ء / الصفحة		الجزء/ الصفحة
	عليــة	
*** / °	الدليل على علية الجامع	تة / ۱۰۸
	العمـــوم	الة الله
۲۰/۳	اثبات صيغة لفظيه للعموم	۰ / ۲۲۲
	اجراء الخطاب باللفظ	ة
47 / A	العام على عمومه	YAA / 0
٥٣ / ٣	اجراء اللفظ على عمومه	YAA / 0
	اخراج صورة للسبب عن	
717/4	عموم اللفظ اذا خص هـل يكون م ٢٩	الی • / ۱۰۰
17 / ٤	اذا خص هـل يكون	کم .
	جمر :	کم ۵ / ۳۰
	استعمال لفظ العموم في الخصوص	YAT / 0
777 / *	الخصوص	•
	اضرب العاده التي تخالف	444 / o
	العموم	
£YY / £	اعتبار خلاف منكر العموم	بة؟ ٥ / ١٢٦
Y11 / W	اعتبار عموم اللفظ	علة
	اعتقاد العموم قبل البحث	187/0
79 / 4	عن المخصص	171/0
	اعتقاد العموم وهل يؤدي	لتها ٥ / ٣٠
٥٢/٣	الى القول بالاستغراق؟	
	اعتقاد عموم العام عند	جب ٥ / ۲٤۳
4/17	سماعه والعمل بمقتضاه	
144/4	افادة المصدر العموم	108/0
	افادة الافعال ألواقعة صلة	181/7 2
179 / 4	لموصول العموم	
	اقتضاء العطف على العام	م) ،
YYV / *	العموم في المعطوف	مل • / ۱۳۵
	. 1-	•

سابق أو متأخر مطابقة العله للنص معارضة الدلالة بالدلالة والعلية معارضة العلة القاصرة بمتعدية من شروطها من شروطها نسبة الاصل والفرع الى العلة والفرق بينهما نص الشارع على الحكم والعلة اشتراط العكس فيها هل العلة في الاصل مركبة؟ هل الأحكام الشرعية وضعت لعلل حكمية؟ هل يجب أن تكون علة الفرع علة الاصل؟ وجود العلة في الفرع التنصيص عليها ومنزلتها هل العلة الشرعية توجب آلحكم بذاتهاً؟ ما يشترط في العلة المستنبطة الترجيح بالعلة المعلومة العلة العقلية تخصيصها بإجماع أهل النظر

، / الصفحة	الجزء	زء / الصفحة	العموم (تابع) الج
708 / 4	يدخله التخصيص؟	۸۱/۳	اقتضاء عموم الازمنة
	العموم في المعاني والالفاظ	74 / 41	اقسام المفيد للعموم
	العموم في الألفاظ أو	0/4	اقسام المفيد للعموم اقلـــه
۹/۳	الافعال الافعال المالة الم	Ĺ	البعض ونحوه اذا اضيف
174 / 4	العموم في الأحوال	11./4	هل يقتضي العموم
	العموم من عوارض صيغ		التمسك بالعموم إلى
۱۰/۳	الالفاظ حقيقة		ظهور المخصص ٣٪
۲۰۳/۳	العموم واختلاف دليله		التمسك بعموم اللفظ
	العموم وادعاؤه في افعال	۲ / ۱۲۷	التمسك بعموم اللفظ العام
١٠/٣	النبي		التنافي بين قصد العمو
17/4	العموم واضافته الى المعنى		والذم
٤٥ / ٣	العموم واطلاقه	٤٦ / ٣	الجزم باعتقاد العموم
	العموم والدلاله على		الحكم بالعموم بمجرد
770 / 4	تخصيصه	190/4	الخطاب العام
14. /4	العموم والفاظه	Y . 9 / 4	الحكم بعموم اللفظ
174/4	العموم وثبوته بالمنطوق	7.8 / 4	الدلاله على العموم
9. / 4	العموم وجمعمه		الصورة النادرة هل
	العموم في اسم الجنس	•	تدخل تحت العموم؟
1.7/4	أو على الجمع		العدول عما يقتضيه السبب
11/4	العموم ودخوله في المعاني	(مـن الخصــوص إلى
	العموم ودلالته على الافراد	418/4	العموم
77 / 4	هل هي قطعيه؟	4	العموم المخصوص وحملا
۱۷ / ۳	العموم وصيغته	4 \ 457	على الواحد حقيقة
	العموم وكونه من صفات		العموم المخصوص
11/4	الالفاظ	770 / 4	والاحتجاج به
17/4	العموم وما يكون فيه	187/4	العموم المعنسوي
٧٣ / ٣	ألفاظ تستعمل للعموم		العموم المؤكد بكل هل

ء/ الصفحة	الجز	ء / الصفحة	العموم (تابع) الجز
797 / 7	الفعلية تخصيص العموم بقضايا		الفرق بين العموم والعام القرائن التي يظن أنها
٤٠٥/٣	الاعيان		صارفه للفظ عن العموم
	تخصيص العموم بالسبب		القطع بمطلق اللفظ العام
	تخصيص العموم بالقياس	٤٥ / ٣	أن أراد به العموم
	تخصيص لفظه ألى الثلاثة		المبادرة للحكم بالعموم
	أو دونها		قبل البحث عن الأدلة
	ترك العموم لاجل السياق		النظر الى المعنى المقصود
	ترك الهجوم على امضاء	TE / T	بالعموم النكرة في سياق النفي
	الكلام على العموم		النكرة في سياق النفي وكونها للعموم وسلب الحكم
۸/۳	-		وكونها للعموم وسلب
	تصوره في الاحكام	110/4	الحكم
9/4			أوجه الخطاب في العموم والخصوص
10 / T	تعليق العموم بالمجاز	780 / 4	والخصوص
77/4	تقدير عموم ضمير الجمع		أولوية العموم الخارج مخرج التشريع
11 / 1	تقسيم صيغ العموم		· ·
334 / w	تناول النكره في سياق		الاتيان بالعموم والمراد به
11//1	الشرط الاحاد عموما ثبوت مقتضى العموم في	101 / T	الخصوص الازانة عرا
10. / 4	نبوت منطقي العموم ي خصوص الواقعة	/w	الإضافة وكونها من
		1·	مقتضيات العموم الاعتقاد بالعموم
A 2 / T	الموصولات من صيغ العموم	٥٠٠/٣	الاعتماد بالعموم تأخير بيان العموم
	را جعل قرينة في تخصيص	188/4	تخصيص الجمع والعموم
777 / 4	——————————————————————————————————————		تخصيص العموم بمقاصد
	حصــول المقصـود من		الواقفين وهل يعم بها؟
	العموم مع عدم تعدد		تخصيص العموم بالمفهوم
101/4			تخصيص العموم بالعادة

الجزء/ الصفحة	العموم (تابع) الجزء/ الصفحة
ذكر اي من صيغ العموم ٣ / ٧٧	حمل العموم المخصص
مسائل اشتمال العموم ٣ / ١٧٦	على الواحد ٣ / ١٣٨
سريان عموم الفاعل الي	حمَل مالم يجد في الاصول ما
الفعل ٣ / ٧٩	يخصه على العموم ٣ / ٥٣
الفعل ۳ / ۷۹ صيغة العموم ۳ / ۱۸	
صيغ العموم التي تفيد	دخول اداة العموم على الجمع ٣ / ٩٣
العموم لغة ٣ / ٦٢	دخول المخاطب في عموم
صيغ العموم التي تفيد	خطابه ۱۹۲/۳
العموم عرفا 🕟 ۳ / ٦٣	دخول المخاطب في عموم
طلب ما يمنع اجراء	امر المخاطب له ۱۹۳/۳
العموم على ظاهره ٢/ ٥٣	دعواه في المعاني ٣ / ١٥٥
عدم اعتبار خلاف منکره ٤ / ٤٧٢	دعوى العموم فيها جاء
عرض العموم على ادلة	من الشارع ابتداء ٣/ ١٩٨
العقل واصول الشرع ٣ / ٣٨	دعوى العموم في نفي
عموم العام في الاشخاص	الفضيلة ٣ / ١٥٥
والأحوال والازمنة ٣ / ٢٩	دلالة العقل على خروج
عموم المعنى ٣/ ١٤	شيء عن حكم العموم
عموم الفعل المثبت اذا	وتسميته ٣ / ٣٥٧
کان له جهات ۳ / ۱۶۲	دلالة العموم على الفرد
عموم الكلام في اللفظ والمعنى جميعا ٣ / ٥٢	الواحد ٣ / ٢٥
والمعنى جميعا ٣ / ٥٢ عموم اللفظ ٣ / ١٤	دلالة صيغة العموم اذا
عموم اللفظ ٣ / ١٤ عموم المجاز ٣ / ١٥	وردت مجردة عن القرائن ٣ / ١٩
عموم المساراة وجريانه في	دلالة صيغ العموم على
كلمة مثل ٢٢/٣	الاستيعاب ٣/٥١
عموم المشترك ٣ / ١٥٦	ذكر العام وعطف عليه
عموم المفرد المضاف	بعض ۳ / ۲۲۵
والمُعرف بال ۳ / ۱۰۹	افراده وتناول العموم

	•		
ء / الصفحة	الجز	الجزء/الصفحة	العموم (تابع)
	كون كم الاستفهامية من	۱۳ / ۳	عموم المفهوم
۸۲ / ۳	صيغ العموم		عموم المقتضي
	كون لفظ العام معطوفا على عموم قبله	کانت	عموم النكرة اذا
777 / 477	على عموم قبله	۱۱۷ / ۴	عموم النكرة اذا مثبته عموم النكرة في ا النفي
	كون من وما من صيغ	سياق	عموم النكرة في
٧٣ / ٣	العموم	118 / ٣	النفي
770 / Y	لفظ العموم ووروده مطلقا	. ومعناه ۳ / ۱۰۰	عموم الاسم المفرد
441 / 4	ما يخص به العموم قطعا	دم ۳/٤٨	عموم الالف واللا
۸/۳	ما يدخله وما لا يدخله	نماء ٣/ ١٥٦	عموم دلالة الاقتع
٦ / ٣	ما يدخل فيه		عموم ما يصلح ل
	ما يتناوله العموم اذا ورد		من انواع المجاز
٥٦ / ٣	وقلنا باستعماله	استبهام	عموم ما يظهر فيه
	ما يفيد العموم بطريق		الحال
٦٣ / ٣	العقل	۸۰ / ۳	
	مذاهب كون الجواب اعم		
۲۱۰/۳	من السؤال		مخصصات العموم
178/4	مستند عموم المفهوم		كون الجواب اخم
	معارضة العموم لعموم		السؤال وهل يعم
		۲۰۰/۳	
YYS / #	اخر واثرہ علی تخصیص العام	صولة ٣ / ٨٣	دول الحروف المو اا
11671	منع التمسك بالعموم في	A7 / T	للعموم
194/4	منع التمسك بالعموم في غير مقصوده		كون أول الكلام
		جموم ۳ / ۲۳۷ ماتر در	
111/7	منع تفاوت رتب العموم منع عروض العموم للمعاني		كون الاسهاء الموص صدف العمده
\w / w	منع عروض العموم		صيغ العموم
11 / T	للمعاني من للعموم في العقلاء	_	ً كون عمومات الة منمسمة
Y Y / 1	من للعموم في العقارء	Y & A & Y	مخصوصة

ء / الصفحة	الجزء	ء / الصفحة	الجز	العموم (تابع)
٤٥ / ٣	اقتضاء العموم		فيها لا	نية التخصيص
٧٨ / ٣	وصف اي بصفه عامه	107/4		عموم له
	وقف العموم على ما		ف يعم	هل الجمع المضا
٥٨ / ٣	قصد به		ـوع أو	مــراتب الجمــ
	وقف العموم على المقصود	1.9/4		مسراتب الجم الاحاد؟
٦٠/٣	وعدمه		، تعریف	هل الجمع المعرف
440 / 4	تخصيص العموم بالعادة	91/4	مموم؟	آلجنس يفيد ال
	عمــوم البلوي		اللفظ لا	هل العبره بعموم
TEV / £	اثرها على الحديث			بخصوص السب
	عموم السلب			هل المقتضى أ
~~ / ~	الحكم فيه بالسلب عن كل			المضمر؟
77 / ٣	فرد عموم الشمول			هل دلاله العموم
	الفرق بين عموم الشمول			هل يجوز أن يخص
٧/٣	وعموم الصلاحية	T 1 V / T	واحدا	القرءان بخبر ال
٧/ ٣	عموم الصلاحية	44 F F F	ــعمــوم	هــل يخص اا بالعادات؟
	-	1 * * / 1	العموم	هل يدخل في
·	الغايـــة تفسيرها	٥٨ / ٣	سودة؟	الصور غير المقد
٤٨ / ٤	تعسيرت ثبوت الحكم من جهه المنطو	,		هل يدخل في ال
5 V / S	برے ، فحم مل بھ ،سطو لا المفھوم			يمنع دليل العا
. , .	- استهرم دخول ما بعد الغاية في	٥٨/٣	0 0	دخوله؟
74 V 37	المغيا			هل يعم الشيء
•	الفــارق			هل يلزم من عموم
414/6	اشتراط كون الفارق معنى و			عموم ما وقع في
	تسميته قياسا		متاخرا	ورود خبر الواحد
	تقييد الفارق جمع الجامع	٥٠٢/٣	ب	عن عموم الكتا
۳۰۷/ ۵	وتوضيح بطلان اثره 🔍			ورود صيغة ظاهر

ء / الصقحة	الجز	الجزء/ الصفحة	الفارق (تأبع)
181 / 8	نسخها مع بقاء موجب المفهوم يعرف المراد به بدلالة	الأصل • / ۳۰۳ الماني ع	ذكر الفارق في وهل يجب أن يعكسه في كونه حكما شرعيا
	اللفظ المظهر على المضمر	۰ / ۳۱۲	كونه حكما شرعيا
	فحوى الخطاب		الفاسيد
٧ / ٤	الفرق بينه وبين لحن النيال	والباطل ۱ / ۳۲۱	
V / Z	الخطاب تسميته مفهوم الموافقه		الفتـــوى اجبار الخصم اذا د
٧ / ٤	بفحوى الخطاب	<i>عی</i> الی ۱- ۱- س	اجبار الخصم اذا د
٧ / ٤	تعريفسه		فتاوى الفقهاء اشتراط العدالة ف
۸/٤	ما دل المظهر على المسقط	•	الحكم بالعادات
144 / 1	الفـــرض اطلاقـــه	Y19 / 7	الدينوية
	اطارف. بناء الفرائض على غيرها	رتن ٦ / ۲۹۷،	العمل بفتاوى الم
	تعريف فرض الكفاية	۳۰۱ ین ۶ / ۲۹۸	مكارس النس
	فرض الكفاية	·	حكايتها عن المفتر روايتها عن الموتى
	القيام بفرض الكفاية اولى		شرائط قبولها
701/1	من القيام بفرض عين) لعام <i>ي</i> ۲ / ۳۰۸	عمل عامي بفتوى
Y01/1	تعيين فرض الكفاية بتعين الامام		
707/1	بر سم سقوطـــه		مخالفه فتوی مفتی
70./1	الامام سقوطـــه لزومـــه	الـذي ٦ / ٣٠١	للدهب الأمام
	التكليف بفرض الكفاية	ۻ	تقلده تأخيرها عند تعار
	متوفر بالظن لا بالتحقيق	117/7	الأدلة
1 / 537	ترك فرض الكفاية تعلق فرض الكفاية بالكل		الفحسوي
1 \ 737	•	الأصل ٤ / ١٤١	

زء/الصفحة	الج	ء / الصفحة	فرض الكفاية (تابع) الجز
۳۰۳/٥	قصد المعارضة منه		سقوط فرض الكفاية بفعل
	كونه اخص من الجمع	7 1 / 437	الجميع دفعه واحده
4.1/0	والجمع اعم	7 EA / 1	سقوطه
40./0	كونه معارضة	1 / 837	سقوطه بفعل الملائكة
414/0	ما يبطله		الفـــرع
	ما يذكر على صوره		
417/0	الفرق وليس فرقا	۱۰۷/۰	الفرع الذي يراد ثبوت الحكم فيه
	ازدحام الفرق والجمع	11./0	الاجماع عليه
	على أصل وفروع بمحل		ثبوت حكم الفرع بغير
۳۰۷/ ٥	النزاع	1.7/0	ثبوته في الأصل
	اشتراط رد معنی الفرع فی	•	اختلاف حكمى الاصل
41. / 0	الفرق الى الاصل	۰ / ۳۲۳	والفرع
717/0	انواعسه	,	اشتراط رد معنی الفرع
٥ / ۱۱۲	انواع الفروق الفاسدة	۳۰۹/0	الى الاصل واقواله
	تأثير الفرق المؤثر بين		قياس الفرع بالاصل
T10 / 0	مسألتين	,	الفـــرق
	الفســاد		
	اطلاق الفساد في العبادات		الفرق بين اسهاء الانواع واسهاء الأشخاص
1 / 103	**		
717/1	كونه من انواع الخطاب		تسميته والقابه وحقيقته
	ملازمة الحرمة للفساد		رجوع الفرق الى قطع الجميع من حيث
, , ,			* C , .
۳۲۰/۵	فساد الوضع تعریف	w., w.	الخصوصية شروطه ۲/۵
		11161° w.w/a	سروطه ۱/۵
	تغاير فساد الوضع وفساد		قبوله وقدحه في العلة
771/0	الاعتبار		قبول الفرق على جواز
ro1/0	صفتــه	T.V/0	تعليل الحكم بعلتين

الجزء/ الصفحة		الجزء/ الصفحة	فساد الوضع (تابع)
177/4	النفي أو الشرط	m19 / 0	معناه
177/ 8	نسخه بالفعل		فساد الاعتبار
119 / 8	ما يحمل عليه	419/0	تعریفه
177 / 1	اتباعــه		تغاير فساد الوضع وفس
عبلية	احتمال خروجه من الج	TT1 / 0	
144 / \$	الى التشريع	وم ٥ / ٢٥١	رجوعه الى منع لز
	ترقيه الى الندب أو	,	الحكم
144/ \$	الوجوب		الحكم الفضـــل
نيه ٤ / ١٩١	ترك النية والترتيب		هـل هو عله لـوجـ
144 / \$	حکمـــه		الجنس؟
فيها	دخول الزمان والمكان		
149 / 5	وقع منه للبيان		الفعل الفعل إما أن يزيد عو
112 / \$	دلالته على الحظر	۲۰۸/۱	وقته وإما أن يساويه
	صيروته سنة وشريعة	1 717 1	
144 / ٤	واتباعه		فعل الرسول ﷺ
19./ ٤	طرق اثباته	177/1	أقسامه اقسام الافعال
ليه ٤ / ١٨١	ظهور قصد القربة ف		
	الفقيه		الدلالة على وجوب تكر
19/1	تعريفه	ي ٤ / ١٩٦	الدلالة على وجوب التآس به
الفقه	توقف معرفة اصول ا	171/6	ج خصوصه بالنہ وعمید
	على معرّفة الفقه	1911/1	خصوصه بالنبي وعمو. القول
ریع ۲ / ۲۰۰۵	معرفة المجتهد لتفا	ن د د د د د د د د د د د د د د د د د د د	دلالته على التكرار دوا
	الفقه		التأسي أو العكس
	الفهم		كون العقل يوجب ويح
ro· / 1	ا المعنى فيه		ما المبين القول ام الفعل
	تعارض ما يخل بالفر		وقوع الفعل في سيا
, ,	•		

لحزء / الصفحة	<u>+</u> 1	الجزء / الصفحة	
11/ 1	عن القرائن		القاطـــع
	الاشارة إليها بعبارة	3 \ 057	تعريفت
3 \ 177	تضبطها		القاعدة
7 × 3 7 7	ضمها الى الاخبار		اجراء الاجتهاد على
	القربسة	۲۰٦/٦	القواعد العامة
	ما يقع من الكافر من	·	التزام المجتهد المقيد
٤١٥ / ١	القرب	Y•7/7	بقواعد امامه
•	القرينة	ل	تقليد المجتهد في القواعا
	عري. كون القرينة تدل على	7 / OAY	الفقهيه
ov / £	ري. الاختصاص		القبـــح
•	القسرين	184/1	اطلاقه بمعان ثلاثة
1.1/7	بعشري <i>ن</i> كيفية ثبوت الحكم له		القــدح
, , , ,	القسمة		عدم سماعه إن لم يبين
11./1	ا <i>لعسمـــ</i> انواعهــا	444 / E	عدم سماعه إن لم يبين وجهه
11./1	عرب مه <u>د</u> تعریفها		القرآن
111/1	شروط صحتها	{{ {}}}	عرب تنزيله بلغة العرب
, , , , ,	القضياء		ري . احالة احكام القرآن العاما
Y19 / 7		۱۸ / ۳	الى خاصة
	الفرق بين تسمية القضاء	•	احالة ظاهر أحكام
441 / 1	اداء والعكس	11/4	القرآن الى باطن
	تأخير المأمور به وهل		القرءان
441 / 1	يكون قضّاء؟		
	القلب	٤٨٩ / ٣	بيان القرءان بالقرءان
791/0	أضربه	1 / V33	ترجمت
449/0	إعتباره		القرائن
798/0	اقسامه	(القول بالمفهوم عند تجرده

الجزء / الصفحة		الجزء/الصفحة	القلـب (تابع)
191/ 1	كونه من صيغ العموم	797/0	امكان صحة القلب
177/ \$	نسخمه	198/0	قلب الحكم المطلوب
	القول بالموجب	797/0	قلب القلب
199/0	اعذار القول بالموجب		الزيادة على القلب إن
	الزام إبطال العلة في محل	194/0	كان معارضة
۳۰۰/٥	النزاع منه		الفرق بين القلب
	تسمية القول بالموجب	797/0	والمعارضة
۳۰۰/٥	اعتراضا		القلب وأثـره عــلى
70./0	رجوعه الى المنع	791/0	الاستدلال بالعلة
•	هل يجب على المعترض	797/0	أنواعه - :.
	إبداء سند القول	4/9/0	تغريفه
۳۰۱/۵	ء. بالموجب	4/9/0	حقيقته
•	. ر منافاة القول بالموجب مع	44./0	حكمه في أنه قادح أم لا
۳۰۰/٥	التصريح بالحكم	40./0	رجوعه إلى المنع
• •	, •		قلب التسوية
٥٩ / ٦	قول الشيخين	190/0	تعريف
04/1	حجية قولهما		القلب المبهم
	قول الصحابة	797/0	تعريفه
۲ / ۲۷	قول الصحابة شهريه		القلب المكسور
لر أيضاً :	قول الصحابي (وانف	797/0	تعريفه
- ,	الصحاب)		القــول
97 .04/	· • ·	11/٣	القول ووصفه بالعموم
•	ابيع عرب اضافته المرعص الند	,	انكار وجود قول في النفسر
۳۸۰/ ٤	اضافته الى عصر النبي	۸/۳	وما يتضمنه
, ,	ربيم اعتضاد قول الصحابي		ترجيح القول على الفعل
07/7	بالقياس		تصور العموم في القول
- , , ,	بنسين	۸/۴	النفسي

الصفحة /	الجزء	زء / الصفحة	قول الصحابي (تابع) الج
	إثبات الأحكام المستنبطة	٧٤ / ٦	انضمامه الى القياس
04/0	من النصوص بالقياس		انضمامه الى القياس وعكسه
	اثبات ما طريقه القطع في	٥٧ / ٦	ترجيحه عملى القياس
٧٣/٥	الفروع والأصول		الخفي
7./0	إثباته	٥٨ / ٦	ترجيحه على القياس الجلي
17/0	اختلاف المثبتين للقياس		ترجيح قول الصحابي على
11/0	أدلة إثبات القياس	07/7	القياس
V E / 0	أركانه	٥٧ / ٦	تعارض قول الصحابي
	استعماله في الذي طريقه	70/7	تعارضه مع الحديث
94/0	الظن		تعاضد قول الصحابي مع
	اشتمال النصوص على	٧٤ / ٦	احد قیاسین
	الفروع الملحقة	٥٤ / ٦	تقديمه على القياس
14/0	بالقياس	08/7	تقديمه على قول التابعين
YA/0	اطلاق ظنية القياس	٦ / ٣٥	حجيته في الاجتهاد
4./0	التعبد بالقياس	٦ / ٣٥	حكمـــه
۷٥/ ٥	الذي يقع به القياس	٥٧/٦	قول الصحابي مع القياس
	العمل بالقياس مطلقا	٥٢، ١٧	کونه حجــة ۲
79/0	وابتداء	٥٩/٦	مخالفته القياس
	العمل بالقياس في أسماء	٦ / ٣٥	مراتب اقوال الصحابة
44/0	الله تعالى	۲ / ۳٥	مرتبته من القياس
17,17	العمل به 🕠 🗸	٥٧ / ٦	موافقته مع القياس
	القياس الذي لا نزاع فيه		قول النبي
	القياس على المستثنى إن	19. / 8	موافقته للقرآن
99/0	ثبت بدليل قطعي		القيـــاسُ
, , , -	القياس على الأصل		اثبات الحدود ونحوها
۵/ ۲۸	الممنوع الحكم مطلقا	01/0	بالقياس
,,,,	- h- (2)	•	<i>G</i>

			
/ الصفحة	الجزء	ء / الصفحة	القياس (تابع) الجز
	تعبد الله نبيه بالقياس		القياس على الأصل
79/0	الشرعي	٧٤/ ٥	المخصوص
477/0	تعريفه		القياس عن أمارة أو
419/0	تقديم خبر الواحد عليه		دلالة
07/0	جريانٰه في الحدود		القياس في الجوابر وفي
	جريان القياس في	77/0	الأحداث
78/0	اللغات	0 V / O	القياس في الرخص
	حجية القياس في الأمور	71/0	القياس في المقدرات
17/0	الدنيوية	78/0	القياس في الأسباب
11/0	حكم العلة في القياس	11/0	القياس في دين الله تعالى
	خروج القياس الفاسد		القياس في نظر
9/0	عنه	1./0	الأصوليين
227/0	عنه شرط القياس	YV/0	القياس من أصول الفقه
	العمل بالقياس مع وجود	o/ o	القياس وأبوابه
45/0	النص	109/0	القياس وأثر القصور عليه
	ما يجري فيه القياس	7/0	القياس وحقيقته
01/0	ومسائله		القياس ودلالة السمع
۸٥/ ٥	قياس الفرع على الفرع	14/0	عليه
	قيام الدليل على جواز	17/0	القياس وما وضع له
V7/0	القياس على القياس	17/0	القياس وما يثبته
o/ o	كتاب القياس	9/0	المعتبر في القياس
	كون المرسل والضعيف	0 / / 0	أمثلة للقياس في الرخص
45/0	اولى من القياس	AY/0	انقطاعه
	كون لفظ القياس مشتركا	41/0	_ أنواعه
450/0		11/0	تسمية القياس استدلالا
	ما يستثني من الاصل ان		تعبد الله بالقياس من
N 0/ 0	کان حکمه قیاسا	۳٠/٥	عاصر النبي

الجزء / الصفحة	القياس (تابع) الجزء/ الصفحة
والعدمي ٦ / ١٨٤	ما يثبت منه ۷۰/۵
انضمامه الى قول	موضوعه ٥/٥/
الصحابي ٦/٦٥	هل القياس مظهر ام
انضمام القياس لقول	مثبت ۱٤/٥
الصحابي عول ٢ / ٧٤	وقت استعمال القياس ٢٣/٥
انضمام قول عمر اليه ٦/٦٥	النسخ به ٤ / ١٢٨
انواع القياس ٦ / ١١١، ١١١	استناد الاجماع اليه ٤ / ٣٤٥
•	اعتضاده بفعل الصحابي ٦ / ٥٧
ان عارضه قیاس جلی قدم کا / ۱۸	اعتضاده بقول عثمان 🔭 🖊 ٥٧
القياس	العمل باقوى القياسين ٦ / ٩٠
تخصيص العموم بالقياس ٣/ ٢٩	القياس على اصول متعددة ٥ / ٣٠٨
تخصیص العموم به ۲/۹۶	القياس من الثابت
تخصيص القياس بالسنة ٦ / ٩١	وحکم اصله ۲ / ۱۸۹
تراجيح الاقيسة بحسب	القياس المعلل بالوصف
الامور الخارجية ٦ / ١٩٢	العدمي ٦ / ١٨٠
ترجیحه باثبات احدی	القياس المعلل بالحكم
العلتين بنص قاطع ٦ / ١٨٦	الشرعي ٦ / ١٨١
ترجيحه بالدليل الدال	القياس المعلل بالمتعدية ٦ / ١٨١
على وجود العلة 💮 ٦ / ١٨٥	القياس على الحكم
ترجيحه بعله تضم مع	المجمع عليه 🕜 ١٨٥
العلة الاخرى ٦ / ١٩٣	القياس على المخصوص ٥ / ١٠١
ترجيحه بعلة توافق فتوى	بالمعنى
صحابي ۲ / ۱۹۳	القياس على خاص ٥ / ١٠٣
ترجيح احد القياسين	القياس في المركب وحكمه ٥ / ٨٩
بالامور الخارجية ٦ / ١٩٢	القياس والتحكم في دين
ترجيح العلة القليلة	الله الـ م الـ
الاوصاف 7 / ۱۸۳	السوصف السوجسودي

وء / الصفحة	الجو	الجزء / الصفحة	القياس (تابع)
	ثبوت حكم الاصل بعلة	ع ي '	ترجيح القياس القط
187/0	واحدة		على الظني
184/8	الزياده بــه		
141 / 8	النسخ بــه	11.	ترجيح القياس بحس العلة
140 / 8	نسخـــه		ترجيح القياس بعلة
	الاعتداد بخلاف من انكره		مطرده في الفروع
178 / 8	نسخه لاستفادته من اصله		ترجيح قول الصحابي
	معرفة طرق الاجتهاد ممن	٥٧/٦	القياس
£ \ Y \ £	انکره فائدتـــه	97/7	القياس تركـــه
1.4/0		٤٥٥ / ٣	مرت. تصور الاجمال فيه
1.7/0	قیاس اصل علی اصل		تعارض القياس والذ
V8 / 7	قياس التقريب والتحقيق		تعارض القياسين
۸۸ / ه	قياس الفرع بالاصل		تعارض قياس خبر
	قیاس المفعول به علی		
170 / 4	المفعول فيه		تعارض قیاسین
1.4/0	ما يمتنع فيه القياس	-	تعارضه مع قول الص
	معارضة القياس	=	تعاضد قول الصحاب
۸۱/٦	للمصالح المرسلة		بالقياس الضعيف
	معارضة قياس مستنبط من	م بى سار سىرس	تفاوت القياس والعا غلبه الظن
	نص كتاب في معنى		
180 / 7	حدیث	•	تقديمه على قول الص
Y·1/7 {0{/{\frac{1}{2}}}	معرفته بكيفية النظر		تقديم القياس على ا
202/2	انعقاد الاجماع به		تقديم ظني القياس
\\\	موافقة القياس احد	141 / 4	اللفظ
174 / 7	الخبرين	حابي ٦/٧٥	توافقه مع قول الص
110/2	نسخه بقیاس اجلی منه		
3 / 171	نسخ اصوله	18. / 0	بالقياس

	-	•	
الجزء/الصفحة	العنوان الفرعي	زء / الصفحة	القياس (تابع) الج
147, 5. /	تعریف۔		رفعه ما اقر عليه النبي ﷺ
744 / 0	شروطــه		لا يكون في الاصول ما
٤٠/٥	معرفة صحته		يخالفه · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
	القياس الشرطي		نسخــه ٤ / ١ يقع فيه الخطأ
YYY / 0	اقسامه		يى . نسخ اخبار الاحاد به
	القياس العقلي		قياس التقريب
٦٣/٥	جريانه في العقليات	٥ / ٣٤	اضرب
	قياس العكس	٤٢ / ٥	قياس التحقيق اقسامه
٤٦ / ٥	ي مي اوجه الاستدلال به		القياس الجزئي
٤٦/٥	تسميته قياسا		حكم القياس الجزئي اذا
٥ / ٢٤	تعریف۔	VY/ 0	لم يرد نص على وفقه
	القياس المركب		القياس الجلي
9./0	أضرب القياس المركب	47/0	أقسامه
9./0	التنازع فيه	07/7	العمل به
	القيـــد	٥٩/٦	تخصيصه
٠	ذكر العام ثم بعض افراد		القياس الخفي
	بقید او شرط	44/0	أقسامه
	الكبائر	٥٦/ ٦	العمل به
YV7 / £	كون المعاصى كبائر	0. 8 / 8	تقديمه على القياس الجلي
\$ \ rv7	معرفتها بالحد أو العد		قياس الدلالة
	الكتاب	٤٩ / ٥	تسميته
221/1	تعريفه ومباحثه	٤٩ / ٥	تعريف
	كتاب القاضي		قياس الشبه
mas / \$	ك تاب القاضي شرط قبوله	٤١/٥	اوجه الاختلاف فيه

نزء / الصفحة	<u>+</u> 1	لحزء / الصفحة	-1
_	الكلّـى		الكتابة
01 / Y	الفرق بين الكلى والكل		العمل بكتابه الشيخ
٥٣ / ٢	انقسامه باعتبار لفظه	491/8	المقترنة بلفظ الاجازة
0 E / Y	انقسامه باعتبار معناه		وقوع البيان بالكتابة
	الكــل	٤٨٧ / ٣	والاشارة
۲٦ / ٣	اراده المجموع بالكلّ		الکسر المراد به
70/4	اضافة كل آلى المعرفة	YVA/0	
	الكــلام	44.0	الاشتغال به
	اجراء الكلام على الغالب	444/0	تعريفه
۰۷/۳	المعتاد	40./0	كونه نوعا من النقض
3 / 117	احتماله الحقيقة والمجاز	44./0	مفارقة الكسر للنقض
	اقسامه باعتبار ما يترتب		الكــذب
۳ / ٥٢	عليه من المعني	414 / E	تعريفـــه
	الكلام المطلق اذا نوى به		کـــلّ
171/4	مقيد		الفرق بين تقدم النفي
	الكلام العام اذا نوى به	٦٨ / ٣	وتاخرہ علی کٰل ؑ
144/4	الخاص	٧١ / ٣	الفرق بين كل وجميع
	الكلام من المخاطب على	٧١ / ٣	جمعها وتثنيتها
11/4	•		حكم كل ان تقدم عليها
1 \ 433	المراد بــه	77 / 4	أو تقدمت هي عليه
	كون الكلام على عمومه		دخول كل في المفرد وما
۱۸ / ۳	وظاهره	۲٦ / ۴	تفيده
	الكنايــة		قطع كل عن الاضافة
7 \ P37	تعريفها	۲٦ / ٣	لفظا
	لحن الخطاب		كون تقدم النفي وعدمه
	الفرق بينه وبين فحوى	79 / 4	من خصائص کل
v / £	الخطاب	78/4	مدلول کل

الجزء / الصفحة	لحن الخطاب (تابع) الجزء/ الصفحة
اللفظ المقرون بالتهديد ٦ / ١٦٧	تعریفــه ۲/۴
ترجيحه على المكتوب ٦ / ١٥٥	لحن القول
ترجيح الافصح على الفصيح ١٦٤ / ١٦٤	تعریفه ۱۸/۶
تقسيمه لديئي وش <i>رعي</i>	اللــزوم
والمراد بهما ۲ / ۱۹۹	تسميه اللازم عن مفرد ٤/٦
مدلولــه ٦ / ١٦٨	لزومه عن المفرد والمركب \$ / ٦
لفظ الجمع	اللغــة
جوازه من الواحد للتفخيم ٤ / ٣٨٣	تغيير الالفاظ اللغوية ٢ / ٣١
منعه اذا کان وحده 💈 / ۳۸۳	ثبوتها بالقياس ٢ / ٢٥
اللفظ العام (وانظر: العام)	مباحثها ۲ / ٥
استئخار المخصص عن	معرفة اللغه بالقرائن ٢ / ٢٣
	وقوع المعرب فيها ٢ / ١٧٢
اللفظ العــام لــوقت الحاجة ٣ / ٣٥	اللغة العربية
القطع بمطلق اللفظ العام	المطلوب معرفته للمجتهد
ان اراد به العموم ۳/ ٤٥	فیها ۲۰۲/۶
اللفظ العام ومراتبه ٣ / ٥٩	الاحتجاج باللغة العربية ٢ / ٢٤
دخول العبيد والاماء تحت	اللفيظ
الخطاب باللفظ العام ٣ / ١٨١	تقسیمه ۱٤٢/٥
هل يبلغه المكلف ولا	اتفاق اللفظين واختلاف ٢ / ١٤٩
يبلغه المخصص؟ ٣٤ / ٣٤	المعنيين واحتارف ١٢١٦ ١٤٢١
اللفظ المركب	استعماله في حقيقته ومجازه ٢ / ١٣٩
تقسیمــه ۲۱/۲	اشتراك القرين في اللفظ
اللفظ المشهور وضعه في معنى خفي جدا ٣ / ١٣	مع قرين بالنفظ ٦ / ١٠١ الترجيح بحسب اللفظ ٦ / ١٦٤ اللفظ المقرون بالتاكيد ٦ / ١٦٧

الجزء / الصفحة	الجزء/ الصفحة
تعریفــه ٤ / ٣٣١	
حكم السامع له من اهل	اللقـــب تحقیق المراد باللقب ٤ / ٢٩
حكم السامع له من اهل العلم ٤ / ٢٣٧	المانع الدانم الذي تراريس
علم المُخبرين بما اخبروا به ٤ / ٣٣١	اقسام الموانع الشرعية 1 / ٣١١
	الفرق بين الشرط والسبب
کونه بصفه یوثق معها بقولهم ۱ ۲۳۲	والمانع ٣ / ٣٢٩
ما انتشر منه عن قصد ٤ / ٢٥٠	والمانع ۳ / ۳۲۹ تعریف
المتواطىء	المباح (وأنظر أيضاً : اباحة)
حمله على معانيه ٢ / ١٤٨	المباح مأمور به ۱ / ۲٤۱، ۲۷۹
المجـــاز	المباح لا يسمى قبيحا ١ / ٢٧٨
التجوز بالمجاز عن المجاز ٢ / ١٩٦	حکمے
الترجيحات بـين افراد ٢ / ٢٤٨	صيغــه ۱ / ۲۷۷
المجاز	ما يطلق عليه المباح ١/ ٢٧٦
التعارض بين الاشتراك ٢ / ٢٤٤	المبيان
والمجاز الحقيقة اذا وردت هل يطلب لها مجاز؟ ٣ / ٥٦	المبيــن البيان والمبين ٣ / ٤٧٧
الحقيقة اذا وردت هل	تقدم المبين على المجمل ٣ / ٤٩٢
يطلب لها مجاز؟ ٣ / ٥٦	كون البيان كالمبين في
الحقيقة لا تستلزم المجاز ٣ / ٢٢٢	الحكم " ١٩١/٣
السبب الداعي الى المجاز ٢ / ١٨٩	هل يجب أن يكون البيان
العبره بالحقيقه في المجاز ٢ / ٢٢٧	كالمبين في القوة؟ ٣ / ٤٩٠
القياس في المجاز ٢ / ٣٠	المتقدم
المجاز التركيبي عند الجمهور ۲۱۷/۲	تعارضه مع المتأخر من
	النصوص ٦ / ١٣٩
المجاز الاشبه بالحقيقة 7/ ١٦٥	المتواتر (وانظر أيضا : التواتر)
كون المجاز خلاف	اتفاقه مع الاستفاضة في
الاصل ١٩١/٢	الانتهاء والانتهاء \$ / ٢٥٠
كوِن المجاز فرعاً للحقيقة ٢ / ٢٢٥	1- /

الجزء / الصفحة	الجزء / الصفحة	المجاز (تابع)
المجتهد (وانظر أيضا : الاجتهاد)	117 / 4	المجاز في القرآن
اجتهاده في حق نفسه ٢٠٧/٦	لاصالة	المجاز قد يكون با
اجتهاده في نزول الحادثة ٦ / ٢٠٧	Y11 / Y	أو التبعية
احالة المجتهد على اخر	لعلاقة	أو التبعية المجاز يجتاج الى ا
یخالف معتقده ۲ / ۳۱۷	197 / 4	والقرينة
اختلاف مجتهدين في شيء ٦ / ٢٥١		الواسطة بين ا
اشرافه على نصوص		والمجاز
الكتاب والسنه ٦ / ١٩٩	1 V9 / Y	الوضع في المجاز
احالة المجتهد للحكم ٦/٢٦٠	1AE / Y	انكار وقوع المجاز
المعين	777 / 7	تعدد وجوه المجاز
اعتبار قول المشهبور	7 \ AVI 3 317	تعريفـــه
بالفتوى \$ / ٤٧٤	عاز ۳ / ۱۵	تعلق العموم بالمج
اعتبار قول مالا يقتضي	الاسم	دخول المجاز في
التكفير من المتدعين ٤ / ٤٦٨	۱٦ / ٣ '	دخول المجاز في العام
افتاؤه ۲۰۲/۶	سماع	طلب المجاز عند
افتاؤه ۲۰٦/٦ الدليل على انه ليس كل مجتهد مصيبا ٢٦٤/٦	08/4	الحقيقة
مجتهد مصيبا ٢٦٤/٦		كونه ابلغ من الح
المجتهد الفقيه وشروطه ٦ / ١٩٩		مباحث الحقيقة و
المجتهد من القدماء ومن	194 / 4	مراتب المجاز
الذي حاز الرتبة منهم؟ ٦ / ٢١١	771 / 4	مراتب المجاز معنـــاه نفی المجاز
الواجب عليه ٢٤٦/٦	1AY / Y	نفي المجاز
امر المجتهد بطلب الدليل ٦ / ٢٥٦		هل المجاز موضوع
بحثه عن العام والخاص ٦ / ٢٣٠		وجـــوده
تعدد اقواله في المسأله	سردات ۲ / ۲۱۶	وقيوعه في المذ
الواحدة ٦ / ١١٨		والتراكيب
تقصير المجتهد في طلب	، بـين	وقبوع التعبارض
الواحدة ٦ / ١١٨ تقصير المجتهد في طلب الدليل ٦ / ٢٥٥	7 / 037	الاضمار والمجاز

المجمل	سطلحات الأصولية	٦ ـ فهرس المص	المجتهد
نزء / الصفحة	أ ا	الجزء/ الصفحة	المجتهد (تابع)
۲ / ۱۳۲۷	عذره في الخطأ	نص ٦ / ٢٣٥	تطلُّب المجتهد الرخ
	قصد المجتهد طلب الحق	ضيق	تقليد المجتهد عند
	عند الله	08/4	الوفت
	كونه مصيبا في الظنيات	٣٠٠/٦	الوقت تقليد مجتهد العصر
7 / 037	كونه كل مجتهد مصيبا	* \	تقليده
	متى يلزم العامي العمل مما	ابعین ٦ / ۲۸۵	تقليده للصحابة والت
41V / 1	يُلقنه المجتهد؟	7 \ 7 \ 7	تقليده لمجتهد آخر
	مخالفه المجتهد امامه في	منه ٦ / ١٨٦	تقليده لمن هو أعلم
۳۲۰ / ٦	بعض المسائل	عا ٤/٧/٤ لد.	تكفيره اذا كان مبتد
۲۰۱/٦		صابة	تكليف المجتهدين ا
199/7	معرفته بحكم الشرع	7 \ 337	الحق
Y•Y / ٦		طلبه ٦ / ٢٥١،	تكليفه اصابه الحق أو
	معرفته ما يحتاج من السنة ،	307	1. 1
٤٦٩ / ٤		781/7	حكم اقوال المجتهد
781/7			خطأ المجتهد في
	وظيفة المجتهد وعرض		الضروريات
779 /	• -1	77. / 7	خطأه في اجتهاده
11.1 /			خلو العصر عن المج
	المجتهد فيه	199/7	
\ \ \ \ \ \	تعریفــه ٦	Y.0 / 7	المامه بكل المسائل
	المجسروح	تبار	اشتراط الشهرة في اء
۲۱۰/	- .	٤٧٤ / ٤	قوله في الاجماع عدم الرثرةانوا
1.11a	المجمـل (وانظر أيضاً : الإ		عدم الوثوق باخباره نفسه اذا كان فاسقا
•	•	24 - / 2	تقليد غيره له اذا كان فا
808/4	,		
207/4			عدم دخوله في الاجماع
808/4	مباحثه	£7V / £	کان مبتدعا

الجزء/ الصفحة
المخبــر شروطـــه ٤ / ٣٠٧، ٣٠٧
معرفته التساهل في روايته ٤ / ٣٠٩
المخبر عنه ما يطلب فيه اليقين ٤ / ٢٦٠
المخصص (وأنظر أيضا:
التخصيص) استئخار المخصص عن
اللفظ العام لوقت الحاجة ٣ / ٣٥
اقسامــه ۳ / ۲۷۳
البحث عن المخصص عند البحث عن مخصص عند
البيحث على مستسل مع / ٥٤ م
التفصيل بين المخصص
العقلي والسمعي
البحث عن المخصص ٣ / ٣٩،
الانت العام الخورون
الفرق بين العام المخصص والعام الذي اريد به ٣ / ٢٤٩
الخصوص المخصص وكونه معلوما
المخصص ودونه معنوما والتعلق به ۳ / ۲۲۸
المدة التي يجب فيها البحث
عن مخصص ۳ / ٤٩
ترك الاستعمال في المخصص عن المسميات ٣/٢٦١

الجزء/ الصفحة المجمل (تابع) وقوعه في الكتاب والسنة ٢/٤٥٥ ا الذي له مسمى شرعي 8VW / W هل هو تجمل؟ 209 / 4 اوجه المجمل 07/7 ترجيحــه 177/ 8 ترك المفسر به تعذر الحمل على الشرعي وهل يكون مجملًا؟ ` ٣ / ٤٧٤ تقدم المبين على المجمل ٣ / ٤٩٢ 41. / 8 نقلمه بالمعنى المجهول YAT / 8 تعريف ه مجهول العين YAY / & تعريفـــه المخاطب علم المخاطب بكونـ 770/1 مأمورا مخاطبة مخاطبة الكافر بانشاء فرع 8.4/1 عن الصحة ٤٠٥/١ مخاطبة الكافر بالفروع المخالفة 184/ 8 نسخها مخالفة المجتهدين قبل انقراض اهل العصر ٤ / ٤٨٢

الجزء / الصفحة	المخصص (تابع) الجزء/ الصفحة
المراسيل (وأنظر أيضاً : المرسل)	تعریفــه ۳ / ۲۲۰، ۲۷۳
اعتبار خلاف نافيها ٤ / ٤٧٢	تقدم المعنى المخصص
	وتأخر اللفظ العام ٣ / ٢٣٨
حكمها ٤/ ٢١٩	سماع العام والتوقف لنظر
الاحتجاج بها \$ / ٤١٥ حكمها \$ / ٣١٩ قبولها من الصحابة	دليل المخصص ٢٦ / ٣٣
والتابعين ومن بعدهم ٤ / ٤١١	المخصص السمعي
قبولها من كبار التابعين ٤ / ٤١٩	المخصص السمعي التفصيل بين المخصص
قبول ما ارسله منها کل	
معتبر من الائمة 💃 / ٤١٥	العقلي والسمعي ٣ / ٣٥ المخصوص
مراسيل اهل القرن الثاني ٤ / ٤١٢	اضرب المخصوص ٥ / ١٠١
والثالث	القياس عليه و / ٩٥
مراسيل التابعين	القياس على المخصوص ٥ / ١٠١
عدم حجيتها ٤ / ١٩	سماع المخصوص بدون
قبولها ممن عرف فيه النظر	سماع المخصوص بدون مخصصه ه / ۵۰۳
في أحوال شيوخه ﴿ ٤٠٩ ﴿	هل يكون المضمر في
مراسيل الثقات	المعطوف عليه مخصوصاً؟ ٣ / ٢٢٩
العمل بها ٤٠٧/٤	المدلس
	قبول روايته \$ / ٣١٣
مراسيل الصحابة	المذكر
قبولها أو عدم قبولها \$ / ٤١٥،٤٠٩	اجتماع المذكر والمؤنث ٣ / ١٧٩
قبولها ممن عرف بصريح ٤ / ٤١٠	المذهب
خيره	الانتقال من المذهب الى
مراسيل صغار الصحابة ٤ / ٤٠٤	المذهب في المسائل ٦ / ٢٩٠
متقطعه	قدح الاوجه المحكية فيه ٤ / ٤٧٩
المرتبــة	المراتب
الفاظها ٤/ ٣٧٩	مراتب الفاظ الصحابة ٤ / ٣٧٣

	-
الجزء / الصفحه	الجزء/ الصفحة
سيل الصحابة ٦ / ١٦٢	\w. / -
ل ا لتابعی به من العدل مطلقا ۲/۴۱۶	المرسل (وأنظر أيضاً: المراسيل) قبول
ل ا لثقة ب به الحجة ويلزم به ممل \$ / ٤٠٦	عنه الاخذ عن الثقة \$ / ٤٠٨ تجب العمل به \$ / ٤٠٤ ال الاحتجاج به \$ / ٤٠٤ / ٢١، ٤٠٤
ل الامام , هو اولی من مسنده ٤ / ٤١١	ترجيح مرسل الصحابة مرسد على غيره ٦ / ١٦٢ ^{، ل}
نب واله ۲ / ۱۱۲	تعریفــه ۲۹۲/ المرک
البيات هي موضوعة أم لا؟ ٢ / ٧ ألة المسألة على غيرها ٥ / ٣٥٦ ع مسألة على اخرى قبل	حكمه عند اسناده من هرا وجه آخر ٤١٧/٤ المسأ رده بنا.
الشروع في الاستدلال ٥ / ٣٥٨ متثنى (وانظر أيضاً: الاستثناء)	الواسطة ٤/٣/٤ قبط فرض الله به ٤/٩٠٤
نوقف فیه ۳۱۰/۳ ماثلة بین المستثنی	الت قبوله بروايه صحابي عن ال
والمستثنى منه	فبوله من التابعي الذي المرابعي الذي المرابع
المستثنى والمستثنى منه ۳ / ۳۳۲ قياس على المستثنى ان	قبوله من الصحابي فقط \$ / ٤١٠
ثبت بدلیل قطعي ۹۹/۵	دون صغارهم \$ / ٤٢٣

الجزء/ الصفحة		الجزء / الصفحة
178/7	حقيقة وقوع المشترك	المستثنى منه
177 / 7	حکمه	المماثلة بين المستثنى
141 / 4	حمله على معانيه	والمستثنى منه 🔭 / ٢٩٩
177 / 7	مباحثه	المستدل (وانظر أيضاً: الاستدلال)
177/	مفاهيم المشترك	الفرق بين المستدل
	وقوع الاسباء المشتركة	
174 / 4	الشرعية	والمعترض المستفتى (وانظر : فتوى)
	المشروط	تعریف ۲ / ۳۰۹
تر	المشروط وحصوله آخ	
به ۳ / ۳۳۹	جزء من الشرط أو عق	المستفيض افادته العلم ٢٥١/٤
	المصدر	الفرق بينه وبين المتواتر ٤ / ١١٧
۱۲۸ / ۳	افادة المصدر العموم	
	المصلحة	المستند
٧٦/٦	التمسك بها	جواز کونه اماره مطلقا کا ۲۵۲
V7/7	 تسميتها	كونه دلالة \$ / ٢٥٤
٧٦/٦	تعريفه	المستور
٧٧/٦	ري رأي العلماء فيها	كونه عدلا في الظاهر ٤ / ٢٨٢
	معارضة القياس	المسكوت
۲/۱۸	للمصالح المرسلة	الاولى بالحكم من المنطوق ٤ / ١٨
٧٩/٦	مثال المصلحة المرسلة	المسند
۸٠/٦	اعتبار المصالح	الاحتجاج به ٤١٧/٤
	الترجيح في تقدير المصال	المشترك
٧٩ / ٦	المصالح المعتبرة	استعمال اللفظ في حقيقته
٧٧ / ٦	انواع المصالح	وفي حقيقته ومجازه ٢ / ١٢٨
۲ / ۲۷	تعريفها	كون اللفظ المشترك أصلًا ٢ / ١٢٥
	المضطر	تجرد المشترك عن القرائن ٣ / ١٦٦
411/1	ر تعریف	تجرّده من القرينة ٢ / ١٢٦
	-	

المعارضة	طلحات الأصولية	المضمر ٦ فهرس المص
ء / الصفحة	الجز	الجزء / الصفحة
111/1	المطلوب التصديقي توقفه على مقدمتين المظنون	المضمر حصول المقصود من العموم مع عدم تعدد
1.9/ 8	العمل به اذا عارضه قاطع نسخه للثابت قطعا	المضمر المضمر في المعطوف عليه مخصوصا؟ ٣ / ٢٢٩
۳٤٢ / ٥	المعارضة أقسامها الفرق مرين النقض	المطالبة المطالبة الجمع بين المطالبة
444 / o	الفرق بين النقض والمعارضة المعارضة في الفرع أو في حكمه	والممانعة ٥ / ٢٣٢ دخولها في النقض ٥ / ٣٥٠
*** / a	حكمه المعارضة في حكم الفرع أو الأصل	المطلق اقسامه ۲۱۰/۳
	او الاصل المنـاسبة وهـل تنخـرم بالمعارضة	العمل بالمطلق قبل البحث عن المقيد ٢١٥/٣ الفرق بين المطلق والنكرة ٢١٤/٣
۳۳٦/٥	الاقتصار في المعارضة على أصل واحد	تعريفه تعريفه العمل بالمطلق مرة واحدة ٣ / ٣٣
۳٠٦/٥	بناء المعارضة في الاصل على مسألة التعليل تبيين المعترض ان ما	العمل به ۳۱ / ۳۱ تقیید المطلق کها فی غیر الملفوظ ۳ / ۱۲۸
TE1 / 0	عارض به مساو لدليل تسمية المعارضه في الفرع	حمل المطلق على المقيد اذا اختلفا في السبب ٣ / ٤٢٠
	فرقا خلو العلة عن المعارضة رجوعها الى المنع	حمل المطلق على المقيد بالقياس ٣ / ٤٢٤ حمل المقيد على المطلق ٣ / ٤٣٤
70./0	رجوع جميع الاسئلة الى المنع والمعارضة	شروط حمل المطلق على المقيد ٣ / ٤٢٥

الجزء/ الصفحة	المعارضة (تابع) الجزء/ الصفحة
المعترض	كون المعارضة تقدح في
الفرق بين المستدل	حکمین متضاربین 🔞 / ۳۰۶
والمعترض ٥ / ٣٣٧	ما تكون فيه المعارضة ٥ / ٣٣٤
المعذور	معارضة الخبر بالخبر ٥ / ٣٤٣
تعریف ۲ ۲ ۲۲۲	معارضة الدعوى بالدعوى ٥ / ٣٣٣،
المعسرب	7 87
وقوع المعرب في السنة ٢ / ١٧٤	معارضة الدلالة بالدلالة
المعرفسة	والعلة ٥ / ٣٣٣
اضافه الاجزاء الى معرفة ٣ / ٦٤	معارضة الفساد بالفاسد ٥ / ٣٤٣
اضافة كل إلى المعرفة ٣ / ٦٥	معارضة المحال بالمحال ٥ / ٣٤٣
طرق معرفة الاشياء ١ / ٦٩	معارضة المعنى بالمعنى
المعصوم (وانظر أيضاً: العصمة)	واقسامه ٥ / ٣٤٣
من لا يكنه الاتيان	معارضة الوصف الشبهي
بالمعاصي ٤ / ١٧٢	للمناسبة ٥ / ٣٣٧
المعصيــة	هل يقبل معارضة
کونها کبیرة \$ / ۲۷٦	المعارضة بدليل مستقل ٥ / ٣٤٢
المعلق	هل ينقطع المستدل اذا
اعتبار قوله في الاجماع \$ / ٤٦٥	تمت المعارضة من السائل ٥ / ٣٤١
المعلول	وجوب جواب المعارضة ٥ / ٣٣٧
تعریفه ۱۲۱/۳	المعارضة
المعلوم	الفرق بين القلب
تعریف ۱۹۸۳ کا ۲۸۳	والمعارضة ٢٩٢/٥
المعمول	القول بالموجب والمعارضة
حذف ۲ ۱۹۲	وهل يختص بالقياس ٥/٥٣
المعنسي	
اتفاق اللفظين واختلاف	المعاني
المعنيين ٢ / ١٤٩	المراد بها ۲ / ۱۶

المعنى (تابع) الجزء/ الصفحة
اطلاق اعم واخص علیه ۳ / ۱۵
عموم المعنى ٣/ ١٤
المفتى (وانظر : الفتوى)
احقيته في الترجيح عند
التخيير ٢/ ١١٦
افتاؤه دون ترجیح ۲ / ۱۱۸
تعریف ۲ ۳۰۰
تعين مراجعه المفتى
الواحد ٢١١/٦
المفسيرد
اطلاقه باصطلاح ۲/۷۷
النحويين
انقسامه باعتبار انواعه ۲ / ٤٩
المفضول
تقليده في الأحكام ٦ / ٢٩٦
المفهـوم
استحالة اسقاط الاصل
وبقاء الفرع \$ / ١٣٩
اقسامه ٤ / ٥
أقوى المفاهيم من قبيل
المنطوق ٤ / ١٣٩
المفهوم تاره يكون اولى
بالحكم من المنطوق 4 / ۸
المفهوم وهل دلالته لفظية ٣ / ١٦٣
تخصيص العموم بالمفهوم ٣ / ٢٢٣

			·
ء / الصفحة	الجزء	ء / الصفحة	الجزا
17/ 8	اقســامـــه		مفهوم الزمان
	الدليل على اخراج صوره	٤٥ / ٤	تعریفٰــه
14 / \$	من صور المفهوم		مفهوم الصفة
	الصحيح انه دليل من	40 / 5	انكاره ليس على اطلاقه
10/ \$	حيث اللغة	/ ۳۰ ، ۲۷	تعریفــه ع
17/ £	المذاهب الخمسة حول ما	44 / 5	ذكر الذات ثم ذكر صفتها
78 / 2	يدل عليه انـــواعه		مفهوم العدد
16/6	السواحة الاختـالاف في تحقيق		المعدود لا يكون مفهومه
17 / £	مقتضاه	٤٣ / ٤	حجة
•	ترجيح مفهوم الموافقة على	٤١/٤	تعريفسه
174/	_		ليس بحجه اذا ورد مقرونا
17/ 2	تسميته دليل الخطاب	£ / Y }	باللفظ
14/ 8	تعريفسه		مفهوم العلة
	تقسيمه الى مفهوم الحد	•	الخلاف فيه وفي مفهوم
	والعدد والصفة والمكان	41 / 5	الصفة
18/8	والزمان		واحد
10/1	حجة في كلام الله ورسوله	41 / E	تعريفسه
10/6	حجة في مصطلح الناس		مفهوم الغايــة
10 / £	وعرفهم نکاانک تا	٤٦ / ٤	تصويره
17 / 2	ذکرالمذکور مستقلا شروطـــه		مفهوم اللقب
19/8	سروط شروطه العائده للمذكور	Y £ / £	تعريفٰـــه
17/ £	ظاهر لا يرتقى الى القطع	YV / £	ليس بحجة مطلقا
19/1	عدم خروجه مخرج القالب		مفهوم المخالفة
YY / £	عدم ارادة العهد	10/2	اختلاف المثبتين له
	العمل به قبل البحث عما		اسقاط المفهوم بالكلية
14 / 5	يوافقه أو يخالفه	17 / £	لتخصيص العموم

الجزء/ الصفحة	/ الصفحة	مفهوم المخالفة (تابع) الجزء/ الصفحة		
نسمیته ایضا فحوی		قصد التعميم لا يظهر		
الخطاب ٤ / ٧		من السياق .		
نسميته ايضا لحن الخطاب ٤/٧		القياس لجلي ان كان		
نسميته بالقياس الجلى \$ / ٩		المسكوت عنه مساويا		
تعریف ۴ / ۷		ليس بحجة في كلام		
تقسيمه الى قطعي وطني ٤ / ٩		المصنفين		
تقسيم الى ضروري		ليس في تركه مع تبقية		
ونظري ٤ / ٩	17/8	المنطوق نسخ		
توجه النسخ الى اللفظ ٤ / ١٤٠		شرطه أن لا يعود على		
جواز الحكم بنقيضه ٤ / ١٢		اصله المنطوق بالابطال		
دلالته عقلية أو لفظية ٤ / ١٤٠	,	شرط أن لا يقصد به		
دلالته من جهة اللغه لا		التفخيم وتأكيد الحال		
من القياس ١٠/٤		هل يدل على نفي الحكم		
شرطه في السكوت ٤/٩		عها عدا المنطوق مطلقا		
والمنطوق	14 / 8	هل يسقط المفهوم بالكلية		
كونه من باب القياس ٤ / ١١		هل هو من بعــض		
مجمع علیه من حیث	17/8	مقتضيات اللفظ		
الجملة ١٢/٤		لا يكون المذكور قصد به		
مفارقته القياس \$ / ١٤١	¥ / YY	الامتنان		
من باب السمع ٢ / ١٢	10/ 2	يدل عليه العقل		
نسخــه ٤ / ١٣٩		مفهوم المكان		
نسخه مع بقاء حكم اللفظ \$ / ١٤٠	٤٥ / ٤	تصويره		
هل هو قياس جلي أو لا ٤ / ١٤٠		مفهوم الموافقة		
هلّ المسكوت أولى بالحكم	189/8	النسخ به		
هل المسكوت أولى بالحكم من المنطوق هو قياس فلا يقع النسخ به	9/1	السلح به الاولی والمساو <i>ی</i>		
هو قياس فلا يقع النسخ	• / •			
هو فياس فلا يقع النسخ به	174/7	ترجيح مفهوم المخالفة على الموافقة		

	زء / الصفحة	مفهوم الموافقة (تابع) الج
تعریفـــه	18./ \$	ينسخ به ما ينسخ بمنطوقه
دخوله تحت الام		المقتضـــــى .
	۱٤/۳	المقتضى هل هو عام ام لا
	108	
_	-	المقتضي وتعين احد
=		المضمرات له
	100 / W	. <-
(وأنظر أيضا : ن	·	المقــدر
اشتراط الحرية في	101/4	الصور في المقدرات
اقدام المكلف عُلم		المقلد
بشرط علمه حا	۳۲۲/٦	اتباعه رخص المذاهب
فيه	٣٠٦ / ٦	افتساؤه
بلوغ المكلف رتبة ا		المقيـــد
سماع المكلف اللف		۔ الکلام المطلق اذا نوی به
شروطـــه	۱۲۸ / ۳	مقید
هل يبلغ المكلف		توارد المطلق والمقيد من
العام لا يبلغه الم		جانب النفي أو النهي
المكلف به		حمل المطلق على المقيد
شروطــه	٤٣٤ / ٣	حمل المقيد على المطلق
الممانعة		شروط حمل المطلق على
الجمع بين الم	780 / 4	المقيد
والمطالبة		تأخر المقيد عن وقت
المناسب	219/4	العمل بالمطلق
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·		المكـــروه
	177 / £	امتناع وقوعه من النبي ﷺ
أقسام المناسب من	1 \ 197	اطلاقـــه
	اشتراط الحرية في اقدام المكلف علم المكلف علم فيه سماع المكلف رتبة شروط مل يبلغ المكلف الله المكلف به المكلف به المكلف به المانعة المانعة والمطالبة المناسب والمطالبة المناسب والمطالبة والإقناع	١٤٠/٤ تعريف دخوله تحت الام ١٥٤/٥ هل هو قبيح ١٥٩/٣ هل هو منهى عنالملك ١٥٩/٣ المكلف ١٥٥/٣ المكلف ١٥٥/٣ المتراط الحرية في المكلف على المتلف على الملف على الملف على الملف على الملف الله المنط علمه حالى الملف الله المنط المنط المنطق الملف الله المنط المن

الجزء / الصفحة		الجزء/الصفحة	المناسب (تابع)
498/8	حكمها	Y • A / 0	اليقين والظن
498/8	كونها كالسماع الصحيح	Y•7/0	تعريفه
	كونها موازية للسماع		المناسبة
ندب)	المندوب (وانظر أيضاً:		اشتراط المناسبة في
1/ 147	المندوب مأمور به	444 / o	المعارض
	ترك المندوب اذا صار		المناسبة وهل تنخرم
1 / 197	شعارا للمبتدعه	YY• / 0	بالمعارضة
د	ترك المندوب لخوف اعتقا	114/0	تقسيم المناسبة
1 / 197	وجوبه	نيث	تقسيم المناسبه من ح
1 \ 387	وجوبه تعری <i>ف</i> ه	Y17 / 0	التأثير والملاءمة
نسخ)	المنسوخ (وانظر أيضاً :	719/0	مراتبها
_	النص الذي خالفه جميا	•	معارضة الوصف الش
£ Y Y / £	أهل العلم	444 / o	للمناسبة
144 / 8	جواز الاستنباط منه		المناط
پ	قبول أو منع قول الصحاب	Y0V/0	تخريج المناط
107/8	فيه مطلقا		•
	کون المقتضی به غیر	٥ / ١٢٣	لمناظرة سؤال السائل المناظرة
v9 / £	المقتضى بالناسخ		_
	مثل الحكم الثابت فيها	w / a	التعليق بمناقضات
V£ / £	يستقبل	٣٦٠/٥	الخصوم في المناظرة
	هل الحكم الثابت نفس		المناولـــة
107/8	هو المتقدم	جازة	افادتها التأكيد على الا-
•	المنصوص	44 1 4	المجردة
1.4/0	- أضرب المنصوص	494 / 8	اقترانها بالاجازة
			المناولة خصيصة فيها
	قيـاس المنصوص عــا	441 / 8	يعطى باليد
1.8/0	المنصوص	3 \ 494	تعريفهـــا

•	- 3	0 ,.		
لجزء / الصفحة	1	/ الصفحة	الجزء	المنصوص (تابع)
	الموضوع		نسخ	نسخه لا يتضمن
111/1	المراد به	184 / \$	C	المفهوم
	المؤنث			
	اجتماع المذكر والمؤنث	o / £	هوم	المنطوق المنطوق ايضا مفر
	الميت العمل بفتواه		ل عليه	المنطوق هو ما د
797/7	العمل بفتواه	٧ / ٤	النطق	اللفظ في محل
نسخ)	الناسخ (انظر أيضاً: ال			علته لا تحتمل ا
vo / £	جواز نسخ الناسخ			المنسع
	شرطه مساواته للمنسوخ	411/0		معناه
199 / 8	او اقوی		ئىلة الى	رجوع جميع الاس
	صيرورته منسوخا			المنع والمعارضة
	عدم اشتراط تأخره عن المنسوخ في التلاوة	TOA / &	بالمعنى	منع نقل الحديث
	النسخ باجماع الصحابة			منع الوصف
	النسخ بقول الرسول ﷺ	44. \ 0		المراد به
	او بفعله او بفعله			المنقط_ع
	كونه منفصلا عن المنسوخ		، ثبوتها	ثبوت حجيته دون
	متاخرا عنه	٤٢١ / ٤	. •	بالمتصل
	وجـوب اعتقـاد الامـر	٤٠٣ / ٤		حجيتــه
٧٥ / ٤	بالشيء قبل وروده			المنقــول
	النسدب	49 / 8		من الصفات
	دلاله الدليل على انتفاء	, , , ,		الموجب
	الـوجوب وحمله عـلى	79V / 0		القول به في القلد
V / *	الندب			
 1 2	النسبة			القول بالموجب والمعا وهل يختص بالقيا
3 \ 577	مدلول الحكم بها لا بثبوتها	1 20 / 6	,س	وهن يعسن باعيا

الجزء/ الصفحة	النسبة (تابع) الجزء/ الصفحة
جواز نسخ المقرون بكلمة التأبيد ٤ / ٩٨	موارد الصدق والكذب التي تضمنها فقط ٤ / ٢٢٤
جواز نسخ القرآن بالسنة في العقل \$ / ١١١	النسخ ارکانـه ٤ / ١ ٩
جواز النسخ بالمستفيض من السنة	استدعاؤه تحقق الامر ٤/٩٢ السابق
جوازه فیها نقل من فرض الی اسقاطه ۲ / ۸۹	
جواز نسخ السنة بالقرآن \$ / ١١٨ جواز نسخ السنة بالسنة \$ / ١١٨	نسخ السنة بالسنة والكتاب \$ / ١٢٥
جوازه في العقل \$ / ١١١ جوازه للإبدال \$ / ٩٤ حـــده \$ / ٦٤، ٦٥	العلم به بعد علم المكلفية بوجوده ٤ / ٨٥
حده عند المعتزلة ٤ / ٦٨	الفرق بين التخصيص ٣ / ٢٤٣ والنسخ
حقيقة في النقل \$ / ٦٠ حقيقة في الازالة مجاز في	نُسخ الكتاب بالسنة ٤ / ١١٠، ١٢٥، ١٢٦
النقل \$ / ٦٠ نسخ خبر الواحد بالاجماع \$ / ١٢٩	نسخ المتواتر بالاحاد \$ / ١٠٨ منع النسخ قبل الفعل \$ / ٨٨
دخوله فیها حسنه وقبحه ذاتی دخوله فی کل حکم شرعی \$ / ۹۷	النسخ بالقياس والتخصيص به ۳ / ٤٢٤
دخوله في دل محدم سرعي ، ۱۹۰۰ دخول وقت المأمور به ، ۶ / ۸۷ دخول وقته والشروع في	امتناع نسخ القرآن بخبر الواحد \$ / ١١٧
فعله و ۱۹۰/ ۶ علی از ۱۹۰/ ۱۹۰ دلائلیـه از ۱۹۰/ ۱۹۰	امتناع نسخ جميع القرآن \$ / ١٠٢
رفعه اذا كان مما يوجب العلم \$ / ١٥٧	تغير الحكم الشرعي الثابت \$ / ٢٠٥ كونه جائزأعقلا \$ / ٧٢، ١١٤

	7. : all / a·11
الجزء/ الصفحة	النسخ (تابع) الجزء/ الصفحة
ليس في تركه مع تبقية	رفع الحكم في المستقبل ٤ / ٩١
المنطوق نسخ ٤ / ١٦	سقوط وجوبه الى الندب ٤ / ٩٧
نسخ الحكم دون الرسم	سقوط وجوبهِ الى الاباحه ٤ / ٩٧
(1.7 / 3 / 1.7)	شروطــه ٤ / ٧٨
3.1.	عدم تحققه الا مع
۱۰۶، ۱۰۶ مدلوله وثمرته ۱۰ ۸ ۹۸	عـدم تحققـه الا مـع التعارض ٤ / ٧٤
النسخ مشترك بين النقل	عدم جوازه في شيء لم
والتّحويل لفظا ٤ / ٦٠	يستعمل منه شيء ٤ / ٨٩
هل النسخ ممنوع عقلا ٤ / ٧٧	عدم جوازه قبل الفعل ٤ / ١٤٢
منع نسخ الماضي ٤ / ٩٩	عدم وروده على العباده ٤ / ١٥١
نسخ الاحاد للمتواتر ٤/ ٢٠٠	علم المكلف بوجوبه عليه
منه نسخ القرآن بالسنة	ولم يدخل وقته ٤ / ٨٥
اذا كانت آحادا 🔞 / ١٠٩	غير رافع للثابت بالعقل ٤ / ١٤٩
هل النسخ من باب	قبل مضي مقدار ما يسعه
هل النسخ من باب التخصيص ٤ / ٦٦	من وقته ۲ / ۹۲
النسخ الى ما هو اخف أو أغلظ ٤ / ٩٥	بسلح کل من الفول
	والفعل بالاخر ٤ / ١٢٧
نسخ الخاص للعام	كونه اسقاطا للحديث ٤/ ١٥٥
والعكس ٣ / ٢٧	كونه بالمثل أو بالاقوى ٤ / ١٢٧
نسخ الكتاب بالكتاب ٤ / ١١٢	کونه بخطاب شرعي کم / ۷۹
نسخ المفهوم ٤ / ١٣٨	كونه قبل علم المكلف
هل نقصان العباده نسخ ٤ / ١٥٠	بوجوده ٤ / ٨١
نقله من اباحة الى حظر	نسخ الاخبار الكائنه ٤/ ٩٩
وعکسه ٤ / ۹۳	كون الحكم المنسوخ
هل نسخ الاصل نسخ	شرعيا لأعقليا ٤ / ٧٨
للقياس ١٣٤ / ٤	ليس التعليق بالشرط
هل النسخ الرفع ٤ / ٦٧	۳۹ / ٤

ء / الصفحة	الجز	الصفحة	الجزء /	النسخ (تابع)
98/8	يبدل من الاحكام الشرعيه		وص التي لا	هو تغير النص
3 / 1	يجري في غير العبادات	184/ 8	-	احتمال فيه
	النسيان	187/8		هو ما رفع .
177 / £	وقوعه من النبي ﷺ النـــص	VY / £		النسخ واقع
	النسص		اذا كان	وجوب قبوله
	النص الاستخراج من دلائل النص	104/ 8	غير الأحاد	المنسوخ من
741 / 1	النص	1.4/ 8	في القرآن	وجوه النسخ
	النص تعارض النصوص والترجيح معها	107/8	لحكم لخطاب السال الساس	وروده على ا
144 / 1	والترجيح		لخطاب	وروده على ا
	•	101/2	ل العباده	المتعلق باص
	زيادة الحديث عليه في	1.1/8		وروده في الد
TEA / E	القرآن		_	وروده قبل اء
	عدم تركه بما يحتمل المعاني	۸۸ / ٤	-	وقبل العمل
		۸۱/٤	2	وقتـــه
771/7	كيفية الاجتهاد من النص	90/8	_	وقوعه ببدل
	ما يشترط في الاحتجاج	۹٠/٤	_	وقوعه بعد .
۲۳۰/٦	•	98/8		وقوعه بلا با
	اسهاء العدد نصوص	V£ / £	امكان الجمع	
£ £ / £	ليس على اطلاقه			لا يثبت عنا
	اسهاء العدد نصوص		ين القرآن	المـوافقة ب ::
٤٤ / ٤	بقرائن الاحوال	178 / 8	, ,	والسنة لا يستلزم ا
	عدم وفاء النصوص بما	٧٠/٤		
£ / YV3	يرجى به الاجتهاد		•	لا يشترط ا
	النطــق 		لف بوقوعه 	
3 \ P7	دلالته		يه ان يخلفه	_
	دلالة الإشارة أن لا يقصد		1	بدل
v / £	في محل النطق	98/8	شيثا	يبدل مكانه

			· _
وء / الصفحة	الجز	الجزء/ الصفحة	النطق (تابع)
٧٠/٣	وقوع (كل) مؤكدة منفيّة		النظـر
	النقصان	٤٤ / ١	النظــر اقسام النظر
	الاختلاف في جوازه في		العلم الحاصل عقب
3 / 177	لفظ الحديث		النظر الفاسد وهل
	النقــض	01/1	يستلزم الجهل
	أخذ القيد للنقض في	£Y / N	تعريفــه
YV7 / 0	الدليل اولا	£	كونه واجبا شرعيا
	الزام النقض فزاد في	17/13	هل النظر مكتسب
740 / o	العلة وصفا		النظــري
	الزام الخصم مالا يقول	2	تقسيم مفهوم الموافقا
411/0			إلى أضروري ونظر
۲۲۲ / ٥	الفرق بين النقض		
	والمعارضه	:	النفسي الفرق بين تقدم النا وتأخره
	القيد الدافع للنقض يكون مناسبا	مي سا ۱۹۵	اعرى بين صدم الم
۰ / ۲۷۲	یکون مناسبا	13/1	ريا عرب انكار القياس وطريق
YVV / 0	بطلان العلة بالنقض		
	تبديل الوصف الخاص	ي ۱/۱	حكم (كل) في النفر دخول حدف النفر
	بعام ثم ينقضه عليه	حتی ۲۱۶/ ۷۷	دخول حرف النفي الماهية
	دخول المطالبة فيها		
177 / 0	دفع النقض بقيد طردى	ىدمە بىرىمە	كون تقدم النفي وء
	قبول الفرق بين النقض		من خصائص (کل
	وشرطه		نفاة القياس اربعة
	كونه معارضة وأثر العلة	ل	هل يجب على المسئو
70./0	عليه		ابتداء التعرض ا
197/0	. =		المانع
,	النكــرة		وقوع الفعل في سياق
78/4	اضافة (كل) الى النكرة	177 / 7	النفي أو الشرط

/ الصفحة	الجزء	الصفحة	النكرة (تابع) الجزء/
٤٥٣ / ٢	لنفسه أو غيره	٠١١٤ / ٣	النكرة المنفية للعموم
272 / Y	المكلف به في النهي	171	·
	النهي الذي للتنزيه وما		النكرة الواقعة في حيز
٤٥٠ / ٢	يقتضيه	۱۱۸ / ۳	الانكار الاستفهامي
	النهي الوارد بعد الاباحة		النكره الواقعه في سياق
	النهي عن الشيء ان	111/4	الامتنان أو الطّلب
2 / 173			النكرة في سياق النفي
·	النهي عن الشيء امر	110/4	هل تعم
2 / r 73	بضده		النكرة في سياق النفي اذا
£ / A 7 3	بضده النهي عن متعدد	117/4	كانت جمعا
2 / 473	النهي عن واحد لا بعينه	٤١٤ / ٣	کانت جمعا تعریفهـــا
	النهى واقتضاؤه الكف		تعيين اعتبار المعنى فيها
£ 7 7 7 3			اضيفت اليه النكرة
2 / 173	على الفور تعريفــه		تناول النكرة في سياق
	دلاله النهي في المعاملات	۱۱۸ / ۳	الشرط الاحاد عموما
	ما يمتاز به الامر عن النهي		هل النكرة تعم اذا كانت
	مفارقه الامر للنهي في	114/4	مثبتة
٤٣٠ / ٢	الدوام والتكرار		هل النكرة في النفي تفيد
	ورود صيغة النهى لمعان	118/4	العموم بصيغتها
21/1/1			وقوع النكرة في سياق
	النـــوم أهلية النائم في تحمل	117/4	وقوع النكرة في سياق الشرط
١٠٧/٦			
, .	الرواية النيابة		النهــــي اطلاق النهي هل يقتضي
541 / 1	النيابة في العبادات البدنية	((T / ¥	الفساد
	-		
	النيت. تخصيص النية بالمكان		اقتصد الهي للعساد
۱۲٥ / ۳	حصیص النیه بالمدن والزمان	401	الفرق بين المنهى عنه
, , • , 1	والرسان		العراق بين المهي عد

·		
الجزء/ الصفحة	زء / الصف حة	النية (تابع) الج
تم الواجب الا به ١ / ٢٢٣	عل ٣ / ١٢٦ ما لا يت	نية التخصيص في الف
الوجوب بالسمع ٤ / ١٨٢		الهاتيف
بالعقل ٤ / ١٨٢ ه بمجرد دخول		تعريف
ه بمجرد دخول ۱ / ۲۱۲	الوقت الوقت	الوجسوب
الامكان في ثبوت		الوجــوب اسهاء الواجب
ب في الذَّمة ١ / ٣٩٦		اعتبارات كون الواحد
على اقل مالا ينطلق على اقل مالا ينطلق	۱ / ۲۹۷ الزياده -	واجبا وحراما
الأسم ووصفه ١ / ٢٣٦	/ .	اقسامـــه
بين الٰوجوب	N= N / A 11	الحرام والواجب متناقض
ب الاداء ١٨٠/١	ه ۱/۱۸۹ ووجود	الواجب المخير وحكم
ل الصحابي امرنا	۱ / ۲۰۸ حمل قو	الواجب الموسع انقسامـــه
الله على الوجوب ٢ / ٣٧٥	۱ / ۱۸۸ رسول	انقسامــه
قق به الوجوب	۲ / ۲۱۳ ما يتحف	انكار الواجب الموسع
لا يستلزم الجواز ٤ / ١٤٢		ترك الواجب اعظم م
صيغة الأمر بعد		فعل الحرام
ِ هل تفيد الوجوب ٢ / ٣٧٨		ترك الواجب الموسع ا
	16	الوقت
بالالهام ۲ / ۱۰۶	ب الوحي	تصور المخير في الواج
باد هام	١ / ٢٥٢	الكفائي تعريفـــه
 (وانظر أيضاً : الصفة) 	· J	
701/ 0		صيرورة الواجب على التراخي واجبا على الف
الجنس في الحكم	نور ، ۱۱۱ . بند اعتبار ا	فعل الواجب الموسع ع
الجنس في الحكم لوصف ٥ / ٢٢٠	، ۱ / ۳۳۷ وفي ال	غلبة ظن عدم البقاء
الشارع على احد	اقتصار	كون بعض الواجبات
ین ۰ / ۱۶۲	١ / ١٨٤ الوصف	أوجب من بعض

الجزء / الصفحة		الجزء / الصفحة	الوصف (تابع)
14 / 4	فائده الوضع	191 / 0	التصريح بالحكم
	الوعـــد	191/0 1	والوصف مستنبط
1.1/2	نسخمه	<i>ح</i> کمـین	التفـريق بـين -
	الوعيد	حکمین ه / ۲۰۰	لوصف
1.1/8	نشخه	الوصف	الاتفاق على وجود
	هل هو خبر محض	الحكم ٥/ ١٦٩	الذي هو عله ا
	هل هو خبر مع ان	الذي	بيان انتقاء الوصف
	س مو عبر سے	ل ه/ ۲۳۲	عارض به الاص
	الوفساق	لخاص	تبديل الوصف ا-
يوجد ٤ / ٩٢}	عدم اعتباره ممن س	عليه ٥ / ٢٧٨	بعام ثم ينقضه
	الوقيف		ترتيب الحكم على
78 / 4	اصل الوقف	444 / o	المشتق ودلالته
۲۰/۳	الوقف اصل الوقف القائلون به	، الجمل ٣ / ٣٤٣	توسط الوصف بيز
لوعيد ٣ / ٢٢	رد . الوقف في الوعد وا		حكم الوصف الذ
	تعدية حكمه الى اا	770 / 0	السبر
	الوقف في تعيين ج		كون الوصف علن
Λ٤ / ξ	الفعل		کون کل وصف
محل	مذاهب الواقفية في		الفرع بالاصل
77 / 4	مذاهب الواقفية في الوقف		منع وجود الوصف
صفة	مذاهب الواقفية في	77V / 0	المعارض به
74 / 4	مذاهب الواقفية في الوقف		الوصف الشبهي
		الشبهي	معارضة الوصف
/ .	ا لوهــــم تعريفـــه	۲۳۷ / ٥	للمناسبة
۸۰/۱	تعريفــه		الوضيع
		Y00 / £	الوضــع سببــه

محتويات الجزء السادس من البحر المحيط

٧	كتاب الأدلة المختلف فيها
٨	الاستسدلال
٩	الاستدلال على عدم الحكم بعدم الدليل
١٠	الاستقراء
١٢	الأصل في المنافع الإذن وفي المضار المنع
17	التعليق بالأوْلى
۱۷	استصحاب الحال
۲٠	صور استصحاب الحال
۲٠	الصورة الأولى: استصحاب ما دل العقل أو الشرع على دوامه
۲٠	الصورة الثانية : استصحاب العدم الأصلي
۲۱	الصورة الثالثة : استصحاب الحكم العقلي
۲۱	الصورة الرابعة : استصحاب الدليل مع احتمال المعارض
۲۱	الصورة الخامسة: استصحاب الحكم الثابت بالاجماع في محل الخلاف
40	الصورة السادسة : استصحاب الحاضر في الماضي
27	الأخذ بأقل ما قيل
۳١	مسألة : الْقُولُ بِالْأَخِفُ
٣٢	مسألة : المثبت للحكم يحتاج للدليل بلا خلاف
30	مسألة : عدم الصحة في إبقاء ما ثبت بالدليل
٣٦	مسألة : قول الفقيه : نظرت وفحصت فلم أظفربدليل
49	شرع من قبلنا
٤١	مسألة : هل تعبد النبي ﷺ بعد النبوه بشرع من قبله؟

٤٨	مسألة التفويض
o . •	إطباق الناس من غير نكير
0 Y	دلالة السياق
٥٣	قول الصحابي
70	التفريع على أن قول الصحابي حجَّة
V)	التفريع على ان قول الصحابي ليس حجَّة
٧٦	المصالح المرسلة
٨٢	سد الـذراثـع
AY	الاستحسان
90	فصل : ما استحسنه الشافعي والمراد منه
99	دلالة الاقتران
. *	دلالة الإلمام
•4	الهاتف الذي يعلم أنه حق
• ٧	رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم
	كتاب التعادل والتراجيح
	الفصل الأول: في التعارض والنظر في حقيقته
٠.٨	وشروطه وأقسامه وأحكامه
179	الفصل الثاني: في الترجيح
	شروط الترجيح
۱۳۰	الأول: أن يكونَ بين الأدلة، فالدعاوى لا يدخلها الترجيح

۱۳۱	الثاني: قبول الأدلة التعارض في الظاهر، فلا ترجيح في القطعيات
١٣٢	الثالث : أن يقوم دليل على الترجيح
١٣٢	أن لا يمكن العمل بكل من المتعارضين
140	هل يقدم الترجيح على الجمع بين الدليلين
١٣٦	الرابع : أن يترجح بالمزية التي لا تستقل
140	الترجيح بكثرة الرواة
۱۳۸	مسألة : يقع الترجيح بوجوه ذكرها الشافعي
149	مسألة : أقسام التعارض ٣٦ قسماً وبيان تلك الأقسام
١٤٧	سبب الاختلاف في الروايات
١٤٨	ترجيح الظواهر من الأخبار المتعارضة
1 2 9	الترجيح بالإسناد:
1 2 9	الترجيح بكثرة الرواة
101	الترجيح بقلة الوسائط وعلو الإسناد
107	تقديم رواية الكبيرعلى الصغير
107	الترجيح بفقه الراوي وأوصافه
107	الترجيح بوقت الرواية
۱٥٨	لا تقدم رواية الذكر على رواية الانثى
101	الترجيح بكيفية الرواية وألفاظها
177	الترجيح لوقت ورود الخبر
178	الترجيح من جهة المتن
178	الترجيح بحسب اللفظ
AFI	الترجيح بحسب مدلول الخبر، وهو الحكم
179	الترجيح للاحتياط
1 🗸 1	ترجيح المقتضي للتحريم مع المقتضي للإيجاب
۱۷۳	ترجيح الخبر النافي للعقوبة على المثبت لها
۱۷٤	الترجيح بالنقل والخفة

1 7 8	الترجيح بحسب الأمور الخارجية
1 7 9	الكلام على تراجيح الأقيسة
	ویکون باعتبارات :
۱۸۰	ري الاعتبار الأول ـ بحسب العلة
110	الاعتبار الثاني ـ بحسب الدليل الدال على وجود العلة
171	الاعتبار الثالث ـ بحسب الدليل الدالي على عِلَّيَّة الوصف للحكم
119	الاعتبار الرابع _ بحسب دليل الحكم
19.	الاعتبار الخامس - بحسب كيفية الحكم
197	الاعتبار السادس ـ بحسب الأمور الخارجية
	مباحث الاجتهاد
190	وأركانه ثلاثة
197	الركن الأول: نفس الاجتهاد
199	الركن الثاني : المجتهد الفقيه
199	شروط المجتهد :
199	١ - إشرافه على نصوص الكتاب والسنة
7	٢ - معرفة السنن المتعلقة بالأخكام
7.1	٣ - معرفة الإجماعات
7.1	ع - معرفة القياس
7.1	٥ - معرفة كيفية النظر
7.7	٦ - معرفة لسان العرب
7.4	٧ – معرفة الناسخ والمنسوخ
7.4	٨ – معرفة حال الرواة
3.7	٩ - معرفة أصول الفقه
3.7	١٠- شروط أخرى

3.7	مسألة : الاجتهاد في مسألة دون أخرى
7.7	مسألة : خلو العصر عن مجتهد
7.9	مسألة : تجزؤ الاجتهاد
711	فصل: في المجتهد من القدماء ومن الذي حاز الرتبة منهم
317	فصل : في زمان الإجتهاد :
317	أ - اجتهاد الأنبياء
11	عصمة النبي إذا اجتهد
719	تصرفات النُّبي اما أن تكون بالإمامة أو القضاء او الفتيا
***	ب - الاجتهاد من غير الأنبياء في زمانهم
777	الركن الثالث : المجتهد فيه
777	فصل : في تحليل الحجج
779	فصل : في وظيفة المجتهد إذا عرضت له واقعة
	مسألة : هل يشترط في العمل بالنص البحث
74.	عن الناسخ والمخصص
741	فصل : طرق الاجتهاد
747	مسألة : عمل المجتهد عند اختلاف الأثمة
740	مسألة : يجب على المجتهد طلب الحق عند الله تعالى
747	حكم الاجتهاد
727 137	مسألة : هل المصيب واحد، أم كل مجتهد مصيب
744	التكفير للمخالف في الأمور المجتهد فيها
704	التفريع على أصل أن الحق واحد
704	هل يقطع المجتهد بصحة قوله وخطأ المخالف
704	هل المخطىء آثم
077	مراعاة المجتهد الجلاف
777	نقض الاجتهاد بالاجتهاد

AFY	نقض الحكم إذا خالف القطعي	
779	اختلاف القراءات هل هو من باب اختلاف المجتهدين	
YV •	التقليد	
**	مسألة : العمل بقول النبي ﷺ هل هو تقليد	
۲۷۳	مسألة : أخذ العامي بقول المجتهد هل هو تقليد	
200	أخذ المجتهد بقول مجتهد	
777	مسألة : التقليد ليس من طرق العلم	
Y Y Y	التقليد في العقليات	
۲۸.	التقليد في الشرعيات	
۲۸۳	أَضْرُب المقلدين -	
۲۸۳	١ - العامى الصرف	
3	٢ - العالم الذي لم يبلغ رتبة الاجتهاد	
Y A O	٣ - العالم الذي بلغ رتبة الاجتهاد	
Y	المجتهد إذا حكم له أو عليه الحاكم بما يخالف اجتهاده	
۲۸۸	مسألة: تقليد العالم للصحابي	
791	مسألة : التقليد هل هو واجب في هذه الأعصار	
191	مسألة : اختيار العاميّ مذهبا يتبُّعه هل هو اجتهاد جائز له ؟	4
797	التقليد هل ابتدأ بعد سنة ١٤٠هـ؟	
794	التفضيل بين أئمة المذاهب المتبوعة	
794	مسألة: العامي إذا سمع حديثاً يخالف مذهب إمامه	
797	مسألة : البارع في مذهبه هل يفتي بالمرجوح فيه	
79 V	مسألة : تقليد المجتهد الميت	
4.1	مسألة: العامى إذا أفتاه المفتى بقول يخالف مذهب إمامه	

4.1	مسألة : إذا عمل المجتهد باجتهاد نفسه ثم تبين له خلاف اجتهاده
4.4	إذا اجتهد ثم وقعت النازلة مرة أخرى فهل عليه إعادة الاجتهاد
4.4	وهل على العامي إعادة السؤال
4.8	إذا تغير اجتهاده هل عليه إخبار المستفتي

الإفتاء والاستفتاء

4.0	مسألة : شروط المفتى
4.1	فتيا المقلد
۳.٧	فتيا الأصولي والمفسر والمحدث
4.4	مسالة : استفتاء مجهول الحال في العلم والعدالة
311	مسألة : جواز مطالبة المستفتي العامي العالم بدليل المسألة
411	مسألة : ترجيح العامّيّ بين المفتين
414	مسألة : إذا سأل مفتيين فاختلف جوابهما عليه فما يصنع
410	مسألة : استفتاء المتخاصمين فقيها مع وجود حاكم أوعدم وجوده
417	هل للمفتي أن يفتي بالحكاية عن غيره
717	هل على المستفتى أن يقبل قول المفتي
411	مسألة : هـِل للمفتي أن يحيل على مفت آخر يخالفه القول
411	مسألة : هل للعالم أن يفتي نفسه في المعاملات أو العبادات
414	مسألة : إفتاء المفتي بحكم لا يعرف علته لا يجوز
414	مسألة : متى يلزم العامّي العمل بقول المفتي
419	مسألة : التزام العامي مُذهبا معينا هل يجبّ عليه
44.	مسألة : هلُّ للعامي أن يأخذ بما يخالفٌ قول إمامه
440	مسألة : تتبع رخص المذاهب والأيسر منها هل هو فسق
۲۲۳	الأخذ بزلل العلماء
٣٢٧	إذا فعل المكلف فعلا مختلِّفا في تحريمه غير مقلِّد هل يأثم
۲۲۸	خاتمة الكتاب في نسخة المصنّف
	, ,

الفهـارس

٣٣٢	١ ـ فهرس الأيات القرآنية.
3 PT	٢ ـ فهرس الاحاديث الشريفة.
811	٣ ـ فهرس أعلام الرجال والنساء.
370	٤ ـ فهرس المذاهب والفرق والطوائف.
٥٣٧	٥ ـ فهرس أسهاء الكتب الوارده في متن الكتاب.
710	أ ـ فهرس المصطلحات الأصولية .
797	قائمة محتويات الكتاب